سلسلة أصول كتب الرواة

(١)

الضعفاء

ممن يُنسب إلى الكذب، ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة كان يغلو فيها ويدعو إليها، وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة

مؤلف على حروف المعجم

للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي

المتوفى سنة ٣٢٢ هجرية

رواية

يوسف بن أحمد بن الدخيل الصيدلاني

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

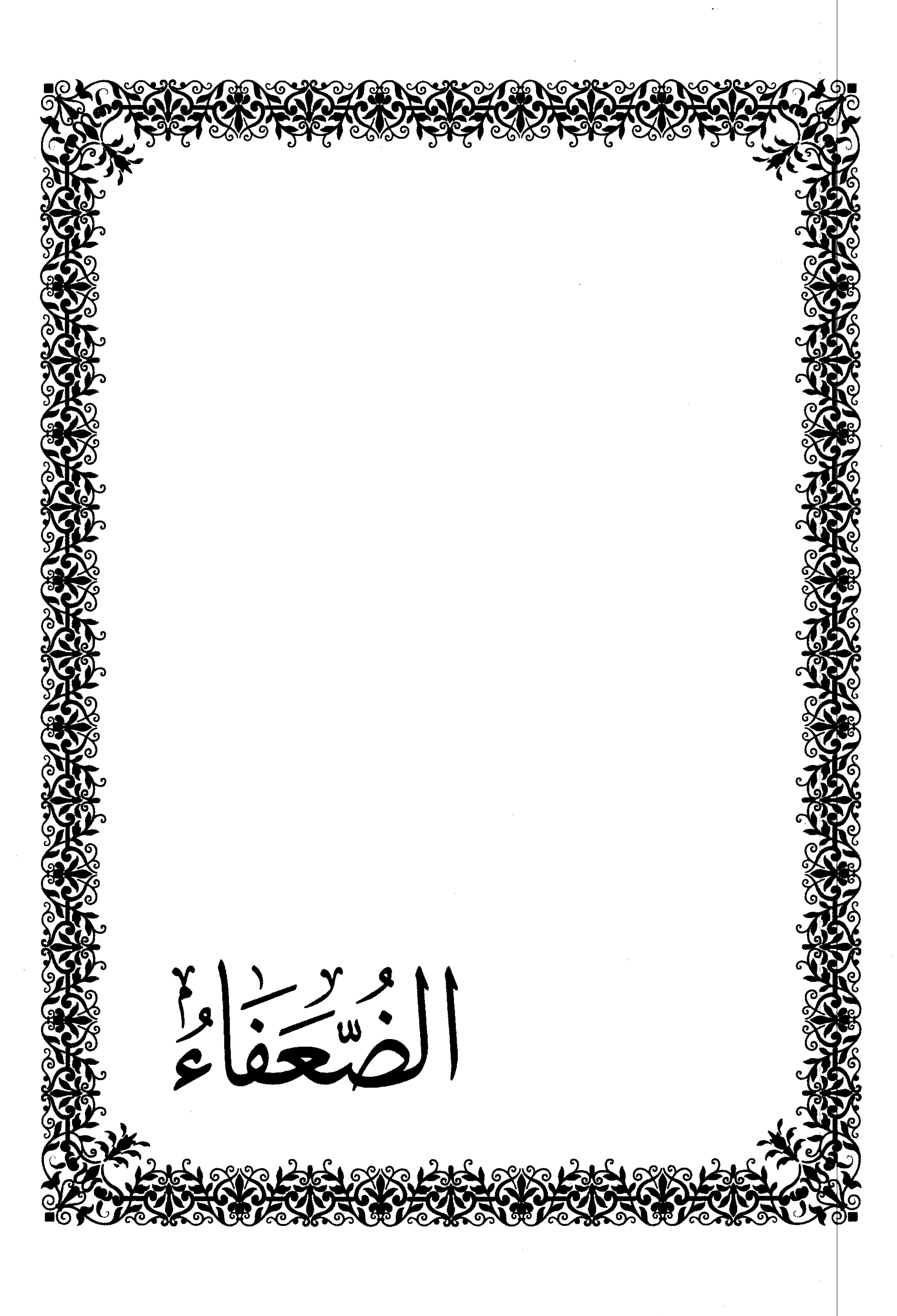
دار التأصيل

بالتعاون مع

أبي يحيى الحداد

الباحث بدار التأصيل سابقًا


بسم الله الرحمن الرحيم


الضُّعَفَاءُ

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 9789953466408



دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد ؛

فإن الله ﷻ تكفّل بحفظ كتابه الكريم فقال تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر : ٩] .

وأوحى إلى نبيه ﷺ بسنة ماضية وهدى يقتدى به ، وأمر المسلمين بالتمسك بسنته واتباع هديه فقال تعالى : ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل : ٤٤] ، وبيّن الله ﷻ أنّ النبيَّ ﷺ ما ينطق عن الهوى فقال جل شأنه : ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم : ٣، ٤] .

ومن القواعد الشرعية التي استقر عليها عمل المسلمين قاعدة : «ما لا يتمّ الواجب إلا به فهو واجب» ؛ وبناء عليها فإن الدراسة التفصيلية لأحوال الرواة وسَبْر مروياتهم واجب شرعي كفائي على الأمة ؛ لأنها المدخل الصحيح لمعرفة الثقات من الضعفاء ، والكشف عن علل الأحاديث ، ومعرفة الصحيح من السقيم ، والمحفوظ من المعلول ؛ ومن هنا تأتي أهمية مقولة إمام العلل علي بن المديني رحمه الله : «التفقه في معاني الحديث نصف العلم ، ومعرفة الرجال نصف العلم»(١) . اهـ .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : «فلمّا لم نجد سبيلًا إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله ولا من سنن رسول الله ﷺ إلا من جهة النقل والرواية وجب أن نميّز بين عدول الناقلة والرواة وثقاتهم وأهل الحفظ والثبت والإتقان منهم وبين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الأحاديث الكاذبة»(٢) . اهـ .

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢١١) .

(٢) «مقدمة الجرح والتعديل» (١/ ٥) .

لذلك حرص العلماء في القرون الأولى على تدوين سِيَر هؤلاء الرواة في مصنَّفات ضخمة ، عُرِفوا فيها بأعيانهم ، وموقف كل منهم من العدالة والضبط ، ودوَّنوا فيها ما شاهدوه من أحوالهم أو ما نقلوه عن أئمة العلم من الكلام في صفاتهم ، وأصبح ما كتبوه في هذا الباب علمًا مستقلًّا سُمِّي فيما بعد : «علم رجال الحديث» وهو العلم الذي يُبحَث فيه عن أحوال الراوي من حيث اتصافه بشرائط قبول الخبر أو عدمه .

وقد لقي هذا العلم عناية أئمة الحديث في القديم والحديث ، فصنفوا فيه التآليف الكثيرة ؛ فمصنفات خاصة بالجرح والتعديل ، ومصنفات خاصة بالثقات ، ومصنفات خاصة بالضعفاء ، ومصنفات خاصة بالتواريخ ، ومصنفات خاصة بالطبقات ، ومصنفات في المتشابه من الأسماء ، ومصنفات خاصة بالمتفق والمفترق ، ومصنفات خاصة بالأنساب ، إلى غير ذلك .

وتنقسم التصانيف في رواة الحديث إلى ثلاثة أقسام : ما أُفرد في الثقات ، وما أُفرد في الضعفاء ، وما جُمع فيه الثقات والضعفاء .

ومع أهمية هذه المصنفات فالأمة ما زالت تفتقر إلى ديوان يستوعب مصنفات تراجم رواة السنة النبوية بطريقة تتلاءم مع أهميتها ومكانتها في خدمة السنة النبوية ، ومع التطور العلمي التقني في هذا العصر .

وقد تنبَّهتْ دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات منذ نشأتها عام ١٤٠٧ هـ - الموافق ١٩٨٧م - لأهمية هذا الباب ؛ فوضعت في خطتها ومحاور عملها الرئيسة الاهتمام برواة الأحاديث والآثار ، ونتج عن ذلك ما يلي :

١ - إنشاء موسوعة إلكترونية شاملة للرواة وما ورد عنهم في مائة وخمسة وعشرين مرجعًا من المراجع الأساسية للرواة ، وقد تمّ الانتهاء منها -بفضل الله ، وهي تحوي قرابة تسعين ألف علَم على مدى تاريخ الرواية .

٢ - العمل على إنجاز مشروع علمي كبير يهدف لإعادة ضبط وتحقيق وطبع أصول كتب الرواة والتراجم التي لم تحظ بالعناية اللازمة تحت اسم : «سلسلة أصول كتب الرواة» .

٣ - تحرير دراسات استقصائية لتراجم نموذجية لمشهوري الرواة ، وطبعها في سلسلة متتالية ، وقد تمّ منها -ولله الحمد- ترجمتان للإمامين : سليمان بن مهران الأعمش ، وحماد بن سلمة .

ولما كان كتاب «الضعفاء الكبير» للإمام العقيلي أحد المصادر الأساسية الأصيلة لرواة الأحاديث والآثار ، والناظر في طبعاته السابقة يجد أن الكتاب لم يحظ -إلى الآن- بطبعة ذات جودة تليق بمكانته ومكانة مؤلفه ؛ فقد عزمت دار التأصيل على إخراجه كأول إصدار لـ : «سلسلة أصول كتب الرواة» .

وقد تعاونت الدار في ذلك مع أحد باحثيها السابقين من الجزائر الذي عَثر على نسخة فريدة عتيقة للكتاب ، عمرها أكثر من ألف عام ، وتُعدّ من أقدم وأوثق وأكمل ما وصل إلينا من كتب الرواة ، فعكف على الكتاب ضبطًا وتحقيقًا ، وأهدىٰ عمله لدار التأصيل وفاء منه لها ، ورغبة في إضافة منهج دار التأصيل في الضبط والتحقيق والإخراج والطباعة إلى الكتاب .

وقد قمنا في دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات بالأعمال العلمية التالية :

- القيام بعمل تحكيميّ لما قام به الأستاذ أبو يحيى الحداد تضمَّنَ أمورًا أهمها مطابقة النص مرة أخرىٰ علىٰ مخطوطة الجزائر ، وقد أسفر ذلك عن إعادة ضبط وتحرير ما استوجب ضبطًا وتحريرًا من الكتاب .
- تخريج مختصر للأحاديث المرفوعة .
- عزو تراجم الرواة للمصادر التي عُنِيَت بالضعفاء .
- عزو ما أمكن من أقوال أئمة الجرح والتعديل إلىٰ مصادرها الرئيسة ، أو المصادر التي تنقل عنها .
- ذكر تعقبات العلماء على الإمام العقيلي في أحكامه على الرواة .
- تخريج الآيات القرآنية وتمييز القراءات فيها .
- القيام بالمراجعات اللغوية اللازمة ووضع علامات الترقيم التي تساعد القارئ .

- شرح بعض الألفاظ الغريبة في المتون المرفوعة للنبي ﷺ .
- صناعة الفهارس العلمية التالية :
- فهرس الآيات والقراءات .
- فهرس أطراف الأحاديث المرفوعة .
- فهرس الرواة الذين ترجم لهم الإمام العقيلي ، مرتبين على حروف المعجم ، حسب ورودهم في الكتاب ، مضافًا إليه أقوال الإمام العقيلي فيهم .
- فهرس خاص بالرواة المتكلم فيهم من قِبَل العقيلي أو غيره من العلماء بجرح أو تعديل عرَضًا في غير مظنتهم أثناء التراجم .
- فهرس الموضوعات .
- تحرير ما لزم من بحوث للمقدمة العلمية للكتاب حسب منهج دار التأصيل ودمج مقدمة أبي يحيى الحداد مع البحوث التي حررها الباحثون في الدار في مقدمة موحدة .

نرجو من الله ﷻ أن يسدّ هذا العمل ثغرة من ثغرات علوم السنة النبوية ، وأن ينفع به ، ويجعله في ميزان حسنات من ألّفه ونقله وعمل على إخراجه للأمة ، وجزى جميع العاملين في دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات خيرًا على ما بذلوه من جهد في إخراجه ، وأعاننا جميعًا على استكمال ما نصبو إليه من خدمة للسنة النبوية وعلومها .

وبالله التوفيق ، وله الحمد والشكر .

عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل
المشرف العام على دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

المقدِّمَة العِلميَّة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعدُ؛ فإن معرفة الرجال نصف العلم(١)، وهم نوعان؛ بين ثقةٍ وضعيفٍ، ومن المقرر عند العلماء أنّ من السبل المهمة إلى معرفة مقبول الأخبار من مردودها، وصحيحها من معلولها -صونًا للشريعة واحتياطًا لها- تمييزُ الضعفاء من الثقات، بمعرفة أسمائهم، والوقوف على أحوالهم وأخبارهم، وقد استقصى نقادُ الحديث الصِّنفين بالتصنيف، فأفردَ أسماء الضعفاء من الأئمة: البخاريُّ، والجوزجاني، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، في آخرين، ثم كان من التالين لهذه الطبقات من المجلِّين في هذا العلم أئمة منهم: الإمامُ العقيلي، وكتابه «الضعفاء الكبير» أصل لمن جاء بعده، في معرفة الضعفاء، وهذا الكتاب قد طبع مراتٍ قبلًا، وما كان يخطر على الذهن القيام بإعادة تحقيقه، وإن كان فيه من الخلل ما كان.

لولا أنّ الله ﷻ أنعم عليّ منذ ست سنوات(٢)، بالوقوف على نسخة من الكتاب يتيمةٍ، غفل عنها الزمان، في مكتبة الزاوية العثمانية بصحراء الجزائر، وهي يتيمةُ الدهر، حقيقةً لا مجازًا؛ فإني ما جاوزتُ النظرَ في الورقات الأولى والأخيرة منها، حتى أخذتني سكرة الفرح بالظَّفَر(٣)، فهذا شيء لم يتحرك به الخاطر يومًا، وقد كان يجري في ظني أن النفائس كالشمس، مطلعها من الشرق، ومستقرها في هذا العصر ومستودعُها الغربُ! فكذّب الواقعُ الظنون، وقضى الله أن يكون مطلعُ شمس هذه النسخةِ من

---

(١) قال ابن خلاد في «المحدث الفاصل» (ص٣٢٠): «حدثنا زنجويه بن محمد النيسابوري بمكة، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: سمعت علي بن المديني يقول: «التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم»».

(٢) سنة ١٤٢٨هـ.

(٣) للفرح سكرةٌ تذهب بالعقل، أو تكاد، وخبر صاحب الراحلة عند مسلم.

مغربها ، ولم ترجع إليّ نفسي إلا بتحصيلي نسخةً مصورة منها ، وكان ذلك عندي أجلّ من كل مغنم ، وضنِنتُ بها زمنًا ، والنفسُ تشِحّ بالتَّليد ، حتى روّجها بعض الأفاضل هذه الأيام ، وقد حرَصتُ على إخراجها لطلبة العلم في ثوبٍ غير الثوبِ ، وتمّ لي - بفضل الله تعالى - في تصحيحها وتحريرها ، بعضُ ما أمّلتُ .

ثم أهديتُها لدار التأصيل التي عملتُ فيها بضع سنين وفاء مني لها ، ورغبة في إخراجها إخراجًا حسنًا كما هو منهج دار التأصيل .

* * *

الباب الأول

التعريف بالإمام العقيلي

اسم الإمام العقيلي ونسبه:

قال الذهبي (١): «الإمام الحافظ الناقد، أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، العُقيلي (٢) الحجازي، مصنِّف كتاب «الضعفاء».

سمع من: جده لأمه يزيد بن محمد العُقيلي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن موسى البلخي صاحب عبيد الله بن موسى، وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، وبشر بن موسى الأسدي، ومحمد بن الفضل القُسطاني - لقيه بالري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن علي الأبار، وأبي جعفر مطين، وعبيد بن غنام، وآدم بن موسى - صاحب البخاري، وحاتم بن منصور الشاشي، وأحمد بن داود المكي - حدثه بمصر، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وخلق كثير.

حدَّث عنه: أبو الحسن بن نافع الخزاعي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، ويوسف بن أحمد بن الدخيل، وطائفة». اهـ.

---

(١) «السير» (١١/ ٤٦٧).

(٢) قال ابن القيسراني في «المؤتلف والمختلف» (ص١٠٥): «العَقيلي والعُقيلي؛ الأول منسوب إلى عَقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم: عبد الله بن شقيق العَقيلي البصري...، والثاني منسوب إلى عُقيل، منهم: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي وغيره». اهـ. وعُقيل الثاني، قرية من قرى حرّان، كما في «التمييز والفصل» لابن باطيش (١/ ١١٣)، أما السمعاني في «الأنساب» فيرى أنه من الأول، وهو الصحيح.

والعقيلي -وإن عُدّ في الحجازيين- بصريّ الأصل، نزل مكة، قال ابن منده[1]: «أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي البصري، نزل مكة، حدثنا عنه: محمد بن نافع الخزاعي، وكناه»[2].

ولعلّ الذي ذكره العقيلي في ترجمة عارم من «الضعفاء»، عن جده لأمه ما يؤكد ذلك، قال: «قال جدي: حججت سنة خمس عشرة، ورجعت إلى البصرة، وقد تغير عارم، فلم أسمع منه بعدُ شيء[3] حتى مات، ومات سنة أربع وعشرين ومائتين، قال جدي: وحججت من قابل سنة خمس وعشرين ومائتين، بعد موت عارم بسنة، فلم أرجع إلى البصرة بعدُ».

وروى ابن نقطة في ترجمة المفضل بن محمد الجندي بإسناده إلى العقيلي أنه قال: «دخلت مكة أيام ابن أبي مسرة...»[4].

وفاته:

قال ابن زبر الربعي[5] في وفيات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة: «ففي ربيع الأول توفي أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي بمكة، وشهدت جنازته». اهـ.

شيوخه:

لم يخرج العقيلي عن سَنن الطلب في عصره، من تحصيل علم أهل البلد وحديثهم، ومعرفته وضبطه، ثم الرحلة في طلبه إلى سائر الأمصار، فدخل بغداد، وواسط، والكوفة، والبلاد الشامية، والرقة، واليمن، ثم بلاد فارس وما وراء النهر، كالأهواز، وبخارى، ونيسابور، وترمذ، وأصبهان، والري، ومرو، وقزوين، وخوزستان، ودخل في مصر: أسوان، وحلوان، ثم استقر بمكة، ويبدو أن لجده من جهة أمه، يزيد بن محمد العقيلي أثرًا في ذلك، يدل عليه كثرة ما روى عنه.

---

(١) في «الكنى» (رقم١٥٨٨).
(٢) وذكر ابن حزم في «رسالة فضل الأندلس» (٢/ ١٨٠) أنه بغدادي، وابن منده أدرى.
(٣) كذا.
(٤) «الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٥١٩، ٥٢٠).
(٥) في «تاريخه» (ص٢٧٠).

وفيما يلي أسماء جماعة من شيوخ الإمام العقيلي :

سمع من جده أبي خالد يزيد بن محمد العقيلي ، والحسن بن عبد العزيز المجوز البصري ، ومحمد بن يحيىٰ بن المنذر القزاز ، والحافظ زكريا بن يحيى الساجي ، ومحمد بن خزيمة بن راشد البصري ، وأحمد بن عمرو بن حفص القريعي ، وإبراهيم بن عبد الله الكشي ، والحافظ الحسن بن علي بن شبيب المعمري ، ويعقوب بن إسحاق البغدادي ، ومحمد بن جعفر البغدادي ابن أخي الإمام ، ومحمد بن طاهر بن خالد البغدادي ، ومن أبي بشر الدولابي صاحب «الكنىٰ» ، وأحمد بن علي الأبار ، وحباب بن صالح الواسطي ، ومحمد بن بحر الواسطي ، وأسلم بن سهل الواسطي بحشل ، صاحب «تاريخ واسط» ، ومحمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي ، والعباس بن السندي ، وجعفر بن أحمد بن عاصم الأنطاكي ، والحسين بن إبراهيم الأنطاكي ، والحسن بن علي بن شهريار الرقي ، وأحمد بن يحيىٰ بن خالد بن حيان الرقي ، والإمام النسائي ، وسعيد بن عثمان الأهوازي ، وعبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي ، وأحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي ، ومن أبي إسحاق بن متويه إمام جامع أصبهان ، ومحمد بن إبراهيم بن شبيب العسال الأصبهاني ، ومحمد بن أحمد بن سفيان الترمذي ، ومحمد بن رُميح الترمذي ، ومحمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضريس الرازي ، ومحمد بن سعيد بن بلج الرازي ، والحافظ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، وأحمد بن محمد بن عاصم الرازي ، وأحمد بن منصور النيسابوري ، وسليمان بن داود القطان ، وعبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي ، ومحمد بن سعد الشاشي ، وجعفر بن محمد الفريابي ، وحبان بن إسحاق المروزي ، ويحيىٰ بن زكريا النيسابوري ، وسهل بن سعد القزويني ، ويعقوب بن يوسف القزويني .

ودخل العقيلي الريَّ بعد السبعين ومائتين فلم يدرك الحافظ محمد بن مسلم بن وارة ، وقد توفي في رمضان من سنة سبعين ، فبقي في نفسه من ذلك ، فلم يكتف بالأحياء من أهلها ، فطلب أصول ابن وارة من ابنه فأخرجها له ، فانتخب منها[1] .

---

(١) انظر : ترجمة إسماعيل بن أبي إسحاق أبي إسرائيل ، عمرو بن مرزوق الباهلي ، من كتاب «الضعفاء» .

وسمع بمصر من أحمد بن داود المكي ، وعمرو بن أبي طاهر بن سرح ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، والمقدام بن داود ، وهارون بن كامل ، وخير بن عرفة ، وأزهر بن زفر الوراق ، والحسين بن غليب الأزدي (١) ، وعبد الله بن سلمة بن يونس الأسواني ، ومحمد بن جُميع الأسواني ، وزكريا بن يحيى الحلواني .

وسمع بمكة من عبد الله بن نصر الرَّملي ، وإبراهيم بن محمد بن العوام القُومِسي ، والمفضل الجندي ، وابن أبي مسرة ، وعيسى بن محمد المصيصي ، ومحمد بن إسحاق الفاكهي ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وبالمدينة من عبد الله بن محمد البلوي المدني الوضاع ، لكن لم يحدث بحديثه ، وإنما كان يمليه على طالبي الغرائب .

وقد جاوز شيوخ الإمام العقيلي في كتاب «الضعفاء» وحده أربعمائة شيخ .

تلاميذ الإمام العقيلي:

أما تلاميذ الإمام العقيلي ، فلا يُحصَون كثرة ، وما ظنّك برجل حافظٍ جلس يحدث الناس في البلد الحرام ، حتى آخر أيامه؟!

فمنهم : الحافظ الكبير أبو أحمد الحاكم النيسابوري (٢) .

وأبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني ابن المقرئ صاحب «المعجم» .

ومسلمة بن القاسم القرطبي .

وأحمد بن عبادة بن علكدة الرعيني القرطبي .

ومحمد بن علي بن الحسين البلخي (٣) .

والمنتجيلي أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي القرطبي .

---

(١) انظر : «المقفى» (٦/ ٤٥٣) .

(٢) قال في ترجمة أبي سهل السري ابن سهل الجنديسابوري ، من كتابه «الكنى» (٥/ ٩٧) : «سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن رشيد ، روى عنه محمد بن عبد الرحمن الضبي ، ومحمد بن عمرو العقيلي – كناه وسمّاه لنا– أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى» .

(٣) انظر : «جامع الآثار» لابن ناصر (٧/ ١٥) .

والفضل بن عبيد الله الهاشمي .

ومحمد بن عبد الله بن المطلب الكوفي .

وأصبغ بن قاسم المالكي .

ومحمد بن أحمد بن محمد الفارسي القيرواني .

وعبيد الله بن عمر بن أحمد بن جعفر القيسي الشّافعي البغدادي .

ومنذر بن الحسن بن أبي روح الكلاعي الأندلسي .

وأحمد بن محمد الدولابي صاحب «الكنى» ، وهو من صغار شيوخ العقيلي ، وكلاهما يروي عن الآخر .

وأبو يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل الصيدلاني ، أحد رواة كتاب «الضعفاء» عن الإمام العقيلي ، وهو راوي النسخة الخطية التي اتخذناها أصلًا في ضبط وتحقيق الكتاب .

ومحمد بن نافع الخزاعي ، وقد شارك العقيلي في جماعة من شيوخه .

ومحمد بن إبراهيم البلخي .

مكانة الإمام العقيلي وثناء العلماء عليه :

إمامةُ الإمام العقيلي في هذا العلم وتقدّمُه في الحفظ موضعُ اتفاق ، قال ابن القطان(1) : «مكي ، ثقة ، جليل القدر ، عالم بالحديث ، مقدَّم في الحفظ ، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة» .

ونقل ابن قطلوبغا(2) عن تلميذ العقيلي الحافظ مسلمة بن القاسم أنه قال : «كان عالما بالحديث إمامًا من الأئمة ، عالما بالتصنيف والتأليف ، لم نكتب عن أحد أوثق منه ، مات بمكة لعشر خلون من ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة»(3) .

---

(١) «بيان الوهم» (٥/ ٦٤١) .

(٢) في كتاب «الثقات» (١/ ٤٤٦) .

(٣) كذا ، والذي نقله عنه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٧/ ٤٦٧) أنه قال : «توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة» . وهو الصحيح .

وقال: «قد ذكر مسلمة هذا الرجل في المحمدين، وذكر أنه قرأ عليه وامتحنه، وله معه قصة استوفى فيها ورقة . . .». اهـ.

وهذه القصة نقلها عنه ابن القطان، فقال: «وأما قصة العقيلي؛ فقال مسلمة بن القاسم -عند ذكره أبا جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد بن مدرك العقيلي: «كان مكيًا، ثقة، جليل القدر، عظيم الخطر، عالما بالحديث، ما رأيت أحدًا من أهل زماننا أعرف بالحديث منه، ولا أكثر جمعًا، وكان كثير التأليف، عارفًا بالتصنيف، وكان كل من أتاه من أصحاب الحديث ليقرأ عليه قال له: «اقرأ كتابك»، فكان يقرأ عليه، ولا يخرج أصله، فأنكرنا ذلك عليه، وتكلمنا في أمره، فقلنا: «إما أن يكون من أحفظ الناس، أو أكذب الناس»، واجتمعتُ مع نفر من أصحاب الحديث، فاتفقنا على أن نكتب له أحاديث من أحاديثه، ونزيد فيها وننقص، ونقرؤها عليه، فإن هو علم بها، وأصلح من حفظه، عرفنا أنه من أوثق الناس وأحفظهم، وإن لم يفطن للزيادة والنقصان، علمنا أنه من أكذب الناس، فاتفقنا على ذلك، فأخذنا أحاديث من روايته، فبدّلنا منها ألفاظًا، وزدنا فيها ألفاظًا، وتركنا منها أحاديث صحيحة، ثم أتينا بها مع أصحاب لنا من أهل الحديث، فقلنا له: «أصلحك الله، هذه أحاديث من روايتك، أردنا سماعها، وقراءتها عليك»، فقال لي: «اقرأ»، فقرأتها عليه، فلما أتت الزيادة والنقصان، فطن لذلك، فأخذ مني الكتاب وأخذ القلم فأصلحها من حفظه، وألحق النقصان، وضرب على الزيادة، وصححها كما كانت، ثم قرأها علينا، فانصرفنا من عنده، وقد طابت أنفسنا، وعلمنا أنه من أحفظ الناس»»[1]. اهـ.

وزاد المقريزي[2]: «فكنا إذا أتيناه لنقرأ عليه لا نسأله عن أصله، فكان مرة يخرج لنا الأصل فيقرأ لنا منه، ومرة يقول: «اقرءوا من كتبكم»، فنقرأ، فيرد علينا».

وقرنه ابن الجوزي بكبار أئمة هذا الفن، فقال في بداية كتاب «الضعفاء» له: «وهذا كتاب أسماء الضعفاء والواضعين وذكر من جرحهم من الأئمة الكبار، مثل: أحمد بن

(١) «بيان الوهم والإيهام» (٤ / ٦٤) نقلا عن كتاب «الصلة».

(٢) «المقفى» (٦/ ٤٥٤).

حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، والبخاري، ومسلم، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي -وكان من الحفاظ، كان أحمد بن حنبل يكاتبه، وأبي حفص عمرو بن علي الفلاس، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبيه، وأبي زرعة، وزكريا الساجي، وأبي جعفر العقيلي، وأبي الحسن علي بن الجنيد -وكان حافظًا من أصحاب محمد بن عبد الله بن نمير، وأبي أحمد بن عدي، وأبي الفتح الأزدي، وأبي الحسن الدارقطني، وغيرهم من العلماء»[(١)].

وأثنى عليه ابن القطان قائلا: «ثقة، جليل القدر، عالم بالحديث، مقدَّم في الحفظ»[(٢)]، ونسبه إلى الحفظ والفطنة، فقال -في حديثه عن قدح الراوي بأنه كان يُلقَّن فيتلقن: «وهذا أكثر ما عيب به سماك، وهو قبول التلقين، وإنه لعيب يسقط الثقة بمن يتصف به، وقد كانوا يفعلون ذلك بالمحدِّث، تجربة لحفظه وصدقه، وربما لقنوه الخطأ. كما قد فعلوا بالبخاري حين قدم بغداد، وبالعقيلي -أيضًا- نحو ذلك، فالحافظ الفطين يفطن لما يرمى به من ذلك، فيصنع ما صنعا، رحمة الله عليهما»[(٣)].

وعدّه ابن الصلاح من أهل المعرفة بالحديث، فقال: «النوع الحادي والستون: معرفة الثقات والضعفاء من رواة الحديث. هذا من أجل نوع وأفخمه؛ فإنه المرقاة إلى معرفة صحة الحديث وسقمه، ولأهل المعرفة بالحديث فيه تصانيف كثيرة: منها ما أفرد في الضعفاء: ككتاب «الضعفاء» للبخاري، و«الضعفاء» للنسائي، و«الضعفاء» للعقيلي، وغيرها»[(٤)].

واعتبره شيخ الإسلام ابن تيمية من أهل العلم بالحديث والمعرفة به، فقال -في كلامه عن حديث مروي في فضل العقل: «وهذا الحديث كذب موضوع على النبي ﷺ كما ذكر ذلك أهل العلم بالحديث كأبي جعفر العقيلي...»[(٥)]، وقال -أيضًا: «وذكرنا أن حديث العقل ضعيف باتفاق أهل المعرفة بالحديث كأبي حاتم بن حبان، وأبي جعفر

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» (١/ ٧).
(٢) «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٦٤١).
(٣) «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٥٨).
(٤) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٨٧).
(٥) «الجواب الصحيح» (٥/ ٤٠).

العقيلي، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي الفرج بن الجوزي، وغيرهم، بل هو موضوع عندهم»[(١)].

وذكره شيخ الإسلام -أيضًا- مع من وصفهم بالجهابذة والنقاد وأهل المعرفة بأحوال الإسناد، فقال: «المقصود هنا أن العلماء كلهم متفقون على أن الكذب في الرافضة أظهر منه في سائر طوائف أهل القبلة، ومن تأمل كتب الجرح والتعديل المصنفة في أسماء الرواة والنقلة وأحوالهم مثل كتب يحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم الرازي، والنسائي، وأبي حاتم بن حبان، وأبي أحمد بن عدي، والدارقطني، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، والعقيلي، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، والحاكم النيسابوري، والحافظ عبد الغني بن سعيد المصري، وأمثال هؤلاء الذين هم جهابذة ونقاد وأهل معرفة بأحوال الإسناد، رأى المعروف عندهم بالكذب في الشيعة أكثر منهم في جميع الطوائف»[(٢)].

وأدرجه ابن عبد الهادي في جملة أئمة الجرح والتعديل، واعتبره في جملة الحفاظ، فقال -في أوائل رده على السبكي: «وإن حكى شيئًا مما يتعلق بالكلام على الحديث وأحوال الرواة عن أحد من أئمة الجرح والتعديل كالإمام أحمد بن حنبل، وأبي حاتم الرازي، وأبي حاتم بن حبان البستي، وأبي جعفر العقيلي، وأبي أحمد بن عدي، وأبي عبد الله الحاكم صاحب «المستدرك»، وأبي بكر البيهقي، وغيرهم من الحفاظ...»[(٣)].

وذكره الذهبي في كتابه: «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» في الطبقة الثامنة[(٤)].

---

(١) «الرد على المنطقيين» (ص٢٧٥).

(٢) «منهاج السنة النبوية» (١/ ٦٦).

(٣) «الصارم المنكي» (ص٧).

(٤) «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» مطبوع ضمن: «أربع رسائل في علوم الحديث» اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة (ص٢٠٥).

ووصفه السبكي بأنه من جملة حفاظ الشريعة، فقال: «فأين أهل عصرنا من حفاظ هذه الشريعة»[١] ثم ذكر عددًا من الصحابة وعدَّد الطبقات بعدهم إلى أن قال: «أخرى: وأبي بكر بن زياد النيسابوري، وأبي حامد بن محمد بن الشرقي، وأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، وأبي العباس الدغولي، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبي العباس بن عقدة، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وعبد الباقي بن قانع، وأبي علي النيسابوري»[٢].

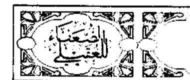
أما ابن رجب الحنبلي فقد جعله من أئمة الحديث ونقَّاده، فقال: «وقد روى بعضهم أن جبريل عليه السلام سأل النبي ﷺ عن شرائع الإسلام، لا عن الإسلام، وهذه اللفظة لم تصحَّ عند أئمة الحديث ونقاده، منهم: أبو زرعة الرازي، ومسلم بن الحجاج، وأبو جعفر العقيلي، وغيرهم»[٣].

وقال -أيضا-: «وبكل حال فالجهابذة النقاد العارفون بعلل الحديث أفراد قليل من أهل الحديث جدًّا، وأول من اشتُهِر بالكلام في نقد الحديث ابن سيرين، ثم خلفه أيوب السختياني، وأخذ ذلك عنه شعبة، وأخذ عن شعبة يحيى القطان وابن مهدي، وأخذ عنهما أحمد، وعلي بن المديني، وابن معين، وأخذ عنهم مثل البخاري وأبي داود وأبي زرعة وأبي حاتم»، إلى أن قال: «وجاء بعد هؤلاء جماعة، منهم: النسائي، والعقيلي، وابن عدي، والدارقطني، وقلّ من جاء بعدهم من هو بارع في معرفة ذلك، حتى قال أبو الفرج بن الجوزي في أول كتابه «الموضوعات»: «قد قلّ من يفهم هذا بل عدم». والله أعلم»[٤].

ووصفه ابن الوزير اليماني -أيضا- بالإمامة والاطلاع فقال في حديثه عن بعض الأحاديث: «فهذه الوجوه مع تصحيح أحمد وابن عبد البر وترجيح العقيلي لإسناده مع إمامتهم واطلاعهم يقتضي بصحته أو حسنه إن شاء الله تعالى»[٥].

---

(١) «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٣١٤).
(٢) «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ٣١٦).
(٣) «جامع العلوم والحكم» (١/ ١٥١).
(٤) «جامع العلوم والحكم» (٢/ ١٠٧، ١٠٨).
(٥) «العواصم والقواصم» (١/ ٣١٢).



وقال -أيضًا : «فإنه قد رواه جماعة من أئمة الأثر حفاظ السنة ، منهم : الحافظ الكبير أبو عمر بن عبد البر ، والحافظ ابن القطان ، والحافظ العقيلي ، والحافظ ابن النحوي ، والشيخ العلامة ابن الصلاح»(١) .

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي في ذكره لطبقات النقاد من كل جيل الذين قُبِل قولهم في الجرح والتعديل : «ثم طبقة بعد العشرين وثلاثمائة عام إلى بعد الأربعين من الأعوام ، كأبي حامد أحمد بن الشرقي وأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي الإمام ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وأبي جعفر العقيلي محمد بن عمرو ، والحسين بن إسماعيل المحاملي ، وغيرهم من نقاد هذا الأمر»(٢) .

وقال في موطن آخر : «كان حافظًا ثقة ، جليل المقدار ، عالمًا بالحديث ، مقدمًا في حفظ الآثار»(٣) .

وقدمه ابن حجر في المعرفة بعلم الحديث على ابن العربي المالكي ، فقال : «وقال ابن العربي : «حديث جابر أصح شيء في هذا الباب» . كذا قال ، وقد عكس ذلك العقيلي ، وهو أقعد منه بهذا الفن»(٤) .

تصانيف الإمام العقيلي:

١-كتاب «الصحابة» :

وهو من الكتب التي اعتمد عليها ابن عبد البر في «الاستيعاب» ، قال في المقدمة(٥) : «اعتمدت في هذا الكتاب على الأقوال المشهورة عند أهل العلم بالسير ، وأهل العلم بالأثر والأنساب ، وعلى التواريخ المعروفة التي عليها عوّل العلماء في معرفة أيام الإسلام وسير أهله ، . . . ومن كتاب أبي جعفر العقيلي محمد بن عمرو بن موسى المكي في الصحابة ، أجازه لي عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد ، عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني المكي ، عن العقيلي» . اهـ .

---

(١) «العواصم والقواصم» (٢/ ٢٣٨) .
(٢) «الرد الوافر» (١٥ ، ١٦) .
(٣) «التبيان لبديعة البيان» (٢/ ٩٣٤) .
(٤) «التلخيص الحبير» (١/ ٣٩٠) .
(٥) (١/ ٢٤) .

٢-«التاريخ الكبير» :

يأتي الحديث عنه .

٣-«الجرح والتعديل» :

نقل عنه مغلطاي في عدة مواضع من «الإكمال» ، قال في ترجمة إبراهيم بن طهمان : «وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» : «كان يغلو في الإرجاء ؛ فكان الثوري يستثقله لذلك»» .

وقال في ترجمة أبان بن تغلب أبي سعد الربعي النحوي : «وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» : «سمعت أبا عبد الله يذكر عنه عقلا وأدبا وصحة حديث ، إلا أنه غلا في التشيع ، وكان ينال من عثمان رضي الله عنه»» .

وانظر : ترجمة إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي ، وإبراهيم بن حرب السامي العسقلاني .

ومغلطاي يفرق بين كتاب «الضعفاء» و«الجرح والتعديل» .

٤-«الضعفاء» : كتابنا هذا .

٥-كتاب «العلل» .

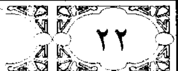
ذكره العقيلي في «الضعفاء» ، قال في ترجمة الهيثم بن الأشعث : «وفيه اختلاف واضطراب ، سنأتي به على تمامه في كتاب «العلل»» .

٦-«المصنف» .

نقل عنه أبو علي الجياني حديثًا صحيحًا في «تقييد المهمل»[1] ، وقال : «ذكره العقيلي في «مصنفه»» . وربما قصد كتابه «الصحيح» ، والله أعلم .

---

(١) في موضعين : (٢/ ٥٩٥ ، ٥٩٦) .



٧-كتاب «الصحيح» .

نقل منه أبو الخطاب بن دحية ، في كتابه «الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله ﷺ من المعجزات» ، قال : « . . . وذكره الحافظ أبو جعفر العقيلي في «صحيحه» عن حبيب بن فديك -ويقال : فويكٍ بالواو- أنّ أباه ابيضّت عيناه فلا يبصر بهما شيئًا ، فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فأبصر ، فرأيته يدخل الخيط في الإبرة وهو ابن ثمانين»[١] . اهـ .

وقال مسلمة بن القاسم في ترجمة الدَّبري من كتابه «الصلة» : «كان لا بأس به ، وكان العقيلي يصحح روايته ، وأدخله في «الصحيح» الذي ألفه»[٢] .

وجاء في «توضيح المشتبه» لابن ناصر ما نصه : «عبد الملك بن بونه ، شيخ أندلسي يروي عنه ابن دحية .

قلت -ابن ناصر : «إنما شيخ ابن دحية : أبو محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونه القرشي العبدري ، قرأ عليه «صحيح مسلم» بسماعه من أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ، وقرأ عليه أيضا «صحيح أبي جعفر العقيلي» بسماعه من أبي الحسن عبد الرحمن بن عفيف . . .» . اهـ .

٨-«جزء في بيان نكارة زيادة : «ومن لم يدرك جمعًا فلا حج له»» .

قال ابن حجر[٣] : «ولأبي يعلى : «ومن لم يدرك جمعًا فلا حج له» ، وقد صنف أبو جعفر العقيلي جزءا في إنكار هذه الزيادة ، وبيّن أنها من رواية مطرف ، عن الشعبي ، عن عروة ، وأنّ مطرفًا كان يهم في المتون»[٤] . اهـ .

---

(١) «الآيات البينات» (ص٣٣٩ ، ٣٤٠) .

(٢) انظر : «فهرست ابن خير» (ص١٣٠) ، «لسان الميزان» (٢/ ٣٦) .

(٣) «فتح الباري» (٣/ ٥٢٩) .

(٤) انظر : «التلخيص الحبير» (٢/ ٥٥٣) .

٩-«كتاب أصبهان» .

ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» في موضعين : قال في ترجمة إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي : «روىٰ عن مالك بن أنس وشريك ،وروىٰ عن عمر بن شاكر ، عن أنس ، توفي سنة خمس وأربعين بالكوفة ، ذكره العقيلي في جملة الأصبهانيين في «كتاب أصبهان»»[١] .

وقال في ترجمة إبراهيم بن عبد الله : «يروي عن الوليد بن مسلم ، كتب عنه أبو مسعود ، وروىٰ عنه محمد بن إبراهيم بن شبيب ، ذكره الغزال ، وذكره العقيلي في كتابه ، ولم يخرج له شيئًا ، وقيل إبراهيم بن محمد»[٢] .

* * *

(١) «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٠٩) .

(٢) «تاريخ أصبهان» (١/ ١٨٠) .

الباب الثاني

التعريف بالكتاب ومنهج الإمام العقيلي فيه

الفصل الأول

عنوان الكتاب

جاء على الورقة الأولى من الجزء الأول، والأولى من الجزء الثاني، من النسخة الأصل ما نصه:

«الضعفاء ممن يُنسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوَهم، ومن يَهِمُ في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يُتابع عليه، وصاحبُ بدعة كان يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، مؤلف على حروف المعجم[1].

تأليف أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد العقيلي، رواية أبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني عنه، سماعٌ لإبراهيم بن محمد بن جعفر بن هارون الشاشي، نفعه الله بما فيه ومتعه به».

ووقع في النسخة الظاهرية: «الضعفاء، ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة كان يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، مؤلف على حروف المعجم».

وقوله في الظاهرية: «ومَن» أولى منها ما ورد في الأصل: «مِمَّن»، و«مِن» -هنا- تفسيرية، فهو أجمل موضوع الكتاب بأنه في الضعفاء، ثم فسّر منازلهم في الضعف،

(١) وانظر: «المقفى» للمقريزي (٦/ ٤٥٣).

فابتدأ بالأدنى ثم ارتقى إلى الأعلى، فبدأ بأهل الكذب ووضع الحديث، ثم من غلب على حديثه الغلط وكان وهمه فيه أكثر، ثم مَن يغلط في بعض حديثه ويهم فيه، لكن لم يكن غالبًا عليه؛ وعليه فما جاء في الظاهرية من قوله: «ومن يتهم» ظني أنها خطأ، والصواب: «يَهِم»؛ وذلك بالنظر في التدرّج الوارد في العنوان؛ فالنظر يقتضي أنّ من غلب على حديثه الوهم يكون بعده مَن يهم، لكن لم يكن الوهم غالبًا، لا المتَّهم؛ لأن المتهم في منزلة الوضّاع والكذّاب، ثم الاتهام لا يتبعّض، وهو قد قال: «من يَهِم في بعض حديثه»، ثم ذكر بعده المجهول، وقيّده بأن يروي ما لا يُتابع عليه، وهذا نظر من الإمام فيه دقة، ثم مستقيم الحديث الذي تلبس ببدعة يغلو فيها ويدعو إليها، وهذا تأصيل جيد في التعامل مع الرواة، فتأمّل، ومِنه - إن صدَق الظن - تعلَم ما في التعقبات الواردة على العقيلي في ذكره لبعض الثقات في الكتاب. والله أعلم.

هذا، والناس -بعد ذلك- يختلفون في تسمية الكتاب؛ فبعضهم يسميه: «كتاب الضعفاء»، أو: «الضعفاء والمتروكين»[1]، وبعضهم يقول: «التاريخ الكبير»، أو: «التاريخ»[2]، وبعضهم يقول: «الجرح والتعديل».

أما تسميته بـ: «الضعفاء»، أو: «الضعفاء والمتروكين» فهو اكتفاء بالإجمال الوارد في أول العنوان، أو اختصار للعنوان الطويل.

وأما تسميته بـ: «التاريخ الكبير»، أو «التاريخ» ففيه نظر، ولئن كان مَن قال ذلك قاله اعتبارًا بنصوص موجودةٍ في «الضعفاء»، رأى بعض الناقلين لها يقول: «قال العقيلي في «التاريخ الكبير»- أوفي «التاريخ»» فقد أخطأه الصواب، فـ«التاريخ الكبير» مصنَّف مستقلٌ، وهو كبير حقيقةً، وتجد مِن نقْل أهل العلم منه ما لا أثرَ له في

---

(١) سماه بذلك ابن خير في «الفهرست» (ص١٧٨)، وابن حجر في «المعجم المفهرس» (ص١٧١)، والروداني في «الصلة» (ص٢٨٩).

(٢) انظر: «أجوبة ابن سيد الناس» (ص١١٦، ١٥٩)، أو يكون النقل من «التاريخ» نفسه، وابن الملقن يسميه في «البدر المنير»: «التاريخ»، ومرات: «تاريخ الضعفاء».

«الضعفاء» ، ولا يصلُح أن يكون مِن موضوعه ؛ مِن توثيق الرواة وذكرِ أخبارهم ، وأحوالهم ، ولعلّ أقرب الأسامي الصحيحة لكتاب «التاريخ» هو : «الجرح والتعديل» ، إن لم يكن هذا -أيضا- كتابًا مستقلا ، ولا يضرّ وجودُ بعض النصوص المنقولة منه في «الضعفاء» ، فـ«التاريخ الكبير» يبدو -بحسب النقل عنه- أعمّ وأوسع[1] .

قال ابن حزم في «رسالته في فضل الأندلس وذكر رجالها» ، يصف تاريخ أحمد بن سعيد المنتجيلي . تلميذ العقيلي : «ومنها : تاريخ أحمد بن سعيد ، ما وضع في الرجال أحد مثله ، إلا ما بلغنا من تاريخ محمد بن موسى العقيلي البغدادي ، لم أره» . اهـ .

ذكر ابن عبد البر في «التمهيد»[2] حديثًا ، ثم قال : «ذكره أبو جعفر العقيلي في «التاريخ الكبير» ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل» ، ثم ذكر إسناده بالكتاب ، قال : «أخبرناه عبد الله بن محمد بن يوسف إجازة ، قال : أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني إجازة ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد . . .الحديث ، قال العقيلي : «وحدثنا محمد بن إدريس ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : أخبرنا حمزة بن المغيرة المخزومي مولى آل جعدة بن هبيرة -وكان من سَراة الموالي»» . اهـ .

وقال[3] : «وذكر العقيلي في «تاريخه الكبير» قال : «أخبرنا يحيى بن عثمان ، حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا بكر بن صدقة قال : «وزياد بن أبي زياد هو الذي يقول فيه جرير بن الخطفي -إذ اجتمعوا عند باب عمر بن عبد العزيز ، فخرج الرسول ، فقال : أين زياد بن أبي زياد؟ فأذن له فقال جرير :

يا أيها القارئ المرخي عمامته ... هذا زمانك إني قد مضى زمني

أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه ... أنّا لدى الباب محبوسون في قَرَن»»»

---

(١) وترى مثل ذلك قد وقع في تواريخ البخاري وضعفائه .

(٢) (٥/ ٤٤) .

(٣) «التمهيد» (٦/ ٣٧) .

وقال[1] : «وذكر العقيلي قال : «حدثنا داود بن محمد ، حدثنا حجاج بن يوسف ، أخبرنا عبد الرزاق ، قال لي معمر : ما رأيت أيوب اغتاب أحدًا قط إلا عبد الكريم ؛ فإنه ذكره ، فقال : رحمه الله ، كان غير ثقة ؛ لقد سألني عن حديث لعكرمة ، ثم قال : سمعت عكرم»» .

قال : «وأخبرنا أحمد بن علي ، حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : سمعت عبد الكريم أبا أمية يقول : الحسن ومحمد بن سيرين ضالان» .

قال : «وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان قال : كان أبو أمية يجيء يوم الجمعة فيتخطى ، ويقول : رحم الله من لم يتأذ ، قال عبد الله : سألت أبي عن عبد الكريم بن أبي المخارق ، فقال : ضعيف» . اهـ .

والنص الأخير لم يرد ذكره في «الضعفاء» .

وفي «التمهيد» نقلٌ كثيرٌ عن العقيلي من هذا الكتاب وغيره .

وقال في خبر توبة أبي لبابة رضي الله عنه[2] : «ورواه العقيلي ، عن يحيى بن أيوب ، عن ابن بكير ، عن مالك ، عن عمر بن حفص بن عمر بن خلدة ، عن ابن شهاب ، أن أبا لبابة حين تاب الله عليه . . .» فذكر الحديث .

قال ابن عبد البر : «هكذا قال فيه العقيلي : «عن يحيى بن أيوب ، عن ابن بكير عمر بن حفص» ، وأدخله في باب عمر من «تاريخه الكبير» ، وهذا غلط فاحش ، ولا يعرف عمر بن حفص بن خلدة في هذا الحديث ، ولا غيره ، وإنما يعرف عمر بن خلدة ، جد عثمان ، شيخ مالك على ما قدمنا ذكره ، فابن بكير وهم حين جعل في موضعِ عثمانِ عمرَ ، والعقيلي -أيضًا- جهل ذلك ، فأدخله في باب عمر ، ولم يبيّن أمره ، وليس هذا الحديث عند ابن بكير في «الموطأ» ، ولا أحد من رواة «الموطأ»» .

---

(١) «التمهيد» (٢٠/ ٦٦ ، ٦٧) .

(٢) «التمهيد» (٢٠/ ٨٨) .

وقال في «الانتقاء»[1] : «وذكر أبو جعفر العقيلي في «التاريخ الكبير» : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا المزني ، قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثنا صالح بن رستم الدمشقي ، عن عطاء بن أبي رباح ، أن رسول الله ﷺ قال : «أكرموا قريشًا ؛ فإن عالمها يملأ الأرض علما»» .

وقال في «جامع بيان العلم»[2] : «وذكر العقيلي في «التاريخ الكبير» : حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي ، قال : سمعت الليث بن سعد يقول : رأيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن في المنام ، فقلت له : يا أبا عثمان ، ما حالك؟ فقال : صرت إلى خير ، إلا أني لم أحمد على كثير مما خرج مني من الرأي» .

وقال أبو علي الجياني الحافظ[3] : «ذكر أبو جعفر العقيلي قال : حدثنا أحمد بن علي قال : سألت مجاهد بن موسى عن حماد بن خالد الخياط ، قال : كان يخيط على باب مالك بن أنس ، ثم جاءنا هاهنا ، وذهبنا إليه وهو يخيط ، وكتبنا عنه وهشيم حي» .

وقال عياضٌ[4] : «قال أبو جعفر العقيلي : محمد بن عبد الله البرقي وإخوته كلهم ثقات ، ما بهم من بأس ، من بيت علم وخير» .

وقال في ترجمة البهلول بن راشد منه[5] : «وقال العقيلي : هو شيخ من أهل المغرب ، ليس به بأس» .

وقال الباجي[6] في ترجمة أحمد بن صالح : «قال أبو جعفر العقيلي : كان أحمد لا يحدث أحدًا حتى يسأل عنه ، فجاءه النسائي -وكان يصحب قومًا من أصحاب الحديث ليسوا هناك ، أو كما قال أبو جعفر- فأبى أحمد بن صالح أن يأذن له ، فلم يره ، فكل شيء قَدَر عليه النسائي أن جمع أحاديث قد غلط فيها أحمد بن صالح ، فشنع بها ، ولم يضر ذلك أحمد بن صالح شيئًا ، هو إمام ثقة» .

---

(١) (ص١٣٧) .

(٢) (٢/ ١٠٧٧) .

(٣) «تقييد المهمل» (١/ ٢٣٠) .

(٤) «ترتيب المدارك» (٤/ ١٨٢) .

(٥) «ترتيب المدارك» (٣/ ٨٨) .

(٦) «التعديل والتجريح» (١/ ٣٠٣) .



ثم قال الباجي : «والصواب : ما قاله أبو جعفر ؛ لأن أحمد بن صالح من أئمة المسلمين الحفاظ المتقنين ، فلا يؤثر فيه تجريح ، وإنّ هذا القول ليحط من أبي عبد الرحمن النسائي أكثر مما حط من أحمد بن صالح ، وكذلك التحامل يعود على أربابه» .

وفي «إكمال التهذيب»[1] : «قال العقيلي : روى حديثه صعصعةُ بنُ عامر ، وهو كوفي ، مذكور في زهاد التابعين» .

ويبدو أن الإمام العقيلي جمع «التاريخ الكبير» ، ثم جرّد منه الكلام على الرواة الثقات والضعفاء ، فخصهم بكتاب : «الجرح والتعديل» ، ثم أفرد المتكلم فيهم بكتاب : «الضعفاء» هذا . والله أعلم ، والأمر بعدُ يحتاج إلى تحرير .

* * *

---

(١) (٢/ ٣٠٠) .

الفصل الثاني

توثيق نسبة كتاب «الضعفاء» إلى الإمام العقيلي

كتاب «الضعفاء» ثابت النسبة إلى العقيلي رَحِمَهُ الله ؛ نسبة لا مرية فيها ، بطريق الاستفاضة والشهرة ، وهي من أقوى الأدلة على ثبوت نسبة أي كتاب إلى مصنِّفه ، ولا يعرف أحد شك في هذه النسبة ، أو ناقش فيها ، ومن يطالع كتب الرجال والطبقات والتخريج ، وغيرها يجزم بذلك ، وفيما يلي ذكر بعض من نسبه إليه :

- ابن الفرضي في «تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس»(١) .
- الجياني في «تقييد المهمل»(٢) .
- ابن القيسراني في «الأنساب المتفقة»(٣) .
- أبو سعد السمعاني في «الأنساب»(٤) .
- ابن عساكر في «تاريخ دمشق»(٥) .
- ابن خير في «فهرسته»(٦) .
- أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم والإيهام»(٧) .
- ابن نقطة في «إكمال الإكمال»(٨) .
- ابن الصلاح في «معرفة أنواع علوم الحديث»(٩) .

---

(١) (٢/ ١٩٤) .
(٢) (٣/ ٧٦٧) .
(٣) (ص٢٦) .
(٤) (٣/ ١٣٠) .
(٥) (٢٠/ ١٤٩) .
(٦) (ص٢١٠) .
(٧) (٣/ ٣٤٣) ، (٥/ ٥٦٩) .
(٨) (١/ ٢٨٦) .
(٩) (ص٣٨٧) .

- شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنة النبوية»[١].
- ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق»[٢]، «طبقات علماء الحديث»[٣].
- الذهبي في «تاريخ الإسلام»[٤]، «تذكرة الحفاظ»[٥]، «سير أعلام النبلاء»[٦]، «تنقيح التحقيق»[٧]، «ميزان الاعتدال»[٨]، «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل»[٩]، «المغني في الضعفاء»[١٠].
- ابن قيم الجوزية في «عدة الصابرين»[١١].
- الزيلعي في «نصب الراية»[١٢]، «تخريج أحاديث الكشاف»[١٣].
- مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال»[١٤]، «شرح سنن ابن ماجه»[١٥].
- الصفدي في «الوافي بالوفيات»[١٦].
- السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»[١٧].
- ابن الملقن في «البدر المنير»[١٨].

(١) (٨/ ١٦٥).
(٢) (١/ ٩٥)، (٣/ ٢٧٧).
(٣) (٣/ ٢٢).
(٤) (٣/ ٤٤١، ٨٤٧)، (٤/ ٣٠٣، ٤٨١)، (٥/ ١٠٧٠)، (٧/ ٤٦٧)، (٨/ ٦٤٣).
(٥) (٣/ ٨٣٣).
(٦) (٥/ ٢٥٤)، (٦/ ٣٤٦)، (٩/ ٥٧١)، (١٥/ ٢٣٦).
(٧) (١/ ٩٠).
(٨) (١/ ٢، ١٧٢)، (٢/ ٢١٣).
(٩) «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» مطبوع ضمن «أربع رسائل في علوم الحديث» اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة.
(ص٢٠٥).
(١٠) (١/ ٢٩٣، ٤٨٠)، (٢/ ١١٦).
(١١) (ص٤٦٣).
(١٢) (١/ ٨٣، ٩٢)، (٢/ ٢٥٣).
(١٣) (١/ ٦٥)، (٣/ ١٥٣).
(١٤) (١/ ٣٢٤)، (٣/ ١١٦).
(١٥) (١/ ٢٩٩).
(١٦) (٤/ ٢٠٤)، (١٢/ ٢٢٦).
(١٧) (١/ ٢٢٧)، (٤/ ٢٠٢).
(١٨) (٢/ ٥٤٧).

- العراقي في «ذيل ميزان الاعتدال»[١]، «شرح التبصرة والتذكرة»[٢]، «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار»[٣].

- ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه»[٤]، «التبيان لبديعة البيان»[٥].

- ابن حجر العسقلاني في «المعجم المفهرس»[٦]، «تهذيب التهذيب»[٧]، «تعجيل المنفعة»[٨]، «الأمالي المطلقة»[٩]، «التلخيص الحبير»[١٠]، «الإصابة في تمييز الصحابة»[١١]، «فتح الباري»[١٢].

- العيني في «عمدة القاري»[١٣].

- السخاوي في «فتح المغيث»[١٤].

- السيوطي في «تدريب الراوي»[١٥].

- حاجي خليفة في «كشف الظنون»[١٦].

- الروداني في «صلة الخلف بموصول السلف»[١٧].

ومن ذلك أيضًا كثرة نقل أهل العلم منه نقلًا متطابقًا، لا اختلاف فيه، إلا ما يرجع لتصرُّفٍ باختصار، أو لاختلاف رواية، ونحو ذلك، وسيأتي -غير بعيد- ذكر طائفة كبيرة منهم.

---

(١) (ص٣٨٣).
(٢) (١/ ٣٣٢)، (٢/ ٣٢٤).
(٣) حاشية «إحياء علوم الدين» (١/ ١٤١).
(٤) (٣/ ٤٢٣)، (٩/ ٤١).
(٥) (٢/ ٩٣٤).
(٦) (ص٢١٠).
(٧) (٢/ ٤٩)، (٥/ ١٣٦).
(٨) (١/ ٦١٩).
(٩) (ص٢٩).
(١٠) (٢/ ٤٠٧).
(١١) (٢/ ١٠٨)، (٣/ ٢٤٨).
(١٢) (١/ ٣٥٦)، (٣/ ١٩٣).
(١٣) (٢١/ ١٨٤).
(١٤) (٤/ ٣٥٢).
(١٥) (٢/ ٨١٤).
(١٦) (١/ ٥٢٢).
(١٧) (ص٢٨٩).

الفصل الثالث

موضوع كتاب الضعفاء

لقد أوضح الإمام العقيلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بجلاء موضوع كتابه في العنوان الذي ذكره له فقال: «الضعفاء؛ ممن نُسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يَهِم في بعض حديثه، ومجهولٌ روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها، وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، مؤلف على حروف المعجم».

وقبل أن نفرد هذه الأقسام بالذكر، أحببنا أن نقدم بين يدي ذلك كلام ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» توطئةً وتقريبًا، قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ووجدت الألفاظ في الجرح والتعديل على مراتب شتى:

وإذا قيل للواحد: إنه ثقة، أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه.

وإذا قيل له: إنه صدوق، أو محله الصدق، أو لا بأس به فهو ممن يكتب حديثه، وينظر فيه وهي المنزلة الثانية.

وإذا قيل: شيخ فهو بالمنزلة الثالثة؛ يكتب حديثه وينظر فيه، إلا أنه دون الثانية.

وإذا قيل: صالح الحديث؛ فإنه يكتب حديثه للاعتبار.

وإذا أجابوا في الرجل بلين الحديث؛ فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارًا.

وإذا قالوا: ليس بقوي؛ فهو بمنزلة الأول في كتبة حديثه إلا أنه دونه.

وإذا قالوا: ضعيف الحديث؛ فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتبر به.

وإذا قالوا: متروك الحديث، أو ذاهب الحديث، أو كذاب؛ فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه، وهي المنزلة الرابعة».

ومن خلال هذا العنوان يمكننا القول: إن موضوع كتاب العقيلي هو رواة الحديث والآثار من الضعفاء، ثم يمكننا تصنيفهم ـ حسب عنوانه أيضًا ـ إلى:

الكذابين والمتَّهمين بالكذب، مثل: إبراهيم بن أبي يحيى، وسهيل بن ذكوان، وهؤلاء في المنزلة الرابعة في الجرح.



من غَلب على حديثهم الوهم : وهذه الطائفة دائرة بين المنزلة الثالثة والمنزلة الرابعة من منازل الجرح ، وهي خير ممن قبلها .

مَن يهم في بعض حديثه : وهؤلاء جمع غفير من الرواة ، وفئتهم تجمع أهل المنزلة الأولى والثانية والثالثة من منازل الجرح ، ويدخل فيهم أهل الطبقة الثالثة والرابعة من مراتب التعديل وبعض الثانية .

المجاهيل : ضم كتاب العقيلي جمعًا غفيرًا من هذا الصنف ، لم يسبق إلى كثير منهم ، وأقل فائدة في ذكرهم أنه كفى الناظر مؤنة البحث ، وظنة التصحيف والاشتباه ، وحفظ عليه الوقت .

أهل البدع الغالين في بدعتهم والدعاة : وهؤلاء أيضًا كثيرون ، منهم : الثقات والمتوسطون والضعفاء ، وفيهم الكذابون -كذلك .

هذا هو الإطار العام لكتاب الضعفاء للعقيلي كما صوّره صاحبه ، والمتتبع لصنيع العقيلي يجد أنه توسع بعض الأحيان ؛ فأدخل في كتابه غير هؤلاء ؛ فإنه ذكر بعض الثقات الذي رُمُوا بالبدعة ، وإن لم يكونوا من الدعاة ، ولا من الغلاة ، وذكر جمعًا من الثقات وهموا في أحاديث يسيرة ، بل قد تكون العهدة في الحديث على غيرهم ، وفاته - أيضًا- عدد غير قليل من الرواة الذين هم على شرطه ، مثل : حماد بن سلمة ، ونعيم بن حماد ، وغيرهما .

وفي كتاب الضعفاء للعقيلي العديد من الأحاديث المكذوبة والموضوعة تصلح أن تكون مادة لكتب الموضوعات ، وقد كان ؛ إذ استفاد منه من جاء بعده ممن ألّفوا في هذا الباب كـ : ابن الجوزي والسيوطي ، وغيرهما .

وفيه -أيضًا- مادة غزيرة من علل الحديث ؛ نظرًا أو أثرًا ، تجعل كتابه مرجعًا رئيسًا من مراجع كتب العلل .

ومما تميّز به : ذكر الأحاديث الصحيحة والصالحة التي يأتي بهاعقب الأحاديث المعللة كبديل لها ، وفي كتابه شيء غير قليل من تلك الأحاديث .

الفصل الرابع

أهمية كتاب «الضعفاء» ومكانته وعناية العلماء به

إن قيمة أيِّ كتاب مصنَّف يحددها أمور عدة، منها: مكانة مصنِّفه في الفن الذي كتب فيه، ومدى أثر هذا الكتاب فيمن بعده، ومقدار استفادة أهل هذا الفن منه، وقد اجتمع في كتاب العقيلي جملة وافرة من هذه الميزات؛ فها هو ابن الصلاح يقول في حديثه عن معرفة الثقات والضعفاء من رواة الحديث: «هذا من أجلِّ نوع وأفخمه؛ فإنه المرقاة إلى معرفة صحة الحديث وسقمه، ولأهل المعرفة بالحديث فيه تصانيف كثيرة:

منها ما أفرد في الضعفاء، كـ: كتاب «الضعفاء» للبخاري، و«الضعفاء» للنسائي، و«الضعفاء» للعقيلي وغيرها»[(١)].

ولكتاب العقيلي خصوصًا غير ما حسنةٍ تميز بها، منها ما انفرد بها لم يكد يشركه فيها أحد، سيجدها القارئ الكريم مفرَّقة في تضاعيف هذه المقدمة.

ولقد تتابع أهل العلم على الثناء على كتاب «الضعفاء»، وإضفاء الأوصاف الجميلة عليه:

- قال ابن عبد الهادي بعد أن أورد ذكر العقيلي: «صاحب كتاب «الضعفاء»، وهو كتاب جليل»[(٢)].
- وقال الذهبي: «له مصنَّف جليل في الضعفاء»[(٣)]، وقال أيضًا: «له مصنَّف مفيد في معرفة الضعفاء»[(٤)].

---

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٨٧).

(٢) «طبقات علوم الحديث» (٣/ ٢٢).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٤٦٧).

(٤) «ميزان الاعتدال» (١/ ٢).

- وقال صلاح الدين الصفدي : «له مصنَّف جليل في الضعفاء»(١) .
- وقال ابن ناصر الدين الدمشقي : «له مصنفات خطيرة ، منها : كتابه في الضعفاء ، وفوائده كثيرة»(٢) .
- وذكر السخاوي من صنف في الضعفاء ، فقال : «ولأبي جعفر العقيلي ، وهو مفيد»(٣) .

ورغم مكانة هذا الكتاب وأهميته ، فلم يشتهر في مصنفات المتقدمين مؤلَّف مفرد اعتنىٰ به ، سواء بالاختصار أو التذييل أو الانتقاد ، رغم أنه كتاب «يُعدُّ أصلًا وموردًا من موارد معرفة حال الرواة جرحًا وتعديلًا ومعرفة الحكم على الأحاديث والآثار قبولًا وردًّا»(٤) .

وبإطلالة سريعة علىٰ كتب الرجال والطبقات والتخريج والعلل وغيرها يتضح مدىٰ تأثير كتاب العقيلي فيمن بعده من المصنِّفين ، وكثرة النقل عنه والاستفادة من كلامه ، ومناقشته ونقده أحيانًا ، فهو «من الكتب التي تلقاها العلماء بالقبول والاستحسان ، وانتشر في أمصار كثيرة ، وصار في متناول أيدي العلماء والمتخصصين في الحديث ؛ لذلك نقل عنه من شاء ، واقتبس منه من أراد ، فأخذ العلماء المتأخرون عنه الحكم على الضعفاء والمتكلم فيهم ، وأوردوا الأحاديث المذكورة في الكتاب ، فصار الكتاب مصدرًا مهمًّا وموردًا أصيلًا لأنواع من المصنفات ، منها : كتب الضعفاء ، وكتب الرجال التي جمعت بين الثقات والضعفاء ، وكتب الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، وكتب الأحاديث المشتهرة علىٰ ألسنة الناس ، وغيرها من الكتب ، وفيما يلي ذكر بعض من استفاد من الكتاب ونقل منه»(٥) :

---

(١) «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٠٤) . (٢) «التبيان لبديعة البيان» (٢/ ٩٣٤) .
(٣) «فتح المغيث» (٤/ ٣٥٢) .
(٤) «ألفاظ الحافظ العقيلي الصريحة في قبول الأحاديث في كتابه «الضعفاء»» لسلطان بن سعد (ص٦) .
(٥) اقتبسنا هذه العبارة وتلك الطريقة من كتاب «ابن عدي ومنهجه في كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال»» د . زهير عثمان علي نور (١/ ١٣٩) فما بعدها بتصرف ؛ فالكتابان بينهما نوع تشابه من هذه الحيثية .

أ- كتب الضعفاء والمُتكلَّم فيهم:

١- كتاب «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي .

وفي مقدمة الكتاب : «هذا كتاب أسماء الضعفاء والواضعين وذكر من جرحهم من الأئمة الكبار، مثل : أحمد بن حنبل ، ويحيىٰ بن معين ، وعلي بن المديني ، والبخاري ، ومسلم ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي ـ وكان من الحفاظ كان أحمد بن حنبل يكاتبه ، وأبو حفص عمرو بن علي الفلاس ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وأبيه ، وأبو زرعة ، وزكريا الساجي ، وأبو جعفر العقيلي ، وأبو الحسن علي بن الجنيد - وكان حافظًا من أصحاب محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو أحمد بن عدي ، وأبو الفتح الأزدي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وغيرهم من العلماء»(١) .

٢- «المغني في الضعفاء» للذهبي .

وفي مقدمة الكتاب : «وقد جمعت في كتابي هذا أممًا لا يحصون ، فهو مُغنٍ عن مطالعة كتب كثيرة في الضعفاء ؛ فإني أدخلت فيه ـ إلا من ذهلت عنه ـ : «الضعفاء» لابن معين ، وللبخاري ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، والنسائي ، وابن خزيمة ، والعقيلي ، وابن عدي ، وابن حبان ، والدارقطني ، والدولابي ، والحاكمَيْن ، والخطيب ، وابن الجوزي ، وزدت علىٰ هؤلاء ملتقطات من أماكن متفرقات»(٢) .

٣- «ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين ، وثقات فيهم لين» للذهبي .

٤- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» للذهبي .

٥- «المختلطين» للعلائي .

٦- «ذيل ميزان الاعتدال» للعراقي .

٧- «كتاب المدلسين» لأبي زرعة ولي الدين ابن العراقي .

٨- «الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط» لسبط ابن العجمي .

---

(١) «كتاب الضعفاء والمتروكين» (١/ ٧) .

(٢) «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٥) .

٩- «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» لسبط ابن العجمي .

١٠- «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» لابن حجر .

١١- «لسان الميزان» لابن حجر .

ب- كتب الرجال عمومًا:

١- «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي .

٢- «التعديل والتجريح لمن خرج لـه البخـاري في «الجـامع الـصحيح»» لأبي الوليـد الباجي .

٣- «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» للقاضي عياض .

٤- «تاريخ دمشق» لابن عساكر .

٥- «إكمال الإكمال» لابن نقطة .

٦- «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للمزي .

٧- «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للذهبي .

٨- «سير أعلام النبلاء» للذهبي .

٩- «ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق» للذهبي .

١٠- «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لمغلطاي .

١١- «الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوىٰ مـن ذكـر في تهذيب الكمال» للحسيني .

١٢- «طبقات الشافعية الكبرىٰ» للسبكي .

١٣- «التكميل في الجرح والتعديل ومعرفـة الثقـات والـضعفاء والمجاهيـل» لابـن كثير .

١٤- «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» لابن نـاصر الدين الدمشقي .

١٥- «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» لابن حجر .

١٦ - «تهذيب التهذيب» لابن حجر .

١٧ - «مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار» للعيني .

١٨ - «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لقاسم بن قطلوبغا .

١٩ - «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للخزرجي .

٢٠ - «الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات» لابن الكيال .

ج- كتب الأحاديث الضعيفة والموضوعة:

١ - «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» للجوزقاني .

٢ - «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» لابن الجوزي .

٣ - «الموضوعات» لابن الجوزي[١] .

٤ - «المنار المنيف في الصحيح والضعيف» لابن قيم الجوزية .

٥ - «اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» للسيوطي .

وفي مقدمة الكتاب : «قد جمع في ذلك الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي كتابًا فأكثر فيه من إخراج الضعيف الذي لم ينحط إلى رتبة الوضع ، بل ومن الحسن ومن الصحيح ، كما نبه على ذلك الأئمة الحفاظ ، ومنهم : ابن الصلاح في «علوم الحديث» وأتباعه ، وطالما اختلج في ضميري انتقاؤه وانتقاده واختصاره ؛ لينتفع به مرتاده ، إلى أن استخرت الله تعالى وانشرح صدري لذلك ، وهيأ لي إلى أسبابه المسالك ، فأُورد الحديث من الكتاب الذي أورده هو منه ، كـ : تاريخ الخطيب والحاكم ، وكامل ابن عدي ، و«الضعفاء» للعقيلي ولابن حبان وللأزدي ، وأفراد الدارقطني ، و«الحلية» لأبي نعيم ، وغيرهم بأسانيدهم ، حاذفًا إسناد أبي الفرج إليهم ، ثم أعقبهم بكلامه ، ثم إن كان متعقبًا نبهت عليه وأقول في أول ما أزيده : قلت ، وفي آخره : والله أعلم»[٢] .

---

(١) ينظر ما سيأتي في مقدمة السيوطي لـ «اللآلئ المصنوعة» ، ومقدمة ابن عراق لـ «تنزيه الشريعة المرفوعة» .

(٢) «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٢) ، وينظر ما سيأتي في مقدمة ابن عراق لـ «تنزيه الشريعة المرفوعة» .



٦- «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة» لابن عراق الكناني .

وفي مقدمة الكتاب : «ومواد ابن الجوزي التي يسند الأحاديث من طريقها غالبا : «الكامل» لابن عدي ، و«الضعفاء» لابن حبان وللعقيلي وللأزدي ، وتفسير ابن مردويه ، ومعاجم الطبراني ، و«الأفراد» للدارقطني ، وتصانيف الخطيب ، وتصانيف ابن شاهين ، و«الحلية» ، و«تاريخ أصبهان» ، وغيرهما من مصنفات أبي نعيم ، و«تاريخ نيسابور» وغيره من مصنفات الحاكم ، و«الأباطيل» للجوزقاني ، وقد جعلت لكلِّ علامةً للاختصار ؛ فلابن عدي : (عد) ، ولابن حبان : (حب) ، وللعقيلي : (عق) ، ولأبي الفتح الأزدي : (فت) ، ولابن مردويه : (مر) ، وللطبراني : (طب) ، وللدارقطني : (قط) ، وللخطيب : (خط) ، ولابن شاهين : (شا) ، ولأبي نعيم : (نع) ، وللحاكم : (حا) ، وللجوزقاني : (قا) ، وما كان من غير الكتب المذكورة سميت من رواه إن عرفته ، وإلا نسبته لابن الجوزي ، ومواد السيوطي هي مواد أصله ، وزاد : تاريخ ابن عساكر ، وتاريخ ابن النجار ، و«مسند الفردوس» للديلمي ، وتصانيف أبي الشيخ ، فأعلمت لابن عساكر : (كر) ، ولابن النجار : (نجا) ، وللديلمي : (مي) ، ولأبي الشيخ : (يخ)»[1] .

٧- «تذكرة الموضوعات» للفتني .

٨- «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» المعروف بـ : «الموضوعات الكبرىٰ» للملّا علي القاري .

٩- «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» للشوكاني .

وفي مقدمة الكتاب : «وقد أكثر العلماء رحمهم الله من البيان للأحاديث الموضوعة وهتكوا أستار الكذابين ، ونفوا عن حديث رسول الله ﷺ انتحال المبطلين ، وتحريف الغالين ، وافتراء المفترين ، وزور المزورين ، وهم رحمهم الله تعالىٰ قسمان : قسم جعلوا مصنفاتهم مختصة بالرجال الكذابين والضعفاء وما هو أعم من ذلك ، وبينوا

---

(١) «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١/ ٤) .

في تراجمهم ما رووه من موضوع أو ضعيف ، كـ : «مصنف ابـن حبـان» ، والعقيلي ، والأزدي في الضعفاء ، و«أفراد»الدارقطني ، و«تاريخ» الخطيب ، والحاكم ، وكامل ابـن عـدي ، و«ميـزان» الـذهبي . وقسم جعلـوا مصنفاتهم مختصة بالأحاديث الموضوعة ، كـ : موضوعات ابن الجوزي ، والصغاني ، والجوزقاني ، والقزويني . ومن ذلك : مختصر المجد صاحب «القاموس» ، ومقاصد السخاوي ، و«تمييز الطيب مـن الخبيث» للديبع ، والذيل على موضوعات ابن الجوزي للسيوطي ، وكـذلك كتـاب «الوجيز» له ، و«اللآليء المصنوعة» له ، و«تخريج الإحياء»للعراقي ، و«التذكرة» لابن طاهر الفتني . وها أنا بمعونة الله وتيسيره ، أجمع في هذا الكتاب جميـع مـا تـضمنته هذه المصنفات من الأحاديث الموضوعة»[1] .

١٠ - «الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» للكنوي .

١١ - «اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصـل لـه أو بأصـله موضـوع» لمحمـد بـن خليـل بـن إبراهيم أبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي .

د- كتب الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس:

١ - «اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة» المعـروف بــ : «التـذكرة في الأحاديـث المشتهرة» للزركشي .

٢- «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة» للسخاوي .

٣- «الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة» للسيوطي .

٤- «كشف الخفاء ومزيل الإلباس» للعجلوني .

هـ- كتب التخريج ونحوها:

١ - «التحقيق في أحاديث الخلاف» لابن الجوزي .

٢- «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق» لابن عبد الهادي .

---

(١) «الفوائد المجموعة» (٢٣ ، ٢٤) .

٣- «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق» للذهبي .

٤- «الجوهر النقي على سنن البيهقي» لابن التركماني .

٥- «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري» للزيلعي .

٦- «نصب الراية لأحاديث الهداية» للزيلعي .

٧- «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير» لابن الملقن .

٨- «تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج» لابن الملقن .

٩- «تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج» لابن الملقن .

١٠- «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار» للعراقي .

١١- «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» للهيثمي .

١٢- «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» للبوصيري .

١٣- «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» لابن حجر .

١٤- «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» لابن حجر .

١٥- «جمع الجوامع أو الجامع الكبير» للسيوطي .

وفي مقدمة الكتاب : «وكل ما كان في «مسند أحمد» فهو مقبول ؛ فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن ، وللعقيلي في «الضعفاء» : (عق) ، ولابن عدي في «الكامل» : (عد) ، وللخطيب : (خط) ، فإن كان في «تاريخه» أطلقت ، وإلا بينته ، ولابن عساكر في «تاريخه» : (كر) ، وكل ما عُزي لهؤلاء الأربعة ، أو للحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» ، أو الحاكم في «تاريخه» ، أو للديلمي في «مسند الفردوس» فهو ضعيف ؛ فليستغن بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه»[١] .

١٦- «الجامع الصغير» للسيوطي .

---

(١) «جمع الجوامع أو الجامع الكبير» (١/ المقدمة) .

وفي مقدمة الكتاب : «وسميته : «الجامع الصغير من حديث البشير النذير» ؛ لأنه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته «جمع الجوامع» ، وقصدت فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها ، وهذه رموزه»[١] ، وذكر فيها : «(عد) لابن عدي في «الكامل» ، (عق) للعقيلي في «الضعفاء»»[٢] .

١٧ - «كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال» للمتقي الهندي .

١٨ - «الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي» للمناوي .

١٩ - «فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار» للرباعي .

٢٠ - «أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب» لمحمد بن محمد درويش أبي عبد الرحمن الحوت الشافعي .

و- كتب أخرى:

١ - «المغني عن الحفظ والكتاب» لضياء الدين الموصلي .

٢ - «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» لابن القطان .

٣ - «الصارم المنكي في الرد على السبكي» لابن عبد الهادي .

٤ - «تعليقة على العلل لابن أبي حاتم» لابن عبد الهادي .

٥ - «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» للبوصيري .

٦ - «القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد» لابن حجر .

٧ - «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» للسخاوي .

٨ - «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» للسخاوي .

٩ - «تحذير الخواص من أكاذيب القصاص» للسيوطي .

---

(١) «الجامع الصغير» مع «فيض القدير» للمناوي (١/ ٢٣، ٢٤) .

(٢) المصدر السابق (١/ ٢٨، ٢٩) .



ز- دراسات معاصرة تتعلق بالعقيلي:

١- «الضعفاء بين العقيلي وابن عدي من خلال كتابيهما الضعفاء الكبير والكامل في ضعفاء الرجال» دراسة مقارنة، للدكتور إكرامي محمد محمد الشاذلي، وهي رسالة دكتوراه[١].

٢- «منهج أبي جعفر العقيلي في جرح الرجال من خلال كتابه الضعفاء الكبير» لمختار نصيرة، وهي رسالة دكتوراه[٢].

٣- «ألفاظ الحافظ العقيلي الصريحة في قبول الأحاديث في كتابه الضعفاء» جمع ودراسة، للباحث سلطان بن سعد بن عبد الله السيف، أشرف عليها الشيخ الدكتور علي بن عبد الله الصياح، وهي رسالة ماجستير[٣].

٤- «الحافظ العقيلي ومنهجه في كتاب الضعفاء الكبير» لعبد الإله صالح سعيد باقطيان، وهي رسالة ماجستير[٤].

٥- «الأحاديث التي ذكر العقيلي فيها اختلافًا في الضعفاء الكبير ومنهجه في الحكم عليها» لمحمد الفراج، وهي رسالة دكتوراه.

٦- «تخريج الأحاديث التي ضعفها العقيلي من جميع طرقها في كتابه الضعفاء» لهشام الحلاف، وهي رسالة دكتوراه.

---

(١) طبعت بدار السلام، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.

(٢) طبعت بدار الضياء للنشر والتوزيع، طنطا، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

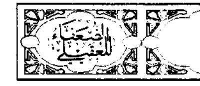
(٣) قدمت استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، سنة ١٤٢٧هـ.

(٤) هذه الرسالة وما بعدها من رسائل استفدنا المعلومات عنها من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

٧- «المسند الضعيف» منسوبًا للعقيلي، ولم يشر الدكتور السرساوي في مقدمته ما يثبت نسبة هذا المؤلف لصاحبه ولا النسخ الخطية التي اعتمدها، ولعل العمل كان من اجتهاده في جمع أحاديث كتاب «الضعفاء» وحذف ما عداها، واكتفى في عمله بذكر الصحابي مع متن الحديث، ولم يلتزم ترتيبهم على حروف المعجم[1].

***

(١) «منهج أبي جعفر العقيلي في جرح الرجال من خلال كتابه الضعفاء الكبير» لمختار نصيرة (ص٤٨).
وذكر أنه مطبوع بتحقيق كامل عويضة، بدار نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.



الفصل الخامس

رواة كتاب الضعفاء ورواياته

لا نشك أن عدد الذين سمعوا من العقيلي ليسوا بقليل ، للذي سبَق ذكرُه من تفرّغه للتحديث زمنا طويلا ، استمر حتى وافاه أجله ، في بلد لم تخلُ يوما مِن قاصدٍ إليها حاجٌ أو معتمر أو زائر ، لكنِ الذين ثبت سماعهم لهذا الكتاب ورواياتهم له وعليهم مدار إسناده ثلاثة :

الأول: أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي:

قال التقي الفاسي[1] : «حدث عن عمه إسحاق بن أحمد الخزاعي «بتاريخ مكة» للأزرقي ، وله عليه حاشيتان يتعلقان بدار الندوة ، وزيادة باب إبراهيم ، رواه عنه الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس» . اهـ . ثم نقل عن ياقوت ما ذكره صاحب «الصلة» في ترجمة تلميذه البلدي ، وسيأتي نصه ، وقال : «كان حيا في سنة خمسين وثلاثمائة» . انتهى .

قال تلميذه ابن منده في كتاب «الكنى» : «أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي ، حدث عن أحمد بن يزيد بن هارون ، وإسحاق بن أحمد ، مات بدمشق» . انتهى .

توفي بعد الخمسين والثلاثمائة ، فقد ذكر ابن الفرضي وابن بشكوال جماعةً ممن كانت رحلتهم إلى الشرق سنة خمسين ، أو بعدها ، وسمعوا من الخزاعي ، وسيأتي بعضهم عند ذكر تلاميذه ، وشارك الخزاعي شيخَه العقيلي في جماعة من شيوخه ، كالمفضل الجندي ، وخضر بن داود الشهرزوري ، والدولابي ، ومِن شيوخه مَن مات في الثمانين ومائتين .

---

(١) «العقد الثمين» (٢/ ٣٧٨) .

وثبت أن الخزاعي كان يحدث سنة ست وثلاثمائة[١]، أي في حياة شيخه العقيلي[٢]، مما يدل على كبر سنه، وتقدم سماعه من العقيلي.

شيوخ الخزاعي:

محمد بن المؤمل العدوي (٣١٠هـ)[٣]، وأبو سعيد المفضل بن محمد الجندي (ت٣٠٨هـ) من شيوخ العقيلي والطبراني وابنِ عدي وابنِ حبان، وعمُّه الإمام المقرئ إسحاق بن نافع الخزاعي (ت٣٠٨هـ) راوي «تاريخ مكة» للأزرقي، و«مسند العدني»، وإسحاق بن أحمد القطان (٣١٥هـ)، وخضر بن داود الشهرزوري القاضي من شيوخ العقيلي، والحارث بن أبي أسامة (ت٢٨٢هـ)، والدولابي صاحب «الكنى»[٤]، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز صاحب إبراهيم بن المنذر الحزامي من شيوخ ابن عدي والطبراني.

تلاميذ الخزاعي:

روى عنه: الإمام الخطابي[٥]، ومحمد بن خليفة البلوي المؤدب القرطبي[٦] من شيوخ ابن عبد البر، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن سيد أبيه بن مسعود الأموي

---

(١) جاء ذلك في «الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة» (ص١٢٦).

(٢) وقد ذكر المؤرخون أنه كان ممن دخل الكعبة، أيام رد الحجر الأسود بعد أخذ القرامطة له، وذلك كان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، أو أربعين وثلاثمائة، مما يدل على كبره وفضله.

(٣) تصحف في «مسند الشهاب» (٢/ ١٨)، إلى: «الهدادي»، والهدادي قديم توفي قريبًا من سنة خمسين ومائتين من شيوخ ابن ماجه، يروي عنه شيوخ العقيلي، وهذا توفي سنة عشرة وثلاثمائة، ترجم له ابن عساكر (٥٦/ ٨٩)، وجاء على الصواب في مواضع أخرى من «مسند الشهاب»، انظر (١/ ٢٩٦).

(٤) روايته عنه عند ابن منده في «معرفة الصحابة».

(٥) روى عنه في «الغريب» و«العزلة»، يروي عنه «تاريخ مكة» للأزرقي.

(٦) قال ابن الفرضي في «تاريخه» (٢/ ١٠٦): «رحل حاجا سنة ثمان وأربعين. فسمع بمكة، من محمد بن الحسين الآجري بعض كتبه... ومن أبي الحسن الخزاعي، وغمزه» اهـ.

البلـدي[١] ، وأبـو القاسـم خـلاص بـن منـصور البـزاز البطليـوسي القرطبـي[٢] ، وعبد الرحمن بن أحمد بـن محمـد بـن أبي عمـر البكـري البـزاز القرطبـي ويعـرف بـابن المنخرين ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن مفرج القرطبي[٣] ، ومحمد بن سهل بن هـلال البـستي ، وإبـراهيم بـن الحـسين البـزاز ، وأبـو عبـد الله ابـن منـده الأصـبهاني (٣٩٥هـ) روىٰ عنه في «المعرفة» و«الكنىٰ» ، وابـن أشـتة أبـو بكـر محمـد بـن عبـد الله اللوذري الأصبهاني سكن مصر (ت٣٦٠هـ)[٤] ، وعبد المنعم بن عمر بن عبـد الله بـن حيان أبو بكر الصوفي الأصبهاني ، روىٰ عنه كتاب «الضعفاء» كما سيأتي .

إسناد كتاب الضعفاء إلى الخزاعي :

جاء في النسخة الظاهرية ما نصه : «سمع الجزء كله على الوجه بقـراءة أحمـد[٥] بـن

---

(١) قال ابن بشكوال في «الصلة» (١ / ٢٠٧) : «رحل إلىٰ المشرق سنة خمسين وثلاثمائة ، وحج سنة إحدىٰ وخمسين ، ولقي أبا بكر محمد بن الحسين الآجري وقرأ عليه جملة من تآليفه ، وأبا الحسن محمد بن نافع الخزاعي وقرأ عليه «فضائل الكعبة» من تأليفه ، وأقام بمكة نحو العام» . اهـ .

(٢) قال ابن الفرضي في «تاريخه» (١/ ١٦٧) : «رحل إلىٰ المشرق حاجا فسمع بمكة من أبي بكر محمد بن الحسين الآجري ومن أبي الحسن محمد بن نافع الخزاعي ومن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل المعروف ببكير الحداد وبمصر من أبي علي بن السكن وحمزة بن محمد الكناني وأبي قتيبة سلم بن الفضل وأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان وغيرهم ، وكانت رحلته سنة خمسين وثلاثمائة ، وتوفي رَحِمَهُ اللهُ سنة ثمانين وثلاثمائة» . اهـ .

(٣) قال ابن الفرضي في «تاريخه» (٢/ ٩٣) : «رحل إلىٰ المشرق سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، فسمع بمكة من أبي سعيد ابن الأعرابي كثيرا ، ولزمه إلىٰ أن مات سنة أربعين في آخرها ، وسمع بها من أبي الحسن بن نافع الخزاعي» . اهـ .

(٤) روىٰ عنه في كتاب «المصاحف» عن العقيلي ، في ترتيب مصحف ابن مسعود ، انظر : «الإتقان» للسيوطي (١/ ٢٢٣) .

(٥) كذا في الظاهرية ، وقال ابن رجب في «ذيل الطبقات» (٣/ ١٧٢) : «محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن داود الأصبهاني أبو سعد بن أبي العباس ، ويعرف بالخياط ، من أهل أصبهان ، قدم بغداد ، واستوطنها مدة طويلة ، وسمع من مشايخها ، وانتخب ، وعلق وكتب بخطه كثيرًا ، وحصل الأصول والنسخ ، وجمع شيئًا كثيرًا جدا من الحديث والفقه ، ونفذه إلىٰ أصبهان ، وأدركه أجله ببغداد ، حدث ببغداد عن أبي القاسم بن منده إجازة ، وعن غيره سماعًا . . . وخطه حسن ، قال ابن النجار : =

محمد بن الحسن الخياط على الشيخ الجليل السديد أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده -جزاهما الله عن المسلمين خيرا- عن شيخيه : محمد بن أحمد بن نوح عن يوسف بن أحمد الصيدلاني ، عن العقيلي .

ومحمد بن القاسم بن حسنويه [١] ، عن عبد المنعم بن عمر بن حيان [٢] ، عن الخزاعي عنه . انتهى» [٣] .

الثاني : الشيخ المقرئ المحدث أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله البلخي :

قال الخطيب [٤] : «قدم بغداد ، وحدث بها عن محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ، حدثنا عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي» .

وكنَّاه الذهبي وابن الجزري : أبا عبد الله .

وقال ابن الجزري [٥] : «محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله البلخي ، ثم المكي ، ولد بمكة ، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن هارون صاحب البزي ، روى القراءة عنه عرضًا عبد الباقي بن الحسن ، وأحمد بن محمد بن أحمد الحدادي ، وعلي بن جعفر السعيدي ، قال عبد الباقي : «قرأت عليه في المسجد الحرام بباب إبراهيم ، وقال لي : روايتي عن ابن هارون كرواية الخزاعي ، عن البزي ، ولد بمكة سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وتوفي بها بعد سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة»» . انتهى .

= «وكان من أهل السنة المحققين المبالغين المتشددين ، ظاهر الصلاح ، قليل المخالطة للناس ، كان حنبليا متعصبا لمذهبه ، متشددا في ذلك» ، توفي يوم الخميس سادس عشرين ذي الحجة سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ودفن بباب حرب ، ولم يخلف وارثًا ؛ لأنه لم يتزوج قط رَحِمَهُ ٱللَّهُ» . اهـ .

وذكره الذهبي في وفيات ثمان وسبعين وأربعمائة من «التاريخ» ، والظاهر أنه غلط .

(١) وانظر «الأباطيل» للجوزقاني (١/ ٤٥٩) .

(٢) من شيوخ أبي نعيم ، ذكره في «تاريخ أصبهان» (٢/ ١٠٠) وقال : «توفي قبل الثمانين» ، وذكره قوام السنة الأصبهاني ، في طبقات متصوفة أصبهان من كتابه : «سير السلف الصالحين» (١/ ١٣١٨) .

(٣) ومن مرويات الخزاعي ، كتاب عم أبيه في «فضائل مكة» ، «أخبار مكة» للأزرقي ، و«تاريخ البخاري» . انظر : «فهرست ابن خير» (ص٢٧٩، ٢٠٤) .

(٤) «التاريخ» (١/ ٢٧٣) .

(٥) «الغاية في طبقات القراء» (٢/ ٥١) .

قال الذهبي في «التاريخ» : «محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي ، أبو عبد الله ، ولد بمكة ، وقرأ على محمد بن هارون صاحب البزي ، وسمع : العقيلي ، والديبلي ، قرأ عليه : عبد الباقي بن الحسن ، وكان حيا في هذا العام» . اهـ . أي : سنة ثلاث وسبعين .

إسناد كتاب «الضعفاء» إلى البلخي :

يرويه عن البلخي :

- ابنُ الحذاء ، محمد بن يحيىٰ بن أحمد ابن الحذاء ، وعن ابن الحذاء : ابنه أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيىٰ [١] .
- وابنُ الجياني ، أبو زكريا يحيىٰ بن محمد بن يوسف الأشعري القرطبي ، قال ابن الفرضي في تاريخه : «رحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي عبد الله البلخي كتاب : «الضعفاء والمتروكين» لأبي جعفر العقيلي . . . وكان معه حظ من الفقه ، وعقد الوثائق ، وقرئ عليه كتاب العقيلي وغير ذلك من روايته ، وكان حسن النقل ضابطًا ، توفي يوم الأربعاء ، لتسع بقين من صفر ، سنة تسعين وثلاثمائة» . اهـ [٢] .

وممن روىٰ عن البلخي عن العقيلي : عليُّ بن عبد الله البلخي [٣] ، وأحمدُ بن بندار الفارسي [٤] .

الثالث: مسنِد مكة ومحدثها ابن الدَّخيل [٥] الصيدلاني:

قال الذهبي [٦] : «يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدَّخيل ، أبو يعقوب الصيدلاني المكي راوي كتاب «الضعفاء» لأبي جعفر العقيلي ، عنه .

---

(١) ويرويه ابن خير في «الفهرست» (ص٢١٠) ، عن يونس بن محمد بن مغيث عن أبي عمر ابن الحذاء ، عن أبيه . وانظر : «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص١٧١) ، و«صلة الخلف» للروداني (ص٢٨٩) .

(٢) من مروياته كتاب «الإشراف» عن مصنفه ابن المنذر . انظر : «فهرس ابن عطية» (ص٤٢) .

(٣) وعنه الهروي في «ذم الكلام» .

(٤) وعنه الرافعي في «تاريخ قزوين» .

(٥) بفتح الدال المهملة وكسر الخاء المعجمة . انظر : «الإكمال» (٣/ ٣١٦) .

(٦) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٦٤٣) .

توفي بمكة .

سمع : محمد بن عمرو العقيلي ، وعبد الله بن أبي رجاء ، وعبد الرحمن بن عبد الله المقرئ ، وإسحاق بن أحمد الحلبي ، وعلي بن محمد بن أبي قراد الكوفي ، وأبا التريك ابن الحسين الطرابلسي ، وأبا سعيد بن الأعرابي ، ومحمد بن علي السامري صاحب الزيادي ، وخلقاً من القادمين إلى الحج .

وصنف كتاب «سيرة أبي حنيفة»[١] ، روى عنه : الحكم بن المنذر البلوطي ، وأحمد ابن محمد العتيقي[٢] ، ومحمد بن أحمد بن نوح الأصبهاني ، وعلي بن الوراق» . اهـ .

وروى عنه أيضا أبو الوليد ابن الفرضي ، وابن أبي الفوارس ، وأبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الخولاني المصري[٣] ، وأبو يحيى الحيكاني أحمد بن محمد بن يحيى[٤] ، وعبد الرحيم بن أحمد البخاري ، وهو آخر من حدث عن ابن الدخيل[٥] .

ذكر الحبال والفاسي[٦] أن وفاته كانت سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

---

(١) يروي منه ابن عبد البر في «الانتقاء» .

(٢) أبو الحسن البغدادي ، روياني الأصل ، ولد ببغداد ، في المحرم من سنة سبع وستين وثلاث ، وبُكّر به في السماع ، توفي سنة أحدى وأربعين وأربعمائة ، ترجم له في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٧٩) ، وروى عنه كتاب «الضعفاء» للعقيلي ، مرات يسميه أحمد بن أبي جعفر القطيعي ومرات يقول : أحمد بن محمد الروياني ، كما في «الكفاية» .

(٣) من شيوخ القضاعي الذين أكثر عنهم ، توفي بعد الأربعمائة ، ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٦٣) ، وهو راوي كتاب «الكنى» للدولابي ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن المهندس ، عن مصنفه ، وراوي كتاب «المجالسة» للدينوري .

(٤) لم أقف له على ترجمة ، يروي عنه الحاكم الحسكاني ، في كتابه «شواهد التنزيل» عن الصيدلاني ، عن العقيلي .

(٥) «التذكرة» للحميدي (ج١/ ص٣٧٧/ ضمن مجموع طبع باسم «الفوائد» لابن منده) ، والظاهر أنه أصغر من سمع الصيدلاني ، فقد ولد سنة (٣٨٢هـ) ، وتوفي سنة (٤٧١هـ) ، ترجم له في «التكملة لكتاب الصلة» (٣/ ٦١) ، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٥٦) .

(٦) «الوفيات» للحبال (ص٣٧) ، «العقد الثمين» للفاسي (٧/ ٤٨٢) .

لـه تـصنيف في «سـيرة أبي حنيفـة» ، كـما ذكـر الـذهبي ، وهـذا الكتـاب قـد نشره ابن عبد البر في كتابـه «الانتقـاء»[١] ، يرويـه عنـه بواسـطة القـاضي حكـم بـن المنـذر البلوطي[٢] .

ونُقل عن ابن الدخيل شيء من الكلام في الرجـال ، قـال الخطيـب[٣] : « . . . وقـال أبو يعقوب بن الدخيل : كنت بمكة لما بلغني قدومه ، تركت أشغال الموسـم وسـمعت التفسير منه ، ثم لم يحمدوا أمره» .

ومما ذكرته من حال الصيدلاني ، تعلم ما جاء في كتاب «التنكيل»[٤] للشيخ المعلمـي حيث يقول : « . . . فينظر في المخبر لابن عبد البر من هو؟ وفي الـصيدلاني فـإني لم أجـد من وثقه» . انتهى . ومثل هذا الرجل يكفي فيه الـسَّتر[٥] عنـد نقـاد الأخبـار ، وشـيخ ابن عبر البر في الخبر هو حكم بن المنذر البلوطي ، كما سبق[٦] .

إسناد كتاب الضعفاء إلى الصيدلاني:

روى كتاب «الضعفاء» عن ابن الدخيل جماعة ، منهم :

١- الحافظ ابن أبي الفوارس :

---

(١) انظر : مقدمة الشيخ الكوثري على «نصب الراية» (١/ ٣٦ ، ٣٧) .

(٢) انظر : «الانتقاء» (ص١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٩٢) ، ترجمة أبي القاسم الأسدي القاضي عبد الرحمن بن الحسن .

(٤) (١/ ٣٧٨) .

(٥) لا أريد بالستر المعنى الذي تعارف عليه المتأخرون في كتب المصطلح ، وإنما المعنى الذي جرت عليـه عبارات الأئمة المتقدمين .

(٦) من مرويات الصيدلاني كتاب «الغريب» للحربي ، انظر : «فهرسـت ابـن خـير» (ص١٩٤) ، وجـاء فيه : «وذكر أبو يعقوب يوسف بن أحمد بـن الـدخيل ، عـن شـيخه محمـد بـن إسـحاق المقرئ ، أن أبا إسحاق الحربي مات ولم يتم الديوان ، وأن الذي انتهى إليه بالتـأليف حـديث لابـن عمـر سـنده ومتنه . . . ثم ساق الخبر بإسناده ، قال : وتم الديوان» .

ومن مروياته أيضا «جامع الترمـذي» ، و«عللـه» ، عـن أبي ذر الترمـذي ، عـن المـصنف . انظـر : «فهرست ابن خير» (ص١٢١) ، «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص١٥٨ ، ١٥٩) .

الأصل المعتمد في هذه الطبعة ، مما قرأه ابن أبي الفوارس بنفسه على الصيدلاني ، وقُيّدت قراءته في مواضع كثيرة من النسخة ، وسيأتي ذلك في وصفها .

٢- محمد بن نوح الأصبهاني[١] :

يرويه عنه الحافظ أبو القاسم ابن منده ، وهو الإسناد المذكور في النسخة الظاهرية .

فقد جاء فيها ما لفظه : «سمع الجزء كله على الوجه بقراءة أحمد بن محمد بن الحسن الخياط على الشيخ الجليل السديد : أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده - جزاهما الله عن المسلمين خيرا ، عن شيخيه : محمد بن أحمد بن نوح ، عن يوسف بن أحمد الصيدلاني ، عن العقيلي . ومحمد بن القاسم بن حسنويه[٢] ، عن عبد المنعم بن عمر بن حيان ، عن الخزاعي عنه . . .» .اهـ .

٣- أبو الحسن أحمد بن محمد العَتيقي :

رواه عنه جماعة ، منهم :

- الخطيب البغدادي ، وروايته عنه منتشرة في كتبه .

- ومحمد بن المظفر بن بكران[٣] ، وعنه يرويه الحافظ أبو البركات الأنماطي[٤] ، وعن الأنماطي يرويه ابن عساكر وابن الجوزي وغيرهما ، وهذه أشهر الروايات .

---

(١) هو محمد بن أحمد بن نوح الأصبهاني أبو بكر ، أخذ عن الطبراني ، سمع منه ابن الدلائي أحمد بن عمر بن أنس العذري أبو العباس المري ، كما في «جذوة المقتبس» ، ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» ، وهو أحد رواة «غريب القرآن» لمحمد بن عُزير السجستاني (ت٣٣٠هـ) ، لم يعرفه القاضي عياض ، وقال ابن حجر : «مجهول لا تعرف حاله» ، وانظر ترجمته من اللسان .

(٢) هو المقرئ أبو بكر محمد بن القاسم بن حسنويه بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٠٩هـ) ، ترجم له ابن الجزري في «الغاية» ، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» .

(٣) هو قاضي القضاة أبو بكر الشامي (٤٠٠هـ/ ٤٨٨هـ) ، من الثقات العباد ، ممن سمع منه الحافظ أبو علي الصدفي ، ترجم له السبكي في «الطبقات» (٤/ ٢٠٢) ، وغيره .

(٤) هو الحافظ عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار ، أبو البركات الأنماطي (٤٦٢هـ/ ت٥٣٨هـ) ، قال ابن النجار : «سمع وقرأ وكتب الكثير ، وحصل العالي والنازل ، ولم يزل يسمع ويفيد الناس إلى آخر عمره ، وحدث بأكثر مروياته ، وكتب عنه الكبار ورووا عنه ، وكان موصوفا =

ومما جاء في النسخة الظاهرية : «سَمِع جميعَ هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر الجُنابذي[١] ، بحق إجازته من الحافظ أبي البركات عبد الوهاب الأنماطي ، عن أبي بكر محمد بن المظفر الشامي ، عن أبي الحسن أحمد بن محمد العتيقي ، عن أبي يعقوب يوسف بن الدخيل الصيدلاني ، عن مصنفه : أبو الرضا محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، ويوسف بن إبراهيم بن سعد المقدسيان ، بقراءة محمد بن عبد الواحد المقدسي[٢] ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء ، في العشر الآخر من شعبان من سنة ستمائة ، ببغداد وعورض» .

وكتب تحته : «قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر ، بحق إجازته بذلك ، في مستهل ذي القعدة من سنة إحدى وستمائة ، وكتب إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي المقدسي حامدا لله ومصليا على رسول الله محمد» . اهـ .

وقال السبكي في ترجمة محمد بن المظفر هذا[٢] : «وقفت على نسخة قديمة من كتاب «الضعفاء» لأبي جعفر العقيلي ، وفيها سماعه للكتاب كله على أبي الحسن العتيقي ، وقد حدث به سنة سبع وتسعين وأربعمائة ببغداد» .

- وأبو الوليد عبد الله بن يوسف ، ابن الفرضي صاحب «تاريخ الأندلس» ، وعنه يرويه ابن عبد البر ، وابن حزم يرويه عن ابن عبد البر عنه[٣] .

* * *

= بالحفظ والمعرفة ، وحسن الطريقة والديانة ، والعفة والنزاهة ، والثقة والصدق والأمانة ، قال أبو سعد السمعاني : «صاحب أصول حسنة ما بقي من العالي والنازل جزء إلا قرأه وحصل نسخته إما بخطه أو خط غيره ، ونسخ الكتب الكبار بخطه ، وكان متفرغا مستعدا للتحديث ، إما أن يقرأ عليه أو ينسخ شيئا ، وكان لا يجوز الإجازة على الإجازة ، وجمع فيه شيئا ، قرأت عليه الكثير»» . اهـ .

(١) قال ابن الأثير في «الكامل» (١٠/ ٢٨٩) : «توفي سنة (٦١١هـ) ، وكان من فضلاء المحدثين ، وله سبع وثمانون سنة» .

(٢) هو الإمام الضياء .

(٣) «الطبقات» (٤/ ٢٠٢) .

الباب الثاني

منهج الإمام العقيلي في كتاب «الضعفاء»

افتتح الإمام العقيلي رحمه الله كتابه «الضعفاء» بمقدمة قصيرة نوعا ما، إذا ما قورنت بمقدمة قرينه ابن عدي، تناولت مسائل شتى من أصول علم الحديث، مأثورة عمن سلفه من أئمة هذا الشأن، نشير إليها إجمالا:

وجوب التوقي في رواية الحديث عن النبي ﷺ، وترك الرواية عن المتهمين والمجاهيل.

من يؤخذ عنه العلم ومن تترك الرواية عنه.

الرواية عن أهل البدع.

خطورة الكذب، وأثره في نفوس الكذابين.

أسباب الكذب (المهانة، من ينسبون إلى الخير - إما وهما أو تعبدا، الزندقة) وبعض الوسائل الكاشفة للكذابين (النسيان ـ التاريخ).

الكلام في الرجال مطلوب شرعا، وليس هو من الغيبة المحرمة.

وفيما يلي أهم معالم منهج الإمام العقيلي:

أولا: منهج الإمام العقيلي في التعريف بالرواة:

رتب الإمام العقيلي رحمه الله كتابه على حروف المعجم، مقتصرا في ذلك على الحرف الأول فحسب، ولذلك نجده قدم اسمي «أنيس» و«أشعث» على «إبراهيم» و«إسماعيل»، و«ربيع» على «راشد» مثلا، وهو في نهجه هذا متابع للبخاري، وابن أبي حاتم، وابن عدي.

غير أنه رتب الأسماء التي تتكرر كثيرا كـ «محمد» و«عبد الله» بالنظر إلى الحرف الأول والثاني من أسماء الآباء .

ولم يفرد رَحِمَهُ ٱللَّهُ بابا للرواة من النساء ، ولا بابا للكنى والأنساب ، خلافا لابن عدي الذي أفرد لهما بابين مستقلين ، وذكر بعض النساء في غضون كتابه مثل : «بهية مولاة القاسم» .

ثم إن العقيلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يبتدئ الترجمة بذكر اسم الراوي واسم أبيه ، ويكتفي بذلك غالبا ، وقد يطنب في ذكر نسبه كما في : «عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر القرشي الهاشمي المدائني» ، وينسبه إلى القبيلة أو المصر ، وربما ذكر كنيته ، مثل : «أيوب بن خوط أبو أمية الحبطي» ، فإن كان للراوي اسم آخر يعرف به أو لقب نبه عليه مثل قوله في ترجمة : «إبراهيم بن هراسة الكوفي» : «كان مروان الفزاري يقول : أبو إسحاق الشيباني» ، و«صدقة بن عبد الله ، أبو معاوية الدمشقي ، يعرف بالسمين» وقد يصرح بذلك مثل «محمد بن الفضل السدوسي» قال : «ولقبه عارم» .

وإن كان بعض من يروي عنه يسميه بغير اسمه ، أو يقلب اسمه ، نبه أيضا ، مثل قوله في ترجمة «إبراهيم بن هراسة الكوفي» : «كان مروان الفزاري يقول : أبو إسحاق الشيباني» ، وفي ترجمة «سعد بن سنان» : «وقال ابن لهيعة : سنان بن سعد» .

فإن كان في اسمه أو كنيته أو اسم أبيه اختلاف أشار إلى ذلك كما في ترجمة : «أبي بكر بن عياش» ، و«يزيد بن كيسان» ، و«عيسى بن صدقة» .

وربما ذكر وظيفة الراوي ، أو حرفته ، أو وصفا خَلقيا أو خُلقيا من أوصافه ، أو بدعة ، أو بعض ما اشتهر به ، مثل : «عمر بن حبيب القاضي» ، «سالم بن عبد الله الخياط» ، وفي ترجمة «ثور بن يزيد» : «صاحب شرطة يزيد» ، «محمد بن بشر العبدي قال : رأيت سالم بن أبي حفصة ذا لحية طويلة أحمق بها من لحية» ، «عمرو بن دينار ، مولى آل الزبير ، أبو يحيى الأعور» وفي ترجمة «عبد الله بن سلمة الأفطس» : «وكان خبيث اللسان . . . وكان سيئ الخلق» ، «كان خالد بن رباح صاحب عربية» .

وقد يذكر إخوة المترجم له أو أقاربه تعريفا به أو غيرهم ، خاصة إذا كانوا مشهورين ، مثال الأول قوله : «عبد الله بن عطية بن سعد : عن أخيه الحسن بن عطية ، لا يتابع على حديثه ، ولهم أخ ثالث ، يقال له : عمرو بن عطية ، يقاربهما في الضعف ، وقلة الضبط» ، ومثال الثاني : قوله في ترجمة «إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء : ابن أخي عبد العزيز بن رفيع» ، «أشعث : ابن عم حسن بن صالح» ، «عبيد الله بن عمر بن موسى التيمي : عم ابن عائشة التيمي» ، «سيف بن محمد : ابن أخت سفيان الثوري» .

فإذا كان الراوي معروفا بصحبة رجل مشهور ، ذكر ذلك مثل : «محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة» ، «محمد بن زياد ، صاحب ميمون بن مهران» .

ولم يحفل رَحِمَهُ ٱللَّهُ بذكر شيوخ المترجَم له وتلاميذه ، ولا بتتبع الوفيات إلا يسيرا ، مثل ما جاء في ترجمة «سعد بن سنان :عن أنس ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب» ، وفي ترجمة «زمعة بن صالح . . . روى عن سلمة بن وهرام ، وابن طاوس ، وهشام بن عروة ، والزهري» ، ومن أمثلة ذكره لتاريخ وفيات الرجال ما جاء في ترجمة «غالب بن عبيد الله العقيلي» : «قال الهيثم : «وكان غالب ينزل حران وتوفي في آخر أيام المهدي ، سنة خمس وثلاثين ومائة»» ، وعامة ما يذكره في هذا الباب يأثره عمن سبقه .

وقد يشير العقيلي أحيانا إلى «الوحدان» ، كما صنع في ترجمة «عمرو ذو مر ، كوفي» ، نقل عن البخاري : «روى عنه أبو إسحاق وحده ، لا يعرف» .

ولا يكاد يصرح بتخطئة للأئمة إلا نادرا ، مثل ما جاء أثناء ترجمة «غالب بن حبيب» قال : «ترجمه البخاري بغالب بن حبيب ، وقد حدثنا عن قتيبة هذان الشيخان ، وما منهما إلا صاحب حديث ضابط ، فكلاهما قالا عنه : حبيب بن غالب ، ولا أحسب الخطأ إلا من البخاري» .

ويذكر العقيلي بعد ذلك كلام الأئمة النقاد في الراوي ، وكثيرا ما يقتصر على نقل كلام واحد أو اثنين منهم ، وقد يستغني عن ذلك جملة ، مكتفيا بحكمه هو فقط ، ثم يعقب ذلك بذكر شواهد هذا التضعيف ، ربطا بين السبب والحكم ، فيورد بعض أوهام



الراوي أو منكراته أو موضوعاته ، على سبيل الاختصار ، مكتفيا في الغالب بحديث أو اثنين ، وقد لا يورد تحت الترجمة شيئا البتة .

فإن كان كلام الناقد مرتبطا بحديث ما قد أجمل ذكره فإنه قد يبين الحديث المراد ، ويفسره ، كما في ترجمة «يحيى بن أيوب المصري» : «حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، عن ابن أبي مريم ، قال : أخبرني عثمان بن الحكم الجذامي - قلت : من هو؟ قال : مصري لم تنبت مصر مثله ـ قال : سألت يحيى بن سعيد عن هذا الحديث ، فلم يعرفه ، يعني حديث الوتر» ، ثم قال : «وهذا الحديث حدثناه يحيى بن أيوب العلاف ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ ، يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وفي الثانية بـ : ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ، وفي الثالثة بـ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾» وهذا من محاسن كتابه رضي الله عنه .

وقد يخلي بعض التراجم من ذكر أي حديث للباب ، ولذلك أسباب منها : أن تكون أحاديث الراوي بينة الوضع لا تستحق الذكر ، مثل ترجمة «جابر بن يزيد الجعفي» ، ومنها : أن لا يكون له أحاديث مرفوعة مثل «حاجب الأزدي» .

وتتفاوت تراجم العقيلي للرواة طولا وقصرا ، فإن كانت ترجمته لـ «أبان بن جبلة الكوفي» لم تتجاوز السطرين ، فإنه قد توسع في تراجم آخرين كـ «أبي بكر بن عياش» و«جابر الجعفي» ، ولعل مرد ذلك يرجع إلى حال الراوي وشهرته ، ومقدار أحاديثه ، غير أن تراجمه على وجه العموم أخصر من تراجم ابن عدي .

ثانيا : منهج الإمام العقيلي في الجرح والتعديل:

طريقة الإمام العقيلي في ذكر الجرح الوارد في الراوي :

حرص الإمام العقيلي رحمه الله على إقامة الحجة على جرح الرواة بنقل كلام أئمة الحديث ، واستغنى بهم في مواطن غير قليلة من كتابه عن ذكر أي شيء من عند نفسه ،

وهو بهذا الصنيع يخالف صنيع ابن عدي الذي حرص على أن يذيل تراجم كتابه بخلاصة اجتهاده في الراوي .

ولا يكاد الإمام العقيلي يصرح بموافقة أو مخالفة إلا في القليل النادر ، مثل ما ذكره في ترجمة «زياد بن بيان الرقي» ذكر قول البخاري : «في إسناده نظر» ، وساق الحديث ، ثم قال : «وفي المهدي أحاديث صالحة الأسانيد ، أن النبي ﷺ قال : «يخرج رجل مني - ويقال : من أهل بيتي - يواطئ اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي» وأما من ولد فاطمة ، ففي إسناده نظر ، والصحيح قول سعيد بن المسيب ، فأما مسند فلا» .

ومع هذا فقد برزت أقواله في تراجم عديدة جنبا إلى جنب مع كلام أئمة النقد ، وعامتها موافق لأقوالهم ، وربما ذكر قوله واستغنى به عن نقل كلام غيره ، كما في ترجمة «الحسن بن رشيد» ، «داود بن منصور» وغيرها .

ومن المسالك التي اعتمدها العقيلي أيضا في الكلام على الرواة : أن يعتبر ترك بعض الأئمة حديث راو ما - خاصة ابن مهدي ويحيى القطان - دليلا على جرحه ، كما في ترجمة غالب بن عبيد الله ، إذ روى عن محمد بن المثنى أنه قال : «ما سمعت يحيى ، ولا عبد الرحمن يحدثان عن غالب بن عبيد الله الجزري ، شيئا قط» .

وهو في ذلك كله حريص على الاختصار ، لا يكثر من ذكر كلام أهل النقد في الجرح والتعديل إلا عند الحاجة ، وهذا أيضا من المسالك التي تمايز فيها عن صنوه ابن عدي ، فإن كتاب ابن عدي أخصب مادة وأثرى نقلا .

وقد يستطرد العقيلي فيذكر فائدة تتعلق بالراوي ، ومن الأمثلة على ذلك في كتابه : قوله في ترجمة إبراهيم بن عطية الواسطي : «كان هشيم يدلس به» ، وفي ترجمة : إبراهيم بن هراسة أبو إسحاق الكوفي ، قال : «كان مروان الفزاري يقول : أبو إسحاق الشيباني» ، وفي ترجمة محمد بن سعيد الشامي المصلوب .

وقد يحكم العقيلي على راو آخر عرضا مثل ما جرى له في ترجمة «معاذ بن محمد الهذلي» ، خرّج حديثا من طريق إسحاق بن الربيع عن الحسن ثم قال : «وإسحاق فيه لين» ، وفي ترجمة «عاصم بن مضرس» قال : «عن جبلة بن سليمان ،لا يتابع على حديثه ، وهو غير محفوظ ، وجبلة لا بأس به» .

أسانيد أقوال النقاد عند العقيلي :

ولقد حرص الإمام العقيلي رحمه الله على الاهتمام بنقل عبارات الأئمة الذين حكى أقوالهم بأسانيدها ، ليعرف الناظر في كتابه المأخذ ويتبين الحجة ، وكان هذا الأمر ديدن أهل عصره يروون أقوال الأئمة كما يروون الأحاديث .

غير أنه قد خرج عن هذا الأصل أحيانا :

فروى بعض النصوص وجادة : كما في ترجمة «محمد بن عطية العوفي» : «رأيت في أصل كتاب محمد بن مسلم بن وارة ، أخرجه إلي ابنه بالري : سألت أبا الوليد عن عمرو بن مرزوق ، فقال : لا أقول لك فيه شيئا ، فجهدت فأبى» .

وأخرى بلاغا : مثل ما جاء في ترجمة «عبد الغفار بن القاسم أبي مريم» : «وبلغني عن أبي داود السجستاني ، أنه قال : قلت لأحمد بن حنبل : عمير بن سعيد؟ قال : لا أعلم به بأسا ، فقلت له : فإن أبا مريم قال : تسألني عن عمير الكذاب» .

الاختلاف في الحكم على الراوي في كتاب العقيلي :

إذا اختلف النقاد في الراوي جرحا وتعديلا ، ابتدأ العقيلي بقول من جرحه ، وثنى بقول من زكاه ، كما صنع في ترجمة عكرمة مولى ابن عباس ، فإنه ابتدأ بذكر قول من غمزه ، ثم قال : «وممن مدح عكرمة ، رضي الله عنه ، وأثنى عليه» ، وساق جملة من أقوالهم .

وقد يصرح بلفظ الاختلاف ، كما في ترجمة : «إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي» قال : «مختلف فيه» .

الاتصال والانقطاع في كتاب العقيلي :

اهتم العقيلي أيضا بمعالجة قضايا السماع ، فبيّن المتصل والمرسل ، كما في قوله : «سعيد بن عبد الرحمن ، أبو شيبة : سمع مجاهدا ، وابن أبي مليكة» ، وفي ترجمة القاسم بن مهران : «عن عثمان بن حصين ، ولا يثبت سماعه منه» .

ويظهر أنه على مذهب محمد بن إسماعيل البخاري ، فإنه كثير الاعتماد عليه في هذا الشأن ، وبعض كلماته المنثورة في هذا الباب توحي أنه لا يكتفي بمجرد المعاصرة ، كالمثال السابق ، وكقوله في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عاصم ، بعد أن روى له حديثا عن أبيه عن حذيفة ثم قال : «ولا يتيقن سماع بعضهم من بعض» ، وقوله في ترجمة عبد العزيز بن جريج : «وهو شبيه بالمرسل عن عائشة ، يشك في لقائه عائشة» ، وفي ترجمة أويس القرني ، روى الحديث من أوجه عن عمر ، ثم قال : «ليس منهم أحد يبين سماعا من عمر» ، رغم أن الراويين عنه من كبار التابعين ، بل إنه ذكر لأسير بن جابر رؤية ، وصعصعة منهم من عده في الصحابة .

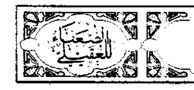
التفرد عند العقيلي :

إذا كان الراوي يتفرد بحديثه ، فإن العقيلي يبين ذلك ، لما له من فائدة في الحكم على الراوي ، فإن التفرد من غير الثبت مظنة النكارة ، وتجده ينوع في عبارته حسب أثر ذلك في روايات الرجل المترجَم له مثل : «لا يتابع على حديثه» ، «لا يتابع على كثير من حديثه» ، «لا يتابع على أكثر حديثه» ، «لا يتابع عليهما ولا على كثير من حديثه» .

ذكر الراوي لأجل ضعف الإسناد إليه :

قد يترجم العقيلي لبعض الصحابة في كتابه ، لا تضعيفا لهم ، وإنما تنبيها على أنه لم يصح الحديث عنهم ، وهو في هذا الأمر متابع لطريقة الإمام البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، مثاله : عتبة بن عويم بن ساعدة ، نقل قول البخاري : «عتبة بن عويم بن ساعدة ، ولم يصح» ، ثم أورد الحديث الذي أشار إليه البخاري ، ثم قال : «وقد روي بغير هذا الإسناد ، بإسناد أصلح من هذا بغير هذا الكلام» .

وليس صنيع العقيلي هذا قاصرا على الصحابة رضي الله عنهم فقد ترجم لأويس القرني ، ثم نقل عن البخاري قوله : «أويس القرني ، في إسناده نظر» ، ونقل عن شعبة أنه سأل عمرو بن مرة عنه فلم يعرفه ، وهو من عشيرته .



من أسباب جرح الراوي عند الإمام العقيلي:

١- الطعن في العدالة :

تعريف العدالة : «هي عبارة عن استقامة السيرة والدين ، ويرجع حاصلها إلى هيئة راسخة في النفس تحمل على ملازمة التقوى والمروءة جميعا ، حتى تحصل ثقة النفوس بصدقه ، فلا ثقة بقول من لا يخاف الله تعالى خوفا وازعا عن الكذب ، ثم لا خلاف في أنه لايشترط العصمة من جميع المعاصي ، ولا يكفي أيضا اجتناب الكبائر ، بل من الصغائر ما يرد به كسرقة بصلة وتطفيف في حبة قصدا . وبالجملة كل ما يدل على ركاكة دينه إلى حد يستجرئ على الكذب»[١] .

وضابط العدل ما ذكره ابن الصلاح : «أن يكون مسلما ، بالغا ، عاقلا ، سالما من أسباب الفسق وخوارم المروءة»[٢] .

وفيما يلي طائفة من الأسباب التي استوجبت القدح في عدالة الراوي في كتاب «الضعفاء» للإمام العقيلي :

أ- الكذب مطلقا :

سواء كان في حديث رسول الله ﷺ ، أو في حديث الناس وإن لم يتهم بالكذب على رسول الله ، وقد قرر هذا في مقدمته ، فيما رواه عن مالك رحمه الله ، ويلحق بالكذب التهمة به ، وهما في الحكم قريبان ، وقد جمع العقيلي بين الوصفين في غير ما موضع ، كما في ترجمة «إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى» ، و«أبي جابر البياضي» ، ولعل الفرق بينهما أن الناقد في الأول : يقطع بثبوت الوصف ، وفي الثاني : يكون حكمه بغلبة الظن دون تحقق ، وأيا ما كان الأمر فإن المرمي بالكذب ، لا يكاد يندمل جرحه ، وهو في أسفل المراتب .

(١) «المستصفى» (١/ ١٢٥) .

(٢) «مقدمة ابن الصلاح» (ص١٠٤) .

ومن طرق كشف الكذب التي حفظها لنا كتاب «الضعفاء» للعقيلي :

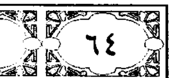
- شهادة الراوي على نفسه بالكذب : كما في ترجمة : «زياد بن ميمون» عن أبي داود الطيالسي قال : «أتينا زياد بن ميمون ، فسمعته يقول : أستغفر الله ، وضعت هذه الأحاديث» ، وفي ترجمة «معلى بن عبد الرحمن الواسطي» عن يحيى بن معين وسئل عنه ، فقال : «أحسن أحواله عندي ، أنه قيل له عند موته : ألا تستغفر الله؟ فقال : لا ، أرجو أن يغفر لي! ، وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب سبعين حديثا» .

- تتبع أحاديث الراوي وسبرها : ليظهر للناقد ما يدل على الكذب ، ومن الأمثلة المصرحة بذلك في الكتاب ، ما جاء في ترجمة «محمد بن إسماعيل الوساوسي ، بصري» قال العقيلي : «قال لي أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار : كان محمد بن إسماعيل الوساوسي يضع الحديث ، وحديثه يدل على ذلك» ، ومنها أيضا ما ذكره عن «يحيى بن سعيد القطان - وذكر السري بن إسماعيل - قال : استبان لي كذبه في مجلس» .

ومن هذا الباب أيضا أن : «يحدث عن الثقات بالبواطيل ، ويدعي من الحديث ما يعرف به غيره من المتقدمين» كذا ذكره العقيلي في ترجمة «عبد العزيز بن يحيى المديني» .

- أن ينص أحد الأئمة المتقدمين على كذب الراوي : ومن أمثلته : «أحمد بن محمد الحضرمي ، قال : سألت يحيى بن معين عن إبراهيم بن هراسة فقال : كذاب» .

- استعمال التاريخ : مثاله ما في ترجمة «عمر بن موسى الوجيهي» إذ روى عن عفير بن معدان ، قال : «قدم علينا عمر بن موسى الوجيهي ، فاجتمعنا إليه ، فجعل يقول : خبرنا شيخكم الصالح ، خبرنا شيخكم الصالح ، فلما أكثر ، قلنا له : من شيخنا الصالح؟ فقال : خالد بن معدان ، فقلت له : وأين لقيته؟ قال : في غزوة أرمينية ، فقلت : اتق الله يا شيخ ، ولا تكذب ، أنت إذن لقيته بعد موته بأربع سنين ، مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة ، وأزيدك أخرى : أنه ما غزا أرمينية قط ، ما كان يغزو إلا الروم» .



ب- شرب المسكر :

ذكر العقيلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ عددا من الرواة الذين تلطخوا بهذا الذنب ، وغمزهم بذلك ، فإن شرب المسكر قادح في العدالة عنده ، ولا يستثني من ذلك «إلا من شرب متأولا - ما عدا الخمر المتفق عليها- بالقدر الذي لا يسكر ، فلم يعد أهل العلم هذا قادحاً في العدالة ، وإن ذم أكثرهم ذلك»[1] غير أن العقيلي لم يظهر شرب المسكر في كتابه كسبب مستقل للجرح ، فإنه ساق في تراجم هؤلاء ما يقدح فيهم من وجه آخر كبدعة ونكارة في الحديث ، ومن الرواة الذين ذكرهم العقيلي في كتابه لهذا السبب «زيد بن حبان الرقي» فقد روى في ترجمته عن : «عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يذكر عن أبي جعفر السويدي ، عن معمر الرقي ، قال : أنا سمعت من زيد بن حبان قبل أن يفسد ، أو يتغير ، قال أبي : كان زيد بن حبان يشرب ، يعني المسكر» ، وفي ترجمة «عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي» ذكر عن : «جرير بن عبد الحميد يقول : أردت أن أسأل عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي عن أحاديث ، فقال لي زائدة : لا تسأله عن شيء ، فإني رأيته يشرب الخمر» ، وفي ترجمة «عمر بن قيس سندل» نقل عن مالك : «لا تكلموه ، فإنه يشرب الخندريس ، يعني النبيذ المسكر» .

ج- تقلد بعض المناصب وصحبة الأمراء :

قد يستغرب بعض الناس من ذكر هذا السبب قادحًا في العدالة ، إلا أنه أمر متداول بين السلف ، دائر على ألسنتهم ، وذلك لما لبعض الوظائف من دلالة على رقة دين الراوي أو تأثيرها في ضبطه ، غير أنه لا يعد سببا كافيا في الجرح إلا إذا انضم إليه من القرائن ما يؤكده ويقويه .

وذكر الوظيفة في الترجمة عند العقيلي على نوعين : إما للتعريف بالراوي وبيان حالته الاجتماعية ، أو لجرحه ، والذي يهمنا في هذا الباب هو النوع الثاني ، فمن بين هؤلاء :

«الهيثم بن بدر» : ذكر عن ابن المديني قال : «سألت جريرا عن الهيثم بن بدر الذي روى عنه مغيرة ، فقال : كان ضبي ، وكان على خراج الري» .

---

(١) ينظر «التنكيل» للمعلمي (٢/ ٦٩٩) بتصرف .

«قيس بن الربيع» : نقل عن محمد بن عبيد قال : «لم يكن قيس بن الربيع عندنا بدون سفيان ، إلا أنه قد استعمل فأقام على رجل الحد ، فمات فطفئ أمره» ، وعنه : «كان قيس بن الربيع استعمله أبو جعفر على المدائن ، فكان يعلق النساء بثديهن ويرسل عليهن الزنابير» .

«عبد الرحمن بن مسهر» : ذكر عن : «عبد الله بن إدريس ، قال : عاتبت أبا يوسف في أخ لعلي بن مسهر كان استقضاه ، فظهر منه خيانة وجور ، فقلت : أما اتقيت الله ، وليت مثله القضاء ، فقال : إنه شكا إلي الحاجة» .

«عبد الرحمن بن أبي ليلى» : نقل عن إبراهيم قوله : «كان صاحب أمراء» ، ولم يتابع العقيلي أحد على ذكر عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال الذهبي[1] : «من أئمة التابعين وثقاتهم ، ذكره العقيلي في كتابه متعلقا بقول إبراهيم النخعي فيه : كان صاحب أمراء ، وبمثل هذا لا يلين الثقة» ، ولعله إنما ذكره ليبين خطأه في الحديث الذي ساقه في ترجمته : «حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ، أن رسول الله ﷺ قنت في الصبح وفي المغرب ، فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال : أهو كان كأصحاب عبد الله؟ إنما كان صاحب أمراء ، قال : فتركت القنوت ، فتكلم أهل مسجدنا في ذلك ، فعدت للقنوت ، قال : فلقيني إبراهيم فقال : أما هذا فرجل قد غلب على صلاته» .

د- خوارم المروءة :

المروءة : «هي آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات»[2] .

وقد اختلف العلماء في كونها من شرائط العدالة ، وللسخاوي فصل نفيس في هذا المعنى فقال : «اعترض على ابن الصلاح في إدراجه آخرها في المتفق عليه ، وقيل : إنه لم

---

(١) «الميزان» (٢/ ٥٨٤) .
(٢) «توجيه النظر» (١/ ٩٧) .

يشرطها ـ فيما ذكر الخطيب وغيره ـ سوىٰ الشافعي وأصحابه ، لكنه مردود بأن العدالة لا تتم عند كل من شرطها - وهم أكثر العلماء - بدونها ، بل من لم يشرط مزيدا على الإسلام ، واكتفى بعدم ثبوت ما ينافي العدالة ، وأن من ظهر منه ما ينافيها لم تقبل شهادته ولا روايته ، قد لا ينافيه . نعم قد حقق الماوردي أن الذي تجنبه منها شرط في العدالة ، وارتكابه مفض إلى الفسق : ما سخف من الكلام المؤذي والضحك ، وما قبح من الفعل الذي يلهو به ويستقبح بمعرته ، كنتف اللحية وخضابها بالسواد ، وكذا البول قائما ، يعني في الطريق ، وبحيث يراه الناس ، وفي الماء الراكد ، وكشف العورة إذا خلا ، والتحدث بمساوئ الناس . وأما ما ليس بشرط فكعدم الإفضال بالماء والطعام ، والمساعدة بالنفس والجاه ، وكذا الأكل في الطريق ، وكشف الرأس بين الناس ، والمشي حافيا ، ويمكن أن يكون هذا منشأ الاختلاف ، ولكن في بعض ما ذكره من الشقين نظر ، وما أحسن قول الزنجاني في «شرح الوجيز» : «المروءة يرجع في معرفتها إلى العرف ، فلا تتعلق بمجرد الشرع» ، وأنت تعلم أن الأمور العرفية قلما تضبط ، بل هي تختلف باختلاف الأشخاص والبلدان ، فكم من بلد جرت عادة أهله بمباشرة أمور لو باشرها غيرهم لعد خرما للمروءة»[1] .

ويظهر لنا أن سبب عدهم خورام المروءة من قوادح العدالة هو كونها قرينة على خفة دين الراوي واستهتاره ، مما ينافي أخذ العلم عنه ، فإن هذا العلم دين ، غير أنه لما كان مرد المسألة في الأساس إلى العرف فقد حصل فيها الاختلاف ، ولم تظهر كسبب مستقل في جرح الرواة ، وقد وقفنا على بعض الرواة الذين قدح فيهم العقيلي لخارم من خوارم المروءة منهم :

«فضالة بن مفضل» : عن أبي خيثمة قال : «جئنا إلى فضالة بن مفضل بن فضالة لنسمع منه ، فإذا هو قاعد في مسجده يلعب بالشطرنج ، فقلت : يا شيخ ، جئناك من المسجد لنكتب عنك علم رسول الله ﷺ وأنت عاكف على هذا؟ فقال : يا ابن أخي ، إلي إلي ، فذهبنا وتركناه» .

---

(١) «فتح المغيث» (٢/ ٥) .

«زاذان أبو عمر» : قال شعبة : «قلت للحكم : ما لك لم تحمل عن زاذان؟ قال : كان كثير الكلام» .

«أبو الزبير المكي» : عن ورقاء قال : «قلت لشعبة : ما لك تركت حديث أبي الزبير؟ قال : رأيته يزن ويسترجح في الميزان» .

«حماد بن أبي سليمان» : عن أبي المليح ، قال : «قدم علينا حماد بن أبي سليمان ، فنزل واسط الرقة ، فخرجت إليه لأسمع منه ، قال : فإذا عليه ملحفة معصفرة حمراء ، وإذا لحيته قد خضبها بالسواد ، قال : فرجعت ولم أسمع منه» .

ويجدر بنا أن ننبه أنه لم يكتف في الغالب[١] بتضعيف الراوي بما يخرم مروءته ، وإنما كان يسوق مع ذلك أمورا أخرى ، كبدعة وضعف ضبط ونحوهما .

٢- البدعة :

تنوعت عبارات العلماء في تعريف البدعة ، واختلفت باختلاف أنظارهم ومداركهم ، ومن أحسن ما عرفت به ما عرفها به الشاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ : «فالبدعة إذن عبارة عن طريقة في الدين مخترعة ، تضاهي الشرعية ، يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه . وهذا على رأي من لا يدخل العادات في معنى البدعة ، وإنما يخصها بالعبادات ، وأما على رأي من أدخل الأعمال العادية في معنى البدعة فيقول : البدعة طريقة في الدين مخترعة ، تضاهي الشرعية ، يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية»[٢] .

وعرفها ابن حجر العسقلاني رَحِمَهُ اللَّهُ فقال : «والبدعة أصلها ما أحدث على غير مثال سابق ، وتطلق في الشرع في مقابل السنة فتكون مذمومة ، والتحقيق أنها إن كانت مما تندرج تحت مستحسن في الشرع فهي حسنة ، وإن كانت مما تندرج تحت مستقبح في الشرع فهي مستقبحة ، وإلا فهي من قسم المباح ، وقد تنقسم إلى الأحكام الخمسة»[٣] .

---

(١) ومثال الراوي الذي اقتصر فيه على ما يخرم المروءة : «زاذان أبو عمر الكندي» .

(٢) «الاعتصام» (١/ ٤٧) .

(٣) «فتح الباري» (٤/ ٢٥٣) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ : «والبدعة ما خالفت الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة من الاعتقادات والعبادات ، كأقوال الخوارج والروافض والقدرية والجهمية ، وكالذين يتعبدون بالرقص والغناء في المساجد ، والذين يتعبدون بحلق اللحى وأكل الحشيشة ، وأنواع ذلك من البدع التي يتعبد بها طوائف من المخالفين للكتاب والسنة - والله أعلم»(١).

وقد ذكر العقيلي رَحِمَهُ اللَّهُ في عنوان كتابه أنه يذكر من أهل البدع الغلاة ، أو الدعاة ، إلا أنه توسع في مواضع ، فذكر من رمي بالبدعة وإن كان خلوًّا من هذا القيد ، وإن كان حديث الرجل مع ذلك مستقيمًا فإنه كثيرًا ما يُبين عن ذلك ولا يسكت .

فإذا كان الرجل غاليًا في بدعته أو داعية ، فإما أن ينص على ذلك صراحة في ترجمته ، أو يذكر من كلامه ما يدل على مدَّعاه ، وقد يجمعهما معًا ، كما صنع في ترجمة «إبراهيم بن طهمان الخراساني» حيث قال : «كان يغلو في الإرجاء» ، ثم روى عن : «أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، قال : رأيت على باب الأعمش رجلًا تركي الوجه ، فقال : كان نوح النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ مرجئ! فذكرته للمغيرة ، فقال : فعل الله بهم وفعل ، لا يرضون حتى ينحلون بدعتهم الأنبياء ، قال : وهو إبراهيم بن طهمان» .

والمنسوبون إلى البدعة في ضعفاء العقيلي أصناف :

فمنهم المذكور لأجل القدح في عدالته وتجريحه لغلوه ، مثل «المغيرة بن سعيد» .

ومنهم المذكور لبيان بدعته ؛ تحذيرًا منها ، وإن كان في حديثه مقبولًا ، مثل «ثور بن يزيد» .

وطائفة منهم جمعوا إلى بدعتهم رواية المنكرات ، أو وضع الحديث ، أو غلبة الوهم ، فيجيء وصفهم بالابتداع تأكيدًا لسقوطهم وترك مروياتهم ، مثل : «إسحاق الأسواري» و«سليمان بن أرقم» .

---

(١) «مجموع الفتاوى» (١٨/ ٣٤٦) .

وفي «الضعفاء» عدد كبير من الرواة الذين جمعتهم سمة البدعة، وفرقت بينهم أجناسها، وفيما يلي جملة من أشهر ما عده العقيلي سببًا في الحكم على الراوي بالابتداع، والخروج عن زمرة أهل السنة والجماعة:

أ- التشيع أو الرفض:

الشيعة: «هم الذين شايعوا عليًا رضي الله عنه على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته نصًا ووصية، إما جليًا، وإما خفيًا. واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده، وقالوا: ليست الإمامة قضية مصلحية تناط باختيار العامة وينتصب الإمام بنصبهم، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدين، لا يجوز للرسل - عليهم السلام - إغفاله وإهماله، ولا تفويضه إلى العامة وإرساله. ويجمعهم القول بوجوب التعيين والتنصيص، وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوبًا عن الكبائر والصغائر، والقول بالتولي والتبري؛ قولًا وفعلًا وعقدًا إلا في حال التقية»[(١)].

ويطلق عليهم الرافضة أيضًا[(٢)]، ولهم أسماء غير هذه.

وفرق الذهبي بين التسميتين تفريقًا حسنًا، فقال: «ولكن من سكت عن ترحم مثل الشهيد أمير المؤمنين عثمان، فإن فيه شيئًا من تشيع، فمن نطق فيه بغضٍّ وتنقص فهو شيعي جلد يُؤدب، وإن ترقى إلى الشيخين بذم فهو رافضي خبيث، وكذا من تعرض للإمام علي بذم فهو ناصبي يعزر، فإن كفره فهو خارجي مارق، بل سبيلنا أن نستغفر للكل ونحبهم، ونكف عما شجر بينهم»[(٣)].

ولنضرب لهذا الصنف أمثلة:

المغيرة بن سعيد: «من كبار الرافضة، وممن كان يؤمن بالرجعة»، وذكر في ترجمته آثارًا تعضد قوله، وتؤكد حكمه.

---

(١) «الملل والنحلل» للشهرستاني (١/ ١٤٦).

(٢) كما صنع عبد القاهر الجرجاني في «الفرق بين الفرق».

(٣) «السير» (٧/ ٣٧٠).

حسين بن حسن الأشقر : نقل عن أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم ، قال : «قلت لأبي عبد الله : حسين الأشقر تحدث عنه؟! كالمنكر لذلك ، فقال لي : لم يكن عندي ممن يكذب في الحديث ، وذكر عنه التشيع ، فقال له العباس بن عبد العظيم : حدّث في أبي بكر وعمر ، فقلت له : يا أبا عبد الله ، صنَّف بابًا فيه معايب أبي بكر وعمر ، فقال : ما هذا بأهل أن يُحدَّث عنه ، فقال له العباس : حدَّث بحديث فيه ذكر الْجُوالِقَين ، يعني : أبا بكر وعمر ، فقال : ما هذا بأهل أن يُحدَّث عنه ، فقال له العباس : وحدَّث عن ابن عيينة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن حُجْر المدري قال : قال لي علي بن أبي طالب : إنك ستقام بصنعاء فتعرض على سبي ، فسبني ، وتعرض على البراءة مني ، فلا تتبرأ مني ، فاستعظمه أبو عبد الله وأنكره» .

إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي : «في حديثه وهم واضطراب ، وله مع ذاك مذهب سوء خبيث» ، ثم نقل عن يحيى القطان : «لم يكن في حديثه بذاك ، وكان يذكر عثمان» .

محمد بن السائب الكلبي : روى عن ابن مهدي أنه قال : «جلس إلينا أبو جزي على باب أبي عمرو بن العلاء ، فقال : أشهد أن الكلبي كافر ، قال : فحدثت بذلك يزيد بن زريع ، فقال : سمعته يقول : أشهد أنه كافر ، قال : فماذا زعم؟ قال : سمعته يقول : كان جبريل يوحي إلى النبي ﷺ ، فقام النبي ﷺ لحاجة ، وجلس علي فأوحى إلى علي ، قال يزيد : أنا لم أسمعه يقول هذا ، ولكني رأيته يضرب على صدره ، ويقول : أنا سبئي ، أنا سبئي» . ثم قال العقيلي : «هم صنف من الرافضة ، أصحاب عبد الله بن سبأ» .

فطر بن خليفة : ذكر عن أحمد أنه قال : «كان فطر عند يحيى ثقة ، ولكنه كان خشبي مفرط» .

ب- النواصب :

سموا بذلك ؛ لمبالغتهم في نصب العداء لعليّ رضي الله عنه ، وهم في مقابل الشيعة الذين غلوا فيه ، وقد سبق ذكر كلام الذهبي رحمه الله فيهم .

وقد أورد العقيلي جماعة من الرواة الذين يشملهم هـذا الوصـف ، وإن لم يـنص عـلى تسميتهم صراحة بهذا الاسم ، منهم :

خالد الفأفاء : روى عنه جرير أنه قال عنه : «كان خالـد بـن سـلمة الفأفـاءُ رأسًـا في المرجئة ، وكان ينتقص عليًّا» .

حريز بن عثمان الرحبي : ذكر جرير أن حريزًا كان يشتم عليًّا على المنابر ، إلا أنـه نقل عنه أيضًا أنه لم يشتم عليًّا ، وفي بعضها أنه رجع عن ذلك .

أسد بن وداعة الشامي : روى عن ابن معين : «أزهر الحرازي وأسد بن وداعة وجماعة كانوا يجلسون يسبون علي بن أبي طالب ﷺ ، وكان ثور بن يزيد ناحيةً ، فـإذا لم يـسب جرُّوا برجله» ، ولم يذكر فيه غير هذا .

ج- القدرية والمعتزلة :

القدرية : هم القائلون بنفي القدر ، وأن الله لم يقدر أفعـال العبـاد ولم يخلقهـا ، وهـم طوائف كثيرة ، منهم : المعتزلة ، وقد ابتدءوا بدعتهم في زمان الحسن ، واعتـزل واصـل عنهم وعن أستاذه ؛ بالقول منه : بالمنزلة بين المنزلتين ؛ فسمي هو وأصحابه : معتزلـة ، ولهم أصول كثيرة فارقوا بها أهل السنة والجماعة[1] ؛ ولذا فقد عدَّها العقيلي سـببًا كافيًـا للحكم على الراوي بالابتداع ، وهو أحيانًـا يكتفـي بوصـف الـراوي بهـذا الوصـف ، وأحيانًا أخرى يقرنه بما يدل على غلوه ، وقد يزيد فيذكر بعضَ مناكيره ، وفيما يلي أمثلة على هذا الصنف من الرواة :

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي : روى عن سفيان بن عبد الملـك أنـه قـال : «سألت ابن المبارك ، قال : قلت : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، لم تركت حديثه؟ قال : كان مجاهرًا بالقدر ، وكاد اسم القدر يغلب عليه» .

حمزة بن نجيح : «بصري ، معتزلي ، ترك» .

---

(١) ينظر : «الملل والنحل» (١/ ٤٣) .



وفي ترجمة عمرو بن عبيد : روىٰ عن نعيم قال : «سمعت ابن المبارك ، وقيل له : تركت عمرو بن عبيد ، وتحدث عن هشام الدستوائي ، وسعيد ، وفلان ، وهم كانوا في عداده؟! قال : إن عمرًا كان يدعو» .

معبد الجهني : كان أول من تكلم في القدر بالبصرة ، ثم روىٰ عن الحسن يقول : «لا تجالسوا معبد ؛ فإنه ضال مضل» .

ثور بن يزيد الكلاعي : قال يزيد بن هارون : «كان ثور بن يزيد قدريًّا» ، وذكر في ترجمته ما يدل علىٰ أنه كان مستقيم الحديث .

د- الخوارج :

عرفهم الشهرستاني[1] بقوله : «كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمىٰ خارجيًا ، سواء كان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين ، أو كان بعدهم على التابعين بإحسان ، والأئمة في كل زمان» ، وهم فرق كثيرة : «يجمعهم القول بالتبري من عثمان وعلي رضي الله عنهما ، ويقدمون ذلك علىٰ كل طاعة ، ولا يصححون المناكحات إلا علىٰ ذلك ، ويكفرون أصحاب الكبائر ، ويرون الخروج على الإمام إذا خالف السنة حقًّا واجبًا» .

ولم يُخْلِ أبو جعفر كتابه من هذه الطائفة ، فذكر منهم :

عمران بن دوار القطان : قال يحيى القطان : «كان عمران القطان يرىٰ رأيَ الخوارج ، ولم يكن داعية» .

إسماعيل بن سميع الحنفي : روىٰ عن جرير ، قال : «كتبتُ حديث إسماعيل بن سميع ، فقيل لي : إنه يرىٰ رأي الخوارج ، فتركته» .

الوليد بن كثير المخزومي : روىٰ عن سفيان أنه قال : «كان الوليد بن كثير إباضي ، ولكنه كان صدوق» .

---

(١) ينظر : «الملل والنحل» (١/ ١١٤) .

الحسن بن صالح : روى عن أبي نعيم قال : «ذُكر الحسن بن صالح عند الثوري ، فقال : ذاك رجل يرى السيف على أمة محمد ﷺ» .

شقيق القاص الضبي : روى عن عاصم قال : «كان أبو عبد الرحمن يقص ، فكان إذا جلس يقول : لا يجالسني حروري ، ولا رجل جالس شقيق الضبي ، واتقوا القصاص إلا أبو الأحوص . قال عاصم : كان شقيق رأس الضلال حروري» .

هـ- الإرجاء :

«الإرجاء على معنيين ؛ أحدهما : بمعنى التأخير ، كما في قوله تعالى : ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف : ١١١] ، أي : أمهله وأخره ، والثاني : إعطاء الرجاء . أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح ؛ لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد ، وأما بالمعنى الثاني فظاهر ، فإنهم كانوا يقولون : «لا تضر مع الإيمان معصية ، كما لا تنفع مع الكفر طاعة»»[1] .

«والمرجئة ثلاثة أصناف : الذين يقولون الإيمان مجرد ما في القلب ، ثم من هؤلاء من يدخل فيه أعمال القلوب ، وهم أكثر فرق المرجئة ، ومنهم من لا يدخلها في الإيمان ، كـ : جهم ومن اتبعه ، كـ : الصالحي ، والقول الثاني : من يقول هو مجرد قول اللسان ، وهذا لا يعرف لأحد قبل الكرامية ، والثالث : تصديق القلب وقول اللسان ، وهذا هو المشهور عن أهل الفقه والعبادة منهم»[2] .

والإرجاء بالمعنى الأخير من البدع المخففة[3] .

ومن الأمثلة على الرواة الموسومين بالإرجاء في كتاب «الضعفاء» :

سعيد بن سالم بن أبي الهيفاء القداح المكي : «كان ممن يغلو في الإرجاء» .

عمر بن عامر السلمي : ذُكر فيه عن أحمد أنه قال عنه : «ثقة ثبت في الحديث ، إلا أنه كان مرجئ» .

---

(١) ينظر : «الملل والنحل» (١/ ١٣٩) .

(٢) «مجموع الفتاوى» (٧/ ١٩٥) .

(٣) ينظر : «شرح علل الترمذي» (١/ ٣٥٨) .

شبابة بن سوار : سئل عنه أحمد ، فقال : «شبابة كان يدعو إلى الإرجاء ، وحكي عن شبابة قول أخبث من هذه الأقاويل ، ما سمعت عن أحد بمثله ؛ قال شبابة : إذا قال فقد عمل ، قال : الإيمان قول وعمل كما تقولون ، فإذا قال فقد عمل بجارحته ، أي بلسانه حين تكلم به .

قال أبو عبد الله : هذا قول خبيث ، ما سمعت أحدًا يقوله ، ولا بلغني .

قلت لأبي عبد الله : كيف كتبت عن شبابة؟ فقال لي : نعم ، كتبت عنه قديمًا شيئًا يسيرًا ، قبل أن نعلم أنه يقول بهذا ، قيل له : كنت كلمته في شيء من هذا؟ قال : لا» .

و- الجهمية :

هم : «أصحاب جهم بن صفوان ، وهو من الجبرية الخالصة ، ظهرت بدعته بترمذ ، وقتله سلم بن أحوز المازني بمرو ، في آخر ملك بني أمية . وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية ، وزاد عليهم بأشياء ، منها قوله : لا يجوز أن يوصف الباري تعالى بصفة يوصف بها خلقه ؛ لأن ذلك يقضي تشبيهًا . . .»[1] .

والتجهم مذكور عندهم في البدع المغلظة[2] ، كـ : القدر والخارجية والرفض .

وفي كتاب «الضعفاء» بضعة رواة ـ دون العشرة ـ رُموا بهذه البدعة ، من بينهم :

سليم بن مسلم الخشاب : نُقل عن ابن معين قوله فيه : «كان ينزل مكة ، وكان جهميّ خبيث» ، ولم يزد على هذا النقل في ترجمته .

علي بن المديني الإمام المشهور ذكره لمجرد ميله إلى ابن أبي دؤاد ، فقال : «جنح إلى ابن أبي دؤاد والجهمية ، وحديثه مستقيم - إن شاء الله» ، فتعقبه الذهبي في «الميزان» وانتصر لابن المديني . رحم الله الجميع .

منصور بن عمار القاص : قال عنه : «لا يقيم الحديث ، وكان فيه تجهم من مذهب جهم» .

---

(١) ينظر : «الملل والنحل» (١/ ٨٦) .

(٢) ينظر : «شرح علل الترمذي» (١/ ٣٥٨) .

يحيىٰ بن صالح الوحاظي الحمصي : قال عنه : «جهمي» ، روىٰ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، أنه قال : «أخبرني إنسان من أصحاب الحديث ، قال : قال يحيىٰ بن صالح : لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث - يعني : هذه التي في الرؤية - قال أبي : كأنه نزع إلىٰ رأي جهم» .

٣- الجهالة :

ذكر ابن الصلاح في «مقدمته» المجهول ، وقسمه إلىٰ أقسام ثلاثة :

«**أحدها** : المجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن جميعًا ، وروايته غير مقبولة عند الجماهير علىٰ ما نبهنا عليه أولًا .

الثاني : المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة ، وهو عدل في الظاهر ، وهو المستور ، فقد قال بعضُ أئمتنا : «المستور من يكون عدلًا في الظاهر ، ولا تعرف عدالة باطنه» . فهذا المجهول يَحتج بروايته بعضُ من رد رواية الأول .

الثالث : المجهول العين ، وقد يقبل رواية المجهول العدالة من لا يقبل رواية المجهول العين ، ومن روىٰ عنه عدلان وعيناه ، فقد ارتفعت عنه هذه الجهالة»(١) .

أما العقيلي رَحِمَهُ اللَّهُ فإنه حين يطلق : «الجهالة» ، وما في معناها من العبارات ، فإنه يريد : الجهالة العينية غالبًا ، ولذلك أمثلة كثيرة ، فيما يلي بعضها :

عبد الله بن حكيم : «مجهول بالنقل» .

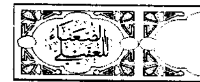
عبد الله بن السري : «عن محمد بن المنكدر ، ولا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به» .

هاشم بن يحيىٰ بن هاشم المزني : «عن أبي دغفل ، مجهولين جميعًا ، ولا يتابع علىٰ حديثه ، ولا يعرف إلا به» .

إلا أنه وصف رواة آخرين بهذا الوصف ، وقد حدث عنهم أكثر من واحد ، مثل : حميد بن وهب القرشي ، وزكريا بن عطية الحنفي .

---

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص١١١) .



ومن القرائن التي اعتمد عليها العقيلي في الحكم على الرواة بالجهالة :

أ- قلة مرويات الراوي المترجم له : قلة تمنع من سبر مروياته ، ومقارنتها بروايات الثقات ، وهذا ظاهر جدًا بين طيات كتابه ، فإنه كثيرًا ما يقول : «مجهول بالنقل ، ولا يعرف إلا به» كما في ترجمة عمر بن صالح ، وسلمة الضبي وغيرهما .

ب- قلة عدد الرواة عن المترجم له : مثل : عبد الله بن مكنف ، قال : «لا يعرف إلا به ، ولم يرو عنه إلا ابن إسحاق» ، وفي ترجمة يحيى الجابر : روى عن أحمد أنه قال : «يحيى الجابر ليس به بأس ، ولكن الذي يحدث عنه يحيى أبو ماجد الحنفي ، لا يعرف إلا رجل مجهول» ، والظاهر أن رواية الواحد عنده لا ترفع الجهالة ، ولو كان مثل شعبة ، فقد قال في ترجمة محمد بن عبد الجبار : «حدث عنه شعبة ، مجهول بالنقل» .

ج- تفرد الراوي غير المشهور بما لا يتابع عليه : وقد نص على هذا الأمر في عنوان كتابه ، وهذا الأمر يلمسه الناظر في كتابه دون عناء ، فإنه كثيرًا ما يعقب حكمه على الراوي بالجهالة بـ : «لا يتابع على حديثه» ، ونحوها من العبارات ، وحرص على إيراد هذا الصنف من الرواة ، وإن كان الراوي عنه ضعيفًا ، غير أنه لا يجزم حينها بكون هذا الراوي المترجَم له هو علة الحديث ، مثال ذلك : «أسد بن عطاء مجهول ، روى عن عكرمة حديثًا لا يتابع عليه ، على أن دونه مندل ، فلعله أُتي منه» .

وهناك عدد من الرواة حكم عليهم العقيلي بالجهالة وهمًا ، أي : أن الراوي ذكر بغير اسمه المعروف به ، أو تعددت نعوته ، فظنه العقيلي راويًا آخر ، مثل : عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، ترجم له العقيلي وضعفه ، ثم ترجم لعبد الله بن عبد العزيز الزهري ، وقال : «عن أخيه محمد بن عبد العزيز ، حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به» ، وبيَّن الذهبي في «الميزان»[1] أنهما واحد .

---

(١) «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٥٦) .

وعند العقيلي مصطلح آخر قريب من معنىٰ: الجهالة، وهو: «ليس بالمشهور»، وهو يستعمله أحيانًا بمعنىٰ: المجهول، سيان، كما صنع في ترجمة عبد الحميد بن يوسف الجزري: «عن ميمون بن مهران، مجهول بالنقل، ولا يتابع علىٰ حديثه»، وقد يستعمله بمعنىٰ: الإقلال في الحديث مع الضعف، كما في ترجمة عمر بن سليم القرشي، قال: «عن يوسف بن إبراهيم، جميعًا غير مشهورين بالنقل، ويحدثان بمناكير».

ومن هؤلاء الرواة من هو معروف عند غير العقيلي، وإن كان ذلك بالضعف غالبًا، مثل: إبراهيم بن صالح بن درهم، ومفضل بن فضالة.

٤- ضعف الضبط:

ذكر العقيلي أنه يورد في كتاب «الضعفاء»: «من غلب علىٰ حديثه الوهم، ومن يهم في بعض حديثه».

وقد أجمع جماهيرُ أئمة الحديث والفقه علىٰ: أنه يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلًا، ضابطًا لما يرويه، وتفصيله أن يكون مسلمًا، بالغًا، عاقلًا، سالِمًا من أسباب الفسق وخوارم المروءة، متيقظًا غير مغفل، حافظًا إن حدث من حفظه، ضابطًا لكتابه إن حدث من كتابه.

ويعرف كون الراوي ضابطًا بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياتَه موافقة - ولو من حيث المعنىٰ - لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب -والمخالفة نادرة- عرفنا حينئذ كونه ضابطًا ثبتًا، وإن وجدناه كثيرَ المخالفة لهم عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتج بحديثه. والله أعلم[(١)].

ومن أهم أسباب ضعف الضبط: سوء الحفظ، والتهاون بالحديث وقلة العناية به، ولعل هذا هو السبب الأساس الذي دفع أئمة أهل الحديث إلى الطعن في روايات أصحاب الرأي، ففي ترجمة أسد بن عمرو البجلي أخرج له حديثًا عن حصين بن عبد الرحمن قال: «عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله في قوله ﷻ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا

---

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص١٠٤، ١٠٦).

تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة : ١١] قال : قدمت عِيرٌ المدينةَ تحمل طعامًا في يوم جمعة ، ورسول الله ﷺ في الصلاة ، فخرجوا إليها وانصرفوا ، حتى لم يبق مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلًا ، فأنزل الله ﷻ هذه الآية ، فنُهوا عن ذلك ، وكان الباقين : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وبلال ، وابن مسعود ، وأبو عبيدة بن الجراح - أو : عمار بن ياسر - الشك من أسد بن عمرو» ، ثم قال : «هكذا حدث أسد بهذا الحديث ، ولم يبين هذا ممن التفسير هو ، وجعله مُدمجًا في الحديث . ورواه هشيم بن بشير ، وخالد بن عبد الله ، عن حصين ؛ ولم يذكرا التفسير كلّه ، هؤلاء القوم يتهاونون بالحديث ولا يقومون به ، ويَصِلونه بما ليس منه ، فيفسدون الرواية» .

فإذا تبين هذا عرف أن «علامة المنكر في حديث المحدث ؛ إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم ، أو لم تكد توافقها ، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث ، غير مقبوله ، ولا مستعمله»(١) .

وقد ذكر أبو جعفر في مقدمة «الضعفاء» جملًا من كلام السلف تدل على هذا الأصل ، منها : ما رواه عن عبد الرحمن بن مهدي قال : «ثلاثة لا يحمل عنهم ؛ الرجل المتهم بالكذب ، والرجل كثير الوهم والغلط ، ورجل صاحب هوىً يدعو إلى بدعة» .

وعن محمد بن المثنى قال : «قال لي عبد الرحمن بن مهدي : يا أبا موسى ، أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد ، قلت : يا أبا سعيد هم يقولون : إنك تحدث عن كل أحد ، قال : عمن أحدث؟ فذكرت له محمد بن راشد المكحولي ، فقال لي : احفظ عني ، الناس ثلاثة : رجل حافظ متقن ؛ فهذا لا يختلف فيه ، والآخر يهم والغالب على حديثه الصحة ؛ فهذا لا يترك حديثه ؛ لو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس ، وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم ، فهذا يترك حديثه» .

---

(١) من «مقدمة الإمام مسلم لصحيحه» .

وكتاب العقيلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ مشحون بالصنفين الأخيرين ، وفيه كذلك ذكرٌ لبعض الثقات المشهورين ؛ لأجل وهم وقع في حديثهم ، أو لمجرد كلام أحد فيه ، ويضم كتابه أيضًا من كان جرحه مقيدًا لعارض ما ، كـ : اختلاط ، أو ببلد ، أو شيخ ونحو ذلك .

إلا أن هذه الأصناف تتباين في عدد الأخطاء ونوعها ، وهو المسار الموصل إلى الحكم العام على الراوي انتهاءً .

فإذا وضح لك هذا الأمر عرفتَ أنَّ مجرد إيراد العقيلي للراوي في «الضعفاء» لا يدل على أنه يرىٰ ضعفه مطلقًا ، خاصةً إذا اشتهر فضله واستبانت ثقته ، ولا يخفاك أنَّ معرفة أوهام الثقات أمر بالغ الأهمية ، وكم غرّ الظاهر من رجل فحكم ببادي الرأي دون تمعن أو رويّة ، وهذا الباب هو ميدان علم العلل ، وفيه يتنافس فرسان هذا الفن .

ويستخدم العقيلي لبيان هذه الأخطاء مصطلحات عديدة ، بعضها أشد من بعض ، منها : «يروي أحاديث مناكير» ، «يخالف في حديثه» ، «في حديثه وهم» ، «يرفع الموقوف» ، «منكر الحديث ، ويوصل الأحاديث» ، «يهم في الشيء بعد الشيء» ، «يهم في بعض حديثه» ، «يهم في غير حديث ، وكاد أن يغلب عليه الوهم» ، «الغالب على حديثه الوهم والنكارة» ، «مضطرب الحديث» ، وغيرها .

أ- فممن غلب على حديثه الوهم عند العقيلي :

عبد اللَّه بن إبراهيم الغفاري : قال : «كاد أن يغلب على حديثه الوهم» .

عبد السلام بن عبد القدوس : قال : «عن ابن جريج وهشام بن عروة ، ليس ممن يقيم الحديث ولا يتابع عليه» .

عبد اللَّه بن عبيد اللَّه أبو عاصم العباداني : قال : «عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، وكان فضل قاص يرىٰ القدر ، وكاد أن يغلب على حديثه الوهم ، يعني : فضلَ منكر الحديث» .

عبد اللَّه بن عبد الملك بن كرز القرشي : قال : «عن يزيد بن رومان وغيره ، منكر الحديث» .

تمام بن نجيح الأسدي : قال : «يحدث بمناكير» .

إبراهيم بن بكر الشيباني : قال : «كثير الوهم» .

ب- وممن يهم في بعض حديثه :

إسماعيل بن بشير بن سلمان الكوفي : قال : «يهم في غير حديث ، وكاد يغلب عليه الوهم» .

أسباط بن محمد القرشي : قال «ربما يهم في الشيء» .

مرزوق بن أبي الهذيل : نقل عن البخاري : «سمع الزهري ، سمع منه الوليد بن مسلم ، تعرف وتنكر» .

الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي : نقل تضعيف ابن معين وأحمد له ، ثم روىٰ عن عمرو بن علي قال : «سمعت عبد الرحمن يحدث عن الحارث بن عبيد أبي قدامة ، فقلت : تحدث عن هذا الشيخ؟ فقال : كان من شيوخنا ، وما رأيت إلا خيرًا» .

خالد بن عبد الرحمن الخراساني : قال : «في حفظه شيء» .

خالد بن عبد الرحمن الخراساني : روىٰ عن ابن المديني : «سألت يحيىٰ عن محل الضبي ، فقال : كان وسطًا ، ولم يكن بذاك» .

ج- الثقات الذين ذكرهم العقيلي في «الضعفاء» :

أورد العقيلي من هذا الصنف عددًا منهم :

القاسم بن الفضل الحداني : ساق له حديثه عن أبي نضرة ، عن أبي سعي ، قال : «بينما راع يرعىٰ غنمًا إذ جاء ذئب فأخذ شاة . . .» الحديث .

ثم قال مسلم بن إبراهيم : كنت عند القاسم ، فأتاه شعبة ، فسأله عن هذا الحديث فحدثه ، فقال : «لعلك سمعته من شهر بن حوشب؟» قال : «لا ، حدثناه أبو نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : فما سكت حتىٰ سكت شعبة» .

ثم قال : «وقد روي قصة الذئب بإسناد غير هذا ، وفيه لين أيضًا» .

أبو نضرة العبدي منذر بن مالك : ذكر عن يحيىٰ بن سعيد قال : «جاء التيمي يومًا إلى ابن عون ، فقال التيمي : حدثنا أبو نضرة ، فقال ابن عون : قد رأيت أبا نضرة؟ فقال له التيمي : وإن كنت رأيت أبا نضرة فمه ، فسكت ابن عون» .

جرير بن عبد الحميد الضبي : روىٰ عن جعفر بن عامر قال : «سمعت أحمد بن حنبل يقول : جرير بن عبد الحميد لا يفصل بين مغيرة ، عن إبراهيم ؛ كان يَكره ، أو يُكره ، فذكرت ذلك لخلف بن سالم ، فقال : أحمد اشتكت عينه ، فحلفت عليه أمه ؛ أن لا يجيء إلىٰ جرير ، مثل جرير يقال له هذا!» ، ثم روىٰ عن عبد الله بن أحمد : «سمعت أبي يقول : لم يكن جرير الرازي بالذكي في الحديث ، قلت له : جرير روىٰ عن أشعث بن سوار شيء؟ قال : نعم ، كان اختلط عليه حديث أشعث ، وعاصم الأحول ، حتىٰ قدم عليه بهز ، قال : فقال له : هذا حديث عاصم ، وهذا حديث أشعث ، قال : فعرفها ، فحدث بها الناس» .

علي بن المديني : أخرج له حديثه عن : «محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن الأعمش ، قال : حدثنا مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : أخذ النبي ﷺ ببعض جسدي ، فقال : «كن في الدنيا كأنك غريب ، أو كعابر سبيل»» ، ثم ذكر عن عمرو بن محمد الناقد إنكاره أن يكون فيه : «حدثنا مجاهد» ، قال : «إنما نرىٰ الأعمش أخذه من ليث بن أبي سليم» .

أمية بن خالد القيسي : روىٰ عن أحمد بن محمد بن هانئ قال : «سمعت أبا عبد الله يُسأل عن أمية بن خالد ، فلم أره يَحمَده في الحديث ، وقال : إنما كان يحدث من حفظه ، ولا يخرج كتابًا» ، ثم ذكر له حديثًا عن : «شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عُبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : «إن الله تعالىٰ قتل أبا جهل ، فالحمد لله الذي صدَّق وعده ، وأعزَّ دينه»» ، ورواه غيره عن شعبة ، مرسلًا .

محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري : ذكر عن أحمد أنه قال : «قال أبو خيثمة : أنكر يحيىٰ بن سعيد ، ومعاذ بن معاذ حديث حبيب بن الشهيد على الأنصاري ، يعني : حديث حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ احتجم ، قال أبي : أنكراه على الأنصاري» .

د- الضعف المقيد عند الإمام العقيلي :

نعني بـ : الضعف المقيد ، ذلك الضعف الذي يمس نوعًا مخصوصًا من حديث الراوي لا يتعداه ، بحيث يكون فيما سوىٰ تلك الأحاديث غير نازل عن رتبة أهل الثقة والتيقظ ، كأن يضعف الراوي في شيخ من شيوخه ، أو بما رواه رجل أو أكثر عنه ، أو بما رواه عن أهل بلد ما ، أو بما رووه عنه ، أو بما حدث به من حفظه ، أو أن يكون مدلسًا أو مختلطًا .

وهؤلاء في كتاب الإمام أبي جعفر العقيلي كثير ، نكتفي بضرب أمثلة عليهم :

جعفر بن برقان الجزري : قال : «ضعف في روايته عن الزهري» .

عبد الله بن دينار : قال : «وقد روىٰ عن عبد الله بن دينار شعبة ، وسفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، وابن عيينة أحاديث متقاربة ، عند شعبة عنه نحو عشرين حديثًا ، وعند الثوري نحو ثلاثين حديثًا ، وعند مالك نحوها ، وعند ابن عيينة بضعة عشر حديثًا ، فأما رواية المشايخ عنه ففيها اضطراب» .

إسماعيل بن عياش الحمصي أبو عتبة : قال : «إذا حدَّث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ» .

زهير بن محمد أبو المنذر التميمي : روىٰ عن أحمد : «زهير بن محمد مقارب الحديث» ، ثم روىٰ عن البخاري : «زهير بن محمد روىٰ أهل الشام عنه أحاديث مناكير ، وقال أحمد : كأن الذي يروي عنه أهل الشام زهير آخر ، فقلب اسمه» .

عبد الله بن نافع الصائغ : ذكر عن البخاري : «عبد الله بن نافع الصائغ أبو محمد المديني ، عن مالك تعرف وتنكر في حفظه ، وكتابه أصح» .

معاوية بن يحيى الصدفي : ذكر عن البخاري أيضًا : «روىٰ هقل بن زياد ، عن الصدفي أحاديث مستقيمة ، كأنها من كتاب ، ورروىٰ عنه عيسىٰ بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديثا مناكير ، كأنها من حفظه» .

يحيىٰ بن أبي كثير اليمامي : قال : «ذكر بالتدليس» .

سعيد بن إياس الجريري : روىٰ عن كهمس قال : «أنكرناه ، يعني : الجريري ، أيام الطاعون» ، وعن ابن أبي عدي : «كنا نأتي الجريري وهو مختلط ، لا نكذب علىٰ الله ، فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا ، فيجيء به مثل ما هو عندنا ، أو نحو هذا من الكلام» .

سعيد بن أبي عروبة : قال أحمد : «من سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه جيد ، ومن سمع بعد الهزيمة ، فكان أبي يضعفهم ، قلت : كان سعيد اختلط؟ قال : نعم ، ثم قال : من سمع منه بالكوفة مثل : محمد بن بشر ، وعبدة فهو جيد ، ثم قال : قدم سعيد الكوفة مرتين قبل الهزيمة» .

ثالثًا : منهج العقيلي في الحكم على الأحاديث :

اشتمل كتاب العقيلي علىٰ ثلاث مجموعات من الأحاديث : الأحاديث الموضوعة والمنكرة ، والأحاديث المعلَّة ، والأحاديث الصحيحة والصالحة ؛ وغالبًا ما يختتم بهذه الأحاديث الترجمة ، فتكون كعينة من أحاديث الراوي ، تفيد في الحكم عليه ، ويقاس عليها نظائرها ، ولا يكثر من سرد أحاديث الراوي المترجم له ، بل إنه غالبًا ما يكتفي بحديث واحدٍ ، وقد يزيد قليلًا ، ولعل أكثر ذلك في كتابه أربعة أحاديث أو خمسة ، كما في ترجمة إبراهيم بن بشار الرمادي .

لكنه قد يخرج عن هذا المنحىٰ ، فيقدم ذكر الحديث علىٰ أقوال أئمة النقد ، مثل : ما صنع في ترجمة إسماعيل بن يحيى الشيباني ؛ حيث ساق له حديثًا ، ثم أورد كلامًا عن يزيد بن هارون قال فيه : «إسماعيل الشعيري كذاب» ، وقد يتوسط الحديثُ نصوصَ الجرح والتعديل ، مثل : ما جاء في ترجمة سعيد بن بشير مولىٰ بني نصر ، حيث نقل بعض ما ورد فيه من كلامٍ ، ثم قال : «ومن حديثه» وأورد له حديثًا ، ثم ذكر ترك ابن مهدي له .

ومنهجه العام في الحكم على الحديث الاختصار ، ويستغني بالإشارة عن الاستقصاء في سرد الطرق ، أو شرح السبب ، سواءٌ في ذلك مقولُه أو منقولُه ، مثل : ما ذكره عن عبد الله بن أحمد أنه قال لأبيه : «تحفظ عن سفيان ، عن عبد الله بن

أبي بكر، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «إسباغ الوضوء عند المكاره»، فقال أبي: هذا باطل، ليس هذا من حديث عبد الله بن أبي بكر، إنما هذا حديث ابن عقيل، وأنكره أبي أشد الإنكار»، ومن الأمثلة أيضًا قوله في ترجمة هشام بن سليمان المخزومي: «في حديثه عن غير ابن جريج وهم... قال: حدثني سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج البيت أو اعتمر ولم يفسق ولم يرفث كان كما ولدته أمه»، وقال الناس: عن الثوري وغيره، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وهو الصواب».

وفيما يلي بيان لأنواع الأحاديث التي يوردها الإمام العقيلي في الضعفاء:

١- الأحاديث الموضوعة والمنكرة عند الإمام العقيلي:

ضمَّ كتاب «الضعفاء» بين صفحاته قدرًا لا بأس به من الأحاديث الموضوعة، سواء وقعت من الراوي تعمدًا أو خطأً.

وللعقيلي رحمه الله مصطلحات عدة للتعبير عن الحديث الموضوع، وسنورد هنا بعضها مقترنة بأمثلتها:

باطل: «... حدثني موسى بن إبراهيم بن بحر المروذي، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن النبي ﷺ دعا لقباح نساء أمته بالرزق»، قال: «حديث باطل، لا أصل له».

موضوع: «سلام بن رزين، قاضي أنطاكية... قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن ابن مسعود قال: بينما أنا والنبي ﷺ في بعض طرقات المدينة، إذا برجل قد صرع، فدنوت منه، فقرأت في أذنه، فاستوى جالسًا، فقال النبي ﷺ: «ماذا قرأت في أذنه يا ابن أم عبد؟» فقلت: فداك أبي وأمي، قرأت: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥]، فقال ﷺ: «والذي بعثني بالحق، لو قرأها موقن على جبل لزال». قال أبي: هذا الحديث موضوع، هذا حديث الكذابين».

كَذِب : روى عن أبي داود قال : «حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : سمعت أبا مريم ، يروي عن الحكم ، عن مجاهد ، في قول الله تعالى : ﴿لَرَآدُّكَ﴾ [القصص : ٨٥] قال : يرد محمد ﷺ إلى الدنيا ، حتى يرى أعمال أمته . قال عبد الواحد : فقلت له : كذبت ، ما حدثك بهذا الحكم ، فقال : تق الله ، تكذبني؟ قال أبو داود : وأنا أشهد أن أبا مريم كذاب ؛ لأني قد لقيته وسمعت منه ، واسمه : عبد الغفار بن القاسم» .

أحاديث سوء كذب : ذكره في ترجمة عمران بن ميثم ، ثم أخرج حديثه عن مالك بن ضمرة ، عن أبي ذر ، قال : «لما نزلت هذه الآية : ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران : ١٠٦] قال رسول الله ﷺ : «تحشر أمتي يوم القيامة على خمس رايات . . .» فذكره» .

يأتي ببواطيل لا أصل لها : «منها . . . محمد بن سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : «طاعة النساء ندامة»» .

منكر لا أصل له : «العلاء بن عمرو الحنفي ، قال : حدثنا يحيى بن بريد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «أحبوا العرب لثلاث ؛ لأني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة عربي» .

وفي كتابه -أيضًا- جملة وافرة من المنكرات ، يعبر عنها بـ : «منكر» ، أو «غير محفوظ» ، وربما يجمع بينهما كما في ترجمة : إسماعيل بن مسلم اليشكري ، وقد يكتفي بـ : «لا يتابع عليه» .

والإمام العقيلي يطلق : «المنكر» على أفراد عدة ، منها :

ما تفرد به الراوي المجهول : مثاله ما رواه عن مسعود بن موسى بن مشكان ، قال : «حدثنا إسماعيل بن مسلم اليشكري ، قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لكم في العنب خمسة أشياء حلالٌ : تأكلونه عنبًا ، وعصيرًا ما لم ينش ، وتتخذوا منه زبيبا ، ورُبًّا ، وخَلًّا»» .

ما تفرد به الراوي المتروك : مثاله ما ذكره «عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول :

«الشهداء عند الله على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله، على كثيب من مسك، فيقول لهم الرب: ألم أفي لكم وأصدقكم؟ فيقولون: بلى، وربنا»».

ما تفرد به الراوي الذي فيه ضعف: في ترجمة إبراهيم بن مهدي المصيصي قال: «حدث بمناكير»، وذكر به حديث: «أول من صُنعت له الحمامات: سليمان بن داود».

تفرد الثقة بما لا يحتمل منه: مثاله ما ذكره في ترجمة الحسن بن سوار البغوي، قال: «حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقة، لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك». ولا يتابع الحسن بن سوار على هذا الحديث، وقد حدث ابن منيع وغيره، عن الحسن بن سوار هذا، عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مستقيمة، وأما هذا الحديث فهو منكر».

الحديث الذي يرويه الضعيف، ولا يتابعه إلا من هو مثله في الضعف: مثاله ما ذكره في ترجمة إسماعيل بن شبيب الطائفي: «حدث بمناكير ليس منها شيء محفوظ»، ثم ساق له خمسة أحاديث منكرة، ثم قال: «كل هذه الأحاديث غير محفوظ من حديث ابن جريج».

وقد يطلق المنكر ويقصد **نكارة الإسناد**، وإن كان المتن محفوظًا من وجوه أخرى: مثل ما ذكره في ترجمة رزق الله بن الأسود، حيث قال: «عن ثابت، حديثه منكر غير محفوظ»، ثم قال: «لا يحفظ عن ثابت، إلا عن هذا الشيخ، والحديث قد رواه عن النبي ﷺ جماعة من أصحابه، بأسانيد جياد».

٢- الأحاديث المعلة عند الإمام العقيلي:

شاع في كتاب «الضعفاء» ذكر علل الحديث - على اختلاف أنواعها وأسبابها، وكان رحمه الله يتبع ذلك كله بالكشف والتنقيح، على ما في بعضها من غموض المأخذ ووعورة المسلك، وهو ما يظهر بجلاء قامةَ الإمام العقيلي العلمية، وعلوَّ كعبه في هذا الفن، وقد تميز العقيلي في كتاب «الضعفاء» بإيراد أحاديث في هذا الباب ليس لها ذكر في غيره من الكتب.

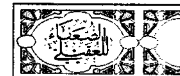
بل إنه يمكن أن يضم إلى مصافّ الحفاظ الذين انتقدوا أحاديث وردت في الصحيحين ، فمما انتقده : حديث ابن عمر الذي أخرجه البخاري : «كن في الدنيا كأنك غريب» ، والحديث الوارد في فضل أويس القرني .

وقد سبق ذكر أن العقيلي غالبًا ما يأتي بتلك الأحاديث في خاتمة الترجمة ؛ كالدليل على حكمه على الراوي ، مختصرًا العبارة في بيان العلة مثل ما روى عن : «سليمان بن محمد الهاشمي ، قال : حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «أفطر الحاجم والمحجوم»» . قال : «وليس يعرف هذا الحديث من حديث شريك ، وإنما رواه مُعمّر بن سليمان الرقي ، عن عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، وعبد الله بن بشر ضعيف . والرواية عن أبي هريرة في هذا الباب معلولة ، وأصلح الأحاديث في هذا الباب : حديث شداد بن أوس الأنصاري» .

وقد يتوسع العقيلي في بيان العلة ، وذكر أوجه الاختلاف كالحديث الذي يروى عن «عروة ، عن عائشة قالت : أهدي لي ولحفصة طعام ، وكنا صائمتين ، فقالت إحدانا لصاحبتها : هل لك أن نفطر؟ فأفطرنا ، فدخل علينا النبي ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، إنه أهديت لنا هدية ، فاشتهيناها ، فأفطرنا ، فقال : «لا عليكما ، صوما يومًا واحدًا»» . قال : «وهذا الحديث يروى من حديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وهو من معلول حديثه .رواه سفيان بن حسين ، وصالح بن أبي الأخضر ، وعبد الله بن عمر العمري ، وجعفر بن برقان ، وحجاج بن أرطاة ، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . . . بهذا . ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبيد الله بن عمر ، ومعمر بن راشد ، ويونس بن يزيد ، وابن عيينة ، وبكر بن وائل ، عن الزهري ، أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين .

وقال القعنبي وروح : عن مالك ، عن الزهري ، هكذا .

وقال ابن أخي جويرة : عن جويرة ، عن مالك ، عن الزهري ، هكذا ، أنه بلغه ، أن عائشة وحفصة .



وقال ابن جريج : قلت للزهري : أحدثك عروة ، عن عائشة ؛ أن من أفطر في تطوعه فليقضه؟ فقال : لم أسمع من عروة في ذلك شيئًا ، ولكن حدثني في خلافة سليمان بن عبد الملك ناسٌ ، عن بعض من كان يسأل عائشة» .

ومن محاسن كتاب «الضعفاء» أن العقيلي كثيرًا ما يُبين عمّا أضمره بعض الأئمة من حديث الراوي ، أو أشاروا إليه ضمن كلامهم ، ومثاله : ما نقله عن البخاري : «عبد الرحمن بن حرملة ، عن ابن مسعود روىٰ عنه القاسم بن حسان ، ولا يصح حديثه» ، ثم قال : «وهذا الحديث حدثناه عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا خلاد بن يحيىٰ ، قال : حدثنا سفيان ، عن الركين بن الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال : الصفرة ، وتغيير الشيب ، والتختم بالذهب ، وجر الإزار ، والتبرج بالزينة بغير حلها ، والضرب بالكعاب ، وعزل الماء عن محله ، وإفساد الصبي غير محرمه ، وعقد التمائم ، والرقىٰ إلا بالمعوذات» ، ومنه أيضا : ما رواه عن أبي بكر بن خلاد ، قال : «قلت ليحيىٰ بن سعيد : إن ابن داود حدثنا عن أسامة بن زيد بكذا ، فقال : لا أحدث عن أسامة بن زيد بشيء أبدا» ، ثم قال : «والحديث الذي أنكره يحيىٰ علىٰ أسامة بن زيد . . . أسامة بن زيد ، عن عطاء قال : حدثني جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : «جمع كلها موقفٌ ، وعرفة كلها موقف ، ومنىٰ كلها منحر ، وكل فجاج مكة طريق ومنحر» ، وأن رجلًا أتى النبي ﷺ فقال : حلَقت قبل أن أرمي ، فقال :«ارم ولا حرج» ، وقال آخر : أفضت قبل أن أرمي ، قال : «ارم ولا حرج»» . ومثاله أيضًا : ما نقله عن البخاري قال : «عبد الحميد بن سالم ، عن أبي هريرة : «من لعق العسل»لا يعرف له سماع من أبي هريرة» ، ثم قال : «وهذا الحديث حدثناه إدريس بن عبد الكريم المقرئ ، قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، قال : حدثنا سعيد بن زكريا المدائني ، قال : حدثنا الزبير بن سعيد ، عن عبد الحميد بن سالم أبي سلام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء» . ليس له أصل عن ثقة» .

فإن كان العقيلي قد ضعف الحديث، وله متابعة خشي أن يظن بعض الناس أنها نافعة له صرح بها، وكشف ما بها من ضعفٍ أو علةٍ، كالحديث الذي رواه عن إبراهيم بن باب القصار، قال: «حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: جاءت أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ بطائر فوضعته، فقال لها رسول الله: «ما هذا؟» قالت: طائر صنعته لك، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك؛ يأكل معي»، فجاء علي»، ثم قال: «ليس لهذا الحديث من حديث ثابت أصل، وقد تابع هذا الشيخَ مُعلى بن عبد الرحمن؛ فرواه عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس... ومعلى عندهم يكذب، ولم يأت به ثقة عن حماد بن سلمة، ولا عن ثقة، عن ثابتٍ». ومن أمثلته كذلك ما رواه عن: خالد بن عمرو القرشي، عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ وعظ رجلًا، فقال: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس»، ثم قال: «ليس له من حديث الثوري أصل، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني، ولعله أخذه عنه ودلسه؛ لأن المشهور به خالد هذا».

ومثال المتابعة المعلولة ما رواه من حديث الحسن بن سوار - واستنكره - عن عكرمة بن عمار اليمامي، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: «رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقة، لا ضرب ولا طرد، ولا إليك إليك». ثم قال: «وهذا الحديث رواه قُران بن تمام، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله الكلابي، قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت... فذكر نحوه، ولم يتابع عليه قران، وروى الناسُ، عن أيمن بن نابل: الثوريُّ وجماعةٌ، عن قدامة بن عبد الله: رأيت النبي ﷺ يرمي جمرة العقبة على ناقة. بهذا اللفظ».

وقد يصرح بهذه المتابعات كما سبق، وكثيرًا ما يجمل الأمر، فيقول: «لا يتابعه إلا من هو دونه»، «ولا يتابعه إلا من هو مثله، أو دونه»، «لا يتابعه إلا من هو دونه، أو مثله، وليس للحديث أصل عن ثقة»، ونحو هذا من العبارات.

فإن كان الراوي قد تفرد به أوضح ذلك، كأن يقول: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به»، وما أشبه ذلك.

وقد يزيد القارئ فائدة فيحكم على كل أحاديث الباب بالضعف واللين ، مثل : حديث «الأذنان من الرأس» فقال : «والأسانيد في هذا الباب لينة» ، ومثاله أيضا : ما عقب به حديث «لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم» . قال : «ولا يصح في هذا الباب شيء ﷺ» ، ومنه ما رواه عن «ثمامة بن عبيدة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كان رسول ﷺ يسلم تسليمتين ؛ تسليمة عن يمينه ، وتسليمة عن يساره ، حتى يرى بياض شق وجهه» ، ثم قال : «ليس يتابع عليه من حديث أبي الزبير ، والأسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في التسليمتين ، ولا يصح في تسليمةٍ شيء» .

كما أنه يبين إن كان غرضه استنكار الإسناد دون المتن ، وأوضح أمثلة ، منها : ما رواه عن «إبراهيم بن محمد بن عاصم ، عن أبيه ، عن حذيفة بن اليمان ، عن عروة بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله»» ، ثم قال : «وفي هذا الباب أحاديث صحاح عن غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ» .

وكثيرًا ما يُتبِع العقيلي الحديث المعلول بالإشارة إلى وجود أحاديث ثابتة في معناه ، كحديث : «عبد الله بن فروخ ، قال : أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ أخف الناس صلاة في تمام» ، ثم قال : «لا يتابع عليه بهذا الإسناد ، وقد روي في هذا من غير هذا الوجه أحاديث ثابتة» ، ومثل ما نقله عن البخاري : «عمر بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، روى عنه أبو معشر البراء ، في حديثه نظر» ، ثم ذكر الحديث : « . . . قال النبي ﷺ : «ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة؟ والذي نفسي بيده ، إن الملائكة لتستحيي من عثمان»» ، ثم قال : «والرواية في هذا الباب تثبت عن النبي ﷺ من غير هذا الطريق» .

وقد يذكره ؛ ليبين أن الثابت عن النبي ﷺ خلافه ، مثل : «خالد بن محمد الأنصاري ، عن النضر بن أنس ، عن أنس ، أنه صلى خلف النبي ﷺ الظهر ، فجهر ، وقرأ فيهابـ : «﴿وَٱلشَّمۡسِ و(ضُحِيهَا)﴾» ، و«﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾» ، فقال أنس : يارسول الله ، أمرت في هذه الصلاة بشيء؟ فقال : «لا ، ولكن أحببت أن أوقت لكم» . لا يتابع عليه» ، ثم قال : «والصحيح عن النبي ﷺ من الراوية ، أنه لم يكن يجهر في

صلاة النهار بالقراءة إلا في الجمعة» ، ومنه هذا الباب : ما رواه عن سليمان بن موسىٰ أبي داود ، كوفي ، قال : «حدثنا دلهم ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يعدل صومه بصوم ألف يوم ، يعني : يوم عرفة» ، ثم قال : «والمعروف في هذا الباب حديث أبي قتادة ، عن النبي ﷺ : «صوم عرفة كفارة سنتين»» .

وقد يورد حديث الرجل ، فيفصل في الحكم علىٰ متنه بين ألفاظه ، مثاله : ما رواه عن الوليد بن عيسىٰ ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : «لما كان يوم الفطر قال رسول الله ﷺ : «هذا يوم أديتم فيه فريضة الله ، وهذا أوان تأخذون أجوركم من الله» ، ثم خرج بنا إلى المصلىٰ ، فصلىٰ بنا ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها حتىٰ رجع» ، ثم قال : «أما الصلاة في العيدين ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها فيروىٰ من غير هذا الوجه بإسناد جيد ، وأما أول الحديث فلا يتابع عليه» .

ومن أمثلته كذلك : ما أخرجه من حديث طريف بن سلمان أبي عاتكة ، قال : «سمعت أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : «اطلبوا العلم ولو بالصين ، فإن طلب العلم فريضة علىٰ كل مسلم»» ، ثم قال : «لا يحفظ : «ولو بالصين» ، إلا عن أبي عاتكة ، وهو متروك الحديث ، وفريضة علىٰ كل مسلم ، الرواية فيها لين أيضا ، متقاربة في الضعف» .

وهو في ذلك كله قد يجزم بسبب العلة ممن هي ، وقد يتردد في تعيين الراوي الذي يحمِّله عهدة الحديث ، ولذلك أمثلة ، منها :

«عيسىٰ بن طهمان : عن أنس ، ولا يتابع عليه ، ولعله أتي من قبل خالد ؛ لأن أبا نعيم وخلادا قد حدثا عنه أحاديث تقاربه» ، «يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق الهمداني يخالف في حديثه ، ولعله أُتي من منصور بن وردان» .

وفي ترجمة يوسف بن السفر : أورد له حديثًا من طريق بقية ، قال : «حدثنا يوسف بن السفر ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «إن الله يحب الملحّين في الدعاء»» ، ثم رواه من طريق : «بقية ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «إن الله

يحب الملحين في الدعاء» ، ثم رواه عن «عيسىٰ بن يونس ، عن الأوزاعي قال : كان يقال أفضل الدعاء الإلحاح علىٰ الله ، والتضرع إليه» ، ثم قال : «حديث عيسىٰ بن يونس أولىٰ ، ولعل بقية أخذه ، عن يوسف بن السفر» .

وفي ترجمة تميم بن بزيع أورد له حديثه عن «محمد بن كعب القرظي ، قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : «إن لكل مجلس شرفًا ، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ، وإنما تجالسون بالأمانة» . قال : وسمعت ابن عباس يقول : قال النبي ﷺ : «اقتلوا الحية والعقرب ، وإن كنتم في الصلاة» . قال : وسمعت ابن عباس يقول : قال النبي ﷺ : «لا تصلوا إلىٰ النيام والمتحدثين» . قال : وسمعت ابن عباس يقول : نهىٰ رسول الله ﷺ أن تستر الجدر» . ثم قال : «لم يحدث بهذا الحديث عن محمد بن كعب ثقة ، رواه هشام بن زياد أبو المقدام وعيسىٰ بن ميمون ومصادف بن زياد القرشي ، وكل هؤلاء متروك . وحدث به القعنبي ، عن عبد الملك بن محمد بن أيمن ، عن عبد الله بن يعقوب ، عمن حدثه ، عن محمد بن كعب ، ولعله أخذه عن بعض هؤلاء» .

وقد يكون الراوي المخطئ في الحديث معروفًا ، وتخفىٰ كيفية وقوع الخطأ منه ، كما في ترجمة إبراهيم بن بشار الرمادي ، إذ أورد له حديثًا عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار وابن جريج ، عن عطاء ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «لا تمتلئ جهنم حتىٰ يكون كذا وكذا ، فينزوي بعضها إلىٰ بعض ، وتقول : قطني قطني» ، يعني : حسبي حسبي . ثم قال : «ليس لهذا الحديث أصل من حديث ابن عيينة ، عن عمرو ، ولا عن ابن جريج ، وإنما عند ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة حديثين : «لا تسبوا الدهر» ، و«عذبت امرأة في هرة» جميعًا موقوفين ، وعنده : عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة حديثين ؛ أحدهما : في كل صلاة قراءة ، فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ، وما أخفىٰ منا أخفينا منكم ، كل صلاة لا يُقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، وعن أبي هريرة قال : إذا كنت إماما فخفف . موقوف ، ولا أدري من أين جاء بهذا إبراهيم بن بشار!» .

من أوجه الإعلال عند الإمام العقيلي:

زخر كتاب الضعفاء بكمٍّ كبيرٍ من الأحاديث المعلّة ؛ وذلك لحرص العقيلي على إيراد الأحاديث تحت كل ترجمة تقريبًا ، هذه الكثرة كان لها الأثر البالغ في تنوع وجوه الإعلال في كتابه ، وسنكتفي بذكر أشهرها مع التمثيل لكل منها دون إسهاب :

أ-الإعلال بالوقف : «أيوب بن محمد أبو الجمل اليمامي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس على المرأة حُرُمٌ إلا في وجهها»» . قال : «لا يتابع على رفعه ، إنما يُروىٰ موقوف» .

ب- الإعلال بالإرسال : «إسماعيل بن عياش ، عن موسىٰ بن عقبة ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «أيما رجل باع سلعة فأدرك سلعته بعينها عند رجل قد أفلس ، ولم يقبض من ثمنها شيئًا ، فهي له ، فإن كان قضاه من ثمنها شيئًا فما بقي فهو إسوة الغرماء»» ، ثم قال : «رواه مالك ويونس وصالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ ، مرسلا . . . نحوه» .

ج- الإعلال بالإدراج : «يحيىٰ بن حميد ، عن قرة بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها قبل أن يقيم الإمام صلبه»» ، ثم قال : «رواه معمر ومالك ويونس وعقيل وابن جريج وابن عيينة والأوزاعي وشعيب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال :«من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة» ، ولم يذكر أحد منهم هذه اللفظة :«قبل أن يقيم الإمام صلبه» ، ولعل هذا من كلام الزهري ، فأدخله يحيىٰ بن حميد في الحديث ، ولم يبينه» .

د- الإعلال بإدخال حديث في حديث : «أسيد بن زيد الجمال ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عدي ، عن أم قيس ابنة محصن قالت : دخلت على زينب ابنة جحش ووجهها مُحمارٌّ قالت : دخل رسول الله ﷺ وأنا نائمة فضربني بمخشة كانت معه ، فقلت : أيش المخشة؟ قالت : السعف الأبيض ، فقال : «هذه

الفتن العظام» ، قلت : يهلك الصالحون؟ قال :«نعم ، ثم ينجي الله الذين آمنوا»» . ثم قال : «وإنما روىٰ قيسٌ والثوري وشريك ، عن أبي المقدام ثابت بن هرمز ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس ابنة محصن ، عن النبي ﷺ في دم الحيض يصيب الثوب ، قال : «اغسليه بماء وسدر ، ثم حكيه بضلع» ، وهذا أيضًا فلم يتابع عليه ثابت بن هرمز ، فأدخل أسيد حديثًا في حديث فيما نُرىٰ» .

هـ- الإعلال بالاضطراب : قال : «القاسم بن غنام في حديثه اضطراب» ، ثم ساق الحديث : «القعنبي ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر العمري ، عن القاسم بن غنام ، عن بعض أمهاته ، عن أم فروة ، أن النبي ﷺ سئل : أي الأعمال أفضل؟ قال : «الصلاة لأول وقتها» . . .

الليث ، عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن غنام ، عن جدته أم فروة ، عن النبي ﷺ . . . ابن أبي فُديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن القاسم بن غنام الأنصاري ، عن امرأة من المبايعات قالت : سئل النبي ﷺ : أي العمل أحب إلىٰ الله؟ قال : «إيمان بالله ، والصلاة في وقتها»» .

و- الإعلال بخلط الراوي وحمل حديث شيخ من شيوخه علىٰ شيخ آخر : «إبراهيم بن زياد القرشي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن البِتْع ، فقال : «كل شراب أسكر فهو حرام»» ، ثم قال : «هذا الشيخ يحدث عن الزهري وهشام بن عروة ، فيحيلُ حديثَ الزهري علىٰ هشام بن عروة ، وحديث هشام بن عروة على الزهري ، ويأتي أيضًا مع هذا عنهما بما لا يُحفظ . وهذا رواه الناس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة» .

ز- الإعلال بخطأ الراوي في الإسناد والمتن : «أيوب بن عتبة ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «المسح على الخفين يوم وليلة للمقيم ، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن» ثم قال : «وهذا أيضا أخطأ في إسناده ومتنه : رواه الأوزاعي وأبان العطار وعلي بن المبارك ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه ، أنه رأىٰ رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار ، ولم يذكر التوقيت» .

ح- **الإعلال بخطأ الراوي في الإسناد**: «أيوب بن عتبة، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: رخص رسول الله ﷺ في قتل الأسودين في الصلاة، قيل: وما الأسودان؟ قال: «الحية والعقرب» ثم قال: «وهذا أيضا خطأ، رواه معمر وعلي بن المبارك وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضمضم بن جوس، عن أبي هريرة».

ط- **الإعلال بتدليس راو**: «خالد بن عمرو القرشي، عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ وعظ رجلا، فقال: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس» ثم قال: «ليس له من حديث الثوري أصل، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني، ولعله أخذه عنه ودلسه؛ لأن المشهور به خالد هذا».

ي- **الإعلال بعدم ثبوت السماع عمن روي عنه الحديث**: «ثابت بن عجلان، قال: سمعت عطاء بن عجلان، يقول: سمعت عائشة، تقول: سألت رسول الله ﷺ، فقال: «يا عائشة، إني على أمتي بالعمد أخوف من الخطأ» ثم قال: «لا يتابع عليه، ويقول: عن عطاء بن عجلان، سمعت عائشة، ولم يسمع منها».

ك- **الإعلال بزيادة راو في الإسناد**: قال في ترجمة «عبد الله بن السري»: «عن محمد بن المنكدر، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به، وقد رواه غير خلف، فأدخل بين عبد الله بن السري ومحمد بن المنكدر رجلين مشهورين بالضعف»، ثم أخرجه من طريق خلف، ومن طريق الرجل الآخر: «خلف بن تميم، قال: حدثنا عبد الله بن السري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «إذا لعنت آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فليظهره، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد»... أحمد بن إسحاق البزاز صاحب السلعة، قال: حدثنا عبد الله بن السري، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لعنت آخر هذه الأمة أولها، فمن كان عنده علم فليظهره، فإن كاتم العلم ككاتم ما أنزل على محمد ﷺ» ثم قال: «وهذا الحديث بهذا الإسناد أشبه وأولى».

٣-الأحاديث الصحيحة والصالحة عند الإمام العقيلي :

كان غرض الإمام العقيلي من كتابه جمع الضعفاء ومروياتهم ، وقد جرّه الأمر إلى التنبيه على الأحاديث الثابتة والأولى عنده ، ولم يكن ذلك قصده الأول ، بل ساقها عرضا تتميما للمادة العلمية ، لمعان عدة : كأن يبين أنه إنما يضعف الإسناد والمتن ثابت من وجوه أخرى ، أو أنه يضعفهما معا وفي الباب ما هو أولى منه ، أو أن المعروف خلافه ، أو غير ذلك .

مثال الأول : ذكر حديث رزق الله بن الأسود : «الولد للفراش ، وللعاهر الحجر» ، ثم قال : «لا يحفظ عن ثابت ، إلا عن هذا الشيخ ، والحديث قد رواه عن النبي ﷺ جماعة من أصحابه ، بأسانيد جياد» .

ومثال الثاني : ذكر حديث عكرمة بن خالد : «لا تضربوا الرقيق ، فإنكم لا تدرون ما توافقون» ، ثم قال : «وقد روي عن النبي ﷺ في النهي عن ضرب المملوكين أحاديث من وجوه تثبت بألفاظ مختلفة» .

ومثال الثالث : ذكر حديث سليمان بن موسى : «أن رسول الله ﷺ كان يعدل صومه بصوم ألف يوم ، يعني : يوم عرفة» ، ثم قال : «والمعروف في هذا الباب حديث أبي قتادة ، عن النبي ﷺ : «صوم يوم عرفة كفارة سنتين» .

ولما كان ذكرها عرضا اكتفى بالإشارة إليها ولم يسق أسانيدها أو متونها غالبا ، بل إنه كثيرا ما يبهمها .

وينبغي التنبه إلى أنه يستعمل في هذا الباب بعض المصطلحات الدالة على الثبوت بصيغة أفعل التفضيل ، كأصح وأحسن ونحوها ، واستعمالها يفيد الأرجحية ، ولا يلزم عنها الصحة بالضرورة ، بل قد تكون صحيحة وقد لا تكون ، وهذا اصطلاح دارج عند الأئمة المتقدمين ، قال ابن القيم : «وكثيرا ما يطلق أهل الحديث هذه العبارة على أرجح الحديثين الضعيفين . وهو كثير في كلام المتقدمين . ولو لم يكن اصطلاحا لهم لم تدل اللغة على إطلاق الصحة عليه ، فإنك تقول لأحد المريضين : هذا أصح من هذا ، ولا يدل على أنه صحيح مطلقا . والله أعلم»[(١)] .

---

(١) «تهذيب سنن أبي داود» (١/ ٣٦٤ ، ٣٦٥) .

المصطلحات التي استخدمها الإمام العقيلي للدلالة على قبول الحديث[(١)] :

أ- صحيح :

لا فرق في استخدام هذا المصطلح بين العقيلي وبين غيره من الأئمة ، وكثير مما حكم عليه العقيلي بالصحة في الصحيحين أو أحدهما ، مثاله : قوله : «أما : «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ» فصحيح من غير هذا الوجه ، رواه يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص» .

ب- جيد :

الظاهر أن العقيلي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يستخدم «الجيد» بمعنىٰ «صحيح» ، وذلك أنّا وجدناه يحكم علىٰ بعض الحديث بالجودة ، ويصححها في موطن آخر من كتابه ، مثل : حديث جرير في المسح على الخفين ، قال عنه في موضع : «وهذا يروىٰ عن جرير بإسناد أجود من هذا» ، وفي موضع آخر قال : «وهذا يروىٰ عن جرير من طرق صحاح من غير هذا الوجه» ، ومن وجه آخر فإن كثيرا من هذه الأحاديث في الصحيحين أو أحدهما مثل : حديث أبي طيبة في احتجام النبي ﷺ ، والنهي عن أكل لحوم الحمر الأهلية .

ج- ثابت :

استخدم العقيلي هذا اللفظ بمعنى المقبول ، الشامل للصحيح والحسن ـ عند من يفرق بينهما ـ ومصداق ذلك أنه استعمله في الحكم علىٰ حديث «أنت مني بمنزلة هارون وموسىٰ» ، ثم عاد مرة أخرىٰ فصححه ، كما أنه قرنه غير مرة بالصحيح والجيد ، فقال مثلا : «والرواية عن ابن عباس في تزويج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم ثابتة صحيحة من غير هذا الوجه» ، وقال في حديث : «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر» : «يروىٰ عن حذيفة ، عن النبي ﷺ ، بإسناد جيد ثابت» ، وأيضا بعض ما وصفه بالثبوت في الصحيحين ، مثل : حديث عامر بن ربيعة في القيام للجنازة ،

(١) ينظر «ألفاظ الحافظ العقيلي الصريحة في قبول الأحاديث في كتابه الضعفاء» .

ومن استعماله لـ «ثابت» فيما فيه شيء، حديث ثوبان: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

د- صالح:

مدلول هذا المصطلح واسع عند العقيلي، يشمل الصحيح والحسن، وما فيه ضعف قريب محتمل، أو بتعبير آخر: يشمل الصالح للاحتجاج والصالح للاعتبار، ومثال الأول: حديث: «لولا بنو إسرائيل خبثوا اللحم ما خنز اللحم»، أخرجاه في الصحيحين، ومثال الثاني: حديث خريم بن فاتك: «عدلت شهادة الزور بالشرك بالله تبارك وتعالى»[1].

رابعا: موارد الإمام العقيلي في كتابه:

يمكن تقسيم موارد العقيلي[2] إلى أقسام ثلاثة:

القسم الأول: الموارد التي أكثر عنها الإمام العقيلي:

أكثر العقيلي عن جماعة يعتبرون أعمدة الجرح والتعديل، هم أسُّ كتابه، وعلى أقوالهم قام بنيانه، وهم:

«يحيى بن سعيد القطان»: أسند كلامه في الرجال من أوجه كثيرة، من أشهرها ما نقله عنه ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وعمرو الفلاس، ومحمد بن المثنى.

«عبد الرحمن بن مهدي»: أورد كلامه في الرجال من طريق أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والفلاس وغيرهم.

«يحيى بن معين»: ذكر كلامه في الرجال من طريق عباس الدوري، ومعاوية بن صالح، وعثمان بن سعيد، وابن أبي شيبة، وعبد الله بن أحمد.

---

(١) استفدنا كثيرا في هذه المقدمة من الدراسات المكتوبة عن العقيلي رحمه الله.

(٢) ينظر «منهج العقيلي في الجرح والتعديل» (ص٨٥).

«أحمد بن حنبل» : أورد كلامه في الرجال من طريق ابنه عبد الله ، والميموني ، والجوزجاني .

«محمد بن إسماعيل البخاري» : وكل ما رواه من طريق آدم بن موسى عنه ، وجل ما أورده من النصوص موجود في كتب البخاري «الضعفاء الصغير» و«التاريخ الكبير» ولعل بعضها منقول من كتابه «الضعفاء الكبير» كما في ترجمة حصين ، والد داود بن الحصين .

القسم الثاني : الموارد التي توسط الإمام العقيلي في الأخذ منها :

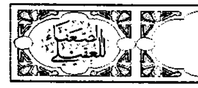
وهؤلاء جماعة من الأئمة من بينهم : شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وابن عيينة ، ومالك بن أنس ، ووكيع بن الجراح ، وعلي بن المديني ، وأيوب السختياني ، وغيرهم .

ويختلف مقدار ما ذكره عن كل واحد منهم ، غير أنها لا تتعدى المائة ، وهو مقدار ما نقله عن شعبة .

القسم الثالث : الموارد التي أقل منها الإمام العقيلي :

أما من أقل عنهم العقيلي فهم جماعة كثيرون ، نقل عن كل واحد منهم نصوصا في الجرح والتعديل ، يتراوح عددها بين عشرين وخمسة نصوص ، أشهرهم : حماد بن زيد ، وأبو عوانة ، وعمرو الفلاس ، وسليمان الأعمش ، وأبو داود السجستاني وغيرهم .

* * *



الباب الثالث

التعريف بطبعات الضعفاء، ولماذا هذه الطبعة

طبعات الضعفاء السابقة:

كان فضلُ نشرِ هذا الكتابِ العظيم القدرِ، في هذا العصر للدكتور عبد المعطي أمين، نشرته دار الكتب العلمية، منذ ثلاثين سنة خلت، ثم تلته طبعةٌ أخرىٰ بعد عشرين سنة تقريبا، نشرتها دار الصميعي بالرياض، وهي من عمل الشيخ حمدي بن عبد المجيد السلفي، ثم ثالثة نشرتها دار ابن عباس بمصر قبل خمس سنوات، وهي من عمل الدكتور مازن السرساوي، أما الطبعتان الأُوليان فلا نتعرض لهما، اكتفاءً بظهور حالهما عند الناس، بما طغىٰ عليهما من التصحيف والتحريف والسقط، وقد أغنت عنهما طبعة الدكتور مازن السرساوي، فهي أتم وأجود منهما، وهي التي كان البصر عليها، وقد كان العمل قبل صدور طبعته، علىٰ طبعة عبد المعطي أولا، ثم على السلفي، فلما صدرت طبعة السرساوي تم الاستغناء بها.

ومع ذلك فإنها لم تخل من بعض الهنّات.

ولعل أشد المؤاخذات على الدكتور السرساوي ما يلي:

الملاحظة الأولىٰ: هي التلفيق بين الروايتين، وعذره في ذلك قائم[١]، فإنها مسألة قلّ من تنبه لها، أو نبه عليها، وهي أن النسخَ كالرواة، واتفاقها كلّما تعددت يدلّ علىٰ صحة ما نُقل عن مصنِّفها، ويكون الظنّ دون ذلك عند الاختلاف، فتجري الموازنةُ بالنّظر في النسّاخ وأحوالهم، ضبطا وإتقانا، هذا إذا كان راوي الكتاب واحدا، أما إذا تعدد الرواة، فيعظم الخطر، ويتسع النظر، وهذا ظاهر[٢].

---

(١) الغريب أنه ذكر في المقدمة (١/ ٣٢) أن للكتاب روايات مختلفة، وأن في بعضها ما ليس في الآخر.

(٢) أصل ذلك خبر ابن معين في جمعه لحديث حماد بن سلمة، وهو طريق اعتبار المرويات. انظر: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٢)، ولا يضر الانقطاع الذي ذكره الذهبي.

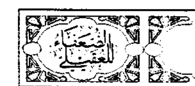
ولا يخفى ما كان مِن اختلاف رواة «الموطأ» ، ورواة الصحيحين ، وما وقع لبعضهم من الأوهام ، وعلى ذلك بنى الحافظ أبو علي الجياني جزءا من كتابه الحافل «تقييد المهمل» ، واختلاف روايات «التاريخ الكبير» ، مما ترى آثاره في كتاب «بيان خطأ البخاري» لابن أبي حاتم ، و«الموضح» للخطيب ، وانظر ما كتبه المعلمي في مقدماته عليها ، واختلاف رواة أبي داود ، وكان أصحها رواية اللؤلئي ، لأنها آخر ما أملى ، وكذلك اختلاف رواة النسائي في «سننه الكبرى» .

وعليه فمن الغلط الهجوم على التلفيق بين النسخ دون اعتبار باختلاف الروايات ، فإن الإمام يجلس للتحديث بكتبه ومروياته زمنا ، يطول أو يقصُر ، فتراه يزيد ويُنقِص ، ويصحّح ، ويبدّل ، وربما تغير اجتهاده في الحكم ، فيظهر ذلك شيئًا بعد شيءٍ ، فيكون للمتأخر مِن الرواة ومَن لازم الشيخَ ملازمةً تامّة مِن العلم ما لا يكون لمن تقدَّم سماعُه ، أو كان عابرَ سبيل ، والظاهرُ أنّ هذا حاصلٌ في كتاب «الضعفاء» ، فيبدو أن الخزاعي تقدّم سماعُه على سماع البلخي والصيدلاني ، لذلك زادا عليه زيادات كبيرة ، فضلا عن التغيير في ترتيب التراجم والنصوص ، ففي تلفيقِ تلك الروايات وحَملِ بعضها على بعض ، ذهاب كثيرٍ مِن حقائق ، أقلُّ ذلك معرفة ما استقر عليه الإمام من الأحكام والاجتهادات ، ناهيك عن الإيهام الحاصل بأن تلك الزيادات من مسموعات الراوي المتقدّم ، فما وقع للبلخي والصيدلاني من زيادات ، لم يقع للخزاعي ولا هو من مسموعاته .

وأما ما ورد في بعض المواضع من الظاهرية مِن ذكرِ إسناد الصيدلاني ، فالظاهر أن مالكها سمع نسخة ابن الأنماطي ، وهي من رواية ابن الدخيل ، فقيّد ذلك في السماع ، بدليل ما يشير إليه من فروقٍ على الحواشي ، ولا أدلَّ على ذلك مما جاء في ترجمة عكرمة مولى ابن عباس ، فقد زادت النصوص التي وقعت لابن الدخيل على الثلاثين نصا ، لم يقع منها شيء للخزاعي ، فكتب على حاشية الظاهرية ما نصه : «هاهنا أحاديث كثيرة في أصل الأنماطي ، قرأتها على ابن الأخضر عن الأنماطي»[١] .

---

(١) يبدو أن الظاهرية هي عمدة الحافظ الذهبي في كتبه ، للتطابق بين نقله وما في هذه النسخة .



وترجمة «محمد بن إبراهيم القرشي» و«محمد بن أبان بن صالح» في الحواشي هي من أصل ابن الأنماطي ، ولم تقع للخزاعي .

المؤاخذة الثانية : اعتماده على النسخة الأيرلندية التي وضع لها رمز (ش) ، وتوهم أنها نسخة من كتاب العقيلي ، وهي بالنظر فيها اختصار «للضعفاء» مع زيادات عليه ، مجهولة المؤلف ، ولا تصلح إلا للاستئناس .

المؤاخذة الثالثة : تصرفه بالتغيير في الكتاب ، انظر ترجمة : «عمر بن عطاء بن وارد» من طبعة دار التأصيل حيث يتبين تغييره في ترتيب بعض التراجم ، انظر (١/ ٤٢٤) من طبعته ، وتعليقه على ترجمة : «بكر بن قرواش» .

وهناك هفوات في قراءة النسخ ، وأخرى في العزو ، قد نبهنا على ما وقع لنا منها في مواضعها ، ومن ذلك ما وقع في المقدمة من جعل الدكتور السرساوي ابن الدخيل يوسف بن أحمد الصيدلاني رجلين ، وقوله : إن العقيلي نقل في كتابه عن أبي حاتم وأبي زرعة ، ولا ندري أين وقع له ذلك؟! اللهم إلا قول إبراهيم بن يوسف حكاية عن أبي زرعة أنه كتب عن محمد بن حميد الرازي .

واعلَم أن ما بيّناه من أخطاء ، إنما هو شيءٌ مِن حقِّ السّابق على التالي ، ليس القصدُ منه المغالبة ، ولا الاستطالة ، «والفضل للسابق ولو لم يكن له إلا كونه سبق»[1] .

زيادات طبعة دار التأصيل:

ومما يميز طبعة دار التأصيل على غيرها من الطبعات السابقة : الزيادات التي وقعت فيها ، فقد زادت هذه الطبعة عددًا من التراجم لا تجدها في طبعات أخرى ، فضلا عن كثير من النصوص الكاملة التي لم ترد إلا في هذه الطبعة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر : ما وقع في ترجمة عكرمة ، ففيها من النصوص ما يبلغ ثلاثين نصًا لا تجدها في الطبعات السابقة ، فضلا عن الجمل والعبارات والكلمات ، وفيما يلي أمثلة لهذه الزيادات :

---

(١) الكلمة لابن رشيد السبتي .

أ - زيادات في التراجم :

تفردت طبعة دار التأصيل بهاتين الترجمتين ، فلم تردا في الطبعات السابقة ، وهما :

١ -الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيباني .

٢ -هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .

ب - زيادات في النصوص :

المقصود من قولنا : «النصوص» هي : الأقوال أو الحكايات التي أوردها العقيلي بإسناده على التمام ، ولم ترد في الطبعات السابقة ، وقد تقدم أن في ترجمة عكرمة مولى ابن عباس ، زادت طبعة دار التأصيل ثلاثين نصًا ، ونذكر هنا أمثلة ونماذج من هذه النصوص :

وفي مقدمة العقيلي وقع في طبعة دار التأصيل من زيادات النصوص سبعة مواضع ، منها قوله :

«حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : سألت مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان بن عيينة ، عن الرجل يكذب في الحديث ، أو يهم ، أبيّن أمره؟ قالوا كلهم : بيِّن أمره للناس» .

وقوله : «حدثنا إبراهيم بن الحارث ، قال : حدثنا بندار ، قال : سمعت يحيى بن معين ، يقول : سألت يحيى بن سعيد عن شيء ؛ فقال لي : لو حقّقتُ لك الحديث ما حدثتك إلا عن أربعة أناس» .

أما الزيادات في أثناء التراجم ؛ فمثاله :

ما وقع في ترجمة أسامة بن زيد بن أسلم : «قال : حدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : قلت ليحيى : أسامة بن زيد بن أسلم؟ قال : ضعيف» .

وفي ترجمة أسد بن عمرو البجلي : «حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، وجعفر بن أحمد بن عمران ، قالا : حدثنا محمد بن عبيد العامري ، قال : حدثني أبي ،

قال : حدثنا موسىٰ ، عن أبي صالح مولىٰ أم هانئ ، عن ابن عباس في قول الله ﷻ : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ قال : قدم دحية الكلبي . . . والنبي ﷺ يخطب ، فانفضّ الناس إليه ، فلم يبق إلا ثمانية نفر ، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ، وأناس من الأنصار» .

وفي ترجمة إبراهيم بن بشار الرمادي : «قال : حدثنا جدي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن الخطاب . وحدثنا أبو يحيىٰ بن أبي مسرة ، قال : حدثنا خلف بن الوليد ، قالا : حدثنا قيس بن الربيع ، عن عاصم بن سليمان الأحول ، عن أبي عثمان قال : جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ ليبايعه وهو متخلق ، قال : فكفّ يده عنه ، ثم بايعه في آخر الناس بأطراف أصابعه ، وقال : «طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه ، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه»» .

حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، عن أنس قال : أتىٰ رسولَ الله ﷺ قومٌ يبايعونه ، فيهم رجل عليه أثر خَلُوق ، فجعل يبايعهم ويؤخره ، ثم قال : «إن طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه ، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه»» .

والصحيح من هذه الرواية ، حديث عاصم عن أبي عثمان ، مرسل» .

وفي ترجمة إسماعيل بن مسلم المكي : «وحدثنا يحيىٰ بن أيوب العلاف ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : أخبرنا يحيىٰ بن أيوب ، حدثني الوليد بن أبي الوليد ، عن ابن المنكدر ، أن رسول الله ﷺ قال : «عليكم بالإثمد عند النوم ، فإنّه ينبت الشعر ويجلو البصر»» .

حدثنا يحيىٰ ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا يحيىٰ بن أيوب ، قال : حدثني محمد بن عَجلان ، عن محمد بن المنكدر ، أن رسول الله ﷺ أمر بالإثمد ؛ فإنه يُجِفُّ الدمع ، وينبت الشعر .

والمرسل أولىٰ» .

وفي ترجمة عمر بن هارون البلخي : «حدثنا عبد الله بن أحمد بن توبة المروزي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ ، قال حدثنا إبراهيم بن شماس ، قال : قلت لوكيع : ما تقول في عمر بن هارون ، قال : بات عندنا ليلة .

حدثنا محمد بن زكريا البلخي ، قال : حدثنا قتيبة ، قال : قلت لجرير : حدثنا عمر بن هارون ، عن القاسم بن مبرور قال : نزل جبريل على النبي ﷺ ، فقال : إن كاتبك هذا أمين ، يعني : معاوية ، فقال لي جرير : اذهب فقل له : كذبت» .

وفي ترجمة قيس أبي عمارة الفارسي : «حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : قيس أبو عمارة الفارسي ، مولى سودة بنت سعيد ، مدني» .

وفي ترجمة المغيرة بن سعيد : «حدثنا إبراهيم بن يوسف ، قال : حدثنا القاسم بن دينار ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، عن قيس ، عن أبي حصين ، قال : سمعت الشعبي يقول للمغيرة بن سعيد : يا مُغار ، لا تموت حتى يكون أحب الأديان إليك دين إبل الحيرة» .

وفي ترجمة مروان بن سالم : «قال أبو جعفر : عبد الله بن أبي غسان هذا ، أصله عراقي وقع إلى صنعاء ، كان صدوقًا ثقة» .

وفي ترجمة همام بن يحيى العوذي : «حدثنا زكريا بن يحيى ، قال :حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ما سمعت يحيى حدث عن همام ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه» .

وفي ترجمة يحيى بن الجزار : «حدثنا محمد ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم قال : كان يغلو في عليٍّ» .

وفي ترجمة يوسف بن السفر : «حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه ، قال : حدثنا عبد الله بن عمران العابدي ، قال : حدثنا يوسف ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يكره البول في الهواء» .



ج - زيادات في الجمل :

من أمثلة ما وقع في طبعة دار التأصيل من الجمل ما لم يقع في الطبعات السابقة ، ما وقع في ترجمة :

أمية بن سعيد الأموي : «ورواه غير عمر بن عبد الوهاب ، فقال : شيخ من بني غفار ، وهذه الرواية أولى من رواية أمية ، ولا يصح عن أبي هريرة» .

وفي ترجمة أبان بن أبي عياش : «قال أبو جعفر : وكان أبان شيخا» .

وفي ترجمة أبان بن المحبر : «ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله» .

وفي ترجمة إبراهيم بن زكريا الضرير : «يحيل على من لا يحتمل» .

وفي ترجمة عمر بن سعيد : «ويروى بإسناد فيه ضعف أن النبي ﷺ قال : «الصائم في السفر كالمفطر في الحضر»» .

وفي ترجمة عدي بن أرطاة بن الأشعث : «وقال أبو قطن : قال المسعودي ما أدركنا أحدًا أقوم بقول الشيعة منه» .

وفي ترجمة القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قُسيط : «قال أبو جعفر : ولا يُعرف للنبي ﷺ شيء يروى في خطبة الوداع غير هذا» .

وفي ترجمة محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي : «وليس فيه شيء إلا مراسيل ، وإسناد آخر يقارب هذا» .

وفي ترجمة موسى بن مسعود : «قال أبو جعفر : جاء عن سفيان بأحاديث بواطيل ، ولم يحدث بها عن سفيان غيره» .

وفي ترجمة مروان بن سالم الجزري : «قال أبو جعفر : عبد الله بن أبي غسان هذا ، أصله عراقي وقع إلى صنعاء ، كان صدوقًا ثقة» .

وفي ترجمة مسرة بن عبد ربه : «قال أبو جعفر : ووضع مسرة بن معبد بواطيل في «فضائل العقل» ، جزء كلها بواطيل» .

وفي ترجمة يزيد بن درهم : «سمعت يحيى قال : يزيد بن درهم ، بصري ، ليس بشيء» .

وفي ترجمة يحيى بن كثير أبو النضر : «قال أبو جعفر : حديث : «اهتز عرش الرحمن» بإسناد جيد ثابت ، أما بقية الكلام وذكر الأعواد ، فلا يصح» .

وفي ترجمة يوسف بن السفر : «كل هذه لا يتابع عليها ، إلا أن العابدي قال : يوسف بن الفيض ، وإنما هو يوسف أبو الفيض ، وهو يوسف بن السفر ، لا يقيم من الحديث شيء» .

أما الزيادات في الكلمات ؛ فهي كثيرة يمكن الرجوع إلى حواشي النص للوقوف عليها .

* * *

الباب الرابع

منهج العمل في ضبط وتحقيق «الضعفاء»

وصف النسخة المعتمدة في هذه الطبعة:

هي نسخةٌ يتيمةٌ، من محفوظات الزاوية العثمانية[١]، بمدينة طولقة، التابعة لولاية بسكرة من صحراء الجزائر، مرّ على نسخها أكثر من عشرة قرون، كتبت أواخر القرن الرابع، ومِن حفظ الله لها، أنه على طول هذه المدة، لم يأخذ البِلى منها، وإنما جاءت الأرضة على شيء من أطراف الورقات الأولى فقط.

كُتبت هذه النسخة بين سنتَي إحدى وثمانين، واثنتين وثمانين وثلاثمائة، في حياة راويها الحافظ ابن الدخيل الصيدلاني، وقُرئت عليه، فقد جاء في أولها أنها قرئت عليه في شهر ذي الحجة، من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وجاء في آخرها أن الفراغ من نسخها وسماعها، كان في شهر ربيع الأول، من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، وكتب في آخر الجزء الثاني أنه سمعها في شهور سنة اثنتين وثمانين.

والظاهر أنها قرئت عليه مرتين، إن لم يكن أكثر[٢]، مرةً من ناسخها، أو مالكها، وهو الذي ذكر أنها مسموعة له، وهو إبراهيم بن جعفر بن هارون الشاشي، وكتب في آخرها: انتهى الفراغ منه... وسمعت بقراءة أبي محمد عبد الملك البناكي الشاشي على الشيخ الصيدلاني.... في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

---

(١) أسست سنة ١١٩٣هـ، أسسها الشيخ علي بن عمر الإدريسي، قريب الشيخ العلامة مصطفى بن عزوز المكي، والشيخ العلامة محمد الخضر حسين التونسي، شيخ الأزهر سابقا، والمكتبة على صغرها تحوي بعض النوادر من الأعلاق النفيسة، وقد صورت مجموعة منها، أعزها عندي هذه النسخة، فهي من خبايا الزوايا.

(٢) ذلك أنه كُتب على أول الجزء الثاني تحت اسم صاحب السماع الأول إبراهيم الشاشي: سماعٌ... بن محمد بن أحمد بن..... مُتّع به. اهـ، ونسبة صاحب السماع لم أتبينها والباقي مكشوط عمدًا.

ثم انتقلت إلى ملك غيره ، فقد كتب تحت اسم إبراهيم بن جعفر الشاشي هذا ، في أول الجزء الثاني ، جملة : زال عن ملكه .

وعليها سماعٌ آخر كُشطت بعض كلماته عمدًا ، وسماعٌ آخر كان بقراءة ابن أبي الفوارس ، وذلك قبل وفاة الصيدلاني بسنة .

ولقد ذكرنا أن ابن أبي الفوارس قرأها على ابن الدخيل ، وبالنظر في تواريخ السماعات ومكانه ، فقد قرأها ابن أبي الفوارس وسمع الناس بقراءته ، سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، بالمسجد الحرام ، أي : ببلد إقامة ابن الدخيل ، وقبل موته بسنة ، فيبعد أن تكون القراءة على غيره ، والله أعلم .

ثم وجدنا ذلك صريحا في السماع الثاني من النسخة ، وسيأتي نص السماع .

كُتبت بخط واضح مقروء ، بل جيد ، مشى ناسخها على الطريقة القديمة في الرسم ، كتسهيل الهمز ، ورسم الألف المقصورة ممدودة ، وكتابة ألف الفصل أو الفارقة بعد الواو الطرَفية في الفعل المفرد سواء كان قبله ناصب أو لم يكن ، مثل : «يدعو» و«يشكو» ؛ فإنه يكتبها : «يدعوا» و«يشكوا» ، وهذا على خلاف اختيار المتأخرين ، وليس للناسخ قاعدة في التنقيط ، ويكثر ضبطه للمشكل من الكلام .

وقد وُضع فيها بين كل نَصَّين دائرة تفصل بينهما ، وتم نقط وسطها بنقطة مذيَّلة ، وهي دليل المقابلة .

والنسخة قليلة الخطأ ، عليها بعض التصويبات ، وقد تصرف بعض الناظرين فيها بالتغيير والزيادة ، ونبهنا على ذلك في مواضعه ، وكتبَ بعضُهم تعليقاتٍ كثيرةً على ترجمة أبي حنيفة ، وترجمة صاحبه أبي يوسف ، وهي تعليقات لا تدل على كبير شيء من العلم ، فلم نلتفت إليها .

وهي متفقة مع الألمانية في كل شيء تقريبًا ، كأنهما نُسخا عن أصل واحد ، وهما أجود من النسخة الظاهرية .

السماعات والتمليكات التي على النسخة :

كتب على الورقة الأولى : صار لأبي نجيح[١] محمد بن معاوية بن محمد بن أحمد بن محمد المقرئ في سنة ثمان وستمائة .

وعلى الورقة الأولى من الجزء الثاني : صار بحق الشرى لأبي نجيح محمد بن معاوية بن محمد بن أحمد بن محمد المقرئ في شهور سنة ثمان وستمائة .

وعلى الورقة الأولى من الجزء الثاني أيضًا : ملكه بالشرى الشرعي محمد بن يحيى بن أبي بكر ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ، ونفعه بالعلم ، وزينه بالحلم .

وكتب على آخر ورقة من الجزء الأول ، وهو ينتهي بترجمة عباد بن صهيب : سمعت بقراءة أبي محمد عبد الملك البناكي الشاشي على الشيخ الصيدلاني أبي يعقوب يوسف بن أحمد رحمه الله ، كذلك سمع الفضل بن علي السراج النيسابوري في شهور سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرًا .

وكتب تحتها بخط الحافظ ابن حجر[٢] : مر عليه من أوله إلى هنا منتخبا أحمد بن علي بن محمد بن حجر الشافعي بمدينة حلب . . . في ذي القعدة سنة ست وثلاثين[٣] .

وكتب على الورقة الأولى من الجزء الثاني أيضًا : سماعٌ لإبراهيم بن محمد بن جعفر بن هارون الشاشي نفعه الله بما فيه ومتعه به .

وكتب على الورقة الأخيرة من النسخة : انتهى الفراغ منه بحول الله وتوفيقه ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرًا .

---

(١) وأبو نجيح هذا هو : الإمام مقرئ أهل أصبهان ، له رواية عن الحافظ أبي موسى المديني ، ترجم له الذهبي في «التاريخ» (١٤/ ٩٠) توفي سنة (٦٣٢هـ) ، ذكره ابن القيسراني في «المؤتلف» (ص١٥٠) في تلاميذ أبي موسى .

(٢) وخطه معروف لا يكاد يشتبه ، وله تعليقة بخطه أيضًا عند ترجمة عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش .

(٣) أي : وثمانمائة ، فإنه ولد سنة (٧٧٣هـ) ومات سنة (٨٥٢هـ) ، وبعد الثلاثين كلمة في الأصل لم نتبينها .

وسمعت من أول الكتاب إلى آخره بقراءة أبي محمد عبد الملك الشاشي . . . وكذلك الفضل بن علي السراج في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

ثم تحتها سماع قد أحيط بخط : سمع محمد بن علي . . . كتاب الضعفاء كله من أوله إلى آخره بقراءة على . . . رضي الله عنه وسمع معه أبو بكر بن . . . بقراءة محمد بن علي . . . بارك الله لهم ونفعهم به وغفر لهم بفضله ورحمته وكان ختم قراءته وسماعه في ربيع الآخر سنة . . . وثلاثة بحمد الله ومنه في البلد . . .

أما قراءة الحافظ ابن أبي الفوارس (٣٣٨هـ/ ت٤١٢هـ) على الصيدلاني وسماع مَن سمع معه ، فقد كُتب على الورقة الثانية ، ثم بعد كل بلاغٍ .

من ذلك : ما كتب عند آخر ترجمة عبد الله بن معبد الزماني ، وأول ترجمة عبد الله بن المسور أبي جعفر الهاشمي سماع لابن أبي الفوارس وأصحابه : بلغت القراءة وسمعت وسمع المسمون من موضع البلاغ .

ثم كتب : قرأ من هاهنا الشيخ أبو الفتح ابن أبي الفوارس على الشيخ أبي يعقوب يوم الإثنين الثامن عشر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة بمسجد الحرام ، وسمعت أنا بقراءته وسمع المحسن النسوي ، وأحمد بن محمد بن الضرير البغدادي ، وأبو الحسين بن حمدان البغدادي ، ومحمد بن الحسن الحداد إلى موضع البلاغ في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

ثم بلاغ وسماع عند ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : قرأ من هاهنا أبو الفتح بن أبي الفوارس الحافظ على الشيخ . . . وسمعت أنا ، وأبو الحسين بن حمدان البغدادي ، والمحسن النسوي ، وأحمد بن محمد الضرير البغدادي في مسجد الحرام في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

ثم آخر عند ترجمة عبد العزيز بن عمران ، مثل ذلك وزيد في طباق السماع : حمزة بن عبد الملك بن محمد النرسي البغدادي ، ولم يذكر التاريخ .



ثم عند ترجمة عبد الواحد بن ثابت : بلاغ ثم سماع ، نسب فيه ابن حمدان فقال : وأبو الحسين محمد بن عبيد الله بن حمدان البغدادي ، وزاد معهم أبا المظفر بن أبي علي البخاري ، ثم قال : في مسجد الحرام يوم الأربعاء السابع والعشرين من صفر ، سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

وعند ترجمة عبد الرزاق بن همام ، وكان السماع يوم الإثنين ، الثالث من شهر ربيع الأول من السنة نفسها .

ثم بلاغ عند ترجمة عباد بن صهيب وبها ينتهي الجزء الأول من النسخة .

سماع عند أول ترجمة من الجزء الثاني وهي ترجمة عمر بن إبراهيم : سمعت أنا إلى موضع البلاغ بقراءة أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ ، وسمع المحسن بن محمد النسوي ، وأبو الحسين بن حمدان البغدادي ، وحمزة بن عبد الملك النسوي ، ومحمد بن الحسن الحداد ، وأبو المظفر بن أبي علي البخاري ، وأحمد بن محمد بن الضرير ، إلى البلاغ .

وعند ترجمة علي بن الجند : كان ذلك يوم الجمعة السابع من شهر ربيع الأول من السنة نفسها .

وعند ترجمة عمرو بن دينار مولى آل الزبير : يوم الإثنين ، العاشر من شهر ربيع .

وعند ترجمة عامر بن صالح : يوم الأربعاء ، الثاني عشر من شهر ربيع الأول .

وعند ترجمة عباس بن عتبة : يوم الجمعة ، الرابع عشر من شهر ربيع الأول .

وعند ترجمة عيسى ين إبراهيم الهاشمي : يوم الأحد ، السادس عشر من شهر ربيع الأول .

وعند ترجمة غالب بن صعب : يوم الإثنين ، السابع عشر من شهر ربيع الأول .

وعند ترجمة القاسم بن عثمان : يوم الثلاثاء ، الثامن عشر من شهر ربيع الأول .

وعند ترجمة محمد بن ثابت العبدي : كتب فقط : قرأ أبو الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ يوم الأربعاء الثا . . .

وعند ابن أخي الزهري : يوم السبت ، ثمان بقين من شهر ربيع الأول .

وعند محمد بن عمرو الأنصاري : يوم الإثنين ، لست بقين من شهر ربيع الأول .

وعند محمد بن مروان السدي : يوم الثلاثاء لخمس بقين من شهر ربيع الأول .

وعند مغيرة بن جميل : يوم الأربعاء ، لأربع بقين من شهر ربيع الأول .

وسماع عند المبارك بن فضالة : ولم يذكر التاريخ .

وعند النعمان بن راشد : ولم يذكر التاريخ .

وعند نصر بن باب : ولم يذكر التاريخ .

وعند هشام بن حسان : ولم يذكر التاريخ .

وعند همام بن يحيىٰ : الإثنين ، عشرة من شهر ربيع الآخر .

وعند يحيىٰ بن أبي أنيسة : ولم يذكر التاريخ .

وعند يحيىٰ بن مسلم : لم يظهر منه إلا بعضه لتآكل طرف الورقة .

ثم بلاغ عند آخر ترجمة من الكتاب .

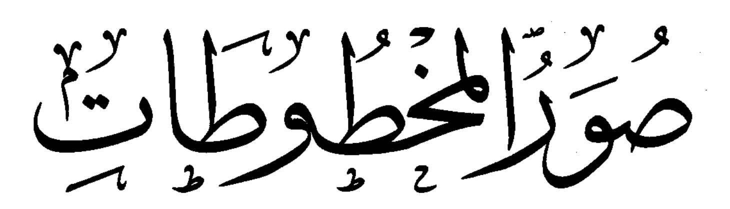
مناولة وإجازة :

كتب علىٰ آخر ورقةٍ من الجزء الأول : ناول محمدُ بنُ أبي سعيد بن أبي طاهر الحنبلي هذا الكتاب الشيخ الجليل مفيد أصحاب الحديث جمال . . . سديد (بدر) الدين أبا القاسم عثمان بن الحسين بن أبي الفضل محمد بن الفضل البزار . . . . وأذن له أن يرويه عنه بإجازته ، عن أبي طاهر . . . . .وأبي بكر بن (حسين) الخطاب . . . . عن الشيخ الإمام السديد أبي القاسم عبد الرحمن بن منده . . . في[1] شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وستمائة .

* * *

(١) متعلقة بقوله : ناول ، وأذن ، لأن أبا القاسم ابن منده توفي (٤٧٠هـ) .




صُوَرُ المَخْطُوطَاتِ



صفحة العنوان من النسخة الأصل

الورقة الأولى من النسخة الأصل

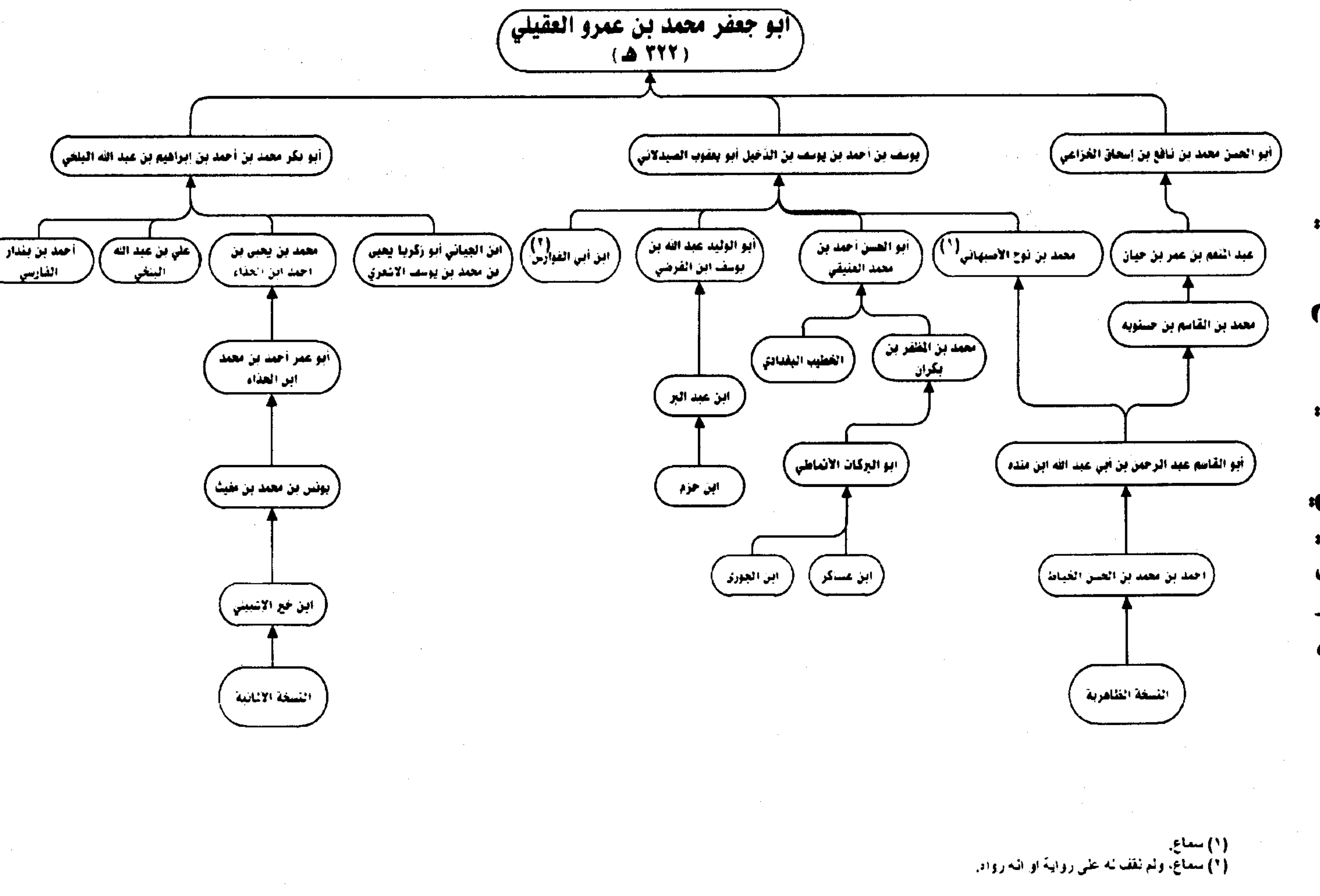
ورقة يظهر فيها سماع ابن أبي الفوارس

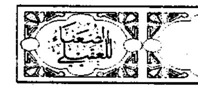
نهاية الجزء الأول من الأصل ويظهر عليه خط الحافظ ابن حجر

بداية الجزء الثاني من النسخة الأصل

الورقة الأخيرة من النسخة الأصل

رسم توضيحي لأسانيد النسخ الخطية





منهج عمل دار التأصيل في ضبط وتحقيق «الضعفاء»

المصطلحات المستعملة:

الأصل= نسخة الجزائر.

(م)= الألمانية.

(ظ)= الظاهرية.

المطبوع= طبعة الدكتور السرساوي.

- ما وُضع بين معقوفين [ ]، فهو من النسخة الألمانية، والظاهرية، فيما اشتركتا فيه؛ لأن النسخة الألمانية ناقصة من أولها وآخرها، تبدأ بترجمة: إسحاق بن بشر الكاهلي، وتنتهي عند ترجمة: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وبه ينتهي السفر الأول من تقسيم تلك النسخة، ومن الظاهرية فيما انفردت به قبل ذلك وبعده، وما كان من غيرهما بينا مصدره.
- ما وُضع بين قوسين ()، فهو من زيادات النسخة الأصل، والألمانية، على الظاهرية فيما اشتركتا فيه، فقد سبق أن الألمانية ناقصة من أولها وآخرها، وما قبل ذلك وبعده فمن زيادات الأصل فقط على الظاهرية.
- إذا قلنا: في (ظ) كذا، أو: في (م)[1] كذا، فذلك يعني أن الدكتور السرساوي قد اعتمده في المطبوع.
- إذا قلنا: زاد في المطبوع من (ش)، فهو من نسخة شستربيتي، ذكر الدكتور السرساوي أنها نسخة لضعفاء العقيلي، وليست كذلك.
- إذا قلنا: «في الأصل: كذا، وهو تصحيف»، فالصواب المثبتُ يكون من الظاهرية والموجود من الألمانية إلا ما بيّنّاه.

(١) فيما انفردت به من النصوص عنده، ورمزها عنده (ر).

- إذا علّقنا على كلمة، أو جملة بقولنا: «كذا»، فذلك للتأكيد على صحة القراءة للكلمة في الأصل، إنْ خطأً، وإنْ صوابًا غريبًا.
- أبقينا على ما اتفقت عليه النسخ من الغلط، وسنبيّن سبب ذلك لاحقًا.
- نقلنا ضبط الناسخ للأسماء والأنساب والكلمات، إلا قليلا -وإن ضعُف أمره، أو نصّ العلماء على خلافه؛ لأن كثيرًا من الضبط، إن لم يكن واقعا للعلماء بالمشاهدة والصحبة، أو بطريق النقل والسماع من ذوي الملابسة، فهو مما اعتمدوا فيه على ضبط النسّاخ، اعتبارًا بعلم الناسخ وإتقانه، أو بتداول العلماء للنسخة، وتدوين سماعاتهم وإجازاتهم عليها، وهذا أمر منتشر في كتب المشتبه.
- ضبطنا بعض الكلمات التي يُشكل أمرها، وهذا قليل جدًّا.
- اكتفَى الناسخُ في الصلاة على النبي ﷺ، بهذه الجملة: «ﷺ»، إلا قليلًا، فأبقينا ذلك على حاله(١).
- أما الحواشي التي على النسخة الأصل، فمنها ما هو من عمل الناسخ، ومنها ما هو من عمل بعض مُلَّاكها أو المطالعين فيها(٢)، فما تبيّن لنا أنه بخط ناسخ الأصل وأن موضعه بالأصل، ألحقناه به، وكذلك ما كان بخط غيره إذا ظهر لنا

---

(١) جاء في كتاب «الأربعين» لشرف الدين المقدسي (ص٣٦٤): «من طريق أبي عبد الله بن منده الأصبهاني الحافظ، قال: سمعت أبا القاسم حمزة بن محمد الكناني الحافظ بمصر يقول: «كنت أكتب الحديث، فأصلي فيه على النبي ﷺ، ولا أسلم، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فقال لي: «أما تختم الصلاة عليَّ في كتابك؟!» قال: فما كتبت بعد ذلك إلا صليت عليه وسلمت، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا». اهـ.

(٢) والذي كتب بغير خط الناسخ يبدأ عند ترجمة عبد الله بن المسور بن عون، ويبدو لنا أنّ تلك الزيادات أو التغييرات، نظر صاحبها إلى نسخة أخرى براوية مختلفة، فكثير من تلك التعليقات موجود في النسخة الظاهرية، كما ترى ذلك في مواضعه من الحواشي في هذا الكتاب، وتراه مثلًا ينبه على التقديم والتأخير في التراجم بكتابة كلمة: «مؤخر» عند بعض التراجم، مثال ذلك عند ترجمة عبد العزيز بن يحيى أبي الأصبغ، والتراجم التي تليها، إلى ترجمة عبد العزيز القسملي فكتب عنده: «مقدم»، وهذا الترتيب المشار إليه حاصل في الظاهرية؛ حيث قدمت ما تأخر في أصلنا.

أنه الصواب ، مع التنبيه على ذلك ، وما رأينا فيه فائدة ولم يقوَ الظن بأنه من الناسخ ، أو تبين لنا أنه بخط غيره ، اكتفينا بحكايته في الحاشية ، وهناك حواشٍ ، وتعليقات ، لا تدلّ على شيء من العلم ، وأكثرها كتب على ترجمة أبي حنيفة ، فلم نلتفت إليها .

- إذا قلنا : «صاحب التعليقات أو الحواشي» ، فنريد به شخصًا مجهولًا اطلع على هذه النسخة فزاد فيها ونقص وعدّل وبدّل ، وأكثر ما كتب ليس وراءه طائل ، بل في بعضها مسحة جهل ، وعجلة ، فقد حرّف بعض المواضع الصحيحة جهلًا ، وقد بدأت تغييراته وحواشيه تظهر بكثرة في ترجمة عبد الله بن المسور بن عون وما بعدها .

- ولم نعتمد في هذه الطبعة إلا على الأصل الذي بين أيدينا ، ولم نجعل من عملنا قراءة الظاهرية ولا الألمانية ، فقد اعتمدنا في ذلك على المطبوع ، إلا في مواضع الاختلاف ، والزيادات ، والإشكال ، فقد رجعنا إليها ، وذكرناها في الحواشي .

- ذكرنا في الحاشية الزيادات التي في الظاهرية على الأصل[1] ، وكذلك الفروق التي لها أثر ، بعد التحقق منها في النسخة الخطية .

- إذا ظهر لنا تصحيفٌ في الأصل ، فالمثبت من الصواب هو من إحدى النسختين الألمانية أو الظاهرية ، إلا ما بيّنّاه ، كما سبق .

- بعض المواضع من الكتاب لم ننظر فيها كما ينبغي أو كما نحب أو لم نوَفَّق إلى معرفة الصواب فيها ، فاكتفينا بحكاية الاختلاف أو ذكرناها على الشك ، عسى الله أن يفتح لنا أو لغيرنا فيها بشيء يجليها .

الأخطاء اللغوية في النسخة :

مُرِدِّدُ النظر في هذه النسخة ، يرى جملة من الأغلاط النحوية ، مثل رفع المنصوب ، ونصب المرفوع ، وصرف الممنوع ، وبعض الأساليب التي هي أقرب إلى العامية منها إلى

---

(١) ومعظمها يتعلق ببلد الراوي .

الفصحىٰ ، وهذا شيء قد وُجد مثله في «كامل ابن عـدي» ، و«علـل الـرازي» ، وبعـض السؤالات والتواريخ الحديثية ، وهي ظاهرة تحتاج إلىٰ تحرير ، حيث إن الأمر لا تعلـق لـه في جملته بجهل المصنفين باللغة ، كما زعم بعض الأعـاجم ، وإلا فقـارن بـين «العلـل» لابـن أبي حـاتم ، وكتبـه الأخـرىٰ «كـالجرح والتعـديل» أو «مناقـب الـشافعي» ، أو «التفسير» .

هذا ، ولم تنفرد هذه النسخة بتلك الأخطاء ؛ فقد اتفقت معها عـلىٰ ذلـك النـسختان الأخريان ، الظاهرية والألمانية ، مع اختلاف الرواة كما علمتَ ، وإذِ الأمرُ كـذلك ، فإنـه من الاحتياط ، بلَ من اللازم المحافظة علىٰ تلك الرواية علىٰ غلطها ، ومَن ظهـر لـه شيء فليصحّحه في الحاشية[1] ، كما جرت بـه عـادة أهـل الـضبط والتحقيـق ، اللهـم إلا في الغلط البيّن الذي لا احتمال معه ، وإلا فلو فُتح هذا الباب ، لصار الكتاب الواحد كُتبا ، بكثرة التغيير ، وأنت ترىٰ تباين الناس في العقـل والعلـم والاحتيـاط ، وكـلٌّ يظـن في نفسه القدرة والمَكِنة .

قال القزويني[2] : «وإياه وتغيير ما في الأصول المقروء منها من الألفاظ التـي يـزعم أنها غلط ، بل يبين ما يغلب علىٰ ظنه صحته ، بعد تحقيقه على الحاشية : صـوابه كـذا ، فإنه ربما ورد كذلك ، وله وجه صالح لم يصل علمه إليه ، أو وجه ضعيف وردت الرواية به -خصوصًا عند من لم يجوز الرواية بالمعنىٰ- فـالأمر فيـه عنـده شـديدٌ ، وأيـضًا فإنـه لا قائل بجواز رواية الحديث بالمعنىٰ لمثل أهل هذا الزمان ؛ فإنهم اتفقوا علىٰ عدم الجـواز لهم ، واختلفوا في جوازه لمن بلـغ مرتبـة الاجتهـاد مـن العلـماء ، وإذا أشـكل حـرفٌ في الرواية فليقل ما يغلب علىٰ ظنه صحته ، ثم يردفه بقولـه : «أو كـما قـال» ، ليـسلم مـن تبعته إن شاء الله تعالىٰ ، فهكذا فعله الأئمة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم»[3] .

---

(١) واعلم أنه لا يجري خلاف المتقدمين في مسألة تغيير اللحن فيما نحن فيه ، فذلك له موضعه وخاصة اللفظ النبوي .

(٢) «مشيخة القزويني» (ص٩٠) .

(٣) وهي مسألة تناولتها كتب المصطلح .



قال إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد: «حدثني قريش بن أنس قال: سمعت الخليل بن أحمد صاحب النحو قال: «إذا نسخ الكتاب ثلاث مرار، تحول بالفارسية»، قال أبو يعقوب: يعني: يكثر سقطه»[١].

هذا، إذا لم يتجاوز عملُه نَسخَ الكتاب، فما ظنك بمن يتصرف فيه بالتغيير، استطالةً بفهمه وعلمه.

وأعجب من ذلك، ما تراه مِن تكلف بعض المشتغلين بهذا الفن، في التوجيه لذلك ما أمكن، موجبين العذرَ لهم في ذلك، بما ظنوا أنه من حق العلم وأهله، وأنه من لوازم التعظيم والظنّ الجميل، وليس بموضع له البتة، فترى من توجيههم لهذه الأخطاء أنها على لغة تميم، أو على لغة ربيعة، ومرة على لغة أهل الحجاز، وتارة على لغة بلكعب، وما شاكل ذلك، وكل ذلك في كتاب واحد، ولو أن مثله وقع في كتاب من تأليف الأصمعي أو الخليل، لكان ضربا من اللغو، ولسنا ندري ما الذي يَضطرُّ صاحبَ العلل والتاريخ إلى هذه اللغات، والتلوين فيها؟!

ولهذا تركنا الخطأ في النسخة على حاله، بعدما ظهر لنا اتفاقُ النسخ الثلاث عليه[٢]، واكتفينا بهذا التنبيه العامّ هنا، وربما أشرنا إلى ذلك في موضعه، بقولنا: «كذا».

وأما غير ذلك، من الغلط في الأسانيد والمتون، من سقطٍ، أو تحريفٍ، أو تصحيفٍ، أو قلبٍ، فاعلم أنا لا نكاد نغيّر شيئًا في الأصل، إلا ما اتضح أمره عندنا، وكل ما تصرفنا فيه من ذلك فإن نبيّنه، فإن وقع لك شيء من التغيير لم يحصل التنبيه عليه، فاعلم أنه غفلةٌ منا والكمال لله وحده.

تَمّ طبع الكتاب على الرسم المعهود اليوم، كتحقيق الهمزة مثلًا، فقد مشى فيها الناسخ على التسهيل، إلا ما شذ لسبب، فمن احتاج إلى شيء يتعلق باللغة وما إليها، فليكن هذا منه على بالٍ.

---

(١) «المنتخب من ذيل المذيل» (١/ ١٥١).

(٢) ما تجده على الصواب في الطبعات السابقة فمعظمه من تصحيحات المحققين.

-أما تخريج الحديث ، فالكتاب للمختصين بهذا الفن ؛ لذا لم نرد تطويل الكتاب ونفخه بكثرة التخريجات والتعليقات ، وآثرنا تخريج المرفوعات فقط وَفق منهج مختصر يتلخّص في التالي :

نبدأ التخريج بالمصدر الذي يروي من طريق يوسف بن أحمد بن الدخيل الصيدلاني ، عن الإمام العقيلي ، فإن لم نجد فمن المصادر التي روت الحديث عن العقيلي ، فإن لم نجد فمن المصادر التي روته عن شيخه ، أو شيخ شيخه ، وهكذا ، مقتصرين على ذكر مصدر واحد من هذه المصادر ، مقدمين المصدر الأقدم وفاة .

وقد راعينا في التخريج أن يكون من طريق صاحب الترجمة ، ولم نتعرض في التخريج للحكم على الحديث ، أو الكلام عليه ، أو على طُرقه وعلله ؛ فموضوع الكتاب وأقوال الإمام العقيلي فيها الغنية .

وقد أشرنا إلى أن أصل الحديث في «الصحيحين» أو أحدهما ، من غير الوجه الذي أورده العقيلي .

كما قمنا بعزو تراجم الرواة على المصادر التي عنيت بالضعفاء ، وقد اخترنا منها هذه المصادر :

«الضعفاء» للبخاري ، «الضعفاء» للنسائي ، «الكامل في الضعفاء» لابن عدي ، «المجروحين» لابن حبان ، «الضعفاء» لأبي نعيم ، «ميزان الاعتدال» للذهبي ، «لسان الميزان» لابن حجر .

وأحيانا نعزوها إلى «التاريخ الكبير» للبخاري ، أو «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، أو كليهما معا ، إن كان عزو الراوي المترجم له في «الميزان» ، و«اللسان» فقط ، وأتبعنا هذه المصادر بقولَي الحافظ ابن حجر ، والإمام الذهبي ، أو أحدهما - إن وجد - في الراوي المترجم له .

وقد قمنا بعزو أقوال أهل الجرح إلى مصادرها الأصلية ، أو المصادر التي تنقل عنها بإسنادها ، مثل : كتب السؤالات عن ابن معين ، أو عن الإمام أحمد ، أو عن غيرهما ،

وكتاب «التاريخ الكبير» للبخاري ، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، و«تاريخ بغداد» للخطيب ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر ، وغيرها ، واستبعدنا المصادر التي تنقل عن العقيلي هذه الأقوال ، وقد تفرد الإمام العقيلي - فيما نظن - بقدر من هذه الأقوال لم نقف عليها إلا عنده ، بلغت نحوًا من أربعمائة قول تقريبًا .

كما قمنا بتخريج الآيات القرآنية وتمييز القراءات فيها ،وشرحنا غريب الحديث في الحواشي ، وكذلك العبارات التي تحتاج إلى شرح من الكتب المعتمدة عند المحققين من أهل هذا الفن ، مثل : «النهاية في غريب الحديث» ، «جامع الأصول» -كلاهما- لابن الأثير ، «غريب الحديث» للخطابي ، «غريب الحديث» لابن الجوزي ، «الذيل على النهاية» لعبد السلام علوش . . . إلخ .

وقد تمّ شرح غريب القرآن الوارد داخل الأحاديث من كتب غريب القرآن الكريم ، مثل : «غريب القرآن» لابن قتيبة ، «المفردات» للأصفهاني ، وغيرها .

كما تمّ تحويل المقاييس والمكاييل إلى مقاييس معاصرة يعرفها القارئ المعاصر ، مثل : الوسق ، الصاع . . . إلخ .

وقد قمنا بتعريف القارئ المعاصر ببعض الأماكن والبلدان التاريخية والغريبة وأماكن وجودها في هذا العصر .

أما الكلمات ذات الدلالات الفقهية ، فقد تمّ شرحها من كتب لغة الفقه ، مثل : «معجم لغة الفقهاء» وغيره .

والكلمات الدالة على الهيئة واللباس ، مثل : الإزار ، الجبة ، الرداء ، القلنسوة ، الملحفة ، تمّ شرحها من كتب متخصصة في ذلك ، مثل كتاب : «المعجم العربي لأسماء الملابس» .

وعند عدم العثور على بيان معنى الغريب في كتب الغريب ، فقد اعتمدنا على معاجم اللغة ، مثل : «اللسان» ، «القاموس» وغير ذلك .

وقد قمنا بإعداد فهارس علمية للكتاب تتمثل فيما يلي :

- فهرس الآيات والقراءات .
- فهرس أطراف الأحاديث المرفوعة .
- فهرس الرواة الذين ترجم لهم العقيلي ، مرتبين حسب ورودهم في الكتاب ، وحسب حروف المعجم ، مع ذكرأقوال الإمام العقيلي فيهم .
- فهرس خاص بالرواة المتكلم فيهم بجرح أو تعديل عرضًا في غير مظنتهم أثناء التراجم .
- الفهرس الموضوعي .

* * *

منهج العمل في صف «الضعفاء» وتنضيده

١ - استخدام خط خاص تم تطويره في دار التأصيل ، يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز كتاب «الضعفاء» .

٢ - تم وضع اسم أبواب «الضعفاء» للعقيلي مثل : «باب الألف» ، «باب الباء» . . . إلخ في الإطار الأعلى للصفحة اليسرى ، ورقم الصفحة على يسار الإطار .

مثل :



تم وضع اسم الكتاب «الضعفاء للعقيلي» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة على يمين الإطار .

مثل :



٣- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسماء الأبواب الواردة في «الضعفاء» من (١) إلى (٣٠) ، ورقمت التراجم ترقيما مسلسلا من رقم (١) إلى نهاية الكتاب .

٤ - الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزيين (﴿ ﴾) ، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]) .

مثل :

﴿لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ [الأنعام : ١٠٣] .

٥ - تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيما مسلسلا .

٦- تم تمييز صيغة التحديث في صدر الإسناد بخط متميز وبلون أسود سميك .

مثل :

حدثني هارون بن علي المقري ،

٧- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أسود سميك بين علامتي تنصيص «» .

مثل :

قال رسول الله ﷺ : «**الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**» .

٨- تم تمييز الحديث بدائرة مفرغة [٥] ، مثال :

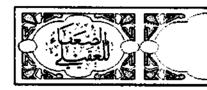
٥[٢٠١] حدثني هارون بن علي المقري ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا بشر بن المنذر ، عن محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «**الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**» . قالوا : وما بره؟ قال : «**إطعام الطعام ، وطيب الكلام**» .

١٠- تم وضع علامة [۩] في المتن والحاشية للدلالة على بداية ونهاية صفحة المخطوط ، مثال :

قال رسول الله ﷺ : «**إن السلام اسم من أسماء الله ، فأفشوه بينكم**» ۩ .

۩[ق/ ٣٤] .

١٠- شرح غريب الحديث ومعاني العبارات تم تمييزها بعلامة رقم الحاشية ، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك ، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر .



مثل :

دخلت على رسول الله ﷺ ، وهو يأكل لحم حُبارى[1] .

(١) الحبارى : طائر طويل العُنُق ، رمادي اللون ، على شكل الإوَزَّة ، في مِنقاره طُول ، ومن شأنها أن تصاد ولا تصيد . (انظر : التاج ، مادة : حبر) .

١١- تم إثبات فروق النسخ في الحواشي .

نفع الله بهذا العمل وكتب له القبول وبالله التوفيق وله الحمد والشكر .

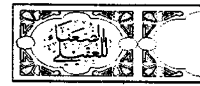
أبو يحيى الحداد
سطيف/ الجزائر

عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل
المشرف العام على دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات
القاهرة في ٢٨ صفر سنة ١٤٣٥ هجريًا
الموافق : ٣١/ ١٢/ ٢٠١٣م

أهم إحصائيات «الضعفاء» للعقيلي

الأحاديث المسندة المرفوعة	١٩١٠
الرواة المترجم لهم	٢١٠٧
الرواة المترجم لهم عرضا	٥٢٢
أقوال العقيلي في الرواة	٨٦٥
الأطراف المرفوعة	١٨٥٠
زيادات رواية الصيدلاني على رواية الخزاعي	٥٥٠ موضعا
زيادات طبعة دار التأصيل على الطبعات السابقة	٢٦٠ موضعا

* * *



إسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل إلى كتاب: الضعفاء للإمام أبي جعفر العقيلي

أنبأنا سماحة الوالد شيخ الحنابلة العلامة المعمّر عبد الله بن عبد العزيز العقيل إجازة مرارًا، عن الشيخ المعمر عبد الله بن علي العَمودي. (ح)

وأجاز لي عاليًا الشيخ العمودي المذكور، بإجازته من محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل، عن جدّه حسن، عن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل، عن محمد بن سليمان الكردي، عن مصطفى البكري، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي، عن النجم محمد بن البدر محمد الغزي، عن أبيه، عن أبي الفتح محمد بن محمد المزي، عن عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسي، عن ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي، عن الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، أخبرنا عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر، عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي إجازة، أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر ابن بكران الشامي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي. (ح)

وابن الأخضر عن أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي الحافظ، عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده، أخبرنا محمد بن أحمد بن نوح الأصبهاني، أخبرنا يوسف الصيدلاني به. (ح)

قال ابن منده : وحدثنا أبو بكر محمد بن القاسم ابن الحجاج المقرئ ، أخبرنا عبد المنعم بن عمر بن حيان ، حدثنا محمد بن نافع الخزاعي ، حدثنا أبو جعفر العقيلي . (ح)

وبإجازة الضياء منأبي طاهر السلفي ، عن يونس بن محمد بن مُغيث ، عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي ، عن مؤلفه[1] .

* * *

(١) انظر : «فهرسة ابن خير» (رقم ٣٤٢ العلمية) ، «ثبت الضياء» (ص٢١٤) ، «المعجم المفهرس» (رقم٦٦١) ، «صلة الخلف» (ص٢٨٩) ، وسماعات النسخة الظاهرية .

رسم توضيحي لإسناد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل إلى «الضعفاء» للعقيلي

أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢ هـ)

محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي
أبو يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني (٣٢٨ هـ)
محمد بن نافع الخزاعي (بعد ٣٥٠ هـ)

محمد بن يحيى بن الحذاء (٤١٦ هـ)
أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي (٤٤١ هـ)
محمد بن أحمد بن نوح الأصبهاني (هـ)
عبد المنعم بن عمر بن حيان (قبل ٣٨٠ هـ)

أبو بكر محمد بن القاسم بن الحجاج المقرئ

أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء (٤٣٧ هـ)
أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي (٤٨٨ هـ)
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده (٤٧٠ هـ)

أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي إجازة (٥٣٨ هـ)
أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي الحافظ (٥٤٠ هـ)

يونس بن محمد بن مُغيث (٥٣٢ هـ)
عبد العزيز بن المبارك ابن الأخضر (٦١١ هـ)

الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٢ هـ)
ست الفقهاء بنت إبراهيم الواسطي (٧٢٦ هـ)
عائشة بنت عبد الهادي المقدسي (٨١٥ هـ)
أبو الفتح محمد بن محمد المزي (٩٠٦ هـ)
البدر محمد الغزي (٩٨٤ هـ)
النجم محمد بن البدر محمد الغزي (١٠٦١ هـ)
أبو المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي (١١٢٦ هـ)
مصطفى بن كمال الدين البكري (١١٦٢ هـ)
محمد بن سليمان الكردي (١١٩٤ هـ)
عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل (١٢٥٠ هـ)
جده: حسن بن عبد الباري الأهدل (١٣٢٠ هـ)
محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل (١٣٥٢ هـ)
عبد الله بن علي العمودي (١٣٩٨ هـ)
عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل العقيل رَحِمَهُ اللَّهُ (١٤٣٢ هـ)
عبدالرحمن بن عبدالله ابن عقيل

إجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

بابُ تَبيينِ[١] أحوال مَن نُقل عنه الحديث ممن لم ينقل على [صحة][٢]

أخبرنا الشيخ أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني ، بمكة في شهر ذي الحجة سنة إحدىٰ[٣] وثمانين وثلاثمائة ، قراءةً عليه ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسىٰ بن محمّد بن حماد العقيلي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي . وحدثنا زكريا بن [يحيىٰ][٢] ، قال : حدثنا [محمد][٢] بن المثنىٰ . (وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قالوا :) حدثنا عفان ، قال : حدثنا يحيىٰ بن سعيد القطان ، قال : سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ ، أو[٤] يُتهم في الحديث ، قالوا جميعا : بيّن[٥] أمره[٦] .

(قال : حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيىٰ بن سعيد قال : سألت مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان بن

---

(١) في (ظ) : «تبيّن» .
(٢) ذهبت بها الأرضة في الأصل .
(٣) ضُرب علىٰ جملة : «ذي الحجة سنة إحدىٰ» . وكُتب فوقها : «سنة خمس» ، وليس ذلك من ناسخها ، وهو تعدٍّ يدل عليه ما جاء في آخر الجزء الأول وأول الجزء الثاني ، وانظر ترجمة عمر بن إبراهيم ، وما في آخر النسخة ، والسماعات التي دونت عليها ، كما بينت ذلك في المقدمة .
(٤) في (ظ) : «و» .
(٥) في (ظ) : «يُبين» .
(٦) رواه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٣/ ١٥٤) ، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٢٤) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٧٢) ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ١٥٠) .

عيينة عن الرجل يكذب في الحديث ، أو يهم أبيّن أمره؟ قالوا كلهم : بيِّن أمره للناس[(١)] .

قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا عبد الله بن سَلْم المِسمَعي[(٢)] ، عن ابن عون ، عن محمّد قال : كان يقول : إنّ هذا العلم دين ، فانظروا عمَّن تأخذونه . قال : وذُكر عند محمّد حديثٌ عن أبي قلابة ، فقال : لا نتهم أبا قلابة ، ولكنْ عمَّن أخذه أبو قلابة[(٣)]؟ .

قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، [عن ابن عون][(٤)] ، قال : ذكر[(٥)] أيوب لمحمد حديثًا عن أبي قلابة ، فقال : أبو قلابة - إن شاء الله - رجل صالح ، ولكن عمَّن ذكره أبو قلابة؟

(قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي) . قال : حدثنا [يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا][(٦)] نعيم ، قالا : حدثنا إسماعيل بن علية .

(قال أحمد : حدثني ابن علية هذا الحديث على باب هشيم) ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، أنه كان إذا حدثه الرجل بالحديث ينكرُه لم يُقبل عليه ذاك الإقبال ، ثم يقول له : إنّي لا أتهمك ولا أتهم ذاك ، ولكن لا أدري مَن بينكم[(٧)] .

---

(١) رواه مسلم في «مقدمة الصحيح» (٣٣) ، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٢٤) ، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء» (ص ٤٢) .

(٢) نسبة إلى المسامعة ، محلة بالبصرة ، نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم ، وهي بفتح الميم الأولى ، وكسر الثانية ، والنسبة إليها مِسمَعي بكسر الميم الأولى ، وفتح الثانية ، قال السمعاني : «هكذا سمعنا مشايخنا يقولون» . اهـ . «الأنساب» .

(٣) جاء به ابن عساكر في «التاريخ» (٢٨/ ٢٩٨) من طريق الصيدلاني ، عن العقيلي .

(٤) هذه الجملة مضطربة في الأصل وضُرب على شيء منها ، ولم يظهر بعضها لتآكل أطراف الورقة ، وقد رواها ابن عبد البر في مقدمة «التمهيد» (١/ ٤٨) عن خلف بن أحمد حدثنا أحمد بن سعيد الصدفي ، عن العقيلي ، وهذا إسناده بكتب العقيلي ومنها الضعفاء .

(٥) في الأصل : «ذكراه» ، أو كذا قرأتها .

(٦) ذهبت بها الأرضة .

(٧) رواه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٢/ ٣٨٦) .

حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قـال : حـدثنا الحسن بـن عـلي ، قـال : حـدثني ابن أبي السري ، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال : حدثنا عبيد الله بـن عمـر ، قـال : قال محمد بن سيرين : إنّ الرجل ليحدثني بالحديث فما أتهمه ، ولكن أتهم مـن حدثـه ، وإنّ الرجل ليحدثني بالحديث عن الرجل فما أتهم الرجل ؛ ولكن أتهم من حدثني[(١)] .

قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسن ، قال : سمعت يزيـد بـن هـارون ، يقـول : حدَّث سليمان التيمي بحديث عن ابن سيرين ، فأتى ابنُ سـيرين فـذُكر لـه الحـديثُ ، فقال ابن سيرين : يا هذا ، قل لسليـمان : اتق الله ولا تكذب علي ، فأتى سليـمان فذكر لـه ذلك ، فقال سليمان : ما هذا ، إنما حدثني مؤذننـا ، أيـن هـو؟ فجـيء بـالمؤذن ، فقـال سليـمان : أليس[(٢)] حدثتني عن ابن سيرين بكذا وكذا؟ فقال المؤذن : إنـما حدثنيه رجـل عن ابن سيرين[(٣)] .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل ، قـال : حـدثنا عفـان ، قـال : حـدثنا خالـد بـن الحارث ، قال : حدثنا عمران بن حُدير ، قال : حدثني ابنُ رُتْبِيل ، أنّ التيمـي ذكـر عـن محمد بن سيرين ، أنه قال : من زار قبرا ، أو صلّى إليه ، أو تعلّمه[(٤)] ، فقد برئ الله منـه . قال عمران : فقلت لمحمد عند أبي مجلز : إن رجلا ذكر عنك أنك قلت : من زار قبرا ، أو صلّى إليه ، أو تعلّمه ، فقد بـرئ الله منـه ، قـال : فقـال لـه أبـو مجلـز : كنـت أحسبك يا أبا بكر أشدَّ اتقاء ، قال : إذا لقيت صاحبك فأقرِه الـسلام ، وأخـبره أنّـه قـد كـذَب ، ولكن هو يُكره . قال : فرأيت سليمان عند أبي مجلز ، قـال : فـذكرت ذلـك لـه ، فقـال : سبحان الله! إنّما حدثنيه مؤذّن لنا ، ولم أظنّه يكذب .

قال : حدثنا الحسن بن علي بـن زيـاد ، قـال : حـدثنا إبـراهيم بـن موسـى . قـال : وحدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا أصبغ [بن الفرج][(٥)] ، قالا : حدثنا عيسى بن يـونس ،

---

(١) رواه الحاكم في «المدخل إلى كتاب الإكليل» (ص ٥٤) .

(٢) هذه الجملة مضطربة في الأصل .

(٣) رواه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٤٨) .

(٤) أي : جعل عليه علامة .

(٥) ألحقت في الحاشية ، ويشبه أن تكون بخط الناسخ .

عن الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى - أو : موسى بن سليمان ، شكّ الحسن ولم يشكّ يحيى - قال : لقيت طاوس ، فقلت : حدثني فلان ، وحدثني فلان ، فقال : إن كان مَلِيًّا فخذ عنه[1] .

قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم ، قال حدثنا ابن عيينة ، عن مسعر ، سمع سعد بن إبراهيم يقول : لا يروي الحديث عن النبي ﷺ إلا الثقات[2] .

قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا نعيم ، قال : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن العُريان ، عن ابن عون ، قال : سمعت رجاء بن حيوة ، يقول : حدثنا يا أبا قلابة ، ولا تحدثنا عن متماوت ، ولا طعان[3] .

قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن مُنخَّل[4] ، عن ابن عون قال : كان رجل يسأل الشعبي ، كنا نقول : إذا مات الشعبي كسر على هذا بابُه ، قال : منخَّل ، قال ابن عون : فبلغني أنه لا يحفظ حديثا .

قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : قال لي عبد الرحمن بن مهدي : يا أبا موسى أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد ، قلت : يا أبا سعيد هم يقولون : إنك تحدث عن كل أحد ، قال : عمن أحدث؟ فذكرت له محمد بن راشد المكحولي ، فقال لي : احفظ عني ، الناس ثلاثة : رجل حافظ متقن ؛ فهذا لا يختلف فيه ، والآخر يهم والغالب على حديثه الصحة ؛ فهذا لا يترك حديثه ؛ لو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس ، وآخر يهم والغالب على حديثه الوهم ، فهذا يترك حديثه[5] .

---

(١) رواه مسلم في «مقدمة الصحيح» (٢٥) .

(٢) رواه مسلم في «مقدمة الصحيح» (٢٧) .

(٣) رواه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٥٨) .

(٤) هو : منخل بن حكيم ، ويقال : ابن بهز بن حكيم .

(٥) رواه مسلم في «التمييز» (ص ١٧٨ - ١٧٩) ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٦٤) ، وقد أعاد المصنف هذا النص في ترجمة المكحولي .

قال : حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ، قال : قلت ليحيىٰ بن سعيد : إن عبد الرحمن يقول : اترُك من كان رأسا في البدعة يدعو إليها ، فقال يحيىٰ : كيف تصنع بقتادة؟ كيف تصنع بابن أبي روّاد ، وعمر بن ذر؟ وعدّ يحيىٰ قومًا ، ثم قال يحيىٰ : هذا لا يجيء ؛ إن تُرِكَ هذا الضربُ ، تُرِكَ ناسٌ كثيرٌ[(١)] .

قال : حدثنا يحيىٰ بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا ابن مهدي ، قال : قلت - أو : قيل لشعبة : من الذي يُترك الرواية عنه؟ قال : إذا أكثر عن المعروفين ما لم يعرف عند المعروفين من الرواية ، أو أكثر الغلط ، أو تمادىٰ في غلط مجتمَع عليه ، فلم يتهم نفسه عند اجتماعهم علىٰ خلافه ، أو يتهم بكذب ، فأمّا سوىٰ من وصفت فاروِ عنهم[(٢)] .

قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا معن بن عيسىٰ ، قال : كان مالك بن أنس ، يقول : لا يؤخذ العلم من أربعة ، ويؤخذ ممن سوىٰ ذلك ، لا يؤخذ من سفيه معلِنٍ بالسفه ؛ وإن كان أروىٰ الناس ، ولا يؤخذ من كذاب يكذب في أحاديث الناس إذا جرب ذلك عليه ۞ ؛ وإن كان لا يُتهم أن يكذب علىٰ رسول الله ، ولا من صاحب هوىٰ يدعو الناس إلىٰ هواه ، ولا من شيخ له فضل وعبادة إذا كان لا يعرف الحديث . قال إبراهيم : فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبد الله اليساري ، فقال : ما أدري ما هذا ، ولكن أشهد لسمعت مالك بن أنس يقول : لقد أدركت في هذا البلد ، يعني : المدينة ، مشيخةً لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ، ما سمعت من أحد منهم حديثا قط ، قيل له : ولم يا أبا عبد الله؟ قال : لم يكونوا يعرفون ما يحدثون[(٣)] .

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني عبيد الله بن عُمر القواريري ، قال :

---

(١) رواه البغوي في «الجعديات» (١٠٥٨) .

(٢) رواه ابن الأعرابي في «معجم شيوخه» (١٧١) ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٦٠) .

۞[ق/ ١]

(٣) رواه عبد الله بن أحمد في «العلل» (١/ ١٨٥ - ١٨٦) ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ١٧٨) .

سمعت يحيى بن سعيد القطان ، يقول : ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير(١) .

قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال : سمعت أبي يقول : ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير(٢) .

قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا بشر بن عمر ، قال : سألت مالك بن أنس ، عن رجل ، فقال : هل رأيته في كتبي؟ قلت : لا ، قال : لو كان ثقة لرأيته في كتبي(٣) .

قال : حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن خازم(٤) البلخي ، قال : حدثنا الحكم بن المبارك ، قال سمعت حماد بن زيد ، يقول : وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ اثني عشر ألف حديث(٥) .

قال : حدثنا عبد الله بن محمد المروزي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، قال : قلت لعبد الله بن المبارك : أيكذب الرجل في العلم؟ فقال : مرحبا ، كيف قدمت ، نعم هكذا ، وقال بيده هكذا .

---

(١) رواه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٢/ ٤٤٨) .

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٢/ ٤٤٨) . وكتب فوق أول الجملة : «معاد» ، وفوق آخرها : «إلى هاهنا» ، وهذا من مصطلحات النساخ فيما يتكرر خطأ ، لكن لا أدري لم كتبه هنا ؛ فإنه لم يتكرر شيء ، أو لعله نظر إلى أول النص وآخره ، فظنه مكررا عما قبله .

(٣) رواه مسلم في «مقدمة الصحيح» (٨٥) .

(٤) كذا بالخاء المعجمة ، وفي (ظ) ، و«الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ٣٨) : «حازم» ، بالحاء المهملة ، وكذلك هو في «الثقات» ، وبعض الأسانيد ، وهو تصحيف ؛ فقد ضبطه الدارقطنيُّ في «المؤتلف» (٢/ ٦٥٥) ، بالمعجمة ، وابنُ ماكولا (٢/ ٢٨٨) ، وهو على الصواب في «الكفاية» (ص ٤٣١) ، و«الأنساب» ، عند ذكره لشيخه الحكم بن المبارك الخاشتي ، وروى عنه الترمذي في «السنن» (٢٠٣٥) حكايةً وقعت لابن جريج ، بعد حديث : «من صُنع إليه معروف» ، وهو في طبعاته جميعها بالمهملة .

(٥) رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٨) من طريق الصيدلاني ، عن العقيلي ، فقال : «أربعة عشر ألف حديث» ، ومثله في «نكت» ابن حجر ، و«تدريب الراوي» .

قال: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثني حاتم الفاخر[1]، وكان ثقة، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إني لأروي الحديث على ثلاثة أوجه: أسمع الحديث من الرجل أتخذه دينا، وأسمع الحديث من الرجل أوقف حديثه، وأسمع الحديث من الرجل لا أعبأ بحديثه، وأحب معرفته.

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثني لبيد بن أبي لبيد السرخسي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: سمعت شعبة بن الحجاج يقول: تعالوا نغتاب في الله[2].

قال: حدثنا المطّلب بن شعيب، قال: سمعت أحمد بن محمد المكي، يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان شعبة يقول: تعالوا حتى نغتاب في الله[3].

قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد قال: ذكر أيوب رجلا يوما، فقال: هو يزيد في الرَّقم[4]، قال: وذكر رجلا آخر، فقال: لم يكن بمستقيم اللسان[5].

٥[١] *قال: حدثنا* أحمد بن زكير الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن عبد المؤمن، قال:

---

(١) رواه الخطيب في «الكفاية» (ص ٤٠٢)، من طريق العقيلي فقال فيه «القاص»، والظاهر أنه تصحيف، فقد رواه البغوي في «الجعديات» (٢/ ٢١)، عن محمد بن هارون، عن نعيم بن حماد، عن حاتم الفاخر، قال: «وكان من أفضل من رأيت، وإنما سمي الفاخر من جودة خطه، قال: سألت سفيان الثوري، قلت له: إني كنت كاتبا، وقد أصبت منه شيئا، وقد أحببت الخروج منه، فترى أن أرده إلى بيت المال؟ فقال: ليس للمسلمين اليوم بيت مال، قال: فجلست عنده ساعة فذكروا الحديث قال: فقال: إني لأحمل...» الخبر.

(٢) رواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٥٢).

(٣) رواه الخطيب في «الكفاية» (ص ٤٥) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي به.

(٤) أي يزيد في الكتاب، و«رقمُ الثياب»: ما يكتب عليها من أثمانها، وهذه عبارة يستعملها المحدّثون في مَن يكذب ويزيد في حديثه، ويستعيرون له مَثَلَ التاجر الذي يكذب في رقومه ويبيع عليها. «المشارق» لعياض (١/ ٢٩٨).

(٥) رواه مسلم في «مقدمة الصحيح» (٦٠).

٥[١] رواه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٦٩) من طريق العقيلي، به.

حدثنا يحيى بن قعنب، قال حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اطلع على أحد من أهل بيته كذب كذبة، لم يزل معرضا عنه حتى يحدث لله توبة.

٥[٢] (قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن برة و الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني، قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن موسى بن أبي شيبة، أنّ النبي ﷺ أبطل شهادة رجل في كذبة.

قال معمر: لا أدري ما تلك الكذبة، أكذب على الله، أم كذب على رسول الله ﷺ)[١].

٥[٣] قال: حدثنا محمد بن داود الرملي، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ويعرف بالواسطي، قال: حدثنا بقية، عن رُزيق أبي عبد الله الألهاني، عن القاسم بن[٢] عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يحمل هذا العلم من كل خلَف عدوله، يَنفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين**».

٥[٤] قال: حدثنا أحمد بن داود القُومِسي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر الخطّابي، قال: حدثنا خالد بن عمرو، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو و أبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «**يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغاوين[٣]، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين**».

(حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا جمهور بن منصور، قال: حدثنا أبو الحارث الزُبيدي، قال: سمعت سفيان يقول: ما ستر الله تعالى أحدا يكذب في الحديث)[٤].

٥[٢] رواه البيهقي (٢٠٨٢٤) من طريق عبد الرزاق، به.

(١) سيأتي في ترجمة موسى بن أبي شيبة، وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١١/ ١٥٩).

٥[٣] رواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٤٩) من طريق محمد بن عبد العزيز الرملي، به.

(٢) في (ظ): «أبي عبد الرحمن»، وهي كنيته، فهو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن.

٥[٤] رواه البزار في «المسند» (١٦/ ٢٤٧) من طريق خالد بن عمرو، به.

(٣) كذا في الأصل، وفي (ظ): «الغالين»، وهو المعروف، ووقوع التصحيف فيها سهل.

(٤) رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٤٨) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي.

حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن سنان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: خصلتان لا يستقيم فيهما حسن الظن: الحكم والحديث(١).

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: ثلاثة لا يحمل عنهم: الرجل المتهم بالكذب، والرجل كثير الوهم والغلط، ورجل صاحب هوىً يدعو إلى بدعة(٢).

حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لا يكون إمام(٣) [من] يحدث بكل ما سمع، ولا يكون إمام من يحدث عن كل أحد(٢).

(حدثنا أحمد بن محمد النصيبي، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا الأصمعي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: أدركت بالمدينة مائة كلهم مأمون، لا يؤخذ عن أحد منهم شيء من الحديث. يقول: ليس من أهله)(٤).

(حدثنا أحمد بن محمد، قال: سمعت علي بن المديني، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: لقد كتبت عن مشايخ ودفنت كتبهم، وما حدثت عن أحد منهم حديثا(٥)، وإني لأذكرهم فأدعو لهم).

(حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، قال: حدثنا بندار، قال: سمعت(٦)

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٣٥)، والخطيب في «الكفاية» (ص ٢٣٣).

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٣/ ٢١٨).

(٣) كذا في الموضعين.

(٤) رواه مسلم في «مقدمة الصحيح» (٢٦)، عن نصر بن علي به.

(٥) كذا قرأتها، وقد ذهبت بمعظمها الأرضة.

(٦) كذا، ورواية بندار عن ابن معين غريبة جدا، والظاهر أنه سقط من الناسخ شيء، فقد روى ابن شاهين في «تاريخه» في موضعين، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن بندار، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول، وقلت له: عن ثقة، فقال: لا تقل عن ثقة، لو حققت لك =

يحيى بن معين يقول : سألت يحيى بن سعيد عن شيء ، فقال لي : لو حقّقتُ لك الحديث ما حدثتك إلا عن أربعة أناس) .

(حدثنا عبد الله بن الليث بن نصر المروزي ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي . .[1] . ابن المبارك يقول : إنّ الرجل ليهُمُّ بالكذب من الليل ، فيصبح ذاك في وجهه بالنهار) .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، [قال سمعت][2] عفان يقول : كنت عند ابن علية ، فقال رجل : فلان ليس ممن يؤخذ عنه ، قال : فقال له الآخر : قد اغتبت الرجل ، قال : فقال رجل : ليس هذه بغيبة ؛ إنما هذا حكم ، فقال ابن علية : صدقك الرجل ، يعني : الذي قال : هذا حكم[3] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم الأحول ، عن ابن سيرين قال : كانوا لا يسألون عن الإسناد ، فلما وقعت الفتنة ، قالوا : سموا لنا رجالكم ، فيُنظر إلى أهل السنة فيؤخذ منهم ، وإلى أهل البدعة فلا يؤخذ منهم[4] .

حدثنا محمد بن عمرو المروزي ، قال : حدثنا سليمان بن معبد أبو داود ، قال : حدثنا الأصمعي ، قال : قيل لكذاب : ما يحملك على الكذب؟ فقال : لو تغرغرتَ به مرّةً ما نسيتَ حلاوتَه[5] .

= ما حدثتك إلا عن أربعة . اهـ ، وروى الدوري (رقم ٣٨٨٥) ، ومن طريقه ابن شاهين ، عن يحيى بن معين ، قال : قال لي يحيى بن سعيد : لو لم أرو إلا عن كل من أرضى ، أو كلمة نحوها ، ما رويت إلا عن خمسة .

(١) كلمة ذهبت بها الأرضة ، والظاهر أنها صيغة التحديث .

(٢) لم تظهر في الأصل .

(٣) رواه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٢٣) .

(٤) رواه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٢/ ٥٥٩) .

(٥) رواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٤٧) .

حدثنا أحمد بن محمد بن بكر[١]، قال: حدثنا إبراهيم الأصبهاني، عن ابن أخي الأصمعي، عن عمّه قال: قال كذاب: إذا رأيت من هو أكذب مني دِيرَ[٢] بي حسدا [له][٣] ۩.

حدثنا محمد بن مروان القرشي[٤]، قال: حدثنا سهل بن محمد، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا أبي، قال: قلت لرجل كان يعرف بالكذب: هل صدقت قط؟، قال: أكره أن أقول: لا، فأكون قد صدقت.

حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، عن أبي إسحاق الطالقاني، عن الفضل بن موسى، قال: [قال][٣] ابن أبي ليلى: إذا كنت كذابًا فكن حافظا[٥].

حدثنا محمد بن عتاب بن المربَّع، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد[٦] المروزي، قال: حدثنا عمر بن هارون، عن أسامة بن زيد، قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: إن الله تعالى أعاننا على الكذابين بالنسيان[٧].

---

(١) في (ظ): «زكريا»، تصحيف، وأشار الناسخ إلى أنه في نسخة: «بكر»، وهو الصحيح، فهو أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد، أبو العباس النيسابوري، الوراق مولى بني سليم المعروف بالقصير، ترجم له في «تاريخ بغداد» (٦/ ٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢٢٤)، وقد روى عنه المصنف في عدة مواضع، ونسبه في بعضها نسائيا.

(٢) أي أصابني دوار في رأسي، وهو من الأفعال التي جاءت على صيغة ما لم يُسَمّ فاعلُه.

(٣) هذا الحرف لم يظهر في الأصل.

۩[ق/ ٢]

(٤) في (ظ): «أحمد بن محمد بن مروان»، خطأ، وأشار الناسخ إلى سقوط: أحمد من نسخة، وهو الصواب، وقد تكررت رواية العقيلي عنه، وهو محمد بن مروان بن عمرو بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص، أبو عمر السعيدي القرشي الأموي، ترجم له الخطيب (٣/ ٢٩٣).

(٥) رواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١١٠).

(٦) كذا في الأصل، وفي (ظ): «عبد المجيد»، وظني أنه مصحف عن: محمد بن حميد، فهو معروف بالرواية عن عمر بن هارون، أما هذا فلم أعرفه.

(٧) رواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ١٠٩).

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا أبو ضمرة ، قال : حدثنا صالح بن حسان[1] النَّضَري[2] ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يقول : لا يكذب الكاذب حين يكذب إلا من مهانة نفسه عليه[3] .

* * *

---

(١) في الأصل و(ظ) : «حيان» ، بنقطتين ، تصحيف ، وجاء في «الكامل» (١/ ٤٩) على الصحة ، وراجع «الجرح» (٤/ ٣٩٧) ، وغيره ، وهو من رجال «التهذيب» ، وستأتي ترجمته من الكتاب .

(٢) في الأصل و(ظ) : «البصري» ، والظاهر أنها مصحفة من : النَّضَري ، بالنون والمعجمة ، وإن كان قد نزل البصرة ، فالرجل ينسب لما يعرف به مما لا يشتبه ، وكانت نسبته إلى المدينة أولى ، فهو مدني ، والقوم قد عرّفوه بنسبته لبني النضير ، كما في ترجمته من كتب الرجال ، والله أعلم .

(٣) رواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» السفر الثالث (٢/ ٢٢٤) ، وابن عدي في «الكامل» (١/ ١٠٨) .

١- بَابُ الأَلِفِ

١- أُبيّ بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني

قال : حدثني أحمد بن زكير الحضرمي ، قال : حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري [(١)] ، قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : ابنَي العباس : أُبيّ ، وعبد المهيمن ضعيفين .

٥[٥] حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عتيق بن يعقوب الزُّبيري ، قال : حدثنا أُبيّ بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النّبي ﷺ ذكر الاستنجاء ، فقال : **«ألا يكفي أحدكم ثلاثة أحجار؟ حجران للصفحتين ، وحجر للمَسرُبة»** .

وروىٰ الاستنجاءَ بثلاثة أحجار عن النبي ﷺ جماعةٌ ، منهم أبو هريرة ، وسلمان ، وخزيمة بن ثابت ، وعائشة ، والسائب بن خلّاد الجهني ، وأبو أيوب ، لم يأت أحد منهم بهذا اللفظ .

ولأُبيّ أحاديث لا يتابع منها علىٰ شيء .

٢- أسامة بن زيد الليثي ، مولًى لهم ، مدني

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيىٰ بن سعيد

---

*[١] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٦) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٠٨) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٦) : «فيه ضعف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٣٢) : «وثق» .

(١) هذا اسمُ جد أبيه وليس بنسبة . راجع : «الأنساب» للسمعاني ، وفي (ظ) : «سامري» ، بالميم ، تصحيف ، وهو : أبو سليمان أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري ، البغدادي ، نزيل الرملة ، ترجم له في «الجرح» ، وفي «تاريخ بغداد» (٧/ ٩) ، وفي «تاريخ دمشق» (١٠/ ٨٣) ، وهو مذكور في «طبقات الحنابلة» .

٥[٥] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٢١) ، عن علي بن عبد العزيز ، به .

*[٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٤) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٦) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٢٣) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٨) : «صدوق يهم» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٦) : «صدوق يهم» .



بأحاديث أسامة بن زيد ثم تركه ، وقال : يقول : سمعت سعيد بن المسيب ، على النّكرة لما قال[١] .

قال : أخبرني آدم بن موسى ، قال : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : كان يحيى بن سعيد يسكت عنه[٢] ، يعني : أسامة بن زيد .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : كان يحيى بن سعيد يكره لأسامة أنه يحدث عن عطاء ، عن جابر ، أنه قال : يا رسول الله ، حلقت قبل أن أنحر . وإنما هو عن عطاء مرسل[٣] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سألت أبي عن أسامة بن زيد ، فقال : كان يحيى بن سعيد ترك حديثه بأخرة[٤] ، وقال أبي : روى أسامة بن زيد ، عن نافع أحاديث مناكير[٥] . قال عبد الله : فقلت لأبي : إن أسامة حسن الحديث ، فقال : إن تدبرت حديثه ، فستعرف النكرة فيها[٦] .

[أخبرنا][٧] عبد الله بن أحمد ، قال : قال أبي : حدث عثمان بن عمر يحيى بن سعيد بحديث أسامة بن زيد ، عن عطاء ، عن جابر ، عن النبي ﷺ : **«منى كلها منحر»** ، وفيه كلام غير هذا ، فتركه يحيى بأخرة لهذا الحديث[٨] .

حدثنا محمد بن زكريا البلخي ، قال : حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، قال : سمعت يحيى يحدث عن أسامة بن زيد ، ثم تركه بأخرة .

حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، قال : حدثنا عمر بن شبّة ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : قلت ليحيى بن سعيد : إن ابن داود حدثنا عن أسامة بن زيد بكذا ، فقال : لا أحدث عن أسامة بن زيد بشيء أبدا . قال أبو زيد : وقد كان حدثنا عنه قبل ذاك .

---

(١) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٦) .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٢) .

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٦٦) .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤١٣) .

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٠٢) .

(٦) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٢٤) .

(٧) لم تظهر الصيغة في الأصل .

(٨) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٥٩) .

والحديث الذي أنكره يحيى على أسامة :

٥[٦] ما حدثناه محمد بن إسماعيل بن سالم ، قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : حدثنا أبو أسامة . وحدثنا موسى بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، جميعا ، عن أسامة بن زيد ، عن عطاء ، قال : حدثني جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : «جَمْع كلها موقفٌ ، وعرفة كلها موقف ، ومنى كلها مَنحَر[١] ، وكل فجاج[٢] مكة طريق ومَنحر» ، وأن رجلا [أتى النبي ﷺ][٣] فقال : حلَقت قبل أن أرمي ، فقال : «اِرْمِ ولا حرج» ، وقال آخر : أفضت قبل أن أرمي ، قال : «اِرْمِ ولا حرج» . [و] اللفظ لفظُ الصائغ[٤] .

حدثنا موسى بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : المنحر بمكة ، ولكنها نُزّهت عن الدماء ، قال : قلت لعطاء : أين تنحر أنت؟ قال : في رحلي .

حدثنا موسى ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج قلت لعطاء ، : أنحر هديي في أعلى مكة ، أو في أسفلها؟ قال : نعم ، قلت : بالأبطح؟ قال : نعم ، قلت : في بيتي؟ قال : نعم .

٥[٧] حدثنا بشر ، قال : حدثنا الحميدي . وحدثنا مسعدة بن سعد[٥] ، قال : حدثنا

٥[٦] رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠/ ٨٩) عن وكيع ، بنحوه .
(١) المنحر : موضع نحر (ذبح) الهدي وغيره . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نحر) .
(٢) الفجاج : جمع فج ، وهو الطريق الواسع . (انظر : النهاية ، مادة : فجج) .
(٣) لم تظهر في الأصل .
(٤) زاد في (ظ) : «قال أبو جعفر : وهذا المتن عن النبي ﷺ ثابت بغير هذا الإسناد» .
٥[٧] رواه الدارقطني في «السنن» (٢٥٧٢) من وجه آخر ، عن ابن جريج ، به ، نحوه .
(٥) هو : مسعدة بن سعد بن مسعدة العطار المكي ، أبو القاسم ، ممن أكثر عن سعيد وروى مصنفه . انظر : «فهرست» ابن خير (ص ١٣٥ ، ١٣٦) ، وروى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وغيرهما ، روى عنه الطبراني فأكثر ، وأبو عوانة في «المسند» ، وطاهر بن عبد العزيز الرعيني القرطبي ، وأحسن الثناء عليه ، والحافظ المتقن أبو عمر أحمد بن خالد بن يزيد المعروف بابن الجباب ، الجياني ، ثم القرطبي ، كما في ترجمة طاهر من «جذوة المقتبس» (ص ٢٤٧) ، و«بغية الملتمس» (ص ٣٢٧) ، وروى عنه حيان بن أبي عمران القزويني ، توفي سنة (٢٨١ هـ) ، ترجم له ابن العديم كما في «العقد الثمين» للفاسي (٧/ ١٧٩) ، والذهبي في «تاريخ الإسلام» ، ولم يزيدا على ما وقع لهما في الأسانيد .

سعيد بن منصور، قالا: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: قال رجل للنبي ﷺ: ذبحت قبل أن أرمي، قال: «فارْمِ ولا حرج»، وقال رجل: حلقت قبل أن أرمي، قال: «فارْمِ ولا حرج»، وقال رجل: حلقت قبل أن أذبح، قال: «فاذبح ولا حرج»، وقال رجل: أفضت قبل أن أرمي، قال: «فارم ولا حرج».

ه[٨] **حدثنا** موسى، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قدّم شيئا من حجه مكان شيء فلا حرج»**.

على أن حماد بن سلمة روى عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن جابر، قال: ما سئل النبي ﷺ عن التقديم والتأخير في الحج إلا قال: **«لا حرج»**.

إلا أن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا عن أبيه، أن يحيى بن سعيد القطان قال: إن كان ما يروي حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد حق فهو!، قلت له: ماذا؟ قال: ذكر كلاما، قلت له: ما هو؟ قال: كذاب. قال أبي: يقال[(١)]: ضاع كتاب حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، فكان يحدثهم من حفظه[(٢)].

٣- أسامة بن زيد بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، مدني

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي، عن أسامة بن زيد بن أسلم، فقال: أخشى أن لا يكون قوي في الحديث[(٣)].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين قال: أسامة، وعبد الله، وعبد الرحمن، هؤلاء إخوة، ليس حديثهم بشيء[(٤)].

ه[٨] رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٨٧) عن ابن نمير، به.

(١) في (ظ): «فقال»، تصحيف. (٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٢٧).

*[٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٨)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٢٣)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٨): «ضعيف من قبل حفظه»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٦): «رجل صالح، ضعفه أحمد بن حنبل وغيره لسوء حفظه».

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٧٣). (٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٥٧).

(قال : حدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : قلت ليحيى : أسامة بن زيد بن أسلم؟ قال : ضعيف[1] ۩) .

٤- أنس بن عبد الحميد ، أخو جرير بن عبد الحميد

ه[٩] حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ، قال : حدثنا محمد بن حُميد ، قال : حدثنا أنس بن عبد الحميد أخو جرير بن عبد الحميد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ وسلم : «**من رابط فُواقَ ناقة حرمه الله على النار**» .

هذا حديث منكر ، وقد رأيت له غير حديث من هذا النحو ، فإن كان ابن حُميد ضبط عنه ؛ فليس هو ممن يحتج به .

٥- أُنيس بن خالد التميمي ، كوفي

قال : حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري [يقول] : أنيس بن خالد سمع المسيب بن رافع ، وجامع بن أبي راشد ، ومحارب بن دثار ، روى عنه زيد بن حباب ، ليس بذاك[2] .

٦- أسد بن عطاء

مجهولٌ ، روى عن عكرمة حديثا لا يتابع عليه ، على أن دونه مَنْدل ، فلعله أُتي منه .

---

(١) «تاريخ الدارمي» (ص ٦٨ ، ١٥٢) .

۩[ق/٣]

*[٤] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٤٤٤) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٢٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٤) : «قيل : كان يكذب في كلامه ؛ فضعف لذلك» .

ه[٩] رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٠٥) من طريق محمد بن حميد ، به .

*[٥] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠٩) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٤٥) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٢٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٤) : «شيخ لزيد بن الحباب ، قال البخاري : ليس بذاك» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٤٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠٩) .

*[٦] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٣٦٢) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٨٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٦) : «قال الأزدي : متروك» .



ㅇ[١٠] والحديث ما حدثناه محمد بن زنجويه الأصبهاني ، قال : حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، قال : حدثنا مَنْدل بن علي ، عن أسد بن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يقفنّ أحدكم موقفا يضرب فيه رجلا**[(١)] **سوطا ظلما ؛ فإن اللعنة تنزل على من حضره ؛ حيث لم يدفعوا عنه ، ولا يقفن أحد منكم موقفا يقتل فيه رجلا ظلما ؛ فإن اللعنة تنزل على من حضره ؛ حيث لم يدفعوا عنه**» .

٧- أسد بن عمرو البجلي ، كوفي

[حدثنا] آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : أسد بن عَمرو أبو المنذر البجلي ، كوفي ، صاحب رأي ، ليس بذاك عندهم[(٢)] .

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، سألت أبي عن أسد بن عمرو ، فقال : صدوق ، ثم قال : أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يروى عنهم شيء[(٣)] .

ㅇ[١١] *قال* : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عقبة بن مُكْرَم ، قال : حدثنا أسد بن عمرو البجلي أبو المنذر ، قال : حدثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله في قوله ﷻ : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة : ١١] قال : قدمت عِيرٌ المدينةَ تحمل طعاما في يوم جمعة ، ورسول الله ﷺ في الصلاة ، فخرجوا إليها وانصرفوا ، حتى لم يبق مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلا ، فأنزل الله ﷻ هذه الآية ، فنُهوا عن ذلك ، وكان الباقين : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف ،

ㅇ[١٠] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٦٠) من طريق مندل ، به .

(١) كذا في الموضعين .

*[٧] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٤) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٤) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٨٣) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٦) : «ضعفه البخاري ، وقال يحيى : «كذوب» . وقال أحمد : «صدوق» . وقال ابن عدي : «لم أر له شيئا منكرا»» .

(٢) «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٤) .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٣٠٠) .

ㅇ[١١] رواه البخاري في «الصحيح» (٢٠٦٧) عن زائدة ، (٢٠٧٢) عن محمد بن فضيل - كلاهما ، عن حصين ، مقتصرًا على سبب النزول .

وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وبلال، وابن مسعود، وأبو عبيدة بن الجراح - أو: عمار بن ياسر - الشك من أسد بن عمرو.

هكذا حدث أسد بهذا الحديث، ولم يبين هذا ممن التفسير هو، وجعله مُدمجا في الحديث. ورواه هشيم بن بشير، وخالد بن عبد الله، عن حصين؛ ولم يذكرا[1] التفسير كلّه، هؤلاء القوم يتهاونون بالحديث ولا يقومون به، ويَصِلونه بما ليس منه، فيفسدون الرواية.

٥[١٢] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين[2]، عن أبي سفيان، وسالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: بينما النبي عليه السلام قائم يوم الجمعة إذ قدمت عير[3] إلى المدينة، قال: فابتدرها[4] أصحاب رسول الله ﷺ، حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلا، فيهم أبو بكر وعمر، ونزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا﴾ [الجمعة: ١١].

٥[١٣] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عفان. قال: وحدثنا علي، قال: حدثنا عمرو بن عون، قالا: حدثنا خالد، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: بينما نحن مع النبي الله ﷺ يوم جمعة، فقدمت عير تحمل طعاما، فانصرف الناس إليها، فما بقي مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلا، أنا فيهم - وقال عفان: أنا منهم - فنزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

٥[١٤] (قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وجعفر بن أحمد بن عمران،

---

(١) كتب بين السطور: «هذا».

٥[١٢] رواه مسلم في «الصحيح» (٣/ ٨٦٦) عن إسماعيل بن سالم، به، والبخاري في «الصحيح» (٢٠٦٧) من طريق آخر عن حصين.

(٢) في (ظ): «جرير»، تصحيف، يدل عليه ما سبق من كلام العقيلي، وصححه المحقق.

(٣) العير: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

(٤) في (ظ): «فلم يزل يتبرزوا أصحاب»! والظاهر أنه تحريف.

٥[١٣] رواه البخاري في «الصحيح» (٤٨٨٣) من طريق خالد بن عبد الله، به.

٥[١٤] رواه البزار في (كشف الأستار: ٢٢٧٣) من حديث ابن عباس.

قالا : حدثنا محمد بن عبيد العامري ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا موسى ، عن أبي صالح مولى أم هانئ ، عن ابن عباس في قول الله ﷻ : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة : ١١] ، قال : قدم دحية الكلبي . . .[1] والنبي ﷺ يخطب ، فانفضّ الناس إليه ، فلم يبق إلا ثمانية نفر ، فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ، وأناس من الأنصار) .

٨- أسد بن وداعة ، شامي

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيى قال : أزهر الحرازي[2] ، وأسد بن وداعة وجماعة (كانوا) يجلسون يسبون علي بن أبي طالب ، وكان ثور بن يزيد ناحيةً ، فإذا لم يسبّ جروا برجله[3] .

٩- أسد بن عبد الله البجلي ، كوفي

قال : حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت محمد بن إسماعيل ، قال : أسد بن عبد الله البجلي سمع ابن يحيى بن عفيف ، عن جده ، ولم يتابع في حديثه ، كان على خراسان[4] .

---

(١) كلمة ذهبت بها الأرضة ، والخبر معروف أنه كان يأتي بتجارة من الشام ، ولم أقف على هذا الأثر بهذا الإسناد عن ابن عباس إلا قول الثعلبي في «تفسيره» (٩/ ٣١٧) : وقال ابن عباس في رواية الكلبي : لم يبق في المسجد إلا ثمانية رهط .

*[٨] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٣٦٤) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٩٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٦) : «ناصبي سباب ، عداده في التابعين» .

(٢) في الأصل : «الحراني» ، تصحيف ، وهو في (ظ) ، و«تاريخ الدوري» (٥٠٨٩) ، و«الكامل» ، على الصحة ، نسبة إلى حَرَاز - بالتخفيف - ابن عوف بن مالك ، قبيلة من حمير ، وعامتهم بالشام ، منهم أزهر هذا ، وهو : ابن سعيد ، وقيل : ابن عبد الله ، حمصي . راجع : «التاريخ الكبير» ، «الجرح» ، وهو من رجال «التهذيب» . وراجع : «عجالة المبتدي» (ص ٤٨) .

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٢٣) .

*[٩] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٨٤) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٦٢) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٤) : «في حديثه لين» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٦) : «قال البخاري : «لا يتابع على حديثه»» .

(٤) انظر ترجمة إسماعيل بن إياس بن عفيف ، من الكتاب .

ه[١٥] والحديث حدثنا به محمد بن عبيد بن أسباط، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن خُثيم الهلالي، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن ابن يحيىٰ بن عفيف، عن جده عفيف، قال: جئت في الجاهلية إلىٰ مكة، فنزلت على العباس بن عبد المطلب، فبينا أنا عنده، وأنا أنظر إلى الكعبة، وقد حلَّقت الشمس فارتفعت، إذ جاء شاب حتىٰ دنا من الكعبة، فرفع رأسه، فانتصب قائما مستقبلها، إذ جاء غلام حتىٰ قام عن يمينه، ثم لم يلبث إلا يسيرا حتىٰ جاءت امرأة، فقامت خلفهما، ثم ركع الشاب، وركع الغلام، وركعت المرأة، ثم رفع الشاب رأسه، ورفع الغلام، ورفعت المرأة رأسها، ثم خرّ الشاب ساجدا، وخرّ الغلام، وخرّت المرأة، فقال العباس: تدري من هذا؟ قلت: لا، فقال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي، وهذا علي بن أبي طالب، وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا، إن ابن أخي هذا حدثنا أن ربه رب السموات والأرض أمره بهذا (الدين) الذي هو عليه، فهو عليه، ولا والله ما أعلم علىٰ وجه الأرض أحدٌ[1] علىٰ هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

قال عفيف: فتمنيت بعدُ أن أكون رابعهم.

١٠- أَسِيدُ بن زيد الجمال، كوفي

قال: حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيىٰ يقول: أسيد بن زيد الجمال كذاب، ذهبت إلى الكرخ ونزلت في دار الحذائين، فأردت أن أقول له: يا كذاب، ففرِقت من شفار الحذائين[2] ۩.

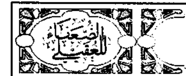
ه[١٥] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٠١) (٢٢/ ٤٥٢) من طريق سعيد بن خثيم، به.

(١) كذا.

*[١٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٨٥)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤١٩)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ١٥٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٢): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٠): «شيخ البخاري، كذبه يحيىٰ، وقال غيره: «متروك»».

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٩٤).

۩[ق/ ٤]



o[١٦] قال: حدثنا القاسم بن محمد النهمي، قال: حدثنا أسيد بن زيد الجمال، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي المقدام، عن عدي، عن أم قيس ابنة[1] محصن قالت: دخلت على زينب ابنة جحش ووجهها مُحمارٌّ، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا نائمة، فضربني بمخشة[2] كانت معه، فقلت: أيش المِخشة؟ قالت: السعف الأبيض، فقال: «هذه الفتن العظام»، قلت: نهلك [وفينا][3] الصالحون؟ قال: «نعم، ثم ينجي الله الذين آمنوا».

وإنما روى قيس والثوري وشريك، عن أبي المقدام ثابت بن هرمز، عن عدي بن دينار، عن أم قيس ابنة محصن، عن النبي ﷺ في دم الحيض يصيب الثوب، قال: «اغسليه بماء وسدر، ثم حكيه بضِلَع[4]»، وهذا أيضا، فلم يتابع عليه ثابت بن هرمز، فأدخل أسيد حديثا في حديث، فيما نُرىٰ.

١١- أشعث بن عبد الله الأعمى الحُدّاني، (بصري)

في حديثه وهم[5].

o[١٧] قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، قال: أخبرني الأشعث، عن الحسن، عن عبد الله بن مُغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبولن أحدكم في مستحمه[6]، ثم يتوضأ فيه؛ فإن عامة الوسواس منه».

---

o[١٦] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٥٥) من وجهٍ آخر، عن قيس بن الربيع، به.

(١) كتبت في كل موضع وردت فيه من الكتاب بالتاء المبسوطة، لا بالهاء.

(٢) كذا بالخاء المعجمة، وفي المطبوع: «المحشة»، بالحاء المهملة، خلاف (ظ).

(٣) ألحقت بين السطور. (٤) الضلع: العود.

*[١١] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ٤٢٩)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٣): «صدوق»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩١): «صدوق. قال العقيلي: «في حديثه وهم». ووثقه النسائي».

(٥) قال الذهبي في «الميزان»: «قلت: قول العقيلي: «في حديثه وهم»، ليس بمسلم إليه، وأنا أتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم؟!».

o[١٧] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٠٥) عن إسحاق، به.

(٦) المستحم: الموضع الذي يُغتسل فيه بالحميم، وهو الماء الحار. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

ο[١٨] قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن الحسن بن ذكوان ، عن الحسن ، عن عبد الله بن المُغفل قال : نهى رسول الله ﷺ عن البول في المغتسل .

ثم قال يحيى : قيل له : أسمعته من الحسن؟ قال : لا .

قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عُقبة بن صُهبان ، قال : سمعت عبد الله بن مُغفل يقول : البول في المغتسل يأخذ منه الوسواسُ .

حديث شعبة أولى ، ولعل الحسن بن ذكوان أخذه عن أشعث الحُدّاني .

١٢- أشعث بن سعيد أبو الربيع السَّمان

قال : حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : أبو الربيع السمان ، عن عاصم بن عبيد الله ، وأبي بشر ، وأبي هاشم ، روى عنه وكيع ، وأبو نعيم ؛ ليس بمتروك ، وليس بالحافظ عندهم[١] .

قال البخاري : وقال يحيى بن معين : ليس بثقة .

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى يقول : أشعث بن سعيد ، أبو الربيع السمان ، ليس حديثه بشيء[٢] .

قال : حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني ومحمد بن زكريا البلخي ، قالا : حدثنا محمد بن المثنى قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن أبي الربيع السمان أشعث بن سعيد شيئا قط[٣] .

ο[١٨] رواه الترمذي في «الجامع» (٢٠) من وجه آخر عن الحسن ، به .

*[١٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٣) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٥) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٤) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٨) ، «الميزان» للذهبي (٧/ ٣٦٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٣) : «متروك» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩١) : «تركه الدارقطني وغيره» .

(١) «التاريخ» للبخاري (١/ ٤٣٠) .

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ٩٠) .

(٣) «التهذيب» للمزي (٣/ ٢٦٢) .

قال: حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا أبو معمر(١)، قال: قال هشيم: بلغني أن شعبة يغمز أبا الربيع السمان(٢).

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان، حديثه ليس بذاك، مضطرب(٣).

قال: حدثنا أحمد بن محمود، قال: حدثنا أبو بكر الأعيَن، قال: سمعت (أبا نعيم يضعف)(٤) أشعث أبا الربيع السمان.

٥[١٩] ومن حديث أبي الربيع: ما *حدثناه* محمد بن إسماعيل(٥)، قال: حدثنا يونس ابن محمد المؤدب، قال: حدثنا أبو الربيع السمان، قال: حدثنا عاصم بن عبيد الله، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مس الختان(٦) الختان فقد وجب الغسل**».

٥[٢٠] *قال*: وحدثنا أحمد بن محمد بن النصيبي، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا أبو الربيع السمان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في ليلة سوداء مظلمة، فنزلنا منزلا، فجعل الرجل يأخذ الأحجار فيجعلها مسجدا، فيصلي فيه، فلما أصبحنا إذا نحن صلينا لغير القبلة، فقلنا: يا رسول الله، صلينا لغير القبلة؛ فأنزل الله ﷻ: ﴿**وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ**﴾ [البقرة: ١١٥].

---

(١) في (ظ)، «تهذيب الكمال»: «أبو نعيم»، تصحيف، وهو: إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، أبو معمر القطيعي، هروي، أقام ببغداد، من رجال «التهذيب»، والحسين بن أحمد بن منصور سجادة، معروف بالرواية عن أبي معمر دون أبي نعيم، ولعل أبا نعيم مات قبل أن يولد الحسين.

(٢) «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٤) في معنى هذا القول.

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥١٦).

(٤) سقطت من (ظ).

٥[١٩] رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٩١) من طريق محمد بن إسماعيل، به.

(٥) في (ظ): «علي»، تصحيف، ومحمد بن إسماعيل هو: الصائغ، أكثر عنه العقيلي عن يونس، وغيره.

(٦) **الختان**: موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

٥[٢٠] رواه الترمذي في «الجامع» (٣٤٥)، (٣١٨٧) من طرق أخرى عن أشعث السمان، به.

وله غير حديث من هذا النحو، لا يتابع على شيء منها، فأما حديث سالم؛ فيروى بأسانيد جياد ثابتة عن عائشة، وأما حديث عامر بن ربيعة؛ فليس يروى متنه من وجه يثبت.

١٣- أشعث بن سوار، كوفي

قال: حدثنا محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان، عن أشعث بن سوار شيئا قط(١).

قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أشعث بن سوار.

قال أبو حفص: ورأيت عبد الرحمن يَخُطّ على حديثه(١).

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: أشعث بن سوار ضعيف(٢).

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن أشعث بن سوار، فقال: هو أمثل من محمد بن سالم؛ ولكنه على ذاك، يعني: ضعيف، (قال: يعني: أشعث)(٣).

قال: حدثنا عبد الله - في موضع آخر، سمعت أبي يقول: أشعث بن سوار ضعيف(٤).

قال: حدثنا محمد بن عيسى، [قال: حدثنا] صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي، قال: سمعت يحيى يقول: الحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق عندي سواء،

---

*[١٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٠)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٢٧)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٣): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩١): «وهو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متابعة، ضعفه أحمد، وابن معين، والدارقطني، وقد وثقه ابن معين مرة، وقال الثوري: «هو أثبت من مجالد»».

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٧١). (٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨١).

(٣) كلمة: «يعني» ذهبت بها الأرضة، فاستدركتها من «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤١٥).

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٨٤).

وأشعث بن سوار دونهما ، ويحيى بن أبي أنيسة أحب إلي من حجاج ، وأشعث بن سوار ، ومحمد بن إسحاق(١) .

ه[٢١] ومن حديث أشعث بن سوار ما حدثناه محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس ، قال : حدثنا علي بن جعفر بن زياد الأحمر ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن أشعث بن سوار ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : «**الأذنان من الرأس**» .

لا يتابع عليه(٢) ۩ .

١٤- أشعث بن بَرَاز(٣) الهُجيمي ، بصري

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أشعث بن بَرَاز [الهُجيمي] ليس بشيء(٤) .

ه[٢٢] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن أيوب ، قال : أخبرنا أبو عون محمد بن عون الزيادي ، قال : حدثنا أشعث بن براز ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ [قال] : «**إذا حُدّثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به ، حدثتُ به أو لم أحدث به**» .

وليس لهذا اللفظ عن النبي ﷺ إسناد يصح ، وللأشعث هذا غير حديث منكر .

---

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٠) .

ه[٢١] رواه الدارقطني في «السنن» (٣٥٥) من طريق علي بن جعفر ، به .

(٢) زاد في (ظ) : «والأسانيد في هذا الباب لينة» .

۩[ق/ ٥]

*[١٤] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٥) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٥) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٢٥) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٩٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩١) : «مجمع على ضعفه» .

(٣) بالباء والراء المخففة ، وآخره زاي . «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٢٠٦) .

(٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٠٩) .

ه[٢٢] ورواه الدارقطني في «المؤتلف» (١/ ٢٠٦) من طريق عثمان بن خرزاذ ، عن أبي عون ، وقال : «لا يصح هذا عن قتادة» . والهروي في «ذم الكلام» (٤/ ١٦٥) (رقم ٦٥٨) ، وابن عساكر في «المعجم» (رقم ١٥٦٩) ، كلاهما من طريق محمد بن أيوب ، عن أبي عون .

١٥- أشعث، ابن عمّ حسن بن صالح[١]، كوفي

كان له مذهبٌ[٢]، ليس ممن يضبط الحديث.

○[٢٣] وحديثه: حدثناه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي، قال: حدثنا يحيى بن سالم، قال: حدثنا أشعث ابن عمّ حسن بن صالح، قال: حدثنا مسعر، عن عطية العوفي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السموات والأرض بألفي سنة: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيّدتُه بعليّ**».

وزكريا ويحيى بن سالم ليسا بدون أشعث (في هذا المذهب)[٣].

١٦- إياس بن خليفة

مجهول في الرواية، في حديثه وهم.

○[٢٤] حدثنا داود بن محمد المروذي[٤]، قال: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، عن إياس بن

---

*[١٥] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ٤٣٣)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٠٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٢): «شيعي جلد، وليس بعمدة».

(١) سماه الخطيب في «المتفق» (١/ ٤٩٧): «الأشعث بن قيس الهمداني»، وساق خبره هذا.

(٢) أي: في التشيع.

○[٢٣] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٣٦) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

(٣) يعني: في التشيع، وبدلها في (ظ)، «العلل» لابن الجوزي (١/ ٢٣٨): «في هذه الأسانيد». تحريف، والترجمة بنصها في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٣٦) في ترجمة علي رضي الله عنه، من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، إلا قوله: «ليسا بدون»، فعنده: «يسايرون»، والتصحيف فيها سهل، والحديث ذكره العُقيلي في ترجمة زكريا أيضا، كما سيأتي.

*[١٦] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ٤٥٠)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٦): «صدوق»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٤): «لا يعرف».

○[٢٤] رواه النسائي في «السنن الكبرى» (١٩٤) من طريق أمية بن بسطام، به.

(٤) في المطبوع: «المروزي» بالزاي، تصحيف، وهي على الصواب في (ظ)، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن مالك بن مغول.

خليفة ، عن رافع بن خديج ، أن عليا أمر عمارا أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي[1] ، (فقال) : «**يغسل مذاكيره ، ويتوضأ**» .

○[٢٥] وروى هذا الحديث ابن عيينة ومعمر ، عن[2] عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن عايش بن أنس ، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال للمقداد : سل لي رسول الله ﷺ عن الرجل يلاعب امرأته ويكلمها ، فيكون منه المذي ؛ فإنه لولا (أنّ) ابنته تحتي لسألته ، فسأله المقداد ، فقال : «**يغسل ذكره وأُنثييه ، ثم لْينضَح في فرجه**» . هذا لفظ معمر ، حدثناه إسحاق ، عن عبد الرزاق ، عنه .

○[٢٦] قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح ، قال : سمعت عايش بن أنس يقول : سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة يقول : كنت أجد من المذْي شدّة ، فأردت أن أسأل رسول الله ﷺ ، وكانت عندي ابنته ؛ فاستحييت أن أسأله ، فأمرت عمارا فسأله ، فقال : «**إنما يكفي منه الوضوء**» .

○[٢٧] حدثنا إبراهيم بن يوسف ، قال : حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان ، قال : حدثنا مَعقل ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن عائش بن أنس ، عن عمار بن ياسر قال : أرسلني علي إلى النبي عليه السلام فقال : سله [عن المذي][3] ؛ فإن عندي ابنته ، وأنا أستحيي منه ، فسألته ، فقال : «**منه الوضوء**»[4] .

---

(١) **المذي** : البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل . وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : مذي) .

○[٢٥] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٣٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر وحده ، به .

(٢) في (ظ) : «و» ، تحريف .

○[٢٦] رواه النسائي في «السنن الكبرى» (١٩٣) من طريق سفيان ، به ، وهو عند البخاري في «الصحيح» (١٣٦) من وجهٍ آخر عن علي ، بنحوه .

○[٢٧] رواه أحمد في «المسند» (٢٤٣٤٨) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، بنحوه .

(٣) ألحقت في الحاشية .

(٤) قال المزي في ترجمة عائش من «التهذيب» : «ورواه - النسائي في «مسند علي» ، من رواية معقل بن عبيد الله ، عن عطاء ، عن عائش بن أنس ، عن عمار بن ياسر» .

o[٢٨] *قال* : وحدثنا إسحاق ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : أخبرني عايش بن أنس أخو بني سعد بن ليث قال : تذاكر علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود المَذْيَ ، فقال علي : إني رجل مذّاء ، فاسألوا عن ذلك رسول الله ﷺ ؛ فإني أستحيي أسألُه عن ذلك ؛ لمكان ابنته مني ، ولولا مكان ابنته مني لسألته ، قال عايش : فسأله أحد الرجلين ؛ عمّار أو المقداد - قال : فسمّىٰ لي عايش الذي سأل النبي ﷺ منهما ، فنسيته - فقال النبي ﷺ : **«ذاكم المذْي ، إذا وجده أحد منكم فليغسل ذلك منه ، ثم ليتوضأ فيُحسن وضوءه ، ثم لينضح فرجه»**(١) .

١٧- إياس بن أبي إياس

مجهول أيضا ، وحديثه غير محفوظ .

o[٢٩] *قال* : حدثنا علي بن الحسين ، قال : حدثنا أحمد بن عمران (النحوي) الأخفش ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، قال : حدثنا إياس بن أبي إياس ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان الفارسي قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، فقال : **«أيها الناس ، من فطّر صائما كان له مثل أجره»** .

وذكر حديثا طويلا في فضل شهر رمضان ، ليس يروىٰ من طريق يثبت .

١٨- أمية بن سعيد الأموي

مجهول أيضا ، في حديثه وهم ، ولعله أُتي من عمرو بن الحصين .

o[٣٠] *حدثنا* إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا عمرو بن الحصين العُقيلي ، قال : حدثنا

---

o[٢٨] رواه أحمد في «المسند» (٢٤٣٤٨) من طريق ابن جريج ، به .

(١) زاد في (ظ) : «قال أبو جعفر : حديث ابن عيينة ومعمر أولىٰ» .

*[١٧] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٤٥٠) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٣٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٥) : «لا يعرف» .

o[٢٩] رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٤٦) من طريق الصيدلاني ، عن العقيلي ، به .

*[١٨] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٤٤٣) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢١٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٤) : «لا يعرف ، وأظنه أخا يحيىٰ بن سعيد الأموي» .

o[٣٠] رواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص ١٥٥) من طريق عمرو بن الحصين ، به .

أمية بن سعيد الأموي ، قال : حدثنا صفوان بن سليم ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**ينشئ الله السحاب ، ثم ينزل فيها الماء ، فلا شيء أحسن من ضحكه ، ولا شيء أحسن من منطقه ، وضحكه البرق ، ومنطقه الرعد**» .

○[٣١] حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قال : إني لجالس مع عمي حميد بن عبد الرحمن في مسجد الرسول ، إذ عَرض في ناحية المسجد شيخ جليل ، فأرسل إليه حميد ، فدعاه ، فقال له حميد : الحديثَ الذي ذكرت أنك سمعت رسول الله ﷺ يقول في السحاب؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إن الله تعالى ينشئ السحاب ، فينطق أحسن المنطق ، ويضحك أحسن الضحك**» .

(ورواه غير عمر بن عبد الوهاب ، فقال : شيخ من بني غفار ، وهذه الرواية أولى من رواية أمية ، ولا يصح عن أبي هريرة ، ولا من حديث صفوان بن سليم) .

١٩- أبان الرقاشي ، (والد يزيد ، بصري)

عن أبي موسى .

قال : حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : أبان الرقاشي ، عن أبي موسى ، روى عنه ابنه يزيد ، ولم يصح حديثه[1] ۩ .

○[٣٢] والحديث : ما حدثناه [به] محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إبراهيم بن

○[٣١] رواه أحمد في «المسند» (٢٤١٧٦) من وجه آخر عن إبراهيم بن سعد ، به .

*[١٩] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦٩) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٢٤) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٢٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧) : «مجهول ، ضعفه الدارقطني» .

(١) «التاريخ» للبخاري (١/ ٤٥١) .

۩[ق/ ٦]

○[٣٢] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٢٣٠) (٦١/ ١٦٦) من وجه آخر عن عبيد الله بن موسى ، به .

إسماعيل بن مُجمِّع، عن صالح بن كيسان، عن يزيد الرقاشي، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد مرّ بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا، حفاة، عليهم العباء[1]، يؤمون البيت العتيق، فيهم موسى عليه السلام».

٢٠- أبان بن تغلب، كوفي

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل وأحمد بن علي الأبار، قالا: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: سمعت يزيد بن هارون، وقيل له: رأيت أبان بن تغلب؟ قال: نعم، قالوا: فكيف لم تسمع منه شيئا؟ وقال الصائغ: فكيف لم تسأله عن شيء؟ قال: لم يكن يستأهل، وقال: الصائغ: لم يكن أهل ذاك.

حدثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، قال: حدثنا عُمر بن محمد بن الحسن الأسدي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مُفَضل بن صدقة، قال: شهدت منصور بن المعتمر فحدَّث[2] أبانُ بن تغلب بحديث، عن محمد بن علي، فيه قَرْصٌ لعثمان، فقال منصور: كذبت، كذبت، وصاح به.

حدثنا محمد، قال: حدثنا عُمر بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مفضل بن صدقة قال: شهدت أبا إسحاق السبيعي سمع رجلا يحدث بحديث فيه قرصٌ لعثمان، فقال له: يا فاسق، قم من مجلسي، لا تدخل علي أبدا، وغضب غضبا شديدا؛ يعني بالرجل: أبان بن تغلب.

حدثنا محمد بن سعيد بن بلج الرازي، قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، يذكر عن أبيه قال: مررت مع عمرو بن قيس بأبان بن تغلب،

---

(١) العباء: ضرب من الأكسية، فيه خطوط، وقيل: هو الجبة من الصوف، أو: هو ملحفة قصيرة مفتوحة من الجهة الأمامية، لا أكمام لها، ولكن تستحدث فيها تقويرات لإمرار الذراعين. (انظر: المعجم العربي لأسماء الملابس) (ص٣١٦).

*[٢٠] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦٩)، «الميزان» للذهبي (١/ ١١٨)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٤٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٧): «ثقة تكلم فيه للتشيع»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦): «ثقة معروف. قال ابن عدي وغيره: «غال في التشيع»».

(٢) في (ظ): «يحدثه». وانظر: «المعرفة للحاكم» (ص ١٣٥)، وفيها سقط.

فسلمنا عليه ، فردّ ردا ضعيفا ، فقال لي عَمرو : إن في قلوبهم لغل[(١)] على المؤمنين ، ولو صلح لنا أن لا نسلم عليهم ، ما سلمنا عليهم .

قال : وسمعت أبا عبد الله يذكر عن أبان أدب[(٢)] ، وعقل[(٣)] ، وصحة حديث ، إلا أنه كان فيه غلوّا[(٣)] في التشيع .

(حدثنا إبراهيم بن عيسى الفارسي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمة بن الفضل ، قال : حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، قال : حدثنا أبو حماد مفضل بن صدقة الحنفي صاحب سفيان الثوري : أنّ أبان بن تغلب تنقّص عثمان عند أبي إسحاق الهمْداني ، فأخذ أبو إسحاق كفا من حصى ، فقال : يا فاسق ، أعثمانَ تذكر؟) .

٢١- أبان بن عثمان الأحمر

○[٣٣] *قال* : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الناقد ، قال : حدثني جدي إسماعيل بن مهران ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر السَّكوني[(٤)] ، عن أبان بن عثمان الأحمر ، عن أبان بن تغلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، حدثني علي بن أبي طالب ، أنّ النبي ﷺ عرض نفسه على قبائل العرب . . . وذكر الحديث بطوله .

وليس لهذا الحديث (بطوله وألفاظه) أصل ، ولا يروى من وجه يثبت ؛ إلا شيء يروى في «**مغازي الواقدي**» وغيره مرسل .

---

(١) كذا ، وغُيّر فيها لتصير : «لغلا» .

(٢) كذا ، وغُيّر فيها لتصير : «أدبا» .

(٣) كذا .

*[٢١] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٢٤) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٢٦) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧) : «تكلم فيه ، ولم يترك» .

○[٣٣] رواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٤٢) من طريق أبان بن عثمان ، به .

(٤) في (ظ) : «السكري» ، تصحيف ، وهو من أهل الكوفة ، سكوني ولاءً ، يعرف بالبَزَنطي ، وإسماعيل بن إبراهيم أيضا سكوني ، وانظر ترجمة أحمد من : «الفهرست» للطوسي ، «تهذيب المقال» للنجاشي ، «الكنى والألقاب» للقمي ، «جامع الرواة» للأردبيلي ، وغيرها من كتب الشيعة ، فهو من ثقاتهم ، من أصحاب الإمام الرضا .

○ [٣٤] (وقد روى داود العطار، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ لبث [بمكة] عشر سنين، يتبع الحاج في منازلهم في الموسم... فذكر الحديث، بخلاف لفظ أبان، ودونه في الطول.

حدثناه ابن أبي مسرة، عن الأزرقي [(١)]، عن داود العطار.

وهذا أولى من حديث أبان بن عثمان).

٢٢- أبان بن أبي عياش، وهو: أبان بن فيروز، بصري

حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، قال: حدثنا محمد بن حرب الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: قال شعبة: ردائي وحماري في المساكين صدقة، إن لم يكن أبان بن أبي عياش يكذب في هذا الحديث، قال: قلت له: فلم سمعت منه؟ قال: ومن يصبر عن هذا الحديث؟

يعني: حديث أبان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، في القنوت [(٢)].

○ [٣٥] وهذا الحديث حدثناه أبو يحيى بن أبي مسرة، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان، عن أبان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن أمّه، أنها قالت: رأيت رسول الله ﷺ قنت في الوتر قبل الركوع.

قال: حدثني محمد بن منصور القُوهستاني [(٣)]، قال: حدثنا عبد الله بن أبي الحارث،

○ [٣٤] رواه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢/ ٢٠٥) من طريق داود العطار، به.

(١) هو: أبو محمد أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي، جد صاحب «التاريخ»، والخبر في «تاريخ مكة» (٢/ ٦٠٦) عن جده، به.

* [٢٢] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٤)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٨)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٨٩)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٧)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٢٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٧): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧): «من التابعين. قال أحمد بن حنبل: «تركوا حديثه»».

(٢) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٨٢).

○ [٣٥] رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ١٢٠) عن سفيان، به.

(٣) في الأصل، (ظ): «أحمد بن محمد بن منصور القوهستاني»، خطأ، فهو: أبو عبد الله محمد بن منصور القوهستاني، المعروف بأبي طالوت الرازي، ترجم له في «الجرح»، وهو منسوب إلى قوهستان، -

قال : سمعت شعيب بن حرب يقول : سمعت شعبة يقول : لأن أشرب من بول حماري حتى أروى أحبّ إلي من أن أقول : حدثني أبان بن أبي عياش (١) .

حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني ، قال : سمعت سلمة بن شبيب ، يقول : سمعت يزيد ابن هارون ، يقول : سمعت شعبة يقول : لأن أزني أحب إلي من أن أروي عن يزيد الرقاشي ، قال سلمة : فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل ، فقال : بلغنا أنه كان قال هذا في أبان .

قال أبو يحيى : وكان أبو داود سليمان بن الأشعث صاحبُ «التأريخ» ، صاحبُ أحمد بن حنبل معنا في مجلس سلمة ، فقال لي أبو داود : قاله فيهما جميعا .

(حدثنا محمد بن أيوب ، قال : أخبرنا حسين بن شعيب ، قال : سمعت يزيد بن هارون ، يقول : قال شعبة : لأن أزني سبعين مرة ، أحب إلي من أن أحدث عن أبان بن أبي عياش) (٢) .

قال : حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، قال : حدثنا القاسم بن محمد المروزي ، قال : حدثنا عبدان ، قال : حدثنا أبي ، عن شعبة قال : لولا الحياء من الناس ؛ ما صليت على أبان (٣) .

قال : حدثنا محمد بن عَمرو بن خالد ، قال : حدثنا أبو سعيد الجعفي ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : ذاكرت شعبة أبانَ بن أبي عياش ، فقلت : ما تقول في مهدي بن ميمون؟ فقال : صدوق ، فقلت : إنّ مهدي حدثني عن سَلْم العلوي أنه رأى أبان

= بضم القاف والهاء وسكون السين ، اسم أعجمي ، وعُرّب ، فقيل : قُهُستان ، وهي ناحية بخراسان ، بين هراة ونيسابور ، فيها بين الجبال . راجع : «الأنساب» للسمعاني .

(١) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٧) .

(٢) رواه ابن عدي في ترجمة أبان من «الكامل» ، عن محمد بن أيوب مكاتبةً ، ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح» (١/ ١٣٤) ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسن بن شعيب ، وفي بعض نسخه : «الحسين» ، وينظر من هو ، ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٩٧) من طريق الحسن بن الربيع ، عن يزيد .

(٣) «سؤالات البرذعي» (ص ٤٧٨) .

يكتب العلم عند أنس . قال ابن إدريس : فلما رآني قد أخذت عليه[1] في مهدي ، ولم يكن له إليه سبيل ، قال : سَلْم ذاك الذي كان يرى الهلال قبل الناس[2] .

قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : قال يزيد بن زريع : إنما تركت أبان ؛ لأنه روى عن أنس حديثا ، فقلت له : عن النبي ﷺ؟ فقال : وهل يروي أنس إلا عن النبي ﷺ؟!

حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، قال : حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ قال : قلت لشعبة : أرأيتَ وقيعتك في أبان بن أبي عياش شيئًا تبيّن لك أو غير ذلك؟ قال : ظنًّا شبيها باليقين ۩ .

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يقول : قال عباد بن عباد المهلبي : أتيت شعبة أنا وحماد بن زيد ، فكلمناه في أبان بن أبي عياش ، فقلنا له : يا أبا بسطام تمسك عنه ، فلقيهم ، فقال : ما أرى يسعُني السكوت عنه[3] .

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه ، قال : سمعت أبا رجاء ، قال : قال حماد بن زيد : كلمنا شعبة في أن يكف عن أبان بن أبي عياش لسِنّه وأهل بيته ، فضمِن أن يفعل ، ثم اجتمعنا في جنازة فناداني من بعيد : يا أبا إسماعيل إنّي قد رجعت عن ذاك ، لا يحل الكف عنه ؛ لأنّ الأمر دين[4] .

قال : حدثنا محمد بن سعيد بن بلج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان[5] ، يقول : سمعت بهز ، وسأله حرمي عن أبان بن أبي عياش ، فذكر

---

(١) أي القول بتصديقه مهديا وتثبيته ، إذ جعل ذلك مقدمة لما أراد بعدُ .

(٢) انظر : «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص ٥٩٦/ ٥٩٧) .

۩[ق/ ٧]

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٣٦) .

(٤) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٠) .

(٥) في (ظ) : «سليمان» ، تصحيف ، وقد تكرر كثيرا على الصحة في الكتاب ، وهو : الحافظ =

عن شعبة قال: كتبت حديث أنس عن الحسن، وحديث الحسن عن أنس فدفعتها إليه، فقرأها علي، قال حرمي: بئس ما صنع، وهذا يحل؟

قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم، قال: سمعت شيخًا يحدث أبي [١]، قال: قلت لسفيان الثوري: ما لك لا تحدث عن أبان؟ - أو: ما لك قليلُ الحديث عن أبان؟ فقال: كان أبان نسَّاءً [٢] للحديث.

[حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي قال: كان وكيع إذا أتى على [حديث] [٣] أبان] [٤] بن أبي عياش، يقول: رجل ولا يسميه؛ استضعافا له [٥].

حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني وعبد الله بن أحمد، قالا: حدثنا محمد بن المثنى، قال: سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول: كنت مع سلّام بن أبي مطيع، فذكر أبان بن أبي عياش، فقال: لا تحدث عنه بشيء، وانظر حديثك عن حميد، فازْدَهِر [٦] بحديثه.

حدثنا محمد بن إسماعيل وأحمد بن علي، قالا: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عفان، قال: سمعت أبا عوانة يقول: ما بلغني حديثا [٧] عن الحسن إلا أتيت أبان بن أبي عياش، فقرأه علي.

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: قال عفان: أول من أهلك أبانَ بن أبي عياش أبو عوانة؛ جمع حديث الحسن، فجاء به إلى أبان، فقرأه عليه [٨].

= عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان النهدي، أصله من الكوفة، نزل الري، له كلام في نقد الرجال، قال ابن وارة: كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين، ترجم له ابن أبي حاتم، وغيره.

(١) والده الحكم بن بشير بن سلمان، من رجال «التهذيب».

(٢) كذا، وفي (ظ): «نَسيًا».

(٣) من (ظ).

(٤) ألحقت في الحاشية بخط مغاير، وهي ثابتة في (ظ).

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٢٥).

(٦) أي: اجعله من بالك، بالتعاهد والضبط، أو افرح به، ففيه غنية.

(٧) كذا في الأصل، (ظ)، وغُيّرت في الأصل إلى: «حديث»، وقد نبهت في المقدمة على تصرف بعض المطلعين على هذه النسخة، وما فيه.

(٨) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٣٧).

حدثني آدم بن موسى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا يحيى بن معين، عن عفان، عن أبي عوانة قال: لما مات الحسن اشتهيت كلامه فجمعته عن أصحاب الحسن، فأتيت أبان بن أبي عياش فقرأه علي عن الحسن؛ فلا أستحل أن أروي عنه شيئا[١].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عفان، قال: قال أبو عوانة: جمعت أحاديث الحسن، فأتيت بها أبان بن أبي عياش، فحدثني بها، قال يحيى: هو متروك الحديث، يعني: أبان[٢].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي.

وحدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال محمد: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن أبان بن أبي عياش شيئا قط؛ وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبان بن أبي عياش[٣].

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن أبان بن أبي عياش، فقال: متروك الحديث، ترك الناس حديثه مذ دهرٍ من الدهر[٤].

قال لنا عبد الله: وقرأ عليّ أبي حديث عبّاد بن عبّاد، فلما انتهى إلى حديث[٥] أبان بن أبي عياش، قال: اضرب عليها، فضربت عليها، وتركتها[٦].

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال سمعت علي بن مُسهر، قال: كتبت أنا وحمزة الزيات، عن أبان بن أبي عياش نحو[٧] من ألف حديث، قال: فلقيت حمزة، فأخبرني أنه رأى النبي ﷺ في المنام، قال: فقلت: يا رسول الله، هذا أبان بن أبي عياش يحدث عنك، فقال: اِعرِضها علي، قال: فعرضتها عليه، فما عرف منها إلا خمسة أحاديث.

---

(١) «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٤).
(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٤٦).
(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٦).
(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤١٢).
(٥) (ظ): «حدثنا».
(٦) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٠٦).
(٧) كذا.

قال لنا أحمد بن علي : وأنا رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول الله ، أترضى أبان بن أبي عياش؟ قال : لا .

(قال أبو جعفر : وكان أبان شيخا)(١) .

٢٣- أبان بن جَبلة ، كوفي

قال : حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : أبان بن جبلة ، عن أبي إسحاق الهمداني ، كنيته : أبو عبد الرحمن ، منكر الحديث(٢) .

٢٤- أبان بن صَمعة ، بصري

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : سمعت يحيى يقول : كان أبان بن صمعة قد تغيّر بأَخَرة . قال علي : وسمعت عبد الرحمن يقول : أتيت أبان بن صمعة ، وقد اختلط ألبتّةَ ، قلت لعبد الرحمن : قبل أن يموت بكم؟ قال : بزمان(٣) .

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، سألت أبي عن أبان بن صمعة فقال : صالح ، فقلت : أليس تغيّر بأخَرة؟ قال : نعم(٤) .

---

(١) الجملة وقعت في الطرف ، وقد أثرت فيها الرطوبة ، فلا أدري أتم الكلام بهذا ، أم ذهب شيء منه .

*[٢٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٣) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٨) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦٩) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦٢) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١١٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٦) : «ضعفه غير واحد» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (١/ ٤٥٣) .

*[٢٤] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٣) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٢٢) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٤٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٧) : «صدوق تغير آخرا» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦) : «ثقة معاصر للثوري . قال يحيى القطان : "تغير بأخرة"» .

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٧) .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٩٩) .

٢٥- أبان بن المُحبَّر، شامي

عن نافع وغيره، منكر الحديث.

ه[٣٦] قال: حدثنا أحمد بن محمد النصيبي، قال: حدثنا أبو تَقِي هشام بن عبد الملك، قال: حدثنا عتبة بن السكن الفزاري، قال: حدثنا أبان بن المحبَّر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**كم من حوراء عيناء، ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة، أو مثلها من تمر**».

(ولا يتابعه إلا من هو دونه، أو مثله).

٢٦- أبان بن أبي حازم البجلي، كوفي

قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبد الرحمن يحدث عن سفيان، عن أبان بن أبي حازم، وهو: أبان بن عبد الله البجلي، وما سمعت يحيى(١) حدث عنه بشيء قط(٢).

٢٧- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع بن جارية الأنصاري المدني

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري يقول: إبراهيم بن إسماعيل بن

---

*[٢٥] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٢٩)، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٢٨). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧): «متروك، اتهمه أبو حاتم بن حبان».

ه[٣٦] لم نقف عليه.

*[٢٦] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦٧)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٢٣)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٤٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٧): «صدوق في حفظه لين»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧): «له مناكير، حسن الحديث، وثقه ابن معين».

(١) في (ظ): «عبد الرحمن»، وهو خطأ يدل عليه ما قبله من الكلام. وراجع: ترجمته من «الكامل».

(٢) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦٧).

*[٢٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ١٦)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٨)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٧٧)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٣٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٨): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩): «ضعفه النسائي».

مجمِّع بن جارية [الأنصاري]، يُروىٰ عنه، وهو كثير الوهم، يروي عن الزهري، [و][(١)] عن عمرو بن دينار، يكتب حديثه[(٢)].

حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيىٰ يقول: إبراهيم بن إسماعيل ليس حديثه بشيء[(٣)].

٢٨- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبيبة، مدني

حدثني آدم بن موسىٰ، قال: سمعت البخاري قال: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبيبة المدني الأنصاري الأشهلي، عن داود بن الحصين، منكر الحديث[(٤)].

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: عبد الله بن عامر الأسلمي، وخالد بن إلياس، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع - كل هؤلاء - ليس بشيء، قال: قلت: ابن أبي حبيبة مثلهم؟ قال: لا، هو أصلح منهم.

٥[٣٧] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يعلّمهم من الأوجاع كلها، ومن الحمىٰ[(٥)] أن يقولوا: «**بسم الله الكبير، أعوذ بالله من شر كل عرق نعّار**[(٦)]، **ومن شر حر النار**».

وله غير حديث لا يتابع منها علىٰ شيء. ۩

---

(١) سقط من الأصل. وانظر: «الضعفاء» للبخاري (رقم ١)، «الجرح» (٢/ ٨٤).

(٢) «الضعفاء» للبخاري (ص ١٦). (٣) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٨).

*[٢٨] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ١٦)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٦)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٧٩)، «الميزان» للذهبي (٧/ ٤٤٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٧): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩): «وثقه أحمد، وضعفه النسائي وغيره».

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٢٧١).

٥[٣٧] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٢٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، به.

(٥) **الحمىٰ**: علة يستحرُّ بها الجسم، وهي أنواع: التيفود، التيفوس، الدق، الصفراء، القرمزية. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حمي).

(٦) متدفق، شديد الدفع. ۩[ق/٨]

٢٩- إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل[(١)]

قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : كان ابن نمير لا يرضىٰ إبراهيم بن إسماعيل ، ويضعفه ، وقال : روىٰ مناكير[(٢)] .

٥[٣٨] فمن حديثه : ما حدثناه أحمد بن داود القُومِسي ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيىٰ بن سلمة بن كهيل ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر ، فأراد أن يتبرّز[(٣)] ، وكان إذا أراد ذلك تباعد حتىٰ لا يراه أحد ، فقال : **«انظر هل ترىٰ شيئا»** ، فنظرت فرأيت أَشاءةً واحدة ، فأخبرته ، فقال : **«انظر هل ترىٰ شيئا»** ، فنظرت ، فرأيت أَشاءةً[(٤)] أخرىٰ ، متباعدةً من صاحبتها ، فأخبرته ، فقال : قل لهما : **«إنّ رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا»** ، قال : فقلت لهما ذلك ، فاجتمعتا ، ثم أتاهما فاستتر بهما ، ثم قام ، فانطلقتْ كل واحدة إلىٰ مكانها ، ثم أصاب الناس عطشٌ شديد في تلك الغزاة ، فقال : **«يا عبد الله بن مسعود ، التمس لي ماء»** ، فأتيته بفضل ماء وجدته في إداوة[(٥)] ، فصببته في رَكْوة[(٦)] ، ثم وضع يده فيها وسمّىٰ ، فجعل يتحادر[(٧)] الماء من بين

---

*[٢٩] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٣٦) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٤٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٨) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠) : «تركه أبو حاتم ، وغمزه أبو زرعة» .

(١) زاد في (ظ) : «كوفي» .

(٢) «التهذيب» للمزي (٢/ ٤٧) .

٥[٣٨] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٧٩) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن يحيىٰ ، به .

(٣) في (ظ) : «فأردنا أن نتبرز» خطأ ، سياق الكلام يدل عليه .

(٤) كُتب تحتها : «شجر» . و«الأشاءة» : جمعها الأشَىٰ ، وهي النخلة الصغيرة ، وقيل : جماعة نخل صغار . انظر : كتاب «النخلة» لأبي حاتم السجستاني (ص ٥٠) ، «الغريب» للحربي ، «النهاية» لابن الأثير ، «تاج العروس» (أشا) .

(٥) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدو) .

(٦) **الركوة** : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء . (انظر : النهاية ، مادة : ركا) .

(٧) **يتحادر** : يتساقط . (انظر : اللسان ، مادة : حدر) .

أصابعه ، فشرب الناس وتوضئوا ما شاءوا . قال عبد الله : فعلمت أنّها بركة ، فجعلت أشرب منه وأكثرُ ؛ ألتمسُ بركته . قال : ثم رجع قِبَل المدينة ، فتلقاه جمل ، فدمعت عيناه ، فقال : «**لمن هذا الجمل؟**» فقالوا : لبني فلان ، قال : «**إنه قد عاذ بي**» ، وقال : «**إنهم أرادوا نحره ، وقد عملوا عليه حتى كَبِر وأدبر**» ، فقال : «**لا تنحَروه ، وأحسنوا إليه ، فبئس ما جزيتموه**» .

أما قصة الإداوة والطهور ، فقد روي عن ابن مسعود ، وسائر الحديث قد روي عن غير ابن مسعود ، فأدخل حديثا في حديث ، ولم يكن إبراهيم هذا ، يقيم الحديث .

٣٠- إبراهيم بن الأسود الكناني

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : إبراهيم بن الأسود الكناني من أهل الشَّراة[(١)] ، ويقال : إبراهيم بن عبد الله بن الأسود[(٢)] ، عن ابن أبي نجيح ، ويزيد بن أبي زياد[(٣)] ، فيه نظر[(٤)] .

---

*[٣٠] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٣٣) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٥٩) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٤٥ ، ٣٠١) . وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠) : «فيه نظر» .

(١) كذا مجودة في الأصل ، (ظ) بالشين ، وهي مدينة بين دمشق والمدينة ، بينها وبين البلقاء مسيرة ثلاثة أيام ، ويقال في النسبة إليها : شروي ، وذكر السمعاني أن إبراهيم هذا شروي ، ونقل عن ابن أبي حاتم أنه من أهل الشراة - بالشين - والذي في «التاريخ الكبير» ، «الجرح» ، «الكامل» : «السراة» ، بالسين المهملة ، والظاهر أنه تصحيف ، وقد أعرض المحقق عن أصله ، وأثبت التصحيف .

(٢) كذا في الأصل ، (ظ) ، «الكامل» ، والذي في «التاريخ» ، و«الجرح» ، وغيرهما : «إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود» .

(٣) في (ظ) ، «التاريخ الكبير» : «يزيد بن أبي يزيد» .

(٤) وأظنه المذكور في «الحلية» (٦/ ٣١١ ، ٣١٢) قال : «ومنهم : إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود ، راوي الرسالة عن الحسن إلى عمر بن عبد العزيز ، ثم ساقها بسنده إلى معن بن عيسى ، عنه ، عن الحسن» ، وقد رواها ابن أبي الدنيا في «الزهد» (رقم ٥٠) من طريق معن .

٣١- إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك

يحدث بالبواطيل عن الثقات .

○[٣٩] منها : ما حدثنا به بكر بن سهل ، قال : حدثنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي الدرداء قال : كنت جالسا بين يدي رسول الله ﷺ ، وهو يذكر العافية ، وماذا أعدّ الله لصاحبها[١] من عظيم الثواب إذا هو شكر ، ويذكر البلاء ، وما أعد الله لصاحبه من عظيم الثواب إذا هو صبر ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، لَأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أُبتلى فأصبر ، فقال رسول الله ﷺ : **«ورسول الله يحب معك العافية»** .

(لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به)[٢] .

٣٢- إبراهيم بن بكر الشيباني

كثير الوهم[٣] .

○[٤٠] حدثنا معاذ بن المثنى ، قال : حدثنا الحسين بن أبي زيد الأَدَمي ، قال : حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني ، قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن النبي ﷺ أتي بقصعة ، فقال : **«كلوا من جوانبها»** .

وروى هذا الحديث شعبة وسفيان الثوري وهمام بن يحيى وسفيان بن عيينة

---

*[٣١] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ١١٧) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٩ ، ٤١١) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٥٧) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٤٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠) : «اتهموه بالوضع» .

○[٣٩] رواه الخطيب في «الموضح» (١/ ٤٠٩) من طريق بكر بن سهل ، به .

(١) في الأصل : «لصاحبه» .

(٢) كذا قرأتها ، فهي لا تكاد تظهر من أثر الرطوبة ، ثم وجدتها كذلك في «اللسان» .

*[٣٢] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٤١٥) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٤٢) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٥٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١) : «واهٍ كان يسرق الحديث ، وقال الأزدي : «تركوه»» .

(٣) زاد في (ظ) : «بصري» .

○[٤٠] رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٤٧) من وجه آخر ، عن الحسين بن أبي زيد ، به .

وإسماعيل بن عُلية وغيرهم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «**كلوا من حافات القصعة ، ولا تأكلوا من أعلاها ؛ فإن البركة تنزل من أعلاها**» .

وقد رأيت لهذا الشيخ أحاديث من هذا النحو .

٣٣- إبراهيم بن باب القصّار[١]

ه[٤١] *حدثنا* موسى بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن عُمر بن أبان ، قال : حدثنا إبراهيم بن باب القصار ، قال : حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : جاءت أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ بطائر فوضعته ، فقال لها رسول الله : «ما هذا؟» قالت : طائر صنعته لك ، فقال رسول الله ﷺ : «**اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ؛ يأكل معي**» ؛ فجاء علي .

ليس لهذا الحديث من حديث ثابت أصل ، وقد تابع هذا الشيخَ مُعلى بن عبد الرحمن ؛ فرواه عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس .

حدثناه الصائغ ، عن الحسن بن علي الحلواني ، عنه .

ومُعلى عندهم يكذب ، ولم يأت به ثقة عن حماد بن سلمة ، ولا عن ثقة ، عن ثابت .

وهذا الباب الرواية فيه فيها لين وضعف ، لا أعلم فيه شيء ثابت ، وهكذا قال البخاري .

٣٤- إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر

عن محمد بن المنكدر ، ولا يتابع على حديثه من وجه يثبت[٢] .

---

*[٣٣] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٣٨ ، ١٤٣) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٤٧ ، ٢٥٦) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠) : «ضعيف واهٍ» .

(١) زاد في (ظ) : «بصري» .

ه[٤١] رواه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣١) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ، به .

*[٣٤] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٤٢) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٥٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١) : «قال الدارقطني : «ضعيف»» .

(٢) زاد في (ظ) : «مدني» .

ه[٤٢] وهو ما حدثنا به يحيى بن عثمان بن صالح وجعفر بن محمد، قالا : حدثنا عبد الملك بن مسلمة، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، قال : سمعت عمّي محمد بن المنكدر، يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قال جبريل : قال الله تبارك وتعالى : هذا دين ارتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السماحة وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه».

٣٥- إبراهيم بن بشار الرمادي، بصري

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد، قال : سمعت أبي يقول : كأنّ سفيان الذي يروي عنه إبراهيم بن بشار، ليس هو سفيان بن عيينة الذي رأيناه[١].

حدثنا عبد الله، قال : سمعت أبي يقول - وذُكر إبراهيم بن بشار الرمادي، فقال : كان يحضر معنا عند سفيان بن عيينة، فكان يملي على الناس ما يسمعون من سفيان، وكان ربما أملى عليهم ما لم يسمعوا، يقول : كأنه يغيّر الألفاظ، فتكون زيادة ليس في الحديث، أو : كما قال أبي، فقلت له يوما : ألا تتقي الله، ويحك، تملي عليهم ما لم يسمعوا، ولم يحمده أبي في ذلك، وذمّه ذما شديدا[٢].

ه[٤٢] قال أبو عبد الله الحميدي الأزدي : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القزويني المقرئ، بقراءة أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري الحافظ عليه بمصر، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف الدُخَيل بمكة، وهو آخر من حدث عن ابن الدخيل، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح وجعفر بن محمد، قالا : حدثنا عبد الملك بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، قال : سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قال جبريل عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى : هذا دين ارتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السماحة وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه». تفرد به إبراهيم، عن عمه. انتهى. من كتاب «التذكرة للحميدي» (١/ ٣٧٧ - ضمن مجموع طبع باسم الفوائد لابن منده).

*[٣٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٨)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٣٠، ٤٣٣)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٤١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٤٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص٨٨) : «حافظ له أوهام»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١) : «ضعفه أحمد واتهمه، وقال ابن معين : «ليس بشيء»، وأما ابن عدي فقال : «هو من أهل الصدق»».

(١) «التهذيب» للمزي (٢/ ٥٦).
(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٤٣٨).

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سألت يحيى بن معين عن إبراهيم بن بشار الرمادي، فقال: ليس بشيء، لم يكن يكتب عند سفيان، وما رأيت في يده قلما قط، فكان يملي على الناس ما لم يقله سفيان(١).

○ [٤٣] ومن حديثه: ما حدثناه يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار وابن جريج، عن عطاء، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا تمتلئ جهنم حتى يكون كذا وكذا، فينزوي بعضها إلى بعض، وتقول: قطْني قطْني»**. يعني(٢): حسبي حسبي. ۩

ليس لهذا الحديث أصل من حديث ابن عيينة، عن عمرو، ولا عن ابن جريج، وإنما عند ابن عيينة، عن عمرو، عن عطاء، (عن أبي هريرة) حديثين: **«لا تسبوا الدهر»**، و**«عذبت امرأة في هرة»**. جميعا موقوفين.

وعنده: عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة حديثين؛ أحدهما: **«في كل صلاة قراءة، فما أسمعنا رسول الله ﷺ، أسمعناكم، وما أخفى منا، أخفينا منكم، كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خِداج»**. وعن أبي هريرة قال: **«إذا كنت إماما فخفف»**. موقوف. ولا أدري من أين جاء بهذا إبراهيم بن بشار؟. (وهذا الحديث يروى من غير هذا الوجه، بإسناد صحيح).

○ [٤٤] قال: وحدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النّهدي، عن أبي موسى الأشعري، أن رجلا أراد أن يبايع النبي ﷺ، فأبصره النبي ﷺ، [عليه] أثرُ صُفرة، فبايعه بأطراف أصابعه، وقال: **«خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه»**.

---

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٨٦).

○[٤٣] رواه الدارمي في «سننه» (٢٨٤٩) عن أبي هريرة، من غير هذا الوجه.

(٢) في (ظ): «تقول». ۩[ق/ ٩]

○[٤٤] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٩٨) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، به.

[٤٥] حدثناه بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، قال: بايع رسول الله ﷺ قوما فيهم رجل متخلّق، فبايعه بأطراف أصابعه.

حدثنا بشر، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، قال: كان أبو موسى يقرئ الناس، فأبصر رجلا متخلّقا، فلحَظ إليه، فلما رآه يلاحظ إليه، قام الرجل فغسل الخَلوق، ثم جاء فجلس، فقال أبو موسى: أما هذا فقد أَعْتَبَ(١).

[٤٦] (قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب. وحدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال: حدثنا خلف بن الوليد، قالا: حدثنا قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي عثمان قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ؛ ليبايعه وهو متخلق، قال: فكفّ يده عنه، ثم بايعه في آخر الناس بأطراف أصابعه، وقال: «**طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه**»(٢).

[٤٧] حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس قال: أتى رسولَ الله ﷺ قومٌ يبايعونه، فيهم رجل عليه أثر خَلُوق، فجعل يبايعهم ويؤخره، ثم قال: «**إن طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه**».

والصحيح من هذه الرواية، حديث عاصم عن أبي عثمان. مرسل).

[٤٨] حدثنا محمد بن أيوب (ومحمد بن محمد التمار، قالا:) حدثنا إبراهيم بن بشار،

---

[٤٥] رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ٤٤٧) من طريق سفيان، به.

(١) إذا رفعَ العتاب عنه؛ بترك ما يعاتب عليه، والهمزة للسلب، ومنه كتاب «إعتاب الكُتّاب».

[٤٦] رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢١) من طريق عاصم بن سليمان، به.

(٢) ألحق في الحاشية بخط مغاير: «والصحيح من هذه الرواية، رواية عاصم مرسل».

[٤٧] رواه البزار في «مسنده» (١٣/ ١١١) من طريق سعيد بن سليمان، به.

[٤٨] رواية محمد التمار، عن إبراهيم بن بشار عند الطبراني في «الأوسط» (٥٩٥٤).

[حدثنا سفيان][(١)] ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، أن النبي ﷺ قال : «**كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته**» .

وهذا أيضا ليس له أصل ، ولم يتابع [إبراهيمَ][(٢)] عليه أحد ، عن ابن عيينة .

وعند ابن عيينة ، عن بريد ، أربعة أحاديث : «**مثل الجليس الصالح**» ، و«**المؤمن للمؤمن كالبنيان**» ، و«**اشفعوا إلي فلتؤجروا**» ، و«**الخازن الأمين**» ، ليس عنده غير هذه الأربعة .

٣٦- إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني

قال : حدثنا محمد بن موسى النَّهرُتِيري[(٣)] قال : سمعت أحمد بن حنبل سئل عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ، فقال : ما أدري ، خلّط .

حدثنا عبد الله [بن أحمد] قال : سألت أبي[(٤)] عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ، فقال : ليس بشيء ، ليس بثقة .

---

(١) ألحقت بين السطور بخط الناسخ .

(٢) ألحقت بين السطور بخط مغاير .

*[٣٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١١٢) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٩٢) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٥٦) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٤٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٩) : «ضعيف وصل مراسيل» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢) : «تركوه ، وقل من مشاه على ضعفه» .

(٣) بعدها في الأصل : «قال : سمعت النهرتيري» ، وهي زيادة مقحمةٌ خطأ ، والنهرتيري منسوب إلى نهر تِيرَى ، بكسر التاء وياء ساكنة وراء مفتوحة ، مقصور ، بلد من نواحي الأهواز . راجع : «معجم البلدان» ، «الأنساب» للسمعاني .

وهو : أبو عبد الله محمد بن موسى بن أبي موسى ، معروف بالنهرتيري ، مات ببغداد سنة تسع وثمانين ومائتين ، ترجم له الخطيب (٣/ ٢٤٢) ، وهو مذكور في «طبقات الحنابلة» ، قال الخلال : «كان عنده - عن أبي عبد الله - جزء مسائل كبار جياد ، فسألته عنها ، فقال : قدم رجل من خراسان ومعه مسائل ، فأملى أبو عبد الله الجواب ، وكتبناها نحن من الخراساني ، ثم نقل عنه شيئًا من مسائل أحمد من سماعاته» .

(٤) كذا في الأصل ، (ظ) ، والظاهر أنه خطأ ، فهو في «العلل» لعبد الله (٣٩١٧) : «سألت يحيى» ، وكذلك رواه ابن عدي في «الكامل» عن عبد الله .

حدثنا عبد الله في موضع آخر قال : سألت أبي عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ، فقال : وقتما رأيناه ، لم يكن به بأس ، ثم قال أبي : أظنه كان حديثه يزيد بعدنا ، ولم يرضه(١) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيى يقول : إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف(٢) .

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : قلت لمحمد بن رافع : إبراهيم بن الحكم؟ قال : بعهدنا لم يكن به بأس ، ولكن خلّط بعد .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : إبراهيم بن الحكم ، سكتوا عنه(٣) .

٣٧- إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدّب

قال : حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : سمعت يحيى بن معين قال : أبو إسماعيل المؤدب ضعيف(٤) .

٣٨- (إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا أبي قال : ذُكر عند يحيى بن سعيد ؛ عُقيلٌ

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٠) .

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٧٦) .

(٣) «التاريخ» للبخاري (١/ ٢٨٤) .

*[٣٧] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٤) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٥٦) ، (٧/ ٣٢٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٤٩) ، قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٠) : «صدوق يغرب» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦) : «مشهور ، ضعفه يحيى بن معين مرة ، ومرة قال : «ليس به بأس» ، وكذا قال أحمد» .

(٤) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٤) .

*[٣٨] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٩٩) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٥٣) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٤٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٩) : «ثقة حجة» .

وإبراهيم بن سعد ، فجعل - كأنه يضعفهما - يقول : عقيل وإبراهيم بن سعد . قال أبي : هؤلاء ثقات ، لم يَخبُرهما يحيىٰ[1] .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا وكيع مرةً ، عن إبراهيم بن سعد ثم قال : أجيزوا عليه ؛ تركه بأخرة)[2] .

٣٩- إبراهيم بن جريج الرُّهاوي

٥[٤٩] *قال* : حدثنا عبد الله بن الحسن[3] [بن أحمد بن أبي شعيب الحراني] ، قال : حدثنا يحيىٰ بن عبد الله البابْلُتّيّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**المعدة حوض البدن ، والعروق إليها واردة ، فإذا صحّت المعدة صدرت العروق بالصحة ، وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسُّقم**» .

هذا حديث باطل لا أصل له .

وأخبرني أبو موسىٰ محمد بن هارون الأنصاري ، أن أبا داود الحرّاني أخبره ، أن هذا الشيخ وُقِّف علىٰ هذا الحديث ، فلم يكن له عنده أصل ، وقال : كتبت عن زيد بن أبي أنيسة ، وضَاع كتابي ، فقيل له : مَن كنت تجالس؟ فقال : كان فلان الطبيب بالقرب من منزلي ، فكنت كثيرا أجلس إليه .

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٣٣) .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٥٨) . وهذه الترجمة ليست في (ظ) ، وإنما ألحقت علىٰ ورقات النسخة الأم سنة (٥٤٤ هـ) ، من نسخةٍ ذكر ناقلُها أنها كانت بيد الحافظ أبي مسعود ، فأدخلها المحقق في الكتاب ، ترجمة رقم (٥٠) .

*[٣٩] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٤٣) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٥٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢) : «متروك ، روىٰ خبرا موضوعا» .

٥[٤٩] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٣٤٣) عن عبد الله بن الحسن ، به .

(٣) في الأصل : «الحسين» بالتصغير ، تصحيف . راجع : «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٣٥) ، وقد تكرر في الكتاب على الصواب .



وهذا الكلام يروى عن ابن أبجر .

○[٥٠] حدثناه محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبجر ، وهو : عبد الملك بن سعيد ، عن أبيه أنه قال : «المعدة حوض الجسد ، والعروق تُشرع فيها ، فما ورد فيها بصحة ، صدر منها بصحة ، وما ورد فيها بسُقم ، صدر بسقم» ، (هذا أولى) .

٤٠- إبراهيم بن حرب العسقلاني

يحدث بمناكير . ۩

○[٥١] منها ما حدثناه [خير بن عرفة الأنصاري ، حدثنا إبراهيم بن حرب ختن آدم ، حدثنا حفص بن][1] ميسرة أبو عمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «ليبعثن [الله][2] أقواما يوم القيامة ، تتلألأ وجوههم ، يمرون بالناس كهيئة الريح ، يدخلون الجنة بغير حساب» ، فقيل : من هم يا رسول الله؟ قال : «أولئك قوم أدركهم الموت وهم في الرباط» .

٤١- إبراهيم بن خُثيم بن عِراك بن مالك الليثي المدني

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيى يقول :

○[٥٠] رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤١٣) من طريق الحميدي ، به .

*[٤٠] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٤٥) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٦٢) .

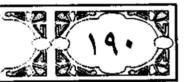
۩[ق/ ١٠]

○[٥١] لم نقف عليه من هذا الوجه .

(١) ألحق في الحاشية بخط الناسخ .

(٢) سقطت من الأصل ، وضبب على موضعها .

*[٤١] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٧) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٩٤) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٤٩) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٧٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤) : «قال النسائي : «متروك»» .

إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، كانوا يصيحون به: يا ذاكْ لاشْ[(١)]؛ وكان لا يكتب عنه.

٥[٥٢] ومن حديثه: ما حدثناه إبراهيم بن الحسين الهمَذاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق البلخي. قال: وحدثنا إبراهيم بن محمد الشيباني، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرَشي، قالا: حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، (وقال الحرَشي: عن أبيه، عن عراك)[(٢)]، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كَفَّل في تهمة. وقال إبراهيم بن الحسين: إن رسول الله ﷺ حبس رجلا في تهمة يوما وليلة؛ استظهارا.

ولا يتابع[(٣)] إبراهيم على رفع هذا الحديث. ولعراك بن مالك من الولد - غيرُ إبراهيم - خُثيم بن عراك، وعبد الله بن عراك، ليس بهما بأس.

٤٢- إبراهيم بن رُستم، خراساني[(٤)]

كثير الوهم.

٥[٥٣] من حديثه: ما حدثناه أحمد بن محمد القُهَستاني[(٥)]، قال: حدثنا يحيى بن هارون،

---

(١) كذا مجودة، أي: لا شيء، ومنه قولهم: الماش خيرٌ من لاش، أي: ما كان في البيت من قُماش لا قيمة له خير من خلوّه، وفي (ظ): «يا ذاك لاشي»، وفي «الجرح»: «لا شيء» بإسقاط: «يا ذاك»، وأما الذي في «تاريخ الدوري» (٣/ ٢١٤)، «الكامل»، «تاريخ بغداد»، فكأنه محرف.

٥[٥٢] رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٢) من طريق إبراهيم بن خثيم، به.

(٢) يعني: أن محمد بن موسى قال: حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن عراك أن النبي ﷺ كفّل في تهمة، وقال إبراهيم بن الحسين: حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ حبس رجلا في تهمة يوما وليلة؛ استظهارا.

(٣) كتب بين السطور: «عليه».

*[٤٢] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٢٥، ٤٣٧)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٥٠)، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٧٨). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤): «قال ابن عدي: «منكر الحديث»».

(٤) وهو: أبو بكر القرشي المروزي، أحد أعلام الحنفية.

٥[٥٣] رواه النسائي في «المجتبى» (١٨٢٧) من وجه آخر عن أبي هريرة، بنحوه.

(٥) كذا شكلت في الأصل، (ظ) بضم القاف، وفتح الهاء.

قال : حدثنا إبراهيم بن رستم ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**من صلى في اليوم والليلة اثنتا**(١) **عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة**» ، هكذا قال .

○ [٥٤] وحدثناه علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ﷺ : «**من صلى في اليوم والليلة اثنتا عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة**» .

٤٣- إبراهيم بن زياد القرشي

قال : حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري قال : إبراهيم بن زياد القرشي لم يصح إسناده(٢) .

○ [٥٥] ومن حديثه : ما حدثناه أحمد بن محمد بن الجعد ، قال : حدثنا محمد بن بكار [بن](٣) الريان ، قال : حدثنا إبراهيم بن زياد القرشي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن البِتْع ، فقال : «**كل شراب أسكر فهو حرام**» .

هذا الشيخ يحدث عن الزهري وهشام بن عروة ، فيحيلُ(٤) حديثَ الزهري على

---

(١) كذا في الموضعين من الأصل ، (ظ) ، وغُيِّرت في الأصل إلى : «اثنتي» .

○[٥٤] رواه النسائي في «المجتبى» (١٨٢٥) من طريق حماد بن سلمة ، به .

*[٤٣] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٥١) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٨٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥) : «عنه : محمد بن بكار بن الريان بخبر منكر جدا ولا يدرى من هو ، وقال البخاري : «لم يصح إسناده»» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (١/ ٢٨٧) .

○[٥٥] رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٠٧) من طريق الزهري ، عن عروة ، به . والحديث أصله في «الصحيحين» من طرق عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، به : البخاري (٥٥٨٢) ، مسلم (٢٠٥٨) .

(٣) سقطت من الأصل . «الريان» : «والد بكار» . راجع : «المؤتلف» للدارقطني (٢/ ١٠٧٢) ، «الإكمال» في الآباء (٤/ ١١١) ، وهو من رجال «التهذيب» .

(٤) في (ظ) : «فيحمل» .



هشام بن عروة ، وحديثَ هشام بن عروة على الزهري ، ويأتي أيضا مع هذا عنهما بما لا يُحفظ .

وهذا رواه الناس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة .

٤٤- إبراهيم بن زكريا الواسطي

مجهول ، وحديثه خطأ .

○ [٥٦] **حدثنا** عبد الله بن نصر الرَّملي بمكة ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد المقدسي ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ، عن أنس بن مالك[١] ، أن النبي ﷺ ، حبس في تُهمة .

○ [٥٧] **حدثناه** علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ، عن عراك بن مالك قال : أقبل نفر من الأعراب ، معهم ظَهْر لهم ، فصَحِبهم رجلان ، فباتا معهم ، فأصبح القوم وقد فقدوا قرينين[٢] من إبلهم ، فقدموا بالرجلين[٣] على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ لأحد الرجلين : **«اذهب فاطلُب»** ، وحبس الآخر ، فجيء بالقرينين ، فقال رسول الله ﷺ لأحد الرجلين : **«استغفر لي»** ، فقال : غفر الله لك ، فقال : **«وأنت فغفر الله لك ، وقتلك في سبيله»** .

---

*[٤٤] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ١١٤) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٥٩) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٨٣) .

○[٥٦] رواه ابن حزم في «المحلى» ، كما في (البدر المنير : ٨/ ٧٢٧) .

(١) لا تكاد تظهر في الأصل .

○[٥٧] رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠/ ٢١٦) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

(٢) في (ظ) : «قربتين» في الموضعين ، تصحيف ، وهي على الصواب في «اللسان» (١/ ٢٨٤) ، و«القرينان» : الجملان يجعلان في قَرَن ، وهو الحبل ؛ لئلا تشرَد الإبل ، ومنه :

ولا تكونن كالنازي ببِطْنته ... بين القرينين حتى لزَّه القَرَن .

ثم توسعوا فيها ، فأطلقت على كل زوجين .

(٣) في الأصل : «الرجلين» من غير حرف التعدية ، والدال من الفعل ضبطت بالكسر .

هذا الحديث علة لحديث إبراهيم بن زكريا هذا ، ولحديث إبراهيم بن خثيم بن عراك الذي قبله .

٤٥- إبراهيم بن زكريا الضرير ، بصري[(١)]

صاحب مناكير وأغاليط ، (ويحيل على من لا يحتمل) .

○[٥٨] قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا الضرير العجلي من أهل البصرة ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن وبرة ، عن الأصبغ بن نُباتة ، عن علي قال : كنت قاعدا عند النبي ﷺ بالبقيع في يوم دَجْنٍ[(٢)] ومطرٍ ، قال : فمرت امرأة على حمار ومعها مُكاري ، فهوت يد الحمار في وَهْدة[(٣)] من الأرض ؛ فسقطت المرأة ، فأعرض النبي ﷺ عنها بوجهه ، فقالوا : يا رسول الله ، إنها متسرولة ، فقال : **«اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي ، يا أيها الناس ، اتخذوا السراويلات ؛ فإنها من أستر ثيابكم ، وخصوا بها نساءكم إذا خرجن»** .

لا يعرف هذا الحديث مسندا إلا بهذا الشيخ ، ولا يتابع عليه[(٤)] .

○[٥٩] (وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق[(٥)] ، عن محمد بن مسلم الطائفي ،

---

*[٤٥] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٤١٢) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٥٠) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٨٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤) : «قال ابن عدي : «حدث بالبواطيل» . وقال أبو حاتم : «حديثه منكر»» .

(١) انظر : ترجمة الضرير هذا ، والواسطي الذي قبله ، من «اللسان» (١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣) ؛ فقد جُعِلا واحدًا عند بعض المحدثين .

○[٥٨] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٢٠٦) من طريق إبراهيم بن زكريا ، به .

(٢) أي : غَيْم ، ولك فيه الإضافة أو الوصف .

(٣) **الوهدة** : البقعة المنخفضة . (انظر : اللسان ، مادة : وهد) .

(٤) زاد في (ظ) : «الحديث يروىٰ من جهة ابن عباس وأبي هريرة ، ثابت عنهما ، فأما هذا فليس بمحفوظ» .

○[٥٩] رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ١٣١) عن محمد بن مسلم ، به .

(٥) «المصنف» (٣/ ١٣١) .

عن الصَّبّاح، يعني: ابن مجاهد(١)، عن مجاهد قال: بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها، فانكشفت عنها ثيابها، والنبي ﷺ قريب منها، فأعرض عنها، فقيل: إن عليها سراويل، فقال النبي ﷺ: «**يرحم الله المتسرولات**»(٢).

○[٦٠] [*حدثناه* محـ(ـمد بن عبد الله بن) المهل(٣)، حدثنا عبد الـ(ـرزاق، عن...) مسلم، عن الصبـ(ـاح، عن) مجاهد](٤).

○[٦١] *قال*: وحدثني عبد الله بن سلمة بن يونس الأسواني، قال: حدثنا محمد بن سَنجَر، قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا المعلم الضرير، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة يوم الجمعة ﴿تَنزِيلُ﴾ السجدة، و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾.

○[٦٢] (*حدثنيه* جدي وعلي بن عبد العزيز، قالا: حدثنا حجاج بن المنهال، قال: حدثنا شعبة، عن أبي فروة، عن أبي الأحوص، أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿تَنزِيلُ﴾ السجدة، و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾.

وهذا أولى)(٥) ۩.

---

(١) وهو: ابن مجاهد بن جبر، وثقه علي بن المديني، وذكره ابن حبان في «الثقات». وانظر: «التاريخ الكبير»، «الجرح»، وغلط الشيخ الألباني رحمه الله في «الضعيفة» حين ظنّه محرَّفًا عن: «مجالد».

(٢) انظر: «اللسان» (١/ ٢٨٥) ترجمة الواسطي.

○[٦٠] رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/ ١٣١) من طريق محمد بن مسلم، به.

(٣) هو: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المهل بن المثنى الصنعاني، كان مقيما بمكة، من الرواة عن عبد الرزاق، ذكره أبو نعيم في «الكنى»، وقال: «حدث عن عبد الرزاق، حدثنا عنه ابن الأعرابي وكناه»، وذكره في «التهذيب» تمييزا.

(٤) ألحقت في الحاشية، وذهب منها ما جعلته بين قوسين اجتهادًا.

○[٦١] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٩٧٩) من وجهٍ آخر عن علي بن أبي طالب، به.

○[٦٢] رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ١١٨) من طريق أبي فروة، به.

(٥) انظر: «اللسان» (١/ ٢٨٣).

۩[ق/ ١١]

٤٦- إبراهيم بن صالح بن درهم ، بصري

○[٦٣] حدثني جدي ، قال : حدثنا فرج بن عُبيد قاضي عَبّادان ، قال : حدثنا إبراهيم بن صالح بن درهم ، قال : سمعت أبي ، أنه سمع أبا هريرة بالبطحاء يقول : سمعت أبا القاسم يقول : «**إن الله يبعث من مسجد العَشَّار**(١) **يوم القيامة شهداء ، لا يقوم مع شهداء بدر غيرُهم**» .

إبراهيم وأبوه ليس بمشهورين بنقل الحديث ، والحديث غير محفوظ .

٤٧- إبراهيم بن صِرمة الأنصاري المديني

○[٦٤] حدثنا محمد بن زكريا البلخي ، قال : حدثنا عبد الله بن موسى بن شيبة الأنصاري ، قال : حدثنا إبراهيم بن صِرمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «**تفضُل صلاة الجماعة على صلاة الفذ بخمسة**(٢) **وعشرين درجة**» .

ليس هذا الحديث محفوظ من حديث يحيى بن سعيد ، وإنما يعرف من حديث يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد .

---

*[٤٦] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٥٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٤٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٠) : «فيه ضعف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦) : «ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : «لا يتابع على حديثه»» .

○[٦٣] رواه أبو داود في «السنن» (٤٣١٠) من طريق إبراهيم بن صالح بن درهم ، به .

(١) الذي بالأبُلّة ، كما في رواية البخاري في «التاريخ» ، وأبي داود ، وغيرهما ، وهي قرب البصرة من الجانب البحري .

*[٤٧] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٨) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٥٨) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٢٩٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧) : «ضعفه الدارقطني وغيره» .

○[٦٤] رواه أبو الفضل الزهري (ت ٣٨١ هـ) كما في حديثه (رقم ٦٧٨) عن محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ، عن عبد الله بن موسى بن شَبّة (كذا ، وهو تصحيف) الأنصاري ، عن إبراهيم بن صرمة ، به .

(٢) كذا في الأصل ، وفي (ظ) : «خمسة» .

وهذا الشيخ يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث ليست بمحفوظة من حديث يحيى، فيها شيء يُحفظ من حديث ابن الهاد، وفيها مناكير، وليس ممن يضبط الحديث.

٤٨- إبراهيم بن طهمان الخراساني

كان يغلو في الإرجاء.

قال: حدثنا محمد بن سعيد بن بلج الرازي، [قال]: سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، يذكر عن عبد العزيز بن أبي عثمان قال: كان رجل من المغاربة يجالس سفيان، وكان سفيان يستخفه، ثم جفاه فشكا ذلك إلينا، قال: فقلت له: كلم فلان؛ فإنه أجرأ على سفيان، قال: فكلمه، قال: فقال: يا أبا عبد الله، هذا الشيخ المغربي قد كنت تستخفه فما حاله اليوم؟ فلم يزل به حتى قال سفيان: إنه يجالس! ولم يسم أحدا، قال: فقال له: مَن جالست؟ قال: جلست يوما إلى إبراهيم بن طهمان في المسجد الحرام، ودخل سفيان من باب المسجد، فنظر إلي، فأنكرت نظره.

قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن علي الوراق، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إبراهيم بن طهمان من أهل خراسان، وكان مرجئ يتكلم[(١)].

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير قال: رأيت على باب الأعمش رجلا تركي الوجه، فقال: كان نوح النبي ﷺ مرجئ، فذكرته للمغيرة، فقال: فعل الله بهم وفعل، لا يرضون حتى يَنحلون بدعتَهم الأنبياءَ، قال: وهو: إبراهيم بن طهمان[(٢)].

---

*[٤٨] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ١٥٨)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٤٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٠): «ثقة يغرب تكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧): «ثقة مشهور، ضعفه محمد بن عبد الله بن عمار فقال: «مضطرب الحديث». وقال الجوزجاني: «فاضل يرمى بالإرجاء»».

(١) «تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ١٧).

(٢) «تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ١٥).

٤٩- إبراهيم بن عبد الرحمن الخُتّلي[١]

عن عاصم الأحول، ليس بمشهور بالنقل[٢]، والحديثُ غير محفوظ.

٥[٦٥] حدثناه أحمد بن زكير الحضرمي، قال حدثنا إسماعيل بن حَمدُويه البَيكَندي[٣]، قال: حدثنا محمد بن سلّام البيكندي، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الخُتّلي، قال: سألت عاصم الأحول: يستاك الصائم بالسواك الرَّطب؟ قال: نعم، أتُراه أشد رطوبة من الماء؟ قلت: عن مَن رحمك الله؟ قال: عن أنس، عن النبي ﷺ.

(وقد روىٰ عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، أنه رأىٰ النبي ﷺ يستاك وهو صائم[٤]. وفي عاصم مقال. والرواية ثابتة عن النبي ﷺ في قوله: «خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»).

---

*[٤٩] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٨)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٢٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٤٣، ١٦٦، ١٦٧). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١): «قال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به»».

(١) كذا مجودة في الموضعين، بخاء منقوطة من فوق، مضمومة، وتاء مثناة فوقية، وفي (ظ): «الحبُلي»، وفي «اللسان» (١/ ٣١٠): «الجَبُلي»، وظني أن ما في الأصل هو الصحيح، «فالختلي» منسوب إلى خُتَّل، وهي من خراسان، وهو خراساني، كما جاء في «الكامل»، وغيره، وجاء في حاشية «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢٢١) ما نصه: «بهامش الأصل ما صورته (ض: وإبراهيم بن عبد الرحمن الختلي، خراساني من أهل خوارزم، يروي عن عاصم الأحول، وهشام بن حسان، روىٰ عنه محمد بن سلام البيكندي)». ويقال: هو إبراهيم بن بيطار. انظر: «المجروحين» (١/ ١٠٢)، «اللسان».

(٢) في (ظ): «عن عاصم، وإبراهيم ليس بمعروف في النقل».

٥[٦٥] رواه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٤٥٣) من طريق محمد بن سلام، به.

(٣) كذا في الأصل بفتح الباء، وفي «مراصد الاطلاع»، «معجم البلدان»: بالكسر، وكذلك ضبطها أبو علي في «تقييد المهمل» (١/ ١٣٨).

(٤) رواه أحمد، الحميدي، أبو داود، الترمذي، وغيرهم، من طريق الثوري وابن عيينة، عن عاصم، به، وعلّقه البخاري، ورواه ابن المقرئ في «المعجم» (٩١٩) من طريق يحيىٰ بن أيوب، عن عمر بن حبيب، قال: «قلت لشعبة: حدثنا الحسن بن عمارة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ يستاك وهو صائم. قال: كذب والله، هذا الباطل، والله هذا الباطل، كذب والله، قال: قلت له: فإن سفيان حدثنا عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن النبي ﷺ.. مثله. قال: فقال: أوه، أوه».

٥٠- إبراهيم بن عبد الله بن سمرة الأسدي

عن أبيه، مجهولين جميعا، وحديثهما غير محفوظ.

حدثناه بشر بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن سمرة الأسدي، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الجماعة ثلاثة، فلهم خمسة وعشرون درجة، فكلما زاد فيهم رجل فلهم به درجة، إلى عشرون ألف[1].

والحديث ثابت عن النبي ﷺ في فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ، بضع وعشرين درجة، من غير و[جه]، فأما هذا اللفظ فليس بمحفوظ.

٥١- إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان شعبة يقول في إبراهيم السكسكي، يعني: يطعن فيه[2].

قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سألت يحيى عن إبراهيم السكسكي، فقال: كان شعبة يضعفه، قال: كان لا يحسنُ يتكلّمُ[3].

---

*[٥٠] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ١٦٠)، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٠٢). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧): «عن: أبيه، مجهولان».

(١) في (ظ)، «اللسان»: «عشرة آلاف».

*[٥١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٨)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤٤)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٦٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩١): «صدوق ضعيف الحفظ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨): «كوفي مقبول لينه شعبة والنسائي ولم يترك، قال النسائي: «ليس بالقوي، وضعفه أحمد»».

(٢) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤٤).

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١١١).

٥٢- إبراهيم بن عبد الملك أبو إسماعيل القَنّاد

عن قتادة ، يهم في الحديث .

٥[٦٦] قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا حفص بن عُمر الحَوضي ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الملك القناد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد من الماء لصلاة الفريضة ، ويغتسل بالصاع .

وقال هشام وأبان : عن قتادة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة . وقال شيبان : عن قتادة ، عن الحسن ، عن أمه ، عن عائشة . وقال إسحاق بن الربيع [(١)] أبو حمزة العطار : عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة . وحديث هشام وأبان أولى .

وروى إبراهيم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة ، وأن النبي ﷺ قال : «**إذا تلقاني عبدي شبرا ، تلقيته ذراعا**» ، كلاهما غير محفوظين من حديث قتادة .

٥٣- إبراهيم بن العلاء أبو هارون الغنوي

قال : حدثنا محمد بن منصور القُوهستاني ، قال : حدثنا عبد الله بن (أبي)

---

*[٥٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٥٧) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٦٨) ، (٧/ ٣٢٨) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩١) : «صدوق في حفظه شيء» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩) : «قال العقيلي : "يهم في الحديث" . وقال النسائي : "لا بأس به وضعفه الساجي"» .

٥[٦٦] رواه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٢) من طريق إبراهيم بن عبد الملك ، به .

(١) في (ظ) : «إبراهيم» ، تصحيف ، وهو من رجال «التهذيب» .

*[٥٣] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤٣) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٧٢) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٢٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٦٨٠) : «ثقة» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠) : «وثقه جماعة ووهاه شعبة ، كذا نقل ابن الجوزي ، وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه ، قال ابن عدي : "هو إلى الصدق أقرب"» .

الحارث[(١)]، حدثنا شعيب بن حرب، سمعت شعبة يقول: لأن أقدم فيُضرب عنقي، أحب إلي من أن أقول: حدثنا أبو هارون الغنوي[(٢)] ۩.

٥٤- إبراهيم بن عُمر بن أبان (بن عثمان، مديني عثماني، من ولد عثمان رضي الله عنه)

قال: حدثنا آدم بن موسى الخواري[(٣)]، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري قال:

---

(١) في المطبوع: «عبد الله بن الحارث» خطأ، وكان كذلك في (ظ) ثم صحح، وقد سبق في ترجمة أبان بن أبي عياش على الصحة. وتنظر: ترجمته، وهو في «كنى الدولابي» (٣/ ١١٤٢) كما في أصلنا، رواه عن العقيلي، وهو أكبر منه، توفي قبله باثنتي عشرة سنة، وقد روى عنه العقيلي كثيرًا في الكتاب.

(٢) أبو هارون الغنوي هذا روى عنه شعبة، لذلك ذكر في «اللسان»، و«التعجيل» أنه تصحيف من العبدي، وجاء في «كنى الدولابي» (٣/ ١١٤٢): «سمعت العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين قال: اسم أبي هارون العبدي: عمارة بن جوين، واسم أبي هارون الغنوي: إبراهيم بن العلاء، قال: وسمعت يحيى يقول: كل شيء روى شعبة عن أبي هارون فهو الغنوي، لم يحدث عن أبي هارون العبدي بشيء، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول عن أبيه: قال: أبو هارون الغنوي روى عنه شعبة، قال: وأخبرني أبو جعفر العقيلي، قال: أنبأ محمد بن منصور القهستاني، قال: حدثنا عبد الله بن أبي الحارث، قال: حدثنا شعيب بن حرب قال: سمعت شعبة يقول: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أقول: حدثنا أبو هارون الغنوي». انتهى.

وقد خالف عبد الله بن أبي الحارث رجلان: أبو جعفر أحمد بن أسد، عند ابن عدي، وأحمد بن خالد الخلال البغدادي الثقة، عند العقيلي في ترجمة العبدي، فرويا هذه الكلمة عن شعيب بن حرب، عن شعبة، في أبي هارون العبدي، وتابعه في هذه يحيى القطان، فلعل عبد الله هذا أخطأ على شعيب، ولم أهتد إليه، أو تصحف على العقيلي، فيحرر.

۩[ق/ ١٢]

*[٥٤] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤٣)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٧٢)، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٢٢)، (٩/ ١٨١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٦٨٠): «ثقة»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠): «وثقه جماعة ووهاه شعبة، وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه، قال ابن عدي: «هو إلى الصدق أقرب»».

(٣) بخاء مضمومة، وتخفيف الواو، وكسر الراء، منسوب إلى «خُوار»، من أعمال الري. راجع: «الأنساب»، «معجم البلدان». وفي المطبوع: «الحَواري»، بالحاء المهملة المفتوحة، تصحيف، وهي على الصحة في (ظ)، وقد جاء في مواضع أخرى على الصواب. انظر: ترجمة ثور بن يزيد، والحسن بن علي الهاشمي، مثلًا.

إبراهيم بن عُمر بن أبان بن عثمان بن عفان ، سمع أباه ، روىٰ عنه يوسف البراء ، في حديثه بعض المناكير(١) .

٥٥- إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسي ، كوفي

قاضي واسط ، وجدّ بني أبي شيبة .

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أمية بن خالد قال : قلت لشعبة : إن أبا شيبة حدثنا عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ قال : شهد صفين من أهل بدر سبعون رجلا ، فقال : كذب والله ، لقد ذاكرت الحكم ذاك ، وذكرناه في بيته ، فما وجدنا شَهِدَ صفين من أهل بدر غير خُزيمةَ بن ثابت(٢) .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمد بن موسى الواسطي ، قال : حدثنا المثنىٰ بن معاذ ، قال : حدثنا أبي قال : كتبتُ إلىٰ شعبة - وهو ببغداد - أسأله عن حديث أبي شيبة القاضي ، قال : فكتب إلي أن لا تروي عنه ؛ فإنه رجل مذموم ، وإذا قرأت كتابي فمزّقه(٣) .

حدثنا الحُسين بن إسحاق ومحمد بن أيوب ، قالا : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، قال : حدثنا أبي قال : كتبت إلىٰ شعبة ، أسأله عن أبي شيبة ، قاضي واسط ، فكتب إلي : أن لا تكتب عنه شيئا ، ومزّق كتابي .

قال ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، سمعت ابن المبارك سئل عن أبي شيبة الواسطي ، فقال : ارم به .

---

(١) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٠٨) .

*[٥٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ١٧) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٠) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٨٩) ، «الميزان» للذهبي (٧/ ٣٨١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٢) : «متروك الحديث» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠) : «ضعيف ، تركه غير واحد» .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٢٨٧) .

(٣) «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٠) .

قال : حدثني أحمد بن أصرم المزني ، قال : سمعت أحمد بن محمد بن حنبل يقول : كان أبو شيبة قد وقع على الحكم عن مِقسم ، وضعفه جدا(١) .

حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا معاوية بن صالح ، سمعت يحيىٰ بن معين يقول : إبراهيم بن عثمان أبو شيبة الكوفي ضعيف(٢) .

حدثني آدم بن موسىٰ ، سمعت البخاري قال : إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسي ، مولًىٰ لهم ، قاضي واسط ، سكتوا عنه(٣) .

(حدثنا أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيىٰ : فأبو شيبة الذي يروي عنه يزيد؟ قال : أبو هؤلاء؟ قلت : نعم ، يعني : بني أبي شيبة ، قال : ليس بثقة)(٤) .

(حدثني محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثني محمد بن عمران بن زياد ، سمعت أبا نصر الخليل بن محمد يقول : كنا نأتي أبا شيبة نكتب عنه بواسط ، فسمعته يقول لمتطبِّبٍ : ما تقول في السّمك؟ فقال : لا بأس به فكله ، قال : ما تقول في العسل بعده؟ قال : جيد فخذ منه ، قال : فشُربٌ أم لعقًا(٥)؟) .

٥٦- إبراهيم بن عطية الواسطي ، ثقفي

قال : حدثني آدم بن موسىٰ ، قال : سمعت البخاري يقول : إبراهيم بن عطية الواسطي الثقفي أبو إسماعيل ، عن يونس بن خباب ومغيرة ، عنده مناكير ، وكان هشيم يدلّس به(٦) .

---

(١) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٨٩) .
(٢) ينظر : «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١١٥) .
(٣) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣١٠) .
(٤) «تاريخ الدارمي» (ص ٢٤٢) .
(٥) كذا الجملة .
*[٥٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٥) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٩٧) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٧١) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣١٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠) : «كتب عنه أحمد بن حنبل ورمىٰ به وتركه النسائي» .
(٦) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣١١) .

قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : كان إبراهيم بن عطية من أهل واسط ، يروي حديثين عن مغيرة ، فلَقَّنَهما(١) هشيمَ ، ويعظل(٢) هو(٣) أحدهما لا أدري أي شيء هو ، والآخر : «النظر في مرآة الحجام دناءة» .

٥٧- إبراهيم بن الفضل المخزومي ، مديني

قال : حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري يقول : إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المديني المخزومي ، منكر الحديث ، يروي عن المقبري(٤) .

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، سمعت أبي يقول : إبراهيم بن الفضل ليس بقوي في الحديث ، ضعيف الحديث(٥) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيى قال : إبراهيم ابن الفضل ليس بشيء(٦) .

ومن حديث إبراهيم بن الفضل ، عن المقبري

---

(١) هكذا ضبطت في الأصل ، وفي (ظ) : «فلقيهما» ، وفي «اللسان» : «فتلقاهما» .

(٢) كذا قرأتها ، أو كذا توهمتها ، وإلا فهي مشتبهة في الأصل ، والكلام قلق ، وفي (ظ) : «يفضل» .

(٣) قال في «اللسان» (١/ ٣١٩) : «وقال العقيلي : عنده مناكير عن يونس بن خباب ومغيرة ، ونسبه واسطيا ثقفيا ، ونقل عن البخاري أن هشيما كان يدلسه ، وعن يزيد بن هارون أنه كان يروي حديثين عن مغيرة ، فتلقاهما هشيم ، فروى أحدهما عن مغيرة وأسقط إبراهيم ، وهو حديث : «النظر في مرآة الحجام دناءة» ، قال يزيد : والحديث - يعني : الثاني - لا أدري ما هو» .

*[٥٧] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٥) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٠) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٢٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٣) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩١) : «وهو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متابعة ، ضعفه أحمد ، وابن معين ، والدارقطني ، وقد وثقه ابن معين مرة ، وقال الثوري : «هو أثبت من مجالد»» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣١١) .

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٠٠) .

(٦) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٦١) .

○[٦٧] ما حدثنا به محمد بن زكريا البلخي ، قال : حدثنا محمد بن أبان البلخي ، قال : حدثنا عبد الله بن نُمير ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «الكلمة الحكيمة[(١)] ضالة الحكيم ، حيثما وجدها فهو أحق بها» .

○[٦٨] وحدثنا محمد ، قال : حدثنا محمد بن أبان ، قال : حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة قال : مر النّبيّ ﷺ بحائط مائل ، فأسرع المشي ، فقيل له : يا رسول الله ، كأنك خفت هذا الحائط ، قال : «إني أكره موت الفَوات» .

٥٨- إبراهيم بن محمد بن الحارث التيمي المدني

قال : حدثني آدم بن موسىٰ ، قال : سمعت البخاري قال : إبراهيم بن محمد (بن إبراهيم) بن الحارث التيمي ، لم يثبت حديثه ، روىٰ عنه موسىٰ بن عُبيدة ، ضعف[(٢)] لذلك[(٣)] .

○[٦٩] وحديثه حدثناه محمد بن موسى البلخي ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسىٰ ، قال : حدثنا موسىٰ بن عبيدة ، عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (بن الحارث) ، عن أبيه ، عن

○[٦٧] رواه الترمذي في «الجامع» (٢٨٧٩) من طريق عبد الله بن نمير ، به ، وقال : «هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإبراهيم بن الفضل المدني المخزومي يضعف في الحديث من قبل حفظه» .

(١) كذا كانت ، ثم غُيّرت إلىٰ : «الحِكْمة» .

○[٦٨] رواه أحمد في «المسند» (٨٧٨٧) من طريق إبراهيم بن الفضل ، به .

*[٥٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ١٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٤) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٢٦) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٨٠) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٤٠) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٣) : «ضعفه الدارقطني وغيره» .

(٢) كذا كانت ، ثم غُيّرت إلىٰ : «ضعيف» .

(٣) «الضعفاء» للبخاري (ص ١٧) .

○[٦٩] رواه القضاعي في «الشهاب» (٩٤٤) من طريق الثوري ، عن موسىٰ بن عبيدة ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، به . وليس في إسناده : «إبراهيم بن محمد بن إبراهيم» .

جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تجعلوني كقدح الراكب . . .» فذكر الحديث .

ولا يتابع عليه .

٥٩- إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عُمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عُمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق ، سمع (منه)[(١)] إبراهيم بن المنذر ، ويعقوب بن محمد ، فيه نظر ، قال : وأُراه ابنَ أبي ثابت[(٢)] ، سكتوا عنه .

٦٠- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني

قال : حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عفان السرخسي قال : خرج ابن عيينة علينا من منزله ، وكان منزله بقُعَيقِعان ، فقال : ألا فاحذروا ابن أبي رواد المرجئ ، لا تجالسوه ، واحذروا إبراهيم بن أبي يحيى ، لا تجالسوه[(٣)] .

حدثني علي بن أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الفهري ، قال : حدثنا أبو يحيى هارون بن عبد الله الزهري ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد قال : كنا نسمي إبراهيم بن أبي يحيى - ونحن نطلب الحديث - خرافةً .

---

*[٥٩] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ١١٢) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٥) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٨١) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٤٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٤) : «واه ، قال ابن عدي : «عامة حديثه مناكير»» .

(١) سقطت من (ظ) . راجع : «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٢) ، «الجرح» (٢/ ١٢٨) .

(٢) أي الذي يقال له : «إبراهيم بن أبي ثابت» .

*[٦٠] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ١٧) ، «الضعفاء» للبخاري (ص ١٧) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٢) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٥٣) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٣) : «متروك» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٣) : «تركه جماعة وضعفه آخرون للرفض والقدر» .

(٣) «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص ٢٠٤) .

قال : حدثنا محمد بن علي الصيرفي ، قال : حدثنا فرج بن عبيد - قاضي عبّادان ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي يحيىٰ ، وكان قدريا(١) .

قال : حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، حدثني بشر بن عُمر قال : نهاني مالك بن أنس عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ ، فقلت : من أجل القدر تنهاني؟ فقال : ليس هو في حديثه(٢) بذاك(١) .۩

حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني ، قال : حدثنا محمد بن المثنىٰ ، قال : حدثنا بشر بن عُمر قال : نهاني مالك [بن أنس] عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ ، قلت : من أجل القدر تنهاني؟ فقال : ليس هو في حديثه(٣) بذاك(٤) .

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال : سمعت إبراهيم بن أبي يحيىٰ يشتم بعض السلف .

حدثنا عبد الله بن محمد المروزي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك قال : سألت ابن المبارك ، قال : قلت : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ ، لم تركتَ حديثه؟ قال : كان مجاهرا بالقدر ، وكَادَ(٥) اسم القدر يغلب عليه ، وكان صاحب تدليس .

---

(١) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٥٣) .

(٢) أشار ناسخ (ظ) إلىٰ أنه في نسخة : «دينه» .

۩[ق/ ١٣]

(٣) كذا في الأصل ، وفي (ظ) : «دينه» ، وهي في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٣) عن محمد بن المثنىٰ ، كما في الأصل ، وظني أنها مصحفة ، وأن الصواب ما في (ظ) ، فقد جاءت كذلك في «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٨٥) ، «الضعفاء» (رقم ٨) ، وكذلك رواها ابن عدي في «الكامل» عن الجنيدي ، عن البخاري ، عن محمد ، وهي رواية الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد ، عن محمد بن المثنىٰ ، عند ابن أبي حاتم في «الجرح» في موضعين (١/ ١٩) ، (٢/ ١٢٦) .

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٢٣) .

(٥) في (ظ) : «كان» ، وهي عند مغلطاي كما في أصلنا ، وعند المزي والذهبي كما في (ظ) .

حدثنا إبراهيم بن موسى[١] ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت إبراهيم بن عَرعرة ، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سألت مالك بن أنس عن إبراهيم بن أبي يحيى ، أكان ثقة في الحديث؟ قال : لا ، ولا ثقة في دينه[٢] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، سمعت أبي يقول : حدثنا أبو جعفر الحَذّاء ، قال : قلت لسفيان بن عيينة : إن هذا يتكلم في القدر ، أعني : إبراهيم بن أبي يحيى ، فقال : عرفوا الناسَ بدعته ، وسلوا ربكم العافية[٣] .

حدثنا عبد الله ، سمعت أبي يذكر عن المُعَيطي ، عن يحيى بن سعيد قال : كنا نتهمه بالكذب ، يعني : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، قال أبي : كان قدري جهمي كل بلاء فيه ، يعني : إبراهيم بن أبي يحيى[٤] .

---

(١) تكررت رواية العقيلي عنه ولم ينسبه ، وهو : أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن جميل الأموي مولاهم ، أندلسي الأصل ، رحل إلى المشرق ، ثم استقر بمصر ، وتوفي بها سنة (٣٠٠ هـ) ، من شيوخ النسائي ، قال في «المشيخة» (رقم ٣٤) : «صدوق» .

وثقه ابن يونس ، وهو من رجال «التهذيب» ، وكان كثير التصحيف ، ومن لطيف ما جاء في ترجمته من «تاريخ ابن الفرضي» (١/ ١٣) بإسناده إلى الإمام قاسم بن أصبغ : «قال : سمعت إبراهيم بن موسى بن جميل يقرأ الجزء السادس من «المعارف» لابن قتيبة ، وقد قلبه بالتصحيف واللحن والخطأ ، فشق ذلك عليه حين رآنا أشد المشقة ، قال : وكنا نسخنا من كتابه بمصر كتاب البصريين من «تاريخ ابن أبي خيثمة» ، فلما قدمنا بغداد ، وشهدنا بنسختنا عند ابن أبي خيثمة ، فقرأها علينا ، ووجدناها مخطئة كلها ، حتى أنكرنا ، وقال : ما شأن كتابكم اليوم؟ فقلنا له : نسخناه من كتاب ابن جميل ، وقد قرئ على أهل مصر ، فقال : الحمد لله الذي لم يدخل كتابي عندهم صحيحا! ما كان أهل مصر يستحقون مثل هذا! ثم أخذنا كتابه ، وقابلنا به ، ولقد بقي علينا فيه بقايا لم تتم بعد ، ولا تتم أبدا ، قال قاسم : وأخبرني رجل من أهل مصر ، قال : سمعته يقرأ «غريب الحديث» لابن قتيبة على الناس ، فسمعته يقول في بيت زهير - بآرزة الفقارة : «بآرز الفقارة» من البروز .

يريد قول زهير يصف ناقته :

بآرِزةِ الفَقَارةِ لم يَخُنْها ... قِطاف في الركابِ ولا خِلاءُ

الآرِزَةُ من الإبل ، بالمدّ على فاعلة : القويّة الشديدة ، المجتمع بعضها إلى بعض ، أراد أنّها مُدمَجة الفَقار مُتداخلَتُه ، وذلك أقوى لظهرها ، والقِطاف : ضيق المشي أو البطء ، والخِلاء في الإبل كالحِران في الدواب» .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١٢٥) . (٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٢٩٠) .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٣٥) .

حدثنا عبد الله : سألت أبي عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، فقال : ثقة ، ولكن ابنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، ترك الناس حديثه[(١)] .

قال : حدثنا الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : سمعت أبا عبد الله ذكر إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، فقال : كان يأخذ حديث الناس فيجعله في كتبه ، ويرويه عنهم ، يدلسه ، فقيل له : من هذا؟ فقال : إبراهيم بن أبي يحيى[(٢)] .

حدثنا محمد بن عبد الحميد السهمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي : سألت يحيى بن معين عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، فقال : ليس بثقة[(٣)] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى يقول : كان إبراهيم بن أبي يحيى رافضي ، قدري[(٤)] .

وقال في موضع آخر : إبراهيم بن أبي يحيى كان كذابا ، وكان رافضيا قدريا[(٥)] .

حدثني زكريا بن يحيى الحلواني ، سمعت أبا داود صاحب أحمد بن حنبل يقول : إبراهيم بن أبي يحيى ، قدري رافضي كذاب[(٦)] .

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن القِرمِطي[(٧)] أبو عمرو ، حدثني يحيى الأسدي قال : سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يملي على رجل غريب ، فأملى

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٠٣) .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١٢٥) .

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٦٢) .

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٥٦) .

(٥) «تاريخ الدوري» (٣/ ٩٥) .

(٦) «سؤالات أبي داود» (ص ٣٦٢) .

(٧) كذا بكسر القاف ، نسبة إلى جده الأعلى عامر بن ربيعة ، قال الطبراني : «إنما نسبوا إلى القرامطة ؛ لأن النبي ﷺ رأى عامرا جدهم يمشي فقال : «إنه ليقرمط في مشيته»» ، وكذلك بكسر القاف في النسبة إلى المذهب المذموم . راجع : «الأنساب» .

عليه لأبي الحُويرث، عن نافع بن جبير، ثلاثين حديثا، فجاء بها من الحُسن شيءٌ عجبٌ، فقال ابن أبي يحيىٰ للغريب: هذه ثلاثين حديثا قد حدثتك بها، ولو ذهبت إلىٰ ذاك الحمار، فحدثك بثلاثة أحاديث، لفرحت بها، يعني: مالك[1].

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، سمعت يزيد بن هارون يكذّب خالد بن محدوج[2]، وزياد بن ميمون، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ.

(قال: حدثنا يحيىٰ بن عمران، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا عبد الوهاب بن موسىٰ بن عبد العزيز بن عُمر بن عبد الرحمن بن عوف قال: قال لي إسماعيل بن عيسى العباسي: قال أبو العباس - وكان من أورع[3] الناس: قال لي إبراهيم بن أبي يحيىٰ: غلامُك خيرٌ من أبي بكر وعمر).

٦١- إبراهيم بن محمد الثقفي، [مديني]

حدثني آدم بن موسىٰ، سمعت البخاري قال: إبراهيم بن محمد الثقفي، عن هشام بن أبي هشام، ولم يصح حديثه[4].

٥[٧٠] وهذا الحديث *حدثنا* به زكريا بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا هارون بن سعيد، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن إبراهيم بن محمد

---

(١) «طبقات المحدثين لأبي نعيم» (١/ ٣٩٥).

(٢) في (ظ): «مخدوج» بالخاء المعجمة، تصحيف، وهو من الضعفاء، ستأتي ترجمته في الكتاب.

(٣) ألحق في الحاشية: «مَن رأيت»، وهي ثابتة في نقل الحافظ في «التهذيب».

*[٦١] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٣٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٨٧)، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٥٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٤): «قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: «مجهول»».

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٢١).

٥[٧٠] رواه ابن ماجه في «السنن» (١٥٨٨) عن عائشة، من غير هذا الوجه.

الثقفي ، عن هشام بن أبي هشام ، عن أمه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ [قال] : «**ما من مسلم يصاب بمصيبة ، فيذكر مصيبته**[1] **وإن قدُم عهدها ، فيجدِّد لها استرجاعا ، إلا أحدث الله له ، وأعطاه مثل أجرها يوم أصيب بها**» .

○[٧١] **حدثناه** موسى بن عَلي الخُتُّلي[2] ، قال : حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عبد الله بن يحيى ، قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني محمد بن إبراهيم[3] الثقفي ، عن هشام بن أبي هشام ، عن عائشة . . . نحوه ، ولم يذكر : أمه .

٦٢- إبراهيم بن محمد العباسي

حديثه غير محفوظ ، ولا له أصل (من حديث الناس) .

○[٧٢] **حدثنا** أبو يحيى بن أبي مسرّة ، قال : حدثنا عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، قال : حدثني عمّي إبراهيم بن محمد ، عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : «**أكرموا الشهود ؛ فإن الله يستخرج بهم الحقوق ، ويدفع بهم الظلم**»[4] .

---

(١) ألحق بين السطور : «بي» ، ولا معنى لها هنا ، وليست في (ظ) .

○[٧١] لم نقف عليه من هذا الوجه .

(٢) كذا ، بخاء معجمة مضمومة ، وتاء مثناة مشددة مضمومة ، وفي (ظ) : «الحُبلي» ، تصحيف ، ضبط نسبته السمعاني في «الأنساب» ، الأمير في «الإكمال» (٣/ ٢٢٠) ، وذكر في «توضيح المشتبه» أنه بضم التاء ، ترجم له الخطيب (١٣/ ٥٤) ، وقد جاء على الصواب في مواضع أخرى من الكتاب .

(٣) كذا : «محمد بن إبراهيم» ، وهي رواية عبد الله بن يحيى ، عن سعيد ، رواها البخاري بعد الرواية الأولى في «التاريخ» (١/ ٣٢٢) . وانظر : «الشعب» (٩٦٩٦) .

*[٦٢] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٨٩) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٥٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٥) : «ليس بحجة» .

○[٧٢] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٢١٦ ، ٢١٧) من طريق ابن أبي مسرة ، به .

(٤) انظر ترجمة : «عبد الصمد بن علي الهاشمي» من الكتاب .

٦٣- إبراهيم بن محمد، شامي[١]

مجهول، وقع إلى أصبهان، وحديثه منكر[٢].

[٧٣] حدثناه محمد بن إبراهيم بن شبيب العسّال الأصبهاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، كتبنا[٣] عنه مع أبي مسعود، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يُعَزَّر فوق عشرة أسواط»**.

---

*[٦٣] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ١٨٩)، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٥٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٥): «حدث بأصبهان عن الوليد بن مسلم بحديث منكر في التعزير».

(١) كذا قال العقيلي، وبذلك ترجم له أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٧٥) فقال: «إبراهيم بن محمد، لا نعرف في نسبه زيادة»، ثم ساق له حديثًا من طريق محمد بن إبراهيم بن شبيب، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، كتبنا عنه مع أبي مسعود (الحافظ أحمد بن الفرات)، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، مرفوعًا: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه..» الحديث. اهـ.

وكذلك جاء في إسناد الطبراني لحديث الترجمة في «الأوسط» (٧/ ٢٩١)، وهو مثل إسناد العقيلي سواء، وبإسناده نفسه (٧/ ٢٩٢) حديث: «ما من عبد» الذي رواه أبو نعيم.

وهذا كله - والله أعلم - مقلوب عن محمد بن إبراهيم الشامي، والظاهر أنه انقلب على محمد بن إبراهيم العسال، والصواب: محمد بن إبراهيم الشامي، وهو: محمد بن إبراهيم بن العلاء أبو عبد الله الشامي، قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٠١): «محمد بن إبراهيم الشامي أبو عبد الله، شيخ كان يدور بالعراق، ويجاور عبادان، يضع الحديث على الشاميين، أخبرنا عنه أبو يعلى، والحسن بن سفيان، وغيرهما، لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، روى عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي عليه الصلاة والسلام قال: «لا تعزير فوق عشرين سوطا»، فيما يشبه هذا، مما لا أصول لها من كلام رسول الله ﷺ».

وترجم له ابن عساكر في «التاريخ» (٥١/ ٢٢٣)، وهو من رجال «التهذيب»، أما إبراهيم هذا فلم أر من تابع العقيلي على إفراده بالترجمة، إلا أبا نعيم؛ اتكاءً منهما على رواية محمد بن إبراهيم العسال. والله أعلم.

(٢) زاد في (ظ): «غير محفوظ».

[٧٣] رواه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٢٨) بمثل إسناد العقيلي، وعلقه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٠١).

(٣) في (ظ): «كتبناه».

٦٤- إبراهيم بن محمد بن عاصم

مجهول في النقل، حديثه غير محفوظ.

○ [٧٤] **حدثناه** أحمد بن داود القُومِسي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن هلال بن أبي معشر، قال: حدثنا أبي، عن إبراهيم بن محمد بن عاصم، عن أبيه، عن حذيفة بن اليمان، عن عروة بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**لقنوا موتاكم لا إله إلا الله**».

ولا يَتبيَّنُ[١] سماعُ بعضهم من بعض.

وفي هذا الباب أحاديث صحاح، (عن)[٢] غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ[٣].

٦٥- إبراهيم بن مسلم الهَجَري

حدثني آدم بن موسى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: كان ابن عيينة يضعف إبراهيم بن مسلم الهجري[٤]. ۩

---

*[٦٤] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ١٨٠)، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٤١). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٥): «لا يعرف من هو، وخبره منكر».

○[٧٤] رواه أبو نعيم في «المعرفة» (٤/ ٢١٨٩) من طريق محمد بن أبي معشر، وهو المنسوب في سند العقيلي، عن أبي معشر، عن إبراهيم، به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٢) من طريق منصور بن سُقير، عن أبي معشر، عن إبراهيم بن محمد بن عاصم بن محمد بن عروة بن مسعود الثقفي، عن أبيه، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ.. الحديث؛ فجعله من مسند حذيفة، ولم يذكر عروة.

وعند أبي نعيم: «عن أخيه»، تصحيف، وذكر في الحاشية أنه في نسخة: «أبيه»، وهو الصواب، وهو عند ابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ٤٦٢) على الصواب.

(١) في (ظ): «لا يتيقن».

(٢) سقطت من (ظ)، وزادها المحقق.

(٣) زاد في (ظ): «وإنما أنكرنا الإسناد».

*[٦٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ١٨)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٤)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤٦)، «الميزان» للذهبي (٧/ ٣٢٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٤): «لين الحديث رفع موقوفات»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٦): «ضعفه النسائي وغيره، وتركه ابن الجنيد».

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٢٦). ۩[ق/ ١٤]

قال : حدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي قال : قال سفيان : كان الهَجَري رفّاعا ، وكان يرفع عامّة هذه الأحاديث ، [فلما حدث بحديث «**أن نعبد**[١] **الأصنام**» ، قلت : أما هذا ، فنعم ، وقلت له : لا ترفع تلك الأحاديث][٢] .

حدثنا محمد بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : ما سمعت يحيى يحدث عن سفيان عن إبراهيم الهجري ، وكان عبد الرحمن يحدث عن سفيان عنه[٣] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيى يقول : إبراهيم بن مسلم الهجري ليس بشيء[٤] .

٦٦- إبراهيم بن المهاجر بن مسمار ، مدني

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري يقول : إبراهيم بن المهاجر بن مسمار المدني منكر الحديث[٥] .

ο[٧٥] ومن حديثه : ما حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار ، عن عُمر بن حفص بن ذكوان ، [عن] مولى الحُرَقة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن الله قرأ : ﴿طه﴾ و﴿يس﴾ (قبل أن يخلق آدم بألف سنة ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالت : طوبى لأمة ينزل هذا عليها ، وطوبى لأجواف يحمل**[٦] **هذا ، وطوبى لألسن تتكلم بهذا**») .

---

(١) كذا ، بالنون ، وفي (ظ) : «يعبد» ، بالياء التحتية ، ومثله في «المعرفة» للفسوي (٢/ ٧١١) ، وكلاهما له وجه صحيح في المعنى ، وفي المطبوع : «تعبد» بالتاء الفوقية ، خلاف (ظ) .

(٢) ألحقت في الحاشية بخط مغاير ، وهي ثابتة في (ظ) ، و«المعرفة» للفسوي (٣/ ٥٤) .

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١٣١) . (٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٧٧) .

*[٦٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ١٨) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٥) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٥٢) ، «الميزان» للذهبي (١/ ١٩٤) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٤) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٧) : «قال النسائي : «ضعيف»» .

(٥) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٢٨) .

ο[٧٥] رواه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٤٠٢) من طريق إبراهيم بن المنذر ، به .

(٦) كذا .

٦٧- [إبراهيم بن المهاجر الكوفي][(١)]

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي قال: قلت ليحيى: إن إسرائيل روى عن إبراهيم بن المهاجر ثلاثمائة، فقال: إبراهيم بن المهاجر لم يكن بالقوي[(٢)].

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت يحيى عن إبراهيم بن مهاجر، فقال: ضعيف[(٣)].

حدثنا محمد، قال: حدثنا صالح، عن علي قال: سئل يحيى بن سعيد عن إبراهيم بن مهاجر وأبي يحيى القتات، فضعفهما[(٤)].

حدثنا عبد الله قال: سألت أبي عن إبراهيم بن مهاجر، فقال: كذا، وكذا[(٥)].

حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: قال يحيى بن معين - عند عبد الرحمن بن مهدي: السُّدي وإبراهيم بن مهاجر ضعيفين، فغضب ابن مهدي غضبا شديدا، وقال: سبحان الله! أيش ذا، وأنكر ما قال يحيى[(٦)].

---

*[٦٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٧)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤٨)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٩٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٤): «صدوق لين الحفظ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٧): «قال سفيان وابن مهدي وأحمد: «لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال ابن المديني والنسائي: «ليس بالقوي»».

(١) سقط من الأصل، فدخلت ترجمة في ترجمة.

(٢) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤٨).

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٩).

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٤٥).

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٤١).

(٦) هذا القول في «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٤٤)، وجاء في «سؤالات المروذي» (ص ٧٤): «قال: سمعت أحمد يقول: تكلم يحيى بن معين، ويحيى بحضرة عبد الرحمن بن مهدي، فقال يحيى: «إبراهيم بن مهاجر - وذكر رجلا آخر - ضعيفين مهينين»، فحمل عليه عبد الرحمن حملا شديدا، قال المروذي: «وجعل أبو عبد الله يعجب من هذا الكلام ويقول: مهينين!»».

حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت رجلا من أهل بغداد من أهل الحديث، ثم قال: يحيىٰ بن معين[١] ذكرَ إبراهيم بن المهاجر والسُّدّي، فقال[٢]: كانا ضعيفين مهينين، فقال عبد الرحمن: قال سفيان[٣]: كان السُّدي رجل من العرب، وكان إبراهيم بن المهاجر لا بأس به[٤].

٦٨- إبراهيم بن المختار الرازي[٥]

حدثنا أحمد بن علي الأبار: سألت زُنَيج عن إبراهيم بن المختار، فقال: تركتُه، ولم يرضه[٦].

حدثني آدم بن موسىٰ قال: سمعت البخاري قال: إبراهيم بن المختار أبو إسماعيل التميمي، من أهل خُوَار[٧]، سمع محمد بن إسحاق[٨].

لا أدري كيف حديثه!.

٦٩- إبراهيم بن مهدي المصيصي

حدث بمناكير.

---

(١) أي: أبهم الرجل البغدادي أوّلًا فقال: «سمعت رجلًا»، ثم بيّنه فقال: «يحيىٰ».

(٢) في الأصل: «فقالا» خطأ. (٣) في (ظ): «كان سفيان يقول».

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص ٧٤).

*[٦٨] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٧)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٩١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٣): «صدوق ضعيف الحفظ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٥): «تركه زنيج، وقبله أبو حاتم، وقال البخاري: «فيه نظر»».

(٥) هو: أبو إسماعيل إبراهيم بن المختار التميمي الخواري، من أهل خوار الري.

(٦) «تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ١١٥).

(٧) كذا في الأصل، (ظ) بضم الخاء، وهي: خُوار الري. راجع: نسبة الخواري من «الأنساب»، «معجم البلدان».

(٨) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٢٩).

*[٦٩] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ١٩٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٤): «مقبول»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٧): «قال العقيلي: «حدث بمناكير»».

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن علي ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن مهدي جاء بمناكير[(١)] .

ه[٧٦] حدثنا الحسن بن علي الفارسي ، قال : حدثنا إبراهيم بن مهدي ، قال : حدثنا أبو حفص الأبار ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي ، عن أبي بُردة بن أبي موسى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **«أول من صُنعت له الحمّامات سليمان بن داود»**[(٢)] .

٧٠- إبراهيم بن معاوية الزيادي ، بصري

يُخالَف في حديثه[(٣)] .

ه[٧٧] حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن معاوية صاحب الزيادي ، قال : حدثنا هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ حجَر على معاذ مالَه ، وباعه في دَين كان عليه .

ورواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك[(٤)] .

---

(١) ينظر : «تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ١١٩) .

ه[٧٦] رواه الطبراني في «الأوسط» (١/ ١٤٦) ، «الأوائل» (رقم ١٢) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٦٠) من طريق إبراهيم بن مهدي المصيصي ، به ، بلفظ : «أول من صنعت له النورة ودخل الحمام سليمان بن داود . .» . وجاء في «الأوائل» : «إسماعيل بن عبد الله الكوفي» ، تصحيف ، صوابه : «إسماعيل بن عبد الرحمن» ، وهو على الصحة في «الأوسط» ، وستأتي ترجمته .

(٢) أعاده العقيلي ، عن الحسن الفارسي وأحمد بن محمد الحاطبي ، عن إبراهيم ، في ترجمة : إسماعيل الأودي من الكتاب .

*[٧٠] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ١٩٣) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٦٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٦) : «ضعفوه ، بصري» .

(٣) في (ظ) : «لا يتابع على حديثه» .

ه[٧٧] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٩٣٩) من طريق إبراهيم بن معاوية ، به .

(٤) رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠) من طريق الإمام أحمد ، عن عبد الرزاق ، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٣١) ، ورواه إسحاق بن راهويه كما في «إتحاف الخيرة» (٤/ ٢٩١) ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كان معاذ . .» .

وقال الليث : عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن كعب بن مالك .

وقال ابن وهب : عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، أنّ معاذا كثُر دينه في عهد رسول الله ﷺ .

وقال ابن لهيعة[1] : عن يزيد بن أبي حبيب وعُمارة بن غَزية ، عن ابن شهاب ، عن ابن كعب بن مالك ، عن كعب بن مالك ، أن معاذ إدَّانَ وهو غلام شاب . . . (فذكره) .

والقول [ما قال][2] يونس ومعمر .

٧١- إبراهيم بن هُدبة أبو هُدبة ، واسطي

يرمىٰ[3] بالكذب .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيىٰ يقول : قدم أبو هدبة ، فاجتمع عليه الخلق ، فقالوا له : أخرج رجليك ، فقالوا ليحيىٰ : لِم قالوا له : أخرج رجليك؟ قال[4] : كانوا يخافون أن تكون رجله رجل حمار ، أن يكون شيطان[5] .

حدثنا محمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، سمعت يحيىٰ بن معين قال : كان أبو هدبة يقول : حدثنا أنس ، عن النبي ﷺ . فقال هشيم : لو كان شعبة حيا استعدىٰ عليه[6] .

---

(١) في المطبوع : «ابن ربيعة» ، تصحيف ، وهو على الصحة في (ظ) لا يشتبه . وانظر : النص بتمامه عن العقيلي في «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٤/ ١٣١ رقم ٢٤٦٨) ، وروايته عن يزيد وعمارة بن غزية عند الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٣٠٩) ، وجاء فيه : «يزيد ، عن عمارة ، وهو تصحيف ، ورواه أحمد من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد - وحده ، عن ابن شهاب» .

(٢) ألحقت بين السطور .

*[٧١] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٦) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ٢٥٤) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١١٣) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤١) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٥٧) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٩) : «ساقط متهم ، قال الدارقطني : «متروك» ، وقال أبو حاتم : «كذاب»» .

(٣) في المطبوع : «رمي» خلاف (ظ) ، ففيها : «يرمىٰ» لا تشتبه ، فالألف رسمت ممدودة .

(٤) في الأصل : «قالوا» خطأ . وانظر : الدوري (رقم ٤٦٦١) .

(٥) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٣٣) ، وانظر الباب الثلاثين من مقدمة «الكامل» لابن عدي .

(٦) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٤١) .

ه[٧٨] ومن حديثه : ما حدثنا عبيد بن محمد الكَشْوَري[(١)] ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الخشاش[(٢)] ، قال : حدثني يحيىٰ بن رُومي[(٣)] ، قال : حدثنا إبراهيم بن هدبة ، قال : حدثني أنس بن مالك قال : نهىٰ رسول الله ﷺ عن الصلاة في الحمام ، وعن السلام على بادي العورة .

٧٢- إبراهيم بن هَراسة أبو إسحاق الشيباني ، كوفي

حدثنا محمد بن عبد الحميد السهمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي قال : سألت يحيىٰ بن معين عن إبراهيم بن هَراسة ، فقال : كذاب .

حدثني آدم بن موسىٰ ، قال : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري قال : إبراهيم بن هراسة أبو إسحاق الشيباني الكوفي متروك الحديث ، تكلم فيه أبو عبيدٍ وغيره ، كان مروان الفزاري يقول : أبو إسحاق الشيباني[(٤)] .

حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني : سألت أبا داود عن إبراهيم بن هراسة ، فقال : ترك الناس حديثه[(٥)] . ۩

ه[٧٨] رواه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٥/ ١٠٢) من طريق الخضر بن أبان ، عن إبراهيم بن هدبة أبي هدبة ، عن أنس بن مالك ، مرفوعًا : «لا صلاة في الحمام ، ولا يسلم علىٰ بادي العورة في الحمام» .

(١) بفتح الكاف أو كسرها ، وسكون الشين ، وفتح الواو ، وراء ، نسبة إلىٰ كشور ، قرية بصنعاء اليمن .

(٢) كذا في الأصل ، (ظ) بالخاء المعجمة ، وشينين معجمتين بينهما ألف ، وفي «المشتبه» للذهبي ، «التبصير» لابن حجر : «محمد بن عبد الله بن القاسم الحشاش ، بالحاء المهملة ، يروي عن عبد الرزاق» .

(٣) كذا في الأصل مجودة براء مهملة ، وعليها علامة الإهمال ، مضمومة ، وفي المطبوع : «دومي» بالدال ، خلاف (ظ) ، فهو فيها بالراء ، وعليها علامة الإهمال ، ولم أر ناسخها يضعها على الدال ، ولم أهتد إليه .

*[٧٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ١٨) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٩) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٩٦) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٠٠) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٩) : «تركوه ، ورماه أبو عبيد بالكذب» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٣٣) .

(٥) «سؤالات الآجري» (ص ١٨٣) .

۩[ق/ ١٥]

٧٣- إبراهيم بن يزيد الخُوزي، مكي

قال: حدثنا عبد الله بن محمد[(١)] بن سعدويه المروزي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عبد الملك قال: سألت ابن المبارك عن حديث لإبراهيم بن يزيد الخوزي، فأبى أن يحدثني به[(٢)].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إبراهيم بن يزيد [المكي] الخوزي[(٣)].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى يقول: إبراهيم بن يزيد المكي، هو: الخوزي، وليس بثقة[(٤)].

وفي موضع آخر: ليس بشيء[(٥)].

قلت ليحيى بن معين: كان خوزي؟ قال: لا، ولكنه مكي، وكان ينزل شِعب الخُوز، وليس بشيء[(٦)].

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا عبد الرحيم بن خازم[(٧)] البلخي، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: (سمعت) ابن المبارك، وسئل عن حديث

---

*[٧٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ١٨)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٧)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٩٥)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٦٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٥): «متروك الحديث»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٣٠): «قال أحمد والنسائي: «متروك»».

(١) في الأصل، (ظ): «أحمد»، تصحيف، وهو إسناد دائر في الكتاب، روى العقيلي عنه، عن أحمد بن عبد الله بن بشير مسائل سفيان بن عبد الملك لابن المبارك، وعنه، عن الجوزجاني مسائل لأحمد، وهو: عبد الله بن محمد بن سعدويه أبو محمد المروزي، ويأتي أيضًا باسم عبد الله بن سعدويه، وعبد الله بن محمد المروزي.

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١٤٦).

(٣) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٦٧).

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ١١١).

(٥) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٣٩).

(٦) «تاريخ الدوري» (٣/ ١١٦).

(٧) في المطبوع بالحاء المهملة، تصحيف، وقد سبق التنبيه على ذلك في مقدمة المصنف.

لإبراهيم بن يزيد الخوزي ، فقال له عبد العزيز بن أبي رِزمة : حدِّثنا بـه ، فقـال : هـاه ، تأمرني أن أرجع في حديث قد تبت فيه ؛ قال : يعني : أنه ترك حديثه(١) .

حدثني آدم ، قال سمعت البخاري قـال : إبـراهيم بـن يزيـد أبـو إسـحاق الخـوزي سكتوا عنه(٢) .

ㅇ[٧٩] ومن حديثه : ما **حدثنا** محمد بن إسماعيل بـن سـالم ، قـال : حـدثنا إسـحاق بـن سليمان الرازي ، قال : حدثنا إبراهيم بن يزيـد الخـوزي ، عـن عطـاء ، قـال : سـمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن العبد إذا قام في الصلاة فإنه بين عيني الرحمن ، فإذا التفت قال له الرب : يا ابن آدم ، إلى من تلتفت ، إلى خير لـك منـي؟! ابـنَ آدم ، أقبـل عـلى صلاتك ، فأنا خير لك ممن تلتفت إليه**» .

حدثناه إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عـن ابـن جـريج ، عـن عطـاء ، قـال سمعت أبا هريرة يقول : إذا صلى أحدكم فلا يلتفت ؛ فإنه يناجي ربّه ، إن ربّـه أمامـه ، وإنه يناجيه فلا يلتفت .

قال عطاء : وبلغنا أن الرب ﷻ يقول : يا ابن آدم ، إلى من تلتفت ، أنا خير لـك ممـن تلتفت إليه .

هذا أولى من حديث إبراهيم .

ㅇ[٨٠] (**حدثنا** أحمد بـن داود القُومِـسي ، قـال : حـدثنا محمـد بـن حميـد ، قـال : حـدثنا إسحاق بن سليمان ، عن عُمر بن قيس المكي ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقـول :

---

(١) هذا القول بنحوه في «سؤالات البرذعي» (ص ٥٤٤) . وألحق بين السطور : «الله» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٣٦) .

ㅇ[٧٩] ورواه البزار (كشف الأستار : ١/ ٢٦٨) عن يوسف بن موسى ، والثعلبي النيسابوري في «التفسير» (٧/ ٣٨) من طريق محمد بن الصباح - كلاهما ، عن إسحاق بن سليمان ، عن إبراهيم ، به .

وقال البزار : «رواه طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، موقوفًا» .

ㅇ[٨٠] رواه البزار في «المسند» (١٦/ ٢٠٠) من طريق إسحاق بن سليمان ، بـه ، إلا أن فيـه : «إبـراهيم بـن يزيد» بدل : «عمر بن قيس» .

سمعت أبا هريرة يقول: قال النبي ﷺ: «**إنّ العبد إذا قام إلى الصلاة فإنما هو بين عيني الرحمن، فإذا التفت يقول الله تبارك وتعالى: إلى من تلتفت، إلى من هو خير**[(1)] **لك مني تلتفتُ؟! ابنَ آدم، أقبل عليّ، فأنا خير لك ممن تلتفت إليه**».

هو[(2)] عمر بن قيس دون إبراهيم بن يزيد)[(3)].

٧٤- إبراهيم بن أبي حية المكي

وهو: ابن اليسع بن أسعد.

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري قال: إبراهيم بن أبي حية المكي، وهو: إبراهيم بن اليسع بن أسعد، أبو إسماعيل المكي، عن هشام بن عروة، منكر الحديث[(4)].

ο[٨١] ومن حديثه: ما *حدثناه* محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: استأذنت النبي ﷺ في بناء كنيف بمنى، فلم يأذن لي.

ο[٨٢] *قال*: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي حية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**لا يزال الدين واصبا ما بقي من قريش عشرون رجلا**».

ولا يتابع عليهما.

---

(١) مطموسة بالأصل.

(٢) كذا، وظني أن الصواب: «وعمر دون إبراهيم».

(٣) راجع: «فتح الباري» لابن رجب (٤/ ٣١٥).

*[٧٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ١٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٠)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٨٥)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٥٧)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٤٨).

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٢٨٣).

ο[٨١] رواه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٧٦) من طريق أبي بشر العبدي، عن الحميدي، به.

ο[٨٢] رواه البزار في «المسند» (١١/ ٣٦٢) من طريق نعيم بن حماد، به.

٧٥- إبراهيم بن يوسف بن [أبي][(١)] إسحاق السبيعي[(٢)]

حدثنا محمد، قال: حدثنا عباس، سمعت يحيى بن معين قال: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ليس بشيء[(٣)].

٧٦- إبراهيم بن يزيد بن قُديد

عن الأوزاعي، في حديثه وهمٌ وغلطٌ.

○ [٨٣] حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم، قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قُديد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين؛ فإن الله جاعل من ركعتيه في بيته خيرا**».

○ [٨٤] حدثنا محمد، قال: [حدثنا] العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا سعد، قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن

---

*[٧٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٧)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٨٤)، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٠٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٥): «صدوق يهم»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٣٠): «قال أبو داود: «ضعيف». وقال النسائي: «ليس بالقوي»».

(١) سقطت من الأصل.

(٢) زاد في (ظ): «كوفي».

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣١٣).

*[٧٦] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٦)، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٠٣)، «اللسان» لابن حجر (١/ ٣٨٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٩): «لينه العقيلي، وله حديث موضوع».

○[٨٣] رواه ابن ماجه في «السنن» (١٠٨٢) من وجه آخر عن أبي هريرة بذكر ركعتي المسجد فقط.

○[٨٤] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٤) من طريق أبي المغيرة، عن الأوزاعي، به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، إلا الأوزاعي، تفرد به: أبو المغيرة، ورواية الناس عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر». اهـ.

أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث دعوات مستجابات، لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده**».

أما (الحديث) الأول، فلا أصل له من حديث الأوزاعي(١).

(وروى عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عَمرو بن سُليم الزرقي، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين**»، هذا حديث ثابت)(٢).

وأما (الحديث) الثاني (فخطأ)، رواه هشام الدستوائي، وأبان، والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، قال الأوزاعي: عن رجل من أهل المدينة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... بالقصة.

○[٨٥] *وحدثناه* إبراهيم بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو عاصم، عن الحجاج بن أبي عثمان الصوّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث دعوات مستجابات: دعوة المسافر، ودعوة الصائم، ودعوة المظلوم**».

هكذا قال حجاج الصواف: «**دعوة الصائم**»، وأما الأوزاعي، وهشام، وأبان، فرووه بلفظ إبراهيم بن قديد سواء.

٧٧- إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، سألت أبي: عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر؟ فقال: أبوه أقوى في الحديث منه(٣).

---

(١) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٦).

(٢) ما بين القوسين بدله في (ظ): «وحديث أبي قتادة - عن النبي ﷺ في الركعتين عند دخول المسجد - ثابت». والحديث في «الصحيحين».

○[٨٥] رواه الترمذي في «الجامع» (٣٧٣٣) من طريق أبي عاصم، به، إلا أنه سمى محمد بن علي أبا جعفر، قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن، وأبو جعفر الرازي هذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير، يقال له: أبو جعفر المؤذن، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث، ولا نعرف اسمه».

*[٧٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ١٨)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٢٨)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٦٥)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٦٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٥): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٧): «ضعفوه».

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٤١).

قال : حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيىٰ بن معين يقول : إبراهيم بن مهاجر ضعيف ، وابنه إسماعيل ضعيف[1] .۞

حدثني آدم بن موسىٰ قال : سمعت البخاري قال : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبيه ، وعبد الملك بن عُمير ، روىٰ عنه أبو نعيم ، في حديثه نظر[2] .

(وحدثنا عبد الرحمن بن الفضل ، عنه[3] في (الكتاب الكبير) ، قال : منكر الحديث)[4] .

ه[٨٦] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا خلف بن تميم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال : سمعت أبي ذكر عن عبد الله بن بَابَاه ، عن عبد الله بن عَمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «مكةُ مباحٌ[5] ، لا تُباع رباعها» .

لا يتابع عليه .

٧٨- إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي ، كوفي

قال : حدثنا عبد الله بن الحسن ، عن علي بن المديني قال : أبو يحيى التيمي ضعيف .

وحدثني آدم بن موسىٰ ، سمعت البخاري قال : إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي ، كوفي ، يحدّث عن مخارق ومطرف ، قال ابن نمير : هو ضعيف جدا[6] .

---

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٤٥) . ۞[ق/ ١٦]

(٢) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٤٢) . (٣) أي : عن البخاري في «التاريخ الكبير» .

(٤) في (ظ) : «وقال في كتاب «الكبير» : فذكر الحديث» ، قوله : «فذكر» ، تصحيف .

ه[٨٦] رواه الدارقطني في «السنن» (٣٠١٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به .

(٥) كذا بالباء والحاء المهملة ، وهي في (ظ) من غير تنقيط ، وفي المطبوع : «مناخ» بنون وخاء معجمة ، خلاف (ظ) ، وفي «إتحاف المهرة» (٩/ ٥٤٣) عن الدارقطني والحاكم كأصلنا ، وفي «الأوسط» لابن المنذر (٦/ ٣٩٠) ، والمطبوع من الدارقطني (٣/ ٥٨) ، والحاكم (٢/ ٥٣) : «مناخ» بالنون والخاء المعجمة ، وفي «أخبار مكة» للفاكهي (٣/ ٢٤٣) : «مكة مباح - أو : مناخ» على الشك .

*[٧٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ١٩) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٠) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٢٩) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٠١) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٥٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٦) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٧) : «مجمع على ضعفه ، وقال ابن عدي : «يكتب حديثه»» .

(٦) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٤٢) .

٧٩- إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي ، بصري

عن ابن عون .

ليس لحديثه أصلٌ مسندٌ ، إنما هو موقوف من حديث ابن عون .

ه[٨٧] حدثناه يوسف بن موسى ، قال : حدثنا حفص بن عَمرو[١] الرَّبالي ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي ، قال : أخبرنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة [رفعه][٢] قال : «**من سئل عن علم فكتمه جيء[٣] به يوم القيامة ملجم بلجام من نار**» .

(حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن الفرح ، قال : حدثنا أبو كامل ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار)[٤] .

٨٠- إسماعيل بن إبراهيم القرشي

يقال : حمصي ، في حديثه وهم .

---

*[٧٩] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٣٧١) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٥) : «لين الحديث» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٨) : «رفع حديثا موقوفا في كتمان العلم» .

ه[٨٧] رواه ابن المقرئ في «المعجم» (٢٢٨) ، وابن سمعون (ت ٣٨٧ هـ) في «الأمالي» (ص ١٢٠ رقم ٥٨) كلاهما من طريق أبي عُمر حفص بن عمرو ، عن إسماعيل ، به . وعندهما : «قال أبو عمر : سئل عن هذا الحديث معاذُ بن معاذ القاضي ، فلم يعرفه من حديث ابن عون ، فقال : من حدث به؟ فقالوا : إسماعيل الكرابيسي ، فقال : ثقة» . ورواه أبو طاهر المخلص (ت ٣٩٣ هـ) في «الفوائد» (رقم ٣٢/ انتخاب ابن أبي الفوارس) من طريق حفص بن عمرو ، عن إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، رفعه مرة ، ومرة لم يرفعه .

(١) في المطبوع : «عُمر» ، تصحيف ، وقد صُححت في (ظ) ، فوضعت على العين فتحة ، وألحقت الواو ، وجعل كسرتين تحت الراء ، وهو من رجال «التهذيب» .

(٢) ملحقة بين السطور بخط الناسخ.

(٣) في (ظ) : «جُرّ به» ، والظاهر أنه تصحيف .

(٤) بدلها في (ظ) : «قال : وهذا الحديث رواه عمار بن زاذان الصيدلاني ، عن علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . نحوه ، بإسناد صالح» .

*[٨٠] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٣٧٢) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٠١) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٨) : «في حديثه وهم» .

٥[٨٨] **حدثنا** أحمد بن عمرو[(١)]، قال: حدثنا (محمد بن) يحيى بن أبي عمر[(٢)]، قال: حدثنا يوسف بن خالد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الحمصي، عن الزهري، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: «**لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين**».

وهذا الحديث رواه يونس، وعُقيل، وسعيد بن عبد العزيز[(٣)]، وابن أخي الزهري، وأسامة بن زيد[(٤)]، ويزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

ورواه زمعة بن صالح، (وصالح بن أبي الأخضر)[(٥)] عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر.

ورواه معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

٥[٨٨] لم نقف عليه من هذا الوجه.

(١) كتب بين السطور فوق أحمد: «محمد بن»، وفي آخره: «الحمصي»، وشبيه أن تكون بخط الناسخ، ليكون: محمد بن أحمد بن عمرو الحمصي، ولم أهتد إليه، ولعله: محمد بن أحمد بن عمرو بن حميد بن الأبح الكندي الحمصي، المذكور في «تاريخ دمشق»؛ فهو من هذه الطبقة، وإلا فالعقيلي قد روى عن العدني محمد بن يحيى بواسطة أحمد بن عمرو بن مسلم، وهو: أبو بكر المكي الخلال، في موضعين، في ترجمة: بلهط بن عباد، وثمامة بن عبيدة، وروى عن ثلاثة أنفس غير أحمد هذا، عن العدني؛ لذلك لم أجزم بخطأ الزيادة، وهو في (ظ): «أحمد بن عمرو».

(٢) في (ظ): «يحيى بن أبي عمر»، خطأ، وهو: «العدني».

(٣) عند ابن حبان (رقم ٦٦٣)، والطبراني في «الأوسط» (٧/ ٣٤)، وغيرهما، وفيه قصة.

(٤) عند المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٦١١)، وابن المقرئ في «المعجم» (١١٧٨)، والخرائطي في «المكارم» (٥٢٤).

(٥) رواية زمعة وصالح عند ابن عدي في ترجمة زمعة، وقال: «ذكر ابن أبي الأخضر عن الزهري أغرب من ذكر زمعة في هذا الحديث، وذاك أن حديث زمعة قد رواه عنه أبو نعيم، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، وروي عن علي بن قادم، عن زمعة، عن الزهري، عن أنس، ومن رواية ابن أبي الأخضر، لا أعرفه إلا من حديث معافى بن عمران عنه». بل رواه عنه وكيع أيضا عند الحكيم في «النوادر» (رقم ٣٣٠)، وانظر: «علل الرازي» (٢٣٨٦)، وصالح بن عمر الواسطي عند ابن عساكر في «التاريخ» (٥٥/ ٣٧٣)، وانظر: «علل الرازي» (٢٥١٤)، ورواه تمام في «الفوائد» (٢/ ١٤٢)، وابن المقرئ في «المعجم» (١٠٤٣) - كلاهما - من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، عن يونس بن خباب، عن إبراهيم التيمي وصالح بن أبي الأخضر.

وذكر محمد بن يحيى[١] : أن المُوقَّري حدث به ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، غير مرفوع[٢] .

o[٨٩] وقد حدثني عَمرو بن أحمد بن عمرو بن السّرح ، قال : حدثنا موسى بن محمد البلقاوي[٣] ، قال : حدثنا المُوَقَّري ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . بهذا .

والمحفوظ روايتُهم عن سعيد ، وسائر ذلك خطأ .

وقد حدث إسماعيل هذا ، عن الزهري وعطاء بمناكير .

٨١- إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل المُلائي ، كوفي

في حديثه وهم واضطراب ، وله مع ذاك مذهب [سوء][٤] (خبيثٌ) .

o[٩٠] قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا أبو إسرائيل ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال قال : قال (لي) رسول الله ﷺ : **«لا تُثوِبَنّ[٥] في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر»** .

---

(١) الذهلي .

(٢) علقه البزار في «مسنده» (١٤/ ٢١٠) فقال : «ورواه الوليد بن محمد (الموقري) ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، والحديث حديث أبي هريرة» .

o[٨٩] لم نقف عليه من هذا الوجه ، وهو عند البخاري (٦١٣٧) ، ومسلم (٣١١٥) من وجه آخر عن الزهري ، به .

(٣) هذا وشيخه الموقري الوليد بن محمد هالكان ، وسيأتيان في هذا الكتاب .

*[٨١] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ١٩) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٢) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٣٠) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٦٧) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٧) : «صدوق سيئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع» ، وقال الذهبي في «المغني» (٢/ ٧٧٠) : «ضعفوه . وكان يكفر عثمان رضي الله عنه» .

(٤) ملحقة بين السطور .

o[٩٠] رواه الترمذي في «الجامع» (١٩٨) من طريق أحمد بن منيع ، به .

(٥) **التثويب** : هو هنا قول المؤذن : الصلاة خير من النوم . مرتين . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

ο[٩١] حدثناه يعقوب بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم - أو عن الحسن بن عُمارة، عن الحكم - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أثوّب في شيء من الصلاة إلا في الفجر.

رأيت في كتاب محمد بن مسلم بن وارة، أخرجه إليّ ابنه بالري قال: قال لي أبو الوليد: مررت يوما على باب أبي إسرائيل، فإذا رباح(١) قاعدٌ، فقلت: ما أقعدك؟ فقال: بلغني حديث عن هذا فلم أتمالك، وإذا هو قد ذكر حديث بلال في التثويب، فاستأذنت على أبي إسرائيل، فأذن لنا، فلم أزل ألطف به، فلما قمنا، قلت له: شيئا اختلفنا فيه؟ قال: وما هو؟ فذكرت ذلك، فقال: حدثنا الحكم، عن ابن أبي ليلى - أو: الحسن بن عُمارة - عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، أن النبي ﷺ قال لبلال...

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل العَبسي الملائي الكوفي، عن الحكم وعطية، ضعّفه أبو الوليد، قال: سألته عن حديث ابن أبي ليلى، عن بلال، وكان يرويه عن الحكم في الأذان، فقال: سمعته من الحكم - أو: الحسن بن عُمارة(٢).

ο[٩٢] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا أبو إسرائيل الملائي، قال: حدثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: وُجد قتيل بين قريتين، فأمر النبي ﷺ، فقيس إلى أيهما كان أقرب، فوُجد أقرب إلى أحدهما بشبر(٣)، قال: فكأني أنظر إلى شبر رسول الله ﷺ، فضمّن النبي ﷺ مَن كانت أقرب إليه.

ο[٩١] رواه ابن ماجه في «السنن» (٦٨٠) من طريق أبي إسرائيل، عن الحكم، به.
وعبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٤٧٣) من طريق الحسن بن عمارة، عن الحكم، به.

(١) كذا بالباء الموحدة وفتح الراء، وفي (ظ): «رياح» بمثناة تحتية، وكذلك ورد في نقل «تهذيب الكمال»، «البدر المنير» (٣/ ٣٦٣).

(٢) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٤٦).

ο[٩٢] رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٢٩) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

(٣) في الأصل: «بسير» بالسين المهملة ومثناة تحتية، وظني أنه تصحيف بدليل ما بعده، وفي (ظ): «بشبر»، وكذلك جاء في رواية ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٢٩)، وابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣١٦) - كلاهما - من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، وفي رواية أحمد، والطيالسي، والبزار، وغيرهم.

ما جاء به غيرُه ، وليس له أصلٌ .

حدثنا معاذ بن المثنى : سألت علي بن المديني عن أبي إسرائيل الملائي ، قال : سألت يحيى بن سعيد عنه فقال : لم يكن في حديثه[1] بذاك ، وكان يذكر عثمان .

حدثنا محمد بن عيسى الهاشمي ، قال : حدثنا عَمرو بن علي قال : سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث أبي إسرائيل الملائي ، فأبى أن يحدثني عنه ، وقال : كان يشتم عثمان[2] .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا عفان قال : زعم لي بَهزٌ أنه سمع أبا إسرائيل الملائي يقول : إن عثمان كفر بما أنزل الله[3] .

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري قال : أبو إسرائيل الملائي ، إسماعيل بن أبي إسحاق ، كوفي ، تركه ابن مهدي ، وكان يشتم عثمان[4] .

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن أبي إسرائيل الملائي ، فقال : هو كذا ، قلت : ما شأنه؟ قال : إنه خالف الناس في أحاديث ، وكأنه عنده ، قلت : إن بعض من[5] قال : هو ضعيف ، قال : لا ، خالف في أحاديث[6] .

حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني ومحمد بن زكريا البلخي ، قالا : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن أبي إسرائيل شيئا قطّ .

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : سئل يحيى بن معين عن أبي إسرائيل ، فقال : أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه[7] .

وفي موضع آخر : سمعت يحيى يقول : أبو إسرائيل اسمه : إسماعيل ، ضعيف[7] ۩ .

(١) في (ظ) : «دينه» .
(٢) «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٣٠) .
(٣) «سؤالات الآجري» (ص ٢٤٣) .
(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٤٦) .
(٥) كذا في الأصل ، «العلل» لعبد الله (٢٥٣٩) ، «تهذيب الكمال» ، ولعل الصواب : «بعضهم» .
(٦) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٤٨) .
(٧) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٦٧) .

۩[ق/ ١٧]

٨٢- إسماعيل بن إسحاق الأنصاري

كوفي، كان بمصر، منكر الحديث.

٥[٩٣] ومن حديثه: ما حدثناه يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الأنصاري الكوفي الأحول، قال: حدثنا مسعر بن كدام، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«من غدا(١) يطلب العلم صلّت عليه الملائكة، وبورك له في معيشته، ولم يُنتَقَص من رزقه، وكان مباركا عليه»**.

هذا حديثٌ باطل ليس له أصل (من حديث مسعر، ولا غيره)، وليس هذا الشيخ ممن يقيم الحديث.

٨٣- إسماعيل بن أبان الغنوي، كوفي

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: إسماعيل بن أبان، عن هشام بن عروة، متروك الحديث، تركه أحمد، وكنيته أبو إسحاق، كوفي(٢).

حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن إسماعيل بن أبان الغنوي، فقال: كتبنا

---

*[٨٢] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١٥٨)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٧٧)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٠٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٨): «منكر الحديث، قاله العقيلي».

٥[٩٣] رواه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣١٤)، وابن بشران في «الأمالي» (٧٥٢)، وغيرهما، لكن من طريق يحيى بن هاشم السمسار، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، به.

ولم أقف على رواية إسماعيل.

(١) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

*[٨٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ١٩)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٣٦)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٠٢)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٥): «متروك رمي بالوضع»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٧): «كذاب».

(٢) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٤٧).

عنه، عن هشام بن عروة وغيره، ثم حدث بأحاديث الخُضرة[١] أحاديثَ موضوعة، فتركناه[٢].

٨٤- إسماعيل بن رافع المديني، مولى مزينة

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عَمرو بن علي قال: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن إسماعيل بن رافع بشيء قط، قال يحيى: وقد رأيته[٣].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن رافع ليس بشيء[٤].

٨٥- إسماعيل بن زكريا أبو زياد الخُلْقاني

حدثني محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثني عبد الملك بن عبد الحميد[٥] الميموني، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن زكريا ضعيف، وقلت لأبي عبد الله

---

(١) في الأصل، (ظ): «الخضر»، وشكّله في (ظ) بكسر الخاء، وهو خطأ، فالمراد حديث: «السابع من ولد العباس يلبس الخضرة»، انظر: «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٢١١، رقم ٤٩١٢)، «الجرح»، وسائر كتب الضعفاء، وجاء نص العقيلي في «التعديل» للباجي (١/ ٣٤٢/ ٣٤٣) على الصواب.

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢١١).

*[٨٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٣١)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٥٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٨٤)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٧): «ضعيف الحفظ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٠): «ضعفوه جدا، قال الدارقطني والنسائي: «متروك»».

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٨).   (٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ٦٣).

*[٨٥] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٥١٧)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٨٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٧): «صدوق يخطئ قليلا»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨١): «صدوق شيعي. قال الميموني: قلت لأحمد بن حنبل: كيف هو؟ قال: «أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث، ولكنه ليس ينشرح الصدر له». قال الميموني: «وسمعت ابن معين يضعفه». وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: «حديثه مقارب». وعن ابن معين أيضا: «هو ثقة».

(٥) (ظ): «محمد»، تصحيف، وهو: عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري ثم الرقي أبو الحسن الميموني.

أحمد بن محمد بن حنبل : إسماعيل بن زكريا كيف هو؟ فقال لي : أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مُقارِبُ الحديث ؛ ولكنه ليس ينشرح الصدر له ، هو شيخ ليس يعرف هكذا ؛ يريد بالطلب (١) .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، سمعت أبي يقول : إسماعيل بن زكريا الخلقاني حديثه حديثٌ مُقارِبٌ (٢) .

حدثني محمد بن أحمد ، قال : حدثني إبراهيم بن الجنيد ، قال : حدثني أحمد بن الوليد بن أبان ، حدثني حسين بن حسَن ، قال : حدثني خالي إبراهيم ، قال : سمعت إسماعيل الخلقاني شَقُوصا يقول : الذي نادىٰ من جانب الطور عبدَه علي بن أبي طالب ، قال : وسمعته يقول : ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ﴾ [الحديد : ٣] : علي بن أبي طالب (٣) .

٨٦- إسماعيل بن سُميع الحنفي ، كوفي

قال : حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا محمد بن حُميد ، قال : حدثنا جرير قال : كتبت حديث إسماعيل بن سميع ، فقيل لي : إنه يرىٰ رأي الخوارج ؛ فتركته (٤) .

قال : حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثني علي قال : قلت ليحيىٰ : زعم عبد الرحمن أن زائدة كان لا يحدثهم عن إسماعيل بن سميع ، قال يحيىٰ : إنما تركه (٥) أنّه كان صُفْري ؛ فأما الحديث فلم يكن به بأس (٦) .

---

(١) «مسائل الميموني» (رقم ٤٠٧/ ٤٧٥/ ضمن العلل رواية المروذي وغيره) ، وعنده : «هكذا عهد بالطلب» .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٩٦) .

(٣) «الميزان» للذهبي (١/ ٣٨٥) ، وقال الذهبي : «قلت : هذا السند مظلم ، ولم يصح عن الخلقاني هذا الكلام ؛ فإن هذا من كلام زنديق» .

*[٨٦] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٦٤) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٠) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٨) : «صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٢) : «من الخوارج . كتب عنه جرير بن عبد الحميد ثم تركه ، ووثقه ابن معين وغيره» .

(٤) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٦٤) .

(٥) ألحق في الحاشية : «زائدة» .

(٦) «سؤالات ابن الجنيد» (ص ٣٤٥) .

قال علي : وسمعت سفيان يقول : كان إسماعيل بن سميع بَيْهَسي ، فلم أذهب إليه ولم أقربه[١] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن عمران بن زياد الضبي ، قال : سمعت أبا نعيم يقول : إسماعيل بن سميع بيهسي ، جارُ المسجد أربعين سنة ، لم يُرَ في جمعة ولا جماعة .

حدثنا عبد الله : سألت أبي عن إسماعيل بن سميع فقال : صالح[٢] .

حدثني آدم ، قال البخاري : قال يحيى : أما في الحديث ، فلم يكن به بأس[٣] .

٨٧- إسماعيل بن ثابت بن مُجمِّع

عن يحيى بن سعيد ، لا يتابع على رفع حديثه .

o[٩٤] حدثناه زكريا بن يحيى وأحمد بن نافع ويوسف بن موسى ، قالوا : حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا يحيى بن محمد الجاري ، قال : حدثنا إسماعيل بن ثابت بن مجمّع ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك ، أنه مسح على الخفين ، وذكر أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين .

و هذا يروى عن أنس . موقوف .

---

(١) «مقدمة الجرح» لا أبي حاتم (ص ٤٧) .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٠٢) .

(٣) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٥٦) .

*[٨٧] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١٦٢) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٨١) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١١١) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٩) : «ضعفه أبو حاتم وغيره» .

o[٩٤] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٩٠٤) من طريق أحمد بن صالح ، به ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا إسماعيل بن ثابت ، ولا عن إسماعيل إلا يحيى الجاري ، تفرد به أحمد بن صالح» .

٨٨- إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي

[حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي] روى عنه يحيى بن أبي الأشعث، ولم يصح حديثه، ولم يثبت(١).

○[٩٥] وحديثه: حدثناه محمد بن إسماعيل وعبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا(٢): حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده قال: كنت امرءا تاجرا، فقدمتُ الحجَّ، فأتيت العباس بن عبد المطلب، فوالله إني لعنده يوما إذ خرج رجل من خباء قريب(٣) منه، فنظر إلى السماء فلما رآها مالت قام يصلي، ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء(٤) الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، فقلت للعباس: ما هذا يا أبا الفضل؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي، فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه خديجة ابنة خويلد، ثم خرج غلام - حين راهقَ الحلمَ - من ذلك الخباء، فقام يصلي معه، فقلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عمه، قلت: فما هذا الذي يصنع؟ قال: يصلي، وهو يزعم أنه نبي، ولم يَتْبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه سيُفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.

---

*[٨٨] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٠٤)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٨٠)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٠٨). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٩): «لم يصح حديثه، له عن يحيى بن سعيد الأنصاري حديث».

(١) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٤٥).

○[٩٥] رواه أحمد في «المسند» (١٨١٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٥٥٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٠١)، وغيرهم - كلهم - من طريق يعقوب، به. ورواه عن ابن إسحاق غير يعقوب.

(٢) في الأصل: «قال».

(٣) في (ظ): «إذ خرج رجل قريب من خباء له».

(٤) الخباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة، والجمع: أخبية. (انظر: النهاية، مادة: خبا).

قال : فكان عفيف ، هو : ابن عم الأشعث يقول - وأسلمَ بعدَ ذلك فحسُن إسلامه : لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ ؛ فأكونَ ثانيا مع علي بن أبي طالب .

وقد رواه سعيد بن خثيم الهلالي ، عن أسد بن عبد الله ، عن ابن يحيى بن عفيف[(١)] ، عن جده .

وقد قال بعض من رواه عن سعيد بن خثيم : عن أبيه ، عن جده . . . نحو هذه القصة[(٢)] . ولم يذكر كنوز كسرى وقيصر ، وكلا الطريقين لم يثبتهما البخاري ، ولم يصححهما .

٨٩- إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان

حديثه غير محفوظ ، ويحكيه عن مجهول[(٣)] ۩ .

[٩٦] وهو ما حدثنا به علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن إسماعيل بن حماد ، عن أبي خالد ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كان يستفتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم .

ولا يثبت في الجهر بها حديث مسند .

---

(١) في (ظ) : «ابن أبي يحيى ، عن عفيف» ، تصحيف ، وقد سبق على الصواب في ترجمة أسد بن عبد الله البجلي ، وانظر : «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٣) ، وترجمة أسد من «التاريخ الكبير» ، وابن يحيى بن عفيف من «الجرح» ، وعفيف الكندي ويحيى بن عفيف من «تهذيب الكمال» ، وقد وقع في إسناد هذا الخبر اضطراب وتصحيف في الكتب يحتاج إلى تحرير وتصحيح .

(٢) ورواه أبو يعلى (٣/ ١١٧) عن عبد الرحمن بن صالح ، وابن أبي الدنيا في «مناقب الأشراف» (رقم ٦٠) من طريق الحسين ين يزيد الطحان ، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤/ ٢٢١٨) - أيضا - من طريق الحسين ين يزيد الطحان - كلاهما ، عن سعيد ، عن أسد ، عن ابن يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده .

*[٨٩] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٠٥) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٨٢) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٧) : «صدوق» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٠) : «قال الأزدي : «يتكلمون فيه» . ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : «يكتب حديثه»» .

(٣) زاد في (ظ) : «كوفي» .

۩ [ق/ ١٨]

[٩٦] رواه الترمذي في «الجامع» (٢٤٦) من طريق المعتمر بن سليمان ، به .

٩٠- إسماعيل بن بشير بن سلمان، كوفي

يهم في غير حديث، وكاد يغلبُ عليه الوهم.

○[٩٧] ومن حديثه: ما حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، قال: حدثنا عبد الله بن عُمر بن أبان، قال: حدثنا إسماعيل بن بشير بن سلمان، عن أبيه، قال: سمعت قيس بن أبي حازم قال: كنا عند ابن عَمرو[(١)] وغلام له يسلخ شاة، فقال له: ويلك إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، فقيل له: يا أبا عبد الرحمن تذكر هذا اليهودي؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار، حتى ظننت أنه سيورّثه.

○[٩٨] حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا بشير بن سلمان النهدي[(٢)]، عن مجاهد قال: كنت عند عبد الله بن عمرو، وغلامه يسلخ شاة، فقال لغلامه: يا غلام، إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، قال: ثم تحدثنا ساعة، ثم رفع رأسه، فقال: إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، حتى قالها الثالثة، فقال له رجل من القوم: كم تذكر اليهودي - أصلحك الله - قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار؛ حتى ظننت أنه سيورّثه.

حديث أبي نعيم أولى.

---

*[٩٠] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ٣٨٠)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١١٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٩): «قال العقيلي: «يهم في غير حديث»».

○[٩٧] رواه البخاري في «الصحيح» (٦٠٢٠) من وجه آخر، عن ابن عمر، مرفوعًا بلفظ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار؛ حتى ظننت أنه سيورثه».

(١) في الأصل: «عمر»، ثم صحح فوُضع على العين فتحة، وعلى الميم سكون، ليكون: «ابن عَمرو». وفي (ظ): «ابن عُمر»، ومثله في «الميزان»، «اللسان»، تصحيف؛ فالحديث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بلا خلاف، وما عداه فتصحيفات - والله أعلم - ولم أقف على رواية إسماعيل، عن أبيه، عن قيس.

○[٩٨] رواه أبو داود في «السنن» (٥١٥٢) من طريق بشير أبي إسماعيل، به، نحوه.

(٢) في (ظ): «البهزي»، تصحيف، وهو: بشير بن سلمان أبو إسماعيل النهدي الكوفي، انظر: «التاريخ الكبير»، «الجرح»، «الثقات» لابن حبان، وهو من رجال «التهذيب».

٩١- إسماعيل بن جَستَاس

حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : إسماعيل بن جَستاس ، في كلب الصيد أربعين[١] درهما ، قال البخاري : وهذا حديث لا يتابع عليه[٢] .

حدثناه إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن يعلى بن عطاء ، عن إسماعيل بن جستاس ، قال : كنت عند عبد الله بن عمرو ، فسأله رجل : ما عَقْل كلب الصيد؟ فقال : أربعون درهما ، قال : فما عقْل كلب الغنم؟ قال : شاة من الغنم ، قال : فما عقل كلب الزرع؟ قال : فَرَق من الزرع ، قال : فما عقل كلب الدار؟ قال : فَرَق من تراب ، حق على القاتل أن يؤديه ، وحق على صاحبه أن يقبَله .

حدثنا محمد بن أحمد بن النضر ، قال : أخبرنا موسى بن داود ، قال : حدثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن إسماعيل بن جستاس ، عن عبد الله بن عمرو . . . نحوه[٣] .

٩٢- إسماعيل بن سليمان الرازي

أخو إسحاق ، الغالب على حديثه الوهم .

ه[٩٩] حدثنا جعفر بن أحمد بن نعيم ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا إسماعيل بن سليمان ، قال : حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عَمرو ، أن النبي ﷺ ، كان يطعن في البيت بِمِخصَرته ، ويقول : **«ها ، إنّ هذا البيت مسئول عن أعمالكم يوم القيامة ، فانظروا ماذا يخبر عنكم»** .

---

*[٩١] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٢١) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٨١) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١١١) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٠) : «ضعفه أبو الفتح الأزدي وغيره» .

(١) كذا .

(٢) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٤٩) .

قال ابن المنذر في «الأوسط» (١٤/ ٩٠) : «إسماعيل بن جستاس هذا مجهول ، وليس يعرف له سماع من عبد الله بن عمرو» .

(٣) رواه الدارقطني (٤/ ٢٤٣) من طريق بشر بن مبشر وعمرو بن عون - كلاهما ، عن هشيم ، به .

*[٩٢] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٠) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٣٠) ، قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٢) : «قال العقيلي : «ضعفه غير واحد» . الغالب على حديثه الوهم» .

ه[٩٩] لم نقف عليه من هذا الوجه .

وروى عن عطاء، عن أنس، أن النبي ﷺ أهدي له طير[(١)]. (فأما حديث الطير؛ فيروى من غير وجه بأسانيد لينة، وأما حديث عبد الله بن عمرو؛ فيروى من قوله. موقوف)[(٢)].

٩٣- إسماعيل بن سلمان الأزرق، كوفي

قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل الأزرق ليس بشيء، وهو: إسماعيل بن سلمان[(٣)].

ه[١٠٠] ومن حديثه: ما حدثناه به جدي، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر[(٤)] البزار[(٥)]، عن محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: **«الشاة بركة، والشاتان [بركتان]، والثلاث ثلاث بركات»**.

---

(١) رواه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٢٦٧)، وانظر: «علل الدارقطني» (٢٥١٢).

(٢) بدلها في (ظ): «كلاهما لا يتابع عليه، وليسا بمحفوظين».

*[٩٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥١)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٢٠)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٤٩)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٠)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٧): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٢): «ضعفه غير واحد».

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٨٦).

ه[١٠٠] رواه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (١٨٠) من طريق قيس بن الربيع، به.

(٤) في الأصل: «ابن عمر»، تصحيف، فهو: أبو عُمر دينار بن عمر الأسدي، معروف بكنيته، من رجال «التهذيب».

(٥) كذا في الأصل، وعلى الراء علامة الإهمال، ثم وضعت نقطة تحت علامة الإهمال، وهو تحريف؛ فقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٤٢٥) بالراء المهملة، وهو على الصواب في (ظ)، وكذلك جاء في سائر كتب الرجال، ونبه البخاري في ترجمة أبي عمر هذا من «التاريخ» إلى أن بعض الرواة قال: «البزاز»، أي: بزايين، وقد تصحف في المطبوع من «التاريخ» إلى: «البراز» براء ثم زاي. انظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر.

٩٤- إسماعيل بن شبيب الطائفي[1]

عن ابن جريج، أحاديثه مناكير، ليس (فيها شيء يحفظ من وجه يثبت).

○[١٠١] حدثنا بها علي بن المبارك الصنعاني، قال: حدثنا زيد بن المبارك، قال: حدثنا قدامة بن محمد الأشجعي، قال: حدثنا إسماعيل بن شبيب الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحجامة[2] من الجنون، والجذام، والبرص، والأضراس، والنعاس**».

○[١٠٢] وقال رسول الله ﷺ: «**من سنن المرسلين الحياء[3]، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر، وكثرة الأزواج**».

○[١٠٣] وقال رسول الله ﷺ: «**للنار باب لا يدخل منه إلا من شفا غيظه بسخط الله**».

---

*[٩٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٢)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٠٨)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٧٢، ٣٩١)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٣٢). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٨): «عن: ابن جريج بمناكير، قال ابن عدي: «فيه نظر»».

(١) قال ابن حجر في «اللسان»: «ورجح النباتي في «الحافل» أنه: إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة، وأن العقيلي صحفه، ونسبه إلى جدم».

○[١٠١] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٨٧) عن علي بن المبارك، به.

(٢) **الحجامة**: مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٧٥).

○[١٠٢] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٨٦) عن علي بن المبارك، به.

(٣) كذا مجودة بالحاء المهملة، وتحتها علامة الإهمال، وبعدها ألف ممدودة، والناسخ لا يهمز، ذكرت هذا حتى لا يُظنّ وقوع غلط فيها، ذلك لِما نقله المحقق الفاضل عن ابن القيم في «تحفة المودود» من أنه وقع اختلاف في ضبطه، وأن شيخه الحافظ المزي قال: «إن ذاك غلط، وإنما هو: «الختان»، ووقعت النون في الهامش فذهبت».

ولا أدري في أي كتاب وقع له ذلك، وعلى كلّ فالكلمة لا تشتبه في أصلنا، ولا في (ظ)، ولم تقع فيهما في الهامش.

○[١٠٣] رواه البزار في «المسند» (١١/ ٣٥٧) من طريق قدامة بن محمد، به. وانظر: الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ١/ ٤٧٩).

○[١٠٤] وقال رسول الله ﷺ : «أيما امرئ ولي من أمر المسلمين شيئا لم يَحُطهم بما يحوط به نفسه ، لم يَرَح[1] رائحة الجنة» .

○[١٠٥] وقال رسول الله ﷺ : «يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلُص الإيمان إلى قلبه ، لا تؤذوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ؛ فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته ؛ حتى يخرِقه الله عليه في بطن بيته» .

كل هذه الأحاديث غير محفوظ من حديث ابن جريج[2] .

٩٥- إسماعيل بن شَرُوس[3]

قال : حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري قال : إسماعيل بن شروس أبو المقدام ، صنعاني ، قال البخاري : قال عبد الرازق ، عن معمر : كان يُثَبِّج[4] الأحاديث[5] .

○[١٠٦] حدثنا أحمد بن داود ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي الأسباط ، عن إسماعيل بن شروس - من أهل صنعاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن الجنازة التي قام لها رسول الله ﷺ جنازة يهودي .

○[١٠٤] رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٧٩) من طريق قدامة ، به .

(١) كذا بفتح الراء ، مِن «راح» على وِزان «خاف» ، أي : اشْتَمّ .

○[١٠٥] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٨٦) عن علي بن المبارك ، به .

(٢) زاد في (ظ) : «ولا من حديث غيره ، إلا من حديث من كان مثله في الضعف ، أو نحوه ، فأما من حديث ثقة فلا» .

*[٩٥] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٢٠) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٢) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٣٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٣) : «كذاب ، قاله معمر» .

(٣) زاد في (ظ) : «الصنعاني» .

(٤) التثبيج : التخليط والاضطراب .

(٥) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٥٩) .

○[١٠٦] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٣٢) من طريق هشام بن عمار ، به .

٩٦- إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، كوفي

لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري قال: إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: **«أول من صنعت له الحمامات: سليمان بن داود عليه السلام»**.

قال البخاري: ولا يتابع عليه، وفيه نظر(١) ⇧.

ه[١٠٧] وهذا الحديث حدثناه الحسن بن علي الفارسي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي. [وحدثنا أحمد بن محمد الحاطبي، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي](٢)، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ: **قال «أول من دخل الحمام وصنعت له النُّورة سليمان بن داود، فلما دخله فوجد غمَّه وحرَّه قال: أوَه من عذاب الله، قبل أن لا يكون أوه، أوه، ثم أوه»**(٣).

٩٧- إسماعيل بن عباد، بصري

حديثه غير محفوظ.

ه[١٠٨] وحدثناه الحُسين بن إسحاق التُّستري، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الجرار(٤)،

---

*[٩٦] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٦٣)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٦)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٤٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٤): «قال الأزدي: «منكر الحديث»».

(١) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٦٢). ⇧[ق/ ١٩]

ه[١٠٧] رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ١٤٠) من طريق إبراهيم بن مهدي، به.

(٢) ألحق في الحاشية بخط ناسخ الأصل، وصحح عليه.

(٣) سبق في ترجمة إبراهيم بن مهدي المصيصي من الكتاب.

*[٩٧] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٢٩)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٠٦)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٢)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٣٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٣): «قال الدارقطني: «متروك الحديث»».

ه[١٠٨] علقه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٢٣) في ترجمة إسماعيل بن عباد.

(٤) كذا مجودا، بجيم وراءين مهملتين، عليهما علامتا الإهمال، وفي (ظ): «الخزاز» بخاء وزايين معجمتين، وبذلك ضبطه في «التقريب»، وهو ما وقفت عليه في الأسانيد.

قال : حدثنا إسماعيل بن عباد ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن من النساء عِيٌّ وعورةٌ**[١] ، **فكفوا عِيّهن بالسكوت ، وواروا عورتهن بالبيوت**» .

٩٨- إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفَيْرَاء

ابن أخي عبد العزيز بن رُفيع .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول : تركت إسماعيل بن عبد الملك ، ثم كتبت عن سفيان عنه[٢] .

حدثنا محمد بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن المثنىٰ قال : ما سمعت يحيىٰ ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان ، عن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه ثم أمسك عنه ، فيما حُدِّثْتُ[٣] عنه[٤] .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عَمرو بن علي قال : كان يحيىٰ وعبد الرحمن لا يحدثان عن إسماعيل بن عبد الملك ، ورأيت عبد الرحمن يقول : أستخير الله ، أستخير الله ، اضرب[٥] علىٰ حديثه ، يقول عن عطاء : إنما حُرِّمت الشربة التي أسكرت[٤] .

---

(١) كذا في الأصل بالرفع فيهما ، ورفع الأولىٰ في (ظ) .

*[٩٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ١٩) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥١) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٢٧) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٥٠) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٨) : «صدوق كثير الوهم» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٤) : «وهاه ابن مهدي . وقال ابن معين وغيره : «ليس بالقوي» . ومشاه بعضهم» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٦٧) .

(٣) كذا في الأصل مجودة ، وفي (ظ) : «فما حدّث» ، وهذه أقرب .

(٤) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٥٠) .

(٥) شكلها في الأصل بفتح الهمزة وضم الباء : «أَضْرِبُ» .

قال : حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : إسماعيل بن عبد الملك ، ابن أخي عبد العزيز بن رُفيع المكي ، نسبه زيد بن حُباب ، سمع عطاء ، وسعيد بن جبير ، وابن أبي مليكة ، روى عنه الثوري ، ووكيع ، كنيته أبو عبد الملك ، وهو يكتب حديثه[1] .

٩٩- إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي

○[١٠٩] حدثني أحمد بن داود بن موسى ، قال : حدثنا حفص بن عمر الجُدي ، قال : حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي ، قال : حدثنا الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال : «**لَقيام رجل في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة**» .

○[١١٠] حدثنا محمد[2] بن علي ، قال : حدثنا حفص بن عمر الجُدي ، قال : حدثنا يحيى بن سُليم ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن سَلمان ، عن أبيه ، عن الضحاك ، عن الحارث ، عن علي ، أنه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية : ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم : ٨٥] ، وذكر حديثا طويلا .

و الحديثان - جميعا ، غير محفوظين .

---

(١) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٦٧) .

*[٩٩] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٧) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٤٦) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٤) : «لا يعرف ، وعنه : يحيى بن سليم» .

○[١٠٩] رواه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٨٠) عن أحمد بن داود ، به .

○[١١٠] رواه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٧) من طريق يحيى بن سليم الطائفي ، به .

(٢) في المطبوع : «أحمد بن علي» ، خطأ ، وهو خلاف ما في (ظ) ؛ فالذي فيها : «وحدثنا أحمد ، قال : حدثنا حفص» ، إحالة على شيخه الأول : «أحمد بن داود» ، ووقعت كلمة : «أحمد» آخر السطر ؛ فكتب الناسخ قبالته في الحاشية : «خ : محمد بن علي» ، أي إن بدله في نسخة : «محمد بن علي» . ومحمد بن علي ، هو : الصائغ ، معروف بالرواية عن حفص .

١٠٠- إسماعيل بن عمرو البجلي

كوفي، كان بأصبهان، في حديثه مناكير، ويحيل على من لا يحتمل.

○[١١١] حدثنا الحسن بن الجهم الواذاري بقرية[1] خارج مدينة أصبهان، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**بكاء المؤمن من قلبه، وبكاء المنافق من هامَته**».

١٠١- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني

حدثني محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، سمعت يحيى بن معين يقول: أبو أويس وابنه ضعيفان[2].

حدثني أبو أسامة[3] الدقاق بصري، (قال: حدثنا أبو داود السجستاني)[4]، سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن أبي أويس يسوى فَلْسين[5].

---

*[١٠٠] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٢٣)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٩)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٥٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٥): «حدث بأصبهان، ضعفه ابن عدي وجماعة».

○[١١١] ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٠، ٣٢٠)، (٢/ ١٥٤)، من عدة طرق، عن إسماعيل، به.

(١) في (ظ): «قرية».

*[١٠١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٢)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٢٥)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٧٩)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٨): «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٩): «صدوق. له مناكير، ضعفه لذلك النسائي، وقال أحمد: «لا بأس به». وقال الدارقطني: «لا أختاره في الصحيح». وقال أبو حاتم: «محله الصدق»».

(٢) «سؤالات ابن محرز» (ص ٦٥).

(٣) وكذلك سماه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٢٦) في روايته عنه، عن عباس الدوري، وفي (ظ): «أسامة»، ولم أهتدِ إليه.

(٤) سقط من (ظ).

(٥) في «الميزان» نقلًا عن العقيلي: «لا يساوي فلسين».

١٠٢- إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدي

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمر بن شبة ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، سمعت المعتمر بن سليمان يقول : إن بالكوفة كذابين : الكلبي ، والسدي[(١)] .

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت الشعبي ، وقيل له : إن إسماعيل السدي قد أعطي حظا من علم القرآن ، فقال : إن إسماعيل قد أعطي حظا من جهل بالقرآن[(٢)] .

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : قلت ليحيى بن معين : السدي وإبراهيم بن مهاجر؟ (فقال :)[(٣)] متقاربان في الضعف[(٤)] .

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، سمعت يحيى بن معين وذكر إبراهيم بن مهاجر ، والسدي ، فقال : كانا ضعيفين مهينين[(٥)] .

حدثنا محمد ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى يقول : إبراهيم بن مهاجر ، وأبو يحيى القتات ، والسدي ، في حديثهم ضعف[(٦)] .

حدثني الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : قلت لأبي عبد الله : السدي ، كيف هو؟ قال : أخبرك ، إنّ حديثه لمقارب ، وإنه لحسن الحديث ، إلاّ أن هذا

---

*[١٠٢] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٤٦) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٩٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٨) : «صدوق يهم ورمي بالتشيع» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٣) : «من التابعين ، وثقه أحمد وغيره ، وضعفه ابن معين ، قال أبو حاتم : «لا يحتج به ، ورمي بالتشيع» . قال الجوزجاني : «حدثت عن معتمر ، عن ليث قال : كان بالكوفة كذابان ، فمات أحدهما : السدي والكلبي» . وقال حسين بن واقد المروزي : «سمعت منه ، فما قمت حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر فلم أعد إليه»» .

(١) «أحوال الرجال» للجوزجاني (ص ٥٤) .

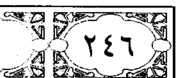
(٢) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٤٦) .

(٣) سقطت من (ظ) .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٩) .

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٥٩) .

(٦) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٢٥) .



التفسير الذي يجيء به أسباط عنه ؛ فجعل يستعظمه ، قلت : ذلك إنما يرجع إلى قول السدي ، فقال : من أين ، وقد جعل له أسانيد ، ما أدري ما ذاك ۩ .

وحدثنا جعفر بن محمد السوسي ، قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، [قال] : سمعت علي بن الحسين بن واقد يحدث عن أبيه ، قال : قدمت الكوفة ، فأتيت السدي ، فسألته عن تفسير (سبعين) آية من كتاب الله ، فحدثني بها ، فلم أبرح من مجلسي ، حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر ، فلم أعد إليه(١) .

١٠٣- إسماعيل بن عياش الحمصي أبو عتبة

إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ .

٥[١١٢] حدثنا جعفر بن محمد الفاريابي ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : **«أيما رجل باع سلعة ، فأدرك سلعته بعينها عند رجل قد أفلس ، ولم يقبض من ثمنها شيئا ، فهي له ، فإن كان قضاه من ثمنها شيئا ، فما بقي فهو إسوة الغرماء»** .

رواه مالك ويونس وصالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن النبي عليه السلام . مرسلًا . . . نحوه .

۩[ق/ ٢٠]

(١) «أحوال الرجال» للجوزجاني (ص ٥٤) .

*[١٠٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥١) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٣١) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٧١) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٠٠) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٩) : «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٥) : «عالم أهل حمص ، صدوق في حديث أهل الشام ، مضطرب جدا في حديث أهل الحجاز . قال أحمد : «ما روى عن الشاميين صحيح ، وما روى عن الحجازيين فليس بصحيح» . وقال ابن حبان : «لا يحتج به» . وضعفه النسائي ، ووثقه ابن معين» .

٥[١١٢] رواه ابن ماجه في «السنن» (٢٣٦٣) من طريق إسماعيل بن عياش ، به .

حدثنا محمد بن عثمان، قال: سمعت يحيى بن معين، وذُكر عنده إسماعيل بن عياش، فقال: كان ثقة فيما روى عن أصحابه أهل الشام، وما روى عن غيرهم يخلّط فيه[١].

حدثنا زكريا بن يحيى أبو يحيى[٢] الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن سعد[٣] بن أبي مريم، سمعت علي بن عبد الله بن جعفر يقول: رجلان هما صاحبا حديثِ بلدِهما: إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن لهيعة.

قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك يقول: إذا اجتمع إسماعيل وبقية في حديث، فبقية أحب إلي[٤].

○[١١٣] حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، سمعت أبا قتيبة يقول ليحيى يوما: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بَحِير بن سعد[٥]، عن خالد بن معدان، عن عائشة قالت: آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعاما[٦] فيه بصل.

○[١١٤] فقال له يحيى: ما هذه الأَزِقة[٧] يا أبا قتيبة؟! حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ عن البصل والكراث[٨].

---

(١) «تاريخ ابن مرثد» (ص ٣٩).
(٢) في «تاريخ بغداد» (٧/ ١٨٦) للخطيب، ومن طريقه ابن عساكر (٩/ ٤٣)، وابن العديم (٤/ ١٧٣٢): «أبو أحمد».
(٣) في الأصل: «سعيد»، تصحيف، وقد جاء في مواضع أخرى على الصحة، وهو: أحمد بن سعد بن الحكم أبو جعفر المصري، ابن أخي سعيد بن أبي مريم، معروف، من رجال «التهذيب».
(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٦٩).
○[١١٣] رواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٧٤) من طريق عمرو بن علي، به.
(٥) في المطبوع: «يحيى بن سعيد»، تصحيف، وهو في (ظ) على الصحة لا يشتبه، والنص في «الكامل» لابن عدي على الصواب.
(٦) كذا.
○[١١٤] رواه مسلم (٢/ ٥٥٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به.
(٧) أي: تركت الطرق الواضحة ولجأت إلى البُنَيَّاتِ، والأزقة: الطرق الضيقة التي يقل سلوكها.
(٨) ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٣).

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو صالح الفراء قال: قلت لأبي إسحاق الفزاري: إني أريد مكة، وأريد أن أمر بحمص، وثَمَّ رجل يقال له: إسماعيل بن عياش، فأسمع منه؟ قال: ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه[1]، قال أبو صالح: كان الفزاري قد روى عن إسماعيل بن عياش ثم تركه؛ وذلك أن رجلا جاء إلى أبي إسحاق، فقال: يا أبا إسحاق، ذكرتك عند إسماعيل بن عياش، فقال إسماعيل: أيما رجل لولا أنه شَكّيٌّ[2].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان عبد الرحمن لا يحدث عن إسماعيل بن عياش، فقال له رجل مرة: حدثنا أبو داود، عن أبي عتبة، فقال له عبد الرحمن: هذا إسماعيل بن عياش، فقال له الرجل: لو كان إسماعيل بن عياش لم أكتبه، فسألت عنه أبا داود، فقال: حدثنا إسماعيل بن عياش أبو عتبة[3].

حدثنا زكريا بن يحيى ومحمد بن زكريا البلخي، قالا: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن إسماعيل بن عياش شيئا قط.

ο[١١٥] **حدثنا** عبد الله بن أحمد قال: عرضت على أبي حديثا حدثناه الفضل بن زياد الطَّسْتي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن**»، قال أبي: هذا باطل، أُنكِره[4] على إسماعيل بن عياش - يعني: أنه وهْم من إسماعيل بن عياش.

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سئل أبي عن بقية، وإسماعيل بن عياش، فقال: بقية أحب إلي، نظرت في كتاب إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، أحاديث صحاح، وفي (المصنف) أحاديث مضطربة[5].

---

(١) «تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ١٨٦).

(٢) يعني: مسألة الاستثناء، وهي قول الرجل: أنا مؤمن إن شاء الله، والخلاف فيها معروف.

(٣) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٧١).

ο[١١٥] رواه عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٨١).

(٤) كذا شكلت في الأصل.

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٥٣).

حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: إذا حدث عن الشيوخ الثقات مثل محمد بن زياد الألهاني وشرحبيل بن مسلم، قلت ليحيى: كتبتَ عن إسماعيل بن عياش؟ قال: نعم، سمعت منه[(١)].

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، سمعت زكريا بن عدي قال: قال لنا أبو إسحاق الفزاري: اكتبوا عن بقية ما حدثكم عن المعروفين، ولا تكتبوا عنه عمّن لا يُعرف، ولا تكتبوا عن إسماعيل بن عياش عن من يُعرف، ولا عن من لا يُعرف[(٢)].

١٠٤- إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت

حدثني آدم بن موسى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثني عبد الرحمن بن شيبة المديني، قال: حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت أبو مصعب المديني، قال البخاري: منكر الحديث، كان قد أتى عليه إحدى وتسعين سنة، وكان عنده كتاب عن أبي حازم فضاع منه، ولم يكن عنده كتاب إلا عن أبي حازم، ويحيى بن سعيد الأنصاري[(٣)].

ه[١١٦] ومن حديثه: ما حدثناه إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، قال: حدثني أبي، عن خارجة بن زيد، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما بنى سليمان بن داود بيت المقدس جعل لا يتماسك البنيان، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: إنك أدخلت فيه ما ليس منه. قال: فأخرجه، فتماسك البنيان»**.

ولا يتابع عليه إلا من جهة تقاربه ۩.

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٩).

(٢) «سؤالات ابن محرز» (ص ٢٣٩).

*[١٠٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٠)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٣٥)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٨٩)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٠٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٦): «ضعفه غير واحد».

(٣) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٧٠).

ه[١١٦] لم نقف عليه.

۩[ق/ ٢١]

١٠٥- إسماعيل بن مسلم المكي

قال : حدثنا أحمد بن أصرم المزني قال : قلت لأحمد بن محمد بن حنبل : حدَّثونا عن علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن مسلم ، فلما قلت له : إسماعيل بن مسلم ، قال بيده هكذا ؛ كأنه ضعّفه .

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري قال : إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن والزهري ، تركه ابن المبارك ، وربما روى عنه ، وتركه يحيى ، وابن مهدي(١) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن إسماعيل بن مسلم المكي(٢) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، سمعت يحيى ، وقيل له : إسماعيل بن مسلم المكي ، قالوا مثل(٣) بشر بن منصور : تَسقط شهادَتُه(٤)؟ قال : نعم ، أسقط شهادة سبعين إنسان ، ثم قال يحيى : أريد إذًا أروي عن مهدي بن هلال(٥) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي قال : سمعت يحيى ، وسئل عن إسماعيل بن مسلم المكي ، قيل له : كيف كان في أول أمره؟ قال : لم يزل مختلطا ، كان يحدثنا بالحديث الواحد ، على ثلاثة ضروب(٢) ، قال : وروى عن محمد بن سيرين ، عن أنس قال : من باع بيعتين فله أوكسهما ، أو الربا(٦) .

---

*[١٠٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٠) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥١) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٢١) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٥٤) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٠٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٠) : «وكان فقيها ضعيف الحديث» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٧) : «ساقط الحديث متروك ، قاله النسائي» .

(١) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٧٢) .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٨) .

(٣) في ترجمة مهدي بن هلال من الكتاب : «قيل لبشر» ، وما جاء هنا أقرب .

(٤) كذا شكلت الجملة .

(٥) في الأصل : «بلال» ، تصحيف ، وستأتي ترجمته ، وفيها هذا النص .

(٦) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٥٤) .

حدثنا محمد ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ، سمعت يحيى يقول : إسماعيل بن مسلم المخزومي ، أصله بصري ، وكان بمكة ، وهو ضعيف[١] .

حدثنا زكريا بن يحيى ومحمد بن صالح ، قالا : حدثنا محمد بن المثنى قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن إسماعيل بن مسلم المكي .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إسماعيل بن مسلم ليس بشيء[٢] .

وحدثنا عبد الله بن أحمد ، سمعت أبي يقول : إسماعيل بن مسلم المكي ما روى عن الحسن في القراءات ، فأما إذا جاء المسندُ يُسند عن الحسن ، عن سمرة أحاديث مناكير ، وعن عمرو بن دينار يسند عنه مناكير ، ليس أراه بشيء ؛ وكأنه ضعفه[٣] .

قال : حدثني الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : قلت لأبي عبد الله : إسماعيل بن مسلم المكي ، تُرك حديثُه للقدر ، أو من أجل حديثه؟ قال : لا ، حديثُه كما رأيتَ ؛ عن عمرو بن دينار والزهري ، قلت : وعن الحسن ومحمد بن المنكدر؟ قال : نعم ، يجيء بعجائب .

قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثني ابن نمير ، عن شريك قال : رأيت إسماعيل بن مسلم يحدث عن أبي إسحاق ، فرأيت بعض مَن سمع من أبي إسحاق يرحمه[٤] .

ه[١١٧] ومن حديثه : ما حدثنا به إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله

---

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٩٢) .

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٢) .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٥٢) .

(٤) يعني : يرحمه في تخليطه ، وفي (ظ) : «ترجمه» ، تصحيف ، لا معنى له هنا .

ه[١١٧] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٢٧) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري ، به .

الأنصاري ، قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن النبي ﷺ قال : «**الحمى قطعة من النار ؛ فابرُدوها**[1] **عنكم بالماء البارد**» ، وكان رسول الله ﷺ إذا حُمّ دعا بقربة من ماء ، فأفرغها على قَرْنه[2] فاغتسل .

(وقد روي في إبراد الحمى بالماء ، من غير هذا الوجه ، بإسناد صالح) .

ه[١١٨] *قال* : وحدثنا محمد بن خزيمة ، قال : حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد النحوي ، قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم[3] ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «**عليكم بالإثمد عند نومكم ؛ فإنه يشُد البصر ، ويُنبت الشعر**» .

ه[١١٩] (*قال* : وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، حدثني الوليد بن أبي الوليد ، عن ابن المنكدر ، أن رسول الله ﷺ قال : «**عليكم بالإثمد عند النوم ؛ فإنّه ينبت الشعر ، ويجلو البصر**») .

ه[١٢٠] (*حدثنا* يحيى ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثني محمد بن عَجلان ، عن محمد بن المنكدر ، أن رسول الله ﷺ أمر بالإثمد ؛ فإنه يُجِفُّ الدمع ، وينبت الشعر) .

(والمرسل أولى) .

---

(١) كذا شكلت الراء بالضم ، على وِزان : قتلتها أقتلها ، اقتلوها ، قال العكبري في «إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» (ص ٩٧) : «الصواب وصل الهمزة ، وضم الراء ، والماضي برد ، وهو متعد ، يقال : برد الماء حرارة جوفه ، يبردها . . وأجاز بعض أهل اللغة فتح الهمزة وكسر الراء ، والماضي أَبْرَدوا» .

(٢) **القرن** : جانب الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

ه[١١٨] رواه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٣٦٢) من طريق محمد بن خزيمة ، به .

(٣) في الأصل : «إسماعيل بن أبي مريم» ، خطأ ، وهو في (ظ) على الصواب .

ه[١١٩] لم نقف عليه من هذا الوجه .

ه[١٢٠] لم نقف عليه .

١٠٦- إسماعيل بن مسلم اليشكري(١)

عن ابن عون ، لا يعرف بالنقل ، وحديثه منكر ، غير محفوظ(٢) .

٥[١٢١] حدثناه إسحاق بن عبد الله الكوفي ، قال : حدثنا إسحاق بن وهب العلاف ، قال : حدثنا مسعود بن موسى(٣) بن مُشكان ، قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم اليشكري ، قال : حدثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**لكم في العنب خمسة أشياء حلالٌ : تأكلونه عنبا ، وعصيرا ما لم يَنِشّ ، وتتخذوا منه زبيبا ، ورُبًّا ، وخَلًّا**» .

ومسعود أيضا نحو منه ، لا يتابع على هذا الحديث .

---

*[١٠٦] تنظر ترجمته : «تهذيب الكمال» للمزي (٣/ ٢٠٦) ، «التهذيب» لابن حجر (١/ ٣٣٤) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٠) : «مجهول» .

(١) كذا في الأصل ، (ظ) . ولم أر من نسبه يشكريا غير العقيلي ، فالناس ينسبونه سَكونيا ، وهو : إسماعيل بن أبي زياد السكوني أبو الحسن الشامي ، سئل الدارقطني عن إسماعيل بن أبي زياد ، فقال : «هو : إسماعيل بن مسلم السكوني» . راجع : «المتفق» (١/ ٣٧١/ ٣٨٤) ، «الموضح» للخطيب (١/ ٤٠٧) ، وهو معروف بالرواية عن ابن عون ، وأكثر ما يأتي إسماعيل بن أبي زياد ، وكذلك جاءت نسبته في كتب الشيعة ؛ فقد أكثروا الرواية عنه . انظر : «تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال» ، «جامع الرواة» (١/ ٩١) .

وروى هذا الحديثَ الخطيبُ في «التاريخ» (١/ ٢٨٢) ، من طريق علي بن سعيد العسكري ، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٨٦) ، وابن بشكوال في «الأطعمة» (رقم ٧٢) ، من طريق حفص بن غياث - كلاهما ، عن إسحاق بن وهب ، فقالا : «السكوني» ، وكذلك جاء في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٣٥) ، ورواه الواحدي (ت ٤٨٦ هـ) في «الوسيط» (٣/ ٧١) ، وسقط إسماعيل بن مسلم من إسناده .

وقد تصحفت نسبته في «الموضوعات» إلى : «السكري» ، وهو على الصواب في «تلخيص الذهبي» ، وتصحف «مشكان» إلى : «مشكال» .

(٢) زاد في (ظ) : «بصري» .

٥[١٢١] رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ١٠٦) من طريق إسحاق بن وهب ، به ، ولم يقل فيه : «وخلا» .

(٣) رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٨٢) من طريق إسحاق بن وهب ، فسماه : «موسى بن مسعود» مقلوب ، وكذلك رواه ابن الجوزي من طريقه في «الموضوعات»(٢/ ٢٨٦) ، وتصحف في «الأطعمة» لابن بشكوال (٧٢) إلى : «مسعر بن موسى بن إشكاب» ، وسماه الواحدي : «مسعود بن مشكان» .



١٠٧- إسماعيل بن مخراق[1]

كذا قال البخاري ، وهو : إسماعيل بن داود بن مخراق .

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري قال : إسماعيل بن مخراق ، منكر الحديث مديني[2] .

○[١٢٢] حدثني أحمد بن محمد بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن ميمون الخياط ، قال : حدثنا إسماعيل بن داود بن مخراق المخراقي المديني ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبيّ يشتدُّ بين يدي رسول الله ﷺ والحجارة تنكُبه ، وهو يقول : يا محمد ، إنا كنا نخوض ونلعب ، ورسول الله ﷺ يقول : «﴿أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ﴾ [التوبة : ٦٥]» .

ليس له أصل من حديث مالك ، (وإنما يعرف هذا ، من حديث هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر[3] ، وفي هذا الإسناد أيضا مقالٌ) .

١٠٨- إسماعيل بن مجالد بن سعيد (الهمْداني)

لا يتابع على حديثه .

---

*[١٠٧] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٣٧) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٢٣) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٨٣ ، ٤٠٩) ، «اللسان» لابن حجر (٤/ ١٥٠) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٠) : «قال ابن حبان : «كان يسرق الحديث» . وضعفه أبو حاتم» .

(١) في (ظ) في هذا الموضع ، والموضع الثالث : «مخارق» ، تصحيف ، راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٣٧٤) ، وهو : إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي المدني ، قال ابن حبان : «وهو الذي يقال له : سليمان بن داود بن مخراق» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٧٤) .

○[١٢٢] رواه محمد بن عبد الرحمن المخلص في «المخلصيات» (٢٧٢) من طريق محمد بن ميمون الخياط ، به .

(٣) رواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٦/ ١٨٢٩/ رقم ١٠٠٤٧) ، والطبري في «التفسير» (١٤/ ٣٣٣) ، من طريق الليث وابن وهب ، عن هشام .

*[١٠٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥١) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥١٩) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٠٦) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٩) : «صدوق يخطئ» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٦) : «وثقه ابن معين ، وقال النسائي وغيره : «ليس بالقوي» . وقال الحاكم عن الدارقطني : «ليس فيه شك أنه ضعيف»» .

٥[١٢٣] حدثناه محمد بن هشام المستملي، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان، قال: حدثنا إسماعيل بن مجالد، سمعت هلال الوزان، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لحسان: «**اُهجُهم؛ فإنّ روح القدس سيعينك**».

قال: وأخبرني محمد بن أحمد، سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: إسماعيل بن مجالد بن سعيد مذموم(١).

وهذا الحديث يعرف من حديث ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ... [نحوه]، (ومن حديث عدي بن ثابت، عن البراء(٢)، وفي إسناديهما مقالٌ).

١٠٩- إسماعيل بن مختار، كوفي

حدثنا آدم بن موسى، سمعت البخاري يقول: إسماعيل بن مختار، عن عطية، سمع منه هناد بن السري، ولم يصحّ، حديثه في الكوفيين(٣).

١١٠- إسماعيل بن المثنى

حدثني آدم [بن موسى]، سمعت البخاري قال: إسماعيل بن المثنى، عن يزيد بن

٥[١٢٣] رواه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ٢١٣)، «الصغير» (رقم ٧٦٩)، بمثل إسناد العقيلي سواء. وانظر: «المعجم الكبير» (٤/ ٣٨).

(١) «معرفة أحوال الرجال» للجوزجاني (ص ٧٤)، وفيه: «غير محمود».

(٢) رواه أحمد (١٨٩٤٩)، والبخاري (٣٢٢٠)، وغيرهما من رواية شعبة وسليمان الشيباني، عن عدي.

*[١٠٩] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٠٦)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٠٩)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٧٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٧): «مجهول».

(٣) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٧٤).

*[١١٠] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٢٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٠٦)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٦٣). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٦): «قال البخاري: «لا يتابع على حديثه». قلت: رواه عنه سليمان بن قرم في المرجئة».

أبي خالد، عن عروة، عن معاذ، في المرجئة(١)، سمع منه جهضم بن عبد الله، لا يتابع على(٢) حديثه(٣).

١١١- إسماعيل بن يعلى الثقفي أبو أمية، بصري

حدثني آدم، سمعت البخاري قال: إسماعيل بن يعلى أبو أمية البصري الثقفي، سكتوا عنه(٤). ۩

حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو موسى، محمد بن المثنى [قال:] ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن أبي أمية شيئا قط.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى يقول: أبو أمية بن يعلى ليس بشيء(٥).

وقال في موضع آخر: ضعيف(٦).

حدثنا محمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح(٧)، سمعت يحيى يقول: أبو أمية بن يعلى متروك الحديث.

---

(١) رواه ابن عدي في ترجمته من «الكامل»، من طريق العباس بن محمد الدوري: «حدثنا سعد العوفي، حدثنا سليمان بن قرم، عن إسماعيل بن المثنى، عن يزيد بن أبي خالد الشامي، عن عروة بن ذؤيب، قال: سمعت معاذ بن جبل يقول: قال رسول الله ﷺ: «صنفان في أمتي لا سهم لهما في الإسلام: أهل القدر، وأهل الإرجاء»»، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١/ ١٥١).

(٢) في (ظ): «في».

(٣) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٧٥).

*[١١١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٣٣)، (٢/ ٥٠١)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥١١). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٩): «بصري متروك».

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٧٧).

۩ [ق/ ٢٢]

(٥) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٩).

(٦) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٣٠).

(٧) في الأصل: «محمد بن معاوية»، وهو خطأ، وهذا إسناد دائر في الكتاب، وهو: الحافظ معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الدمشقي، صاحب ابن معين، له عنه سؤالات، من رجال «التهذيب»، والراوي عنه هو الدولابي محمد بن أحمد بن حماد.

قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ، قال : حدثنا بشر بن عُمر قال : كنا نجلس إلى أبي أمية بن يعلى ، سنة أربع وخمسين ، نسأله عن الفرائض ، فيحدثنا بها عن أبي الزناد ، عن عمرو بن وُهيب ، عن زيد بن ثابت ، فلقيت عبد الرحمن بن أبي الزناد ، فأخبرته بذلك فقال : ما أعرف عمرو بن وهيب ، وما كان أبي يحدث عن زيد بن ثابت إلا بأصول الفرائض .

ه[١٢٤] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو أمية بن يعلى ، قال : حدثنا أبو الزناد ، عن عمرو بن وهيب[(١)] ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : لم يقض رسول الله ﷺ إلا بثلاث : المنقِّلة[(٢)] ، والمُوضحة ، والآمَّة ، وفي عين الفرس رُبع ثمنه .

١١٢- إسماعيل بن يحيى الشيباني ، يقال: الشَّعيري

عن عبد الله بن عُمر ، ولا يتابع على حديثه ، (أصله واسطي) .

ه[١٢٥] حدثنا أحمد بن منصور المؤدب وأحمد بن النضر العسكري ، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا إبراهيم بن أعين الشيباني ، قال : حدثنا إسماعيل بن يحيى الشيباني ، عن عبد الله بن عُمر بن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ في بعض غزواته ، فمرّ بقوم ، فقال : «من القوم؟» قالوا : نحن المسلمون ، وامرأة تخبزُ ،

ه[١٢٤] رواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٣٨) ، من طريق عبيد الله القواريري ، وأبي كامل الجحدري كلاهما عن إسماعيل بن يعلى ، به . وانظر : «البدر المنير» (٦/ ٧٧٥) .

(١) عند الطبراني : «وَهب» مكبرا ، ومثله في «المحلى» (٦/ ٤٤٩) ، (١١/ ٤٤) ، تصحيف ، ووالده هو وُهيب مولى زيد بن ثابت ، وتنظر ترجمته .

(٢) المنقلة : الشجة (الجرح) التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التي تنقل العظم ، أي : تكسره . (انظر : النهاية ، مادة : نقل) .

*[١١٢] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٤١٦) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٠) : «متهم بالكذب» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٩) : «كذبه يزيد بن هارون وغيره» .

ه[١٢٥] رواه ابن ماجه في «السنن» (٤٣٣١) ، عن هشام بن عمار ، به .

توقدُ[(١)] تنورا[(٢)] لها ، ومعها ابن لها ، فإذا ارتفع وهج التنور تنحّت به ، فأتت النبي ﷺ فقالت : أنت رسول الله؟ قال : «نعم» ، قالت : بأبي وأمي ، أليس الله الرحمنَ الرحيمَ[(٣)]؟ قال : «بلى» ، قالت : أليس الله أرحمَ بالعباد من الأم بولدها؟ قال : «بلى» ، قالت : فإن الأم لا تلقي ولدها في النار ، فأكب رسول الله ﷺ يبكي ، ثم رفع رأسه إليها ، فقال : «إن الله تعالى لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد ، الذي يتمرد على الله ، ويأبى أن يقول : لا إله إلا الله» .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : إسماعيل الشعيري كذاب .

١١٣- إسحاق بن إبراهيم المسعودي

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري قال : إسحاق بن إبراهيم المسعودي ، رفع حديثا ، لا يتابع على رفعه[(٤)] .

○[١٢٦] وحدثناه عبد الرحمن بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عمران المسعودي مولاهم ، سمع عمَّه يونس بن عمران ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال ابن مسعود : يا عمير ، أُعتِقك ، سمعت النبي ﷺ يقول : «من أعتق مملوكه فليس للمملوك من ماله شيء» .

---

(١) في (ظ) : «تحصب تنورا» .

(٢) التنور : الذي يُخبز فيه . (انظر : النهاية ، مادة : تنر) .

(٣) في (ظ) : «أرحم الراحمين» ، وأشار في الحاشية أنه في نسخة : «الرحمن الرحيم» .

*[١١٣] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٤٤) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٢٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٩) : «مجهول» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٧) : «قال (البخاري) : "رفع حديثا لا يتابع عليه"» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٧٩) .

○[١٢٦] رواه ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٢٠٨) من طريق العقيلي ، به .

١١٤- إسحاق بن إبراهيم الحُنيني

حدثني آدم بن موسىٰ ، سمعت البخاري قال : إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، عن مالك ، وهشام بن سعد أبو يعقوب ، في حديثه نظر ، سكن طرسوس[(١)] .

٥[١٢٧] ومن حديثه عن مالك : ما حدثنا به محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي ، قال : حدثنا إسحاق الحنيني ، قال : ذكره مالك ، عن يحيىٰ بن محمد بن طحلاء ، عن أبيه ، عن عمر[(٢)] قال : قال رسول الله ﷺ : «خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرَّم» .

٥[١٢٨] قال : وحدثنا محمد ، [قال : حدثنا الحنيني][(٣)] ، قال : حدثنا هشام بن سعد ،

*[١١٤] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٣) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٥٤) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٢٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٩) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٨) : «ضعفه ابن عدي وغيره ، وقال (البخاري) : «فيه نظر»» .

(١) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٧٩) .

٥[١٢٧] رواه ابن أبي الدنيا في «العيال» (رقم ٦٠٨) من طريق الحسن بن صباح ، وابن عدي في ترجمة الحنيني من «الكامل» من طريق الفرائضي ، و«الإرشاد» للخليلي (١/ ٤٣٤) من طريق محمد بن عوف ، والخرائطي في «المكارم» (رقم ١٩٨) ، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٤٧٢) - كلاهما ، من طريق محمد بن الهيثم ، وابن مردويه في «الأمالي» (رقم ٢٧) من طريق الأنطاكي ، والقضاعي في «المسند» (٢/ ٢٢٩) من طريق فهد بن سليمان ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٧) من طريق موسىٰ بن سهل ، وقد تصحف فيه : «ابن طحلاء» إلىٰ : «ابن عجلان» - كلهم ، عن الحنيني ، به من حديث عمر . وانظر : «علل الرازي» (رقم ٢٠٢١) .

ورواه الطبراني في مسند عبد الله بن عمر من «الكبير» (١٢/ ٣٨٨) من رواية الساجي ، عن الفرائضي ، عن الحنيني ، عن مالك ، عن يحيىٰ ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، ولم أر من تابعه علىٰ ذلك ، بل رواه ابن عدي ، عن عبد الجبار السمرقندي ، عن الفرائضي ، عن الحنيني ، كرواية الجماعة .

(٢) في (ظ) : «ابن عمر» ، خطأ ، والحديث حديث عمر ، وانظر تخريجه .

٥[١٢٨] رواه البزار في (كشف الأستار : ٢/ ٦١) ، والحاكم (٤/ ٢٤٧) ، ومن طريقه البيهقي (٩/ ٢٧١) - كلاهما من طريق الأنطاكي بلفظ : «الجذع من الضأن خير من السيّد من المعز ، واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيّد من البقر» ، وهو الذي نقله السيوطي في «جمع الجوامع» معزوًّا للعقيلي ، وهو عند البزار مختصرًا ، وهي رواية أبي جعفر السمناني ، عن الحنيني عند ابن عدي في «الكامل» .

(٣) سقطت من الأصل .



عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ يوم الأضحى فقال: «كيف رأيت نسكنا هذا؟» فقال: يا محمد، لقد تباهى به أهل السماء، واعلم يا محمد أن الجذَع من الضأن خير من السَّدَس[(١)] من البقر، واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السَّدِيسِ[(٢)] من الإبل، ولو علم الله ذِبحًا أفضل منه لفدى به إبراهيم ﷺ.

جميعا لا يتابعه عليهما ثقة، أما حديث مالك فلا أصل له، وأما حديث هشام بن سعد فيروى من حديث زياد بن ميمون، عن أنس؛ زياد بن ميمون يكذب.

١١٥- إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، مديني

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس أبو يعقوب، مولى كثير بن الصلت، عن سعد[(٣)] بن إسحاق، وإسماعيل بن مصعب، وهشام بن الوليد، وغيرهم، روى[(٤)] عنه ابن أبي أويس، ومرحوم، فيه نظر[(٥)].

وقال في موضع آخر: منكر الحديث.

---

(١) ضبب الناسخ على هذه الكلمة، وعلى: «السديس»، وكتب في الحاشية ما نصه: «الجذع من الضأن خير من السيّد من المعز، واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيّد من البقر»، والكلمة الأخيرة لم تظهر، وأظنه أراد بها فعل التنبيه على أن الرواية المعروفة، هي التي كتبها في الحاشية، والأمر كذلك، وينظر: تخريجه.

ونقل ابن الملقن عن العقيلي (٩/ ٢٨١) في «البدر المنير»: «الثنية»، ولعلها مصحفة عن: «السيد».

وفي (ظ): «المسنة»، في الموضعين.

والسيد من المعز: المسنُّ، أو الثنيّ، وقيل: هو الجَلِيل وإن لم يكن مُسنًا. انظر: «التاج» (سود).

(٢) السَّدِيسُ والسَّدَسُ من الإبل، هو الذي ألقى سَدِيسَه، أي: السن بعد الرُّباعية، وذلك إذا دخل الثامنة، والغنم والبقر تكون كذلك في الخامسة.

*[١١٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ٢١)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٤٤)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٤٤)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٢٨). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٨): «ضعفه النسائي وغيره».

(٣) في (ظ): «سعيد»، تصحيف. انظر: «تاريخ البخاري»، «الجرح»، وهو: سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، من رجال «التهذيب».

(٤) في (ظ): «رواه»، خطأ. راجع: «التاريخ».

(٥) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٨٠).

ㅇ[١٢٩] ومن حديثه : ما **حدثنا** به أبو يحيى بن أبي مسرة ، قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس ، قال : حدثنا نوح بن أبي بلال ، عن ابن عُمر ، أن النبي ﷺ قال : «**من صلى في مسجد قُباء كان له كأجر عمرة**»(١) .

لا يتابع عليه (بهذا اللفظ من طريق يثبت ، والصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا) .

١١٦- إسحاق بن بشر الكاهلي

كان ببغداذ(٢) ، منكر الحديث .

ㅇ[١٣٠] **حدثنا** علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ، قال : حدثنا أبو معشر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر قال : بينا نحن قعود مع النبي ﷺ على جبل من جبال تهامة إذ أقبل(٣) شيخ - في يده عصا ، فسلم على نبي الله ﷺ ، فرد عليه السلام ، ثم قال : «**نغمة الجن وعِمَّتُهم ، من أنت؟**» قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقِيس بن إبليس ، قال : «**وليس بينك وبين إبليس إلا أبوين؟!**» قال : نعم(٤) ، قال : «**فكم أتى لك من الدهر؟**» قال : قد أفنيت الدنيا عمرَها إلا قليلا ، قال : «**على ذاك؟**»

ㅇ[١٢٩] رواه ابن حبان في «الصحيح» (١٦٢٧) عن ابن عمر من غير هذا الوجه ، وبمعناه .

(١) انظر : ترجمة الحارث بن أفلح من الكتاب .

*[١١٦] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٥٥) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٣٧) «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٦) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٠) : «متروك متهم . تركوه» .

(٢) بالذال المعجمة ، وهي لغة في بغداد . ذكر الخطيب في «التاريخ» (٦/ ٣٢٨) أنه من أهل الكوفة ، ثم قال : «وذكره أبو جعفر العقيلي ، فقال : كان ببغداد ، ولا أعلم قال ذلك أحد غيره ، ولعل الكاهلي قدم بغداد وحدث بها ، فإن جماعة من البغداديين يروون عنه ، والله أعلم» .

ㅇ[١٣٠] الحديث في «معجم ابن الأعرابي» (رقم ٢٠٨٧) ، «دلائل النبوة» لأبي نعيم (رقم ٢٦٩) ، «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ الأصبهاني (٣/ ٩٧) .

(٣) ألحق في الحاشية بخط مغاير : «رجل ، أو قال» .

(٤) في الأصل : «لا» ، ومثله في «الموضوعات» (١/ ٢٠٧) من طريق العقيلي ، وهو خطأ ، سياق الكلام يبينه ، وقد جاءت على الصواب في (ظ) . وانظر : ترجمة إسحاق هذا من «المجروحين» لابن حبان ، «اللسان» .

قال : كنت وأنا غلام ابنُ أعوام أفهم الكـلام ، وأمُـرّ بالآكـام ، وآمـر بإفـساد الطعـام ، وقطيعة الأرحام ، قال : فقال رسول الله ﷺ : «بئس - لعمرُ الله - عمل الـشيخ المتوسِّـم ، أو : الشاب المتلوّم» قال : ذرني من التّعـداد[1] ، إني تائـب إلى الله ، إني كنـت مـع نـوح في مسجده ، مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبـه عـلى دعوتـه عـلى قومـه حتـى بكـى عليهم وأبكاني ، قال : لا جرم أني على ذلك من النـادمين ،۞ وأعـوذ بـالله أن أكـون مـن الجاهلين ، قال : قلت : يا نوح ، إني ممن شَرِك في دمِ السعيد هابيلَ بن آدم ، فهـل تجـد لي من توبة عند ربك؟ قال : يا هامُ ، هُمّ بالخير ، وافعله قبل الحسرة والندامـة ، إني قـرأت فيما أنزل الله علي : إنه ليس من عبد تاب إلى الله ، بالغًا ذنبُه ما بلغ إلا تـاب الله عليـه ، فقم فتوضأ ، واسجد لله سجدتين ، قـال : ففعلـت مـن سـاعتي مـا أمـرني بـه ، قـال : فناداني : ارفع رأسك ، فقد أُنزلت توبتك من السماء ، فخررت لله سـاجدا ، وكنـت مـع هود في مسجده ، مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه عـلى دعوتـه عـلى قومـه حتـى بكى عليهم وأبكاني ، وقال : لا جرم أني على ذلك من النادمين ، وأعـوذ بـالله أن أكـون من الجاهلين ، وكنت مع صالح في مسجده ، مع من آمن به من قومـه ، فلـم أزل أعاتبـه على دعوته على قومه حتى بكى علـيهم وأبكـاني ، وكنـت زوّارا ليعقـوب ، وكنـت مـن يوسف بالمكان الْمَكين ، وكنت ألقى إلياس في الأوديـة ، وأنـا ألقـاه الآن ، وإني لقيـت موسى بن عمران ، فعلمني من التوراة ، وقال : إن أنت لقيت عيسى بـن مـريم فأقرِئـه مني السلام ، وإني لقيت عيسى بن مريم ، فأقرأته من موسى الـسلام ، وإن عيـسى قـال لي : إن لقيت محمدا ﷺ فأقرِئه مني السلام ، قال : فأرسل رسول الله ﷺ عينيـه وبكـى ، ثم قال : «على عيسى السلام ما دامت الدنيا ، وعليـك يـا هامـة بأدائـك الأمانـة» ، قـال : قلت : يا رسول الله ، افعل بي ما فعل بي موسى بن عمـران ؛ فإنـه علمنـي مـن التـوراة ، قـال : فعلمـه رسـول الله ﷺ سـورة المرسـلات ، و﴿عَـمَّ يَتَـسَآءَلُونَ﴾ ، و﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ، والمعوذتين ، و﴿قُـلْ هُـوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ ، وقـال : «ارفـع إلينـا حاجتـك يـا هامـة ،

---

(١) في (ظ) : «التعذار» .

۞ [ق/ ٢٣]

ولا تدعَنَّ زيارتنا»، قال: فقبض رسول الله ﷺ، ولم ينعاه[1] إلينا، فلست أدري أحي هو أو ميت؟

وهذا حديث ليس له أصل، ولا يحتمل أبو معشر مثل هذا الحديث، وإن كان فيه لين، والحمل فيه على إسحاق[2].

١١٧- إسحاق بن بشر القرشي

مجهول، حدث بمناكير.

○[١٣١] منها: ما حدثناه الحسن بن علي القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، قال: حدثنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة، قال: حدثنا ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن كُريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله تعالى بيتا في السماء، يقال له: الضُّرَاح**[3]...» وذكر حديثا فيه طول[4].

○[١٣٢] (حدثناه الصائغ، قال: حدثنا سُنَيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن كريب مولى ابن عباس[5] قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

وهذه الرواية أولى).

---

(١) كذا، وأشار الناسخ في الحاشية إلى أن الكلمة جاءت في نسخة: «ينعه».

(٢) انظر: ترجمة محمد بن عبد الله أبي سلمة الأنصاري من الكتاب.

*[١١٧] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٤٦)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٤٨)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦١)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٣٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٤٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٩): «مجمع على تركه، وقد اتهم بالكذب. وقال ابن المديني: «كذاب»».

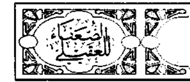
○[١٣١] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ١٩٢) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

(٣) كأنها كتبت أوّلا بالصاد المضمومة، ثم ضرب على الضمة، ووضعت نقطة، ولا أدري أهي من تصرف الناسخ، أم من غيره؟ وهي في (ظ)، (م): «الضُّراح» بالمعجمة. والضراح على وزان: غُراب، من المضارحة، أي: المقابلة والمضارعة، وذكروا أن الصاد رواية، وقيل: تصحيف. انظر: «النهاية» لابن الأثير (ضرح)، «معجم البلدان».

(٤) زاد في (ظ): «ليس له أصل عن ابن جريج». وانظر: «تاريخ ابن عساكر» (٨/ ١٩٢).

○[١٣٢] رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٢٨) عن الأسلمي، عن صفوان، به.

(٥) في المطبوع: «كريب، عن ابن عباس»، تصحيف، وهو على الصحة في نسخة (م)، وقد رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٢٨) من طريق صفوان، عن كريب، مرسلا.



١١٨- إسحاق بن إدريس الأسواري، بصري

كان يذهب إلى القدر[(١)] .

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري يقول: إسحاق بن إدريس البصري الأسواري، تركه الناس[(٢)] .

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: إسحاق بن إدريس، بصري، ليس بشيء، يضع الحديث[(٣)] .

١١٩- إسحاق بن الحارث الكوفي

حدثني آدم، سمعت البخاري قال: إسحاق بن الحارث الكوفي عن كَرْدَم، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن إسحاق، يتكلمون فيه، وفيه نظر[(٤)] ، قال: وضعّف أحمدُ عبدَ الرحمن بن إسحاق.

○[١٣٣] وحديثه ما حدثنا به بشر بن موسى، قال: حدثنا فروة بن أبي المَغراء، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه، عن كردم بن أبي السائب الأنصاري، قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة، وذاك أول ما ذُكر

---

*[١١٨] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٤٥)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٤٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٣٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٩): «متهم بالوضع».

(١) زاد في (ظ): «حدثنا ابن الأعرابي، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى يقول: إسحاق بن إدريس الأسواري كذاب».

(٢) زاد في (ظ): «وحدثنا آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري يقول: إسحاق بن إدريس الأسواري البصري كذاب». وانظر «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٨٢).

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٥١).

*[١١٩] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ٢١)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٤٥)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٤٠)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥١). وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٠): «ضعفه أحْمَد بن حَنْبَل وَقَالَ النسائي وَغيره: «لَا بَأْس بِهِ»».

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٣٨٤).

○[١٣٣] رواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١/ ٥٢٦) من طريق فروة بن أبي المغراء، به.

النبي ﷺ، فآوانا المبيت إلى راعي، فلما انتصف الليل جاء الذئب، فأخذ حَمَلا من الغنم، فوثب الراعي، فقال: يا عامرَ الوادي، جارك، يا عامرَ الوادي، جارك، فإذا منادي لا نراه يقول: يا سرحان، أرسله، فجاء الحمَل يشتدُّ حتى دخل في الغنم، لم تُصبه كَدْمة، وأنزل الله تعالى (على النبي ﷺ): ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦].

١٢٠- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، مديني

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا عتبة بن أبي حكيم، قال: جلس إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة في مسجد المدينة يحدث والزهري إلى جانبه، فجعل يقول: قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله، فلما أكثر، قال الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، ما أجرأك على الله! ألا تسند حديثك؟! إنك لتحدث بأحاديث ليس لها خُطُم ولا أزِمّة[١]!

قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت محمد بن عاصم المصري - وكان من أهل الصدق - قال: قدمت المدينة ومالك بن أنس حي، فلم أر أهل المدينة يشكُّون أن إسحاق بن أبي فروة متهم على الدين[١].

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثني أبو غسان قال: جاءني علي بن (عبد الله) المديني، فكتب عني[٢]، عن عبد السلام بن حرب أحاديثَ إسحاق بن أبي فروة، فقلت: أي شيء تصنع بها؟ قال: أعرفها لا تُقلَبُ.

---

*[١٢٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ٢١)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٤٠)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٣٠)، «الميزان» للذهبي (٧/ ٤٥٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٢): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧١): «مدني تركوه، قال (البخاري): «تركوه». ونهى أحمد عن حديثه، وقال مرة: «لا تحل الرواية عنه»».

(١) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٢٧).

(٢) في الأصل: «يحيى»، تصحيف. وانظر: «تاريخ دمشق» (٨/ ٢٥٢)، «بغية الطلب» (٣/ ١٤٨١)، فقد جاءا به من طريق الصيدلاني عن العقيلي، وترجمة إسحاق من «تهذيب الكمال».

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: سمعت[١] أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عن إسحاق - يعني: ابن عبد الله بن أبي فروة[٢].

قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى يقول: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وعبد الحكيم[٣] بن عبد الله بن أبي فروة، وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، كلهم ثقات، إلا إسحاق[٤].

قال: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، سمعت يحيى يقول: إسحاق بن أبي فروة لا يكتب حديثه، ليس بشيء[٥].

وفي موضع آخر: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، حديثه ليس بذاك[٥].

ه[١٣٤] ومن حديثه: ما حدثنا به المقدام بن داود، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«الشهداء عند الله على منابر من ياقوت، في ظل عرش الله، يوم لا ظل إلا ظله، على كثيب من مسك، فيقول لهم الرب: ألم أَفِ[٦] لكم وأصدُقكم؟ فيقولون: بلى وربنا»**. ۩

---

(١) في الأصل: «سألت»، تصحيف. وانظر: «أحوال الرجال» (رقم ٢٠٧)، «الكامل» (١/ ٣٢٠)، «تاريخ دمشق» (٨/ ٢٤٩).

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٧).

(٣) في الأصل: «عبد الحكم»، ومثله في «اللسان» (٥/ ٦٧)، «تاريخ المدينة» للسخاوي (٢/ ٤٥٢)، تصحيف. راجع: «تاريخ الدوري» (رقم ٨٣٠/ ٨٤٠)، وترجمته من «التاريخ الكبير» (٦/ ١٢٤)، «الجرح» (٦/ ٣٤)، وستأتي ترجمته.

(٤) «تاريخ الدوري» (١٠٦٣).

(٥) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٢٦).

ه[١٣٤] رواه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٠٩) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، به.

(٦) كتب تحتها: «فِ»، وتحتها كسر؛ إشارة إلى القياس في مثلها.

۩[ق/ ٢٤]

ﻩ[١٣٥] حدثنا الحسن بن علي بن خالد، قال: حدثنا عمرو[1] بن خالد، وعلي بن معبد، ويوسف بن عدي، قالوا: حدثنا عبيد الله بن عَمرو، عن إسحاق بن عبد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يعجبكم إسلام امرئ، حتى تعلموا ما عقدة عقله»**.

جميعا منكرين، لا يتابع عليهما.

١٢١- إسحاق بن الصبّاح[2]

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، سمعت عبد الله بن داود يقول: سمعت إسحاق بن الصباح، رجلا من ولد الأشعث بن قيس، يحدث عن عبد الملك بن عُمير قال: اشترى موسى بن طلحة أرضا من أرض السواد، فأرسل [إلى] القاسم بن عبد الرحمن؛ ليشهده، فأبى، فقال موسى: فإنما[3] أشهد على أبيك - يعني: عبد الله بن مسعود - أنه اشترى أرضا من أرض السواد، وأشهدني عليها.

قال أبو حفص: فسمعت رجلا من أصحابنا يقول ليحيى: تحفظُ عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، أن عبد الله اشترى أرضا من أرض السواد، وأشهدني عليها؟ فقال يحيى: عمن؟ عمن؟ فقال: حدثنا ابن داود، قال: عمن؟ قال: عن إسحاق بن الصباح، قال: اسكت ويلك[4].

ﻩ[١٣٥] رواه القضاعي في «الشهاب» (٩٤٣) من طريق عبيد الله بن عمرو، به. وانظر: «علل الدارقطني» (٢٩٨٠).

(١) في المطبوع: «علي» تصحيف، وقد صححه في (ظ)، وهو: عمرو بن خالد الجزري الحراني، وقد أعاد العقيلي هذا النص في ترجمة منصور بن سقير، وهو فيه على الصواب.

*[١٢١] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٤٢)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٥١)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٤٤)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠١): «ضعيف مقل»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧١): «ضعفه غير واحد، وقل ما روى، حدث عنه الحربي».

(٢) هو: الأشعثي، كان من عمال المهدي على الكوفة، من أصدقاء شريك القاضي.

(٣) في (ظ): «فأنا».

(٤) رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٥٩٧)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٥١).

١٢٢- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي

قال : حدثني محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثنا علي : سألت يحيىٰ بن سعيد عن إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة ، فقال : ذاك شبه لا شيء(١) .

حدثنا زكريا بن يحيىٰ ، قال : حدثنا محمد بن المثنىٰ ، قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد الله شيئا قط .

حدثني آدم بن موسىٰ ، سمعت البخاري يقول : إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد الله القرشي ، يُعد في أهل المدينة ، عن المسيب بن رافع وغيره ، روىٰ عنه وكيع ، وابن المبارك ، يتكلمون في حفظه ، يكتب حديثه(٢) .

حدثنا عبد الله ، سمعت أبي يقول : إسحاق بن يحيىٰ ، متروك الحديث(٣) .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيىٰ بن معين يقول : إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة ، ضعيف(٤) .

وفي موضع آخر : إسحاق بن يحيىٰ ، ليس بشيء ، لا يكتب حديثه(٥) .

(حدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : قلت ليحيىٰ بن معين : إسحاق بن يحيىٰ؟ قال : ليس بشيء)(٦) .

○[١٣٦٦] ومن حديثه : ما حدثنا به الحسن بن علي بن زياد ، قال : حدثنا إسماعيل بن

---

*[١٢٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢١) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٤٣) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٤٠) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٦٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٣) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٥) : «شيخ ابن المبارك ، قال أحمد وغيره : «متروك»» .

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٦) .

(٢) «الضعفاء» للبخاري (ص ٢١) .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٨٣) .

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٧٢) .

(٥) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٢٠) ، «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٦) .

(٦) «تاريخ الدارمي» (ص ٧٧) .

○[١٣٦٦] رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٦) من طريق الحسن بن علي ، به .

أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن ابن لكعب بن مالك السَّلِمي[1]، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**من ابتغى[2] العلم؛ ليباهي به العلماء، ويماري به السفهاء، أو يقبل أفئدةُ الناس إليه، فالنار النار**».

ولا يتابع عليه (إلا من وجهة فيها لين وضعف).

١٢٣- إسحاق أبو الغُصن

حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد بحديث إسحاق أبي الغصن، ثم تركه بعدُ، سمعته يقول: حدثنا إسحاق أبو الغصن قال: بعت من رجل بغلا، فخرج على رجله جرَبٌ، فخاصمني إلى شريح، فقال للمشتري: بيّنتك أنه باعك وهذا به، فقال: استحلِفه، فحلَّفني، فحلفت أني بعته وما هو به، فأجاز عليه البيع[3]، قال أبو حفص: ثم سمعت يحيى بعدُ يُسأل عنه، فقال: لم يكن هذا الشيخ بثبْت[4].

١٢٤- إسحاق بن نجيح المَلطي

حدثنا محمد بن عثمان العبسي، سمعت يحيى بن معين يقول: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين، منهم إسحاق بن نجيح الملطي[5].

---

(١) بفتح السين، وكسر اللام وفتحها؛ نسبة إلى سَلِمة بن سعد، بطن من الأنصار.

(٢) **الابتغاء**: الطلب. (انظر: النهاية، مادة: بغي).

*[١٢٣] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٤٥)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٦١)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٨٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٥): «تركه يحيى القطان».

(٣) البخاري في «التاريخ» (١/ ٣٩٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٢٤٠)، عن محمد بن إبراهيم، وابن عدي في «الكامل»، من طريق محمد بن الحسن بن علي - كلهم، عن الفلاس، والقصة بإسناد آخر في «أخبار القضاة» لوكيع (٢/ ٣٩٠).

(٤) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٤٠).

*[١٢٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٤٤)، «الكامل» لابن عدي (١/ ٥٣٥)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦١)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٥٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٣): «كذبوه»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٤): «معروف بالوضع».

(٥) «تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ٣٢٩).

حدثنا عبد الله بن أحمد، سمعت أبي يقول: إسحاق بن نجيح الملطي هو من أكذب الناس، يحدث عن البَتّي[١]، عن[٢] ابن سيرين، (برأي أبي حنيفة)[٣].

حدثنا محمد، قال: حدثنا العباس سمعت يحيى يقول: إسحاق بن نجيح الملطي، ضعيف، لا رَحِمَهُ اللهُ[٤].

(حدثني آدم سمعت البخاري يقول: إسحاق بن نجيح، منكر الحديث)[٥].

○[١٣٧] ومن حديثه: ما حدثنا به أحمد بن محمد بن عاصم، قال: حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا إسحاق بن نجيح، عن عطاء، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ردوا مَذِمّة السائل، ولو بمثل رأس الذباب**».

١٢٥- إسحاق بن ناصح الجوهري، بصري

○[١٣٨] حدثنا صالح بن شعيب، قال: حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار، قال: حدثنا

(١) هو: عثمان بن مسلم البتي، الفقيه المعروف، وتصحف في «الجرح» إلى: «النبي»، وزاد فأكد التصحيف بالتصلية على النبي ﷺ! ثم وجدت ابن العديم نبه على ذلك في ترجمة إسحاق من «بغية الطلب» (٣/ ١٥٣٢)، فالتصحيف قديم.

(٢) في (ظ): «وعن ابن سيرين»، ومثله في «بغية الطلب» لابن العديم (٣/ ١٥٣٠) عن العقيلي، و«تاريخ بغداد» (٦/ ٣٢٣)، والواو مقحمةٌ خطأً، فإنه لا رواية له عن ابن سيرين.

وضرب في (ظ) على جملة: «برأي أبي حنيفة»، والظاهر أنه من فعل بعض المتعصبة كما فعل في ترجمة أبي حنيفة.

والنص بتمامه على الصواب في «العلل» لعبد الله (رقم ١٤٥٤)، و«الكامل»، و«بغية الطلب» لابن العديم (٣/ ١٥٣٠) من طريق العقيلي، وابن عدي.

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٠).

(٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٣٤).

(٥) في (ظ): «حدثنا محمد، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت البخاري يقول: إسحاق بن نجيح منكر الحديث»، وهذا خلط لانتقال بصر الناسخ، كما ترجاه المحقق، وليس هناك سقط. «التاريخ» للبخاري (١/ ٤٠٤).

○[١٣٧] رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٣١) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي.

*[١٢٥] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (١/ ٣٥٣)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٧٩). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٤): «قال أحمد: «من أكذب الناس»».

○[١٣٨] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨١٧٤) من طريق عبدة، به.

إسحاق بن ناصح الجوهري، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي بن حِراش، عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا طارق، استعدّ للموت قبل نزول الموت**».

ليس هذا الحديث[1] محفوظ من حديث قيس ولا غيره، ولا تابع هذا الشيخَ عليه أحد، وإنما روىٰ سفيان وشريك وقيس وجرير، عن منصور، عن ربعي، عن[2] طارق بن عبد الله المحاربي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صليت؛ فلا تبزق بين يديك**».

وليس يروي طارق عن النبي ﷺ إلا حديثين: هذا، وحديث رواه أبو صخرة جامع بن شداد، عنه، أنه رأىٰ النبي ﷺ بسوق ذي المجاز يقول: «**يا أيها الناس، قولوا: لا إله إلا الله؛ تفلحوا**».

١٢٦- إسحاق بن محمد الفَرْوي

جاء عن مالك بأحاديث كثيرة، لا يتابع عليها.

أخبرنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: كان إسحاق الفروي كُفّ، وكان يلقَّن.

٥[١٣٩] منها: ما حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثنا مالك، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قتل دون ماله فهو شهيد**».

---

(١) في (ظ): «الموت» خطأ.

(٢) في (ظ): «وطارق» تحريف، وصححه المحقق.

*[١٢٦] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٤)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٥١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٢): «صدوق كف فساء حفظه»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٣): «قال النسائي: «ليس بثقة». وقال أبو داود: «واه». وقال أبو حاتم وغيره: «صدوق». قلت: روىٰ عنه البخاري في صحيحه. وقال الدارقطني: «ضعيف تكلموا فيه»».

٥[١٣٩] رواه القضاعي في «الشهاب» (٣٤٠) من طريق إسحاق بن محمد الفروي، به.
ورواه مسلم في «الصحيح» (١٢٩) من وجه آخر عن أبي هريرة ﷺ.

ㅇ[١٤٠] وبإسناده، أن النبي ﷺ قال: «**من أقال نادما أقاله الله يوم القيامة**».

وله عن مالك غير حديث لا يتابع عليها، والحديثين[1] محفوظين من غير حديث مالك.

١٢٧- أسماء بن الحكم الفزاري ۩

ㅇ[١٤١] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا مسعر، عن عثمان بن المغيرة الثقفي الأعشى، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعت عليًا، يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله به ما شاء أن ينفعني، وإن حدثني غيره استحلفته، فحدثني أبو بكر - وصدق أبو بكر - قال: قال النبي ﷺ: «**ما من عبد يذنب، فيتوضأ، فيحسن الوضوء، ثم يصلي ركعتين، ثم يستغفر الله - إلا غفر له**».

وحدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري، قال: أسماء بن الحكم الفزاري، سمع عليًا. روى عنه علي بن ربيعة - يُعد في الكوفيين، قال: كنت إذا حدثني رجل عن النبي ﷺ استحلفته، فإذا حلف لي صدقته. ولم يُروى عن أسماء بن الحكم إلا هذا، وحديثٌ آخر. وقد روى علي عن عمر، ولم يستحلفه، وهذا حديث لم يتابع عليه أسماء، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض، فلم يحلّف بعضهم بعضا[2].

ㅇ[١٤٠] رواه ابن حبان في «الصحيح» (٥٠٢٩) من طريق إسحاق الفروي، به.

(١) كتب تحتها: «ثان»، أي: القياس: الحديثان.

۩[ق/ ٢٥]

*[١٢٧] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٤٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤١٨)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٥): «صدوق»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٨٩): «استنكر البخاري حديثه «كنت إذا حدثني رجل استحلفته..» وذلك لأنه تفرد به عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء. قال ابن عدي: «وهو حديث حسن»».

ㅇ[١٤١] رواه الحميدي في «المسند» (٤) من طريق عثمان بن المغيرة، به.

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٥٤) بمعناه.

قال : وحدثني عبد الله بن الحسن ، عن علي بن المديني ، قال : قد روى عثمان بن المغيرة أحاديث منكرة ، من حديث أبي عوانة .

١٢٨- أيوب بن عائذ الطائي

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري ، قال : أيوب بن عائذ الطائي كان يرى الإرجاء ، وهو صدوق(١) .

١٢٩- أيوب بن عتبة ، قاضي اليمامة

حدثنا عبد الله بن أحمد ، سمعت يحيى بن معين يقول : كان يقال : ثلاثة كان يُتقى حديثهم : محمد بن طلحة بن مُصرّف ، وأيوب بن عتبة ، وفُليح . قلت له : ممن سمعت هذا؟ قال : من أبي كامل المظفَّر بن مدرِك(٢) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيى بن معين يقول : أيوب بن عتبة ليس بشيء(٣) .

[حدثنا] محمد بن أحمد(٤) ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، سمعت يحيى بن معين يقول : أيوب بن عتبة ليس حديثه بشيء ، لا يَسوى فلس .

---

*[١٢٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٢) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٥٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٤) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٨) : «ثقة رمي بالإرجاء» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٦) : «ثقة مرجئ» .

(١) «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٢) .

*[١٢٩] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٢) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٩) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٦) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٦٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٨) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٧) : «ضعفوه لكثرة مناكيره» .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٩٦) .

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٧) .

(٤) في (ظ) : «عيسى» خطأ ، وهذا الإسناد دائر في الكتاب ، ومحمد بن أحمد هو الدولابي صاحب «الكنى» .

وقال في موضع آخر : أيوب بن عتبة ضعيف[١] .

(حدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد السجستاني : سألت يحيى بن معين ، قلت : أيوب بن عتبة أحب إليك ، أو عكرمة بن عمار؟ قال : عكرمة أحب إليّ ، أيوب ضعيف)[٢] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، سمعت أبي يقول : أيوب بن عتبة مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، فقلت له : عن غير يحيى؟ فقال : هو على ذاك[٣] .

حدثني آدم بن موسى ، قال لنا محمد بن إسماعيل البخاري : أيوب بن عتبة قاضي اليمامة ، عن يحيى بن أبي كثير وقيس بن طلق وغيرهم : لين[٤] .

٥[١٤٢] ومن حديثه عن يحيى بن أبي كثير : ما **حدثنا** به محمد بن إسماعيل وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، قالا : حدثنا خلف بن الوليد ، قال : حدثنا أيوب بن عتبة قاضي اليمامة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ استغفر للصف الأول ثلاثا ، وللذي يليه مرتين ، وللذي يليه مرة .

٥[١٤٣] هكذا قال ، وأخطأ فيه أيوب ، والصواب : ما **حدثناه** محمد بن أيوب ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبان بن يزيد العطار ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن خالد بن معدان ، عن العرباض بن سارية ، أن النبي ﷺ استغفر للصف الأول ثلاثا . . . وذكر نحوه .

---

(١) «سؤالات ابن الجنيد» (ص ٤٠١) .
(٢) «تاريخ الدارمي» (ص ١٤٤) .
(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١١٧) .
(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٤٢٠) .

٥[١٤٢] رواه البزار في «المسند» (١٥/ ٢١٣) من طريق خلف ، به .
٥[١٤٣] رواه الطيالسي في «المسند» (١٢٥٩) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن خالد بن معدان ، به .

وقال معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن خالد بن معدان ، عن العرباض بن سارية ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

○[١٤٤] قال : وحدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا أيوب بن عتبة ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : رخص رسول الله ﷺ في قتل الأسودين في الصلاة ، قيل : وما الأسودان؟ قال : «**الحية والعقرب**» .

وهذا أيضا خطأ ، رواه معمر وعلي بن المبارك وعكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ضمضم بن جوس ، عن أبي هريرة .

○[١٤٥] وحدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح العجلي المقرئ ، قال : حدثنا أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**المسح على الخفين**(١) **: يوم وليلة للمقيم ، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن**» .

وهذا أيضا أخطأ في إسناده ومتنه ، رواه الأوزاعي وأبان العطار وعلي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْري ، عن أبيه ، أنه رأى رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار ، ولم يذكر التوقيت .

○[١٤٤] رواه البزار في «مسنده» (٨٦٢٥) من طريق أحمد بن يونس ، به ، بنحوه ، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٥٤) : «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : رخَّص رسول الله ﷺ في قتل الأسودين في الصلاة : الحية ، والعقرب ؛ فقالا : هذا خطأ ، إنما هو يحيى ، عن ضمضم بن جوس ، عن أبي هريرة ، قلت لهما : الخطأ ممن هو؟ قالا : من أيوب ، حدث به مرة على الصحة عن ضمضم ، ومرة على الخطأ» ، وحديثه على الصحة عند ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١/ ٣٣٥) .

○[١٤٥] رواه البزار في «المسند» (٨٦٢٩) من طريق يحيى بن أبي كثير ، به .

(١) **الخفان** : مثنى الخُفّ ، وهو : ما يلبس في الرِّجل من جلد رقيق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خفف) .

١٣٠- أيوب بن حُوط[(١)] أبو أمية الحَبَطي، بصري

قال: حدثنا محمد بنُ عثمان بن أبي شيبة، سمعت يحيى بن معين، وقال له أبو بُديل التميمي: يا أبا زكريا، إن أحمد بن يونس يحدث عن أيوب بن حوط، فقال يحيى: كان أيوب ضعيف، لا يكتب حديثه[(٢)].

حدثنا عبد [الله][(٣)] بن محمد بن سعدويه المروزي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عبد الملك، قال: قال لي ابن المبارك: أيوب بن حوط، اِرم به.

حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا حسن بن عيسى[(٤)]، قال: ترك ابن المبارك أيوب بن حوط[(٥)].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: أيوب بن حوط، لا يكتب حديثه، ليس بشيء[(٢)].

٥[١٤٦] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن بحر الواسطي، قال: حدثنا داود بن المحبر،

*[١٣٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٢)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٨): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٦): «تركه النسائي والناس».

(١) كذا بالحاء المهملة، وتحتها علامة الإهمال، وكذلك جاء في ترجمة: السري بن إسماعيل، من الكتاب، ومثله في بعضِ كتب الرواية، وجاء في ترجمة: عبيدة بن معتب، من الكتاب، بالمعجمة، فيحرر، وهو في (ظ) بالخاء المعجمة، وهو الأكثر والأشهر، وبذلك ضُبط في كتب المشتبه. انظر: «المؤتلف» للدارقطني (٢/ ٨٥٧)، «توضيح المشتبه»، وهو من رجال «التهذيب»، أغفله المزي.

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٤٥).

(٣) في الأصل: «عبد» من غير إضافة، وهو عبد الله بن محمد، تكررت الرواية عنه.

(٤) مولى ابن المبارك.

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٤٨٤).

٥[١٤٦] رواه البخاري (٦٢٣١)، ومسلم (٣١٠٨) في «صحيحيهما» من طريق سليمان التيمي، عن أنس.

قال : حدثنا أيوب بن حوط ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : **عطس رجل عند النبي ﷺ فشمّته النبي ﷺ ، ثم عطس آخر فلم يشمّته ، فقال : يا رسول الله ، عطس فلان فشمّته ، وعطست أنا فلم تشمّتني ، قال : «إنه حمد الله فشمّته ، وأنت سكتَّ فسكتُّ عنك»** .

وهذا الحديث غير محفوظ من حديث قتادة ، عن أنس ، إنما هو من حديث سليمان التيمي ، عن أنس .

قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : شمِّت العاطس ثلاثا[1] .

---

(١) زاد في (ظ) : «وأخبرنا أبو يزيد القراطيسي يوسف بن يزيد ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا أيوب بن خوط ، عن قتادة ، قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد؟ حتى يضع الله تبارك وتعالى قدمه فيها ، فينزوي بعضها إلى بعض ، ويقول : قط قط» .

قال : وهذا أيضًا ليس بمحفوظ عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، وقد رواه حرمي بن عمارة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، ولم يتابع عليه ، ورواه أبان والحكم بن عبد الملك أيضًا ، عن قتادة ، عن أنس ، وفي هذه الرواية مقال .

وأما عن محمد بن سيرين ؛ فرواه يزيد بن إبراهيم التستري ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، موقوفًا .

قال : حدثنيه جدي رَحِمَهُ اللهُ ، قال : حدثنا الحجاج بن المنهال ، قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد ، قال : قال أبو هريرة : اختصمت الجنة والنار ، فقالت النار : يدخلني الجبارون والمتكبرون! وقالت الجنة : يا رب ، ما لي يدخلني ضعفاء الناس وسقطهم؟! قال : فقال للجنة : «أنت رحمتي ، أصيب بك من أشاء» ، وقال للنار : «أنت عذابي ، أصيب بك من أشاء ، ولكل واحدة منكما ملؤها» ، قال : فأما الجنة : فإن الله لا يظلم الناس شيئًا ، وينشئ لها مَن يشاء ، قال : وأما النار : فيلقى فيها ، فيقول : هل من مزيد؟ ويلقى فيها ، ويقول : هل من مزيد؟ ويلقى فيها ، ويقول : هل من مزيد؟ قال : فيضع قدمه فيها ؛ فحينئذ تمتلئ وينزوي بعضها إلى بعض ، ويقول : قط قط .

قال : وأيوب هذا يحدث بأحاديث كثيرة لا أصل لها ، ولا يتابع منها على شيء ، وهذان الحديثان من أقرب ما حدث به وأسنده» .

١٣١- أيوب بن سيار الزهري أبو سيار[١]

حدثنا محمد بن عثمان العبسي ، قال : قلت ليحيى بن معين : إن عند منجاب[٢] كتابا عن أيوب بن سيار ، فقال : وما تصنع بأيوب بن سيار! كان أيوب كذاب ۩ .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيى يقول : أيوب بن سيار ليس بشيء[٣] .

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري يقول : أيوب بن سيار الزهري منكر الحديث[٤] .

○[١٤٧] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا أيوب بن سيار ، قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، عن بلال ، عن النبي ﷺ قال : **«أَصبحوا بصلاة الصبح ؛ فإنه أعظم للأجر»** .

○[١٤٨] حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا داود بن مهران الدباغ ، قال : حدثنا أيوب بن سيار ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن بلال ، قال : أذنت في ليلة باردة ، شديدة بردها ، فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثانية ، فلم يأت أحد ، ثم أذنت

---

*[١٣١] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٢) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٨) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦٢) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٥٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٦) : «واه ، تركه النسائي وغيره» .

(١) في (ظ) : «أبو سنان» ، تصحيف . راجع : «التاريخ الكبير» (١/ ٤١٧) ، «الكامل» (١/ ٣٣٩) ، «الكنى» للدولابي (٢/ ٦٢٦) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٤٢٨) .

(٢) منجاب بن الحارث التميمي الكوفي ، من رجال «التهذيب» .

۩[ق/ ٢٦]

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٦١) .

(٤) «التاريخ» للبخاري (١/ ٤١٧) .

○[١٤٧] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٣٠) من طريق شبابة ، به .

○[١٤٨] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٥١) من طريق أيوب بن سيار ، به ، بنحوه .

ثالثة ، فلم يأت أحد ، فقال رسول الله ﷺ : «ما لهم يا بلال؟» قلت : كبدهم البرد ، فقال : «اللهم اكسر عنهم البرد» ، قال بلال : فلقد رأيتهم يتروحون في الصبح - أو قال : في الضحىٰ[(١)] .

ليس لإسناديهما جميعا أصل ، ولا يتابع عليهما أيوب . فأما الإسفار بالفجر ؛ فيروىٰ عن رافع بن خديج (عن النبي ﷺ) بإسناد جيد ، وأما الثاني ؛ فليس بمحفوظ إسناده ولا متنه .

١٣٢- أيوب بن سويد أبو مسعود الرملي

حدثنا عبد الله بن محمد المروزي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، سمعت ابن المبارك يقول : أيوب بن سويد ، ارم به .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيىٰ يقول : أيوب بن سويد شامي ، ليس بشيء[(٢)] .

وفي موضع آخر : أيوب بن سويد ليس بشيء ، كان يسرق الأحاديث ، قال أهل الرملة : حدث عن ابن المبارك بأحاديث ، ثم قال : حدثني أولئك الشيوخ ، الذين حدث عنهم ابن المبارك[(٣)] .

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : سمعت يحيىٰ يقول : أيوب بن سويد ، كان يدّعي أحاديث الناس[(٤)] .

حدثني آدم بن موسىٰ ، سمعت البخاري ، قال : أيوب بن سويد أبو مسعود الحميري ، يتكلمون فيه[(٥)] .

---

(١) انظر : «اللسان» (٢/ ٢٤٣) .

*[١٣٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٠) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٣) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٥٧) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٨) : «صدوق يخطئ» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٦) : «ضعفه أحمد وجماعة ، وتركه النسائي» .

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٢٢) .

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٥١) .

(٤) «الكامل» لابن عدي (١/ ٣٦٠) .

(٥) «التاريخ» للبخاري (١/ ٤١٧) .



١٣٣- أيوب بن جابر اليمامي، أخو محمد بن جابر، (كوفي)

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سألت يحيى بن معين عن أيوب بن جابر؛ فقال لي: أيوب بن جابر قد كتبت عنه، وكان أيوب بن جابر، ومحمد بن جابر، ليسا بشيء[1].

○[١٤٩] ومن حديثه: ما حدثناه عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن جعفر الوَرَكاني[2]، قال: حدثنا أيوب بن جابر، عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: «**اشرَبوا فيما بدا لكم، ولا تسكَروا**»[3].

(وقال أبو الأحوص: عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بُردة بن نِيار، عن النبي ﷺ... نحوه[4]).

لم يتابعه عليه أحد، ولا أصل له من حديث سماك، ولا يصح في هذا المتن شيء.

١٣٤- أيوب بن ذكوان

عن الحسن[5].

---

*[١٣٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٤٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٦)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٥٤)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٨): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٥): «قال أبو زرعة: «واهي الحديث»».

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٤١).

○[١٤٩] رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٣٤٨٤) من طريق أيوب بن جابر، به مطولا.

(٢) كذا شكلها الناسخ: بفتح الواو والراء، وفي «الأنساب»، «معجم البلدان»، وغيرهما: بفتح الواو وسكون الراء.

(٣) وَهِم المحقق في عزو الحديث من رواية أيوب للطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢١٩/ رقم ٢٩٦٦)، والدارقطني (٤/ ٢٥٩)، فهو عندهما من رواية أخيه محمد بن جابر.

(٤) رواه أحمد، ابن أبي شيبة، النسائي، وغيرهم.

*[١٣٤] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٠)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٥٦)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٤٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٦): «ضعيف، قال ابن عدي: «عامة حديثه لا يتابع عليه»».

(٥) زاد في (ظ): «شامي».

حدثني آدم بن موسى، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أيوب بن ذكوان، عن الحسن، منكر الحديث، روى عنه أخوه نوح بن ذكوان[1].

٥[١٥٠] ومن حديثه: ما حدثنا به محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: **«إن الله تبارك وتعالى يقول: أنا أعظم عفوا من أن أستر على عبدي ثم أفضحه، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرني»**.

ولا يتابع عليه، وقد روي من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ، بإسناد (أصلح من هذا)[2].

١٣٥- أيوب بن مُدرِك الحنفي

قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: أيوب بن مدرك الحنفي، ليس بشيء[3].

وفي موضع آخر: كذاب[4].

---

(١) «التاريخ» للبخاري (١/ ٤١٤).

٥[١٥٠] رواه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم: ٢)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٦٨)، وأبو الشيخ في «الثواب» (الغرائب الملتقطة: رقم ٣١٢٣)، والديلمي (الغرائب الملتقطة: رقم ٣١١٦)، والشجري في «الأمالي» (٢/ ٢٤٠) من طريق ابن أبي الدنيا، والحكيم في «النوادر» (رقم ٦١٨/ ١٠٠٩)، مرسلًا، وقد رواه الحارث (البغية: رقم ١٠٩١) عن أبي بكر الأموي، عن سويد بن سعيد، عن أيوب بن سويد الدمشقي، عن نوح، عن أخيه أيوب، به. وأخطأ فيه؛ إنما هو: سويد بن عبد العزيز؛ قال أبو موسى المديني في كتابه «ذكر ابن أبي الدنيا وحاله» (ص ٣٦٠): «هكذا نقله الحارث، عن أبي بكر الأموي، وهو: ابن أبي الدنيا، فقال: «أيوب بن سويد الدمشقي» وهو وهم، إنما هو: سويد بن عبد العزيز».

وقد رواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٣٩٥، ٣٩٦) وغيره، عن ابن أبي الدنيا على الصواب، فكتب تحت هذا في أثناء ما وقع لي من حديثه عاليًا على الصحة: «وإنما كنى عنه؛ لكي لا يفطن له، وقال مرة الحارث في روايته عن ابن أبي الدنيا: «حدثنا عبد الله بن عبيد»، وقال مرة: «حدثنا أبو بكر بن سفيان الكوفي»»، وهذا من تدليس الشيوخ.

(٢) في (ظ): «بإسناد لين».

*[١٣٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٥)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٦٣)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٥٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٨): «قال الدارقطني وجماعة: «متروك»».

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٩). (٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٣٣).

٥[١٥١] ومن حديثه : ما حدثناه أبو ذر هارون بن سليمان ، قال : حدثنا يوسف بن عدي ، قال : حدثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة» .

ولا يتابع عليه ، وقد حدث بمناكير .

١٣٦- أيوب أبو العلاء ، وهو أيوب بن أبي مسكين ، واسطي

حدثنا عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن أيوب أبي [(١)] العلاء ؛ فقال : لا بأس به ، وكان يزيد بن هارون لا يستخفه ، أظنه [(٢)] كان لا يحفظ الإسناد .

١٣٧- أيوب بن واقد أبو الحسن الكوفي

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سألت أبي عن أيوب بن واقد ؛ فقال : ضعيف الحديث [(٣)] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيى يقول : أيوب بن واقد بصري [(٤)] ، ليس بثقة ، كان يحدث عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أنه كان يكره بيعَ القرد [(٥)] .

٥[١٥١] رواه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٨٧) من طريق يوسف بن عدي ، به .

*[١٣٦] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٥) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٦٤) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٩) : «صدوق له أوهام» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٨) : «صدوق . قال أبو حاتم : «لا يحتج به»» .

(١) في المطبوع : «بن» ، تصحيف ، وقد صحح في (ظ) ، وهو على الصواب في «علل عبد الله» (١٤٧٠) . وانظر : (٩٣٢) ، (١٢١٣) منه .

(٢) في «العلل» (١٤٧٠) : «أظنه قال : كان . .» .

*[١٣٧] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٣) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٠) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٦) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٧) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٦٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٩) : «متروك» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٩) : «ضعفوه» .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٣١٨) .

(٤) هو كوفي نزل البصرة ، من رجال «التهذيب» .

(٥) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٩٨) .

حدثني آدم، سمعت البخاري يقول: أيوب بن واقد، أبو الحسن الكوفي، حديثه ليس بالمعروف، منكر الحديث(١).

○[١٥٢] ومن حديثه: ما حدثنا به محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا سليمان بن داود المِنقري، قال: حدثنا أيوب بن واقد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يفارقه في الحضر ولا في السفر خمس: المرآة، والمُكحُلة، والمشط، والسواك، والمِدْرى.

ولا يتابع عليه، ولا يحفظ هذا المتن بإسناد جيد.

١٣٨- أيوب بن محمد أبو الجَمَل(٢) اليمامي

يهم في بعض حديثه.

(حدثني أحمد بن محمود الهروي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد السجستاني قال: قلت ليحيى بن معين: أبو الجمل، من هو؟ قال: شيخ يمامي ضعيف)(٣) ۩.

○[١٥٣] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا أيوب بن محمد أبو الجمل اليمامي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس على المرأة حُرُمٌ إلا في وجهها»**.

---

(١) «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٣).

○[١٥٢] رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٩٠) من طريق أيوب بن واقد، به.

*[١٣٨] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٨)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٦٣)، (٧/ ٣٥٠)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٤٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٧): «ضعفه ابن معين، وقال أبو زرعة: «منكر الحديث». وقال أبو حاتم: «لا بأس به»».

(٢) في (ظ): «أبو الجميل»، تصحيف، وهو على الصحة عند الطبراني والدارقطني وغيرهما، وأبو الجمل لقب له، وكنيته: أبو سهل. انظر: «الكنى» للدولابي (٢/ ٦١٣)، «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٣٩٠)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٢٠).

(٣) «تاريخ الدارمي» (ص ١٧٩).

۩[ق/ ٢٧]

○[١٥٣] رواه الدارقطني في «السنن» (٢٧٦٠) من طريق عبد الله بن رجاء، به.

لا يتابع على رفعه ، إنما يروى موقوف .

حدثناه مسعدة بن سعد العطار ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : الذقن من الرأس ، فلا تغطه ، وقال : إحرام المرأة في وجهها ، وإحرام الرجل في رأسه .

١٣٩- أيوب بن منصور الكوفي

في حديثه وهم .

○[١٥٤] *قال* : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا أيوب بن منصور ، عن علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ [قال] : «**إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ، ما لم تتكلم به ، أو تعمل به**» .

ليس له من حديث هشام بن عروة أصل ، ولم يتابع هذا الشيخ على هذا الحديث ، وإنما رواه علي بن مسهر - هذا ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن زرارة[١] ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بهذا اللفظ .

حدثناه محمد بن عبيد بن أسباط ، [عن][٢] ابن الأصبهاني ، عن علي بن مسهر .

---

*[١٣٩] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٤٦٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٩) : «صدوق يهم» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٨) : «له حديث وهو معلول» .

○[١٥٤] رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٢٨) من طريق أيوب بن منصور ، به . وأصله روياه في «الصحيحين» ، عن أبي هريرة .

(١) في المطبوع : «زرارة بن أبي أوفى» خطأ ، وقد صُحح في (ظ) ؛ فضرب الناسخ على : «بن أبي أوفى» ، وهو : زرارة بن أوفى البصري القاضي ، من رجال «التهذيب» .

(٢) سقط هذا الحرف من الأصل ، وابن الأصبهاني هو : أبو جعفر محمد بن سعيد بن الأصبهاني الكوفي ، من رجال «التهذيب» .

١٤٠- أيوب بن وائل

(عن نافع).

حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري يقول: أيوب بن وائل، عن نافع، عن ابن عمر في الدعاء لا يتابع عليه.

وهذا الحديث حدثنا به يوسف بن يعقوب الأزدي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي، قال: حدثنا[1] حماد بن زيد، عن أيوب بن وائل الراسبي، عن نافع، عن ابن عمر قال: كانوا يتعوذون من سوء الأخلاق.

١٤١- أغلب بن تميم الكندي، ويقال: السُّعودي[2]

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري قال: أغلب بن تميم الكندي أبو حفص، سمع منه زيد بن حُباب، يحدث عن معاذ بن عبد الله، عن أنس، منكر الحديث[3].

ο[١٥٥] ومن حديثه: ما حدثناه داود بن محمد، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،

---

*[١٤٠] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢١)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٦٧)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٥٩). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٩): «قال الأزدي: «مجهول». قلت: له حديث واحد، أورده ابن عدي».

(١) في الأصل: «نا»، وزِيد قبلها ألف لتصير: «أنا»، أي: أخبرنا.

*[١٤١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٧)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١١٩)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٣٩)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢١٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٣): «قال البخاري: «منكر الحديث»».

(٢) كذا في الأصل من غير نقطٍ، ومثله في نسخة خطية من «الكامل» لابن عدي، وفي (ظ)، وترجمة مخلد أبي الهذيل من الأصل، و«الجرح»، وبعض كتب الرجال والرواية: «المسعودي»، وفي «تهذيب الكمال»، «الميزان»، «اللسان»: «الشعوذي»، وفي «المجروحين»، «التدوين» للرافعي، وترجمة ابنه حبان من «اللسان»: «السعدي»، وجاء في «اللسان» (٢/ ٥٤٠) ما نصه: «قال ابن دريد في كتاب «الأخبار»: «حدثنا حبان بن أغلب بن تميم السُّعدَدي، من بني سُعدد بن لقيط، بطن من الأزد»»، فيحرر.

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٧٠).

ο[١٥٥] رواه الطبراني في «الدعاء» (١٧٠٠) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، به.

قال : حدثنا أغلب بن تميم ، قال : حدثني مَخْلد أبو الهذيل ، عن عبد الرحمن بن عدي ، عن عبد الله بن عمر ، أن عثمان سأل رسول الله ﷺ عن تفسير : ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣] . . . وذكر الحديث(١) .

حدثنا محمد ، قال : حدثنا عباس ، سمعت يحيىٰ يقول : أغلب بن تميم السعودي : بصري ، سمعت منه ، وليس بشيء(٢) .

قال : ولا يتابع أغلبَ عليه إلا من هو دونه .

١٤٢- أصرم بن غياث النيسابوري

حدثني آدم بن موسىٰ ، سمعت البخاري ، قال : أصرم بن غياث النيسابوري ، أبو غياث ، منكر الحديث(٣) .

ﻫ[١٥٦] ومن حديثه : ما حدثنا به إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا عبد السلام بن صالح ، قال : حدثنا أصرم بن غياث ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يمر السيف بذنب إلا محاه» .

ولا يتابع عليه ، وليس له من حديث عاصم أصل يثبت ، وقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد لين .

١٤٣- أصرم بن حوشب الهمْذاني

(حدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : قلت ليحيىٰ بن معين : أصرم بن حوشب تعرفه؟ قال : كذاب خبيث)(٤) .

---

(١) انظر : ترجمة مخلد أبي الهذيل من الكتاب. (٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٢٧) .

*[١٤٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٥) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٨٩) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٣٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٣) : «قال أحمد وجماعة : «منكر الحديث»» .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٥٦) .

ﻫ [١٥٦] لم نقف عليه من هذا الوجه .

*[١٤٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٥) ، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠٥) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٩٥) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٣) : «تركوه واتهم» .

(٤) «تاريخ الدارمي» (ص ٧٥) .

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري، قال: أصرم بن حوشب، متروك الحديث[١].

○[١٥٧] ومن حديثه: ما حدثنا به الحسن بن بكر السُّكري، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أصرم بن حوشب، [عن - يعني - زياد][٢]، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان الفيء ذراع ونصف، إلى ذراعين؛ فصلوا الظهر**».

ولا يتابع أصرم عليه، ولا يعرف إلا به، وليس له أصل من جهة يثبت[٣].

١٤٤- أزور بن غالب

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري، قال: أزور بن غالب، منكر الحديث[٤].

○[١٥٨] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، قال: حدثنا يحيى بن يوسف الزَّمِّي[٥]، قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن الأزور بن غالب، عن

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٥٦).

○[١٥٧] والحديث عند أبي يعلى (٩/ ٣٧٧)، وابن عدي في ترجمة أصرم من «الكامل» (٢/ ٩٧)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٨٣). وانظر: «اللسان» (٢/ ٢١٠).

(٢) ألحقت هذه الجملة بالهامش مصححًا عليها، وهو زياد بن سعد الواسطة بين أصرم والزهري، وقد سقط من (ظ)، وهو ثابت في رواية ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٨٦) من طريق العقيلي.

(٣) كذا.

*[١٤٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٥)، «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠١)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٣)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٥): «منكر الحديث أتى بما لا يحتمل، روى عن سليمان، عن أنس أنه قال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق. من رواية يحيى بن سليم عنه».

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٥٧).

○[١٥٨] رواه القضاعي في «الشهاب» (٦٤٩) من طريق يحيى بن سليم الطائفي، به، إلا أنه قرن سليمان التيمي وثابتًا.

(٥) كذا، بفتح الزاي، وقيل: بالكسر، وتشديد الميم، نسبة إلى زَمّ، بليدة على طرف جيحون. انظر: «الأنساب» للسمعاني، «معجم البلدان»، «توضيح المشتبه» لابن ناصر، وهو أبو زكريا يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمي، سكن بغداد، من رجال «التهذيب».

وفي المطبوع: «الذمي» بالذال، تصحيف، وهي محتملة في (ظ).

سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «**يا أنس ، أسبغ**[(١)] **الوضوء يُزَد في عمرك ، وسلِّم على أهلك يكثر خير بيتك ، ويا أنس ، سلّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك ، ويا أنس ، لا تبيتن إلا وأنت طاهر ؛ فإنك إن مت مت شهيدا ، وصلي صلاة الضحى ؛ فإنها صلاة الأوابين**[(٢)] **قبلك ، وصلي بالليل والنهار يحبك الحفظة ، ووقّر الكبير ، وأرحم الصغير تلقني غدا**» .

لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا ، ولهذا الحديث عن أنس طرق ، ليس منها طريق من وجه يثبت .

١٤٥- أسباط بن محمد القرشي

ربما يهم في الشيء .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني الحسن بن عيسى : سألت ابن المبارك عن أسباط ومحمد بن فضيل بن غزوان فسكت ، فلما كان بعد أيام رآني ، فقال لي : يا حسن ، صاحبيك[(٣)] لا أرى أصحابنا يرضونهما[(٤)] .

٥[١٥٩] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن العباس المؤدب ، قال : حدثنا عبد الأحد بن عبد الرحمن السلمي ، قال : حدثنا أسباط بن محمد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**الكمأة**[(٥)] **من المنّ**[(٦)] **، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة**

---

(١) **إسباغ الوضوء** : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، مع الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٢) **الأوابين** : جمع أواب ، وهو الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة ، وقيل : هو المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

*[١٤٥] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٣٢٤) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٨) : «ثقة ضعف في الثوري» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٦) : «ثقة مشهور ، قال ابن سعد : «فيه بعض الضعف» ، وقال : «لا بأس به»» .

(٣) كذا .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٤٨٥) .

٥[١٥٩] رواه الترمذي في «الجامع» (٢١٩٨) من غير هذا الوجه عن أبي هريرة .

(٥) **الكمأة** : من نبات الأرض ، لا ورق له ولا ساق ، والعرب تسميه : جدري الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كمأ) .

(٦) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .



من الجنة ، وهي شفاء من السّمّ»(١) .

ه[١٦٠] حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا العباس بن عبد العظيم ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا أسباط وجرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن شهر بن حوشب ، عن جابر وأبي سعيد قالا : خرج النبي ﷺ وفي كفه كمأة ، فقال : «هذه من المنّ ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وفيها شفاء من السّمّ» . ۩

ه[١٦١] حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

ه[١٦٢] وحدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

(ورواية أبي الأحوص ، وشيبان ، أولى)(٢) .

---

(١) كتب تحتها في الحاشية بخط مغاير : «حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا العباس بن عبد العظيم ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا أسباط ، وجرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن شهر بن حوشب ، عن جابر ، وأبي سعيد ، قالا : خرج النبي ﷺ ، وفي كفه كمأة ، فقال : هذه من المنّ ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة وفيها شفاء من السّمّ» . وهذا النص ثابت في (ظ) . والحديث رواه أحمد (١١٦٢٩) وغيره ، من رواية أسباط عن الأعمش عن جعفر ، به ، ورواية جرير عن الأعمش ، عند النسائي (٦٨٤٩) ، وانظر «تحفة الأشراف» (٢/ ١٨٩) .

ه[١٦٠] رواه أحمد وابن ماجه وغيرهما من رواية أسباط ، عن الأعمش ، عن جعفر ، به . ورواية جرير ، عن الأعمش عند النسائي (٤/ ١٥٨/ ١٦٥) ، وفي الموضع الأول : «جابر ، عن أبي سعيد» خطأ ، صوابه : «وعن أبي سعيد» . وانظر : «تحفة الأشراف» (٢/ ١٨٩) .

۩[ق/ ٢٨]

ه[١٦١] رواه ابن مردويه (تفسير ابن كثير : ص ١٣٤) ، قال : «حدثنا أحمد بن عثمان ، حدثنا عباس الدوري ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي سعيد الخدري» .

ه[١٦٢] رواه ابن أبي شيبة (٢٤١٦٢) ، وأبو يعلى (٢/ ٥٠١) وغيرهما .

(٢) في (ظ) : «وهذا أولى من حديث أبي الأحوص وشيبان» ، العبارة موهمة ، و«مِن» بيانية ، وليست للتفضيل ، وإلا لم يستقم المعنى ، فالعقيلي يرجح روايتهما .

١٤٦- أحوص بن حكيم

حدثنا محمد بن عثمان، سمعت يحيى بن معين سئل عن الأحوص بن حكيم؛ فقال: ليس بشيء[١].

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: قال لي علي: لم يرو يحيى عن الأحوص[٢].

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: قال أبو بكر بن عياش: حدث الأحوص بن حكيم بحديث، قال: فقلت عن النبي ﷺ؟ قال: أوليس الحديث كله عن النبي ﷺ؟![٣].

حدثني محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الميموني، سمعت أبا عبد الله يقول: الأحوص بن حكيم، هَاهْ!.

حدثني محمد بن سعيد بن بلْج الرازي، سمعت أبا عبد الله، يعني: عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، يقول: كان الأحوص بن حكيم، صاحبَ شرطة بعضِ المسوِّدة[٤]، سمعت يحيى بن أبي بكير يقوله.

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، سمعت يحيى يقول: الأحوص بن حكيم ليس بشيء[٥].

---

*[١٤٦] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٧)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١١٣)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص ٦٣)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣١٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٦): «ضعيف الحفظ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٤): «قال ابن معين: «لا شيء». وقال النسائي: «ضعيف»».

(١) «سؤالات ابن الجنيد» (ص ٣١٢).

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٥٨).

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤٨٤).

(٤) يعني: خلفاء بني العباس؛ فقد كان شعارهم السواد، وخرج عليهم من الطالبيين مَن كان شعاره البياض؛ فعرفوا بالمبيِّضة، وآخرون شعارهم الحمرة؛ فعرفوا بالمُحمِّرة، وهم أشياع ابن الحنفية.

(٥) «الكامل» لابن عدي (١/ ١١٤).

[حدثنا] عبد الله ، سمعت أبي يقول : أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم أمثل من الأحوص بن حكيم(١) .

○[١٦٣] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي ، قال : حدثنا محمد بن المبارك الصوري ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، أنه حدثه عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا توضأ العبد ، فأحسن وضوءه ، ثم قام إلى الصلاة ، فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها - قالت له الصلاة : حفظك الله كما حفظتني ، ثم أُصعِد بها إلى السماء ، لها ضوء ونور ، وفتحت لها أبواب السماء ، حتى تنتهي إلى الله تبارك وتعالى ، فتشفع لصاحبها ، وإذا ضيع وضوءها وركوعها وسجودها والقراءة فيها ، قالت له الصلاة : ضيعك الله كما ضيعتني ، ثم أُصعد بها إلى السماء وعليها ظلمة ، فغلقت دونها أبواب السماء ، ثم يلف(٢) كما يلف الثوب الخلق(٣) ، ثم يضرب بها وجه صاحبها**» .

ولا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

١٤٧- أخنس ، والد بُكير بن الأخنس ، كوفي

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري ، قال : أخنس والد بكير ، روى عنه ابنه بكير ، سمع ابن مسعود ، ولم يصح حديثه(٤) .

وهذا الحديث حدثناه علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو جَناب ، قال : حدثني بكير بن الأخنس ، حدثني أبي قال : قرأت من الليل

---

(١) «الكامل» لابن عدي (١/ ١١٤) .

○[١٦٣] رواه البزار في «المسند» (٧/ ١٤٠) من طريق الأحوص بن حكيم ، بنحوه .

(٢) كذا .

(٣) أشار في الحاشية أنها في نسخة : «البالي» .

*[١٤٧] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص ٢٥) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٥) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣١٦) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٧) : «مستور» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٤) : «لينه البخاري ، وقواه أبو حاتم وغيره» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٦٥) .

﴿حمٓ ۝ عٓسٓقٓ﴾ ، فمررت بهذه الآية : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [الشورى : ٢٥] فغدوت على عبد الله لأسأله : يفعلون ، أو تفعلون؟ فجاءه رجل ، فقال : ما تقول في امرأين أصابا في شبيبتهما ، ثم قد تابا[١] وأصلحا ، ثم تزوجا[٢]؟ قال : نعم ، ثم رفع صوته[٣] : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَعۡفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ﴾[٤] [الشورى : ٢٥] .

حدثناه موسى بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبي جَناب ، عن بكير بن الأخنس ، عن أبيه ، عن عبد الله . . . نحوه[٥] .

[حدثنا موسى بن إسحاق ، قال :] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : لا يزالا زانيين[٦] .

حديث شعبة أولى .

١٤٨- أجلح بن عبد الله الكندي[٧]

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، سمعت يحيى ، يقول : ما كان الأجلح يَفصل بين علي بن الحُسين والحُسين بن علي ، سمعته يقول : حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، قال : كنا عند حسين بن علي ، فقال : لا طلاق إلا بعد نكاح[٨] .

---

(١) أشار في الحاشية أنها في نسخة : «أنابا» ، وهو الذي وقع في (ظ) .
(٢) لا أدري أكانت في أصل : «تزوجا» ، ثم صححها إلى : «تزوجها» ، أو العكس .
(٣) ألحق بين السطور : «وقرأ» . (٤) ألحق بين السطور : «بالتاء» .
(٥) ابن أبي شيبة (١٧٠٤٨) ، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٣٦) ، وغيرهما .
(٦) ألحق بين السطور : «ما اجتمعا» ، والأثر في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٧٠٦٥) .
*[١٤٨] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٣٦) ، (٩/ ٢٠) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٠٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٦) : «صدوق شيعي» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٣٢) : «شيعي لا بأس بحديثه ، ولينه بعضهم ، وقال الجوزجاني : «الأجلح مفتر»» .
(٧) زاد في (ظ) : «كوفي» .
(٨) الصحيح : علي بن الحسين ، كما رواه ابن أبي شيبة (١٨١٢٦) من طريق معرف بن واصل ، عن حبيب بن أبي ثابت .

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : قلت ليحيى بن سعيد : أين كان الأجلح من مجالد؟ قال : كان دونه .

قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : قلت ليحيى بن سعيد : أين كان الأجلح من مجالد؟ قال : كان أسوأ حالا منه(١) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ، قال : قلت ليحيى : فأجلح؟ قال : في نفسي منه شيء(٢) .

حدثنا عبد الله ، سمعت أبي يقول : ما أقرب الأجلح من فطر بن خليفة(٣) .

○[١٦٤] ومن حديثه : ما حدثناه إبراهيم بن محمد بن المُعمّر الصنعاني النحوي ، قال : حدثنا إسحاق بن يوسف الحُذاقي ، قال : حدثنا عبد الملك بن الصبّاح ، عن سفيان ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن عبد خير الحضرمي ، عن زيد بن أرقم ، قال : كان علي باليمن ، فأُتي في امرأة وطئها ثلاثة في طهر واحدٍ ، فسأل اثنين : أتقرون؟ فلم يقرا ، ثم سأل اثنين : أتقران لهذا؟ فلم يقرّا ، ثم سأل اثنين عن واحد فلم يقرا ، فأقرع بينهم ، فألزَم الولد الذي خرجت عليه القرعة ، وجعل [عليه](٤) ثلثَي الدية ، فرُفِع ذلك إلى النبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه .

○[١٦٥] حدثنا معاذ بن المثنى ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، قال : حدثنا الأجلح ، عن عامر ، عن عبد الله بن الخليل ، عن زيد بن أرقم ، أن عليا بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فارتفع إليه ثلاثة يتنازعون . . . فذكر نحوه .

---

(١) «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٢٦) .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٩/ ١٦٣) .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤١٤) .

○[١٦٤] رواه أحمد (١٩٦٣٧) من طريق الأجلح ، به .

(٤) ألحقت بين السطور .

○[١٦٥] رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٨) من طريق الأجلح ، به .

ه[١٦٦] حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا الأجلح، عن عامر، عن عبد الله بن أبي الخليل[١]، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ... نحوه.

ولا يتابع الأجلح على هذا - مع اضطرابه فيه - إلا من هو دونه؛ محمد بن سالم[٢].

ه[١٦٧] حدثنا محمد بن أحمد الوَرَاميني[٣]، قال: حدثنا عون بن جرير، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي بن ذَرِي، عن زيد بن أرقم قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاءه كتابُ علي... فذكر نحوه،۩ وقال: فضحك النبي ﷺ حتى بدا ناجذاه، ثم قال: «لا أعلم فيها إلا ما قضى[٤] علي».

هكذا قال: عن علي بن ذري[٥].

١٤٩- أوس بن عبد الله الرَّبَعي أبو الجوزاء، بصري

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري يقول: أوس بن عبد الله الرَّبعي

ه[١٦٦] رواه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٧٦٠) من طريق جعفر بن عون، به، ورواه أبو داود في «السنن» (٢٢٦٩) من وجه آخر عن الأجلح، به.

(١) في اسمه اضطراب، فقيل: عبد الله بن الخليل، وقيل: عبد الله بن أبي الخليل، وقيل غير ذلك، وهو من رجال «التهذيب». وانظر: «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ٣٢٧)، وستأتي ترجمته من الكتاب. وانظر: «أخبار القضاة» (١/ ٩١) فقد ساق الخلاف فيه، و«علل الرازي» (رقم ٢٣١٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٨٣).

(٢) في الأصل: «قال: حدثنا محمد بن سالم، قال: حدثناه محمد بن أحمد الوراميني»، وهو خطأ من الناسخ، يدل عليه ما بعده، وهو على الصحة في (ظ).

ه[١٦٧] رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٤٧٢) من طريق الشعبي، به.

(٣) نسبة إلى وَرَامين، قرية كبيرة من قرى الري. «الأنساب».

۩[ق/ ٢٩]

(٤) في (ظ): «قال».

(٥) لأن غيره قال: «علي بن ذريح»، وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة عبد الله بن خليل الحضرمي من الكتاب.

*[١٤٩] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠٧)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٤٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٦): «يرسل كثيرا ثقة»، وقال الذهبي في «المغني» (٢/ ٧٧٩): «قال البخاري: «في إسناده نظر»».

أبو الجوزاء، بصري، سمع عبد الله بن عَمرو، روىٰ عنه عمران بن مسلم، في إسناده نظر[(١)].

ه[١٦٨] وهذا الحديث حدثناه يحيىٰ بن عثمان، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا يحيىٰ بن سُليم[(٢)]، عن عمران بن مسلم، عن أبي الجوزاء، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، أنه قال لرجل: «**ألا أحبوك**[(٣)]، **ألا أمنحك**...» وذكر صلاة التسبيح بطوله.

وليس في صلاة التسبيح حديث يثبت.

١٥٠- أوس بن عبد الله بن بُريدة بن حُصَيب[(٤)] الأسلمي

حدثني آدم بن موسىٰ، سمعت البخاري قال: أوس بن عبد الله بن بريدة بن حُصَيب الأسلمي سكن مرو، قال البخاري: فيه نظر[(٥)].

ه[١٦٩] ومن حديثه ما حدثنا به محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسين بن حُريث، قال: حدثنا أوس بن عبد الله بن بريدة، عن أخيه سهل بن عبد الله، [عن أبيه

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٦).

ه[١٦٨] رواه أبو داود في «السنن» (١٢٩٧) من طريق أبي الجوزاء، به. وانظر البيهقي في «الشعب» (١/ ٤٢٨، ٤٢٩).

(٢) في (ظ): «سليمان»، تصحيف، وهو يحيىٰ بن سليم الطائفي، معروف بالرواية عن عمران، وهو على الصحة عند البيهقي في «الشعب». انظر التعليق التالي.

(٣) في (ظ) كأنها: «أخبرك»، أو: «أجيزك»، وذكر في الحاشية أنها في نسخة: «أحبوك».

*[١٥٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٦)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠٦)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٤٥)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٢٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٤): «قال الدارقطني: «متروك الحديث»».

(٤) في المطبوع في الموضعين: «خصيب» بالخاء المعجمة، وهو في (ظ) في الموضع الأول بالحاء المهملة، وتحتها علامة الإهمال، وفي الموضع الثاني بالخاء المعجمة، و«خصيب» بالمعجمة، تصحيف. راجع: «الحصيبي» من «توضيح المشتبه»، وترجمته من «التاريخ الكبير»، «الجرح». وانظر ترجمة جده بريدة بن الحصيب من «تهذيب الكمال»، وغيره.

(٥) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٧).

ه[١٦٩] رواه أحمد في «المسند» (٢٣٤٨٥) من طريق أوس بن عبد الله بن بريدة، به، بنحوه.



عبد الله][(١)] بن بريدة، عن أبيه بريدة، أن النبي ﷺ قال له: «**إنه سيُبعث بعوث، فكونوا في بعث يقال له: خراسان، ثم انزلوا كُورة يقال لها: مرو، ثم اسكنوا مدينتها؛ فإن مدينتها بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة، ولا يصيب أهلها سوء**».

ه[١٧٠] *حدثنا* محمد، قال: حدثنا أبو عمار[(٢)]، قال: حدثنا أوس بن عبد الله، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**».

أما الحديث الأول: فلا يعرف إلا من حديث أوس هذا، وأما الثاني: فقد روي بغير هذا الإسناد من وجه يثبت، وأما عن بريدة، فلم يأت به إلا أوس.

١٥١- أيْفَع

عن ابن عمر.

حدثني آدم، سمعت البخاري يقول: أيفع، عن ابن عمر: منكر الحديث[(٣)].

ه[١٧١] وحديثه *حدثناه* علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: قرأت على الفضيل[(٤)] بن ميسرة أبي معاذ، عن

---

(١) ألحقت في الحاشية بخط الناسخ.

ه[١٧٠] رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٧٣٦) عن أبي عمار الحسين بن حريث، به.

(٢) هو: الحسين بن حريث.

*[١٥١] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٦)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٥١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٧): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٥): «قال البخاري: «منكر الحديث». وعنه أبو حريز قاضي سجستان».

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٦٣).

ه[١٧١] رواه الطبراني في «الكبير» (١٣/ ١٨٦) عن علي بن عبد العزيز، به.

(٤) في (ظ): «الفضل» مكبرا، تصحيف، وهو: الفضيل - بالتصغير - بن ميسرة أبو معاذ الأزدي العقيلي، ختن بديل بن ميسرة، من رجال «التهذيب»، وهو على الصواب عند البخاري في «التاريخ» (٢/ ٦٣)، «الكامل»، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٤٧١)، وتصحف عنده «حريز» إلى: «جرير»، و«أيفع» إلى: «أنفع».

أبي حَريز[(١)]، أن أَيْفَع حدثه، عن عبد الله بن عمر، أن النبي ﷺ دخل على امرأة من خثعم، فقال: «فكيف تجدينك؟» قالت: لا أراني إلا لما بي، قال: فقال رسول الله ﷺ: «وددت أنك لم تخرجي من الدنيا حتى تكفلي يتيما، أو تجهزي غازيا».

ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به[(٢)].

١٥٢- أفلح بن سعيد القُبَائي، مدني

حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت عبد الرحمن - يعني: ابن مهدي - يحدث عن أفلح بن سعيد - شيخا من أهل قباء - قط.

١٥٣- [أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي][(٣)]

(حدثني أحمد بن محمود الهروي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: سألت

---

(١) «حَريز»: بحاء وراء مهملتين، ثم مثناة تحتية، وآخره زاي معجمة. راجع: «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٣٥٨)، «الإكمال» (٢/ ٨٧)، «كنى الدولابي» (٢/ ٤٥٣)، وهي كنية عبد الله بن حسين الأزدي البصري قاضي سجستان، من رجال «التهذيب».

(٢) قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٣٢): «وسألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان، عن فضيل بن ميسرة، عن أبي حريز، عن أيفع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ عاد امرأة من خثعم، فقال لها: «كيف تجدينك؟» قالت: ما أراني إلا لما بي، فقال: «وددت أنك لم تفارقيني الدنيا حتى تعولي يتيما، أو تجهزي مجاهدا»، قال أبي: «هذا حديث منكر، وأرى أن أيفع، هو: نافع»». يعني: أنه تصحيف، ولأيفع هذا ثلاثة أخبار، تفرد عنه أبو حريز، ولم يعرفه أحد.

*[١٥٢] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٩)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٤٠)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٤): «صدوق»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٣): «صدوق. أفحش ابن حبان القول فيه، وقال: «يروي الموضوعات، لا تحل الرواية عنه بحال». ووثقه ابن معين».

*[١٥٣] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (١/ ٢٨٥)، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٧٧)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٨٣): «صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٥٣): «شيخ أبي داود صدوق، لينه يحيى بن معين. قال يعقوب: «ليس من أصحاب الحديث». وقال ابن عدي: «حدث بمناكير»».

(٣) هذه الترجمة ليست في (ظ). راجع: «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٩٣)، «الكامل» لابن عدي (١/ ١٧٨)، وهو من رجال «التهذيب».

يحيى بن معين عن صاحب (المغازي) - هو : أحمد بن محمد بن أيوب ، قال : اشترى من السوق كتبا ، [فهو][1] يحدث بها ، قال عثمان : كان يفعله مغايظة لأحمد ، كذا ظننا أن[2] عليّا كان يسمع منه المغازي ، فبلغني أن أحمد كان يثني عليه)[3] .

(سمعت أبا جعفر الصائغ يقول : سمعت يحي بن معين ، وسئل عن أحمد بن محمد بن أيوب صاحب (المغازي) ، فقال : حلقوم كذاب خبيث) . (قال أبو جعفر : كان يلقبه حلقوم) .

(وحدثنا عبد الله بن أحمد ، سمعت أبي ، وذكر أحمد بن محمد بن أيوب ، وكامل بن طلحة ، فقال : ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة)[4] .

١٥٤- أحمد بن الحارث الغساني

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري قال : أحمد بن الحارث الغساني ، ويعرف بالغنوي ، أبو عبد الله ، بصري ، سمع ساكنة بنت الجعد ، فيه نظر[5] .

---

(١) ألحقت بين السطور .

(٢) الكلام هنا فيه شيء ، ولعل الصواب : «كذا ظننا ، وكان علي . . أو ما في هذا المعنى» .

وعند ابن عدي عن الدارمي قال : «كان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يحسنان القول في أحمد بن محمد بن أيوب ، وسمع علي منه «المغازي» ، وكان يحيى بن معين يحمل عليه» .

قال عثمان في «التاريخ» رقم (٩٧٣) : «كان علي يسمع «المغازي» من أحمد بن أيوب» .

(٣) قال ابن أبي خيثمة : «سمعت يحيى بن معين ، وسئل عن أحمد بن محمد بن أيوب ، فقال : «قال يعقوب بن إبراهيم بن سعد : كان أبي كتب نسخة للفضل بن يحيى فلم يقدّر أن يسمعها»» . انظر : «الجرح» (٢/ ٧٠) .

وأحمد بن محمد بن أيوب كان وراقا للفضل بن يحيى ، وذكر أنه سمع «المغازي» من إبراهيم بن سعد مع الفضل . انظر بيان ذلك في «تاريخ بغداد» .

(٤) «التهذيب» للمزي (١/ ٤٣١) .

*[١٥٤] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (١/ ٢٨٢) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٢٢) ، «اللسان» لابن حجر (١/ ٤٢٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٣٥) : «شيخ لابن وارة ، قال أبو حاتم الرازي : «متروك»» .

(٥) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢) .

○[١٧٢] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن مروان القرشي ، قال : حدثنا يزيد بن عَمرو أبو سفيان الغنوي ، قال : حدثنا أحمد بن الحارث الغساني ، قال : حدثتنا ساكنة بنت الجعد ، قالت : سمعت رجاء الغنوي يقول : قال رسول الله ﷺ : **«من قرأ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرار ، فكأنما قرأ القرآن أجمع»** .

حدث عن رجاء الغنوي بهذا الإسناد أحاديث ، وعن سَرَّىٰ[1] بنت نبهان أحاديث (مناكير) ، لا يتابع منها على شيء ، وليس يعرف لسَرَّىٰ بنت نبهان إلا حديثا واحدا[2] ، رواه أبو عاصم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي ، عنها . ولا يعرف لرجاء الغنوي رواية ، (ولا صحةُ صحبةٍ) .

فأما الرواية في ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن ، فثابتة عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه .

١٥٥- (أحمد بن بشير[3] ، مولى عمرو بن حريث)[4]

(حدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : قلت ليحيىٰ بن معين : عطاء بن المبارك ، تعرفه؟ قال : من روىٰ عنه؟ قلت : ذاك الشيخ

○[١٧٢] رواه أبو محمد الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (٣٣) من طريق أبي سفيان الغنوي ، به ، بلفظ مغاير .

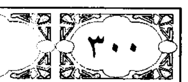
(١) ويقال : «سراء» بالمد . انظر : «تكملة الإكمال» (٣/ ١٥٥) .

(٢) كذا .

*[١٥٥] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٥١) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٢٦٩) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٢١٨) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٧٨) : «صدوق له أوهام» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٣٤) : «لا بأس به ، قال الدارقطني : "ضعيف يعتبر بحديثه" . وقال النسائي : "ليس بذاك القوي"» .

(٣) ألحق في (م) بين السطور : «الكوفي» .

(٤) ألحق في (م) بين السطور : «المخزومي» ، وهذه الترجمة ليست في (ظ) ، وهي ثابتة في (م) .



الضعيف[١]، أحمد بن بشير، قال: هْ[٢]، كأنه يتعجب من ذكري أحمد بن بشير، قال: لا أعرفه، قال عثمان: أحمد بن بشير، كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، وهو متروك).

١٥٦- أحمد بن عمران الأخنسي ۩

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري يقول: أحمد بن عمران الأخنسي، كان ببغداد، يتكلمون فيه، منكر الحديث[٣].

○[١٧٣] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن الحُسين الأنماطي[٤]، قال: حدثنا أحمد بن

(١) كلمة: «الضعيف» ليست في النسخة المطبوعة من «تاريخ الدارمي» (رقم ٦٦٤)، ولا ذكرها عنه ابن عدي في «الكامل»، ولا الخطيب (٤/ ٤٦)، ولا المزي في «التهذيب».

وهذا مما وقع فيه الغلط للعقيلي؛ فأحمد بن بشير البغدادي الراوي عن عطاء بن المبارك غير أحمد بن بشير الكوفي مولى عمرو بن حريث، فهذا قال فيه ابن معين: «يُقيّن(أي: يبيع القينات)، ليس بحديثه بأس»، كما في «تاريخ الدوري» (٢٣٩٦). وانظر ترجمته من «الجرح». قال الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٤٦): «ليس أحمد بن بشير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حريث الكوفي، ذاك بغدادي سنذكره بعد - إن شاء الله - وأما أحمد بن بشير الكوفي، فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفا بالصدق». والراوي عن عطاء بن المبارك، هو: أحمد بن بشير أبو جعفر المؤدب. انظر: «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٨).

(٢) في المطبوع: «مه»، تصحيف، وهي على الصحة في (م)، «تاريخ الدارمي» (٦٦٤).

۩[ق/ ٣٠]

*[١٥٦] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٧/ ٥٣٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٦٦)، (٦/ ٢٨٣)، «اللسان» لابن حجر (١/ ٥٥٩)، (٧/ ٤١٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٥٠): «قال البخاري: «يتكلمون فيه، لكن سماه محمدا، فقيل: هما واحد». قلت: له خبر باطل في المعروف، وقال أبو زرعة: «كوفي تركوه»».

(٣) «التاريخ» للبخاري (١/ ٢/ ٢).

○[١٧٣] رواه الفسوي في «المشيخة» (رقم ١٤٨) من طريق المحاربي، عن عبيدة الحذاء، عن عمر أبي حفص، عن أنس، ومن طريقه الخلال في «السنة» (٢/ ٤٨٣).

والديلمي في (الغرائب الملتقطة: رقم ٦٨١) من طريق محمد بن الحسين الأنماطي، عن أحمد بن عمران الأخنسي، به.

(٤) في (ظ): «الأنطاكي»، تصحيف، راجع: «الأنماطي» من «الأنساب»، وهو: محمد بن الحسين بن =

عمران الأخنسي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، قال : حدثنا عَبيدة بن أبي رائطة الخزاعي ، عن أبي جعفر [(١)] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن الله اختارني ، واختار لي أصحابي وأصهاري ، وسيأتي قوم يسبونهم ويتنقَّصونهم ، فلا تجالسوهم ، ولا تشاربوهم ، ولا تؤاكلوهم ، ولا تناكحوهم**» .

٥[١٧٤] حدثنيه أبو يحيىٰ بن أبي مسرة ، قال : حدثنا الأزرقي ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن عَبِيدة بن أبي رائطة ، عن عبد الرحمن بن أبي زياد ، عن عبد الله بن مغفَّل ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

٥[١٧٥] حدثنيه جدي ، قال : حدثنا حمزة بن رشيد [(٢)] الباهلي ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن عَبيدة بن أبي رائطة ، عن عُمر بن بشر [(٣)] ، عن أنس - أو : عمَّن حدثه ، عن أنس ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

٥[١٧٦] حدثني محمد بن طاهر بن عيسىٰ ، قال : حدثنا أبو مصعب الزهري ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن عَبيدة بن أبي رائطة ، عن رجل من بني حنيفة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس ، عن النبي ﷺ . . . نحوه [(٤)] .

= عبد الرحمن الواسطي أبو العباس الأنماطي ، ترجم له في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٢٧) ، وقد تكررت رواية العقيلي عنه ، وصححه المحقق من (م) .

(١) كذا في النسخ الثلاث ، وهو تصحيف ، صوابه : «أبو حفص» ، وهي كنية عمر بن بشر ، كما جاء في «مشيخة الفسوي» (رقم ١٤٨) ، «السنة» للخلال (٢/ ٤٨٣) ، «مسند الديلمي» ، «الغرائب الملتقطة» (رقم ٦٨١) .

٥[١٧٤] رواه الترمذي في «الجامع» (٤١٦٩) من طريق عبيدة بن أبي رائطة ، به .

٥[١٧٥] رواه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١١٨) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن عبيدة بن أبي رائطة ، عن عمر بن بشر الحنفي ، عن أبان ، عن أنس بن مالك ، فزاد فيه : (أبان) .

(٢) أشار في الهامش أنه في نسخة : «رفيد» ، وهو تصحيف ، وقد جاء في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن وابن أخي الزهري على الصحة ، وانظر التعليق على ترجمة معمر بن بكار .

(٣) في الأصل : «عَمرو بن بُسر» بفتح العين ، واسم أبيه بضم الباء وسين مهملة ، وفي (ظ) : «عُمر بن بسر» ، كلاهما تصحيف ، وهو على الصحة في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن مغفل من الكتاب ، وفي (م) ، وقد ترجم له في «اللسان» .

٥[١٧٦] لم نقف عليه .

(٤) انظر ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن مغفل من الكتاب .



١٥٧- أحمد بن محمد بن أبي بزة المقرئ

منكر الحديث، ويوصل الأحاديث.

ه[١٧٧] ومن حديثه: ما حدثناه حاتم بن منصور (الشاشي)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله، مولى بني هاشم، قال: حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**الديك الأبيض الأفرق حبيبي، وحبيب حبيبي جبريل، يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرته: أربعة عن اليمين، وأربعة عن الشمال، وأربعة من قدامه، وأربعة من خلفه**».

ه[١٧٨] (حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خُنيس، عن ابن جريج، عن عطاء[١]، أن النبي ﷺ صلى بالناس الصبح بمنى غداة عرفة، ثم غدا إلى عرفات، ثم ركب على ناقة له، وتحته قطيفة اشتريت له بأربعة دراهم، وهو يقول: «**اللهم اجعلها حجة مبرورة متقبلة، لا رياء فيها ولا سمعة**»).

(قال أبو يحيى: وسمعت ابن أبي بزة يحدث به عن ابن خنيس، فقال فيه: عن ابن عباس، فقلت له: إنما حدثناه عن عطاء، فلم يقبل، وكان يحدث به عن ابن عباس[٢]).

---

*[١٥٧] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٧١)، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٨٨) «اللسان» لابن حجر (١/ ٦٣١). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٥٥): «ثقة في القراءة، وأما في الحديث، فقال أبو جعفر العقيلي: «منكر الحديث، يوصل الأحاديث». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، سمعت منه ولا أحدث عنه». وقال ابن أبي حاتم: «روى حديثا منكرا»».

ه[١٧٧] رواه أبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٧٥٧) من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة، به.

ه[١٧٨] رواه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤٠٠): حدثنا أبو عمرو الزيات وأحمد بن محمد بن أبي بزة، قالا: ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، فوصله أحمد، وأرسله أبو عمرو الزيات. وسيأتي مزيد من تخريجه في الحاشية التالية.

(١) كذا مرسلا.

(٢) رواه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٤٠٠): «عن أبي عمرو الزيات وأحمد بن محمد بن أبي بزة»، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٩٩): «عن أحمد بن محمد بن صدقة، عن ابن أبي بزة» - كلاهما، عن محمد بن يزيد، به موصولا.

١٥٨- أحمد بن داود ، ابن أخت عبد الرزاق

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيى بن معين يقول : أحمد ابن أخت عبد الرزاق(١) ، لم يكن بثقة ولا مأمون(٢) .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يقول : أحمد ابن أخت عبد الرازق من أكذب الناس(٣) .

o[١٧٩] ومن حديثه : ما حدثناه يوسف بن أحمد بن الأشيب الصنعاني ، قال : حدثنا أحمد بن داود ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُسمَّى الطريقُ السِّكةَ .

١٥٩- أرقم بن أبي أرقم(٤)

عن ابن عباس .

---

*[١٥٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٨) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٥٤) ، «الكامل» لابن عدي (١/ ٢٨٢) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٢٣٣ ، ٣١٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٤٣) : «كذاب» .

(١) زاد في (ظ) : «كذاب» ، وهي ثابتة في «تاريخ الدوري» (٤٥١) .

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٠٩) .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٢٧) .

o[١٧٩] لم نقف عليه من هذا الوجه .

*[١٥٩] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٤) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣١٩) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ١٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٥) : «هو أرقم بن شرحبيل في كتاب الضعفاء للبخاري وثقه جماعة» .

(٤) ذكر الضياء في «المختارة» (٩/ ٤٩٩) ، أن شيخه أبا الفرج بن الجوزي في «الضعفاء» قال : إن اسم أبي أرقم : شرحبيل ، قال الضياء : «ووهم فيما قال ؛ فإن البخاري وغيره جعلوهما اثنين ، وأن ابن شرحبيل روى عنه غير واحد ، وإنما المجهول أرقم بن أبي أرقم ، لم يرو عنه إلا رجل واحد ، ولم يقل أحد في اسم أبي أرقم : شرحبيل ، وأظن أن شيخنا ظن ذلك ؛ لأنهما يرويان عن ابن عباس - والله أعلم - وقد قال أبو زرعة : «الأرقم بن شرحبيل ثقة»» .

وقال مغلطاي في «الإكمال» (٢/ ٤٠) : «وأما ما وقع في كتاب أبي الفرج بن الجوزي . . الثاني : أن أرقم بن أبي الأرقم - المقول فيه : مجهول - لم يسم أحد أباه شرحبيل ، إنما سمى الحاكم أباه زيدًا ، وهي من فوائده ، ولا أعلمها عند غيره» .

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري يقول: أرقم بن أبي أرقم، عن ابن عباس، شيخ مجهول، لا يعرف إلا بهذا[(١)].

٥[١٨٠] يعني: ما حدثناه عمر بن محمد بن نصر، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا حُميد الخراط، عن أرقم بن أبي أرقم، قال: سئل ابن عباس: أرأى محمد ﷺ ربَّه؟ قال: نعم، مرتين.

وقد روي هذا عن ابن عباس من وجه يثبت عنه، (بخلاف هذا الإسناد).

١٦٠- أمية بن خالد القيسي، بصري[(٢)]

حدثني الخضر بن داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ، سمعت أبا عبد الله يُسأل عن أمية بن خالد، فلم أره يَحمَده في الحديث، وقال: إنما كان يحدث من حفظه، ولا يخرج كتابا[(٣)].

٥[١٨١] حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «**إن الله تعالى قتل أبا جهل، فالحمد لله الذي صدَّق[(٤)] وعده، وأعزّ دينه**».

رواه الناس عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة. مرسل.

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٤٧).

٥[١٨٠] رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٧) عن عمرو بن علي، به.

*[١٦٠] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٠٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٤٢)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢١٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٤): «صدوق».

(٢) قال الذهبي في «الميزان»: «وذكره العقيلي فما أبدى غير حديث وصله».

وقد وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والترمذي، والعجلي.

وقال الدارقطني: «ماعلمت إلا خيرا».

(٣) «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢١٨).

٥[١٨١] رواه أحمد في «المسند» (٣٩٣٣)، (٤٠٨٩) عن أمية بن خالد، به.

(٤) كذا بتشديد الدال.

١٦١- أصبغ مولى عمرو بن حُريث[١]

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بَشير المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أصبغ مولى عمرو بن حريث ، وأصبغ حيٌّ في وثاق قد تغيّر[٢] .

o[١٨٢] وحديثه حدثنا به يوسف بن يزيد ، قال : حدثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق[٣] ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أصبغ مولى عمرو بن حريث ، عن عمرو بن حريث قال : كأني أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة[٤] : «﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير : ١٥ - ١٦]» .

وروى هذا الحديث إسماعيل بن أبي خالد ، عن الوليد بن سَريع ، عن عمرو بن حريث .

وهكذا رواه مسعر والمسعودي ، عن الوليد بن سَريع ، عن عمرو بن حريث قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ في الفجر : «﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ﴾ [التكوير : ١٧]» ، والحديث صحيح ، إن شاء الله .

---

*[١٦١] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٥) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠٣) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٣٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٤) : «ثقة تغير» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٣) : «لا يعرف ، ويقال : إنه تغير . ووثقه ابن معين» .

(١) زاد في (ظ) : «كوفي» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٥) .

o[١٨٢] رواه أبو داود في «السنن» (٦٩٤) من طريق عيسى بن يونس ، به .

(٣) في (ظ) : «بن الأزرق» ، خطأ ؛ فالأزرق لقب للحجاج ، وهو على الصحة في (م) . وانظر : «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٣٩) ، وهو من رجال «التهذيب» .

(٤) الغداة : الصبح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غدو) .

١٦٢- أصبغ بن نُباتة الحنظلي، كوفي

كان يقول بالرجعة.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن الأصبغ بن نُباتة بشيء قط[1] ۩.

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن يونس بن أبي إسحاق، قال: كنت مع أبي في المغازي بخراسان، فكان يدور تلك الفساطيط، ولا يَعرِض لِفسطاط الأصبغ، يعني: الأصبغ بن نُباتة[2].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى يقول: قد رأى الشعبي رُشيدَ الهَجَري، وحَبَّة العُرَني، والأصبغ بن نُباتة، ليس يساوي هؤلاء كلهم شيئا[3].

وقال في موضع آخر: أصبغ بن نباتة، ليس بشيء[4].

حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو نعيم، عن أبي بكر بن عياش، قال: الأصبغ بن نباتة، ومِيثم[5]، هؤلاء الكذابين[2].

---

*[١٦٢] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص ١٥٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٦)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠٢)، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٣٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٣): «متروك رمي بالرفض»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٣): «واه غال في تشيعه، تركه النسائي، وقال ابن معين: «ليس بثقة»».

(١) «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٩٦).

۩[ق/ ٣١]

(٢) «التهذيب» للمزي (٣/ ٣٠٨).

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٥٤).

(٤) «تاريخ الدارمي» (ص ٧٢).

(٥) بكسر الميم، وقيل بفتحها، وهو ميثم التمار، ابن يحيى الأسدي مولاهم الكوفي، راوية الشيعة، ذكروا أنه من خواص علي ﷺ وترجمته مبسوطة في كتبهم، وجمع فيه بعض الشيعة المعاصرين كتابا.

○[١٨٣] ومن حديثه : ما حدثنا به عُمير بن مرداس (الدُّونَقي)[1] ، قال : حدثنا محمد بن بكير الحضرمي ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن سعد الإسكاف ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : قال علي : إن خليلي حدثني أني أضرب لسبع عشرة يمضي[2] من رمضان ، وهي الليلة التي مات فيها موسى عليه السلام ، وأموت لاثنتين وعشرين يمضي من رمضان ، وهي الليلة التي رفع فيها عيسى .

١٦٣- أصبغ بن سفيان الكلبي

○[١٨٤] حدثنا أحمد بن الحسين ، قال : حدثنا محمد بن حُميد ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن جُبير ، عن الحسن بن سفيان ، عن الأصبغ بن سفيان الكلبي ، عن عبد العزيز بن مروان ، عن أبي هريرة ، عن سلمان قال : سألت رسول الله ﷺ ، قلت : يا رسول الله ، إن الله لم يبعث نبيا إلا بيّن له من يلي بعدَه ، فهل بيّن لك؟ قال : «لا» ، ثم سألته بعد ذلك ، فقال : «نعم ، **علي بن أبي طالب**» .

حكيم بن جبير واهي ، والحسن والأصبغ مجهولين ، لا يعرفان إلا في هذا الحديث .

١٦٤- أصبغ أبو بكر الشيباني

مجهول ، وحديثه غير محفوظ .

○[١٨٣] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٤٨٠) من طريق يوسف بن أحمد الصيدلاني ، عن العقيلي ، به .

(١) بضم الدال المهملة ، وفتح النون بعد الواو ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى دونق ، وهي : قرية من قرى نهاوند . «الأنساب» .

(٢) كذا في الأصل ، (م) في الموضعين ، وفي (ظ) : «يمضين» .

*[١٦٣] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠٣) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٣٥) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٠٧) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٢) : «قال الأزدي : «مجهول» . وقال ابن معين : «لا أعرفه»» .

○[١٨٤] رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٧١) من طريق الصيدلاني ، عن العقيلي ، به .

*[١٦٤] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٤٣٧) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٠٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٩٣) : «مجهول» .

حدثناه محمد بن العباس الأخرم، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي عبّاد، قال: حدثنا أصبغ أبو بكر الشيباني، عن السدي، عن عبد خير، عن علي رضي الله عنه قال: أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر، وعمر، وإني لموقوف مع معاوية في الحساب.

١٦٥- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي

مختلف فيه.

o[١٨٥] حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي رفعه: «﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ [الواقعة: ٨٢]»، قال مؤمل: قلت لسفيان: إسرائيل رفعه، قال: صبيان، صبيان.

قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى لا يحدث عن إسرائيل، ولا عن شريك، وكان عبد الرحمن يحدث عنهما[(١)].

قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت يحيى حدث عن إسرائيل بن يونس، وكان عبد الرحمن يحدث عنه[(٢)].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين قال: كان يحيى بن سعيد لا يروي عن إسرائيل ولا عن شريك، وكان يستضعف عاصم الأحول، وكان يروي عمن دونهم، مجالد بن سعيد[(٣)].

---

*[١٦٥] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٨)، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٦٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١٠٤): «ثقة»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٧٧): «أحد الثقات الأعلام. قال ابن سعد: «منهم من يستضعفه»».

o[١٨٥] رواه أحمد في «المسند» (٨٦٥).

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٧٤).

(٢) «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢٨).

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٠٠).

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، سمعت علي بن عبد الله ، سمعت يحيى بن سعيد يقول : إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش[(١)] .

حدثني محمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ، سمعت أحمد بن حنبل قال : إسرائيل صالح الحديث[(٢)] .

١٦٦- أزهر بن سنان أبو خالد القرشي

عن محمد بن واسع ، في حديثه وهم .

ه[١٨٦] حدثنا محمد بن بحر ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أزهر بن سنان القرشي ، قال : حدثنا محمد بن واسع قال : قدمت مكة ، فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عُمر ، فحدثني عن أبيه ، عن جده عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : «**من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، (وهو حي لا يموت) ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير - كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، وبنى له بيتا في الجنة**» ، فقدمت خراسان ، فأتيت قتيبة بن مسلم ، فقلت : أتيتك بهدية ؛ فحدثته الحديث ، فكان قتيبة يركب في موكب من مواليه[(٣)] حتى يأتي السوق فيقولها ، ثم ينصرف .

حدثناه أحمد بن الحسين الحذاء ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم[(٤)] ، قال : حدثنا

---

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٠) .
(٢) «الميزان» للذهبي (١/ ٣٦٥) .

*[١٦٦] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٤٠) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٢١) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٧) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٦٥) : «فيه لين ، قال ابن عدي : «أرجو أنه لا بأس به» . وقال ابن معين : «لا شيء»» .

ه[١٨٦] رواه الترمذي في «الجامع» (٣٧١٢) من طريق يزيد بن هارون ، به .

(٣) في (م) : «مواكبه» .

(٤) هو : الدورقي ، تكررت رواية الحذاء عنه في الكتاب ، وفي (ظ) : «الزيدي» ، تصحيف ، وقد ضبب عليها الناسخ ، وصححها في الحاشية ، وهو : أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي ، مولى عبد القيس النُكري الدورقي ، من أهل بغداد ، أصله من فارس . راجع : «تاريخ بغداد» (٤/ ٦) ، والدورقي من «الأنساب» ، وهو من رجال «التهذيب» .



إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، قال : حدثنا يزيد أبو الفضل صاحب الجواليق قال : كان محمد بن واسع الأزدي لا يزال يجيء إلى دكاني ، فيقعد ساعة في أصحاب الجواليق ، فيُرى[1] أنه يذكر ربه ، فحدثنا قال : كنت بخراسان مع قتيبة بن مسلم ، فاستأذنته في الحج ، فأذن لي ، فلقيت سالم بن عبد الله ، فسمعته يذكر أنه «**من دخل السوق ، فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، (وهو حي لا يموت)**[2] ، **بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحيت عنه ألف ألف سيئة ، وبُني له بيت في الجنة**» ، قال : فلما رجعت إلى خراسان قال[3] قتيبة : ما أفدتنا؟ فحدثته بهذا الحديث ۩ ، فكان قتيبة يركب في الأيام ، فيقف[4] في السوق ، فيقولها أربعين مرة ، ثم ينصرف . قال إبراهيم : كأنه يُرجَىٰ لقتيبة في هذا خير .

هذا أولى من حديث أزهر بن سنان .

○ [١٨٧] قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا أزهر بن سنان ، قال : حدثنا محمد بن واسع قال : دخلت على بلال بن أبي بُردة ، فقلت له : يا بلال ، إن أباك حدثني ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «**إن في جهنم واديا ، يقال له : هبهب ، حق على الله أن يسكنه كل جبار**» ، فإياك يا بلال ، أن تكون ممن يسكنه .

حدثنا محمد بن موسى البلخي ، قال : حدثنا مكي بن إبراهيم ، قال : حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن واسع قال : بلغني أن في النار جبا ، يقال له : جبُّ الحَزَن ، يؤخذ المتكبرون ، فيجعلون في توابيت من نار ، فيجعلون في ذلك البئر ، ثم يطبق عليهم ، وجهنم من فوقهم .

وهذا الحديث أولى[5] .

---

(١) في (م) ، (ظ) : «فنرى» .

(٢) ليست في (م) ، وجعلت في (ظ) بين حرفي : «لا» ، و«إلى» .

(٣) كتب تحتها : «لي» . ۩ [ق/ ٣٢]

(٤) لم أتبينها في الأصل ، والمثبت من (م) ، وفي (ظ) : «فيقعد» .

○ [١٨٧] رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٦٨) من طريق يزيد بن هارون ، به .

(٥) زاد في (ظ) : «من حديث أزهر» .

١٦٧- أزهر بن عبد الله ، خراساني

عن محمد بن عجلان ، حديثه غير محفوظ من حديث ابن عجلان .

٥[١٨٨] حدثناه محمد بن عمار الرازي السُّكري ، قال : حدثنا العباس بن إسماعيل الطَّلاس[١] ، قال : حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، قال : حدثنا الأزهر بن عبد الله الأزدي ، عن محمد بن عجلان ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ قال : «**الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف**» .

هذا حديث يعرف من حديث إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، موقوف ، حدثناه جدي ، عن عبد الله بن رجاء ، وقد رفعه يونس بن عبد الصمد الصنعاني ، عن إسرائيل ، ولم يعمل شيئا .

١٦٨- أزهر بن سعد السمان ، بصري[٢]

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، سألت عليا ، عن حديث عَبيدة ، عن علي ، عن النبي ﷺ في التسبيح ، فقلت : من يقول عن عبيدة؟ [فقال :

---

*[١٦٧] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (١/ ٣٢٢) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢١) .

٥[١٨٨] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٢٠) من طريق أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء ، به .

(١) كذا في الأصل ، (م) بالطاء ، وكان في (ظ) : «الكلاس» ، ثم صُحح ، وهو منسوب إلى الطيالسة ، فيقال : الطيالسي ، والطلاس ، قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٦/ ٢١٥) : «عباس بن إسماعيل الطيالسي ، ويعرف بالرقي ، كان يكون بالري في دار الطيالسة» . وانظر : «الأوسط» للطبراني (٤/ ١٦٢/ ١٧٣) ، «زيادات أبي موسى على الأنساب المتفقة» لابن القيسراني (ص ١٨٥) ، وفي المطبوع : «الكلاس» ، تصحيف ، وقد رأيت أن كلّ من يقال له : الطلاس ، يكون من أهل الري ، بخلاف الطيالسي .

*[١٦٨] تنظر ترجمته : «التاريخ» للبخاري (١/ ٤٦٠) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٣٢٠) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٥٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ٩٧) : «ثقة» .

(٢) قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١٧٢/ ١) : «تناكر العقيلي بإيراده في كتاب «الضعفاء» ، وما ذكر فيه أكثر من قول أحمد بن حنبل : «ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر السمان»» .

حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة][1]، عن علي، قال علي: ورأيته في أصله مرسلا عن محمد، وكلمت أزهر في ذلك وشككته، فأبى، وقال: عن عبيدة.

٥[١٨٩] وهذا الحديث حدثناه عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تشتكي مَجْل يديها من الطحين... فذكر الحديث[2].

حدثنا عبد الله، سمعت أبي يقول: [ابن أبي عدي أحب إلى من أزهر السمان، أزهر ربما حدث بالحديث، فيقول:][1] ما حدثت به[3].

وهذا الحديث، معروف من [غير][1] حديث ابن عون، بأسانيد صالحة، عن علي، وإنما ينكر من حديث ابن عون.

(حدثنا محمد بن جعفر البغدادي[4]، ابن أخي الإمام، سمعت أبا حفص، عمرو بن علي، قال: قلت ليحيى: حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: **«خير الناس قرني»**، فقال لي يحيى[5]: ليس فيه **«عن عبد الله»**، إنما هو **«عن عبيدة»**، قلت: أسمعته من ابن عون؟ فقال: لا، حدثني به سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: **«خير الناس قرني»**، قال: فقلت له: فأزهر، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله؟ قال فقال لي: ليس في حديث أزهر، **«عن عبد الله»**، قال: قلت له:

---

(١) ألحقه في الحاشية بخط الناسخ.

٥[١٨٩] رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٠١١).

(٢) قال الذهبي في «الميزان» (١/ ١٧٢): «وصله أزهر وخولف فيه، فكان ماذا».

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤٢١).

(٤) في (م): «محمد بن جعفر بن محمد البغدادي».

(٥) في (م): «محمد»، تصحيف؛ فالمسئول هو يحيى القطان.

أسمعته منه؟ قال : لا ، ولكن رأيت أزهر يحدث به من كتابه ، لا يزيد على[1] عبيدة ، وليس فيه «عن عبد الله» ، قال : فأتيت أزهر ، فاختلفت إليه أياما ، فأخرج إلى كتابه فإذا فيه : عن إبراهيم ، عن عَبيدة ، كما قال يحيى)[2] .

١٦٩- أويس القَرَني[3]

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري قال : أويس القرني ، في إسناده نظر[4] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا بندار ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، سألت عمرو بن مُرة ، قلت : أخبرني عن أويس القرني ، تعرفه فيكم؟ قال : لا[5] .

حدثنا محمد بن علي بن زيد ومحمد بن إسماعيل ، قالا : حدثنا العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا قُراد ، أبو نوح ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سألت أبا إسحاق ، وعمرو بن مرة ، عن أويس القرني ، فلم يعرفاه[6] .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو صالح ، محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، سمعت أبي يحدث ، عن شعبة قال : سألت عمرو بن مرة ، عن أويس القرني ، فلم يعرفه[7] .

---

(١) يريد أنه لا يتجاوز به عبيدة ، وفي (م) : «عن» .

(٢) «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص ٤١) .

*[١٦٩] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٠٩) ، «الميزان» للذهبي (١/ ٤٤٦) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٢٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص ١١٦) : «سيد التابعين» .

(٣) زاد في (ظ) : «الزاهد» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٥٥) .

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٢٢٥) .

(٦) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٢٤) . وزاد في (ظ) : «حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنا شعبة قال : سألت عمرو بن مرة عن أويس القرني فلم يعرفه ، قال زيد : وكان أويس من عشيرته» .

(٧) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٣٧٩) .

ﮦ[١٩٠] وحديثه **حدثنا** به محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وحدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا أبو ظَفَر[1] (عبد السلام بن مُطَهّر)، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة - جميعًا، عن سعيد الجُريري، عن أبي نضرة، عن أُسَير بن جابر[2]، أن عمر بن الخطاب قال لأويس القرني: استغفر لي، فقال: أنت أحق أن تستغفر لي؛ إنك من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خير التابعين رجل من قَرَن، يقال له: أويس**».

ﮦ[١٩١] **حدثنا** محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى[3]، عن أُسَير بن جابر، قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم: أفيكم أويس... فذكر الحديث بطوله ۩، وقال فيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد (أهل) اليمن، من مراد، ثم من قَرَن، كان به برص[4] فبرأ[5] منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها برٌّ، لو أقسم على الله لأبرّه[6]**».

ﮦ[١٩٠] رواه أحمد في «المسند» (٢٧٢)، عن عفان، به، وفيه قصة لعمر. والحديث من وجه آخر في «صحيح مسلم» (٢٦٢٣).

(١) كذا في الأصل بفتح الظاء، وكذلك ضبطه أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٣٣٥) بفتح الظاء وفاء متحركة.

(٢) قال ابن المديني: «أهل البصرة يقولون: أسير بن جابر، ويروون عنه عن عمر بن الخطاب حديث أويس القرني، وأهل الكوفة يسمونه: أسير بن عمرو، وبعضهم يقولون: يسير. روى عنه من أهل البصرة: زرارة بن أوفى، وابن سيرين، وأبو عمران الجوني، وحميد بن هلال. وروى عنه من أهل الكوفة: أبو إسحاق الشيباني، وأبو عمرو الشيباني». انظر: «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٤٠٩)، «تهذيب الكمال»، «الإصابة».

ﮦ[١٩١] رواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦٣) عن علي بن المديني، به.

(٣) في (ظ): «زرارة بن أبي أوفى»، خطأ، وجاء على الصحة في (م)، وهو: زرارة بن أوفى العامري البصري القاضي، من رجال «التهذيب»، والحديث عند مسلم بهذا الإسناد.

۩[ق/ ٣٣]

(٤) **البرص**: بياض يظهر في الجسد بشكل بقع، وهو مرض خبيث. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برص).

(٥) **البرء**: الشفاء من المرض. (انظر: النهاية، مادة: برأ).

(٦) **إبرار القسم**: إجابته إلى ما أقسم عليه وتصديقه. (انظر: لسان العرب، مادة: برر).

٥[١٩٢] **حدثنا** محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا هُدبة بن خالد ، قال : حدثنا المبارك بن فضالة ، قال : حدثني أبو الأصفر مولى صعصعة بن معاوية ، عن صعصعة بن معاوية قال : كان أويس بن عامر رجلا من قرَن ، وكان من أهل الكوفة ، وكان من التابعين . . . فذكره أيضا بطوله ، وقال فيه : إن عمر قال : أخبرنا رسول الله ﷺ «**أنه يكون في التابعين رجل ، يقال له : أويس ، يخرج به وَضَح ، ويدعو [الله]**[1] **أن يذهبه ، فيذهبه . . .**» وذكر الحديث .

ليس منهم أحدٌ يُبيّن سماعا من عمر .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد (بن شَبُّويه) ، قال : حدثنا سلمة بن سليمان ، سمعت ابن المبارك قال : سألت المعتمر عن الحديث الذي يُروى عن أبيه ، عن هَرِم وأويس القرني ، حين التقيا ، فقال المعتمر : ليس من حديث أبي .

* * *

٥[١٩٢] رواه أبو يعلى في «المسند» (٢١٢) من طريق هدبة بن خالد ، به .

(١) ملحقة بين السطور .



٢- بَابُ البَاءِ

١٧٠- بشر بن حرب أبو عَمرو النَّدَبي، بصري

حدثني آدم بن موسىٰ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري قال: بشر بن حرب، أبو عَمرو الندبي، يتكلمون فيه، رأيت علي بن المديني يضعفه، يروي عن ابن عمر، وقال لي علي: كان يحيىٰ لا يروي عنه، وهو بصري(١).

حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا العباس بن محمد: سألت يحيىٰ عن بشر بن حرب وأبي هارون الغنوي(٢)، فقال: أعلاهما بشر بن حرب، وبشر بن حرب كنيته أبو عمرو الندبي، [قد روىٰ عنه شعبة، كان يكنيه، يقول: أبو عمر الندبي](٣).

حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، سمعت عارم يقول: قال حماد بن زيد: ما عِلمُ شعبة ببشر بن حرب؟ إنما كان بشر شيخ لنا.

حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا عباس، سمعت عارم(٤)، عن حماد بن زيد، قال: ذُكر لأيوب حديثُ بشر بن حرب، فقال: كأنما سمِع(٥) حديثَ نافع.

---

*[١٧٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٢٦)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١١)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٥٨)، «الميزان» للذهبي (٧/ ٤٠٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٢): «صدوق فيه لين»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٥): «من التابعين، ضعفه ابن المديني، ويحيىٰ، والنسائي، وقال أحمد: «ليس بالقوي». وقال ابن عدي: «لا بأس به عندي»».

(١) «الضعفاء» للبخاري (ص٢٦).

(٢) كذا في النسخ الثلاث، وهو تصحيف، وفي المطبوع: «العبدي»، وهو الصحيح كما في «تاريخ الدوري» (رقم ٣٨٧٠)، «علل عبد الله» (رقم ٣٢٨١)، «الجرح» (٢/ ٣٥٣)، «الكامل» (٦/ ٣٦٤)، وغيرها.

(٣) ملحقة بخط الناسخ.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، والصواب: «عباس، سمعت يحيىٰ، عن عارم». راجع: «تاريخ الدوري» (٣٨٤٦/ ٤٤٨٨)، «الكامل» لابن عدي.

(٥) كذا رسما وضبطا، وفي «تاريخ الدوري» (٣٨٤٦): «نسمع»، وفي (٤٤٨٨) منه: «كأني أسمع»، =

١٧١- بشر بن نُمير القشيري البصري

حدثني آدم، سمعت البخاري قال: بشر بن نمير القشيري البصري، عن القاسم بن[١] عبد الرحمن، روى عنه حماد بن زيد ويزيد بن زريع، نسبه يزيد بن هارون، منكر الحديث[٢].

وقال في الكتاب الكبير، فيما أخبرنا عنه عبد الرحمن بن الفضل: بشر بن نمير مضطرب [الحديث]، تركه علي[٣].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي، سمعت يحيى، وقيل له: لقيت بشر بن نمير؟ قال: نعم، وتركته[٤].

حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن بشر بن نمير شيئا قط[٥].

حدثنا عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن بشر بن نمير، فقال: ترك الناس حديثه[٦].

حدثني الخضر بن داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ، سمعت أبا عبد الله يقول: لا أعلم أني كتبت من حديث بشر بن نمير شيئا - أو قال: كبير شيء.

= وزاد: «قال يحيى: كأنه مدحه»، ونقل ابن عدي في «الكامل» قبل ذلك عن ابن معين، أن حماد بن زيد كان يطريه.

*[١٧١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٢٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٥٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٨)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٤): «متروك متهم»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٧): «قال أحمد: «ترك الناس حديثه». وقال ابن معين: «ليس بثقة»».

(١) في (ظ): «القاسم أبي عبد الرحمن»، وهو: أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن.

(٢) «الضعفاء» للبخاري (ص٢٦).

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٨٤).

(٤) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦٨).

(٥) «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٥٥).

(٦) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٧١).

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : بشر بن نمير ليس بثقة(١) .

قال لنا محمد بن إسماعيل الصائغ : بشر بن نمير ضعيف ، وقال : حُدثت عن شعبة ، أنه كان يدخل مسجد البصرة ، فيرى بشر بن نمير يحدث ، وعمران بن حدير قائما يصلي ، فيقول : أيها الناس ، احذروا هذا الشيخ لا تسمعوا منه ، وعليكم بهذا الشيخ المصلي ، يعني : عمران بن حدير ، وكان بشر بن نمير لو قيل له : ما شاء الله ، لقال : القاسم ، عن أبي أمامة .

٥[١٩٣] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، قال : حدثنا بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ قال : «**خلق الله الخلق ، وقضى القضية ، وأخذ ميثاق النبيين ، وعرشُه على الماء ، فأخذ أهل اليمين بيمينه ، وأخذ أهل الشمال بيده الأخرى ، وكلتا يدي الرحمن يمين . . .**» وذكر حديثا فيه طول .

لا يتابع عليه .

١٧٢- بشر بن عُمارة الخثعمي

عن أبي رَوق .

حدثني آدم بن موسى ، سمعت محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، عن بشر بن عُمارة ، عن أبي روق ، عن عطية ، عن أبي سعيد وعن غيره ، وقال : كنتَ تَعرف ، وتُنكر(٢) .

---

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٠٩) .

٥[١٩٣] رواه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (٤٢) من طريق عبد الله بن بكر السهمي ، به مطولا .

*[١٧٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٢٦) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٩) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٤) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٦٠) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٣) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٣) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٦) : «ضعفه النسائي ومشاه غيره» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٨٠) .

ْ[١٩٤] ومن حديثه : ما حدثنا به موسى بن إسحاق ، قال : حدثنا مِنْجاب بن الحارث ، قال : حدثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، في قوله : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام : ١٠٣] قال : **«لو أن الإنس والجن والشياطين مذ (يوم) خُلقوا إلى يوم قيامهم[1] صفًا واحدا ، ما أحاطوا بالله ﷻ أبدا»** .

[و] لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

١٧٣- بشر بن رافع الحارثي النجراني أبو الأسباط

حدثنا عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن بشر بن رافع ، فقال : هو النجراني ، ليس بشيء ، ضعيف الحديث ، حدث عنه عبد الرزاق ، وصفوان بن عيسى[2] .

ْ[١٩٥] ومن حديثه : ما حدثناه إسحاق بن إبراهيم ، قال أخبرنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا بشر بن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : **«إن السلام اسم من أسماء الله ، فأفشوه بينكم»** ۩ .

ْ[١٩٦] وروى بهذا الإسناد : **«المؤمن غِرّ[3] كريم ، والفاجر خَبّ لئيم»** .

ْ[١٩٧] وأن النبي ﷺ قال : **«تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم»** .

وكلها لا يتابعُ عليها بشرَ بن رافع ، إلا من هو قريبٌ منه في الضعف .

ْ[١٩٤] رواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (رقم ٧٧٣٦) ، وأبو نعيم كما في (الغرائب الملتقطة : رقم ٢٩٤٨) ، كلاهما من طريق منجاب ، به .

(١) في (م) : «فناهم» ، وفي (ظ) : «يفنى» .

*[١٧٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص٢٥٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٦٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٨) ، (٧/ ٣٢٤) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٣) : «فقيه ضعيف الحديث» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٥) : «قال أحمد وغيره : «ضعيف»» .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٥٤٦) .

ْ[١٩٥] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ، به .

۩[ق/ ٣٤]

ْ[١٩٦] رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري ، به .

(٣) (ظ) : «برّ» .

ْ[١٩٧] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٣٠٨) من طريق بشر بن رافع أبي الأسباط ، به .

١٧٤- بشر بن الحسين الأصبهاني

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري ، قال : بشر بن الحسين الأصبهاني ، فيه نظر [١] .

○[١٩٨] ومن حديثه : ما حدثنا به عبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ ، قال : حدثنا حجاج بن يوسف بن قتيبة ، قال : حدثنا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس [بن مالك] ، أن رسول الله ﷺ قال : **«ليس أحد أحق بالحدّة من حامل القرآن ؛ لعزة القرآن في جوفه»** .

○[١٩٩] *وبإسناده* ، أن رسول الله ﷺ قال : **«لولا أن السُّؤَّال يكذبون ، ما أفلح مَن ردهم»** .

○[٢٠٠] *وبإسناده* ، أن رسول الله ﷺ قال : **«ويل للتاجر يحلف بالنهار ويحاسب نفسه [٢] بالليل ، ويل للصانع [٣] من غدٍ وبعد غدٍ» [٤]** .

وله غير حديث من هذا النحو ، مناكير كلها .

---

*[١٧٤] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٦١) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٦) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٩٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٥) : «راوي نسخة الزبير بن عدي ، قال الدارقطني : «متروك» . وقال أبو حاتم : «يكذب على الزبير»» .

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٧١) .

○[١٩٨] لم نقف عليه من هذا الوجه .

○[١٩٩] رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٣٩) من طريق الحجاج بن يوسف ، به .

○[٢٠٠] لم نقف عليه من هذا الوجه ، ورواه الديلمي في «مسند الفردوس» عن أنس .

(٢) كتبت هذه الكلمة بين حرفي : «لا - إلى» ، وهي إشارة إلى أن هذه الكلمة ليست في بعض النسخ ، أو الروايات .

(٣) في (ظ) : «للصائغ» .

(٤) جاء في «طبقات الأصبهانيين» لأبي الشيخ (١/ ١٢٠) ما نصه : «بشر بن الحسين الأصبهاني ، يحدث عن الزبير بن عدي ، توفي بعد المائتين ، من أهل المدينة ، وذُكر أنه جاء إلى أبي داود ، فقال له : حدثني الزبير بن عدي ، فقال له : كذبت ، وكتب عنه يحيى بن أبي بكير وهو مار إلى الري ، فكتب عنه ولم يعرفه : حدثنا ابن الجارود ومحمد بن أحمد الزهري ، قالا : حدثنا يونس ، قال : قيل لأبي داود : إن بشر بن الحسين يروي عن الزبير بن عدي ، عن أنس أحاديث ، فقال : كذب ، ما نعرف للزبير بن عدي عن أنس إلا حديثا واحدا» .

١٧٥- بشر بن المنذر المصيصي[(١)]

في حديثه وهم .

ه[٢٠١] حدثني هارون بن علي المقري ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا بشر بن المنذر ، عن محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «**الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**» . قالوا : وما بره؟ قال : «**إطعام الطعام ، وطيب الكلام**» .

ولا يتابع عليه من حديث عمرو بن دينار ، وقد روى بشر هذا غير حديث من هذا النحو .

وهذا يُروى عن جابر ، من حديث محمد بن المنكدر ، عن جابر ، بإسناد ليّن ، رواه محمد بن ثابت البناني وطلحة بن عَمرو ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر .

١٧٦- بشر بن إبراهيم الأنصاري

عن الأوزاعي بأحاديث موضوعة[(٢)] .

منها : ما حدثنا به الحسين بن إسحاق التُّستري ، قال : حدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا بشر بن إبراهيم ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال[(٣)] : ثنتان لا تموتان ؛ الإِنْفَحَة والبيض .

---

*[١٧٥] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٧) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣١٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٧) : «قال العقيلي : «في حديثه وهم»» .

(١) في (ظ) : «قاضي المصيصة» .

ه[٢٠١] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٤٠٥) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، به .

*[١٧٦] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٥) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٦٧) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٦٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ١٣٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٤) : «قال ابن عدي : «هو عندي ممن يضع الحديث»» .

(٢) زاد في (ظ) : «لا يتابع عليها» .

(٣) كذا في النسخ الثلاث ، من قول أبي هريرة ، والظاهر أنه سقط من العقيلي قوله : «عن النبي ﷺ» ، =

ه[٢٠٢] *حدثنا* أزهر بن زُفر الحضرمي ، قال : حدثنا القاسم بن عمر العتكي ، قال : حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري ، عن الأوزاعي ، عن مكحول ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : حدثني معاذ بن جبل ، أنه شهد مِلاك - رجل من الأنصار - مع رسول الله ﷺ ، فخطب رسول الله ﷺ ، وأنكح الأنصاري ، وقال : «**على الألفة والخير ، والطير الميمون ، دففوا على رأس صاحبكم**» ، فدُفِّف على رأسه ، وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر ، فنثر عليهم ، فأمسك القوم فلم ينتهبوا ، فقال رسول الله ﷺ : «**ما أزينَ الحلم! ألا تنتهبون**[١]» ، قالوا : يا رسول الله ، إنك نهيتنا عن النُّهبة يوم كذا وكذا ، قال : «**إنما نهيتكم عن نهبة العساكر ، ولم أنهكم عن نهبة الولائم ، ألا فانتهبوا**» ، قال معاذ بن جبل : فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يُجرِّرنا ونجرّره في ذلك النِّهاب .

١٧٧- بشر بن السري

هو في الحديث مستقيم .

= وقد رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٦٠) ، من طريق محمد بن أحمد بن يزيد الزهري ، حدثنا يحيى بن حاتم ، عن أبيه ، عن بشير (كذا ، وهو تصحيف) بن إبراهيم ، به ، الأوزاعي ، به ، مرفوعا إلى النبي ﷺ ، ولفظه : «مضغتان لا يموتان : الإنفحة والبيضة» . وعنه ابن حجر في «الغرائب الملتقطة» (٢٠٤٨) ، وكذلك علقه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٨٩) ، مرفوعا . وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٢/ ٦٦٦) . ومثله في «الميزان» ، «اللسان» .

ه[٢٠٢] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١١٨) من طريق القاسم بن عمر العتكي ، به . والقاسم هذا ترجم له أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (ق ١٨٨) فقال : «أبو سلمة القاسم بن عمر البصري ، سمع سليم بن مسلم المكي ، وعثمان بن مطر الشيباني ، روى عنه : أبو الحسن أحمد بن سيار المروزي ، وذكر أنه رآه بمصر ، كناه عمر بن أحمد بن علي الجوهري ، حدثنا أحمد بن سيار» .

(١) النهبة : الغنيمة . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

*[١٧٧] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٧٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٧) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٣) : «وكان واعظا ثقة متقنا طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٥) : «وثقه ابن معين وغيره ، وأما الحميدي أبو بكر فقال : «كان جهميا لا يحل أن يكتب عنه» . وقال ابن عدي : «يقع في حديثه منكر وهو في نفسه لا بأس به» . قلت : رجع عن التجهم ، وقال أبو حاتم : «ثبت صالح»» .

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا عوام بن إسماعيل، قال: قال الحميدي: كان بشر بن السري جهميا، لا يحل لأحد أن يكتب عنه(١).

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: تكلم بشر بن السري بمكة [بشيء](٢)، فوثب عليه ابن الحارث بن عمير، يعني: حمزة بن الحارث (والحميدي)، فلقد ذلّ بمكة، حتىٰ جاء فجلس إلينا، مما أصابه من الذل(٣).

قال عبد الله: يعني: تكلم في القرآن.

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، سمعت أبي وذَكر بشر بن السري، فقال: كان سفيان الثوري يستثقله(٤)، قلت له: في ماذا؟ قال: سأل سفيان عن شيء، قلت له: عن أي شيء سأله؟ قال: عن الولدان، يعني: أطفال المشركين، قال: فقال [له] سفيان: ما لَكَ أنت ولذا يا صبي، قال: فكان يختلف إلىٰ سفيان شبه المختفي(٥).

حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثني أحمد بن محمد المقدّمي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: سأل بشر بن السرىٰ حمادَ بن زيد، فقال: يا أبا إسماعيل، الحديثَ الذي جاء: «**إن الله تبارك وتعالىٰ، ينزل إلى السماء الدنيا**»، يُحوّل من مكان إلىٰ مكان، فسكت حماد، ثم قال: هو في مكانه يَقرُب من خلقه كيف شاء(٦).

١٧٨- بشير بن المهاجر الغنوي، كوفي

حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا حمدان بن علي، قال: قلت لأحمد بن حنبل:

---

(١) «الكفاية» للخطيب (ص١٢٣).
(٢) ألحقت بين السطور بخط الناسخ.
(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٧).
(٤) في الأصل: «يسيقبله»، كذا، وضبب عليها، وأشار في الحاشية أنه في نسخة: «يستقله»، والمثبت من (م)، (ظ).
(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٣١).
(٦) «السنة» للخلال - كما عزاه له شيخ الإسلام ابن تيمية في «بيان تلبيس الجهمية» (٨/ ١٩١).
*[١٧٨] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٩)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٨٠)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٣)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٥): «صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٨): «تابعي صدوق. وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»».

بشير بن المهاجر، يروي عن ابن بريدة؟ قال: كوفي مرجئ، متهم[(١)]، يتكلم[(٢)].

حدثني الخضر بن داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر بشير بن المهاجر، فقال: منكر الحديث، قد اعتبرت أحاديثه، فإذا هو يجيء بالعجب، أو كما قال[(٣)].

ه[٢٠٣] ومن حديثه: ما حدثنا به عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا بشير بن المهاجر، قال: حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«تعلموا سورة البقرة؛ فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة[(٤)]»**، ثم سكت ساعة، ثم قال: **«تعلموا سورة البقرة وآل عمران؛ فإنهما الزهراوان** ۩ **، تظلان صاحبهما يوم القيامة، كأنهما غمامتان، أو غيايتان[(٥)]، أو فِرقان[(٦)] من طير صوافّ[(٧)]، وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: أنا القرآن، الذي أظمأتك في الهواجر، وأسهرت ليلك، وكل تاجر من وراء تجارته، وأنا اليوم من وراء كل تاجر،**

---

(١) كذا بالتاء وفتح الهاء، وهي كذلك في (ظ)، وفي (م): «منهم»، والظاهر أنه تصحيف، فلم يُعهد في عبارات الجرح، أن يقال: فلان قدري منهم، أو شيعي منهم، أو جهمي منهم، وإنما يعرف ذلك في الأنساب، والله أعلم.

(٢) «التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٦٨).

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧٨).

ه[٢٠٣] رواه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٦٠) من طريق خلاد بن يحيى، به مختصرا.

(٤) **البطلة**: قيل: هم السَّحَرة. يقال: أبطل إذا جاء بالباطل، وقيل: سحَرة البيان تُحْدوا فيها، وقيل: أصحاب البطالة والكسالة لا يستطيعون قراءة ألفاظها وتدبر معانيها والعمل بها. (انظر: مجمع البحار، مادة: بطل).

۩[ق/ ٣٥]

(٥) **الغيايتان**: مثنى غياية، وهي: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: غيا).

(٦) **الفرقان**: الفريقان. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٧) **صواف**: باسطات أجنحتها في الطيران. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

فيُعطى المُلك بيمينه، والخُلد بشماله، ويُوضع على رأسه تاج الوقار، ويُكسى والديه[(١)] حلتين[(٢)]، لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: أنّى لنا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن».

ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ (في تمثيل القرآن) حديثٌ، أسانيدها كلها متقاربة.

١٧٩- بشير بن زاذان

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى يقول: بشير بن زاذان ليس بشيء[(٣)].

ه[٢٠٤] ومن حديثه: ما حدثناه بشر بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد الواقدي، قال: حدثنا بشير بن زاذان، عن عمر بن صُبح، عن رُكنٍ[(٤)]، عن شداد بن

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وصحح في الأصل.

(٢) **حلتان**: مثنى حُلّة، وهي: الثوب غليظًا أو رقيقًا، وثوب له بطانة، وثوبان من جنس واحد وثلاثة أثواب، وقد تكون قميصا وإزارا ورداء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حلل).

*[١٧٩] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٩)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٨٠)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٢٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٨): «ضعفه الدارقطني وغيره، واتهمه ابن الجوزي».

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٩).

ه[٢٠٤] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١١٢) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وضبب عليه في الأصل، وكذلك جاء عند ابن عساكر في «التاريخ» (٤٧/ ١١٢)، ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٩)، كلاهما من طريق العقيلي، وكذلك هو في «الميزان»، «اللسان».

ورواه الحارث في مسنده «بغية الباحث» (رقم ٩٦٩)، عن عبد الرحيم بن واقد، عن بشير بن زاذان، عن عمر بن صبح، عن بعض أصحابه. قال عبد الرحيم: قال لي رجل من أهل العلم: سمعته من بشير بن زاذان، عن ركين، عن مكحول، عن شداد، مرفوعا.

ورواه ابن بشران، كما في «مجلس عنه» (رقم ٨)، ابن عساكر في «التاريخ» (١٣/ ٣٦٥)، كلاهما من طريق الحارث، عن عبد الرحيم، به، لكن قالا: «عن رجل»، بدلا من قوله: «عن ركين»، وأعاده ابن عساكر في «التاريخ» (٤٧/ ١١٢)، وفيه: «عن برد».

ورواه ابن البنّا الحنبلي في «المختار في أصول السنة» (رقم ١٥١)، من طريق الحارث أيضا، وفيه: «عن بكير».

=

أوس ، أن رسول الله ﷺ قال : «أبو بكر أوزن أمتي وأوجهها ، وعمر بن الخطاب خير أمتي وأكملها ، وعثمان بن عفان أحيا أمتي وأعدلها ، وعلي بن أبي طالب وليّ أمتي وأوسمها ، وعبد الله بن مسعود أمين أمتي وأوصلها ، وأبو ذر أزهد أمتي وأرأفها[(١)] ، وأبو الدرداء أعدل أمتي وأرحمها ، ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها» .

ولا يتابع بشير على هذا الحديث ، ولا يعرف إلا به .

١٨٠- بشير بن ميمون أبو صيفي

حدثنا عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن أبي صيفي يحدث عن مجاهد قال : كتبنا عنه ، عن مجاهد ، (و)[(٢)] عن سعيد المقبري ، ثم قدم علينا بعدُ ، فحدثنا عن الحكم بن عتيبة ، وليس هو بشيء .

حدثنا محمد بن عبد الحميد السهمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي قال : سألت يحيى بن معين ، عن بشير بن ميمون ، [قال : ليس يكتب حديثه[(٣)] .

حدثني آدم ، سمعت البخاري قال : بشير بن ميمون][(٤)] ، منكر الحديث[(٥)] .

= ورواه الخلال في «السنة» (٢/ ٤٥٣) ، عن حرب ، عن محمد بن مصفى ، عن عبد الرحمن (كذا ، وهو تصحيف) بن واقد ، عن بشير بن زاذان ، عن عمر بن صبح ، عن مكحول ، عن شداد .
والظاهر أنه سقط من العقيلي - أو شيخه - الواسطة بين ركن وشداد ، وهو : مكحول . وأما ركين ، ورجل ، وبرد ، وبكير ، فظني أنه كله تصحيف عن : ركن ، وهو : ابن عبد الله الشامي ربيب مكحول ، والله أعلم .

(١) في (ظ) : «أرقها» .

*[١٨٠] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٢٦) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٩) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٧٨) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٦٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٥) : «متروك متهم» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٨) : «تركوه ، واتهم بالوضع» .

(٢) سقطت من (ظ) ، وهي ثابتة في «العلل» لعبد الله (٥٣٢٣) ، وبشير يروي عنهما . انظر : «الجرح» (٢/ ٣٧٩) ، ولا رواية لمجاهد عن سعيد ؛ فهو أكبر منه .

(٣) «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٦٦) .

(٤) ألحق في الحاشية بخط الناسخ .

(٥) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٠٥) .

٥[٢٠٥] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن زكريا البلخي ، قال : حدثنا علي بن حُجر ، قال : حدثنا بشير بن ميمون أبو صيفي ، قال : حدثنا مجاهد بن جَبْر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ما[1] **صدقة أفضلَ مِن تَصدُّقٍ على مملوك عند مليك سَوءٍ**» .

٥[٢٠٦] وبإسناده عن النبي ﷺ قال : «**أول سابق إلى الجنة ، مملوك أطاع الله وأطاع مواليه - أو قال : سيده**» . شك بشير .

٥[٢٠٧] وبإسناده عن النبي ﷺ ، أن رجلا دخل الجنة ، فرأى عبده فوق درجته ، فقال : يا رب هذا عبدي فوق درجتي (فقال له - أو) فقيل له : نعم ؛ جزيته بعمله ، وجزيتك بعملك .

هذه الأحاديث غير محفوظة ، ولا يتابع بشير عليها .

١٨١- بشير ، مولى بني هاشم

مجهول بنقل الحديث ، ولا يتابع على حديثه .

٥[٢٠٨] حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : حدثنا عون بن عُمارة ، قال : أخبرنا بشير مولى بني هاشم ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا عند النبي ﷺ ، إذ أقبل راكب ، حتى أناخ بالنبيّ ، فقال : يا رسول الله ، إني أتيتك أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ، فقال له النبي ﷺ : «**كيف أصبحت**» ، قال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن

٥[٢٠٥] رواه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٤٥٠) عن علي بن حجر ، به .

(١) كتب بين السطور : «من» ، وليست في (م) ، (ظ) .

٥[٢٠٦] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٥٧) من طريق بشير بن ميمون أبي صيفي ، به .

٥[٢٠٧] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٥٦) من طريق أبي صيفي ، به .

*[١٨١] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٨٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٢٥) ، قال الذهبي في «المغني» (١/ ٣٤) : «لا بأس به ، قال الدارقطني : «ضعيف يعتبر بحديثه» . وقال (س) : «ليس بذاك القوي»» .

٥[٢٠٨] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٠٢) من طريق عون بن عمارة ، به .

يعمل به ، وإن عملت به أيقنت بثوابه ، وإن فاتني منه شيء حزنت عليه ، فقال له النبي ﷺ : «**هِيَهْ هِيَه**[(١)] **علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أرادك بالأخرىٰ**[(٢)] **لهيّأك لها ، ثم لم يبالي في أي واد سَلكتَ**» .

١٨٢- (بشار بن موسى الخفاف[(٣)]

حدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد : سألت يحيىٰ عن بشار الخفاف ، فقال : ليس بثقة .

قال عثمان : بلغني أن علي بن المديني كان يحسّن القول في بشار هذا)[(٤)] .

١٨٣- بَكر بن مَعبد

حدثني آدم بن موسىٰ ، سمعت البخاري قال : بكر بن معبد ، عن العوام بن المُقْطع[(٥)] ، لا يتابع عليه[(٦)] .

---

(١) كذا ضبطت اللفظة مكررةً ، وأصلها : «هي» التي للإشارة لحقتها هاء السكت ، كما يقال : «هُوَه» ، وليست : «هِيهِ» التي للاستزادة من الكلام ، وفي الذّكر : ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴾ [القارعة : ١٠] .

(٢) كذا كانت في الأصل ، (ظ) ، ثم غُيّرت فيهما إلىٰ : «للأخرىٰ» ، وهي في (م) : «بالأخرىٰ» ، وفي المطبوع : «للأخرىٰ» .

*[١٨٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٨٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٠) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٧) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٢) : «ضعيف كثير الغلط كثير الحديث» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٤) : «قال البخاري وغيره : «منكر الحديث» . وقال النسائي : «ليس بثقة» . وقال ابن عدي : «أرجو أنه لا بأس به»» .

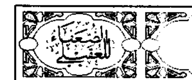
(٣) هذه الترجمة ليست في (ظ) .

(٤) «تاريخ الدارمي» (ص٨٢) .

*[١٨٣] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٩٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٦٤) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٥٧) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٤) : «شيخ لأبي سلمة التبوذكي . مجهول» .

(٥) كذا ضبط في الموضعين ، بضم فسكون ، وجاء في «الكنىٰ» للدولابي (٣/ ٩٨٦) في ترجمة أبي المثنىٰ دريج ، أنه سئل عن سبب تسمية صاحب علي المقطع ، بذلك ، فقال : لأنه شهد مع علي مشاهده ، فلم يبق منه عضو إلا وفيه طعنة ، أو رمية ، أو ضربة ، فإن صح ذلك فالضبط المذكور فيه نظر .

(٦) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٩٥) .



والحديث، حدثنا به محمد بن زنجويه الأصبهاني، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا بكر بن معبد العبدي، قال: حدثنا العوام بن المُقْطِع، رجل من كلب، أن أباه حدثه، أن عليا مر بشط الفرات، فإذا كُدْسُ طعام لرجل من التجار حبسه ليغلي به(١)، فأمر به فأحرق.

ولا يتابع على(٢) هذا، منكر.

١٨٤- بكر بن الأسود أبو عُبيدة الناجي

كان يرى القدر.

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري قال: قال يحيى بن معين: بكر بن الأسود، أبو عبيدة الناجي، هو كذاب(٣).

وحدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين قال: أبو عبيدة الناجي، صاحب الحسن، الذي يروي المواعظ، بكر بن الأسود، كذاب(٤).

○[٢٠٩] ومن حديثه: ما حدثناه يوسف بن يزيد، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلمة بن

---

(١) ألحق بعده في الحاشية: «على الناس»، وليست في (م).

(٢) ألحقت هذه الكلمات: «بكر وحديث» بين السطور، ثم أعاد كاتبها في الحاشية صياغة الجملة ليبين مراده مما ألحق فكتب: «على بكر، وهذا حديث منكر». وصواب العبارة: «ولا يتابع بكر على هذا، وهذا حديث منكر»، والظاهر أن كلمة: «منكر» في الأصل مصحفة عن: «بكر»، وهي في (م): «لا يتابع على هذا بكر»، وفي (ظ): «لا يتابع عليه بكر بن معبد».

*[١٨٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٩٤)، «الميزان» للذهبي (٧/ ٣٩٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٢): «قال النسائي: «ليس بثقة». وقال ابن معين: «كذاب». وقال مرة: «ضعيف»».

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٨٧).

(٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٠)، وفيه: «ليس به بأس» بدل: «كذاب».

○[٢٠٩] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٩٣٥) عن أبي هريرة من غير هذا الوجه، بمعناه، وليس فيه: «فإنها هلكة».

قعنب ، قال : حدثنا أبو عبيدة الناجي ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : **«إياكم والالتفاتَ في الصلاة ؛ فإنها هَلَكة»** .

لا يتابع على هذا [الحديث][1] بهذا اللفظ ، وفي النهي عن الالتفات في الصلاة أحاديث صالحة الأسانيد ، بألفاظ مختلفة .

١٨٥- بكر أبو عتبة الأعْنق

عن ثابت وعطاء . ۩

حدثني آدم بن موسى ، سمعت البخاري قال : بكر ، أبو عتبة الأعنق ، عن ثابت وعطاء ، لا يتابع عليه[2] .

ه[٢١٠] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، قال : حدثنا بكر الأعنق ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : **«يا أنس ، أسبغ[3] الوضوء يُزَد في عمرك ، وصلّي من الليل والنهار ما استطعت تحبك الحفظة ، وصلّي صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين[4] ، وإن استطعت أن لا تنام إلا على**

---

(١) كتبت بين السطور ، وهي ثابتة في (م) .

*[١٨٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٩٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٦٠ ، ٦٥) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٥٨) . ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٣) : «قال أبو حاتم : «ليس بقوي»» .

۩[ق/ ٣٦]

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٩٢) .

ه[٢١٠] رواه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٢١) من طريق بكر الأعنق ، به ، ببعضه . وقد رواه جماعة غيره من الضعفاء عن ثابت ، وعن التيمي ، وعن غيرهما ، عن أنس . وانظر : ترجمة أزور بن غالب ، والفضل بن العباس البصري من الكتاب .

(٣) **إسباغ الوضوء** : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، مع الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٤) **الأوابون** : جمع أواب ، وهو الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة ، وقيل : هو المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

طهارة ، فإنك إن مت مت شهيدا ، وسلّم على أهل بيتك يَكثر خير بيتك ، ووقر الكبير وأرحم الصغير ترافقني في الجنة» .

ليس لهذا المتن عن أنس إسناد صحيح .

١٨٦- بكر بن خُنيس

حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن بكر بن خنيس شيئا قط[(١)] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيى بن معين يقول : بكر بن خنيس ليس بشيء[(٢)] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى ، عن بكر بن خنيس ، وهو ضعيف[(١)] .

ه[٢١١] ومن حديثه : ما *حدثناه* عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، قال : حدثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ، قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن بكر بن خنيس ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«من أتى شيئا من النساء أو الرجال[(٣)] في أدبارهن فقد كفر»** .

ورواه سفيان الثوري ، ومعمر بن راشد ، وأبو بكر بن عياش ، والمحاربي ، ويزيد بن

---

*[١٨٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٠) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٨٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٥٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٦) : «صدوق له أغلاط» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٣) : «قال الدارقطني : «متروك» . وقال النسائي وغيره : «ضعيف» . وقال ابن معين مرة : «لا بأس به إلا أنه يروي عن الضعفاء» . وقد تكلم فيه ابن شيبة وابن المديني» .

(١) «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٨٨) .

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٨٠) .

ه[٢١١] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩١٧٩) من وجه آخر ، عن ليث ، به ، بنحوه .

(٣) في (ظ) : «أو أي حال» ، تحريف ، وصححه المحقق من (م) .

عطاء اليشكري، وعلي بن الفضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة، فأوقفوه.

١٨٧- بكر بن عبد الله بن الشرود، صنعاني

حدثنا محمد بن عبد الحميد السهمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي، قال: قال لنا يحيى بن معين: بكر بن الشرود كذاب، ومسكنه باليمن.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، سمعت يحيى قال: بكر بن الشرود صنعاني، ليس بشيء[1].

حدثني آدم، سمعت البخاري قال: بكر بن الشرود، قال يحيى بن معين: قد رأيته، ليس بثقة[2].

ه[٢١٢] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن محمد البلخي، قال: حدثنا محمد بن أبان البلخي، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن عطاء الصنعاني، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الناس كإبلٍ مائة، لا تكاد تجد فيها راحلة**[3]».

لا يتابع عليه، وقد حدث عن الثوري وغيره، أحاديث مناكير.

وهذا يروى عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، إسنادٌ صحيحٌ.

---

*[١٨٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٥)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٩١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٦٢)، (٤/ ٣٥٩). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٣): «ضعفه يعقوب الفسوي».

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٧٢). (٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٩٠).

ه[٢١٢] رواه أبو الشيخ في «أمثال الحديث» (١٣٦) من طريق بكر بن عبد الله الصنعاني، به، بنحوه، إلا أنه قرن الثوري وأبا بكر بن أبي سبرة.

(٣) **الراحلة**: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، ويقع على الذَّكَر والأنثى، والمراد: أن المرضيَّ المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الإبل الذي لا يوجد في كثيرٍ منها. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

١٨٨- بكر بن قَرْواش

حدثني آدم، سمعت البخاري يقول: بكر بن قرواش سمع منه أبو الطفيل، قال البخاري: قال علي: لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث(١).

٥[٢١٣] والحديث؛ حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا العلاء بن أبي العباس، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن بكر بن قرواش، عن سعد بن مالك، أنه سمع النبي ﷺ... وذكره، يعني: ذا الثُّدَيَّة، الذي وُجد مع أصحاب النهر، فقال: «**شيطانُ الرَّدهة يَحتدِرُه(٢) رجلٌ من بَجيلة، يقال له: الأشهب - أو: ابن الأشهب، علامةٌ في قوم ظَلَمةٍ**».

وفي قصة ذي الثُّدية أسانيد جياد صحاح، بغير(٣) هذا الإسناد، وخلاف هذا اللفظ، وأما هذا اللفظ فلا نحفظه إلا عن بكر بن قرواش.

١٨٩- بكر بن بكار أبو عَمرو القيسي(٤)

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: بكر بن بكار ليس بشيء(٥).

---

*[١٨٨] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٩٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٦٣)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٥٢). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٣): «لا يعرف، وحديثه منكر».

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٩٤).

٥[٢١٣] رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١/ ٤٤٩) عن يحيى بن أبي بكير، به.

(٢) في الأصل: «تحتدره» بتاء في أوله، والمثبت من (م)، ومعناها: يُسقِطه، وفي (ظ): «يجتذره» بجيم وذال معجمتين، افتعل من الجَذر، وهو: قطع الشيء من أصله.

(٣) في (ظ): «وفي قصة ذي الثديين أسانيد صحاح، نظير هذا اللفظ، فأما هذا اللفظ فلا يعرف إلا عن بكر بن قرواش». وقوله: «نظير»، تصحيف، صوابه: «بغير»، وإلا فالكلام لا يستقيم.

*[١٨٩] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦١)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٩٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٥٨)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٣٩)، (٩/ ١٣٣). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٢): «له جزء مشهور. قال النسائي: «ليس بثقة»».

(٤) في (ظ): «القرشي»، تصحيف، وقد صححه المحقق من (م). راجع: «القيسي» من «الأنساب»، وترجمته من «التاريخ»، «الجرح» وغيرهما. وهو من رجال «التهذيب».

(٥) «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٠٩).

٥[٢١٤] وحدثني الفضل بن حمدان بن أشرس، قال: حدثنا علي بن سعيد النسوي، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك: أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائما.

هذا حديث يحيى بن سعيد القطان، حدثناه عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن يحيى[١]، لم يأت به غيره، ولا يحفظ عن شعبة إلا عنه[٢].

١٩٠- بُكير بن مسمار[٣]

أخو مهاجر.

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري يقول: بكير بن مسمار أخو مهاجر، مولى سعد بن أبي وقاص المدني، روى عنه أبو بكر الحنفي، قال البخاري: في حديثه بعض النظر[٤].

١٩١- بُكير بن معروف

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن

٥[٢١٤] رواه أبو عوانة في «مسنده» (٨١٩٤) عن يونس بن حبيب، وابن المقرئ في «المعجم» (٦٩٥) من طريق أسيد، وابن شاهين في «الناسخ» (٥٦٣) من طريق علي بن سعيد - ثلاثتهم، عن بكر، عن شعبة، به. وفي «الناسخ» لابن شاهين: «بكر، عن سعيد»، تصحيف.

(١) رواه أحمد في «المسند»، عن يحيى. وأبو عوانة (٨١٩٥).

(٢) زاد في (ظ): «والحديث في نفسه صحيح».

*[١٩٠] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢١٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٨): «صدوق»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٥): «صدوق، لينه ابن حبان البستي وابن حزم، وقال البخاري: «فيه نظر»».

(٣) فرّق الخطيب في «المتفق» (١/ ٥٤٨) بينه، وبين بكير بن مسمار الرياحي، والرياحي هذا ليس له إلا حديث واحد، من رواية بعض الضعفاء عنه، عن مرثد الغنوي؛ حديث: «إذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم».

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١١٥).

*[١٩١] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٠٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٦٨)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٨): «صدوق فيه لين»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٥): «وهاه ابن المبارك، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»».

بَشير المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، سمعت ابن المبارك قال : بكير بن معروف ، ارْمِ به(١) .

ومن حديثه ما حدثناه موسىٰ بن إسحاق ، قال : حدثنا داود بن رُشيد ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا أبو معاذ ، بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : أَعْلمت نفسي يوم خيبر بقَباءٍ أحمرَ ، وقال الوليد مرة أخرىٰ : بثوب أحمر ، ليُعلم مكاني ، قال : فما أعلم أنى ركبت في الإسلام شيئا هو أخوف عندي منه(٢) .

١٩٢- بُكير بن عامر البجلي

حدثنا عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن بكير بن عامر ، قال : كوفي ، ليس هو بذاك في الحديث ، ليس هو بالقوي في الحديث . ۩

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيىٰ يقول : بكير بن عامر [البجلي] ضعيف(٣) .

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، سمعت يحيىٰ يقول : بكير بن عامر ليس بشيء(٤) .

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٠/ ٣٩٠) .

(٢) رواه الروياني في «مسنده» (١/ ٧٩) ، وابن عدي في «الكامل» ، والدراقطني في «الأفراد» (١/ ٢٩٠) ، ثلاثتهم من طريق محمد بن مزاحم ، عن بكير ، ورواه الدولابي في «الكنىٰ» (٣/ ١٠٤٠) ، عن بعض أصحابه ، عن داود ، عن بكير ، وقال الدراقطني : «عن عبد الله بن بريدة» .

*[١٩٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٠٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٦٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٨) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٥) : «قال النسائي : «ليس بثقة» ، وقواه ابن عدي» .

۩[ق/ ٣٧]

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٩٦) ، وكُتب علىٰ أول هذه الجملة : «لا» ، وعلىٰ آخرها : «إلىٰ غير مسموع» ، أي : أنها غير مسموعة له .

(٤) «التهذيب» للمزي (٤/ ٢٤٠) .

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس قال: قلت ليحيى: ما تقول في بكير بن عامر البجلي؟ قال: كان حفص[1] تركه، وحسْبُه إذا تركه حفصٌ.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي قال: لم أسمع يحيى يحدث عن بكير بن عامر بشيء قط، ولا عبد الرحمن[2].

٥[٢١٥] ومن حديثه: ما حدثناه عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا خلاد بن يحيى. وحدثنا محمد بن عُبيد، قال: حدثنا أبو نعيم، قالا: حدثنا بكير بن عامر البجلي، عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم[3]، عن المغيرة بن شعبة، أن نبي الله ﷺ، توضأ ومسح على خفيه.

والحديث عن المغيرة بن شعبة ثابت من غير هذا الوجه.

١٩٣- بكار بن عبد الله[4] الرَّبَذي

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري، قال: بكار بن عبد الله الربذي، تُرِكَ من أجل موسى بن عبيدة، قال البخاري: قال علي، عن يحيى بن سعيد: كنا نتقي موسى تلك الأيام[5].

---

(١) هو حفص بن غياث، كما في «تاريخ الدوري» (٤٤٨٢)، قال يحيى: «وكان حفص يروي عن كل أحد».

(٢) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٠٢).

٥[٢١٥] رواه أحمد (١٨٤٣٢)، وأبو داود (١٥٦) وغيرهما من طريق بكير، به.

(٣) في (ظ): «نُعيم»، بالتصغير، تصحيف، وهو في (م)، وعند جميع من رواه على الصحة، وهو: عبد الرحمن بن أبي نُعْم أبو الحكم البجلي الكوفي، من رجال «التهذيب».

*[١٩٣] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٦)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢١٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٥٦)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٣١). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١١): «هو عمه، فما نعلم فيهما جرحا».

(٤) زاد في (ظ): «بن عبيدة، ابن أخي موسى بن عبيدة».

(٥) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٢١).

○[٢١٦] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا حفص بن عُمر الجُدّي ، قال : حدثنا بكار بن عبد الله ، عن موسى بن عبيدة ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : بينما النبي ﷺ واقف ، إذ أقبل رجل يتخلل الناس على راحلته ، فأثنى عليه النبي ﷺ ثناء غير طائل ، ثم أقبل آخر كأنه يحكي صاحبه ، يتخلل الناس ، فأثنى عليه النبي ﷺ ثناء غير طائل . . . وذكر الحديث بطوله ، فيه كلام دار بين عثمان وأبي ذر .

لا يحفظ إلا عن بكار هذا .

١٩٤- بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى يقول : بكار بن عبد العزيز ليس بشيء(١) .

○[٢١٧] ومن حديثه : ما حدثناه عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال : حدثتني عمتي كبشة ، أن أبا بكرة كان ينهى عن الحجامة(٢) يوم الثلاثاء ، ويزعم عن رسول الله ﷺ ، أنه يوم الدّم ، ويقول : «**فيه ساعة لا يرقأ فيها الدم**» .

ولا يتابع بكار عليه ، وليس في الاختيار في الحجامة والكراهية شيء يثبت .

○[٢١٦] لم نقف عليه من هذا الوجه .

*[١٩٤] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢١٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٥٦) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٦) : «صدوق يهم» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١١) : «ضعف . وقال ابن عدي : «أرجو أنه لا بأس به»» .

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٦) .

○[٢١٧] رواه أبو داود في «السنن» (٣٨٦٢) عن موسى بن إسماعيل ، به .

(٢) **الحجامة** : مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٧٥) .

١٩٥- بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري قال: بكار بن محمد بن عبد الله، من ولد ابن سيرين، يتكلمون فيه(١).

٥[٢١٨] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن أيوب ومعاذ بن المثنى، قالا: حدثنا بكار، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أفضل الصوم، صوم أخي داود، كان يصوم يوما ويفطر يوما»**.

٥[٢١٩] حدثني اليمان بن عبّاد، قال: حدثنا بكار، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ، دخل على بلال، وعنده صُبَر من تمر... وذكر الحديث.

٥[٢٢٠] وبإسناده، أن النبي ﷺ قال: **«الركن يمان»**.

كل هذه لا يتابع عليها بكار، وليست بمحفوظة من حديث ابن عون، فأما الحديث الأول، في صوم داود، فقد روي بأسانيد جياد، من غير هذا الوجه، وأما حديث بلال، فالرواية فيه مضطربة، من غير حديث ابن عون أيضا، والثالث أيضا ليس يثبت.

١٩٦- بحر بن مَرَّار، بصري

من آل أبي بكرة.

---

*[١٩٥] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٦)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٢١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٥٦)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٣٢). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١١): «قال أبو زرعة: «ذاهب الحديث»».

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٢٢).

٥[٢١٨] رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٤٢) من طريق بكار، به.

٥[٢١٩] رواه البزار في «مسنده» كما في (كشف الأستار: ٤/ ٢٥١) من طريق بكار بن عبد الله، به.

٥[٢٢٠] لم نقف عليه بهذا الوجه.

*[١٩٦] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢١)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٣٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٠): «صدوق اختلط بأخرة»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٠): «تركه يحيى القطان، فقال: «رأيته قد خولط». وأما ابن عدي فقال: «لم أر فيها له حديثا منكرا»».

حدثني آدم، قال: سمعت البخاري قال: بحر بن مرّار، قال يحيى القطان: رأيت بحرا اختلط(١).

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سمعت يحيى يقول: أخذت أطراف بحر بن مرّار، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، فسألته عنها، فلم يصحح منها شيئا، فقلت ليحيى: أيش منها؟ فقال: «**شهرا عيد لا ينقصان**».

○[٢٢١] ومن حديثه: ما حدثناه علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم(٢)، قال: حدثنا الأسود بن شيبان، قال: حدثنا بحر بن مرار، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، أنه مر بقبرين يعذبان، فقال: «**أمَا إنّهما يعذبان بلا كبير؛ الغيبة، والبول**».

وليس بمحفوظ من حديث أبي بكرة، إلا عن بحر هذا، وهو من غير هذا الوجه صحيح.

١٩٧- بحر بن كَنيز أبو الفضل الباهلي السّقاء(٣)

حدثني أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا علي بن حُجر، قال: حدثنا إسماعيل بن

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٢٦).

○[٢٢١] رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٧) من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

(٢) أدخل في الأصل، الأسودَ بن إبراهيم، بين مسلمِ بن إبراهيم والأسودِ بن شيبان، والحديث معروف أنه من رواية مسلم عن الأسود بن شيبان، من غير واسطة، كما في (م)، و(ظ)، وكذلك رواه البخاري في «التاريخ»، و«البزار» (٩/ ١٠١)، وابن قانع (٣/ ١٤٢) والطبراني في الأوسط (٣٧٤٧)، وابن عدي في «الكامل» وغيرهم، فهو من غلط الناسخ، ولم أجد للأسود بن إبراهيم هذا، ذكرا.

*[١٩٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٠)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٢٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٠): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٠): «كان يسقي الماء في المفاوز. له عن التابعين، تركوه».

(٣) جدّ الإمام الحافظ الناقد عمرو بن علي الفلاس.

إبراهيم ، عن أيوب قال : كان بحر السقاء يحدث سعدَ بن إبراهيم[(١)] ، عن قتادة قال : فيقول سعد : لعن الله قتادة ، ولعن من يحدثنا عنه .

حدثني آدم ، سمعت البخاري يقول : بحر بن كنيز ، ليس هو عندهم بالقوي[(٢)] .

○[٢٢٢] ومن حديثه : ما حدثنا به علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا بحر بن كنيز ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «أقل أمتي الذي يبلغ التسعين[(٣)]» .

ليس له أصل من حديث قتادة ، ولا يتابع عليه بحر ، والرواية في هذا غير ثابتة ۩ .

حدثنا بشر[(٤)] بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : سمعت أيوب يقول لبحر السقاء : يا بحر ، أنت كاسمك[(٥)] .

١٩٨- بَحِير بن رَيْسان

عن عبادة بن الصامت .

---

(١) في (ظ) : «بحر السقاء يحدث عن سعد» ، والعنعنة مقحمة وسط الكلام إقحاما ظاهرا ، وليست من عمل الناسخ ، وكذلك ألحقت في حاشية (م) ، وهو خطأ ، سياق الكلام يدل عليه ، وبحر معروف بالرواية عن قتادة ، ولم يذكروا لسعد رواية عن قتادة ، فهو من طبقته .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٢٨) .

○[٢٢٢] رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٣٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، به .

(٣) كذا في الأصل ، (ظ) ، وفي (م) : «السبعين» ، وكذلك رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٣٢) ، والبغوي في «الجعديات» (٣٣٩٦) ، من طريق مسلم بن إبراهيم ، به . وابن الضريس في «جزء حديث مسلم بن إبراهيم عن شيوخه» ، كما في «الصحيحة» للألباني (رقم ١٥١٧) .

۩[ق/ ٣٨]

(٤) في (م) : «نصر» ، تصحيف ، وهو على الصواب في (ظ) ، وهو : بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَميرة الأسدي ، أحد رواة «المسند» ، عن الحميدي ، وقد تكررت رواية العقيلي عنه ، عن الحميدي ، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» ، والخطيب في «التاريخ» (٧/ ٨٦) .

(٥) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٢٩) ، وزاد في (ظ) : «وليس لهذا المتن حديث يثبت ، والرواية فيه فيها لين» .

*[١٩٨] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٣٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٦) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٦٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٠) : «عن : عبادة . لا يعرف ، بلى روى عنه ابن لهيعة ، وبكر بن مضر . وقال البخاري : «لا يتابع على حديثه» . قلت : ولم يدرك عبادة» .

حدثنا آدم بن موسى، قال سمعت البخاري قال: بَحير بن رَيسان، عن عبادة بن الصامت، لا يتابع عليه[١]، وأبو سفيان مجهول لا يعرف.

وهذا الحديث، حدثناه محمد بن إسماعيل بن سالم، قال حدثنا عفان، قال حدثنا أبان، قال حدثنا يحيى، [قال حدثنا][٢] أبو سفيان، رجل من أهل الشام، عن بحير بن ريسان، عن عبادة بن الصامت، أنه وجد ناسا كانوا يصلون في رمضان بعدما يتروح الإمام، وأنه نهاهم، فلم ينتهوا وأنه ضربهم[٣].

ولا يتابع عليه.

١٩٩- بزيع[٤]، مولى حنظلة[٥]، كوفي

حدثني آدم، قال: سمعت البخاري، قال: بزيع سمع الضحاك، روى عنه

(١) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٣٧).

(٢) ملحقة في الحاشية.

(٣) ورواه ابن أبي شيبة (٧٨١٢) عن عفان، عن همام، عن يحيى بن أبي كثير، أن رجلا من أهل الشام حدثه، يقال له: أبو سفيان، أن بحير بن ريسان حدثه، أنه كان عند عبادة بن الصامت شهد ذلك، زجرهم أن يصلوا إذا تروّح الإمام في رمضان، فجعل يزجرهم وهم لا يبالون، ولا ينتهون، فضربهم، فرأيته يضربهم على ذلك. وانظر: «علل الرازي» (١١٦٧).

*[١٩٩] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٢٧)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦١)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٩)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٤٠)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٣): «ضعفوه، ولا يعرف له مسند».

(٤) هو بزيع بن عبد الله اللحام أبو خازم، والذي في (م): «بزيغ» بالغين المعجمة، في هذا الموضع والذي يليه، وفي الباقي: «بزيع»، بالمهملة، وهو في كل المواضع من (ظ)، بالمعجمة، والظاهر أنه تصحيف، فقد جاء في «تاريخ الدوري» (رقم ٢٠١٢) و«العلل» لعبد الله (رقم ٧٦٨) و«التاريخ» (٢/ ١٣٠) و«الضعفاء» للبخاري و«الجرح» (٢/ ٤٢٠) و(٥/ ٣٩٩) و(٩/ ١٦٦) و«ضعفاء النسائي» و«المجروحين» (١/ ١٩٩) و«الكامل»، وغيرهم، جاء عند جميعهم: «بزيع»، بالعين المهملة، وكذلك جاء في «المؤتلف» للدارقطني (٢/ ٦٥٦) و«الإكمال» (٢/ ٢٨٦)، في ضبط كنيته.

(٥) لم أر من قال: «مولى حنظلة» إلا العقيلي، أما غيره ممن ذكرتُ فيقول: «مولى يحيى بن عبد الرحمن أبي بسطام التميمي».

محمد بن سلام ، وأبو معاوية ، كوفي ، مولىٰ يحيىٰ بن عبد الرحمن ، من سبي ناحية بخارىٰ ، قال : كان أبو نعيم يتكلم فيه(١) .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سألت أبي ، عن بزيع - الذي يحدث عن الضحاك ، فقال : ما أراه كان بذاك في الحديث(٢) .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عباس ، سمعت يحيىٰ يقول : قد رأيت بزيع صاحب المحامل بالكوفة - وهو ضعيف ، ولم أكتب عنه(٣) .

٢٠٠- بَزيع بن حسان أبو الخليل الخصاف بصري

○[٢٢٣] حدثنا (معاذ) بن المثنىٰ ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن المبارك(٤) ، قال : حدثنا بزيع بن حسان ، أبو الخليل الخصاف ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : **«أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ، ولا تناموا عليه ؛ فتقسوَ قلوبكم»** .

○[٢٢٤] حدثنا معاذ ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا بزيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يصلي في الموضع الذي كان يبول فيه الحسن والحسين ، فقلنا : يا رسول الله ، ألا نَحْجُر لك حجرةً ، هي أنظف من هذا؟ فقال : **«يا حميراء ، أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلىٰ سبع أرضين»** .

لا يتابع عليهما .

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٣٠) . (٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٨٩) .

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤١٢) .

*[٢٠٠] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٤١) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٦٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٦٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٣) : «ترك حديثه واتهم ، يكنىٰ أبا الخليل» .

○[٢٢٣] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٩٥٢) من طريق عبد الرحمن بن المبارك العيسي ، به .

(٤) زاد في (ظ) : «العيشي» .

○[٢٢٤] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٩٥١) من طريق عبد الرحمن بن المبارك ، به .

٥[٢٢٥] وحدثنا علي بن الحسن بن عامر، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا بزيع بن حسان أبو الخليل البصري، في سنة سبع[1] وستين ومائة، قال: حدثنا علي بن زيد[2] بن جدعان وعطاء بن أبي ميمونة - كلاهما، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله: «**يا أُبيّ، من قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الأجر**»، فذكر فضلَ سورةٍ سورةٍ إلى آخر القرآن.

حدثنا يحيى بن أحمد المخرمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه، قال: سمعت علي بن الحسن بن شقيق، يقول: سمعت ابن المبارك يقول في حديث أبي بن كعب عن النبي ﷺ: من قرأ سورة كذا فله كذا، ومن قرأ سورة كذا فله كذا.

قال ابن المبارك: أظن الزنادقة وضعته[3].

٢٠١- بُريد بن أصرم

سمع عليا.

حدثني آدم، سمعت البخاري، قال: بريد بن أصرم، سمع عليا، روى عنه عتيبة - وعتيبة وبريد مجهولين[4].

٥[٢٢٥] رواه أبو الليث السمرقندي (ت ٣٧٣ هـ) في «التفسير» (٢/ ٣١٦)، والثعلبي النيسابوري (ت ٤٢٧ هـ) في «التفسير» (٧/ ٣٠٩)، (١٠/ ٢٢٢/ ٣١٥)، والمستغفري (ت ٤٣٢ هـ) في «فضائل القرآن» (٩٥٠)، كلهم من طريق بزيع بن حسان، به.

وعند السمرقندي: «الخليل، عن علي»، صوابه: «أبو الخليل، وهو: بزيع، عن علي».

(١) في (ظ): «تسع».

(٢) في (ظ): «يزيد»، تصحيف، و«ابن جدعان» معروف من رجال التهذيب، وقد صححه المحقق.

(٣) «سؤالات البرذعي» (ص٧٠٦).

*[٢٠١] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٨٧)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٣، ٧٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢١): «مجهول»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٢): «لا يعرف، وحديثه منكر، ويقال: تزيد بمثناة، كذا أورده النسائي والدولابي في الضعفاء في (ت)».

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٤٠).

ه[٢٢٦] وهذا الحديث ، حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن عُتيبة ، عن بُريد بن أصرم ، قال : سمعت عليا يقول : مات رجل من أهل الصُّفَّة ، فقيل : يا رسول الله ، ترك دينارا ودرهما ، فقال : **«كَيَّتان ، صلوا على صاحبكم»**(١) .

حدثني أحمد بن محمد بن سعيد المروزي ، قال : حدثنا الفضل بن سهل ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي حمزة(٢) ، قال : سمعت بريد بن أصرم ، قال : سمعت عليا يقول في قوله : ﴿وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ﴾ [النحل : ٣٨] ، قال علي : فيّ أنزلت(٣) .

فأما الحديث الأول فله عن النبي ﷺ إسناد صحيح ، وأما الثاني فلا أصل له .

٢٠٢- بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري كوفي

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، سمعت أبي يقول : طلحة بن يحيى أحب إلي من بريد بن أبي بردة ، بريد يروي أحاديث مناكير(٤) .

ه[٢٢٦] رواه أحمد في «المسند» (٧٩٩) عن عفان ، به .

(١) سيأتي في ترجمة عتيبة .

(٢) كذا بالحاء المهملة والزاي المعجمة ، وكذلك هو في «شواهد التنزيل» للحاكم الحسكاني (١/ ٤٣٠) ، وفي (م) ، (ظ) : «جمرة» بالجيم والراء المهملة .

(٣) زاد في (ظ) : «قال ، ولا يتابع عليها» . والخبر رواه الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (١/ ٤٣٠) قال : «أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن سعيد المروزي» .

*[٢٠٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٨) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٤٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٣) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢١) : «ثقة يخطئ قليلا» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٢) : «ثقة . قال النسائي : «ليس بالقوي» . وقال أبو حاتم : «لا يحتج به»» .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ١١) .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : لم أسمع يحيىٰ ، ولا عبد الرحمن يحدث[(١)] عن سفيان ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بشيء قط[(٢)] .

○[٢٢٧] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جده أبي بردة ، عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ : «**مثل الجليس الصالح كمثل العطار ، إن لم يحذك[(٣)] من عطره عبِق[(٤)] بك من ريحه**» .

هكذا رواه ابن عيينة ، عن بُريد .

○[٢٢٨] حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة ، قال : سمعت أبا بردة ، يحدث عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : «**مثل الجليس الصالح والسَّوء كمثل صاحب المسك ۞ وكير[(٥)] الحداد ، لا يعدَمُك من صاحب المسك أن يحذوك ، أو تجد ريحه ، وكير الحداد يحرق ثيابك ، أو تجد منه ريحا خبيثة**» .

هكذا قال عبد الواحد : أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة ، وقال ابن عيينة : بريد ، ولعل كنيةَ بريد[(٦)] بن عبد الله : أبو بردة[(٧)] .

---

(١) كذا في (م) وضبب عليها ، وفي (ظ) : «يحدثا» .

(٢) «السير» للذهبي (٦/ ٢٥١) .

○[٢٢٧] رواه الحميدي في «مسنده» (٧٨٨) عن سفيان بن عيينة ، به .

(٣) **يحذك** : يعطك . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٤) **عبق** : لزِق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عبق) .

○[٢٢٨] لم نقف عليه من هذا الوجه ، ووقع عند البخاري (٢١٠٩) عن موسىٰ بن إسماعيل ، عن عبد الواحد ، عن أبي بردة بن عبد الله ، به .

۞[ق/ ٣٩]

(٥) **الكير** : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

(٦) في (ظ) : «وقال ابن عيينة : وجعل كنية بريدة بن عبد الله : أبو بردة تصحيف» ، وإسناد ابن عيينة قد سبق قريبا ، وفي (م) : «وقال ابن عيينة : بريد بن عبد الله أبو بردة خطأ» .

(٧) الأمر كما ترجّى العقيلي ، فقد كناه بذلك الثوري أيضا . راجع : «الكنىٰ» لأبي أحمد الحاكم (٢/ ٣٤٠) .

وفي (الحديث)[(١)] من حديث أبي موسى اضطراب .

٥[٢٢٩] **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال : حدثنا خلاد بن أسلم .

وحدثني أحمد بن حرب البوشنجي ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، قالا : حدثنا النضر بن شميل ، قال : حدثنا عوف ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : **«مثل الجليس الصالح كحامل المسك ، إلا يهب لك تجدْ ريحه ، ومثل الجليس السَّوء كالقَين ، إذا جلست إليه نفخ بكيره ، فيصيبك من دخانه وشرره»** .

هكذا رواه النضر بن شميل ، عن عوف ، وخالفه معتمر في لفظه .

٥[٢٣٠] **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عاصم بن النضر ، قال : حدثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت عوفا ، قال : حدثنا قسامة بن زهير ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : **«مثل الذي أعطي الإيمان وأعطي القرآن كمثل الأترنجة[(٢)] ، طيبة الطعم ، طيبة الريح ، ومثل الذي لم يعط الإيمان ولم يعط القرآن كمثل الحنظلة[(٣)] ، مرة الطعم ، لا ريح لها ، ومثل من أعطي الإيمان ولم يعط القرآن كمثل التمرة ، طيبة الطعم ، ولا ريح لها ، ومثل الذي أعطي القرآن ولم يعط الإيمان كمثل الريحانة ، مرة الطعم ، طيبة الريح»** .

وقد رواه هُوذة[(٤)] بن خليفة ، عن عوف ، عن قسامة - بهذا اللفظ ، ولم يذكر أبا موسى ، ولم يرفعه .

---

(١) في (ظ) : «وفي هذا الحديث من حديث» ، وسقط من المطبوع لفظة : «الحديث» .

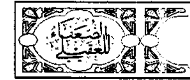
٥[٢٢٩] رواه البزار في «مسنده» (٨/ ٤٤) عن خلاد بن أسلم ، عن النضر ، به ، وقال : «وهذا الحديث قد روي بهذا الإسناد عن أبي موسى ، موقوفا ، ولا نعلم أحدا رفعه إلا النضر بن شميل ، عن عوف» .

٥[٢٣٠] رواه البزار (٨/ ٤٤) من طريق المعتمر ، به ، بنحوه ، وقال : «وهذا الحديث إنما يعرف من حديث قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى ، ولا نعلم أحدا رواه عن عوف ، عن قسامة ، عن أبي موسى ، إلا المعتمر بن سليمان ، مرفوعا» .

(٢) **الأترنجة** : ويقال لها الأترجة ، واحدة الأترج ، وهو : شجر حمضي ناعم الأغصان والورق والثمر ، حامض كالليمون ، وهو ذهبي اللون طيب الرائحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أترج) .

(٣) **الحنظلة** : نبت مفترش ، ثَمرته فِي حجم البرتقالة ولونها ، فيها لب شدِيد المرارة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنظل) .

(٤) كذا شكله الناسخ بضم الهاء ، وفي «التقريب» بفتحها .




حدثناه بشر بن موسى ، قال : حدثنا هوذة ، قال : حدثنا عوف ، عن قسامة قال : إن مثل من أعطي الإيمان(١) كمثل الأترجة . . . فذكر نحوه .

وقد روي هذا الحديث عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، فاختلفوا أيضا في لفظه .

فرواه أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، قال : «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ، طعمها طيب ، وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة ، طعمها طيب ، ولا ريح لها ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ، ريحها طيب ، ولا طعم لها ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، طعمها مر ، ولا ريح لها ، ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ، إن لم يصبك منه شيء ، أصابك ريحه ، ومثل الجليس السوء كمثل الكير ، إن لم يصبك من شراره ، أصابك من دخانه**» .

هكذا رواه أبان ، جاء بلفظ الحديثين جميعا ، وخالفه شعبة وهمام ومعمر وسعيد وأبو عوانة فرووه - كلهم ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن**» ، فجاءوا بالحديث الأول ، ولم يذكر أحد منهم : «**مثل الجليس الصالح**» ، ولم يتابع أبانَ منهم أحدٌ .

وقد روى شُبيل بن عَزْرة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، قال : «**مثل الجليس الصالح**» ، فتابع أبان ، ولم يقل عن أبي موسى .

ه[٢٣١] *وحدثناه* محمد بن إبراهيم بن جنّاد(٢) ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا

---

(١) في (ظ) : «إن مثل من أعطي القرآن ، وأعطي الإيمان» .

ه[٢٣١] رواه أحمد في «المسند» (١٩٩٧١) من طريق عبد الواحد بن زياد ، به ، بنحوه . وهو في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن أبي موسى .

(٢) في المطبوع : «جنادة» ، تصحيف ، وهو على الصحة في (م) ، أما (ظ) فكأنه كذلك ، وهو : محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جَنَّاد أبو بكر المِنْقَريُّ ، ترجم له في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٩٧) ، وقد تكررت رواية العقيلي عنه .

عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا عاصم ، عن أبي كبشة ، قال : سمعت أبا موسى الأشعري يقول على المنبر : قال رسول الله ﷺ : **«مثل الجليس الصالح مثل العطار ، إن لا يُحذك يعبَق بك من ريحه ، ومثل الجليس السوء مثل القين ، إن لا يُحرقك[(١)] يعبق بك من ريحه»** .

ورواه أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي كبشة السدوسي ، قال : خطبنا أبو موسى ، فقال : الجليس الصالح خير من الوحدة ، والوحدة خير من جليس السوء ، ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب العطر ، إن لا يُحذك يَعبق بك من ريحه ، ومثل الجليس السوء مثل القين ، إن لا يحرقك يعبق بك من ريحه[(٢)] .

وهذه الرواية أولى من رواية عبد الواحد بن زياد ، وروايةُ شعبة وهمام وأبي عوانة ومعمر ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى بلفظ : **«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن»** ، أولى من رواية أبان ويزيد وشبيل في الجليس الصالح[(٣)] ، وحديث قسامة مضطرب الإسناد والمتن .

٢٠٣- البراء بن عبد الله الغَنَوي

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ، قال : سألت يحيى عن حديث ابن أبي عروبة ، عن أبي رجاء ، عن أبي موسى في القنوت ، فقال : لم يسمعه من أبي رجاء ، إنما هذا حديث البراء (بن عبد الله) الغنوي ، وكأنه لم يرض البراء[(٤)] .

---

(١) في (ظ) : «يحذك» ، تصحيف ، وهي على الصواب في (م) .

(٢) رواه هناد في «الزهد» (١٢٣٧) ، عن أبي معاوية ، به .

(٣) في (ظ) : «قال : وهذه الرواية أولى من رواية عبد الواحد ، وبريد ، وشبيل ، وأبان العطار ، وهذا الصحيح في لفظ الجليس الصالح ، وحديث شعبة ، وسعيد ، وهمام ، وأبي عوانة ، ومعمر ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى بلفظ : «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن» ، صحيح .

*[٢٠٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٨ ، ١٥٩) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٢٧) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢١) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠١) : «ضعفه أحمد وابن معين» .

(٤) «التهذيب» للمزي (٤/ ٣٧) .

حدثنا محمد [بن عيسى]، قال: حدثنا عباس بن محمد، سمعت يحيى، يقول: البراء الغنوي ضعيف[1].

وفي موضع آخر: البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، بصري، لم يكن حديثه بذاك[2].

○[٢٣٢] ومن حديثه: ما حدثناه علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي، قال: حدثنا عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أنبئكم بأهل الجنة، هم الضعفاء المظلومون»** قالها ثلاثا، **«ألا أنبئكم بأهل النار منكم، كل شديد جعظري[3]، هم الذين لا يألمون رءوسهم[4]»**.

لا يتابع عليه. ۩

٢٠٤- البراء بن يزيد الغنوي

عن أبي نضرة.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى، قال: البراء بن يزيد الغنوي، صاحب أبي نضرة، ضعيف[1].

---

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ١١٣).

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٨٨).

○[٢٣٢] رواه يحيى بن إسحاق عند أحمد (٨٩٤٣)، وأبو نعيم عند ابن قتيبة في «الغريب» (١/ ٢٥٧)، فقالا كقول مسلم بن إبراهيم: «البراء بن عبد الله».

ورواه يزيد بن هارون عند أحمد (١٠٧٤٨)، وأبو داود الطيالسي (٢٦٧٤)، فقالا: «البراء بن يزيد».

(٣) **الجعظري**: الفظ الغليظ المتكبر، وقيل: هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر. (انظر: النهاية، مادة: جعظر).

(٤) قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٢٥٧): «أراد أنهم المصحون، ولم يرد الرأس خاصة دون سائر البدن، فإنما هو كقولك: فلان ما صدع رأسه قط، يريد ما اعتل».

۩[ق/ ٤٠]

*[٢٠٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٨، ١٥٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٧)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٢٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢١): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠١): «ضعفه أحمد وابن معين».

وفي موضع آخر : البراء بن يزيد الغنوي ، بصري ، ليس بذاك[١] .

٥[٢٣٣] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا البراء بن يزيد الغنوي ، قال : حدثنا أبو نضرة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : كان رسول الله ﷺ يتعوذ في دبر الصلاة من أربع : من عذاب القبر ، ومن عذاب النار ، ومن الفتن ما ظهر منها وما بطن ، ومن الأعور الكذاب .

لا يتابع عليه ، وقد روي بغير هذا الإسناد من طريق أصلح من هذا .

٢٠٥- بقية بن الوليد الحمصي أبو يَحْمَد[٢] الكَلاعي[٣]

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا أحمد بن مصعب ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، قال : قال بقية : ذاكرت حماد بن زيد أحاديثا[٤] ، فقال : ما أجود أحاديثك لو كان لها أجنحة ، قال : يعني : أسانيد[٥] .

---

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٨٨) .

٥[٢٣٣] رواه أحمد في «المسند» (٢٧١١) من طريق البراء بن يزيد الغنوي ، به .

*[٢٠٥] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٢٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٥٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٦) : «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٩) : «أحد الأئمة الحفاظ ، يروي عمن دب ودرج ، وله غرائب تستنكر أيضا عن الثقات ؛ لكثرة حديثه . قال ابن خزيمة : «لا أحتج ببقية» . وقال أحمد بن حنبل : «له مناكير عن الثقات» . وقال ابن عدي : «لبقية أحاديث صالحة ، ويخالف الثقات ، وإذا روى عن غير الشاميين خلط كما يفعل إسماعيل بن عياش» . وقال غير واحد : «كان يدلس عن قوم متروكين» . قال ابن حبان : «سمع من شعبة ومالك وغيرهما أحاديث مستقيمة ثم سمع من قوم كذابين عن شعبة ومالك فروى عن الثقات بالتدليس يعني - وأسقط أولئك الكذابين بينه وبينهم - فلا يحتج به» . وقال ابن معين ، وأبو زرعة وغيرهما : «إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة» . قال ابن المبارك : «أعياني بقية ؛ يسمي الكنى ، ويكنى الأسماء» . وقال النسائي : «إذا قال : ثنا وأنبأ فهو ثقة ، وإذا قال : عن فلان وفلان ؛ فلا» . روى مسلم لبقية متابعة فقط» .

(٢) كذا ضبطها ، وهو قول أصحاب الحديث ، حكاه الدارقطني في «المؤتلف» (٤/ ٢٣٤٣) ، وغيرهم يرى أنها بالضم ، وحُكي في ضبط الميم الفتح والكسر .

(٣) في (م) : «الكلابي» بالباء ، تصحيف .

(٤) كذا ، ولها أخوات في الكتاب .

(٥) «تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ٦٢٥) .

حدثنا عبد الله ، قال : سمعت أبي ، يقول : بقية إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين ، فلا تقبلونه ، وإذا حدث بقية عن المعروفين - مثل بحير بن سعد وغيره ، قُبل[1] .

أخبرنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أحمد بن خالد الخلال ، حدثني مخلد الشَّعيري ، قال : سألوا ابن عيينة عن شيء ، فقال : أبو العجب أنا[2]! بقية الحمصي أنا[3]! .

حدثنا محمد بن سعيد بن بلج ، قال : سمعت أبا عبد الله ، يعني : عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان ، يذكر عن وكيع ، قال : ما سمعت أحدا أجرأ على أن يقول : قال رسول الله ﷺ للحديث الدَّني[4] من بقية ؛ قال أبو عبد الله : وما سمعته يتناول أحدا إلا بقية .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، قال : سمعت ابن المبارك ، يقول : بقية بن الوليد صدوق اللهجة ، كان يأخذ مَن[5] أقبل وأدبر[6] .

حدثنا عبد الله ، قال : قلت لأبي : أيها أحب إليك ضمْرة أو بقية؟ قال : لا ، ضمرة أحب إلينا[7] ، بقية ما كان يبالي عن من حدث[8] .

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٧٩) ، (٣/ ٥٣) .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٣٢) .

(٣) أبو العجب : كنية الرجل الشعوذي ، وتطلق على كل من يأتي بالأعاجيب ، يريد ابن عيينة أنه ليس كذلك ، ولا أنه مثل بقية يحدث بكل شيء ، ولا عن كل من هب ودب .

(٤) في الأصل ، (ظ) كأنها : «الذي» ، والظاهر أن النساخ لم يتبينوها ، والمثبت من (م) ، «تاريخ ابن عساكر» (١٠/ ٣٤٨) ، فقد جاء بها كذلك من طريق الصيدلاني ، عن العقيلي ، ثم قال : وقال غيره : الواهي ، بدل : الدني . والدني : هو الدُّون - يعني : الضعيف ، كما فسرته اللفظة الثانية ، والذي في المطبوع : «الدين» ، تصحيف .

(٥) كذا في الأصل ، (م) ، وفي (ظ) : «عن من» . وراجع : «تاريخ دمشق» (١٠/ ٣٤١) .

(٦) «تاريخ بغداد» (٧/ ٦٢٦) .

(٧) أقحم بين الكلمتين في الأصل : «مِن» .

(٨) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٦٦) .

ه[٢٣٤] (ومن حديثه : ما حدثنا أحمد بن داود القُومِسي ، قال : حدثنا هشام بن خالد ، قال : حدثنا بقية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : «ترّبوا الكتاب ، فإنه أنجح للحاجة» .

ه[٢٣٥] حدثنا موسى بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثني أبو محمد الدمشقي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : «تربوا صحفكم أنجحُ لها ، والتراب مبارك»)[(١)] .

٢٠٦- بختري بن المختار كوفي

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : بختري بن المختار ، عن أبي بُردة وأبي بكر ابنَي[(٢)] أبي موسى ، قال البخاري : يخالَفُ في حديثه[(٣)] .

٢٠٧- بدر بن مصعب ، كوفي

يخالَف في حديثه .

ه[٢٣٤] رواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٢٩) من طريق هشام بن خالد ، به .

ه[٢٣٥] رواه الخطيب في «المتفق» (٣/ ١٦١٠) ، وأبو طاهر المخلص في «الفوائد» (المخلصيات : ٢/ ٨٢) ، كلاهما من طريق بقية ، عن عمر بن أبي عمر ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

(١) ليس في (ظ) .

*[٢٠٦] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٣٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٠) : «صدوق» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠١) : «قال البخاري : «يخالف في حديثه» . وقواه غيره ، وقال ابن عدي : «لا أعلم له حديثا منكرا»» .

(٢) في (م) ، (ظ) : «بن» ، وكلاهما من ولد أبي موسى ﷺ . راجع : «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٦) .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٣٦) .

*[٢٠٧] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٨) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٢٦٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠١) : «شيخ لأبي كريب مقل ، وصل حديثا مرسلا» .

٥[٢٣٦] حدثنا موسى بن إسحاق، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا بدر بن مصعب، قال: حدثنا عُمر بن ذر، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عمل أحب إلى الله من عمل في العشر»، قال: قلنا: ولا الجهاد في سبيل الله، قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا من خرج بنفسه وماله وجواده فلم يرجع من ذلك بشيء».

٥[٢٣٧] حدثناه أبو يحيى بن أبي مسرة، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، عن النبي ﷺ... نحوه، ولم يذكر أبا هريرة، وحديث خلاد أولى.

٢٠٨- بُريدة بن سفيان بن فَروة الأسلمي

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: سمعت أبي، يقول: بريدة بن سفيان - الذي يروي عنه محمد بن إسحاق - كان معنا في طريق الري يشرب الخمر[1].

حدثنا عبد الله، قال: سألت أبي عن بريدة بن سفيان، كيف حديثه؟ قال: له بلية[2].

حدثني آدم، قال: سمعت البخاري، قال: بريدة بن سفيان فيه نظر[3].

٥[٢٣٦] رواه أبو عوانة (٣٠٢٨) بمثل إسناد العقيلي سواء، والدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ٢/ ٣٢٩)، وفيه: بدر بن مصعب الحراني، تصحيف، عن الحرامي، بالحاء والراء المهملتين، نسبة إلى بطن من تميم، وهو: حرام بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وتصحفت في «اللسان» إلى: الحزامي، بالزاي المعجمة، والحزامي تيمي، لا تميمي، وقد ترجم له الطوسي والمفيد وغيرهما من الشيعة، وذكروا أنه من أصحاب الصادق، وجهّله بعضهم.

٥[٢٣٧] رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٧٥) من وجه آخر عن مجاهد، به.

*[٢٠٨] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦١)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٤٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٤)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢١): «ليس بالقوي وفيه رفض»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٢): «تابعي. قال الدارقطني: «متروك»».

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٩٦).

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٤).

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٤١).

٢٠٩- باذام أبو صالح، مولى أم هانئ

حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الزهري، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن قيس، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: كنا نسمي أبا صالح باذام، مولى أم هانئ: دُروغْزَنْ[١].

حدثنا محمد بن سعيد بن بلج، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، عن أبيه، عن عمرو بن قيس، قال: كان مجاهد ينهاني عن أبي صالح باذام، صاحب الكلبي[٢].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سعيد[٣] (بن الزنجي)[٤]. وحدثنا أحمد بن علي، قال[٥]: حدثنا أبو سعيد الأشج، قالا: حدثنا ابن إدريس، عن زكريا بن أبي زائدة، قال: كان الشعبي يمر بأبي صالح، فيأخذ بأذنه فيمدها، ويقول: ويلك، تفسر القرآن وأنت لا تحفظ[٦]. وقال الصائغ: وأنت لا تقرأ القرآن[٧].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا علي، قال: حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، قال: كنا نأتي مجاهدا، فنمر على أبي صالح - وعنده بضعة عشر غلاما - ما نرى أن عنده شيئا[٨].

---

*[٢٠٩] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٢٧)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٥٨)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢١٠)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٥٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٠): «ضعيف يرسل»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٠٠): «ضعفه البخاري. وقال يحيى القطان: «لم أر أحدا من أصحابنا تركه»».

(١) كذا رسمًا وضبطا، وهو الكذاب بالفارسية، كما في «كبرى النسائي» (٣/ ٣٣٦)، وهي فيها: «دُرُوَزَن».

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٤٤).

(٣) أشار في الحاشية أنه في نسخة: «سعد».

(٤) الحرف الذي بعد الزاي غير منقوط، ولربما كان: «الزَّبَحي» نسبة إلى قرية من قرى جرجان، وفي (م): «الزنجني»، وفي (ظ): «سعيد» فقط، ولم أهتد إليه.

(٥) في (ظ): «قالا»، والتي بعدها: «قال».

(٦) «تاريخ الدوري» (٤/ ٦٤).

(٧) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص١٧٦).

(٨) «الميزان» للذهبي (٢/ ٣).

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: كان أبو صالح مُكتِب[١]، فما سألته عن شيء إلا فسّره لي[٢].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا مُفضّل، عن مغيرة، أنه كان يقول: إنما كان أبو صالح صاحب الكلبي يعلم الصبيان، قال: ويضعف تفسيره، قال: كتبٌ أصابها، وتعجّب ممن يروي عنه[٣] ۩.

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن إسماعيل، عن أبي صالح بشيء، من أجل أبي صالح؛ قال: وكان في كتابي عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن أبي صالح، فلم يحدثنا عنه[٤].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سمعت يحيى يذكر عن سفيان، قال: قال الكلبي: قال لي أبو صالح: كل ما حدثتك كذبٌ[٥].

حدثنا محمد، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سمعت سفيان، قال: قلت لعمرو بن دينار: يا أبا محمد، أبو صالح، رأيتَه؟ أكنتَ تعرفه؟ قال: لا.

حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: ترك ابن مهدي حديث أبي صالح باذام[٦].

---

(١) كذا، بضم الميم، وسكون الكاف، وكسر التاء، وهو معلم الكتابة، وفي (م)، (ظ): «يكتب».

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٥٠).

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد، رواية المروذي (ص١٧٧).

۩[ق/ ٤١]

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٠٢).

(٥) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٥٦).

(٦) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٤٤).

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ، قال : سمعت يحيىٰ ، يقول : لم أر أحدا من أصحابنا ترك أبا صالح ، مولىٰ أم هانئ ، قال يحيىٰ : وما سمعنا أحدا من الناس يقول فيه شيئا ، ولم يتركه شعبة ، ولا زائدة ، ولا عبد الله بن عثمان[1] .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي خالد ، قال : رأيت الشعبي وأتىٰ أبا صالح[2] ، أو مر بأبي صالح ، فأخذ بأذنه فعركها ، ثم قال : يا مَخْبَثان[3] ، تفسر القرآن ، وأنت لا تقرأه[4] . قال سفيان : وسمعت إسماعيل - أو : مالك بن مغول ، شك الحميدي - يقول : سمعت أبا صالح ، يقول : ما بمكة أحد إلا علمته القرآن ، أو علمت أباه[5] . قال سفيان : فسألت عمرو بن دينار عن أبي صالح ، فقال : لا أعرفه[6] .

٢١٠- بَلْهَط بن عَبّاد

عن محمد بن المنكدر ، مجهول في الرواية (والنسب) ، حديثه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه[7] .

٥[٢٣٨] حدثناه أحمد بن عَمرو بن مسلم ، قال : حدثنا محمد بن يحيىٰ بن أبي عُمر ، قال :

---

(١) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣١) .

(٢) كذا كانت ثم غيّرت ، لتصير : «أتىٰ علىٰ أبي صالح» .

(٣) اسم معرفة ، بمعنى الخبيث ، لا يستعمل إلا في النداء .

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص١٧٦) .

(٥) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٥٥) .

(٦) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٦٨) .

*[٢١٠] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٤٠) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٧٠) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٦٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٦) : «لا يعرف ، وخبره منكر» .

(٧) «المغني» للذهبي (١/ ١١٦) .

٥[٢٣٨] رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٤١) من طريق محمد بن يحيىٰ ، به .

حدثنا عبد المجيد، قال: حدثنا بلهط بن عباد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الرمضاء، فلم يُشكِنا، وقال: «**استكثروا من لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضُّرّ، أدناهن الهَرَم**».

أما أول الحديث، فرواه أبو إسحاق السبيعي، عن سعيد بن وهب، عن خباب قال: شكونا إلى النبي ﷺ حر الرمضاء، فلم يشكنا.

رواه[1] عنه شعبة وسفيان، وغيرهما من الثقات.

وأما اللفظ الآخر، فلا يصح فيه شيء.

٢١١- بُريه[2] بن عُمر[3] بن سفينة

لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.

○[٢٣٩] *حدثنا* سعيد بن عثمان، أبو أمية الأهوازي، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن بُريه بن عُمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وهو يأكل لحم حُبارى[4].

* * *

---

(١) في الأصل: «روى» خطأ.

*[٢١١] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٨)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٤٧)، «الميزان» للذهبي (١/ ١٧٤)، (٢/ ١٤)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٦٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص٩٢): «مستور»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١): «ضعفه الدارقطني».

(٢) اسمه: إبراهيم، و«بريه» لقب غلب عليه، كما سيأتي في ترجمة أبيه من هذا الكتاب، وحكي في كتب النحو أنه تصغيرُ إبراهيم، وهو شاذ.

(٣) في الأصل: «عمرو» في الموضعين، وضبب على الواو، وهو تصحيف، صوابه: «عُمر» بضم العين، كما في (م)، (ظ)، وكتب الرجال، وقد جاء على الصواب في ترجمة عُمر بن سفينة، من الكتاب.

○[٢٣٩] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٨١) من طريق ابن أبي فديك، به.

(٤) **الحبارى**: طائر طويل العُنُق، رمادي اللون، على شكل الإِوَزَّة، في مِنقاره طُول، ومن شأنها أن تـصاد ولا تصيد. (انظر: التاج، مادة: حبر).

٣- باب التاء

٢١٢- تمّام بن نجيح الأسدي

يحدث بمناكير .

حدثنا آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، يقول : تمام بن نجيح الأسدي فيه نظر(١) .

○[٢٤٠] ومن حديثه : ما حدثناه بشر بن موسى ، قال : حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن تمام بن نجيح ، عن الحسن ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : «**أصل كل داء البَرْدُ**(٢)» .

وقد روى غيرَ حديث منكر(٣) .

---

*[٢١٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٢) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٤) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٧٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٧٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٠) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٨) : «قال ابن عدي وغيره : «غير ثقة» ، وقد وثقه ابن معين ، وقال البخاري : «فيه نظر»» .

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٥٧) .

○[٢٤٠] رواه ابن عدي في ترجمة تمام هذا من «الكامل» ، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٠٤) ، وأبو نعيم في «الطب» (رقم ١٣٠) ، والمستغفري في «الطب» (ق ٢٩/ باب ٢١) ، وابن الجوزي في «العلل» (٢٦٦٧) ، كلهم من طريق محمد بن جابر ، ورواه أبو نعيم في «الطب» أيضا (رقم ٥٧٨) من طريق مبشر بن إسماعيل ، ورواه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٦٣) من طريق إبراهيم بن المبارك ، ثلاثتهم عن تمام بن نجيح ، عن الحسن ، عن أنس ، مرفوعا .

وكذلك حكاه الدارقطني في «العلل» (٢٤٣٣) ، وعزاه السيوطي في «الجامع» لابن السني في «الطب» من حديث أنس ، ولم أر من قال فيه : عن أبي الدرداء ، وإنما روى إسماعيل عنه بهذا الإسناد حديث : توضأ فخلل لحيته ، رواه عن إسماعيل ، كاملُ بن طلحة وخالدُ بن مرداس ، وتابعه مبشر بن إسماعيل عن تمام .

(٢) كذا ، وهو قول المحدثين وغَلّطوا في ذلك ، وقالوا : صوابه : «البردة» وهي التخمة . انظر : «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٥٥) ، «غريب الحديث» لابن قتيبة (٢/ ٢٢٥ ، ٢٢٦) .

(٣) زاد في (ظ) : «لا أصل له» .



٢١٣- تمام بن بزيع الشَّقَري

عن محمد بن كعب .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : تمام بن بزيع الشقري ، يتكلمون فيه[١] .

○[٢٤١] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : حدثنا تمام بن بزيع الشقري ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي ، قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : «**إن لكل مجلس شرفا ، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ، وإنما تَجالَسون بالأمانة**» .

○[٢٤٢] قال : وسمعت ابن عباس يقول : قال النبي ﷺ : «**اقتلوا الحية والعقرب ، وإن كنتم في الصلاة**» .

○[٢٤٣] قال : وسمعت ابن عباس يقول : قال النبي ﷺ : «**لا تصلوا إلى النيام والمتحدثين**» .

○[٢٤٤] قال : وسمعت ابن عباس يقول : نهى رسول الله ﷺ أن تُستَر الجُدُر .

لم يحدث بهذا الحديث عن محمد بن كعب ثقةٌ ، رواه هشام بن زياد أبو المقدام وعيسى بن ميمون ومصادف[٢] بن زياد القرشي ، وكل هؤلاء متروك .

---

*[٢١٣] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٤) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٧٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٧٧) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٧٧) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٨) : «قال الدارقطني : «متروك»» .

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٥٧) .

○[٢٤١] رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣١٩) من طريق تمام بن بزيع ، به ، دون قوله : «وإنما تجالسون بالأمانة» .

○[٢٤٢] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٤٥) من طريق آخر عن محمد بن كعب القرظي ، به ، وفيه قصة .

○[٢٤٣] رواه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٨٥) من طريق شريك ، عن تمام ، به .

○[٢٤٤] رواه أبو داود في «السنن» (١٢٧٠) من وجه آخر عن محمد بن كعب ، به ، نحوه ، بزيادة فيه .

(٢) في (ظ) : «مصارف» بالراء ، وهو في «التاريخ الكبير» ، «الجرح» ، «الوحدان» للأزدي (رقم ٥٠١) ، وغيرها بالدال .

وحدث به القعنبي ، عن عبد الملك بن محمد بن أيمن ، عن عبد الله بن يعقوب ، عن من حدثه ، عن محمد بن كعب[١] ، ولعله أخذه عن بعض هؤلاء .

(وحدثنا أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : قلت ليحيى : تمام بن بزيع ؟ قال : ليس بشيء)[٢] .

٢١٤- تميم بن محمود الأنصاري

حدثني آدم بن موسى قال : سمعت البخاري قال : تميم بن محمود روى عنه جعفر بن عبد الله - والد عبد الحميد بن جعفر ، في حديثه نظر[٣] .

ه[٢٤٥] وحديثه : ما حدثناه إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو عاصم . وحدثنا محمد بن إسماعيل ومحمد بن عبيد وعلي بن عبد العزيز ، قالوا : حدثنا أبو نعيم ، قالا[٤] : حدثنا عبد الحميد بن جعفر بن أبي الحكم الأنصاري ، قال : حدثني أبي ، عن تميم بن محمود ، عن عبد الرحمن بن شِبْل قال - وكانت له صحبة : قال : سمعت النبي ﷺ ينهى عن نَقرة الغراب ، وافتراش السَّبُع ، وأن يُوطِن[٥] الرجل المكان كما يُوطِن البعير .

ولا يتابع عليه[٦] .

---

(١) رواه أبو داود (رقم ٦٩٤) .

(٢) «تاريخ الدارمي» (ص٨٣) .

*[٢١٤] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٨٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٧٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٠) : «فيه لين» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٩) : «تابعي . قال البخاري : «في حديثه نظر»» .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٥٤) .

ه[٢٤٥] رواه الدارمي في «سننه» (١٣٦٢) عن أبي عاصم ، به .

(٤) أي : أبو عاصم وأبو نعيم ، وفي (ظ) : «قال» .

(٥) **يوطن** : يألف مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه . (انظر : النهاية ، مادة : وطن) .

(٦) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٨٣) .

٢١٥- تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي ، كوفي

حدثني أحمد بن محمد بن صدقة قال : سمعت أبا معمر إسماعيل بن إبراهيم يقول : تليد بن سليمان أبو إدريس ، وكان أعرج ، سمعه قوم ينتقص عثمان وهو على سطح ، فرموا به ، فانكسرت رجله ، فعَرِج . ۩

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد بن حاتم قال : سمعت يحيى بن معين يقول : تليد بن سليمان ليس بشيء(١) ، قال : وقعد فوق سطح مع مولًى لعثمان ، فذكرا عثمان ، فتناوله تليدٌ ، فقام إليه مولى عثمان ، فأخذه فرمى به من فوق السطح ، فكُسرت رجله ، فرأيت تليدا أعرج على عصا .

حدثناه في موضع آخر(٢) ، حدثنا عباس [بن محمد] قال : سمعت يحيى قال : تليد بن سليمان كان كذابا ، يشتم عثمان(٣) .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي ، قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثني تليد ، وهو عندي كان يكذب(٤) .

* * *

---

*[٢١٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦١) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٥) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٨٤) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٦٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٧٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٠) : «رافضي ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١١٨) : «مشهور . قال أبو داود : «رافضي خبيث» ، وقال (النسائي) : «ضعيف» ، وقال ابن معين : «كذاب»» .

۩ [ق/ ٤٢]

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٨٥) .

(٢) أي : محمد بن عيسى .

(٣) «الكشف الحثيث» (١/ ٨٠) .

(٤) «معرفة أحوال الرجال» للجوزجاني (١/ ٧٤) .

٤- بَابُ الثَّاءِ

٢١٦- ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثُّمالي، كوفي[١]

حدثنا محمد بن عثمان العبسي قال: سألت يحيى بن معين عن ثابت بن أبي صفية الثمالي، فقال: ليس بذاك[٢].

حدثنا عبد الله قال: سألت أبي عن أبي حمزة الثمالي، فقال: كان ضعيف الحديث، ليس بشيء[٣].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي، مات في سنة ثمان وأربعين ومائة، قال يحيى: وكان ضعيفا[٤].

حدثني عبد الله بن الحسن، عن علي بن المديني، قال: أخبرني من سمع يزيد بن هارون يقول: سمعت أبا حمزة الثمالي يؤمن بالرَّجعة[٥].

حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: ما سمعت يحيى حدّث عن أبي حمزة الثمالي شيئا قط، وما سمعت عبد الرحمن يحدث عنه شيئا قط.

---

*[٢١٦] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٨)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٩٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٨٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٢): «ضعيف رافضي»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٠): «تابعي واه جدا».

(١) زاد في (ظ): «ويقال: «ابن دينار»».

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٤٦).

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٩٦).

(٤) «سؤالات ابن محرز» (ص٦٩).

(٥) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ٨٤).

٢١٧- ثابت بن زهير

حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: ثابت بن زهير، عن الحسن ونافع منكر الحديث[(١)].

٥[٢٤٦] ومن حديثه: ما حدثنا به عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، قال: حدثنا ثابت بن زهير، عن نافع، عن ابن عمر، عن عائشة قالت: قبّل رسول الله ﷺ بعض نسائه وهو صائم.

ولا يتابع عليه من حديث نافع، وقد روي عن عائشة بغير هذا الإسناد؛ بأسانيد صحاح.

٢١٨- ثابت بن قيس أبو الغُصن، مديني

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين يقول: ثابت بن قيس أبو الغصن، ليس حديثه بذاك، وهو صالح[(٢)].

٢١٩- ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي، عن ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن

---

*[٢١٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٢٨)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٨)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٩٥)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٦٩). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٠): «تركوه».

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٦٣).

٥[٢٤٦] رواه البخاري في «الصحيح» (١٩٣٩)، ومسلم في «الصحيح» (١١٢٠) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعا.

*[٢١٨] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٩)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٩٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٨٦)، (٧/ ٤١١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٣): «صدوق يهم»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢١): «لينه ابن معين في أحد قوليه، وقال النسائي: «ليس به بأس»، ووثقه أحمد».

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٤٥).

*[٢١٩] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٨٤)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٨٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٠): «قال أحمد بن حنبل: «له مناكير»».

أرقم، فقال: روىٰ عنه ابن أبي عروبة، وحدثنا عنه معتمر، له أحاديث مناكير، قلت له: تحدث عنه؟ قال: نعم، قلت له: هو ضعيفٌ؟ قال: أنا أحدث عنه(١).

ه[٢٤٧] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن خزيمة بن راشد البصري، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عبّاد بن العوام، عن سعيد بن أبي عَروبة، قال: حدثنا ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم، حدثتني عمتي أُنيسة ابنة زيد بن أرقم، عن أبيها زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: **«الذهب والحرير حلال لإناث أمتي، حرام علىٰ ذكورها»**.

وهذا يروىٰ بغير هذا الإسناد، بأسانيدَ صالحةٍ.

٢٢٠- ثابت بن يزيد الأودي أبو السَّرِي

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن ثابت بن يزيد الأودي، قال أبي: قال حفص بن غياث - أو: ابن(٢) إدريس: إن ثابت بن يزيد هذا، لم يكن بشيء(٣).

حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيىٰ بن معين، يقول: قال ابن إدريس: ثابت بن يزيد الأودي ليس بذاك(٤).

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٩٤).

ه[٢٤٧] ورواه ابن أبي شيبة في «المطالب» (١٠/ ٣٤٩)، وسمويه في «الفوائد» (رقم ٣)، والطحاوي في «المشكل» (٤٨٢٠)، كلهم من طريق سعيد بن سليمان، به.

*[٢٢٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٩١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٩٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٣): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢١): «ضعفه بعضهم بلا حجة، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وقال أبو أحمد الحاكم: «يكنىٰ أبا السري»، ليس بالمتين عندهم».

(٢) في (ظ): «أبي»، تصحيف، وهو على الصواب في (م)، «علل عبد الله» (٢٤٨٦)، وهو: الإمام أبو محمد عبد الله بن إدريس الأودي.

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٣٦).

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٩٩).



وفي موضع آخر : ثابت أبو السري ، كان يحيى القطان يروي عنه ، وكان ابن إدريس لا يرضاه(١) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ، قال : سمعت يحيى ، وسئل عن ثابت بن يزيد الأودي ، فقلت ليحيى : كيف كان؟ قال : وسطٌ ، ثم قال : إنما(٢) أتيته مرة ، فأملى علي ، ثم لم أعد إليه ، ثم قال يحيى : إذا كان الشيخ إذا لقَّنته قَبِلَ ، فذاك بَلاءٌ(٣) ، وإذا ثَبَت على شيء واحد ، فلا بأس .

ومن حديثه ، ما حدثناه بشر بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن سعيد [بن] الأصبهاني ، قال : أخبرنا شريك ، عن ثابت أبي السري الزعفري(٤) ، عن عمرو بن ميمون ، قال : قيل لعمر : لو عجّلت العِشاء فشهدها معنا العيال والصبيان ، ففعل .

ولا يتابع عليه .

٢٢١- ثابت بن عَجلان

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سألت أبي عن ثابت بن عجلان ، قال : كان يكون(٥) بالباب والأبواب ، قلت : هو ثقة؟ فسكت ، كأنه مرَّض في أمره(٦) .

---

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٤٨) .

(٢) كذا كانت في الأصل ، ثم صُيّرت : «أنا» .

(٣) في المطبوع : «ذاك فلا» ، تصحيف وإن صح المعنى ، وكذلك هو في (ظ) ، لكن الناسخ قد كتب الصواب من فوق ، ولم يظهر إلا شيء منه ، وهو على الصواب في (م) . وراجع : «الكفاية» (ص١٤٩) .

(٤) في (ظ) : «الزعفراني» .

*[٢٢١] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٠١) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٨٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٢) : «صدوق» .

(٥) تَكرارُ الكون عبارةٌ دارجةٌ في كلام العرب ، يريدون بها الدوام والاستمرار ، وتتكرر كثيرا في كلام المحدّثين .

(٦) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٩٧) .

ｏ[٢٤٨] ومن حديثه : ما حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، قال : حدثنا ثابت بن عجلان ، قال : سمعت عطاء بن عجلان[١] ، يقول : سمعت عائشة تقول : سألت رسول الله ﷺ ، فقال : «**يا عائشة ، إني على أمتي بالعمد[٢] أخوف من الخطأ**» .

لا يتابع عليه ، ويقول : عن عطاء بن عجلان ، سمعت عائشة ، ولم يسمع منها[٣] .

٢٢٢- ثابت بن حماد ، بصري

حديثه غير محفوظ ، وهو مجهول بالنقل .

ｏ[٢٤٩] حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدّمي ، قال : حدثنا ثابت بن حماد الحداد ، قال : حدثنا علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار بن ياسر قال : قال النبي ﷺ : «**يا عمار ، ما نُخامتُك ودُموعُ عينيك ، إلا بمنزلة الماء الذي [يكون] في رَكوَتك**» .

ｏ[٢٤٨] رواه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٠١) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٠١) ، كلاهما من طريق بقية .

ورواه الطبراني أيضا في «مسند الشاميين» (٢٢٨٥ ، ٢٢٨٦) من طريق محمد بن حمير وبقية - فرقهما - كلاهما ، عن ثابت ، عن عطاء ، عن عائشة .

وجاء عطاء في «الأوسط» ، «الكامل» مهملا ، وقيّده في «مسند الشاميين» بأنه : ابن أبي رباح ، وهو الصواب ؛ فثابت إنما يروي عن عطاء بن أبي رباح لا غير ، ولا رواية له عن عطاء بن عجلان ، ولا رواية لعطاء بن عجلان عن عائشة ، ولا غيرها من الصحابة إلا أنسا ، وثابت بن عجلان يروي عن عطاء ، عن أم سلمة أيضا ، وهو : ابن أبي رباح .

(١) كذا في النسخ الثلاث وهو خطأ ، انظر التعليق التالي .

(٢) في (ظ) : «بالعهد» بالهاء بدل الميم ، تصحيف يدل عليه المقابلة في الكلام بين الخطأ والعمد ، ولا معنى للعهد هنا ، وهو عند ابن عدي والطبراني على الصواب .

(٣) ألحق بعدها : «شيئا» . وهذا القول تعقبه فيه أبو الحسن القطان فنقل الذهبي في «الميزان» عنه أنه قال : «قول العقيلي أيضا فيه تحامل عليه» .

*[٢٢٢] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٠٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٨٢) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٣٨٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٠) : «ضعفوه» .

ｏ[٢٤٩] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٩٦٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، به ، وزاد فيه : «إنما تغسل ثوبك من البول والغائط ، والمني من الماء الأعظم ، والدم ، والقيء» .

٢٢٣- ثابت بن موسى العابد الضرير، كوفي

عن الأعمش، حديثه باطل، ليس له أصل، (ولا يتابعه عليه ثقة).

○[٢٥٠] حدثناه محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن أيوب ومحمد بن عثمان، قالوا: حدثنا ثابت بن موسى [البصري] الضرير العابد، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر [بن عبد الله] قال: قال رسول الله ﷺ: «من كثرت صلاته بالليل، حسن وجهه بالنهار». ۩

○[٢٥١] وروى بهذا الإسناد: «مَن شفع شفاعة، يُدفع بها مَغرم، أو يُحيَى[1] بها مغنم، ثبّت الله قدميه حين تدحض الأقدام».

وهذا أيضا لا أصل له.

٢٢٤- ثمامة بن حصين الشاعر أبو ثَفال[2] المُري

سماه[3] محمد بن إسماعيل، ورواه عن الحسن بن علي الحلواني، عن سعيد بن عُفير.

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري يقول: أبو ثَفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن، في حديثه نظر[4].

---

*[٢٢٣] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٩)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٠٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٨٨)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٣): «ضعيف الحديث»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢١): «متفق على ضعفه».

○[٢٥٠] رواه القضاعي في «الشهاب» (٤١٠) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، به.
۩[ق/ ٤٣]

○[٢٥١] رواه القضاعي في «الشهاب» (٤٧٨) من حديث جابر رضي الله عنه، بلفظ مغاير.
(١) كذا في الأصل، (م)، وفي (ظ): «يجر».

*[٢٢٤] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٧)، «الكنى لأبي أحمد الحاكم» (٣/ ٣١)، «الميزان» للذهبي (٧/ ٣٤٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ١٣٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٤): «مقبول»، وقال الذهبي في «المغني» (٢/ ٧٧٦): «قال البخاري: «في حديثه نظر»».
(٢) ضبطه بفتح الثاء في كل المواضع، وضبطه في «التقريب» بالكسر.
(٣) كتب فوقها: «لنا».
(٤) «التهذيب» للمزي (٤/ ٤١٠).

حدثناه إبراهيم بن عبد الوهاب الأبزاري ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ قال : قلت لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل : التسمية في الوضوء؟ فقال : أحسن شيء فيه حديث رُبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قلت : فحديث[1] عبد الرحمن بن حرملة؟ قال : لا يثبت[2] .

ه[٢٥٢] والحديث : حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا وهيب ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ، أنه سمع أبا ثفال يقول : سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان يقول : حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه ، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار**» .

الأسانيد في هذا الباب فيها لين .

٢٢٥- ثمامة بن عَبيدة[3] العبدي ، بصري

حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : ثمامة بن عَبيدة العبدي ضعّفه علي ، ونسبه إلى الكذب ، من ناحية البصرة[4] .

ه[٢٥٣] ومن حديثه : ما حدثناه أحمد بن عمرو بن مسلم ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ، قال : حدثنا ثمامة بن عَبيدة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ يسلم تسليمتين ، تسليمة عن يمينه ، وتسليمةً عن يساره ، حتى يُرى بياض شِقّ[5] وجهه .

---

(١) في (ظ) : «فحديث حدّث» . (٢) «الكامل» لابن عدي (٤/ ١١٠) .

ه[٢٥٢] رواه أحمد في «المسند» (٢٧٧٩١) ، عن عفان ، به .

*[٢٢٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٢٨) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٤٠) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٢٠) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٩٥) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٠٠) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٣) : «قال أبو حاتم : «منكر الحديث»» .

(٣) كذا ضبط في الأصل ، (م) بفتح العين في المواضع الثلاثة ، إلا الأخير من (م) .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٧٨) .

ه[٢٥٣] رواه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٦٤٢) من طريق صالح بن حرب ، عن ثمامة ، به .

(٥) الشق : الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

ليس يتابع عليه من حديث أبي الزبير، والأسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في التسليمتين[(١)]، ولا يصح في تسليمةٍ شيء.

٢٢٦- ثعلبة بن يزيد الحِمّاني

عن علي.

[حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي][(٢)] قال البخاري[(٣)]: لا يتابع عليه، وفي حديثه نظر[(٤)].

o[٢٥٤] والحديث: حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا قبيصة[(٥)]، قال: حدثنا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن علي [قال][(٦)]: عهد إليَّ النبيُّ ﷺ أن هذه الأمة ستغدِر بي.

o[٢٥٥] وحدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن الأسود بن قيس العبدي، عن سعيد بن عمرو بن سفيان، عن أبيه قال: خطب علي رضي الله عنه فقال: إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا في الإمارة عهدا نأخذ به، ولكنه رأي رأيناه، استُخلِف أبو بكر رحمه الله فأقام واستقام،

---

(١) «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٠٠).

*[٢٢٦] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٤٠)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٢٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٩٣)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٤): «صدوق شيعي»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٣): «شيعي غال. وثقه النسائي، وأما البخاري فقال: «في حديثه نظر»، وقال ابن عدي: «لم أرَ له حديثا منكرا»».

(٢) ألحق في الحاشية بخط الناسخ.

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٧٤).

(٤) في (م): «نكارة».

o[٢٥٤] رواه البزار في «مسنده» (٨٦٩) من طريق حبيب بن أبي ثابت، به.

(٥) في (م): «قتيبة»، تصحيف، وقد تكررت رواية الصائغ عنه كثيرًا، وسيأتي هذا الحديث في ترجمة كامل أبي العلاء من الكتاب.

(٦) ألحقت بين السطور.

o[٢٥٥] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٥٢) من طريق أبي عاصم، به، بنحوه.

ثم استُخلِف عمر ، فأقام واستقام ، حتى ضرَب الدِّينُ بجِرانه ، ثم إن أقواما طلبوا الدنيا ، يعفو الله عن من يشاء ، ويعذب من يشاء .

٢٢٧- ثور بن يزيد الكَلاعي الحمصي

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : كان ثور بن يزيد قدريا .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يقول : ثور بن يزيد الكلاعي ، كان يرى القدر ، وكان أهلُ [(١)] حمص نفوه وأخرجوه منها ؛ لأنه كان يرى القدر ، وليس به بأس ، (حدثنا عنه يحيى بن سعيد والوليد بن مسلم) [(٢)] .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني [(٣)] أبو عبد الله السلمي قال : قدم وكيع الشام ، فحدثهم عن ثور الشامي ، فقالوا : لا نريد ثور ، فقال وكيع : كان ثور صحيح الحديث .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا محمد بن داود الحُدّاني [(٤)] ، قال : حدثنا عيسى بن يونس قال : حدثنا ثور وكان قدريا ، عن خالد بن معدان - وكان صاحب شرطة يزيد .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا الربيع بن نافع أبو حدثنا سفيان بن حبيب توبة ، حدثنا أصحابنا قالوا : لقي ثور الأوزاعيَّ ، فمدّ إليه

---

*[٢٢٧] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٠٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٩٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٥) : «ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٤) : «فإنه ثقة من مشاهير القدرية» .

(١) في (ظ) : «كان من أهل حمص» .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٣٨) .

(٣) أشار في الحاشية إلى أنها في نسخة : «أخبرنا» .

(٤) أشار في الحاشية إلى أنها في نسخة : «الحراني» ، بالراء ، وهي كذلك في (ظ) ، وهو تصحيف . راجع : «الإكمال» (٣/ ٥) الحاشية (٢) ، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» ، وقد تكررت الرواية عنه في الكتاب .

ثور يده ، فأبى الأوزاعي أن يمد يده إليه ، وقال : يا ثور ، إنه لو كانت الدنيا كانت المقاربةُ ، ولكنه الدين ، يقول : لأنه كان قدريا .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : سمعت سليمان بن داود المنقري ، قال : قال : أُشهِدت على ثور أنه لا يحدث بحديث أبي عبيدة ، أنه صلى على رؤوس ، عن خالد بن معدان ، وأنه عن[1] رَجُلٍ .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يذكر عن يحيى بن سعيد القطان ، قال : كان ثور إذا حدثني بحديث عن رجل لا أعرفه ، قلت[2] : أنت أكبر ، أو هذا؟ فإذا قال : هو أكبر مني ، كتبتُه ، وإذا قال : هو أصغر مني ، لم أكتبه[3] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : كتب إلي أبو بكر بن خلاد : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا ثور ، قال : حدثنا العلاء بن عتبة ، قال : كان أبو الدرداء يصلي على طنافس بيت المقدس ، فسألت ثور ، فإذا هو من أَسنانه[4] ، أو نحوه[5] .

حدثنا عبيد الله بن أحمد الكِسائي الهمْداني ، قال : حدثنا سليمان بن معبد ، قال : سمعت عبد الرزاق يقول : سمعت سفيان سئل عن ثور بن يزيد فقال : خذوا عنه واحذروا قرنيه[6] ، ثم أخذ الثوري بيد ثور ، فأدخله حانوتا وأغلق عليه الباب ، ثم خلا به ، ثم قال الثوري بعد ذلك لرجل قد رأى عليه صوفا : ارم بهذا عنك ، فإنه بدعة ، فقال له الرجل : ودخولك مع ثور الحانوت! وإغلاقك عليك وعليه الباب بدعة! .

---

(١) في الأصل : «على» ، تصحيف ، والحرف على الصحة في (م) ، وفي (ظ) : «ثم إنه حدث عن رجل» . والأثر عند ابن أبي شيبة (٧/ ٤٠١) عن عيسى بن يونس ، عن ثور ، عمن حدثه ، أن أبا عبيدة . وعن عيسى ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عبيدة .

(٢) في الأصل : «قال» ، خطأ .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤٢٩) .

(٤) أي : أقرانه ، يوضحه ما قبله ، وفي المطبوع : «في إسناده» ، تصحيف ، وفي (ظ) : «أسناه» ، وهو في «العلل» لعبد الله (٥٠٤٧) ، على الصواب ، والعلاء من طبقة ثور .

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٣٨) .

(٦) «معرفة أحوال الرجال» للجوزجاني (١/ ١٩١) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عُمر بن شبة ، قال : سمعت أبا عاصم يقول : قال ابن أبي رواد : قد جاءكم ثور ، احذروا[(١)] ، لا ينطحكم[(٢)] بقرنيه[(٣)] .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : قال إبراهيم بن موسى : سمعت عيسى بن يونس يقول : كان ثور من أثبتهم[(٤)] .

٢٢٨- ثوير بن أبي فاختة أبو الجهم ، مولى جعدة بن هُبيرة

حدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : ذكر لسفيان ثوير بن أبي فاختة ، فغمزه[(٥)] .

حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن أبي صفوان البصري الأموي يقول : سمعت أبي يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : كان ثوير بن أبي فاختة من أركان الكذب[(٥)] ۩ .

حدثنا أحمد بن علي ، (ومحمد بن علي بن سلام الرافقي) ، قالا : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : سمعت شبابة يقول : قيل ليونس بن أبي إسحاق : لِمَ لم تحمل عن ثوير بن أبي فاختة؟ قال : كان رافضيا[(٦)] .

---

(١) أشار إلى أنها في نسخة : «اتقوا» ، وهي كذلك في (ظ) .

(٢) جملة : «لا ينطحكم» ، إما مستأنفة لتأكيد النهي ، أو واقعة جوابًا للأمر .

(٣) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٠٩) .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٨١) .

*[٢٢٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٢) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٣٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣١٥) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٩٨) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٥) : «ضعيف رمي بالرفض» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٤) : «ضعفوه ، وكذبه سفيان الثوري» .

(٥) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٨٣) .

۩ [ق/ ٤٤]

(٦) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣١٧) .

حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا شبابة ، قال : قيل ليونس بن أبي إسحاق : ما لك لا تروي عن ثوير بن أبي فاختة ؛ فإن إسرائيل يكثر عنه؟ قال : إسرائيل أعلم ، وما أصنع به؟ كان رافضيا(١) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن ثوير بن أبي فاختة ، وكان سفيان يحدث عنه(٢) .

حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان ، عن ثوير بن أبي فاختة(٣) .

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سئل أبي ، وأنا أسمع ، عن ثوير ، وليث بن أبي سليم ، ويزيد بن أبي زياد ، قال : ما أقرب بعضهم من بعض(٤) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ثوير بن أبي فاختة ، ليس بشيء(٥) .

* * *

---

(١) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣١٧) .
(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٢) .
(٣) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣١٦) .
(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٥٠) .
(٥) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٨٧) .

٥- بَابُ الجِيمِ

٢٢٩- جعفر بن الزبير الشامي

حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا غندر قال: رأيت شعبة راكبا على حمار، فقيل له: أين تريد يا أبا بسطام؟ قال: أذهب فأستعدي على هذا، يعني: جعفر بن الزبير، وضع على رسول الله ﷺ أربعمائة حديث كذب(١).

حدثنا جعفر بن محمد السوسي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة، قال: حدثنا عبد الملك الجُدي قال: رأيت شعبة مُغضَبا، فقلت: ما لَك(٢) يا أبا بسطام، فأراني طينة في يده، فقال: أستعدي على جعفر بن الزبير، فإنه يكذب على رسول الله ﷺ(٣).

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن زيد قال: أدركت الناس مائلين على جعفر بن الزبير، وعمران بن حدير أمام المسجد ما يأتيه أحد، ثم مال الناس على(٤) عمران، وبقي جعفر ما يأتيه أحد(٥).

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي بن المديني، سمعت

---

*[٢٢٩] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٢٨)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥٠)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٦١)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٠): «متروك الحديث وكان صالحا في نفسه»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٢): «متهم، تركه أحمد بن حنبل وغيره».

(١) «الكشف الحثيث» (١/ ٨٥).

(٢) في (م)، (ظ): «مه».

(٣) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٦١).

(٤) في (ظ): «إلى».

(٥) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٦٢).

يحيى ، وذكر جعفر بن الزبير ، فقال : لو شئت أن أكتب عنه ألفا[(١)] لكتبت عنه ، قال : كان يروي عن ابن المسيب نحوا من أربعين حديثا ، وضعفه يحيى جدا[(٢)] .

حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن جعفر بن الزبير شيئا قط[(٣)] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : قرأ علي أبي حديث عبّاد بن عبّاد ، فلما انتهى إلى حديث جعفر بن الزبير قال : اضرب على حديث جعفر بن الزبير[(٤)] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : جعفر بن الزبير ضعيف[(٥)] .

وفي موضع آخر : ليس بثقة[(٦)] .

٢٣٠- جعفر بن عبد الله بن عثمان بن حميد القرشي الحميدي ، مكي

[في] حديثه وهم واضطراب .

٥[٢٥٦] **حدثنا** بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا بشر [بن] السري ، قال : حدثنا جعفر بن عبد الله بن[(٧)] عثمان الحميدي ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قبّل الحجر ، ثم سجد عليه .

---

(١) في الأصل : «آنفا» ، وكأنه ضبب عليها ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ظ) ، وهي كذلك في سائر كتب الرجال .

(٢) «سؤالات ابن محرز» (ص٦٠) .
(٣) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٦١) .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٠٦) .

(٥) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٣٠) .
(٦) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٠٩) .

*[٢٣٠] تنظر ترجمته : «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٩٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٤٠) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٥٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٣) : «شيخ للطيالسي مضطرب الحديث ، وقد وثقه أبو حاتم ، ولينه العقيلي» .

٥[٢٥٦] رواه الدارمي في «سننه» (١٩٠٧) من طريق جعفر بن عبد الله بن عثمان ، به مطولا .

(٧) في الأصل : «عن» ، تصحيف .

ورواه أبو عاصم ، وأبو داود الطيالسي ، عن جعفر هذا ، فقالا : عن ابن عباس[١] ، عن عمر ، مرفوعا .

[و] حدثناه إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني محمد بن عباد بن جعفر ، أنه رأى ابن عباس قبّل الحجر ، وسجد عليه[٢] .

حديث ابن جريج أولى .

ه[٢٥٧] وحدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمد بن بكار العيشي ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا جعفر بن عبد الله القرشي ، قال : أخبرني عمر بن عروة بن الزبير ، قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ، كيف علمت أنك نبي؟ فذكر حديثا طويلا .

لا يتابع عليه .

٢٣١- جعفر بن بُرقان الجزري

(ضعيف[٣] في روايته عن الزهري) .

---

(١) في المطبوع : «عن محمد ، عن ابن عباس» ، ولا وجود لقوله : «عن محمد» في (م) ولا (ظ) ، وإن كان ذلك هو مراد العقيلي ، ورواية أبي عاصم ، عن جعفر ، عن محمد ، عن ابن عباس ، عن عمر ، مرفوعًا ، عند الدارمي (١٨٦٥) ، عن أبي عاصم ، ورواه غيره ، أما رواية أبي داود الطيالسي ففي «مسنده» (٢٨) .

(٢) «المصنف» (٥/ ٣٧) ، وتابعه ابن عيينة ، عند الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ١١٤) ، وسعيد بن سالم القداح ، عند الشافعي في «الأم» (٣/ ٤٢٩) .

ه[٢٥٧] رواه الدارمي في «السنن» (١٤) من طريق أبي داود ، به .

*[٢٣١] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧١) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٢٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٤) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٠) : «صدوق يهم في حديث الزهري» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣١) : «قال أحمد : يخطئ في حديث الزهري» ، وقال ابن خزيمة : «لا يحتج به» ، وقد وثقه أحمد في رواية ، وابن معين والفسوي وابن سعد» .

(٣) في (م) : «ضُعّف» .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سألت أبي ، عن جعفر بن برقان ، فقال : إذا حدث عن غير الزهري ، فلا بأس ، ثم قال : في حديث الزهري يخطئ[١] .

(حدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيى بن معين ، وذكر أصحابَ الزهري ، فقلت : فجعفر بن برقان؟ قال : ضعيف في الزهري)[٢] .

ه[٢٥٨] ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عيسى بن محمد الكسائي ، قال : حدثنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا جعفر بن برقان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : نهانا رسول الله ﷺ عن لِبستين ؛ الصمّاء[٣] ، و[٤] أن يلتحف الرجل في الثوب الواحد ، يرفع جانبيه على منكبيه ، وليس عليه ثوب غيره ، وأن يحتبي[٥] الرجل في الثوب الواحد ، ليس بين فرجه وبين السماء شيء ، يعني : سترا ، ونهانا رسول الله ﷺ عن نكاحين ، أن تزوّج المرأة على عمتها ، ولا على خالتها ، ونهانا رسول الله ﷺ عن مطعمين ، الجلوس على مائدة يُشرب عليها الخمر ، وأن يأكل الرجل وهو منبطح على وجهه ، ونهانا رسول الله ﷺ عن بيعتين ، عن بيع المنابذة[٦] والملامسة ، وهي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية .

ولا يتابع عليه (من حديث الزهري ، وأما الكلام فيروى من غير حديث الزهري ، كلُّه بأسانيد صالحة ، ما خلا الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ، فالرواية فيه فيها لين) .

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٠٣) . (٢) «تاريخ الدارمي» (ص٤١) .

ه[٢٥٨] رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٦١١) عن كثير بن هشام ، به ، مختصرًا .

(٣) **الصماء** : أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ، أو : أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٤) كذا في النسخ الثلاث ، والجملة تفسيرية ، فالصواب إسقاط الواو ، أو تكون : «وهو أن يلتحف» كما رواها الناس ؛ ابنُ أبي شيبة (٢٥٧٢٩) ، النسائي (٥/ ٤٩٦) ، وغيرهما .

(٥) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر النهاية ، مادة : حبا) .

(٦) **بيع المنابذة** : قول أحد المتبايعين للآخر : انبذ إليَّ الثوب أو أنبذه إليك لكي يجب البيع . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٥٢٣) .

٢٣٢- جعفر بن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي

حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي، قال: سألت سفيان، عن جعفر بن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي،۩ وكان قدم (اليمن)(١)، فحملوا عنه شيء، فقلت لسفيان: روى معمر عنه أحاديث يحيى بن سعيد، فقال سفيان: إنما وجد(٢) ذاك كتبا، ولم يكن صاحب حديث، أنا أعرف به منهم، إنما جمع كتبا فذهب بها(٣).

○[٢٥٩] ومن حديثه: ما حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن عبّاد المكي، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول، عن جعفر بن محمد بن عباد، عن أبيه قال: رأيت ابن عباس يصلي خلف المقام في نعليه، فقلت له، فقال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه صلى في نعليه، بغير هذا الإسناد، وإسناده صالح.

٢٣٣- جعفر بن زياد الأحمر، كوفي

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سأل الأزرق بن علي يحيى بنَ معينٍ، وأنا أسمع، عن جعفر بن زياد الأحمر، فقال: كان يتشيع، وكان ثقة(٤).

---

*[٢٣٢] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧٠)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٤٣)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٦٣). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٣): «قال النسائي: «ليس بالقوي»، ووثقه أبو داود، سمع أباه».

۩[ق/ ٤٥]

(١) سقطت من المطبوع، وهي ثابتة في (م)، (ظ).

(٢) في (ظ): «وجدنا»، والكلمة في «الجرح»، «الكامل»، كما في الأصل، (م).

(٣) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧٠).

○[٢٥٩] رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٣٠) من طريق محمد بن سليمان بن مشمول، به.

*[٢٣٣] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٣٤)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٠): «صدوق يتشيع»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٢): «يغرب، قال ابن حبان: «في القلب منه»، وقال الجوزجاني: «مائل عن الطريق»، ووثقه أحمد وابن معين».

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٠٣).

(حدثنا أحمد بن محمود الهروي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: سئل يحيى عن جعفر الأحمر، فقال بيده، لم يضعفه ولم يُثبّته)[1].

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، قلت لأبي: هو ثقة؟ قال: صالح الحديث، وكان يتشيع[2].

حدثني الحسين بن عبد الله الذارع، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، أو إبراهيمُ الحلبي، قال: حدثنا ابن داود[3]، قال: سمعت جعفر الأحمر يقول: ما جَمَّعت مذ وُليّ عيسى بنُ موسى، ويقال: إن جعفر الأحمر هو الذي حمل الحسن بن صالح على ترك الجمعة، فقال الحسن: إني أعيد، فقال: لعل إنسان يراك فيقتدي بك.

٢٣٤- جعفر بن جسر بن فرقد[4]

كان يذهب إلى القدر، وحدث بمناكير.

○[٢٦٠] منها: ما حدثناه إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن جسر بن فرقد، عن أبيه، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة، وجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، فالسعيد من وجد لقدمه

(١) «تاريخ الدارمي» (ص٨٧).

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٦١).

(٣) زاد في (ظ): «عبد الله بن داود الخريبي».

*[٢٣٤] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٨٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٣٠)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٤٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٢): «منكر الحديث، قاله ابن عدي».

(٤) زاد في (ظ): «القصاب، بصري، و(في) حفظه اضطراب شديد»، وما بين القوسين من «اللسان».

○[٢٦٠] رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٧٢) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

موضعا[١] ، فينادي منادي من تحت العرش : ألا من برّأ ربّه من ذنبه وألزمه نفسه ، فليدخل الجنة .

٢٣٥- جعفر بن أبي جعفر الأشجعي

واسم أبي جعفر : ميسرة[٢] .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : جعفر بن أبي جعفر الأشجعي ، عن أبيه ، هو ضعيف الحديث ، منكر الحديث[٣] .

○[٢٦١] ومن حديثه : ما حدثناه عبد الله بن محمد بن عُزيز[٤] الموصلي ، قال : حدثنا غسان بن الربيع ، قال : حدثنا جعفر بن ميسرة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ جاء يمشي حتى دخل الكعبة ، فقال : «**يا كعبة ، ما أطيب ريحك ، ويا حجر ، ما أعظم حقك ، ويا كعبة ، ما أطيب ريحك ، ويا حجر ، ما أعظم حقك ، ويا كعبة ، ما أطيب ريحك ، ويا حجر ، ما أعظم حقك ، والله لَلمسلم أعظم حقا منكما ، والله لَلمسلم أعظم حقا منكما ، [والله للمسلم أعظم حقا منكما]**[٥]» .

لا يتابع عليه ، (وهذا الكلام يروى عن عبد الله بن عَمرو ، من قوله ، بخلاف هذا اللفظ ، إلا أنه في معناه) .

---

(١) ضبب عليها في الأصل ، وذكر أنها في نسخة : «موقفا» .

*[٢٣٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٢٨) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥١ ، ٢٥٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٣١) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٥) : «ضعفه البخاري» .

(٢) سمي في بعض الأسانيد : «محمدا» . انظر : «علل الدارقطني» (٢٩٩٤) ، وقد فرق الخطيب في «الموضح» (٢/ ١٩ ، ٢٠) ، بين جعفر بن أبي جعفر الأشجعي ، وجعفر بن ميسرة الأشجعي .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٨٩) .

○[٢٦١] رواه الخطيب في «الموضح» (١/ ٥٣٨) من طريق غسان بن الربيع ، به ببعضه .

(٤) انظر : «الإكمال» (٧/ ٥) ، «توضيح ابن ناصر» .

(٥) ألحقت في الحاشية بخط الناسخ ، وهي ثابتة في (م) ، (ظ) .

٢٣٦- جعفر بن الحارث أبو الأشهب الواسطي

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: جعفر بن الحارث الواسطي أبو الأشهب، عن منصور، في حفظه شيء، يكتب حديثه(١).

وقال في موضع آخر: جعفر بن الحارث أبو الأشهب الواسطي منكر الحديث(١).

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الأشهب جعفر بن الحارث النخعي ليس حديثه بشيء(٢).

وقال في موضع آخر: ليس بثقة(٣).

وقال في موضع آخر: روى محمد بن يزيد الواسطي ويزيد بن هارون، عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث، وهو ضعيف(٤).

٢٣٧- جعفر بن سليمان الضبعي، بصري

حدثنا محمد بن مروان القرشي، قال: حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال: كنا في مجلس يزيد بن زريع، فقال: من أتى جعفر بن سليمان الضبعي وعبد الوارث التنوري فلا يقربنّي، وكان التنوري ينسب إلى الاعتزال، وكان جعفر ينسب إلى الرفض.

حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثنا أحمد بن سنان، قال: حدثني سهل بن

---

*[٢٣٦] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٢٩)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥٠)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٦٧)، «الميزان» للذهبي (٧/ ٣٢٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٠): «صدوق كثير الخطأ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٢): «نزل واسطا. ضعفوه».

(١) «الضعفاء» للبخاري (ص٢٩).
(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٨٧).
(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٠٦).
(٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٩٩).

*[٢٣٧] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٣٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٠): «صدوق زاهد لكنه كان يتشيع»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٢): «صدوق صالح ثقة مشهور، ضعفه يحيى القطان وغيره، فيه تشيع، وله ما ينكر، وكان لا يكتب».

أبي خدُّويه قال: قلت لجعفر بن سليمان: بلغني أنك تشتم أبا بكر وعمر، فقال: أما الشتم فلا، ولكنْ بغضٌ ما شئت[1].

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت عيسى بن شاذان يقول ليحيى بن معين: يا أبا زكريا، كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عن جعفر بن سليمان، فقال يحيى: كان القطان لا يكتب حديثه، وكان عندنا ثقة[2].

[حدثنا] محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جعفر بن سليمان ثقة، وكان يحيى القطان لا يحدث عنه[3].

وفي موضع آخر: وكان يحيى بن سعيد لا يكتب حديث جعفر بن سليمان، ولا يروي عنه، وكان يستضعفه[4].

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: سمعت عمّي عُمر بن علي يقول: رأيت عبد الله بن المبارك في مسجدنا هذا عند المنارة، يقول لجعفر بن سليمان: رأيت أيوب؟ قال: نعم، قال: ورأيت ابن عون؟ قال: نعم، قال: فرأيت يونس؟ قال: نعم، قال: فكيف لم تجالسهم، وجالست عوف؟! والله، ما رضي عوف ببدعة حتى كانت فيه بدعتين؛ كان قدري، وكان شيعي[5] ۩.

٢٣٨- جعفر بن ميمون

حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن جعفر بن ميمون، فقال: أخشى أن يكون ضعيف الحديث[6].

---

(١) «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٤٥).

(٢) «سؤالات ابن أبي شيبة» (ص٥٣).

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٣٠).

(٤) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧٩).

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٣٤).

۩[ق/ ٤٦]

*[٢٣٨] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٦٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٤٩)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤١): «صدوق يخطئ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٥): «قال النسائي: «ليس بالقوي»».

(٦) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٠٣).

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جعفر بن ميمون ليس بثقة[1].

ο[٢٦٢] ومن حديثه: ما حدثناه إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه أمره أن ينادي: «**لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب**»، وما زاد.

ولا يتابع عليه، والحديث في هذا الباب ثابت من غير هذا الوجه.

٢٣٩- جعفر بن مرزوق المدائني

عن يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره، أحاديثه مناكير، لا يتابع على شيء منها.

ο[٢٦٣] منها: ما حدثنا به محمد بن الفضل بن موسى القَسطاني[2] بالري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جعفر بن مرزوق، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «**على الوالي خمس خصال؛ جمع الفيء[3] من حقه، ووضعه في حقه، وأن يستعين على أمورهم بخير من يعلم، ولا يُجمِّرهم[4] فيهلكَهم، ولا يؤخر أمر يوم لغد**».

---

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٧٨).

ο[٢٦٢] رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٧٥) من طريق سليمان بن حرب، به.

*[٢٣٩] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ١٤٧)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٧٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٤): «مجهول، وقال غيره: واه».

ο[٢٦٣] رواه ابن أخي ميمي في «الفوائد» (٢٦٩) من طريق محمد بن الفضل، به.

(٢) كذا بفتح القاف؛ نسبة إلى: قسطانة، قرية قريبة من الري، ولم يحكِ ياقوت فيها إلا الضم والكسر.

(٣) في (ظ): «المال».

(٤) تجمير الجيش: جمعهم في الثّغور، أو في أرض العدو، وحبسهم عن العَود إلى أهلهم.

٢٤٠- جميل بن زيد الطائي

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن جميل بن زيد قال: رأيت ابن عمر طاف بالبيت في يوم حار ثلاثة أطواف، فجلس عند الحجر يستريح، ثم قام فبنى على ما طاف.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي قال: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن جميل بن زيد الطائي بشيء قط، وكان سفيان يحدث عنه(١).

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، عن أبي بكر بن عياش قال: قلت لجميل بن زيد: هذه الأحاديث عن ابن عمر؟ قال: أنا ما سمعت من ابن عمر شيء، إنما قالوا لي: اكتب أحاديث ابن عمر، فقدمت المدينة، فكتبتها(٢).

حدثنا محمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى يقول: جميل بن زيد ليس بثقة(١).

٢٤١- جَميل بن عُمارة، كوفي

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: جميل بن عمارة، روى عنه إسماعيل بن نشيط، سمع سالم، قال البخاري: فيه نظر(٣).

---

*[٢٤٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥٦)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٢٧)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٥٤)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٨٨). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٦): «قال ابن معين: «ليس بثقة»».

(١) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٢٧).

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٦٩).

*[٢٤١] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٢٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٥٦)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٩٢). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٦): «قال البخاري: «فيه نظر»».

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢١٦).



٢٤٢- جابر بن يزيد الجعفي

قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور، قال: حدثنا داود بن رُشيد، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا أيوب، قال: قلت لسعيد بن جبير: إن جابر بن يزيد يقول كذا وكذا، فقال: كذب جابر[1].

حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد سَبَلان.

وحدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قالا: حدثنا يحيىٰ بن سعيد الأموي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت الشعبي يقول لجابر الجعفي: والله لا تموت حتىٰ تأتيهم بالكذب، فما مات حتىٰ أتاهم بالكذب، وقال إبراهيم بن زياد: والله لا تموت حتىٰ تكذب علىٰ الله وعلىٰ رسوله، قال إسماعيل: فما مضت الأيام والليالي حتى اتهم بالكذب[2].

حدثنا يوسف بن يزيد، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير قال: جاء الأشعث بن سوار إلى الأعمش، فسأله عن حديث، فقال: لستَ الذي تروي عن جابر الجعفي؟ لا، ولا نصفَ حديث[3].

حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو غسان محمد بن عَمرو، قال: سمعت جريرا يقول: رأيت جابر الجعفي ولم أكتب عنه، وكان يؤمن بالرَّجعة[4].

---

*[٢٤٢] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٢٩)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٤٥)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٢٧)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٠٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٧): «ضعيف رافضي»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٦): «مشهور عالم. قد وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وقال أبو داود: «ليس عندي بالقوي»، وقال النسائي: «متروك، وكذبه بعضهم»، وقال ابن معين: «لا يكتب حديثه»».

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٥٩).

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢١٠).

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٨٣).

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص٢١١).

حدثنا أحمد بن علي وعبد الله بن أحمد، قالا: حدثنا إبراهيم بن زياد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن[١] سلام بن أبي مطيع، قال: سمعت جابر الجعفي يقول: إن عندي خمسين ألف حديث عن النبي ﷺ، ما حدثت بها أحدا، فذكرت ذلك لأيوب السختياني، فقال: كذب جابر[٢].

(حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أبو يحيى الحِماني، عن حبيب بن حسّان، قال: سمعت جابرا يقول: عندي خمسون ألف حديث عن النبي ﷺ، ما حدثت منها بحديث واحد)[٣].

حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: سمعت جابرا يقول: عندي ثلاثون ألف حديث، ما سألني عنها أحد بعدُ[٤].

حدثنا بشر [بن موسى]، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلاثين حديثا[٥]، ما أستحل أن أذكر منها شيئا، أو: ما أحب أني ذكرت منها شيئا، وأنّ لي كذا وكذا[٤] ۩.

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا أبو يحيى الحماني، قال: حدثني قبيصة وأخوه، أنهما سمعا الجراح بن مليح يقول: سمعت جابرا يقول: عندي سبعون ألف حديث، عن أبي جعفر، عن النبي ﷺ كلّها[٦].

---

(١) في (ظ): «قال: حدثنا أبو الوليد».

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٥٩).

(٣) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٢٧).

(٤) «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ٥٧).

(٥) كذا في (م)، (ظ)، «المعرفة» للفسوي (٣/ ٧١٦)، وكذلك كانت في الأصل، ثم غُيّرت لتصير: «ثلاثين ألف حديث»، وهذا اللفظ ورد عند مسلم في المقدمة (رقم ٦٦).

۩ [ق/ ٤٧]

(٦) مقدمة «صحيح مسلم» (٥٤).

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا يحيى بن يعلى [المحاربي ، عن زائدة قال : كان جابر الجعفي كذابا يؤمن بالرجعة[١] .

حدثنا حبان بن إسحاق المروزي ، [قال] : حدثنا إسحاق بن باحويه[٢] الترمذي ، [قال] : حدثنا يحيى بن يعلى][٣] ، قال : سمعت زائدة يقول : جابر الجعفي كان رافضيا ، يشتم أصحاب النبي ﷺ ، وأمرنا زائدة أن نترك حديثه[٤] .

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا جرير ، عن ثعلبة بن سهيل الطُهَوي ، قال : قال لي ليث : لا تَقربن جابر الجعفي ، ولا تسمع منه .

(حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا مسعر ، قال : حدثنا جابر الجعفي ، قبل أن يُحدِث ما أحدث)[٥] .

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا محمد بن الصبّاح الجَرجَرائي ، قال : حدثنا أبو يحيى الحماني ، قال : سمعت الربيع بن المنذر يقول لسفيان الثوري : اتق الله يا سفيان ، ولا ترو عن جابر شيئا .

حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا أبو أحمد ، قال : سمعت سفيان يقول : إذا قال لك جابر : حدثني ، وسمعت ، فذاك ، وإذا قال : قال فلان ، وقال فلان ، فلا .

---

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٩٦) .

(٢) في (ظ) : «ناجويه» ، وفي (م) : «باجوية» ، ومثله في نسبة (الترمذي) من «أنساب السمعاني» ، وجاء في ترجمة حجاج بن أرطاة وابن أبي ليلى وعبيد الله بن موسى بن معدان ، من أصلنا : «باحويه» ، بالحاء ، وتحتها علامة الإهمال ، وهو : أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن جبلة الترمذي ، ترجم له ابن حبان في «الثقات» ، وجاء عنده : «ماجويه» ، بالميم ، وذكره الحافظ في «الألقاب» فقال : «باحويه» ، بالباء والحاء ، ولم أر من ضبطه حتى لا يشتبه .

(٣) ألحقت في الحاشية بخط الناسخ .

(٤) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٢٧) .

(٥) مقدمة «صحيح مسلم» (٥٢) .

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، عن أبي نعيم، قال: سمعت سفيان يقول: إذا قال لك جابر حدثني، أو سمعت، أو سألت، فذاك، فإذا قال: قال [فلان]، فلا[١].

(حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان قال: رأيت جابر حين فرغ المؤذن من «قد قامت الصلاة» كبر، فمقتُّه).

حدثنا بشر، يعني: بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان قال: سمعت رجلا سأل جابر عن قوله: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [يوسف: ٨٠] فقال جابر: لم يجي تأويل هذه الآية بعدُ، قال سفيان: وكذب، قال الحميدي: فقلنا لسفيان: وما أراد بهذا؟ فقال: إن الرافضة تقول: إن عليا في السحاب، فلا تخرج مع من يخرج[٢] من ولده، حتى يُنادَى[٣] من السماء، يريد أن عليا ينادي من السحاب: اخرجوا مع فلان، يقول: فهذا تأويل هذه الآية، وكذب، هذه كانت في إخوة يوسف[٤].

حدثنا بشر، قال: حدثنا الحميدي، قال: سمعت ابن أكثم الخراساني قال لسفيان: أرأيت، يا أبا محمد، الذين عابوا على جابر الجعفي قوله: حدثني وصي الأوصياء، فقال سفيان: هذا أهونه[٥].

حدثنا أحمد بن محمود الهروي، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا أبو سعيد الحداد، قال: حدثني من سمع سفيان بن عيينة يقول: قال جابر: عليٌّ دابّة الأرض.

حدثنا بشر، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان قال: كان الناس يحملون عن جابر، قبل أن يظهر ما أظهر، فلما أظهر ما أظهر، اتهمه الناس في حديثه، وتركه بعض الناس، فقيل له: وما أظهر؟ قال: الإيمانَ بالرجعة[٤].

---

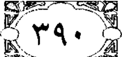
(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٢٩٢).

(٢) في (ظ): «فلا يخرج مع من يخرج».

(٣) في (ظ): «ينادِي مُناد».

(٤) مقدمة «صحيح مسلم» (٥٢).

(٥) «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ٥٧).



حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: أتيت جابر الجعفي، فسمعت منه ذاك الكلام، يعني الإيمان بالرجعة[(١)].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا ورقاء، أو غيره، عن جابر قال: دخلت على أبي جعفر، فسقاني في قَعب جيشاني، حفظت به أربعين ألف حديث.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن جابر بن يزيد الجعفي، وكان عبد الرحمن يحدثنا عنه قبل ذلك، ثم تركه[(٢)].

(حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عن جابر بن يزيد الجعفي شيئا قط)[(٣)].

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يذكر أن عبد الرحمن بن مهدي حدثهم عن سفيان، أو شيبان، عن جابر، ثم تركه بأَخَرة، وترك يحيى حديث جابر[(٤)].

حدثنا عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا بيان، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: تركنا جابر قبل أن يقدم علينا الثوري[(٥)].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: سمعت [يحيى يقول: سألت][(٦)] سفيان عن حديث حماد، عن إبراهيم في الرجل

---

(١) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٤٥).

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٩٧).

(٣) ينظر: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٢٧).

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٢٣).

(٥) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢١٠).

(٦) سقط من الأصل، وهو ثابت في (م)، (ظ)، وانظر: «تقدمة الجرح» (ص٦٩).

يتزوج المجوسية ، فجعل لا يحدثني به ، وقال يحيىٰ مرة : فمطلني بـه أيامـا ، ثـم قـال : إنما حدثني به جابر عن حماد ، ما ترجو به؟[١] .

حدثنا محمد ، قال : حدثنا عباس ، قال : حدثنا يحيىٰ بن يعلى ، قال : سمعت زائـدة يقول : جابر الجعفي ، لا يكتب حديثه ، ولا كرامة[٢] .

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : سمعت يحيىٰ بن معـين يُسأل عـن جـابر الجعفي فقال : كان يضعَّف ، فقيل ليحيىٰ : إن شعبة يحـدث عنـه ، فقـال يحيـىٰ : كـان جابر ضعيفا ضعيفا[٣] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : قال أبي : وترك ابن مهدي حديث قيس وجابر[٤] .

(حدثنا محمد بن عبد الحميد السهمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الحـضرمي قـال : سألت يحيىٰ بن معين عن جابر الجعفي ، فقال لي : غير ثقة) .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيىٰ بن معـين [يقول] : لم يدع جابرَ الجعفي ممن رآه إلا زائدة ، وكان جابر الجعفي كذابا . ۩

حدثني محمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبـد الملـك بـن عبـد الحميـد الميمـوني ، قال : سمعت أحمد يقول : كان يحيىٰ بن سعيد وعبد الرحمن لا يحدثان عن جابر الجعفي بشيء ، قال أحمد : وكان جابر أهلَ ذاك[٥] .

حدثني الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمـد بـن محمـد بـن هـانئ ، قـال : قيـل لأبي عبد الله : حديث جابر كيف هو عندك ، نفس حديثه؟ قال : ليس له حكمٌ يُضطر إليه ،

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٩١) .

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٦٤) .

(٣) «سؤالات ابن الجنيد» (ص٤٧٠) .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٥٠٢) .

۩[ق/ ٤٨]

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص٢٠٣) .

ويروي مسائل ، يقول : سألت ، وسألت ، ولعله قد سأل ، فقال أبو بكر الأحول أحمد بن الحكم لأبي عبد الله : كتبتُ هذا عن علي بن بحر ، أنا وأنت ، عن محمد بن الحسن الواسطي ، عن مسعر قال : كنت عند جابر ، فجاءه رسول أبي حنيفة فقال : ما تقول في كذا وكذا؟ فقال : سمعت القاسم بن محمد ، وفلانا ، وفلانا ، حتى عدّ سبعة ، يقولون كذا وكذا ، فلما مضى الرسول قال : إن كانوا قالوا ، فقيل لأبي عبد الله بعد هذا : ما تقول فيه؟ فقال : ما كان هذا عندي بمرة ، هذا شديدٌ ، واستعظمه .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا أبو يحيى الحماني ، عن أبي حنيفة قال : ما رأيت أحدا أكذب من جابر الجعفي [١] .

(حدثنا الحسن بن علي بن زياد [٢] الرازي ، قال : حدثنا يحيى بن المغيرة ، قال : حدثنا جرير قال : ذهبت إلى [٣] جابر الجعفي ، فمررت برجل من بني أسد ، يقال له : هُدبة ، فقال لي : أين تريد؟ فقلت : أريد جابر الجعفي ، فقال : لا تأته ، إني سمعته يقول : الحارث بن سريج [٤] في كتاب الله ؛ فقال له رجل من قومه : والله ما في كتاب الله شريح ، وتهجَّاه ، فكيف سريج) .

---

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٩٦) .

(٢) في (م) : «الحسن بن داود علي بن ولاد الرازي» ، وضبب على : «داود» و«ولاد» ، وهو تخليط ، وقد تكررت رواية العقيلي عنه في الكتاب كثيرا ، وهو : أبو محمد الحسن بن علي بن زياد الرازي السُّرّي ؛ نسبة إلى السُّرّ ، قرية من قرى الري ، لا إلى سُرَّ مَنْ رَأى .

(٣) ضبب عليها في الأصل ، وأشار في الحاشية إلى أنها في نسخة : «أردت أن آتي» ، وهو الذي في (م) .

(٤) كذا كان في الأصل ، ثم غُيِّر إلى : «شريح» ، وفي (م) : «شريح» ، والصواب : «سريج» ، بالسين المهملة ، والجيم المعجمة . راجع : «المؤتلف» للدارقطني (٣/ ١٢٧٠) ، «تصحيفات المحدثين» للعسكري (٢/ ٥٠١) ، «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٠٤) .

والحارث هذا هو الذي خرج على أمراء خراسان ، في آخر دولة بني أمية ، وخرج معه الجهم بن صفوان . انظر : أخبار سنة خمس عشرة ومائة ، من كتب التاريخ .

٢٤٣- جابر بن نوح الحِمَّاني

(في حديثه وهم) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : جابر بن نوح ، ليس حديثه بشيء ، كان حفص بن غياث يضعفه(١) .

وقال في موضع آخر : جابر بن نوح ، إمام مسجد بني حِمّان ، ولم يكن بثقة ، وكان أبوه نوح ثقة(٢) .

○[٢٦٤] ومن حديثه : ما حدثناه سهل بن سعد القزويني ، بقزوين ، قال : حدثنا محمد بن طريف البجلي(٣) ، قال : حدثنا جابر بن نوح الحماني ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**تُضامُّون في رؤية القمر ليلة البدر؟**» قلنا : لا ، قال : «**فتضامّون في رؤية الشمس ، إذا لم يكن عليها سحاب؟**» قال : قلنا : لا ، قال : «**فإنكم سترون ربكم ، كما ترون القمر ليلة البدر ، لا تضامون في رؤيته**(٤)» .

○[٢٦٥] حدثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ . . . نحوه ، وهو الصواب .

---

*[٢٤٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٤٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٣٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٠٢) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٣) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٦) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٦) : «قال ابن حبان وغيره : «لا يحتج به» ، وقال أبو داود : «ما أنكر حديثه»» .

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٨) .

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٩١) .

○[٢٦٤] رواه الترمذي في «الجامع» (٢٧٣٠) من طريق محمد بن طريف البجلي ، به . وهو في «الصحيحين» من وجه آخر عن أبي هريرة .

(٣) في (م) : «العجلي» ، تصحيف ، وهو من رجال «التهذيب» .

(٤) زاد في (ظ) : «لا يتابع عليه» .

○[٢٦٥] رواه ابن ماجه في «السنن» (١٧٥) من طريق عبد الله بن إدريس ، به ، بنحوه .

٢٤٤- جرير بن أيوب البجلي

عن أبي زرعة بن عَمرو بن جرير.

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: جرير بن أيوب، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي، روى عنه وكيع، وعبد الله بن رجاء البصري، منكر الحديث[(١)].

٥[٢٦٦] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا جرير بن أيوب البجلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ [قال]: «**من أراد أن يقرأ القرآن غضا**[(٢)] **كما أنزل، فليقرأه قراءةَ ابنِ أمّ عَبد**».

وله غير حديث، لا يتابع عليه، (وهذا يروى بغير هذا الإسناد بإسناد صالح).

٢٤٥- جرير بن حازم أبو النضر الأزدي البصري

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم فقال: هو في قتادة ضعيف، روى عنه أحاديث مناكير[(٣)].

---

*[٢٤٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٢٩)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٠)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٤٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١١٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٩): «متروك عندهم».

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢١٥).

٥[٢٦٦] رواه أحمد في «المسند» (٩٨٨٥) من طريق جرير بن أيوب، به.

(٢) **غضا**: طريا لم يتغير. (انظر: النهاية، مادة: غضض).

*[٢٤٥] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٤٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١١٧)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٨): «ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٩): «ثقة إمام. تغير قبل موته فحجبه ابنه وهب فما حدث حتى مات، قال ابن معين: «هو في قتادة ضعيف». وقال البخاري: «ربما يهم»».

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٠).

حدثنا عبد الله، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا عفان قال: اجتمع جرير بن حازم وحماد بن زيد، فجعل جرير يقول: سمعت محمدا يقول: سمعت شريحا، فجعل حماد يقول له: يا أبا النضر، محمد عن شريح![1].

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، قال: حدثتُ حمادَ بن زيد بحديث جرير بن حازم، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني**»، فأنكره، وقال: إنما سمعه من حجّاج الصوّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، في مجلس ثابت، فظن أنه سمعه من ثابت[2].

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، قال: قال أبو عبد الله: جرير بن حازم، روى عن الأعمش، عن إبراهيم، عن ابن مسعود قال: المحرم يَنكِح، فالناس يروونه عن الأعمش، عن إبراهيم، موقوف. قال أبو عبد الله: ما أُراه إلا من الشيخ، قلت: من جرير؟ قال: نعم.

وذكر أبو عبد الله حديثه عن قتادة فقال: كانَ حديثُه عن قتادة غيرَ حديث الناس، يوقف أشياء ويسند أشياء، وسمعته في هذا المجلس يثني عليه، ويترحم عليه، ويقول: رجل صالح صاحب سنة وفضل وركانة[3].

حدثني علي بن محمد[4] بن سلم، قال: حدثنا عَقيل بن يحيى، قال: سمعت أبا داود قال: كان جرير بن حازم إذا قدم قال شعبة: قد جاءكم هذا الحشْوي[5].

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٧٩).

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٨٣).

(٣) أي: صاحب رزانة ووقار، تقول: رَكُن الرجل - ككرم - رَكانة، وفي (ظ): «ديانة».

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وهو تصحيف، صوابه: «الحسن»، وهو: الحافظ علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني، وقد جاء على الصحة في ترجمة أبي الزبير، وانظر: ترجمة قيس بن الربيع، من الكتاب.

(٥) «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص٢٠٦).

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سمعت عبد الرحمن يقول: جرير بن حازم أوثق عندي من قرة بن خالد، قلت لعبد الرحمن: أحفظُ هذا عنك؟ قال: نعم.

○ [٢٦٧] قال: حدثني جدي، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: كانت قَبيعَةُ سيف رسول الله ﷺ من فضة.

ورواه شعبة وهشام الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن... مثله.

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: قال عفان، قال: جاء أبو جزي إلى جرير بن حازم، يشفع لرجل يحدثه، ۩ فقال جرير: حدثنا قتادة، عن أنس قال: كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة، قال: فقال أبو جزي: كذب، والله، ما حدثنا قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن؛ قال أبي: وهو قول أبي جَزي[١]، وجرير أخطأ.

قال: حدثني الحسين بن عبد الله الذارع، قال أبو داود[٢]: جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا، فحُجِب الناس عنهما.

قال: وسمعت الحسن بن علي يقول: بلغني أن عبد الرحمن بن مهدي دخل إلى جرير بن حازم يعوده في اختلاطه، فقال: من أنت؟ فقال: عبد الرحمن بن مهدي، قال: ابن مهدي بن ميمون.

(حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفان.

وحدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعت أبا فروة قال: أخبرني جار لي أنه خاصم إلى شريح

○[٢٦٧] رواه أبو داود في «السنن» (٢٥٨٣) من طريق جرير بن حازم، به.

۩[ق/٤٩]

(١) زاد في (ظ): «واسمه: نصر بن طريف».

(٢) في (ظ): «قال: حدثنا أبو داود».

نصرانيا في شفعة، فقضى للنصراني[(١)]، قال عفان: حدثني غير واحد عن الأغضف، قال: سألت جريرا عن حديث أبي فروة، فقال: حدثنيه الحسن بن عُمارة).

٢٤٦- جرير بن عبد الحميد الضبي

حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني جعفر بن عامر[(٢)]، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: جرير بن عبد الحميد لا يفصل بين مغيرة، عن إبراهيم، كان يَكره، أو يُكره[(٣)]، فذكرتُ ذلك لخلف بن سالم[(٤)]، فقال[(٥)]: أحمدُ اشتكت عينُه، فحلفت عليه أمّه، أن لا يجيء إلى جرير، مثلُ جرير يقال له هذا؟![(٦)].

---

(١) راجع: «العلل» لعبد الله (رقم ٢٢٩٢)، وابن أبي شيبة (٢٣١٨١)، «سؤالات الآجري» (رقم ٥٤٠)، «أخبار القضاة» (٢/ ٣٨٩).

*[٢٤٦] تنظر ترجمته: «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢١٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١١٩)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٣٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٩): «ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه».

(٢) هو جعفر بن محمد بن عامر البزاز السامري، وينظر في روايته هذه عن أحمد.

(٣) ظني أن الإمام أحمد، أراد أن جريرًا لا يفرق بين ما يرويه مغيرة عن إبراهيم من قوله ولفظه، وبين ما كان من قول مغيرة حكاية عن إبراهيم مما فهمه عنه، وهذا كثير جدًّا في «مصنف ابن أبي شيبة» وغيره، مثاله: جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، أنه كان يَكره أن يجعل على القبر مسجدًا، وجرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: يُكره أن يسند الإنسان ظهره إلى الكعبة يستدبرها، وهذا دقيق، يحتاج إلى متقن، خاصة في المقطوعات، والله أعلم، وفي المطبوع: «بكرة»، تصحيف، وذكر المحقق أنه أثبتها من (ر)، وهي على الصحة فيها كما في (ظ)، وإنما سقطت من الياء نقطةٌ، ورسم الناسخ للهاء، والتاء المعقودة، لا يلتبس.

(٤) من الحفاظ المتقنين من طبقة الإمام أحمد، وله كلام في الرجال.

(٥) القائل هو خلف بن سالم.

(٦) يريد خلف أن أحمد لم يلق جريرًا؛ لأن أمه منعته، وعليه؛ فليس له به معرفة، وقال: إن مثل جرير لا يقال فيه مثل ذلك، قال يعقوب بن شيبة: سمعت إبراهيم بن هاشم يقول: لما قدم جرير بن عبد الحميد - يعني: بغداد - نزل على بني المسيب، فلما عبر إلى الجانب الشرقي، جاء المد، فقلت لأحمد بن حنبل: تعبُرُ؟ فقال: أمي لا تدعني، قال: فعبرت أنا فلزمته... انتهى. انظر: ترجمة جرير، من «تاريخ بغداد»، «تهذيب الكمال».

[حدثنا] عبد الله، قال: سمعت أبي يقول: لم يكن جرير الرازي بالذكي في الحديث، قلت له: جرير روى عن أشعث بن سوار شيء؟ قال: نعم، كان اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بهز، قال فقال له: هذا حديث عاصم، وهذا حديث أشعث، قال: فعرفها، فحدث بها الناس (١).

٢٤٧- جراح بن المنهال أبو العَطوف الجزري

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: جراح بن المنهال، أبو العطوف، روى عنه يزيد بن هارون، منكر الحديث (٢).

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سألت يحيى عن أبي العطوف الجزري، فقال: ليس بشيء (٣).

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية، قال: سمعت يحيى، قال: جراح أبو العطوف، ضعيف (٤).

٥[٢٦٨] ومن حديثه: ما حدثنا محمد بن إسماعيل، عن شبابة بن سوار، قال: حدثنا أبو العطوف، عن أبي الزبير، عن جابر قال: إنما كانت بيعة الرضوان، بيعة الشجرة، في عثمان بن عفان خاصة، لما احتبس، قال رسول الله ﷺ: **«إن قتلوه لأنابذنهم»**، قال: فبايعناه، ولم نبايعه على الموت، ولكن بايعناه على أن لا نفر، ونحن ألف وثلاثمائة.

ولا يتابع عليه.

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٥٤٣).

*[٢٤٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٠)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥٨)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٠٦)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٨): «تركوه».

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٢٨). (٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٦٧).

(٤) «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٦٠).

٥[٢٦٨] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٥/ ٣٩) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به. وأصله رواه مسلم في «الصحيح» (١/ ١٩٠٤) من وجه آخر عن جابر.

٢٤٨- جُرَيّ[١] بن بُكير العبسي

عن حذيفة .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : جُريّ بن بكير العبسي ، عن حذيفة ، منكر الحديث[٢] .

وهذا الحديث ، حدثنا[٣] محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء الزُّبيدي ، عن صخر بن الوليد الفزاري ، عن جريّ بن بكير العبسي ، قال : لما قتل عثمان فزِعنا إلى حذيفة في صِفَةٍ[٤] له[٥] ؛ (قال أبو جعفر[٦] : فقلت لأبي نعيم : في صُفّةٍ له[٧] ، فماذا؟ قال : والله ، لا أزيدك عليه[٨]) .

---

*[٢٤٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٠) ، «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٤٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٢٣) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٣٤) .

(١) كذا بالجيم المعجمة والراء المهملة ، وعليها في الموضع الثاني علامة الإهمال ، ويقال : «جُزي» بالمهملة . انظر : «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٤٩٠) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٧٧) ، «إكمال مغلطاي» (٣/ ١٩١) ، «اللسان» (٢/ ٤٣٤) ، وشكّ الحافظ أن يكون هو جرير بن بكير .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٥١) .

(٣) كذا .

(٤) كذا ضُبطت ، بكسر الصاد وتخفيف الفاء ، وضُبطت الثانية بضم الصاد وتشديد الفاء ، والظاهر أن أبا نعيم صحّف الكلمة ، فلما صوبه الصائغ حلف أن لا يزيده ، تأمل ، والصُفّة : ما يستتر به من حر أو برد ، تكون أمام البيت كالظُّلة .

(٥) زاد في (ظ) : «وذكر الحديث» ، والظاهر أنها مقحمة ، بدليل السياق .

(٦) هو : محمد بن إسماعيل الصائغ .

(٧) قال الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٧٦٣) : «حدثني ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن الوليد بن صخر الفزاري ، عن جزي بن بكير العبسي قال : لما قتل عثمان ، أتينا حذيفة ، فدخلنا صفة له ، قال : والله ، ما أدري ما بال عثمان ، والله ، ما أدري ما حال مَن قتل عثمان ، إنْ هو إلا كافر قتل الآخر ، أو مؤمن خاض إليه الفتنة حتى قتله ، فهو أكمل الناس إيمانا» .

وقال : «حدثني محفوظ بن أبي توبة ، حدثني أبو نعيم ، حدثنا الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن صخر بن الوليد ، عن جزي بن بكير قال : لما قتل عثمان ، فزعنا إلى حذيفة في صفة له ، فقال : والله ، ما أدري كافرا ، أو مؤمنا ، خاض الفتنة إلى كافر يقتله» .

(٨) أشار في الحاشية إلى أن بدل : «عليه» في نسخة : «على هذا» .

٢٤٩- جُمَيع[١] بن ثُوَبٍ[٢] ، شامي

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : جميع بن ثوب ، عن خالد بن معدان ، وحبيب بن عبيد ، ويزيد بن خُمير[٣] ، منكر الحديث[٤] .

ه[٢٦٩] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن أحمد الأنطاكي ، قال : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، قال : حدثنا جميع بن ثوب ، قال : حدثنا خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، أن النبي ﷺ قال : **«ما من رجل يعود مريضا ، فيجلس [عنده] ، إلا تغشّته[٥] الرحمة من كل جانب ما جلس عنده ، فإذا خرج من عنده كتب له أجر صيام يوم»** .

والحديث في فضل عيادة المريض ثابت من غير هذا الوجه ، بغير هذا اللفظ .

٢٥٠- جارود بن يزيد النيسابوري

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : جارود بن يزيد النيسابوري ، منكر الحديث ، وكان أبو أسامة يرميه بالكذب[٦] .

---

*[٢٤٩] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٠) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥٨) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤١٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٥٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٦) : «منكر الحديث ، قاله البخاري ، ويقال فيه : جميع بالتصغير» .

(١) كذا بضم الجيم وفتح الميم ، وكذلك قال البخاري ، وخطّأه أبو زرعة وأبو حاتم ، كما في «بيان خطأ البخاري» (ص٢٠) ، وقالا : «إنما هو جَميع» ، أي : بالفتح ، قال الدارقطني في «المؤتلف» (١/ ٤٥١) : «سماه أهل حمص بفتح الجيم ، وذكره البخاري بضم الجيم» . وانظر : «المؤتلف» لعبد الغني (ص٢٦) . وانظر : «التوضيح» لابن ناصر ، والبخاري على إمامته يخطئ في الشاميين .

(٢) كزُفَر . انظر : «مؤتلف الدارقطني» (١/ ٣٣٦) ، «الإكمال» (١/ ٥٦٨) .

(٣) في المطبوع : «حُمير» بالحاء المهملة ، تصحيف ، وهو على الصحة في (م) . راجع : «المؤتلف» للدارقطني (٢/ ٦٧٣) ، «المؤتلف» لعبد الغني (ص٥٢) ، وهو : الرحبي ، من رجال «التهذيب» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٤٣) .

ه[٢٦٩] ورواه تمام في «الفوائد» (٢/ ٢٥٨) من طريق يحيى بن صالح ، به .

(٥) **تغشته** : علته . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

*[٢٥٠] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٠) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٠) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٣٠) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧١) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٦) : «قال الدارقطني : «متروك»» .

(٦) «الضعفاء» للبخاري (ص٣٠) .

حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيىٰ بن معين، قال: جارود، ليس بشيء[(١)].

٥[٢٧٠] ومن حديثه: ما حدثناه بشر بن موسى الأسدي، قال: حدثنا محمد بن مقاتل المروزي[(٢)]، قال: حدثنا الجارود بن يزيد، قال: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله [ﷺ]: **«أَتَرِعُون عن ذكر الفاجر، متىٰ يعرفه الناس؟! اذكُروه بما فيه، يَحْذَرْه الناسُ»**.

ليس له من حديث بهز أصل، ولا من حديث غيره، ولا يتابع عليه من طريق يثبت.

٢٥١- جِسر[(٣)] بن فرقد القصاب

حدثني آدم بن موسىٰ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل، قال: جسر بن فرقد، أبو جعفر، يروي عنه يحيىٰ بن الضريس وغيره، عن الحسن، وليس بذاك[(٤)].

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قال لي يحيىٰ بن معين، ابتداءً من عنده، وذَكر جسرَ بن فرقد، فقال: ليس بشيء[(٥)].

---

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٥٦).

٥[٢٧٠] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤١٨) من طريق الجارود بن يزيد، به

(٢) في الأصل: «المروذي» بالذال، تصحيف، وهو على الصواب في (م)، وهو: محمد بن مقاتل، أبو الحسن الكسائي المروزي، نزيل بغداد ثم مكة، من رجال «التهذيب».

*[٢٥١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٠)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٤)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥٧)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٢١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٢٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٠): «ضعفوه. وهو بصري».

(٣) كذا بكسر الجيم. راجع: «الإكمال» (٢/ ١٠٠).

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ١٦٨).

(٥) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٢١).

٥[٢٧١] ومن حديثه : ما حدثناه إبراهيم بن محمد[١] ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا جسر بن فرقد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ يس في ليلة ، غفر له» .

والرواية في هذا المتن فيها لين ، (لا يتابع عليه)[٢] .

٢٥٢- جارية بن هرم أبو شيخ الفُقيمي

حدثني محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثنا علي ، قال : سمعت يحيى يقول : دخلت على موسى بن دينار المكي أنا وحفص بن غياث ،

٥[٢٧١] رواه أبو داود الطيالسي (٢٥٨٩) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٢) من طريق الحسن بن قتيبة . وأبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (٤/ ٣٨٤) من طريق مسلم . والشجري في «الأمالي» (١/ ١١٨) من طريق ابن السماك . ومسلم ، وابن المقرئ في «المعجم» (٧٠) من طريق خالد بن عبد الرحمن . ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» (٥٤/ ٤١٠) - كلهم ، عن جسر ، عن الحسن ، عن أبي هريرة . وخالفهم أغلب بن تميم ، فقال : عن جسر ، عن غالب القطان ، عن الحسن . رواه الطبراني في «الصغير» (١/ ١٤٩) ، والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٢٥٧) ، وقال الطبراني : «لم يدخل أحدٌ فيما بين جسر بن فرقد والحسن غالبًا ، إلا أغلب بن تميم» . وحديث غالب ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، رواه المستغفري في «فضائل القرآن» (٨٩٦) من طريق نعيم بن حماد ، عن مرحوم بن عبد العزيز ، عن غالب .

(١) انقلب في (م) إلى : «أحمد بن إبراهيم» ، وقد تكررت رواية العقيلي عنه عن مسلم كثيرا ، ولم ينسبه ، وهناك جماعة يروون عن مسلم ، يقال لكل واحد منهم : إبراهيم بن محمد ، وهو : أبو بكر إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، المعروف بابن أبي الجَحِيم الصيرفي ، أصله من البصرة ونزل الكوفة ، من شيوخ العقيلي والطحاوي وأبي القاسم البغوي وابن الأعرابي ، ترجم له ابن حبان في «الثقات» ، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥١) ، والحاكم أبو أحمد في «الكنى» (٢/ ١٩٩) ، وابن قطلوبغا في «الثقات» (٢/ ٢٢٩) وقال : «قال مسلمة : بصري ثقة ، أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ، مات ببغداد سنة ست وسبعين ومائتين» .

(٢) ليس في (ظ) ولا في (م) .

*[٢٥٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٤) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٣٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٠٩) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤١٣) ، (٩/ ٩٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٦) : «متروك واه ، قال الدارقطني : «ضعيف»» .

فجعلت لا أريده على شيء إلا لَقِنَهُ ۩ ، فخرجنا فاتّبعَنا أبو شيخ الفقيمي ، فجعلت أبيّن له أمره ، فجعل لا يقبل ، قال علي : وقد رأيت أبا شيخ هذا ، كان يقال له : جارية بن هرِم ، وكان رأسا في القدر ، وكان ضعيفا في الحديث ، كتبنا عنه وتركناه (١) .

○[٢٧٢] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن زنجويه ، قال : حدثنا يحيى بن بسطام المُصفِّر (٢) ، قال : حدثنا جارية بن هرم ، أبو شيخ الفُقيمي ، قال : حدثنا عبد الله بن بُسر ، قال : أخبرني أبو كبشة الأنماري ، قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ : **«من حدث عني ما لم أقل ، أو قصَّر عن شيء أمرت [به] ، فليتبوأ بيتا في النار»** .

ولا يتابع عليه ، والرواية في **«مَن كذب على رسول الله ﷺ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»** ثابتة من غير هذا الوجه .

٢٥٣- جُلَاس بن عُمير

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : جُلاس بن عمير ، (عن ابن عُمر) ، روى عنه أبو جَناب ، ولا يصح حديثه (٣) .

وهذا الحديث ، حدثنا به محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية ، قال : حدثني أبي ، عن جلاس بن عمير ، عن ابن عمر ، أن عمر مسح على جوربيه ونعليه .

۩[ق/ ٥٠]

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٢٠) .

○[٢٧٢] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨٣٨) من طريق جارية بن هرم الفقيمي ، به ، بنحوه .

(٢) ويقال : «الأصفر» .

*[٢٥٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٤٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٥١) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٤٨٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٣) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٥) : «قال البخاري : «لا يصح حديثه» ، وقيل : ابن عمرو» .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٥٢) .

٢٥٤- جَلْد بن أيوب

حدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : كان سفيان بن عيينة يقول : جلد ، وما جلد؟ ومن جلد؟ ومتى كان جلد[١]؟

حدثنا محمد بن إسماعيل وأحمد بن علي ، قالا : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه ، قال : قال ابن المبارك : الجلد بن أيوب ، شيخ ضعيف ، يضعفه أهل البصرة[٢] .

حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه ، قال : سمعت ابن عيينة يقول : حديث الجلد بن أيوب في الحيض حديث مُحدَث ، لا أصل له[٣] .

قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : أهل البصرة يضعفون الجلد بن أيوب ، ويقولون : ليس بصاحب حديث ، يعني روايته عن أنس قصة الحيض .

حدثنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل] ، قال : سمعت أبا معمر يقول : ما سمعت ابن المبارك ذكر أحدا بسوء ، إلا يوما ذُكر عنده الجلد ، فقال : أيش حديث الجلد؟ وما الجلد؟ ومن الجلد[٤]؟

---

*[٢٥٤] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣١) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٤٨) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٣٥) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٥٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٥) : «ضعفه إسحاق بن راهويه ، وقال أبو الحسن الدارقطني : «متروك»» .

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٥٧) .

(٢) ينظر : «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٥٧) .

(٣) يريد حديثه عن معاوية بن قرة ، عن أنس : المستحاضة تنتظر ثلاثا ، أربعا ، خمسا ، ستا ، سبعا ، ثمانيا ، تسعا ، عشرا . رواه ابن أبي شيبة والدارمي ، وغيرهما .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٩١) .

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال لي أبي : قال يزيد بن زريع : أبو حنيفة لم يجد شيئا يحتج به في حديث الحيض إلا حديث الجلد(١) .

حدثنا عبد الله بن أحمد النيسابوري ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، قال : حدثنا النضر بن شميل ، قال : سمعت حماد بن زيد يقول : ما كان جلد بن أيوب يسوىٰ في الحديث طُلْية ، أو طُلْيتين(٢) .

حدثنا عبد الله بن أحمد(٣) ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : سألت الجلد بن أيوب عن حديثه ، فقال : المستحاضة تقعد ثلاثة إلىٰ عشرة ، فقلت : الحائض؟! فقال : المستحاضة ، فإذا هو لا يفرق بين الحائض والمستحاضة(٤) .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي ذكر الجلد بن أيوب ، فقال : ليس يسوىٰ حديثه بشيء ، قلت له : الجلد بن أيوب ، ضعيف الحديث؟ قال : نعم ، ضعيف(١) .

٢٥٥- جويبر بن سعيد البلخي

عن الضحاك .

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٩١) .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٤٨) ، وهذا من أمثال العرب ، يقال : «فلان ما يُساوي طُلْية» ، قيل : هي قطعة حبل تشدُّ في رجل الحَمَل والجَدي ، وقيل : هو حبل يُشَدُّ في طُلْية الحَمل ، وطُليته عُنُقُهُ ، وقال ابن الأعرابي : «يُراد بذلك : ما يساوي طَلَيَةً ، بفتح الطاء ، من هِناء يُطلىٰ به البعير ، أي : صوفة تطلىٰ بها الإبل الجربَىٰ» . انظر : «الزاهر» للأنباري (١/ ٢٣٢) ، «وتاج العروس» (طلي) .

(٣) زاد في (ظ) : «بن محمد بن عبد السلام» .

(٤) جاء في السنن للدارقطني (١/ ٣٩٠) ، بإسناده إلىٰ حماد بن زيد ، قال : ذهبت أنا وجرير بن حازم إلىٰ الجلد بن أيوب ، فحدثنا بهذا الحديث ، في المستحاضة تنتظر ثلاثا ، خمسا ، سبعا ، عشرا ، فذهبنا نوفقه ، فإذا هو لا يفصل بين الحيض والاستحاضة ، وينظر : «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٤٨) .

*[٢٥٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣١) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٥٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٣٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٦٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٣) : «ضعيف جدا» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣٨) : «قال الدارقطني وغيره : «متروك»» .

حدثني آدم بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : جويبر بن سعيد البلخي عن الضحاك ، قال علي : كنت أعرف جويبر بحديثين ، يعني : ثم أخرج هذه الأحاديث بعدُ ، فضعَّفه [١] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يقول : كان وكيع إذا أتى على حديث جويبر قال : سفيان ، عن رجل ، لا يسميه ؛ استضعافا له [٢] .

حدثنا عبد الله ، قال : سألت أبي عن عُبيدة [٣] ، ومحمد بن سالم ، وجويبر ، فقال : ما أقرب بعضهم من بعض في الضعف [٤] .

حدثنا محمد بن زكريا البلخي ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عن جويبر بن سعيد شيئا قط [٥] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن جويبر بن سعيد ، وكان سفيان يحدث عنه ، وسمعت يحيى يقول : حدث جويبر مرة ، فقال : حدّث كوات [٦] التيمي ، فقال له رجل : قل : [حدثنا] [٧] جواب ، فقال : اكتب كما أقول لك [٨] .

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٥٧) .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٢٥) .

(٣) هو : ابن معتب ، ستأتي ترجمته .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤١٥) .

(٥) «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٥٤٠) .

(٦) كذا في الأصل ، بالكاف وآخره تاء ، لا يشتبه ، وفي (ظ) : «خوات» ، وفي (م) كأنها : «جراب» ، بالراء ، والظاهر أنه كان يصحف فيه ، أو يكون مقصود الذي أوقفه عدم تصريحه بالسماع ، لا التصحيف ، ففي «الكامل» : «قال عمرو : سمعت يحيى مرة حدث بحديث جويبر قال : حدث جواب التيمي ، فقال له رجل : قل : حدثنا ، فقال : اكتب كما أقول لك» . وعليه فيكون الصواب : «جواب» .

(٧) ألحقت بين السطور بخط الناسخ ، وهي ثابتة في (م) ، (ظ) .

(٨) «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٢١) .

حدثنا محمد، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيىٰ يقول: عُبيدة، وجويبر، ومحمد بن سالم، وجابر الجعفي، بعضهم قريب من بعض، ضعفاء(١).

٢٥٦- جعدة، من ولد أم هانئ

حدثني آدم بن موسىٰ، قال: سمعت البخاري قال: جعدة، من ولد أم هانئ، عن أبي صالح، عن أم هانئ. روىٰ عنه شعبة، لا يعرف إلا بحديثٍ فيه نظر(٢).

○[٢٧٣] وهذا الحديث، حدثناه عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن جعدة(٣)، عن أم هانئ، أن رسول الله ﷺ دخل عليها، فدعا بشراب فشرب، ثم ناولها، فشربت، قالت: يا رسول الله، أما إني كنت صائمة، فقال رسول الله ﷺ: **«الصائم المتطوع أمير نفسه - أو: أمين نفسه - إن شاء صام، وإن شاء أفطر»**، قال: قلت له: أنت سمعتَه من أم هانئ؟ قال: لا، حدثنيه أبو صالح وأهلُنا عن أم هانئ۞.

---

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٦٣).

وقوله: «ضعفاء» بدلاً منه في (ظ): «في الضعف». وزاد بعده ترجمةً للجعد بن درهم، فقال: «جعد بن درهم، أستاذ جهم، حدثنا الحسن، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن إسماعيل، قال: جمعت بين أبي بيهس والجعد بن درهم، فاختصما، قال: وصلب الجعدَ هشامٌ».

*[٢٥٦] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٤١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٢٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٩): «مقبول»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٣١): «عن لا يعرف، قال البخاري: «فيه نظر»».

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٣٩).

○[٢٧٣] رواه أحمد في «المسند» (٢٧٥٣٤) عن أبي داود الطيالسي، به.

(٣) ألحق في الحاشية: «عن أبي صالح»، والسياق يدل على أن حذفها هو الصواب، والنص بتمامه عند الإمام أحمد في «المسند» (٢٧٥٣٤) عن أبي داود الطيالسي، به.

۞[ق/ ٥١]

٢٥٧- جُبارة بن المُغلس الحماني الكوفي

٥[٢٧٤] حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: عرضت على أبي أحاديثا[١] سمعتها من جبارة، منها ما حدثنا به عن حماد بن يحيى الأبح، عن الحكم، عن ابن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم**»، فأنكر هذا، وقال في بعض ما عرضت عليه، مما سمعت منه: هذه موضوعة، أو: هي كذب.

وحدثنا عبد الله في موضع آخر، قال: عرضت على أبي أحاديثا[٢] سمعتها من جبارة الكوفي[٣]، منها عن حماد الأبح، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: «**تعمل هذه الأمة برهةً بكتاب الله**»، وحديثٌ عن حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، فأنكرها، وقال في بعضها: موضوعة، أو: هي كذب.

* * *

---

*[٢٥٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٤٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١١١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٤٩٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٣٧): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٢٧): «واه، قال ابن نمير: «صدوق، كان يوضع له الحديث» - يعني: فلا يدري - وقال البخاري: «مضطرب الحديث»، قال أبو حاتم وقال ابن معين: «كذاب»».

٥[٢٧٤] رواه عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٤٧٠).

(١) كذا، ولها أخوات.

(٢) كذا.

(٣) في المطبوع: «بالكوفة»، والذي في (ظ): «الكوفي».

٦- بَابُ الحَاءِ

٢٥٨- الحارث بن عبد الله الهَمْداني الخارفي الأعور

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثني مفضّل بن مهلهل ، حدثني مغيرة ، قال : سمعت الشعبي يقول : حدثني الحارث الأعور ، وأنا أشهد أنه أحد الكاذبين(١) .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا مفضل ، عن المغيرة ، عن الشعبي ، قال : كان يقول : هو يشهد أن الحارث الأعور أحد الكذابين(٢) .

حدثنا محمد بن أيوب ، قال : حدثنا عبد الله بن الجراح ، قال : حدثنا جرير ، عن المغيرة ، عن الشعبي ، قال : حدثني الحارث الأعور ، وأشهد أنه كان كذابا(٣) .

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا طاهر بن أبي أحمد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عمي الفضيل بن الزبير ، قال : أخبرني أبو عُمر البزار ، قال : سمعت الشعبي يقول : حدثني الحارث ، وكان والله كذابا(٤) .

---

*[٢٥٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٢) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٤) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٤) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٤٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٧٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٦) : «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤١) : «من كبار علماء التابعين ، قال ابن المديني : «كذاب» . وقال الدارقطني : «ضعيف» . وقال النسائي : «ليس بالقوي» . وقد كذبه الشعبي ، وقال أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال : لم يكن يصدق عن علي في الحديث ؛ إلا أصحاب عبد الله» .

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٢٤٤) .

(٢) «معرفة أحوال الرجال» للجوزجاني (١/ ٤١) .

(٣) «سؤالات البرذعي» (ص٥٨٤) .

(٤) «الكنى والأسماء» للدولابي (٢/ ٧٧٣) .

حدثني آدم بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، [قال] : الحارث بن عبد الله ، ويقال : ابن[1] عبيد ، وكنيته : أبو زهير ، كناه النضر بن شميل ، عن يونس بن أبي إسحاق ، وهو الحارث الهمْداني الخارفي الكوفي[2] .

قال : حدثنا أحمد بن يونس ، عن زائدة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أنه اتهم الحارث[2] .

حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني ، قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن محمد بن شيبة الضبي ، عن أبي إسحاق ، قال : زعم الحارث الأعور ، وكان كذابا[3] .

حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : سمعت جرير يقول : كان الحارث الأعور زَيفٌ .

(حدثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن سلمان[4] المؤذن ، وكان لا بأس به ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن مؤذّن بَكيلٍ[5] ، قال : سمعت مُرّة ، قال : قال لي الحارث : إنه ليس عندي أحد مثلك ، واعلم أني تعلمت القرآن في سنة ، وتعلمت [الوحي] في كذا وكذا)[6] .

قال : حدثنا عبد [الله] بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سلمان المؤذن ، عن مُرّة ، قال :

---

(١) في الأصل : «أبو» ، تصحيف . انظر : «التاريخ الكبير» ، «الصغير» ، «الضعفاء» للبخاري ، «الكامل» لابن عدي ، وهو من رجال «التهذيب» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٧٣) .

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٧٨) .

(٤) كان في الأصل : «سليمان» ، ثم صحح ، وهو في (م) : «سلمان» .

(٥) بَكِيلٌ : مخلاف من مخاليف اليمن ، منسوب إلى بكيل بن جشم ، بطن من همدان ، والمِخلاف يطلق على القرى المجتمعة ، ويكون لكل قرية أهلون على حِدَة ، وجمعه مخاليف .

(٦) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥٠) .

قال لي الحارث : تعال[١] ، إنك عندي بمنزلة ابني[٢] ، إني تعلمت القرآن في سنة ، وتعلمت الوحي في كذا وكذا ؛ قال أبي : لا أدري سفيان بن عيينة ، أو الثوري[٣] .

قال : حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي ، قال : سمعت يحيىٰ بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن مؤذّن بَكيل ، عن مُرّة ، قال : قال الحارث : تعلمت القرآن في سنة ، وتعلمت الوحي في ثلاث سنين .

قال علي : سمعت هذا الحديث من يحيىٰ قبل أن أخرج إلىٰ مكة الخَرجة التي أقمت عند سفيان ، فلا أدري لِمَ لم أَسَلْ عنه ، نسيتُه ، أو تركته عمدا[٤] .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن ، قال : حدثنا يحيىٰ بن آدم ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : قرأت القرآن في سنتين ، يعني : تعلمته ، قال : وقال الحارث الأعور : القرآن هينٌ ، الوحي أشد من ذلك[٥] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبو بكر بن خلاد ، قال : سمعت يحيىٰ يقول : سمعت سفيان يقول : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمْرة علىٰ حديث الحارث[٦] .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا بندار ، قال : أخذ يحيىٰ وعبد الرحمن القلم من يدي ، فضربا علىٰ نحو من أربعين حديثا من حديث الحارث عن علي[٧] .

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا العباس ، قال : حدثنا يحيىٰ ، قال : حدثنا جرير ، عن حمزة الزيات ، قال : سمع مُرة الهمْداني من الحارث الأعور شيئا ، فأنكره ، فقال له :

---

(١) في (ظ) ، «العلل» : «يقال» .
(٢) في (ظ) ، «العلل» : «أبي» .
(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٧٧) .
(٤) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥٠) .
(٥) «التهذيب» للمزي (٥/ ٢٤٧) .
(٦) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٢٥) .
(٧) «التهذيب» للمزي (٥/ ٢٤٨) .

اقعد حتىٰ أخرج إليك ، فدخل مُرة الهمداني واشتمل علىٰ سيفه ، وأحسّ الحارث بالشرّ فذهب[1] .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : كان يحيىٰ وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، غير أن يحيىٰ حدثنا يومًا عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : لا يجد عبد طعم الإيمان حتىٰ يؤمن بالقدر خيره وشره ، قال : هذا خطأ من شعبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عبد الله ، وهو الصواب ، وكان يحيىٰ يحدث عن الحارث من حديث أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مرة ، عن الحارث[2] .

حدثني عبد الله بن محمد بن سعدويه ، قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : سألت علي بن المديني عن عاصم بن ضمرة والحارث ، فقال لي : الحارث كذاب[3] ۩ .

(حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، قال : وجدت في كتاب جدي[4] معاوية بن عمرو ، عن أخيه الكرماني بن عمرو ، قال : حدثنا منصور بن دينار ، عن معاوية بن إسحاق بن طلحة ، عن عمران بن طلحة ، قال : أتيت عليا ، فلما رآني رحب بي وأدناني ، فأجلسني معه علىٰ (سريريه[5] ، أو قال :)[6] مجلسه ، ثم قال : والله إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله ﷻ : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر : ٤٧] قال الحارث الأعور : الله أجل من ذلك وأعدل ، قال : فقال علي : فمن هم إذًا لا أمّ لك؟ قال منصور : وذكر محمد بن عبد الله ، أن عليا تناول دواةً ، فخذف بها الأعورَ ، يريد بها وجهَه ، فأخطأه)[7] .

---

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٩٥) . (٢) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥٠) .

(٣) «معرفة أحوال الرجال» للجوزجاني (١/ ٤٢) .

۩ [ق/ ٥٢]

(٤) محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله المعني ، هو : ابن بنت معاوية بن عمرو الأزدي .

(٥) كذا في الأصل . (٦) ليست في (م) .

(٧) «الثقات» لابن حبان (٥/ ٢١٨) في ترجمة : «عمران بن طلحة» .

٢٥٩- الحارث بن محمد

عن أبي الطفيل.

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري، قال: الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل: كنت على الباب يوم الشورى، رواه زافر عن الحارث، ولم يبيّن سماعه منه، ولم يتابع زافر عليه[(١)].

ه[٢٧٥] وهذا الحديث حدثناه محمد بن أحمد الوراميني، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة الرازي، قال: حدثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني، قال أبو الطفيل: كنت على الباب يوم الشورى، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليا يقول: بايع الناس لأبي بكر، وأنا، والله، أولى بالأمر منه، وأحق به منه، فسمعت وأطعت، مخافةَ أن يرجع الناس كفارا، يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، [ثم بايع الناس عمر، وأنا، والله، أولى بالأمر منه، وأحق به منه، فسمعت وأطعت، مخافة أن يرجع الناس كفارا، يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف][(٢)]، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذًا أسمع وأطيع، إنّ عُمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم، لا تعرفُ لي فضلا عليهم في الصلاح، ولا تعرفوه لي، كلُّنا فيه شرَع سواءٌ، وايم الله، لو أشاء أن أتكلم، ثم لا يستطيع عربيُّهم ولا عجميُّهم، ولا المعاهد منهم، ولا المشرك، ردَّ خصلة منها، لفعلت؛ ثم قال: نشدتكم بالله أيها النفر جميعا، أفيكم أحد آخى رسولَ الله ﷺ غيري؟ قالوا: اللهمّ لا، ثم قال: نشدتكم بالله أيها النفر جميعا، أفيكم أحدٌ له عمّ مثل عمّي حمزة، أسد الله، وأسد رسوله، وسيد

---

*[٢٥٩] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٦٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٧٨)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥٢٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٣): «قال ابن عدي: «مجهول»».

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٨٣).

ه[٢٧٥] رواه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٢/ ٤٣٣) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

(٢) ألحقت في الحاشية بخط الناسخ.



الشهداء؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذِي[1] الجناحين الموشّى بالجوهر يطير بهما في الجنة حيث يشاء؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد له مثل سبطيّ ، الحسن والحسين ، سيدَي شباب أهل الجنة؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد له مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد كان أقتلَ لمشركي قريش عند كل شدّة[2] تنزل برسول الله مني؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد كان أعظم غَناء عن رسول الله ﷺ حين اضطجعت على فراشه ، ووقيته بنفسي ، وبذلت له مهجة دمي؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري ، وغير فاطمة؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد كان له سهم[3] في الحاضر وسهم في الغابر غيري؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أكان أحد مُطهَّرا في كتاب الله غيري ، حين سدّ النبي ﷺ أبوابَ المهاجرين وفتح بابي ، فقام إليه عماه حمزة والعباس ، فقالا : يا رسول الله ، سددت أبوابنا وفتحت باب علي ، فقال رسول الله ﷺ : «**ما أنا فتحت بابه ، ولا سددت أبوابكم ، بل الله فتح بابه وسد أبوابكم**» ، قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد تمّم الله نوره من السماء غيري ، حين قال : ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء : ٢٦]؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد ناجاه رسول الله [ﷺ] ثنتا[4] عشرة مرة غيري ، حين قال الله : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة : ١٢]؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد تولى غُمْض رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا : اللهمّ لا ، قال : أفيكم أحد آخر عهده برسول الله [ﷺ] حتى وضعته في حفرته ﷺ غيري؟ قالوا : اللهمّ لا .

هكذا حدثناه محمد بن أحمد ، عن يحيى بن المغيرة ، عن زافر ، عن رجل ، عن

---

(١) في الأصل من غير الياء ، ولا أدري أسقطت أو حذفت اكتفاء بالكسرة ، ولا أعلم من قال بذلك .

(٢) أشار في الحاشية إلى أنها في نسخة : «شديدة» .

(٣) **السهم** : النصيب . (انظر : اللسان ، مادة : سهم) .

(٤) كذا .

الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل ، فيه رجلان مجهولان ، رجل[١] لم يسمه زافر ، والحارث بن محمد .

وحدثني جعفر بن محمد[٢] ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا زافر ، قال : حدثني الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن علي ، فذكر نحوه .

هذا عملُ ابن حميد ، أسقط الرجلَ ، أراد أن يُجوّد[٣] الحديثَ ، والصواب ما قال يحيى بن المغيرة ، ويحيى بن المغيرة ثقة ، وهذا الحديث لا أصل له عن علي رضي الله عنه[٤] .

٢٦٠- الحارث بن عُبيد أبو قدامة الإيادي ، بصري

حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : سألت يحيى بن معين عن الحارث بن عُبيد أبي قدامة الإيادي ، فقال : ضعيف الحديث ، وسألت أبي فقال : هو مضطرب الحديث[٥] .

---

(١) زاد في (ظ) : «لين» .

(٢) كذا في الأصل ، (ظ) ، والظاهر أنه تصحيف ، صوابه : «أحمد» ، كما جاء في (م) ، فليس في الكتاب فيمن روى عنه العقيلي عن ابن حميد جعفرٌ إلا جعفر بن أحمد بن نعيم ، روى عنه في ترجمة إسماعيل بن سليمان الرازي وفرقد السبخي وعكرمة وعثمان بن أبي شيبة ، وإن كان في الرواة عن ابن حميد من هذه الطبقة جعفر بن محمد أبو يحيى الزعفراني الرازي .

(٣) أشار في الحاشية إلى أنها في نسخة : «يَجوز» ، بالزاي ، وهي كذلك في (م) ، وكلاهما صحيح المعنى .

(٤) النص بتمامه عند ابن عساكر (٤٢/ ٤٣٥) من رواية الصيدلاني ، عن العقيلي ، والخبر رواه الموفق الخوارزمي الحنفي (ت ٥٦٨ هـ) في «مناقب علي» (٣١٤) بأطول مما هنا ، من طريق ابن مردويه ، عن الطبراني ، عن علي بن سعيد الرازي ، عن محمد بن حميد ، قال : حدثني زافر بن سليمان ، عن (في الكتاب : بن ، تصحيف) الحارث بن محمد ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ؛ وللخبر طرق أخرى عن أبي الطفيل .

*[٢٦٠] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٥) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٧) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٧٤) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٧) : «صدوق يخطئ» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٢) : «قال النسائي وغيره : «ليس بالقوي» . وقال يحيى : «ليس بشيء»» .

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٧) .

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت عبد الرحمن يحدث عن الحارث بن عبيد أبي قدامة، فقلت: تحدث عن هذا الشيخ؟ فقال: كان من شيوخنا، وما رأيت إلا خيرا[1] ۩.

٥[٢٧٦] ومن حديثه: ما حدثنا به إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحارث بن عبيد، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: «**يا فلان، فعلتَ كذا وكذا**» قال: لا، والله الذي لا إله إلا هو، والنبي ﷺ يعلم أنه قد فعله، فقال له: «**فإن الله قد غفر لك كذبك، بتصديقك بلا إله إلا الله**».

ولا يتابع عليه، مع غير حديثٍ عن أبي عمران الجوني وغيره، لا يتابع على شيء منها، وهذا المتن يروى بغير هذا الإسناد، بإسناد أصلح من هذا[2].

٢٦١- الحارث بن شِبل

عن أم النعمان، عن عائشة، بصري.

حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحارث بن شبل، عن أم النعمان، بصري، ليس بشيء[3].

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، قال: الحارث بن شبل، عن أم النعمان، روى عنه هلال بن فياض، وهو شاذْ[4]، ليس بمعروف الحديث[5].

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٧٥). ۩[ق/ ٥٣]

٥[٢٧٦] رواه البزار في «المسند» (٦٩٠٣) من طريق أبي قدامة الحارث بن عبيد، به، بنحوه.

(٢) في (ظ): «بإسناد صالح».

*[٢٦١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٦٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٦٩)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥١٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٦): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤١): «ضعفه الدارقطني وغيره، روى عنه شاذ بن فياض».

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٨١).

(٤) جعل على الذال سكونا وكتب فوقها: «خف»، يريد، والله أعلم، أن ذاله مخففة، وهو لقب هلال.

(٥) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٧٠).

o[٢٧٧] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا هلال بن فياض ، ويعرف بشاذ ، قال : حدثنا الحارث بن شبل ، عن أم النعمان ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : «**إنه ليأتي الناسَ السائلُ ما هو بإنسٍ ولا جان ، ولكنهم ملائكة الرحمن يختبرون بني آدم في رزقهم الذي رزقوا ، كيف صنيعهم فيه**» .

o[٢٧٨] وبإسناده ، عن النبي ﷺ : «**إن نوحا كبير الأنبياء لم يقم عن خلاء قط حتى يقول : الحمد لله الذي أذاقني طعمه ، وأبقى [في][1] منفعته ، وأخرج عني أذاه**» .

o[٢٧٩] وبإسناده ، أن النبي ﷺ قال : «**[إن][2] لولد العباس راية لا ترد**» .

مع أحاديث سوى هذه ، لا يتابع على شيء منها ، ولا تحفظ إلا عنه .

٢٦٢- الحارث بن النعمان

يقال[3] : ابن أخت سعيد بن جبير ، عن أنس ، وسعيد بن جبير[4] .

---

o[٢٧٧] ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٦ ، ٩٧) من طريق هلال بن فياض ، عن الحارث ، به .

o[٢٧٨] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٢/ ٦٢) من طريق الصيدلاني ، عن العقيلي ، به .

(١) ملحقة بين السطور .

o[٢٧٩] رواه الدينوري في «المجالسة» (رقم ٢٩٧) ، ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» (٣٢/ ٢٨١) ، والخطيب في «تالي التلخيص» (٢/ ٥٨٦) ، والديلمي في (الغرائب الملتقطة : رقم ١٧٨١) ، كلهم من طريق سهل بن تمام ، عن الحارث بن شبل ، به ، بلفظ : «سيكون لولد العباس راية ، فمن تابعهم رشد ، ومن خالفهم هلك ، ولا يخرج من أيديهم ما أقاموا فيه الحق» ، وقال الدينوري : «لن يخرج الأمر منهم إلى غيرهم» .

(٢) ملحقة بين السطور .

*[٢٦٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٢) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٨١) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٧) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٨) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٣) : «قال البخاري : «منكر الحديث» . وقال أبو حاتم : «ليس بالقوي»» .

(٣) في (ظ) : «يقال له» .

(٤) زاد في (ظ) : «كوفي» .

حدثني آدم بن موسىٰ ، قال : سمعت البخاري قال : الحارث بن النعمان ، سمع أنس ، منكر الحديث ، روىٰ عنه سعيد بن عمارة[1] .

ه[٢٨٠] ومن حديثه : ما **حدثناه** إبراهيم بن محمد ، صاحب الطعام ، قال : حدثنا داود بن رشيد ، قال : حدثنا سلمة بن بشر بن صيفي ، قال : حدثنا سعيد بن عُمارة الكَلاعي ، قال : حدثنا الحارث بن النعمان الليثي ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «**أكرموا أولادكم ، وأحسنوا أدبهم**[2]» .

ه[٢٨١] **حدثنا** محمد بن خزيمة ، قال : حدثنا حكيم بن مُشرَّف[3] ، قال : حدثنا الحارث بن النعمان ، وهو ابن أخت سعيد بن جبير ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «**لَمَاءٌ يقطر من لحيتي على ثيابي من الوضوء ، أحبّ إلي من الدرّ والياقوت يتناثر علي**» ، وكان لا يمسح الماء عن وجهه .

ه[٢٨٢] **حدثنا** محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا ثابت بن محمد العابد ، قال : حدثنا الحارث بن النعمان الليثي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «**من سأل من غير حاجة نزلت به ، أو عيال لا يطيقهم ، جاء يوم القيامة ووجهه ليس عليه مُزْعة لحم**» .

ولا يتابع عن أنس ، ولا عن سعيد بن جبير ، فأما متن حديث سعيد بن جبير فيروىٰ بغير هذا الإسناد وبغير هذا اللفظ من وجه يثبت له . (وأما حديثي أنس فمنكرين ، غير محفوظين إلا عنه) .

---

(١) «الضعفاء» للبخاري (ص٣٢) .

ه[٢٨٠] رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٢٨٢) من طريق داود بن رشيد ، به .

(٢) كذا كانت ثم صيرت : «آدابهم» .

ه[٢٨١] لم نقف على الحديث من هذا الوجه .

(٣) كذا ضبطه ، ولم أهتد إليه .

ه[٢٨٢] رواه الطبري في «تهذيب الآثار» (١/ ١٨) ، البيهقي في «الشعب» (٣٢٥٠) ، كلاهما من طريق ثابت بن محمد ، عن الحارث ، به .

٢٦٣- الحارث بن وجيه، بصري

عن مالك بن دينار.

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: سمعت نصر بن علي الجهضمي يضعف الحارث بن وجيه.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحارث بن وجيه، ليس حديثه بشيء(١).

وحدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: الحارث بن وجيه الراسبي، فيه بعض المناكير(٢).

٥[٢٨٣] ومن حديثه: ما حدثناه إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي، قال: حدثنا الحارث بن وجيه، قال: حدثنا مالك بن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تحت كل شعرة جنابة، ألا فاغسلوا الشعر وانقُوا البَشَرَ**».

لا يتابع عليه، وله غير حديث منكر، ولهذا الحديث إسناد غير هذا، فيه لين أيضا.

٢٦٤- الحارث بن عمرو، ابن أخي المغيرة بن شعبة، كوفي

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: الحارث بن عمرو، ابن أخي

---

*[٢٦٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٢)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٧)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٦٢)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٨): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٤): «قال ابن معين وغيره: «ليس بشيء»».

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٦).　　(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٨٤).

٥[٢٨٣] رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٧٩) من طريق حفص بن عمر الحوضي، به.

*[٢٦٤] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٦٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٧٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٧): «مجهول»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٢): «قال البخاري: «لا يصح حديثه»».

المغيرة بن شعبة ، عن أصحاب [معاذ] ، عن معاذ ، روىٰ عنه أبو عون ، قال البخاري : ولا يصح ، وقال أبو جعفر : لا يعرف إلا مرسلا(١) .

○[٢٨٤] وهذا الحديث *حدثنيه* جدي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب . (وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدثنا عفان) . وحدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا مسلم ، قالوا : حدثنا شعبة ، عن أبي عون ، عن الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة ، عن أصحاب معاذ بن جبل ، عن معاذ ، أن النبي ﷺ حين بعثه إلى اليمن ، قال له : **«كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟»** قال : أقضي بما في كتاب الله ، قال : **«فإن لم يكن في كتاب الله؟»** قال : بسنة رسول الله ﷺ ، قال : **«فإن لم يكن في سنة رسول الله؟»** قال : أجتهد رأيي لا آلو ، قال : فضرب رسول الله ﷺ صدره ، وقال : **«الحمد لله الذي وفَّق رسولَ رسول الله ، لما يرضىٰ رسول الله»** ﷺ . ۩

○[٢٨٥] *حدثناه* علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، قال : حدثنا يزيد بن هارون وأبو النضر ، عن شعبة ، عن أبي عون الثقفي ، قال : سمعت الحارث بن عمرو ، ابن أخي المغيرة بن شعبة ، يحدث عن أصحاب معاذ بن جبل بحمص ، (عن معاذ)(٢) ، أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ حين بعثه إلى اليمن : **«كيف تقضي؟»** فذكر نحوه .

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٧٧) .

○[٢٨٤] رواه أحمد في «المسند» (٢٢٥٢٧) عن عفان بن مسلم ، به .

۩ [ق/ ٥٤]

○[٢٨٥] رواه البيهقي في «معرفة السنن» (١/ ١٧٣) من طريق يزيد بن هارون ، به .

(٢) كذا في الأصل : «عن معاذ» ، ولا ينتظم الكلام بقوله : «عن معاذ ، أن النبي ﷺ قال لمعاذ» ، إلا على تكلف في التأويل ، وهي ليست في (م) ، ولا (ظ) ، لكنّ شعبة كان يقول مرة : «عن أصحاب معاذ ، عن معاذ» ، ومرة يرسله ، وذكر الدارقطني في «العلل» (رقم ١٠٠١) أن رواية يزيد عن شعبة موصولة ، أي كما جاءت في الأصل ، وكذلك رواه الحارث ، عن يزيد ، كما في «المعرفة» للبيهقي (١/ ١٧٣) ، ومن طريقه ابن عساكر (٥٨/ ٤١٢) ، ولم أقف على رواية أبي النضر .

٢٦٥- الحارث بن ثَقْف، كوفي[(١)]

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، وذكر الحارث بن ثقف، فقال يحيى: كان ضعيف[(٢)].

ولا أحفظ للحارث حديثا مسندا إلا مراسيل ومقطعات[(٣)].

○[٢٨٦] ومن حديثه: ما حدثنا به محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو داود الحفري، قال: حدثنا الحارث بن ثقف، عن الحسن، قال: قال معاذ: يا رسول الله، ما هو كائن بعدك؟ قال: «**يكون خلفاء، ثم يكون مُلكا، ثم يكون فتن يتبع بعضها بعضا**».

٢٦٦- الحارث بن حَصيرة، كوفي

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحارث بن حصيرة كان شيعي[(٤)].

(حدثني أحمد بن محمود الهروي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى بن معين: الحارث بن حصيرة؟ قال: خُشبي)[(٥)].

---

*[٢٦٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٥)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥٧)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٦٦)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥١١). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٠): «وعنه يحيى بن يمان ضعفوه».

(١) قال ابن معين: «هو بصري، ولكنه كان ينزل الكوفة». الدوري (١٣١٣).

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٢٣).

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٧٠)، والظاهر أن هذه الجملة من كلام للعقيلي.

○[٢٨٦] لم نقف عليه.

*[٢٦٦] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٦٧)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٥): «صدوق يخطئ ورمي بالرفض»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٠): «شيخ الثوري شيعي، قال العقيلي: «له غير حديث منكر». وقال ابن معين: «خشبي ثقة»».

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٧٠).

(٥) «تاريخ الدارمي» (ص٩٤).

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا أبو غسان قال: سمعت جرير، وقيل له: رأيتَ الحارث بن حصيرة؟ قال: نعم، رأيت شيخا طويل السكوت، منطويا على أمر عظيم[١].

٥[٢٨٧] ومن حديثه: ما حدثناه عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ بعثه إلى أمّ [ابن][٢] صياد؛ يسألها: كم حَمَلت؟ قال: فأتيتها، فسألتها، فقالت: حملت به اثنا[٣] عشر شهرا، فأتيتُ، فأخبرته، فقال: «**سلها، كيف كانت صيحته حين وقع من بطن أمه؟**» قال: فسألتها، فقالت: صيحة صبي ابن شهرين، قال: فقال له النبي ﷺ: «**إني قد خبأت لك خبيئة**»، قال: خبأت لي عظم شاة عفراء، والدخان، وكان أراد أن يقول: الدخان، فقال: الدخ، فقال له النبي ﷺ: «**اخسَ**[٤]، **فإنك لن تسبق القدَر**».

ولا يتابع الحارث بن حصيرة على هذا، وله غير حديث منكر من الفضائل، ومما[٥] شجر بينهم[٦]، وكان ممن يغلو في هذا الأمر، وأما حديث [ابن][٢] الصياد فقد رواه جماعة من أصحاب النبي ﷺ [عنه] بأسانيد صحاح، (وبخلاف هذا اللفظ).

(حدثنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعد، قال: حدثنا ابن عرعرة، عن أبي أحمد الزبيري قال: كان الحارث بن حصيرة وأبو اليقظان[٧] يؤمنان بالرّجعة)[٨].

---

(١) «سؤالات الآجري» (ص٢٧٦).

٥[٢٨٧] رواه البزار في «مسنده» (٣٩٨٣) من طريق العلاء بن عبد الجبار، به.

(٢) ملحقة بين السطور. (٣) كذا في النسخ الثلاث.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، وفي المطبوع: «اخسأ»، وهما بمعنى.

(٥) كذا كانت، ثم صُيّرت: «ما». (٦) أي: بين الصحابة

(٧) عثمان بن عمير، تأتي ترجمته، وفيها هذا النص أيضا.

(٨) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥٢).

٢٦٧- الحارث بن نبهان

(عن عاصم، بصري).

حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيىٰ يقول: الحارث بن نبهان لا يكتب حديثه[1].

وفي موضع آخر: ضعيف[2].

وفي موضع آخر: ليس بشيء[3].

وحدثني آدم بن موسىٰ قال: سمعت البخاري قال: الحارث بن نبهان، عن عاصم والأعمش منكر الحديث[4].

○[٢٨٨] ومن حديثه: ما حدثنا به عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: حدثنا العلاء بن عبد الجبار. وحدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يونس بن محمد المؤدب، قالا: حدثنا الحارث بن نبهان، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلم القرآن**»، قال: ثم أخذ بيدي، فأجلسني في مجلسي هذا؛ أقرئ.

○[٢٨٩] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحارث ابن نبهان، قال: حدثنا عاصم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح [بـ]: «﴿تَنزِيلُ﴾» السجدة، و«﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾».

---

*[٢٦٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٥)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٥٨)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٨٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٨): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٣): «ضعفوه بمرة».

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٨١). (٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٢٣).

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٩). (٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٨٤).

○[٢٨٨] رواه الدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٥٠) من طريق العلاء بن عبد الجبار، به.

○[٢٨٩] رواه الشاشي في «مسنده» (٧١) من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

ㅇ[٢٩٠] حدثنا العباس بن السندي ، قال : حدثنا مسلم ، قال : حدثنا الحارث بن نبهان ، قال : حدثنا معمر ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ نهى أن ينتعل الرجل وهو قائم .

كل هذه الأحاديث لا يتابع عليها ، أسانيدها مناكير ، والمتون معروفة بغير هذا الإسناد .

٢٦٨- الحارث بن غسان المري ، بصري

ㅇ[٢٩١] حدثنا محمد بن إبراهيم بن جَنّاد ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، قال : حدثنا الحارث بن غسان المري ، قال : حدثنا أبو عمران الجوني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **«يجاء يوم القيامة بصحف مختَّمة ، فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى ، فيقول لملائكته : اقبَلوا هذا ، وألقوا هذا ، فتقول الملائكة : وعزتك ، ما رأينا إلا خيرا ، فيقول - وهو أعلم : إن هذا كان لغير وجهي ، ولا أتقبل اليوم إلا ما [كان] ابتُغي به وجهي»** .

ㅇ[٢٩٢] وحدثني أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا عُمر بن يحيى الأُبُلّي (١) ، قال : حدثنا الحارث بن غسان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال : **«كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه وينصرانه»** .

ㅇ[٢٩٠] رواه الترمذي في «الجامع» (١٨٧٩) من طريق الحارث بن نبهان ، به .

*[٢٦٨] تنظر ترجمته : «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٧٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٧٧) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥٢٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٣) : «عن أبي عمران الجوني» .

ㅇ[٢٩١] رواه الدارقطني في «السنن» (١٣٢) من طريق الحجبي ، به .

ㅇ[٢٩٢] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦١٣٤) من طريق عمر الأبلي ، به .

(١) في (م) ، (ظ) : «الأيلي» بياء قبل اللام ، وهو تصحيف ، صوابها : «الأبلي» بالباء الموحدة ، نسبة إلى : الأبلة ، بلدة قريبة من البصرة . راجع : «مشتبه النسبة» لعبد الغني (ص٢) ، وشَكَلها في الأصل بضم الهمزة والباء . راجع : «الأبلة» من «معجم البلدان» ، وهو : أبو حفص عمر بن يحيى بن نافع الأبلي الثقفي ، من شيوخ ابن أبي الدنيا والبزار والحكيم الترمذي ، وغيرهم ، ذكره ابن منده في «الكنى» ، وقال : «روى عنه زكريا بن يحيى ، وكناه» .

ولا يتابع عليهما جميعا بهذا الإسناد ، وقد حدث هذا الشيخ بمناكير ، فأما المتن الأول فقد روي بغير هذا اللفظ في معنى الرياء ، والثاني له أسانيد جياد من حديث الناس .

٢٦٩- الحارث بن سُريج النقال ، بغدادي

○[٢٩٣] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم ، قال : حدثنا الحارث بن سريج النقال ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر قال : أتيت النبي ﷺ ، ولي شَعر ، فقال : «ذُناب»[١] ، فذهبت فأخذت من شعري ، ثم جئته ، فقال لي : «لم أخذت شعرك؟» قلت : سمعتك تقول : «ذناب» ، فظننت أنك تعنيني ، قال : «ما عنيتك ، وهذا أحسن» . ۩

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : قلت ليحيى بن معين : إن حارث النقال يحدث عن ابن عيينة عن عاصم بن كليب حديث وائل بن حجر : أتيت النبي ﷺ ، ولي شعر ، فقال : كل من حدث بحديث عاصم بن كليب ، عن ابن عيينة ، فهو كذاب خبيث ، ليس حارث بشيء[٢] .

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : سمعت مجاهد بن موسى المُخرمي يقول : دخلنا على عبد الرحمن بن مهدي في بيته ، فدفع إليه حارث النقال رقعةً (فيها) حديثٌ مقلوب ، فجعل يحدثه حتى كاد أن يفرغ ، ثم فطن فنبذه[٣] ورمى به ، وقال : كاذب والله ، كاذب والله[٤] .

---

*[٢٦٩] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٦٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٦٨) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥١٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤١) : «قال ابن عدي : "يسرق الحديث"» .

○[٢٩٣] رواه النسائي في «المجتبى» (٥٠٩٦) ، (٥١١٠) من أوجه أخرى عن سفيان .

(١) كذا في الأصل ، (م) ، وفي (ظ) : «ذباب» ، وذكر الخطابي في «الغريب» (١/ ٤٩٣) عن ثعلب ، أن الذباب الشؤم ، والذباب أيضا ، الشر .

۩ [ق/ ٥٥]

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٦٠٦) .

(٣) في (م) ، (ظ) : «فنقده» .

(٤) «الميزان» للذهبي (٢/ ١٦٨) . وينظر : «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥١٤) .



قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم ، قال : سمعت أبا معمر القطيعي ، وذكر الحارث بن سريج ، فقال : لو كان الحارث بن سريج في مطبخ امتلأ ذِبّانا .

وهذا الحديث ، ليس من حديث ابن عيينة ، إنما هو من حديث الثوري ، وهو من حديثه أيضا ليس بالمشهور ، إنما[1] رواه عنه يحيى بن سعيد القطان ، ومعاوية بن هشام ، وسفيان بن عقبة[2] ، أخو قبيصة ، وأبو حذيفة ، ولعل الحارث إنما رواه من حديث سفيان بن عقبة ، فظنه سفيان بن عيينة ، فحدث به عن سفيان بن عيينة .

٢٧٠- الحارث بن أفلح ، مديني

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى يقول : الحارث بن أفلح لم يكن بشيء[3] ، روى عنه مروان بن معاوية .

وقد روى عنه غير مروان أيضا .

○[٢٩٤] *حدثني* يحيى بن زكريا النيسابوري ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو غسان الكناني ، حدثني الحارث بن أفلح ، عن داود بن إسماعيل ، عن نوح بن بلال ، عن سعد بن أبي إسحاق ، قال : محمد بن يحيى ، هو عندي : ابن إسحاق ، عن سليط بن سعد ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من صلى في هذا المسجد** - يعني : مسجد قباء - **كان له عِدل**[4] **عمرة**» .

---

(١) في (ظ) : «وهو من حديثه ليس بالمشهور أيضا» . وفي المطبوع : «وهو من حديثه أيضا ليس بالمشهور أيضا؟» . و«أيضا» الأولى كتبت في (ظ) بين السطور ، وذكر المحقق أن «أيضا» الثانية سقطت من (ر) ، ولم تسقط وإنما فيها : «إنما» كما في أصلنا .

(٢) عند أبي داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم .

*[٢٧٠] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٦٥) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٦٦) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥١٠) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٠) : «شيخ لمروان بن معاوية ضعيف ، قال ابن معين : «لم يكن ثقة»» .

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٩٣) .

○[٢٩٤] رواه ابن حبان في «الصحيح» (١٦٢٧) ، عن ابن عمر مرفوعا .

(٤) **العدل** : المِثل . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

وقال : نوح بن بلال ، وإنما هو ابن أبي بلال ، وداود بن إسماعيل ، ليس بالمعروف بالنقل .

ه[٢٩٥] وقد حدثنا أبو يحيىٰ بن أبي مسرة ، قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نِسطاس ، قال : حدثنا نوح بن أبي بلال ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : «من صلىٰ في مسجد قباء كان له كأجر عمرة»[(١)] .

وهذا الكلام يروىٰ بإسناد غير هذا - أيضا - فيه لين ، ويروىٰ عن النبي ﷺ بإسناد ثابت : أنه كان يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا .

٢٧١- الحسن بن أبي جعفر (وهو: الحسن بن عَجلان) الجُفري[(٢)]

حدثني آدم بن موسىٰ ، قال : سمعت البخاري يقول : الحسن بن أبي جعفر الجفري البصري ، عن أبي الزبير ، منكر الحديث ، وهو : الحسن بن عجلان (الجُفري)[(٣)] .

حدثني محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، سمعت يحيىٰ بن معين يقول : الحسن بن أبي جعفر الجفري ليس بشيء[(٤)] .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا محمد بن علي الوراق قال : سألت أبا عبد الله عن الحسن بن أبي جعفر ، فقال : ضعيف[(٥)] .

ه[٢٩٥] رواه ابن حبان في «الصحيح» (١٦٢٧) عن ابن عمر من غير هذا الوجه ، وبمعناه .

(١) انظر : ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس من الكتاب .

*[٢٧١] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٣) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٠) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٨٧) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٣٣) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٣) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٩) : «ضعيف الحديث مع عبادته وفضله» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٧) : «ضعفوه» .

(٢) بضم الجيم وسكون الفاء ، والجفرة : الوهدة من الأرض ، وجمعها : جفار ، وهي ناحية البصرة ، تسمىٰ جفرة خالد . راجع : «الأنساب» ، وزاد في المطبوع : «بصري» .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٨٨) .

(٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٤١) .

(٥) «بحر الدم» (١/ ١١٠) .

٥[٢٩٦] ومن حديثه عن أبي الزبير، عن جابر، ما حدثناه علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ بعث جيشا وأمرهم أن يستكثروا من النعال، وقال: «**المنتعل بمنزلة الراكب**».

ولا يتابعه عليه إلا من هو قريب منه.

٢٧٢- الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي، بصري

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي، قال: حدثنا سفيان بن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك يقول: أما الحسن بن دينار فكان يرى [رأي][(١)] القدر، وكان يحمل كتبه إلى بيوت الناس ويخرجها من يده، ثم يحدث منها، وكان لا يحفظ.

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا الحسن بن عيسى قال: ترك ابن المبارك الحسن بن دينار[(٢)].

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري يقول: الحسن بن دينار بن واصل أبو سعيد التميمي البصري، تركه وكيع، وابن المبارك، وابن مهدي[(٣)].

حدثنا أحمد بن علي الأبار، [قال: حدثنا أحمد][(١)] بن الخليل، قال: حدثنا مسعود بن خلف، قال: قال حجاج بن محمد: رآني شعبة عند الحسن بن دينار، فجعلت أتوارى منه، فلما أتيته، قال: أما إني قد رأيتك، ثم قال لي: أمّا على ذاك لقد جالس الأشياخ[(٤)].

٥[٢٩٦] رواه أبو داود في «السنن» (٤١٣٣) من طريق أبي الزبير، به.

*[٢٧٢] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٣)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٧٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١١٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٣٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٩): «تركوه سمع ابن سيرين».

(١) ملحقة في الحاشية بخط الناسخ.
(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٤٨٤).
(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٩٢).
(٤) «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ١٧).

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: قال أبي: كان وكيع إذا أتى على حديث الحسن بن دينار، قال: أَجِزْ عليه، يعني: اِضرب عليه[(١)].

حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن الحسن بن دينار.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن الحسن بن دينار، وكان سفيان الثوري يقول: أبو سعيد السَّلِيطي[(٢)].

قال أبو حفص: وسمعت أبا داود يقول: حدثنا الحسن بن واصل، وهو: الحسن بن دينار[(٣)].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن دينار ليس بشيء[(٤)].

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى [بن معين] يقول: الحسن بن دينار ضعيف[(٢)].

٢٧٣- الحسن بن ذكوان، بصري

حدثني الخضر بن داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ، قال: قلت لأبي عبد الله: الحسن بن ذكوان، ما تقول فيه؟ فقال: أحاديثه أباطيل، يروي عن حبيب بن أبي ثابت ۩، فقلت له: نعم، عنده غيرُ حديث عجيب، عن عاصم بن ضمرة، عن

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٢٦).

(٢) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٧٦). (٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١١).

(٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٤١).

*[٢٧٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٩)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٥٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٣٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦١): «صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٩): «وطاوس. صدوق، قال النسائي: «ليس بالقوي». وأما أحمد فقال: «أحاديثه أباطيل». وضعفه يحيى وأبو حاتم».

۩ [ق/ ٥٦]

علي ، في المسألة ، وعَسْب الفحل ، فقال أبو عبد الله : هو لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت ، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي [١] .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عمرو بن علي قال : كان يحيىٰ يحدث عن الحسن بن ذكوان ، وما سمعت عبد الرحمن ذكره في حديث قط [٢] .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيىٰ قال : الحسن بن ذكوان قدري ، وكان يحيىٰ بن سعيد يروي عنه [٣] .

حدثني الفضل بن جعفر ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : سمعت علي بن عبد الله قال : حدث يحيىٰ بن سعيد عن الحسن بن ذكوان ، ولم يكن عنده بالقوي [٤] .

٥[٢٩٧] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن زكريا [٥] البلخي ، قال : حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : سمعت أبي يحدث عن الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : «**من سأل مسألة عن ظهر غنىٰ ، استكثر بها [٦] من رَضْف [٧] جهنم**» ، قالوا : وما ظهر غنىٰ؟ قال : «**عَشاء ليلة**» .

٥[٢٩٨] حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن

---

(١) «التهذيب» لابن حجر (٢/ ٢٧٦) .
(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٣) .
(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٢٦٧) .
(٤) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٥٨) .

٥[٢٩٧] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٢٠٥) من طريق إسحاق بن راهويه ، به .

(٥) في المطبوع : «زكريا بن يحيى البلخي» تحريف ، وكذلك كان في (م) لكنه صُحح ، ولم يظهر في (ظ) إلا : «البلخي» ، وقد تكررت روايته عن إسحاق ، وزكريا بن يحيىٰ حلواني ، وليس بلخيا .

(٦) في (ظ) : «استكثرها» .

(٧) كذا بالصاد المهملة ، وفي (م) ، (ظ) : «الرضف» بالضاد المعجمة .

٥[٢٩٨] رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٧٠) من طريق عبد الصمد ، به ، والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن علي ، وعندهما النهي عن المتعة ، ولحوم الحمر الأهلية فقط .

أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أن النبي ﷺ نهى عن[1] كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب[2] من الطير، وعن ثمن الميتة، وثمن الخمر، والحُمر الأهلية، وكسب البغي، وعن كسب كل ذي فحل.

وهذان الحديثان يروى متنهما بألفاظ مختلفة، من غير هذا الوجه، بأسانيد صالحة.

٢٧٤- الحسن بن رَزين، بصري

(مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ)[3].

○[٢٩٩] حدثني محمد بن الحسين والخضر بن داود، قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن زَبْدَا[4] المذاري[5]، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا الحسن بن رَزين، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، [عن النبي ﷺ][6] قال: «**يلتقي الخضر وإلياس في كل موسم**[7]**، فإذا أرادا أن يتفرقا، تفرقا على هذه الكلمات: بسم الله،**

---

(١) زاد في (ظ): «أكل».

(٢) المخلب: الظفر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خلب).

*[٢٧٤] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٧٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٣٨)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٤٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٩): «صاحب مناكير، ذكره ابن عدي وساق له: «يلتقي الخضر وإلياس بالموسم»».

(٣) بدلها في (ظ): «مجهول في الرواية».

○[٢٩٩] ورواه الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ١/ ٤٨٦)، والمزكي (٣٦٢هـ) في «الفوائد» (رقم ٢٣)، ومن طريقه ابن عساكر (١٦/ ٤٢٦) - كلاهما من طريق عمرو، عن الحسن. والكلام الأخير عند ابن عدي في «الكامل»، والمزكي، وابن عساكر (٩/ ٢١١)، من قول ابن عباس.

(٤) بزاي مفتوحة بعدها باء معجمة بواحدة، ودال مهملة، وهو بها أشهر، ويقال: محمد بن زباد المذاري. انظر: «المؤتلف» لعبد الغني (ص٦٤)، «تلخيص المتشابه» للخطيب (١/ ٢٧٥)، «الإكمال» (٤/ ١٧٧ - ٢٠٠)، وفي (م): «زيد»، تصحيف، وكذلك كان في (ظ)، ثم ضبب عليه وكتب في الحاشية: «زيدا»، وصحح عليه.

(٥) نسبة إلى مَذار، قرية بأسفل أرض البصرة. راجع: «الأنساب».

(٦) من (م)، (ظ)، وهو كذلك في «الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ١٩٥) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي. وانظر: ترجمة الحسن هذا من «الكامل».

(٧) كتب بين السطور: «يوم»، وليست في (م)، (ظ).



ما شاء الله ، لا يسوق الخير إلا الله ، ولا يصرف السوء إلا الله ، ما شاء الله ، ما تكن من نعمة فمن الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، فمن قالها إذا أمسى أمن من الحرق والغرق والسَّرَق(١) **حتى يصبح ، ومن قالها إذا أصبح ثلاث مرار ، أَمِن من الحرق والغرق والسَّرق حتى يمسي»** .

حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد ، قال : حدثنا محمد بن كثير العبدي ، قال : [حدثنا] الحسن بن رزين ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس(٢) . . . نحوه . موقوف .

ولا يتابع عليه مسندا ولا موقوفا .

٢٧٥- الحسن بن رُشيد(٣)

في حديثه وهم ، (ويحدث بمناكير) .

٥[٣٠٠] *حدثنا* أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن الحريث ، قال : حدثنا نصر بن حاجب ، عن الحسن بن رشيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : **«من فطر صائما فله مثل أجره»**(٤) .

٥[٣٠١] *حدثناه* إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، عن صالح مولى التوءمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«من فطر صائما أطعمه وسقاه ، كان له مثل أجره»** .

---

(١) في (ظ) : «الشرق» بالشين المعجمة .

(٢) رواه الديلمي «الغرائب الملتقطة» (رقم ٣٥١٧) ، من طريق عباد بن الوليد ، عن محمد بن كثير .

*[٢٧٥] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٣٨) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٤٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٩) : «مجهول . قلت : قد روى عنه ثلاثة» .

(٣) قال الإسماعيلي : «مجهول» ، كما في «تاريخ جرجان» (ص٣٠١) ، وذكرت هذا القول ؛ لأني لم أر من نقله ، وقد جهّله قبله أبو حاتم .

٥[٣٠٠] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٨٧) عن النسائي ، به .

(٤) زاد في (ظ) : «قال : لا يتابع الحسن على هذا» .

٥[٣٠١] رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٩٢) من طريق عبد الرزاق ، به .



○[٣٠٢] حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا يعلى ، قال : حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ﷺ : «من فطر صائما كتب له مثل أجره ، إلا أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا» .

هذا أولى ، و[1] حديث عبد الرزاق لم يبيّن ابن جريج فيه السماعَ من صالح ، وأحسب أن حجاج بن محمد يرويه عن ابن جريج ، عن إبراهيم بن محمد ، عن صالح .

○[٣٠٣] (حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد ، قال : حدثنا محمد بن العباس المروزي ، قال : حدثنا الحسن بن رشيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «من صبر في حر مكة ساعة ، باعد الله جهنم منه سبعين خريفا[2]») .

(هذا حديث باطل ، لا أصل له) .

٢٧٦- الحسن بن زُريق[3] ، كوفي[4]

○[٣٠٤] حدثناه موسى بن إسحاق الأنصاري ، قال : حدثنا الحسن بن زريق ، قال :

○[٣٠٢] رواه ابن ماجه في «السنن» (١٧٣٢) من طريق يعلى بن عبيد ، به ، وأصل الحديث رواه البخاري (٢٨٦٠) ، ومسلم (١٩٤٦) .

(١) في (ظ) : «هذا أولى من حديث عبد الرزاق ، ولم يبيّن . . .» إلخ .

○[٣٠٣] لم نقف عليه من هذا الوجه .

(٢) الخريف : الزمان المعروف من فصول السنة بين الصيف والشتاء ، ويريد به : سنة ؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

*[٢٧٦] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٩١) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٩٠) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٣٨) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٤٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٩) : «صاحب مناكير» .

(٣) في الأصل : «رُزيق» بتقديم الراء على الزاي في الموضعين ، والمثبت من (م) ، (ظ) ، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح» في جملة : من اسمه الحسن وأول اسم أبيه بالزاي ، وبذلك ضبطه الأمير في «الإكمال» (٤/ ٥٧) ، والذهبي في «المشتبه» ، وتابعه ابن ناصر في «التوضيح» ، وكذلك هو في أكثر كتب التراجم ، وكذلك ضبطه الزبيدي في «تاج العروس» (زرق) ، وقال : «ويقال : وهو بتقديم الراء» .

(٤) زاد في (م) ، (ظ) : «عن ابن عيينة ، بحديث ليس له أصل من حديث (ابن عيينة ، عن) الزهري ، وليس بمحفوظ عن ابن عيينة ، عن الزهري» . وما بين القوسين في (م) فقط .

○[٣٠٤] رواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٠) من طريق الحسن بن زريق ، به ، والحديث عند البخاري (٦٢٠٩) ، ومسلم (٦٥٥) من طريق أبي التياح ، عن أنس .



حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : كان النبي ﷺ يأتينا إلى دارنا ، وكان لنا صبي يقال له : أبو عمير ، قال : وكان له طائر يقال له : النُّغير ، فأتى النبي ﷺ ذات يوم فرأى أبا عمير حزينا ، فقال : «**ما لي أرى أبا عمير حزينا؟**» ، قال : قلنا : مات نُغيره ، قال : فأخذ يقول : «**يا أبا عمير ، ما فعل النغير؟ يا أبا عمير ، ما فعل النغير؟**» .

(وهذا الحديث يروى عن أنس من غير هذا الوجه ، بإسناد يثبت)[(١)] .

٢٧٧- الحسن بن زياد اللؤلئي

من أصحاب النعمان .

حدثنا محمد بن عثمان العبسي ، قال : سمعت يحيى بن معين سئل عن الحسن بن زياد اللؤلئي ، فقال : كان ضعيف الحديث[(٢)] .

حدثني محمد بن عبد الحميد السهمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي قال : سألت يحيى بن معين عن الحسن بن زياد اللؤلئي ، فقال : ليس بشيء[(٣)] .

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : قلت ليزيد بن هارون : ما تقول في الحسن بن زياد اللؤلئي؟ فقال : أوَمسلمٌ هو؟[(٤)] . ۩

حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : قال لي يعلى بن عُبيد : اتق اللؤلئي[(٥)] .

---

(١) بدلها في (ظ) : «وهذا الحديث من حديث أنس مشهور معروف ، صحيح من غير هذا الطريق» .

*[٢٧٧] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٠) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦٠) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٣٩) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٤٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٩) : «كذبه ابن معين وأبو داود» .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٥) .

(٣) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦٠) .

(٤) ، وينظر : «أخبار القضاة» (٣/ ١٨٨) .

۩ [ق/ ٥٧]

(٥) «تاريخ بغداد» للخطيب (٨/ ٢٧٥) .

حدثني محمد بن أبي عتّاب المؤدب، قال: حدثني أحمد بن سنان القطان، قال: حدثني هيثم بن معاوية، قال: سمعت محمد بن إسحاق الأزرق يقول: كنا عند شريك بالكوفة، فجاء رجل خراساني رث الهيئة، فقال: يا أبا عبد الله، قد فنِيَت نفقتي، وليس عندي شيء، وهاهنا مَن يعرف ما أقول، فكأنّ شريكا رق له، فقال: من يعرفك؟ قال: الحسن بن زياد اللؤلئي، وحماد بن أبي حنيفة، فقال: لقد عرفت شرا، لقد عرفت شرا.

حدثني الفضل بن عبد الله الجَوْزَجاني، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء، قال: كنا عند شريك وهو يُملُّ علينا، إذ جاء الحسن بن زياد اللؤلئي، فقعد في آخر المجلس وغطى رأسه، فبَصُر به شريك، فقال: إني أجد ريح الأنباط، ثم رمى ببصره نحوه، قال: فقام الحسن بن زياد فذهب.

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: كان الحسن بن زياد اللؤلئي يرفع رأسه قبل الإمام، ويسجد قبله، قال: وسمعته يقول: أليس قد جاء الحديث: «**من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار**»، أرأيتم إن قطع نخلة؟ قالوا: إنما جاء الحديث في السدرة، قال: فمن قطع نخلة صوب الله رأسه في النار مرتين[1].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حسن بن زياد اللؤلئي كذاب[2].

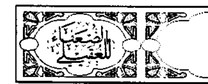
حدثني إدريس بن عبد الكريم المقرئ، قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: كنا عند وكيع، فقيل له: إن السَّنَة مجدبة، فقال: وكيف لا تجدب، وحسن اللؤلئي قاضيا[3]، وحماد بن أبي حنيفة.

---

(١) «أخبار القضاة» (٣/ ١٨٨).

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٦٣).

(٣) في الأصل: «قاصنا»، تصحيف، والمثبت من (م)، (ظ)، وكذلك هي في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣١٥) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، والحسن كان قاضيا بالكوفة، ولم يكن قاصا.



٢٧٨- الحسن بن سوار البغوي، خراساني

٥[٣٠٥] حدثنا أحمد بن داود السجزي، قال: حدثنا الحسن بن سوار البغوي، قال: حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقة، لا ضَرْبَ، ولا طَرْدَ، ولا إليك إليك.

ولا يتابع الحسن بن سوار على هذا الحديث، وقد حدث ابن منيع وغيره، عن الحسن بن سوار هذا، عن الليث بن سعد وغيره أحاديث مستقيمة، وأما هذا الحديث فهو منكر.

٥[٣٠٦] وحدثني محمد بن موسى النهرتيري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا الحسن بن سوار... بهذا الحديث.

فذكر مثل ما حدثنا أحمد بن داود.

قال أبو إسماعيل[(١)]: ألقيته على أبي عبد الله أحمد بن حنبل، فقال: أما الشيخ فثقة، وأما الحديث فمنكر[(٢)].

---

*[٢٧٨] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٧)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٤١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦١): «صدوق».

٥[٣٠٥] ورواه الطبري في «تهذيب الآثار» (س ١/ ٦٤/ رقم ٧١)، وابن قانع في «المعجم» (رقم ٥٣٤)، وابن عساكر (٢٧/ ٤٨) وغيرهم - كلهم - من طريق الحسن بن سوار، به.

٥[٣٠٦] رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٨٣) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي، به.

(١) محمد بن إسماعيل الترمذي، ورواها الخطيب (٧/ ٣١٨) بإسناده إلى محمد بن إسماعيل الترمذي، فقال: «حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء الثقة الرضا، وقلت له: الحديث الذي حدثتنا: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت. أعِده علي، وكان قد حدثني به قبل هذه المرة بسنتين، قال: نعم، حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي، عن ضمضم بن جوس، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب... الحديث.

قال أبو إسماعيل: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث، فقال: هذا الشيخ ثقة ثقة، والحديث غريب، ثم أطرق ساعة، وقال: أكتبتموه من كتاب؟ قلنا: نعم».

(٢) «تاريخ بغداد» للخطيب (٨/ ٢٨٢).

وهذا الحديث رواه قُرّان بن تمام ، عن أيمن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله الكلابي (قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت . . . فذكر نحوه)[١] .

ولم يتابع عليه قران ، وروى الناس عن أيمن بن نابل : الثوريُّ وجماعةٌ ، عن قدامة بن عبد الله : رأيت النبي ﷺ يرمي جمرة العقبة على ناقة ، بهذا اللفظ رواه عن أيمن : الثوريُّ وغيره .

وقد روي عن النبي ﷺ : أنه طاف على بعير ، بغير هذا الإسناد ، بإسناد (أصلح من هذا)[٢] .

٢٧٩- الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي ، كوفي

في حديثه وهم .

ٯ[٣٠٧] حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، قال : حدثنا سعيد بن كثير بن عُفير ، قال : حدثنا الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح ، عن بلال ، أنه كان يأتي رسول الله ﷺ ، فيقول : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الصلاة يرحمك الله ، حي على الفلاح[٣] ، حي على الفلاح .

ٯ[٣٠٨] وهذا الحديث حدثناه أبو يحيى بن أبي مسرة ، قال : حدثنا خلاد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو العلاء كامل ، قال : حدثنا أبو صالح ، قال : سمعت أبا محذورة يقول في أذان

---

(١) بدلها في (ظ) : «عن النبي ﷺ ، هكذا» .

(٢) بدلها في (ظ) : «صالح» .

*[٢٧٩] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٤٩) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٦٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦١) : «منكر الحديث والذات ، أخذ عنه يحيى بن بكير» .

ٯ[٣٠٧] لم نقف عليه من هذا الوجه عن بلال .

(٣) كذا في الأصل ، (م) ، وفي (ظ) : «الصلاة» .

ٯ[٣٠٨] رواه أبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (٢٤٥) عن كامل ، به .

الفجر: حي على الصلاة[١]، حي على الفلاح، الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، ويقول في آخر أذانه: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

وهذا أولى.

٢٨٠- الحسن بن علي الهاشمي

عن الأعرج.

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث، يحدث عن الأعرج[٢].

ه[٣٠٩] ومن حديثه: ما *حدثناه* محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا أبو هريرة الصيرفي، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، أن جبريل علّم النبي ﷺ الوضوء، فقال: «**يا محمد، إذا توضأت فانتضح**[٣]».

ه[٣١٠] *وبإسناده*: أن النبي ﷺ [قال]: «**لا يمنعن أحدكم السائل وإن كان في يديه قُلبان**[٤] **من ذهب**».

---

(١) في (م)، (ظ): «الفلاح».

*[٢٨٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٣)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٨٠)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٥٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٢): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٣): «قال البخاري: «منكر الحديث»».

(٢) «الضعفاء» للبخاري (ص٣٣).

ه[٣٠٩] رواه الترمذي في «الجامع» (٥٠) من طريق سلم بن قتيبة، به.

(٣) **الانتضاح**: أن يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء؛ لينفي عنه الوسواس. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

ه[٣١٠] رواه البزار (١٥/ ٣١٣: رقم ٨٨٤٣)، وأبو علي الطوسي (٣١٢هـ) في «مختصر الأحكام» (٣/ ٢٧٠)، والثعلبي النيسابوري في «التفسير» (١٠/ ٢٣٠)، كلهم من طريق أبي قتيبة، والديلمي في (الغرائب الملتقطة: ٣٠٣٩) من طريق أحمد بن إبراهيم بن حازم، كلاهما عن الحسن، به، والدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ٢/ ٢٩٩).

(٤) أي سِواران.

ولا يتابع عليهما من هذا الوجه ، فأما الانتضاح ؛ فقد روي بغير هذا الإسناد ، بإسناد صالح ، وأما الثاني فلا يحفظ إلا عنه .

٢٨١- الحسن بن علي الشَرَوي

عن عطاء ، مجهول بالنقل ، لا يتابع على حديثه .

٥[٣١١] حدثناه أحمد بن محمد بن صدقة وعثمان بن محمد الحراني ، قالا : حدثنا أحمد بن سليمان أبو الحسين الرهاوي ، قال : حدثنا قتادة بن الفُضيل[1] ، عن الحسن بن علي الشروي ، عن عطاء ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : «**بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام**» ۩ .

وفي هذا المتن أحاديث متقاربة في اللين والضعف .

٢٨٢- الحسن بن علي الهمْداني

مجهول أيضا ، لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به .

حدثناه محمد بن عبدوس بن كامل ، قال : حدثنا إسماعيل بن موسى ، قال : حدثنا الحسن بن علي الهمداني ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف في قوله ﷻ : ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ﴾ [التوبة : ١٠٠] ، قال : هم عشرة من قريش ، كان أوّلَهم إسلاما عليّ بن أبي طالب .

---

*[٢٨١] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٥٢) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٧٠) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٣) : «لا يكاد يعرف ، وحديثه فيه نكرة» .

٥[٣١١] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٢٧٥) من طريق أحمد بن محمد بن صدقة ، عن الرهاوي ، به .

(١) كذا في النسخ الثلاث بالتصغير ، وفي المطبوع ، «اللسان» : «الفضل» مكبرا ، تصحيف ، وإن كان قولا في اسم أبيه كما ذكر ابن حبان ، وقد ترجمه في «الثقات» مرتين ، وعدّ أبو زرعة وأبو حاتم «الفضيلَ» مكبّرا خطأً ، كما في «بيان خطأ البخاري» (ص١٠٦) ، وهو من رجال «التهذيب» .

۩ [ق/ ٥٨]

*[٢٨٢] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٥٥) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٧٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٣) : «شيخ لإسماعيل ابن بنت السدي ، لا يدرى من هو» .

٢٨٣- الحسن بن علي النُّميري، كوفي

مجهول، وفضل بن الربيع نحوه، ولا يتابعه عليه إلا من هو دونه، أو مثله.

حدثني جدي، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا الحسن بن علي النُّميري، عن فضل بن الربيع، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: من لبس نعلا صفراء[(١)] لم يزل ينظر في سرور، ثم قرأ: ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ﴾ [البقرة: ٦٩] الآيةَ[(٢)].

٢٨٤- الحسن بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد[(٣)]، قال: حدثنا معاوية بن صالح الأشعري، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: علي بن عاصم ليس بشيء، وابنه: الحسن[(٤)].

---

*[٢٨٣] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٦١)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٨٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٤): «لا يدرىٰ من هو».

(١) رواه ابن الجنيد في «سؤالاته» (رقم ٨٧٩)، قال: «حدثنا الحماني، عن الفضل بن شهاب، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس».

وسأل ابن معين عنه، فقال: «كذاب». وفي بعض النسخ: «كذب».

ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١/ ١٣٨)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٦٣)، والدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ١/ ٤٨٠)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٩٢)، «التاريخ» (٥/ ٢٤)، وأبو عثمان البحيري (٤٥١ هـ) في «الجزء السابع من الفوائد» (رقم ٦)، والسلفي في «الطيوريات» (رقم ٨٨٨)، كلهم من طريق سهل بن عثمان، عن ابن العذراء، عن ابن جريج، به.

وقال الدارقطني: «تفرد به ابن العذراء، عن ابن جريج، كذا كان في الإسناد غير مسمىٰ».

وزاد البحيري: «وقال سهل: كان شيخا صالحا»، يعني: ابن العذراء.

وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (رقم ٢٤٧٣)، «الجرح» (٩/ ٣٢٥).

(٢) سيأتي الخبر بإسناده في ترجمة الفضل بن الربيع.

*[٢٨٤] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٥٣)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٧٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٣): «قال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»».

(٣) في (م): «جناد» تصحيف، ومحمد بن أحمد بن حماد، هو: الدولابي، صاحب «الكنىٰ»، والإسناد دائر في الكتاب.

(٤) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦٤).

٢٨٥- الحسن بن عمرو بن سيف العبدي

بصري، ويقال: باهلي.

حدثنا عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: الحسن بن عمرو كذاب(١).

[٣١٢] حدثنا أحمد بن حمزة العسكري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الجارود، قال: حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف العبدي، قال: حدثنا علي بن سويد بن مَنجُوف، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: **«اللهم بارك لأمتي في بكورها»**.

[٣١٣] حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا الحسن بن عمرو الباهلي، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أبان بن تغلب، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«من دل على خير فله مثل أجر فاعله»**.

هكذا قال.

---

*[٢٨٥] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٧٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٦٧)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٣): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٥): «كذبه ابن المديني والبخاري، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث». وأما ابن عدي فقواه، وذكره ابن عدي في «الثقات»».

(١) نسب ابن الجوزي للبخاري تكذيبه للحسن هذا، اعتمادا على ما في العقيلي، فتُعقّب بأن قول العقيلي: «محمد بن إسماعيل» محتمل لأن يكون البخاري أو غيره، وهذا تعقيب غير وارد، فالعقيلي يروي «التاريخ الكبير» من طريق عبد الرحمن بن الفضل الفسوي، وصرح بذلك في عدة مواضع من الكتاب. انظر: ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، وبشر بن نمير، وحجاج بن نصير، والنضر بن كثير، وحصين والد داود بن الحصين، ولا رواية للعقيلي في الكتاب، عن ابن الفضل، عن غير البخاري.

[٣١٢] رواه ابن عدي في «الكامل»، والدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ٢/ ٢٠٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١/ ٣٢١). وينظر: «التاريخ» للبخاري (٢/ ٢٩٩).

[٣١٣] ورواه الخرائطي في «المكارم» (رقم ١٠٤)، عن عبد الله بن أحمد بن الدورقي، عن الحسن بن عمرو الباهلي، به.

ه[٣١٤] وحدثناه علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي [1] مسعود، عن النبي ﷺ... نحوه.

وهذا أولى.

وحديث: «بارك لأمتي في بكورها» رواه شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، عن النبي ﷺ... مثله، وهو أولى.

٢٨٦- الحسن بن قتيبة المدائني

كثير الوهم.

ه[٣١٥] حدثنا محمد بن بحر الواسطي، قال: حدثنا الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تجب لعنتها الملائكة»**.

هكذا رواه الحسن بن قتيبة.

ه[٣١٦] وحدثنا محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا ابن أبي عدي،

ه[٣١٤] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٢٥) من طريق علي بن عبد العزيز، به.

(١) في الأصل: «ابن»، وكتب في الحاشية: «أبي»، وهو الصحيح، وكذلك كان في (ظ)، ثم صححت، وهو في (م) على الصحة، وفي المطبوع: «ابن» تصحيف، والحديث لأبي مسعود الأنصاري، ورواية عارم، عن حماد عند أبي الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٧٥). وراجع: ترجمة الحسن هذا من «الكامل» (٣/ ١٧٥). وانظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٨٣)، والحديث يرويه الحفاظ عن الأعمش، عن أبي عمرو، عن أبي مسعود الأنصاري.

*[٢٨٦] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٧٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٧٠)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٠٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٦): «قال الدارقطني: «متروك»».

ه[٣١٥] رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/١٠٤) من طريق محمد بن بحر، به، والحديث في «الصحيحين» من طرق، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، به.

ه[٣١٦] رواه البخاري في «الصحيح» (٥١٨٤)، عن بندار، به.

قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا دعا أحدكم امرأته إلى فراشه ، فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح**» .

وهكذا رواه الثوري ، وجرير ، وأبو عوانة ، وغيرهم ، وهذه الرواية أولى .

ه[٣١٧] وقد حدثني جدي ، قال : حدثنا حجاج بن نُصير ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني قتادة ، قال : سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن أبي هريرة ، عن رسول الله قال : «**إذا باتت المرأة هاجرة لفراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح**» .

قال شعبة : أشهد به عليه .

ولا يتابع حجاج عليه .

٢٨٧- الحسن بن محمد البلخي

يقال : كان قاضيا بمرو ، منكر الحديث .

ه[٣١٨] حدثنا جعفر بن محمد بن بُريق[1] ، قال : حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي ، قال : حدثنا الحسن بن محمد البلخي ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : «**ما كان الله ليفتح لعبد باب الدعاء ، ويُغلق عنه باب الإجابة ، الله أكرم من ذلك**» .

ه[٣١٧] رواه البخاري في «الصحيح» (٥١٨٥) ، ومسلم في «الصحيح» (١٤٥٨) من طرق ، عن شعبة ، به .

*[٢٨٧] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٨٨) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦٥) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٧١) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١١١) .

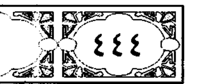
وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٦) : «متهم ، وقال ابن عدي : «كل أحاديثه مناكير»» .

ه[٣١٨] رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٧١) من طريق الصيدلاني ، عن أبي جعفر العقيلي ، به .

رواه ابن شاذان في الجزء الثاني من «الفوائد» (رقم ٩٦) ، والديلمي في (الغرائب الملتقطة : رقم ١٥٣) ، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ١٥) ، كلهم من طريق إبراهيم بن مهدي ، به .

ووقع في «الغرائب الملتقطة» : «إبراهيم بن علي ، عن الحسن بن أوس البجلي» ، تصحيفات .

(١) بضم الباء ، وراء مفتوحة . انظر : «تكملة الإكمال» لابن نقطة (١/ ٢٦٩) ، وهو : جعفر بن محمد بن عمران بن بريق أبو الفضل المخرمي ، ترجم له الخطيب (٧/ ١٩٢) .



o[٣١٩] وحدثنا صالح بن مقاتل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن محمد، قاضي مرو، قال: حدثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُبال في الماء الراكد.

جميعا غير محفوظين، ولا يتابع عليهما؛ فأما الأول: فليس له أصل، وأما الثاني: فقد روي عن أبي هريرة بغير هذا الإسناد، بأسانيد صحاح.

٢٨٨- الحسن بن محمد بن عُبيد[١] الله بن أبي يزيد المكي

عن ابن جريج، لا يتابع على حديثه، (وليس بمشهور بالنقل)[٢] ۩.

o[٣٢٠] حدثناه بكر بن أحمد بن سعدويه الطاحي[٣]، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا محمد بن خُنيس[٤]، قال: حدثني الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكي، قال: قال لي ابن جريج: يا حسن، حدَّثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد، أنه سمع ابن عباس يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم، كأني أصلي عند شجرة، وأني قرأت السجدة، فسجدتُ، فرأيت الشجرة كأنها سجدت بسجودي، وهي تقول: اللهم اكتب لي بها عندك أجرا، وضع

---

o[٣١٩] رواه مسلم في «الصحيح» (٢٧٢) من غير هذا الوجه، عن أبي هريرة.

*[٢٨٨] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٧٢)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٣): «مقبول»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٧): «غير معروف».

(١) ذكر المحقق أنها في النسخ كلها: «عبد» مكبرا، وهذا وهم منه، فهي في (ظ)، نسخة (م): «عبيد» بالتصغير، بلا اشتباه.

(٢) بدلها في (ظ): «ولا يعرف إلا به».

۩[ق/ ٥٩]

o[٣٢٠] رواه الترمذي في «السنن» (٥٨٤) من طريق محمد بن يزيد بن خنيس، به.

(٣) في الأصل: «الطائي»، تصحيف. انظر: نسبة الطاحي من «الأنساب» للسمعاني، وجاء على الصواب في (م)، (ظ)، وهو: بكر بن أحمد بن سعيد (سعدويه) العائذي الطاحي البصري.

(٤) في (م)، (ظ): «محمد بن يزيد بن خنيس».

عني بها وزرا ، واجعلها لي عندك ذخرا ، قال ابن عباس : فقرأ رسول الله ﷺ السجدة ، ثم سمعته يقول مثل الذي أخبر النبي ﷺ عن قول الشجرة .

ولهذا الحديث طرقٌ أسانيدها لينة[(١)] .

٢٨٩- الحسن بن صالح بن حي الهمْداني كوفي

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : سمعت زائدة يقول : إن ابن حيّ هذا قد استَصْلَب مذ زمان ، وما يجد أحدا يصلبه .

حدثني محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا أبو أسامة قال : أتيت الحسن بن صالح ، فجعل أصحابه يقولون : لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ، فقلت : ما لي ، كفرت؟ ، قال : [لا] ، ولكن ينقمون عليك صحبة مالك بن مغول ، وزائدة ، قال : قلت : وأنت تقول هذا ، إنك رجل لا جلست إليك أبدا .

حدثني الهيثم بن خلف ، قال : حدثنا محمود بن غيلان[(٢)] ، [قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : ذكر الحسن بن صالح عند الثوري ، فقال : ذاك رجل يرىٰ السيف علىٰ أمة محمد ﷺ][(٣)] .

قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، قال : حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي ، قال : حدثنا زافر[(٢)] قال : أردت الحج ، فقال لي الحسن بن صالح : لعلك أن تلقىٰ أبا عبد الله سفيان بمكة ، فأقره مني السلام ، وقل : أنا على

---

(١) بدلها في (ظ) : «قال : لهذا الحديث أسانيد لينة ، طرق كلها فيها لين» .

*[٢٨٩] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٤٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٤٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٤٨٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦١) : «ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٠) : «وثقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه لتشيعه ، وقال ابن عدي : «لم أر له حديثا منكرا يتجاوز المقدار» . وكان يترك الجمعة» .

(٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٤٣) .

(٣) ألحقت في الحاشية بخط الناسخ .

الأمر الأول، قال: فلقيت سفيان في الطواف، قال: قلت: إن أخاك الحسن بن صالح يقرأ عليك السلام، ويقول: أنا على الأمر الأول، قال: فما بال الجمعة؟ [فما بال الجمعة؟][1].

(حدثنا علي بن الحسن بن سلم، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: رأيت حسن بن صالح في المسجد راكعا يوم جمعة خلف الأسطوانة التي عند القبر عند الطست، فجاء سفيان فطرح نعليه، وافتتح الصلاة خلفه، فلما رفع حسن رأسه من الركعة اطلع سفيان في وجهه، ثم أخذ نعليه فمضى مع أبواب الرحبة[2]، حتى انتهى إلى المقصورة)[3].

(حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: حدثنا إبراهيم - أو: أبو إبراهيم - قال: أتيت سفيان، فقلت: أيش أدركت الناس يقولون؟ قال: أبو بكر، وعمر، ثم أتيت شريكا، فقلت: أيش أدركت الناس يقولون؟ قال: أبو بكر، وعمر، قال: ثم أتيت الحسن بن صالح، فقلت: أيش أدركت الناس يقولون؟ قال: علي، فقلت له: إني أتيت سفيان الثوري، وشريك، فقلت: أيش أدركتما الناس يقولون؟ فقالوا: أبو بكر، وعمر، قال: يا علي، أما تسمع ما يقول).

حدثنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا أبو عُبيدة بن أبي السفَر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، قال: سمعت رُشيد الخباز - وكان عبدا صالحا، وقد رآه أبو عبيدة - يقول: خرجت مع مولاي إلى مكة، فجاور سنةَ إذٍ[4]، وكان سفيان مجاورا بها تلك السنة، وكان مولاي يروح إليه بالعشي يتحدث عنده، وأنا معه، فلما كان ذات يوم، جاء إنسان، فقال لسفيان: يا أبا عبد الله، قدم اليوم حسنٌ، وعليٌّ، ابني صالح، قال: وأين هما؟ قال: في الطواف، قال: فإذا مرا فأرينيهما، قال: فمر أحدهما، فقال:

---

(١) ألحقت بين السطور بخط الناسخ.

(٢) في (م): «الرجفة»، تصحيف، والواقعة كانت في مسجد النبي ﷺ، ولا وجود فيه لباب الرجفة.

(٣) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٤٣).

(٤) كذا رسمت في الأصل، (ظ) فلم أغيرها، وفي (م): «سنتئذ».

هذا عليّ ، ثم مر الآخر ، فقال : هذا حسن ، فقال سفيان : أما الأول ، فصاحب آخرة ، وأما الآخر - يعني : حسن ، فصاحب سيف ، لا يملأ جوفه شيء ، قال : فيقوم رجل ممن كان معنا ، فذهب إلىٰ عليّ ، فأخبره الخبر ، فلما كان من غد مضىٰ مولاي إلىٰ عليّ يسلم عليه ، وجاء سفيان يسلم عليه ، فقال له عليّ : يا أبا عبد الله ، ما حملك علىٰ أن ذكرت أخي أمس بما ذكرته ، أيش يُؤمِنك أن تبلغ هذه الكلمة ابنَ أبي جعفر ، فيبعث إليه فيقتله؟ قال : فنظرت إلىٰ سفيان ، وهو يقول : أستغفر الله ، وجاءتا عيناه بالبكاء .

حدثنا بشر بن موسىٰ ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : حدثنا صالح بن حي ، وكان خيرا من ابنيه ، وكان عليّ خيرَهما[1] .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا أبو صالح الفراء ، قال : سمعت يوسف بن أسباط يقول : كان الحسن بن حي يرىٰ السيف .

حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، قال : حدثنا يحيىٰ بن سعيد قال : كان سفيان الثوري سيئ الرأي في الحسن بن حي . ۩

حدثنا محمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضريس الرازي ، قال : حدثنا عبيد بن يَعيش ، قال : حدثنا خلاد بن يزيد الجعفي قال : جاءني سفيان بن سعيد إلىٰ هاهنا ، فقال : الحسن بن صالح [مع] ما سَمِع من العلم ، وفَقُه ، يتركُ الجمعة ، ثم قام فذهب[2] .

(حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفَر ، قال : حدثنا شهاب بن عبّاد ، قال : سمعت محمد بن بشر يقول : اجتمعت أنا وعبثر عند زائدة ، فذُكر حسن بن صالح ، فقال : زعم ذاك الذي[3] قد استَصْلَبَ ، يعني : حسن ، فقلت له : يا أبا الصلت ، ما يؤمنك أن تبلغ هذه الكلمة ابنَ أبي جعفر ، فلا يريد عليها شاهدا غيرك؟! قال : فالتفت إلىٰ عبثرٍ ، فقال : ألا تسمع ما يقول محمد؟ قال له عبثر : صدق محمد ، قال : فنظرت إلىٰ زائدة وقد اعتمد علىٰ يديه ، وهو يقول : أستغفر الله) .

---

(١) «معرفة أحوال الرجال للجوزجاني» (١/ ٦٧) .

۩[ق/ ٦٠]

(٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٤٤) .

(٣) أُلحق في الحاشية : «يرىٰ السيف» ، وليست في (م) ، (ظ) .

حدثنا محمد بن إسماعيل الأصبهاني، قال: سمعت علي بن الجعد يقول: كنت مع زائدة في طريق مكة، فقال لنا يوما: أيكم يحفظ عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه توضأ بكوز الحُبّ مرتين؟ قال: فلو قلتُ: حدثنا شريك، أو سفيان، كنت قد استرحتُ، ولكن قلت: حدثنا الحسن بن صالح، عن مغيرة، قال: والحسن بن صالح أيضا، لا أحدثك بحديث أبدا.

حدثنا الفضل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: سمعت بشر بن الحارث - وذُكر له أبو بكر الصوفي، فقال: سمعت حفص بن غياث يقول: هؤلاء يرون السيف، أحسبه عنَى: ابنَ حي وأصحابه، ثم قال أبو نصر: هات من لم ير السيف من أهل زمانك كلِّهم أو عامتهم إلا قليل، ولا يرون الصلاة أيضا، ثم قال: كان زائدة يجلس في المسجد يحذر الناس من ابن حي وأصحابه، وقال: كانوا يرون السيف.

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو صالح الفراء قال: حكيت ليوسف بن أسباط عن وكيع شيئا من أمر الفتن، فقال: ذاك شبه أستاذه[١]، يعني: الحسن بن حي، قال: قلت ليوسف: أما تخاف أن يكون هذا غيبة؟ قال: لِم يا أحمق؟ أنا خير لهؤلاء من أمهاتهم وآبائهم[٢]، أنا أنهى الناس أن يعملوا بما أحدثوا فيتبعهم أوزارهم، ومن أطراهم كان أضر عليهم.

حدثني عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث النخعي، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: سمعت ابن إدريس يقول: ما[٣] أنا وحيّ[٤]، وابن حي لا يرى جمعة، ولا جهادا.

---

(١) في الأصل: «إسناده»، تصحيف.

(٢) في الأصل: «لهم وعلي». ثم ضبب عليها وكتب في الحاشية: «لهؤلاء»، وهي كذلك في (م)، (ظ).

(٣) في الأصل: «أما»، تصحيف.

(٤) كذا في النسخ الثلاث، والذي في كتب الرجال: «ما أنا وابن حي».

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبا معمر يقول : كنا عند وكيع ، فكان إذا حدث عن حسن بن صالح أمسكنا أيدينا ، فلم نكتب ، فقال : ما لكم لا تكتبون حديث حسن؟ فقال له أخي بيده هكذا ، يعني : أنه كان يرىٰ السيف ، فسكت وكيع[١] .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا أحمد بن الموفق ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، قال : حدثني عبد الله بن داود قال : شهدت حسن بن صالح وأخاه وشريكٌ معهم ، فاختصموا ليلة[٢] إلى الصباح في السيف .

(حدثني الحسين بن علي بن الحسن[٣] بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي ، قال : حدثني أبو موسى النهرواني البغدادي ، قال : حدثنا سهل بن عامر البجلي ، قال : حدثنا بشر بن عبد الله البجلي قال : كان الحسن بن صالح ، وعيسىٰ بن زيد[٤] جالسين بعد صلاة العصر ، فقال الحسن لعيسىٰ : يا أبا يحيىٰ ، ما تقول لربك إذا لقيته ولم تخرج علىٰ هؤلاء القوم؟ قال : أقول : لم أجد عليهم أعوان ، قال : فغشي علىٰ حسن حتىٰ غربت[٥] الشمس) .

---

(١) «التهذيب» للمزي (٦/ ١٨٢ - ١٨٣) .

(٢) في (ظ) : «فاجتمعوا إليه» ، وفي (م) : «فاختصموا إليه» .

(٣) في المطبوع : «الحسين» ، تصحيف ، وهو في (م) على الصحة ، وهذا النص ليس في (ظ) ، وهو : أبو عبد الله الحسين بن علي العلوي الزيدي ، قال ابن عدي عنه في ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث : «شيخ من أهل البيت بمصر ، وهو أخو الناصر وكان أكبر منه ، وهو من شيوخه» ، وقال ابن يونس : «كوفي قدم مصر ، كتبت عنه ، وكان يتديَّن ، ثقة في الحديث ، توفي بمصر في شوال سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة» . «الثقات» لابن قطلوبغا (٣/ ٤٢٩) .

وأخوه هو : الناصر للحق الأطروش أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، معروف ، توفي سنة (٣٠٤ هـ) .

(٤) هو : عيسىٰ بن زيد بن علي بن الحسين زين العابدين الشهيد ، وأخباره في «مقاتل الطالبيين» لأبي الفرج .

(٥) في (م) : «غابت» .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا خلف بن تميم قال : كان زائدة يستتيب من يأتي حسن بن صالح .

قال : حدثني محمد بن أبي عتاب المؤدب ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا أبو سعيد الأشج قال : سمعت عبد الله بن إدريس وذُكر له صَعقُ الحسن بنِ صالح ، فقال : تبسُّم سفيان أحبُّ إلينا من صعق الحسن بن صالح .

قال حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن حسن بن صالح شيئا قط[(١)] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي قال : سألت عبد الرحمن عن حديث من حديث حسن بن صالح ، فأبى أن يحدثني به ، وقد كان يحدث عنه بثلاثة أحاديث ، ثم تركه ، وذكره يحيى بن سعيد ، فقال : لم يكن بالسِكّة[(١)] .

حدثنا محمد بن عثمان ، قال : سألت يحيى بن معين عن حسن بن صالح ، فقال : ثقة[(٢)] .

[حدثنا] محمد بن عيسى ، قال : حدثنا محمد بن علي الوراق قال : قلت لأحمد بن حنبل : حسن بن صالح؟ فقال : ثقة[(٣)] ، فقلت : أخوه علي؟ قال : ثقة ، ولكنه قدُم موتُه[(٤)] .

حدثني محمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ، قال : سمعت أحمد قال : علي بن صالح صالح الحديث ، ولكن حسن بن صالح أخوه[(٥)] .

---

(١) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٤٤) .

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٦٨) .

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص١١٤) .

(٤) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٤٣) .

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص٢٤٧) .

٢٩٠- الحسن بن عُمارة أبو محمد، مولى بَجيلة، كوفي *

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا شعبة قال: أفادني الحسن بن عمارة، عن الحكم سبعين حديثا، فلم يكن لها أصل[1].

حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: سمعت أبا داود الطيالسي، قال: قال شعبة: ألا تعجبون من جرير بن حازم - هذا المجنون - ومِن حماد بن زيد؟ أتياني يسألاني أن أكف عن ذكر الحسن بن عُمارة، ولا والله، لا أكف عن ذكره، أنا والله، سألت الحكم عن الصدقة تجعل في صنف واحد مما سمى الله تعالى، فقال: لا بأس به، قلت: ممن سمعته؟ قال: كان إبراهيم يقوله، وهذا الحسن بن عمارة يحدث عن الحكم، عن يحيى [بن] الجزار، عن علي. وعن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس. وعن الحكم، عن رجل، عن حذيفة: لا بأس أن يجعلها في صنف واحد مما سمى الله[2].

وأنا والله سألت الحكم عن قتلى بدر، هل غُسلوا؟ وهل صلي عليهم؟ فقال: ما غسلوا، ولا صلي عليهم، قلت: ممن سمعته؟ قال: بلغني عن الحسن، وهذا الحسن بن عمارة يحدث عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي. وعن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ غسلهم وصلى عليهم[3].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود قال: قال لي شعبة: اِيت جرير بن حازم، فقل له: لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن

---

*[٢٩٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٣)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٧٣)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٦٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٢): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٥): «متروك عندهم».

* [ق/ ٦١]

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٠٣).

(٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٤).

(٣) راجع: «المحدث الفاصل» للرامهرمزي (ص٣٢٠)، وينظر: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٤).



عمارة ، فإنه يكذب ، قال أبو داود : قلت لشعبة : وكيف ذاك؟ قال : حدثنا عن الحكم بأشياء لم نجد لها أصلا ، قلت له : بأي شيء؟ قال : قلت للحكم : صلى النبي ﷺ على قتلى أحد؟ قال : لم يصل عليهم ، وقال الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ صلى عليهم ودفنهم . قال سمعته[1] وقلت للحكم : ما تقول في أولاد الزنا؟ فقال : يروى عن النبي ﷺ فيه شيء ، قلت : من يذكره؟ قال : يُذكر من حديث الحسن البصري ، وقال الحسن : قال : حدثنا الحكم ، عن يحيى [بن] الجزار ، عن علي ، أنه قال : يُعتَقون[2] .

حدثني عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي ، قال : حدثنا يحيى بن حكيم[3] المقوِّم قال : قلت لأبي داود الطيالسي : إن محمد بن الحسن ، صاحب الرأي ، حدثنا عن الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي قال : رأيت النبي ﷺ قرن فطاف طوافين ، وسعى سعيين . قال أبو داود - وجمع يده إلى نحره - ثم قال : مِن هذا كان شعبةُ يُشقّ بطنه من الحسن بن عمارة .

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أحمد بن سعْد بن أبي مريم ، قال : حدثنا إسماعيل بن فُضيل بن محمد بن فضيل بن غزوان ، قال : حدثنا وهب بن جرير قال : كلَّم أبي شعبةَ بنَ الحجاج ، قال : فقال له : يا أبا بسطام ، قد أكثرت في الحسن بن عمارة ، فإن تكن أردت الله فقد أتيتَ ما أردتَ ، وإن يكن غير ذلك فتركُه أفضل ، قال : فوعده الإمساك ، قال : ثم رحنا إليه بعشي ، فلما رآني شعبة ، قال : أبا وهب ، اعلم أن ذاك الأمر الذي سألتني فيه[4] ليس إلى تركه سبيل ، وذاك إنما أراه لله[5] .

---

(١) كذا ، والظاهر أنه تصحيف ، صوابه : «شعبة» ، كما في (م) ، (ظ) .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٧) .

(٣) في (ظ) : «الحكم» ، تصحيف ، وهو في (م) على الصواب ، ويحيى هذا من حفاظ البصرة المصنفين ، من رجال «التهذيب» .

(٤) الذي في (م) ، (ظ) : «يا وهب ، أعلِم أباك أن الذي سألني ليس . . .» إلى آخره ، وهذا أقرب .

(٥) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٥) .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال : سألت[١] عبد الله بن المبارك ، فقلت : لِم تركت أحاديث الحسن بن عمارة؟ فقال : جرّحه عندي سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، فبقولهما تركت حديثه[٢] .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا المسيب بن واضح قال : حدثنا ابن المبارك يوما بحديث عن الحسن بن عمارة ، قال : فقال[٣] : ما كنا نثق بحفظ الشيخ .

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، قال : حدثنا عبدان ، قال : حدثني أبي ، عن شعبة قال : روى الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار تسعة[٤] أحاديث ، فلقيت الحكم ، فسألته عنها ، فقال : ما حدثت بحديث منها[٥] .

حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، قال : حدثني أبي ، عن عبد الله بن المبارك ، عن سفيان بن عيينة قال : كنت إذا سمعت الحسن بن عمارة يروي عن الزهري ، جعلت أصبعي في أذني[٦] .

حدثنا محمد (بن إسماعيل وبشر بن موسى ، قالا :) حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : لا بأس ببيع من يزيد ، كذلك [كانت] تُباع الأخماس . قال الحميدي : قال سفيان : فلما قدمت الكوفة حدثت بهذا

---

(١) في (ظ) : «لقيت» .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٧) ، و«الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٣) .

(٣) في (ظ) : «فقالوا» .

(٤) في (ظ) : «بسبع» .

(٥) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٧) .

(٦) «معرفة أحوال الرجال للجوزجاني» (١/ ٥٢) .

الحديث ، فبلغ الحسنَ بن عمارة ، فحدّث به ، وزاد فيه : كذلك كانت تباع الأخماس على عهد رسول الله ﷺ ، فامتنعت من الحديث ، وخشيت المأثم . قال محمد : قال الحميدي : قتله الله ، يعني : الحسن بن عمارة .

حدثني آدم بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : حدثني عبد الله بن محمد قال : قيل لابن عيينة : أكان الحسن بن عمارة يحفظ؟ قال : كان له فضل ، وغيره أحفظ منه(١) .

حدثنا محمد بن سعد الشاشي ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، قال : سمعت سفيان يقول : قال لي مسعر : تعرف مثل الحسن بن عمارة؟ قال سفيان : فقلت - وأنا غضبان : نعم(٢) . ۩

ه[٣٢١] حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان قال : كان الحسن بن عمارة حدثني بحديث عن شبيب ، يعني : ابن غرقدة ، أنه سمع عروة ، يعني : ابن أبي الجعد البارقي يحدث ، يعني : عن النبي ﷺ : أنه أعطاه دينارا يشتري له أضحية . قال سفيان : فلما لقيت شبيبا سألته عنه ، فقال لي شبيب : لم أسمع هذا من عروة ، حدثني الحسن ، عن عروة(٣) .

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا(٤) أبي : كان وكيع إذا أتى على حديث الحسن ابن عمارة ، قال : أجز عليه ، يعني : اضرب عليه(٥) .

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٠٣) .

(٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٣) .

۩[ق/ ٦٢]

ه[٣٢١] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٨/ ١٧) من طريق الحميدي ، به .

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٧) .

(٤) في (م) ، (ظ) : «قال» ، وهو أقرب .

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٢٦) ، (٣/ ١٥٧) .

حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن - شيخ كان في بجيلة، عن إبراهيم قال: لا يصلي المتيمم إلا صلاة واحدة. قال أبي: زعموا أنه الحسن بن عمارة، (قال أبي: وكان الحسن بن عمارة) ينزل في بجيلة، يرون أن أبا معاوية غيّر اسمه[١].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا محمد بن داود، قال: سمعت عيسى بن يونس، قال: سمعت الحسن بن عمارة يقول: صبيانٌ هاهنا بالكوفة، لم يلقوا مَن[٢] لقينا، اتبَعوا عجائز الكوفة ومشايخهم، يعني: سفيان الثوري.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول: قلت لشعبة: تنهى الناس عن الحسن بن عمارة، وتأمر بالمسعودي وقد قدم في البيعة[٣]، فقال: أنت هاهنا بعد! قال معاذ: وقدم في البيعة مرتين[٤].

حدثنا أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني[٥] قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل سئل عن ابن عمارة، فقال: ليس بشيء، إنما يحدث عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، قال: وكان سفيان الثوري إذا جاءه شيء عن الحسن بن عمارة، يقول: جزّاري، يُعرّض بالحسن بن عمارة.

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٣٢).

(٢) في (م)، (ظ): «ما».

(٣) أي: ليأخذ البيعة للسلطان.

(٤) في الأصل: «قدِّم في البيعة موسى»، وهو تحريف، والمثبت من (م)، (ظ)، وينظر: «الجرح» (٣/ ٢٧)، و«الجعديات» (٢/ ٤٤).

(٥) في (م)، (ظ): «المدني»، تصحيف، فهو من أولاد عبد الله بن مُغفّل المزني، بغدادي، ترجم له في «الجرح»، «تاريخ بغداد»، وقد جاء في مواضع أخرى من الكتاب على الصحة.

حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن الحسن بن عمارة[(١)].

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن عمارة ضعيف[(٢)].

٥[٣٢٢] **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن أبي غنية [- أو: غيره، عن الحكم بن عتيبة][(٣)]، عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس قال: لما انصرف المشركون عن قتلى أحد، انصرف رسول الله ﷺ (ينظر إلى)[(٤)] القتلى، فرأى منظرا ساءه، رأى حمزة قد شُقّ بطنه، واصطُلم أنفه، وجُدّعت أذناه، فقال: «**لولا أن تجزع النساء، أو تكون [سنة] بعدي، لتركته حتى يبعثه الله من بطون السباع والطير، لأمثلّن[(٥)] منهم مكانه سبعين**»، ثم دعا ببردة فغطى بها وجهه، فخرجت رجلاه، فغطى بها رجليه، فخرج وجهه، فغطى بها رسول الله وجهه، وجعل على رجليه شيء من الإذخر[(٦)]، ثم قدّمه فكبّر عليه عشرا... وذكر الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: فحدثت به أبي فقال: هذا من حديث الحسن بن عمارة، ليس هذا من حديث ابنِ أبي غنية، ابنُ أبي غنية[(٧)] أتقى لله من أن يحدث بمثل هذا[(٨)].

---

(١) كتب بين السطور: «شيئا قط»، وليست في (م)، (ظ). ينظر: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٣).

(٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٣).

٥[٣٢٢] رواه الدارقطني في «السنن» (٤٢٠٩)، عن عبد الله، به.

(٣) ألحقت في الحاشية بخط الناسخ.

(٤) في (م)، (ظ): «على»، ومثله في «العلل» لعبد الله (٥٧٧٣).

(٥) في المطبوع: «لأقتلن»، وهي محتملة في (ظ).

(٦) **الإذخر**: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٧) في (ظ): «هو».

(٨) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٤٠٢).

٢٩١- الحسن بن مُسلم(١) بن صالح العجلي، بصري

عن ثابت، مجهول بالنقل، وحديثه غير محفوظ من حديث ثابت، (وقد روي بغير هذا الإسناد في: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ أحاديث صالحة الإسناد)(٢) ۩.

ه[٣٢٣] حدثناه إبراهيم بن محمد بن العوام القُومِسي بمكة، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي(٣)، قال: حدثنا الحسن بن مسلم بن صالح العجلي، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، عَدَل

---

*[٢٩١] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٧٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٤١، ٢٤٤، ٢٧٥)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٢٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦١): «مجهول»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٠): «عن: ثابت «﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تعدل نصف القرآن». وهذا منكر، والحسن لا يعرف».

(١) كذا سماه العقيلي، وكذلك رواه الترمذي (٢٨٩٣)، والبزار، كما في «تفسير ابن كثير» (٨/ ٤٥٩)، ورواه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٩٧/ ٤٩٨) من طريق مخلد بن أبي عاصم وإبراهيم بن إسحاق، والخطيب في «تالي التلخيص» (٢/ ٤٣٢) من طريق علي بن العباس البجلي عند، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٣/ ٢٦٨) من طريق قاسم بن زكريا البغدادي، جميعهم، قالوا: عن محمد بن موسى، عن الحسن بن سَلم، به. وكذلك ضبطه الخطيب في «تالي التلخيص» (٢/ ٤٣٢)، مميزا له عن الحسن بن مسلم بن يناق، وكذلك ترجم له في «التهذيب»، «الميزان». وفي «مسند البزار» (٧٠٠٦): «الحسن بن مسلم». ويقال في اسم أبيه أيضا: «سيار»، وربما نسب إلى جده، فقيل: الحسن بن صالح العجلي.

(٢) كتب على أول الجملة التي بين القوسين: «لا»، وفي آخرها: «إلى»، غير مسموع. وزاد بعدها في (ظ): «من حديث ثابت، وأما في ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] أسانيدها مقارب (كذا) هذا الإسناد».

۩[الزلزلة: ١]

ه[٣٢٣] رواه الترمذي في «الجامع» (٣١١٢) عن محمد بن موسى، به.

(٣) في الأصل، (ظ): «الجرشي» بالجيم، تصحيف، وهو في (م) على الصحة، وضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٣٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٢٦٨) بالمهملة، وقد سبق في ترجمة إبراهيم بن خثيم مضبوطا بالحاء المهملة. وهو: أبو عبد الله محمد بن موسى بن نفيع الحرشي البصري، من رجال «التهذيب».

بنصف القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عدلت بثلث القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ عُدلت بربع القرآن».

(والرواية في ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن، من غير هذا الوجه بأسانيد صالحة، وأما ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ فروايةٌ فيها لين).

٢٩٢- الحسن بن السكن

عن الأعمش.

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: قال أبي: الحسن بن السكن، روى عن الأعمش، منكر الحديث[(١)].

ο[٣٢٤] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا الحسن بن السكن، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء صفوة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى».

لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

٢٩٣- الحسن بن يحيى الخُشني، شامي

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن يحيى الخشني ليس بشيء[(٢)].

---

*[٢٩٢] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٧٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٤٠)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٥٣). وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٠): «ضعفه أحمد، ووهم من قال: ابن السكري».

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٧٥).

ο[٣٢٤] رواه أبو يعلى في «المسند» (٦١٤٣) من طريق سويد بن سعيد، به.

*[٢٩٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٨٥)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٧٧)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٤): «صدوق كثير الغلط»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٦٨): «واه تركه الدارقطني وغيره».

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٦٧).

٥[٣٢٥] ومن حديثه : ما حدثناه الفريابي ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا الحسن بن يحيى الخشني ، قال : حدثني بشر[(١)] بن حيان قال : أقبل واثلة بن الأسقع حتى وقف علينا ، ونحن نبني مسجدنا هذا ، يعني : مسجد البَلاط[(٢)] ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من بنى لله مسجدا بنى الله له في الجنة أفضل منه**» .

ولا يتابع عليه ۩ ، وهذا المتن فيه أحاديث عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ ، بأسانيد أصلح من هذا[(٣)] .

٢٩٤- الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي

(حدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : سألت يحيى بن معين عن حسين بن عبد الله الذي يروي عنه ابن إسحاق ، قال : ضعيف ، قلت : فحسين بن عبد الله الذي يروي عنه ابن جريج ، قال : هو هو)[(٤)] .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حسين بن عبد الله بن عبيد [الله بن عباس] الهاشمي ، عن كريب وعكرمة ، قال علي : تركت حديثه[(٥)] .

٥[٣٢٥] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٨٨) عن جعفر بن محمد الفريابي ، به .

رواه أحمد (٣/ ٤٩٠) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٨٨) ، وغيرهما من طريق الخشني ، به .

(١) في الأصل ، (م) : «بشير» ، تصحيف ، وهو : بشر بن حيان الخشني البلاطي الشامي ، ترجم له البخاري ، وابن أبي حاتم ، وغيرهما ، وله ترجمة مطولة في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٢٣٠) . وانظر : «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٢٨) .

(٢) في (ظ) : «بيت البلاط» .

۩ [ق/ ٦٣]

(٣) في (ظ) : «بأسانيد صالحة» .

*[٢٩٤] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٧) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٨) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٩٣) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢١٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٩١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٧) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٢) : «قال ابن معين : «ضعيف» . وقال مرة : «لا بأس به» . وقال النسائي : «متروك»» .

(٤) «تاريخ الدارمي» (ص٩٥) .

(٥) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٨٨) .

○[٣٢٦] حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: أخبرنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تصوموا يوم الجمعة تتخذوه عيدا، كما فعلت اليهود والنصارى، ولكن صوموا يوما قبله ويوما بعده»**.

○[٣٢٧] حدثنا المطلب بن شعيب ويحيى بن عثمان، قالا: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الليث، حدثني محمد بن عجلان، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يرغّب في صلاة الليل، حتى قال: «ولو ركعةً»، ثم خرج إلى الصلاة، فإذا رجلٌ يصلي والصلاة تقام، فقال رسول الله ﷺ: **«أيُصَلِّي صلاتان»**.

لا يتابع عليهما، وله غير حديث لا يتابع عليه من حديث ابن عباس.

فأما الحديث الأول: فقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد جيد، والحديث الثاني، قد روي آخر[ه] بغير هذا الإسناد أيضا بإسناد صالح، أن النبي ﷺ رأى رجلا يصلي والصلاة تقام، فقال: **«أصلاتان معا»**، والكلام الأول لا يتابعه إلا من هو قريب منه.

٢٩٥- حسين بن عبد الله بن ضُميرة، مديني

حدثنا محمد بن أحمد بن داود السمناني، قال: حدثنا مهدي بن علي، قال: حدثنا (مطرف أبو مصعب، قال: سمعت)(١) مالك يقول: إن هاهنا قومٌ(٢) يحدثون في هذا المسجد - يعني: مسجد النبي ﷺ، يكذبون، منهم: حسين بن ضميرة.

○[٣٢٦] رواه أحمد في «المسند» (٢٦٥٨) من طريق ابن المبارك، به، نحوه.

○[٣٢٧] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٢١٢) عن يحيى بن عثمان، به.

*[٢٩٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٧)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٩٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٢٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٩٣)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٧٣). وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٢): «تركه غير واحد».

(١) كذا كانت في الأصل ثم غُيّرت إلى: «مطرف وأبو مصعب، قالا: سمعنا». تحريف، فهو: مطرف بن عبد الله بن مطرف أبو مصعب.

(٢) كذا.

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يقول : حسين بن عبد الله بن ضميرة لا يسوى شيء[١] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا حمدان بن علي الوراق قال : سمعت أحمد بن حنبل ، وقيل له : حسين بن عبد الله بن ضميرة ، فنفض يده ، وكان حديثُه عنده ليس بشيء .

حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن حسين بن عبد الله بن ضميرة .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى يقول : حسين بن ضميرة ليس بشيء[٢] .

وفي موضع آخر : حسين بن ضميرة كذاب[٣] .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري يقول : حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة ، واسمه : سعد الحِميري ، من آل ذي يزن ، يروي عن أبيه ، عن جده ، [مدني][٤] ، منكر الحديث[٥] .

○[٣٢٨] **حدثنا** محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا حسين بن عبد الله بن[٦] ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ قال : «المجالس بالأمانة» ، في الحديث .

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢١٣) .
(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٦٠) .
(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٣٧) .
(٤) ألحقت بين السطور بخط الناسخ .
(٥) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٨٨) .

○[٣٢٨] ورواه الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف : ١/ ٩٤) ، والخرائطي في «المكارم» (رقم ٢٤٣) عن عمر بن شبة ، عن القعنبي ، ومن طريقه الديلمي (الغرائب الملتقطة : رقم ٢٥٩٢) ، والخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٦٩) من طريق أمية بن خالد - كلاهما ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة .

(٦) في الأصل : «بن أبي ضميرة» ، وليس في (م) ، (ظ) لفظة : «أبي» ، والظاهر أنها مقحمة خطأ . انظر التعليق التالي .

ويكثر ما يُخالف فيه هذا الشيخ ، الغالبُ على حديثه الوهم والنكارة .

وقد رُوي عن جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ قال : «**إذا حدث الرجل ثم التفت فهي أمانة**» بإسناد صالح .

٢٩٦- حسين بن قيس الرحَبي[1] أبو علي ، ولقبه حَنَش

حدثنا عبد الله ، قال : سألت أبي عن حسين بن قيس ، الذي يقال له : حنش ، فقال : متروك الحديث[2] ، ضعيف الحديث[3] .

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : حسين بن قيس أبو علي الرحبي ، هو : حنش ، ليس بشيء .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حسين بن قيس أبو علي الرحبي ، يقال له : حنش ، ترك أحمد حديثه[4] .

٥[٣٢٩] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن حسين بن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**من استعمل رجلا على عصابة**[5] ، **وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه ، فقد خان الله ورسوله ، وخان جماعة المسلمين**» .

وروى عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال : «**جمعٌ بين صلاتين من الكبائر**» .

---

*[٢٩٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٧) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٩) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٩٤) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢١٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٨) : «متروك» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٥) : «ضعفوه لقبه حنش» .

(١) بتحريك الحاء ، نسبة إلى رَحَبة بن زرعة .
(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٨٦) .
(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤٣٤) .
(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٩٣) .

٥[٣٢٩] رواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩٢) من طريق خالد بن عبد الله ، به .

(٥) **العصابة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

وله غير حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

فأما الحديث الأول: فيروى من كلام عمر بن الخطاب، وأما الثاني: فلا أصل له، وقد روي عن ابن عباس، بإسناد جيد، أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء.

٢٩٧- حسين بن أبي سفيان السُّلمي الواسطي

والدُ سفيان بن حسين.

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: حسين بن أبي سفيان، روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق، حديثه ليس بمستقيم[1] ۩.

ومن حديثه ما حدثنا به جعفر بن محمد بن حرب الطحان الكوفي، قال: وجدت في كتاب جدي حرب بن الحسن الطحان، قال: حدثنا القاسم بن مالك، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان السلمي قال: كنت أطوف بين الصفا والمروة - أو: بالبيت، فسمعت عبد الله بن عمر يقول: اللهم استعملني بسنة نبيك، وتوفني على ملته، وأعذني من الفتن.

٢٩٨- حسين بن حسن الأشقر

(حدثنا إبراهيم بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم قال: قلت لأبي عبد الله: حسين الأشقر تحدث عنه؟! كالمنكر لذلك، فقال لي: لم يكن عندي

---

*[٢٩٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٧)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٢٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٩٠)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٦٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧١): «مجهول، وقال البخاري: «فيه نظر». له حديث واحد».

(١) «الضعفاء» للبخاري (ص٤٧). ۩[ق/ ٦٤]

*[٢٩٨] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٨)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٣٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٨٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٦): «صدوق يهم ويغلو في التشيع»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٠): «اتهمه ابن عدي، وضعفه آخر، وهو رافضي».



ممن يكذب في الحديث ، وذكر عنه التشيع ، فقال له العباس بن عبد العظيم : حدّث في أبي بكر ، وعمر ، فقلت له : يا أبا عبد الله ، صنَّف بابًا فيه معايب أبي بكر ، وعمر ، فقال : ما هذا بأهل أن يحدَّث عنه ، فقال له العباس : حدث بحديث فيه ذكر الجُوالِقَين - يعني : أبا بكر وعمر ، فقال : ما هو بأهل أن يحدث عنه ، فقال [له] العباس : وحدث عن ابن عيينة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن حُجْر المدري قال : قال لي علي بن أبي طالب : إنك ستقام بصنعاء ، فتُعرَض على سبِّي فسُبّني ، وتُعرَض على البراءة مني فلا تتبرأ مني ؛ فاستعظمه أبو عبد الله وأنكره .

وقال العباس : وروى أيضًا عن ابن عيينة ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال : أخبرني أربعة من أصحاب النبي ﷺ ، (أن النبي ﷺ)[1] قال لعلي : «**اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه**» ، فأنكره أبو عبد الله جدًّا ، وكأنه لم يشكَّ أن هذين الحديثين كذب .

وحكى له العباس عن علي ، أنه قال : هذين[2] كذب ، ليس هذين من حديث ابن عيينة[3] .

قال [و] حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا الحسين بن أبي السري ، قال : حدثنا وثيق[4] بن وثيق البصري ، من العرب[5] ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : السُّبَّق ثلاثةٌ ؛ فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين ، والسابق إلى النبي ﷺ علي .

قال حسين بن أبي السري : فذكرته لحسين الأشقر ، فقال : سمعناه من ابن عيينة) .

وهذا أيضا لا أصل له عن ابن عيينة .

---

(١) قوله : «أن النبي ﷺ» سقط من المطبوع ، وهو ثابت في (م) .

(٢) ضبب عليها في الموضعين .

(٣) «المنتخب من علل الخلال» (ص٢٠٩ - ٢١٠) .

(٤) كذا في الأصل ، (م) ، و«شواهد التزيل» للحاكم الحسكاني (٢/ ٢٩٣ ، ٢٩٤) ، ولم أجد له ذكرًا ، والظاهر أنه مصحف عن فيض بن وثيق ، كما جاء في «اللسان» (٦/ ٣٦٤) .

(٥) في (م) : «العُريب» .

حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري يقول : حسين بن حسن الأشقر أبو عبد الله ، فيه نظر[١] .

و من حديثه ما حدثناه إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا عبد الله بن حسين الأشقر ، عن أبيه ، عن قيس بن الربيع ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن علي قال : أتيت النبي ﷺ برأس مَرحب .

لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

٢٩٩- حسين بن الحسن العَوفي

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : سمعت يحيىٰ بن معين ، سئل عن حسين بن الحسن ، فقال : ذاك العوفي ضعيف[٢] .

٣٠٠- حسين بن ذكوان المعلم ، بصري[٣]

(ضعيف) ، مضطرب الحديث .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : سمعت يحيىٰ وذكر حسين المعلم ، فقال : فيه اضطراب .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي قال : قلت ليحيىٰ بن سعيد : إن يزيد بن هارون روىٰ عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ،

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٨٥) .

*[٢٩٩] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٩٨) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٣٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٨٦) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٥٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٠) : «ضعفوه ، عن الأعمش ، وأبيه» .

(٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٣٧) .

*[٣٠٠] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٨٨) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٣) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٦) : «ثقة ربما وهم» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧١) : «ثقة جليل ، ضعفه العقيلي بلا حجة» .

(٣) ذكره الذهبي في «المغني» ، وقال : «ثقة ، جليل ، ضعفه العقيلي بلا حجة» ، وذكر نحوه في «الميزان» .

عن أبيه ، عن جده ، أن رجلا تزوج امرأة على عمَّتها ، فقال : يحيى كنا نعرف حسين - يعني : المعلم - بهذا الحديث . مرسل .

٣٠١- حسين بن واقد أبو علي المروزي ، قاضي مرو

٥[٣٣٠] حدثنا محمد بن أيوب ، قال : أخبرنا معاذ بن أسد الغنوي ، قال : حدثنا الفضل بن موسى ، قال : أخبرنا الحسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**لوددت أن عندنا خبزة بيضاء ، من بُرّة سمراء ، ملبّقة بسمن ولبن**» ، قال : وكان ذلك عند رجل ، فذهب فجاء به ، فقال : «**في أي شيء كان هذا السمن؟**» قال : في عكة ضب ، قال : «**ارفع**» .

حدثنا أحمد بن أصرم بن خزيمة المزني ، قال : سمعت أحمد بن حنبل ، وقيل له في حديث أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، في الملبّقة ، فأنكره أبو عبد الله ، وقال : من روى هذا؟ قيل له : الحسين بن واقد ، فقال بيده ، وحرّك رأسه ، كأنه لم يرضه .

حدثني الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد قال : ذكر أبو عبد الله الحسينَ بن واقد ، فقال : (روى حسين بن واقد أحاديث)(١) ، ما أدري أي شيء هي؟ ونفض يده .

٣٠٢- حسين بن وَرْدان

عن أبي الزبير ، لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به .

---

*[٣٠١] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٠٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٣) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٩) : «ثقة له أوهام» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٦) : «صدوق ، استنكر أحمد بعض حديثه» .

٥[٣٣٠] رواه أبو داود في «السنن» (٣٨١٨) من طريق الفضل بن موسى ، به .

(١) في (م) ، (ظ) : «وأحاديث حسين ما أدري - [في (ظ) : «ما أرى»] - أي شيء هي» .

*[٣٠٢] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٠٨) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢١٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٦) : «شيخ لزيد بن الحباب ، لا يعرف ، روى حديثا في ذم السراويل - يعني وحده - قال أبو حاتم : «ليس بالقوي»» .

○[٣٣١] حدثناه موسى بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الشعثاء، (علي بن الحسن[١] بن سليمان) الواسطي، قال: حدثنا زيد بن الحُباب العُكْلي، عن حسين بن وردان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في السراويل[٢].

٣٠٣- حسين بن عُلوان

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين، سئل عن الحسين بن علوان، فقال: كان كذابا[٣].

٣٠٤- حسين بن عبيد الله التميمي

عن شريك، ولا يتابع على حديثه هذا، وهو مجهول بالنقل. ۩

○[٣٣٢] حدثناه محمد بن هشام المستملي، قال: حدثنا الحسين بن عُبيد الله التميمي، قال: حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ، كان إذا أراد الخلاء لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض.

(ليس هذا الحديث بمحفوظ من حديث شريك، ولا من حديث ابن عقيل، ولا من حديث جابر، وإنما يروى هذا من معلول حديث الأعمش. مرسل).

رواه عبد السلام بن حرب، وسعيد بن مسلمة، ومحمد بن ربيعة، عن الأعمش، عن أنس.

○[٣٣١] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٨٣٧) من طريق أبي الشعثاء، به.

(١) في (م): «الحسين»، مصغرًا، تصحيف، وهو من رجال «التهذيب».

(٢) السراويل: جمع سروال، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٣٤).

*[٣٠٣] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٩٧)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٣١)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٩٨)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٨٩). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٣): «متروك هالك».

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٨٢).

*[٣٠٤] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٩٥)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٨٣). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٣): «لا يعرف».

۩[ق/ ٦٥]

○[٣٣٢] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥١١٨) عن شيخ المصنف، به.

ورواه وكيع، وأبو يحيى[1] الحماني، عن الأعمش، عن ابن عمر.

وقد قال بعضهم: عن وكيع، عن الأعمش، عن رجل، عن ابن عمر، ولا يصح.

٣٠٥- حسين بن سليمان مولى قريش، كوفي

(مجهول أيضا)، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف بالنقل.

o [٣٣٣] حدثنا موسى بن علي الخُتلي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا حسين بن سليمان مولى قريش، عن عبد الملك بن عمير، قال: حدثني أنس بن مالك قال: كنت مع رسول الله ﷺ، في غزوة تبوك، قال: فإذا ذئب قد شدّ على غنم، فأخذ الذئب منها شاة، فاشتدت الرعاة[2] عليه، فقال الذئب: طعمة أطعمنيها الله تنزعونها مني، فبُهت القوم، فقال: ما تعجبون من كلام الذئب، قد نزل الوحي على محمد ﷺ بتهامة، وقومه من بين مصدّق به، وبين مكذب.

وقد روي قصة الذئب بإسناد غير هذا، أصلح من هذا الإسناد.

٣٠٦- حسين بن أبي بردة، كوفي

عن قيس بن الربيع، في حديثه وهم[3].

o [٣٣٤] حدثنا محمد بن عبد الله المسروقي، (و الحسين [بن] إسحاق التستري،

---

(١) في (م): «الملائي الحماني»، خطأ، وأبو يحيى الحماني هو: عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، معروف، من رجال «التهذيب»، وألحقت في الأصل في الحاشية، وقد وضعت في غير موضعها، والصواب أنها نسبة عبد السلام بن حرب، كما في (ظ).

*[٣٠٥] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٣٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٩١)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٦٧). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٢): «لا يعرف، قال ابن عدي: «لا يتابع على حديثه». قلت: له عن ابن عمير حديث الطير وغيره».

o[٣٣٣] رواه أبو نعيم في «الدلائل»، كما في «البداية والنهاية» لابن كثير (٩/ ٢٥) من طريق حسين بن سليمان، به.

(٢) أشار في الحاشية إلى أنها في نسخة: «الرعاء»، وهي كذلك في (م)، (ظ).

*[٣٠٦] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٨٤)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٥٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٠): «لا يعرف، عن قيس بن الربيع».

(٣) زاد في (ظ): «يخالف في حديثه».

o[٣٣٤] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٨٧٩) من طريق المسروقي والتستري، به.

قالا :)[١] حدثنا هارون بن أبي بردة الكوفي ، قال : حدثني أخي حسين ، عن قيس ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : «المستشار مؤتمن» .

وقال شيبان : عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وقال أبو عوانة : عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن ابن الزبير .

وقال عبد الحكيم بن منصور : عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي الهيثم بن التيهان .

٣٠٧- حسين بن ميمون الخَنْدَقي[٢] ، كوفي

حدثنا آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري يقول : حسين بن ميمون الخندقي ، عن عَبد الله بن عَبد الله[٣] ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ، سألت النبي ﷺ أن يوليني الخُمُس ، قال البخاري : لم يتابع عليه[٤] .

---

(١) ليس في (ظ) ذكرُ الحسين بن إسحاق التستري .

*[٣٠٧]تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٩) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٢٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٠٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٣) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٩) : «لين الحديث» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٦) : «قال أبو حاتم : «ليس بقوي»» .

(٢) كذا بالقاف ، وهو الصحيح ، وفي (ظ) : «الخندفي» ، بالفاء ، تصحيف ، وهي على الصحة في (م) . وانظر : «الأنساب» (٥/ ١٩١) ، «تعليق المعلمي على الإكمال» (٣/ ٣٠٤) ، وهو كذلك في «التاريخ» ، «الجرح» ، «الثقات» ، وغيرها .

(٣) في الأصل ، (م) في الموضعين : «عَبد الله بن عُبيد الله» ، الاسم الأول مكبَّرًا ، والثاني مصغَّرًا ، وضبب في الأصل على الاسمين ، والمثبت من (ظ) ، وكذلك جاء في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٢/ ٤٧٠) ، ورواه البيهقي (٦/ ٣٤٣) من طريق الحسن بن سفيان ، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٤٥) كلاهما ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، به .

وتابعه أخوه عثمان بن أبي شيبة ، عن ابن نمير ، به ، عند أبي داود (٢٩٨٤) ، وتابع ابنَ نمير محمدُ بن عبيد ، عند أحمد (١/ ٨٤) وغيره - كلهم يقول : عَبد الله بن عَبد الله ، وبذلك ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ، وغيرهما .

وهو : عبد الله بن عبد الله ، مولى بني هاشم ، الرازي ، قاضي الري ، من رجال «التهذيب» ، وقال مغلطاي في «الإكمال» (٨/ ٢٢) : «وفي «رافع الارتياب» للخطيب قيل فيه : عبيد الله أيضًا» ، والظاهر أن هذا في اسمه ، لا في اسم أبيه .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٨٥) .

٥[٣٣٥] وهذا الحديث حدثناه موسى بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا هاشم بن البَريد ، عن حسين بن ميمون ، عن عَبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال : قلت : يا رسول الله ، إن رأيت أن تُوَلّيني حقنا من الخمُس في كتاب الله ، فأَقْسِمَه في حياتك حتى لا ينازعني أحد بعدك ، فولانيه ، فقسمته حياةَ رسول الله ﷺ . . . وذكر حديثا فيه طول .

٣٠٨- حسين أبو المنذر

عن الرقاشي .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حسين أبو المنذر ، عن الرقاشي ، سمع منه معتمر ، ولم تصح روايته [١] .

٥[٣٣٦] وهذا الحديث حدثناه إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : حدثنا حسين أبو المنذر ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«كاد الحسد أن يغلب القدر ، وكادت الفاقة [٢] أن تكون كفرا»** .

ولا يتابع عليه ، إلا من طريق يقاربه .

٥[٣٣٥] رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨/١٣١) عن عبد الله بن نمير ، به .

*[٣٠٨] تنظر ترجمته : «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٩٠) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٢٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٠٩) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢١٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٨) : «مجهول» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٦) : «شيخ لمعتمر» .

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٩٠) .

٥[٣٣٦] رواه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١٨٧٧) عن إبراهيم بن عبد الله أبي مسلم ، به .

(٢) **الفاقة** : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

٣٠٩- حسين بن عمران الجُهني

حدثني آدم بن موسىٰ، قال: سمعت البخاري يقول: حسين بن عمران الجهني، قال البخاري: لا يتابع علىٰ حديثه[(١)].

٥[٣٣٧] ومن حديثه: ما حدثناه يوسف بن موسى المرُوذي[(٢)]، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني عتاب بن زياد المَرْوزي، قال: حدثنا أبو حمزة السكري، واسمه: محمد بن ميمون، قال: سمعت الحسين بن عمران يحدث عن الزهري، عن عروة قال: حدثتني عائشة، أن رسول الله ﷺ، كان لا يأمر بالغسل حتىٰ يُنزِل قبل أن يفتح مكة، فلما فتحت مكة، أمرهم بالغسل.

والحديث ثابت عن النبي ﷺ في الغسل لالتقاء الختانين، عن عائشة وغيرها[(٣)]، (ولا يحفظ هذا اللفظ عن عائشة، إلا في هذا الحديث).

---

*[٣٠٩] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٢٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٠١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٧): «صدوق يهم»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٤): «قال البخاري: «لا يتابع علىٰ حديثه». ووثقه ابن حبان».

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٨٧).

٥[٣٣٧] رواه ابن حبان في «صحيحه» (١١٨٠) من طريق عبدان، عن أبي حمزة السكري، به.

(٢) قال السمعاني في «الأنساب»: «المَرْوَالرُّوذي، بفتح الميم، والواو، بينهما الراء الساكنة، بعدها الألف واللام، وراء أخرىٰ مضمومة، بعدها الواو، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلىٰ مرو الروذ، وقد يخفف في النسبة إليها، فيقال: المرُوذي أيضًا... والوادي بالعجمية - يعني: الفارسية - يقال له: الروذ، فركبوا على اسم البلد الذي ماؤه في هذا الوادي والبلد اسمًا، وقالوا: مرو الروذ»، ثم قال: «ومن مشاهير المحدثين منها: أبو يعقوب يوسف بن موسىٰ بن عبد الله بن خالد بن حموك المرو الروذي، من أعيان محدثي خراسان، والمشهورين بالطلب والرحلة».

قال ياقوت: «مَرُّوذ، بالفتح، ثم التشديد والضم، وسكون الواو، وذال معجمة، وهو مدغم من مرو الروذ، هكذا يتلفظ به جميع أهل خراسان».

والنسبة في (ظ) مشتبهة، وفي المطبوع: «المروزي»، تصحيف، وهي على الصحة في نسخة (م)، و«المَرْوَزي» نسبة إلىٰ مدينة مرو الشاهجان، وهي قريبة من مرو الروذ.

(٣) في (ظ): «والحديث في الغسل لالتقاء الختانين ثابت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه».

٣١٠- حسان بن إبراهيم الكرماني

(في حديثه وهم).

ه [٣٣٨] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثتُ أبي بحديث حسان بن إبراهيم الكرماني، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن حسن بن حسن [(١)]، عن أمه فاطمة ابنة حسين بن علي، عن أمها فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد، قال: «**السلام عليك أيها النبي ورحمة الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك**»، فقال أبي: ليس هذا من حديث عاصم الأحول، هذا من حديث ليث بن أبي سليم.

ه [٣٣٩] وحدثتُ أبي، عن حسان، عن عبد الملك الكوفي، قال: سمعت العلاء، قال: سمعت مكحولا يحدث عن أبي أمامة، وواثلة قال: كان النبي ﷺ، إذا قام في الصلاة لم يلتفت يمينا ولا شمالا، ورمى ببصره موضع سجوده،

فأنكره جدا، وقال: اضرب عليه [(٢)].

٣١١- الحكم بن أبان العدني

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير

---

*[٣١٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٠)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٥٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٢١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٧): «صدوق يخطئ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٦): «ثقة، قال النسائي: «ليس بالقوي»».

ه[٣٣٨] رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٥٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، به.

(١) هو: عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

ه[٣٣٩] رواه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٣٨١).

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٨١).

*[٣١١] تنظر ترجمته: «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٣٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٣٤)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٤): «صدوق عابد وله أوهام»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٢): «وثقه ابن معين، وقال ابن المبارك: «ارم به»».

المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : الحكم بن أبان ، وحسام ، وأيوب بن سويد ، ارم بهؤلاء .

٥[٣٤٠] ومن حديثه : ما حدثناه أبو يحيى بن أبي مسرة ، قال : حدثنا حفص بن عمر العدني ، قال : حدثنا الحكم بن أبان ، قال : حدثني وهب بن منبه ، عن طاوس ، عن عبد الله بن عباس ، عن النبي ﷺ قال : «**لولا ما طبع الله من الركن من أنجاس الجاهلية ، وأرجاسها ، وأيدي الظلمة ، والأثمة ، لاستشفي به من كل عاهة ، ولألفاه اليوم كهيئة يوم خلقه الله**» . ۩

لا يتابع عليه إلا بأسانيد فيها لين .

٣١٢- الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم بن عبد الله الأيلي ضعيف (١) .

وقال في موضع آخر : ليس بشيء (٢) .

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : سمعت يحيى يقول : الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بشيء ، لا يكتب حديثه (٢) .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : الحكم بن عبد الله بن سعد مولى الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأيلي تركوه ، كان ابن المبارك يضعفه (٣) .

٥[٣٤٠] رواه الفاكهي في «فوائده» (٢١٣) ، عن حفص بن عمر العدني ، به .

۩[ق/٦٦]

*[٣١٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٥) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٥) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٧٨) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٣) : «متروك متهم» .

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٦٦) . (٢) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٠٢) .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٤٥) .

○[٣٤١] ومن حديثه : ما حدثناه يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا أبو صالح ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني يحيى بن أيوب ، عن الحكم بن عبد الله بن سعد ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه[١] عبد الله بن عمر ، أن رجلا من الأنصار أتى إلى رسول الله ﷺ ، فقال : أمرتنا بالزكاة ، زكاةِ الفِطر ، فنحن نؤديها ، فكيف بنا إن أدْرَكْنا ولاةً لا يضعونها مواضعها؟ فقال : «أدوها إلى ولاتكم ، فإنهم يحاسبون بها» .

وهذا يروى عن ابن عمر من قوله[٢] ، ولا يتابع عليه ، والغالب على حديث الحكم الوهم .

٣١٣- الحكم بن عبد الله أبو مطيع ، قاضي بلخ

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن الحكم بن عبد الله أبي مطيع البلخي ، فقال : لا ينبغي أن يروى عنه ، حكوا عنه أنه كان يقول : الجنة والنار خلقتا فستفنيان[٣] ، وهذا كلام جهم ، لا يروى عنه شيء[٤] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيى بن معين قال : الحكم بن عبد الله أبو مطيع الخراساني ليس بشيء[٥] .

○[٣٤١] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٩٥) من طريق أبي صالح ، به .

(١) في المطبوع : «عن أبيه ، عن عبد الله» ، وهو خطأ ، وهو في النسخ الخطية على الصواب .

(٢) في (ظ) : «وهذا الكلام يروى عن ابن عمر ، أنه قال : ادفعها إلى الولاة» .

*[٣١٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص٢٥٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٤) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٠١) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٣٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٣) : «تركوه» .

(٣) في الأصل : «قسمتان» ، وأشار في الحاشية أنها في نسخة : «قسيمتان» ، وهي كذلك في (م) ، تصحيف ، والتصحيح من (ظ) ، «العلل» لعبد الله (رقم ٥٣٣١) ، «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٢٣) ، (١٣/ ٤٠٠) ، «اللسان» ترجمة الحكم ، وغيرها .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٩٩) .

(٥) «تاريخ الدوري» (٤/ ٣٥٦) .

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى قال: أبو مطيع البلخي ضعيف[١].

٣١٤- الحكم بن سنان أبو عون الباهلي[٢]، بصري

(عن مالك بن دينار، يكتب حديثه)[٣].

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: الحكم بن سنان أبو عون الباهلي بصري، عن مالك بن دينار، يكتب حديثه[٤].

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين قال: الحكم بن سنان ضعيف[٥].

٥[٣٤٢] ومن حديثه: ما حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سنيد بن داود، قال: حدثنا الحكم بن سنان، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله قبض قبضة، فقال: في الجنة برحمتي، وقبض قبضة، فقال: في النار ولا أبالي[٦]»**.

---

(١) «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ١٢١).

*[٣١٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٤)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٨٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٣٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٥): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٣): «ضعفوه ولم يترك».

(٢) بدلها في (ظ): «القرشي»، تصحيف، وضبب عليها في الأصل وكتب في الحاشية بخط مغاير: «القربي»، وهي كذلك في (م): «القِرَبِي»، وهذه نسبة صحيحة، فهو باهلي، ويعرف بصاحب القرب، من رجال «التهذيب».

(٣) ليست في (م)، (ظ).

(٤) «الضعفاء» للبخاري (ص٣٤).

(٥) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٢٠٦).

٥[٣٤٢] رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٢٤٨)، وأبو يعلى (٦/ ١٤٤، ١٧٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ١٨٦)، وغيرهم - كلهم - من طريق الحكم، به.

(٦) **أبالي**: أهتم. (انظر: المصباح المنير، مادة: بلي).

لا يتابع عليه (من حديث ثابت)، وقد روي في القبضتين أحاديث بأسانيد صالحة.

٣١٥- الحكم بن عبد الملك

عن قتادة.

٥[٣٤٣] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن بشر بن سلْم البجلي، قال: حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كتم علما جاء يوم القيامة وعليه لجام من نار».

وليس هذا الحديث من حديث قتادة محفوظ.

ورواه حماد بن سلمة، وعُمارة بن زاذان الصيدلاني، والصَّعْق بن حَزْن، عن علي بن الحكم البُناني، عن عطاء، عن أبي هريرة.

ورواه عبد الواحد بن زياد، عن حجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن أبي هريرة.

ورواه ابن فضيل، عن أبان، عن عطاء، عن أبي هريرة.

ورواه إبراهيم بن طهمان، عن سماك بن حرب، عن عطاء، عن أبي هريرة.

ورواه المفضل بن صالح الأسدي، عن سماك بن حرب، عن عطاء، عن جابر، ولم يعمل شيئا.

(وقال الحارث بن النعمان أبو النضر الأكفاني: عن شيبان، عن جابر، عن عطاء، عن ابن عباس، [عن النبي ﷺ][(١)] ولم يعمل شيئا).

(والصواب ما رواه حماد، وعمارة، والصَّعْق ومن تابعهم).

---

*[٣١٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٢)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٩٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٤٢)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٥): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٤): «قال ابن معين: «ليس بشيء»».

٥[٣٤٣] رواه البزار في «المسند» (١٦/ ١٨٣) من طريق الحسن بن بشر، به.

(١) ألحقت في الحاشية، وهي ثابتة في (م).

وقد روى الحكم بن عبد الملك هذا عن قتادة، غيرَ حديث لم يتابع عليه.

منها: حديث قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ أمن الناس - كلهم، يوم فتح مكة إلا أربعة؛ عبد العزى بن خطل، ومِقْيَس[(١)] بن صُبابة[(٢)] الكناني، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، وأم سارة[(٣)] ... في حديث طويل[(٤)].

وعن قتادة، عن أنس قال: لما كنا بسَرِف، قال رسول الله ﷺ: **«إن أبا سفيان قريبا منكم»**، فافترَقوا له[(٥)] فأخذوه، فقال رسول الله ﷺ: **«أبا سفيان، أسلم، (تسلم)[(٦)]»**، فقال: يا رسول الله، قومي قومي، قال: **«فإن قومك من أغلق بابه فهو آمن»**، قال: اجعل لي شيئا، قال: **«ومن دخل دارك فهو آمن»**.

وله غير حديث عن قتادة لا يتابع عليها.

٣١٦- الحكم بن عطية القيسي

(عن ثابت)، بصري.

---

(١) على وزن: حِذْيَم.

(٢) كذا بصاد مهملة، ثم باء موحدة، بعدها ألف، ثم مثناة تحتية، والظاهر أنه تصحيف، فإنه في سائر الكتب: «صبابة»، بمهملة، وموحدتين، الأولى خفيفة، وكذا ضبطه ابن حجر في «الإصابة»، وفي (ظ): «ضبابة»، بمعجمة وموحدتين، وهو كذلك في بعض كتب الرواية، وفي (م) بالمهملة، والموحدة، ولم يظهر تنقيط الحرف الرابع.

(٣) في (ظ): «أم سارية»، تصحيف، وقيل: «سارة»، من غير إضافة، وهي: حاملة كتاب حاطب، وصوب ابن عساكر في «التاريخ» (٢٩/ ٣٠): «أم سارة».

(٤) ورواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١/ ٣٥١)، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد» (١٥٢)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٦٠)، عبد الغني في «الغوامض» (١٦)، وغيرهم - كلهم، من طريق الحكم، به.

(٥) في (ظ): «فافترِقوا له، فافترَقوا».

(٦) ليست في (م)، (ظ).

*[٣١٦] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٤)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠١)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٨٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٤٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٥): «صدوق له أوهام»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٥): «مختلف في توثيقه».

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس، كان أبو الوليد يضعفه(١).

حدثني الخضر بن داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هانئ قال: قال أبو عبد الله: كان الحكم بن عطية يروي عن الحسن، عندي صالح، حتى وجدت له عن ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة على شيء قيمته(٢) عشرة دراهم.

وهؤلاء الشيوخ يخطئون(٣) عن ثابت، وإنما يريد الحديث الذي رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن ابن عمر بن أبي سلمة... الحديثَ الطويل.

ە[٣٤٤] ومن حديثه: ما حدثنا به إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا قرة بن حبيب القنوي(٤)، قال: حدثنا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: **«تسمونهم محمدا، ثم تسبونهم»**.

(ولا يتابع عليه).

٣١٧- الحكم بن ظُهير الفزاري

عن السُّدي، وعاصم.

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٤٤).

(٢) في (م)، (ظ): «على قيمة».

(٣) في (ظ): «يحكون»، تصحيف، وهي على الصحة في (م). وانظر: «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢١٨)، «شرح العلل» في أصحاب ثابت (٢/ ٥٠١).

ە[٣٤٤] رواه أبو يعلى (٦/ ١١٦)، والبزار (كشف الأستار: ٢/ ٤١٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٦)، كلهم من طريق الحكم.

(٤) نسبة إلى القَناة، وهي: الرمح، كان يعملها، ويقال له أيضا: الرمَّاح، والقنّاء. انظر: «الإكمال» (٧/ ١٣٧)، «الأنساب»، «تقييد المهمل» (٢/ ٤٠٥)، وهو من رجال «التهذيب»، وفي (م)، (ظ): «الغنوي»، تصحيف.

*[٣١٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٥)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٤)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٨٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٣٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٥): «متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٣): «قال البخاري: «تركوه»».

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى [بن معين] يقول: الحكم بن ظهير ليس بشيء[(١)].

وفي موضع آخر: ليس بثقة[(٢)].

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري يقول: الحكم بن ظهير الفزاري، عن السدي، وعاصم بن بهدلة، منكر الحديث. ۩

قال يحيى بن معين: كان الفزاري مروان، يقول: حدثنا الحكم بن أبي ليلى، وهو ابن ظهير[(٣)].

○[٣٤٥] **وحدثنا** محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي[(٤)]، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: جاء بستاني اليهودي إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد، أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدةً له، ما أسماؤها؟ قال: فلم يجبه النبي ﷺ بشيء، حتى أتاه جبريل فأخبره، فأرسل إلى اليهودي، فقال[(٥)]: «**إن أنا أخبرتك بأسمائها تسلم**»؟ قال: أخبرني، قال: «**حَرثان[(٦)]، وطارق، والذَّيّال، وذو الكَنفات، وذو الفرغ[(٧)]، ووَثّاب، وعَمُودانَ[(٨)]، وقابس، والضَّرُوح، والمُصبِّح، والفَيْلَق، والضياء، والنور، قال: يعني: أباه وأمه، رآها في أفق السماء أنها ساجدة له، فلما قص رؤياه على أبيه، قال: أرى أمرا متشتتا يجمعه الله**»، فقال اليهودي: هذه والله أسماؤها.

---

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٧٧).

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٤٩).

۩[ق/ ٦٧]

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٤٥).

○[٣٤٥] رواه سعيد بن منصور في «التفسير من السنن» (١١١١) عن الحكم بن ظهير، به.

(٤) السدي هذا هو الثقة، قال السيوطي في «اللآلئ»: «ليس السدي المذكور في الإسناد الكذاب، ذاك محمد بن مروان الصغير، وهذا إسماعيل بن عبد الرحمن الكبير، أحد رجال مسلم».

(٥) ألحق في حاشية (م): «له».

(٦) في (ظ): «حرقان»، وهي في (م) محتملة: إما: خرتان، وإما كالذي هنا.

(٧) في (م)، (ظ): «ذو الفرع»، بعين مهملة.

(٨) في (ظ): «عموداي»، بياء.

وروى عن عاصم ، عن زرٍّ ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخِر منهما» .

وبهذا الإسناد : «إذا رأيتم معاوية(١) على المنبر فاقتلوه»(٢) .

وله عن عاصم وغيره مناكير ، ولا يصح في هذه المتون عن النبي ﷺ ، شيء من وجه يثبت .

٣١٨- الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي

٥[٣٤٦] حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفاريابي ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، قال : حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : «من بنى لله مسجدا مثل مَفحص قطاة بنى الله له بيتًا في الجنة» .

حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : قال لي سليمان بن عبد الرحمن : رأيته بدمشق ، قال البخاري : عنده عجائب ، ذاهب(٣) ، تركت أنا حديثه(٤) .

---

(١) في (م) ، (ظ) : «فلان» ، والظاهر أنه من تصرف النساخ ؛ لما فيه من الطعن على الصحابي .

(٢) رواه نصر بن مزاحم في كتاب «وقعة صفين» (٢١٦) ، عن الحكم ، به .

وعلَّقه البلاذري في «الأنساب» (٥/ ١٣٧ ، ١٣٨) ، فقال : «وحدثني إبراهيم بن العلاف البصري ، قال : سمعت سلاما أبا المنذر ، يقول : قال عاصم بن بهدلة : حدثني زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا رأيتم معاوية بن أبي سفيان يخطب على المنبر فاضربوا عنقه» . قال : وروى الحكم بن ظهير ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود . . . بمثله» .

ورواه الديلمي (الغرائب الملتقطة : رقم ١٦٩) من طريق إسماعيل بن موسى الفزاري ، عن الحكم بن ظهير ، لكن بلفظ : «فاقبلوه ، فإنه أمين ، مأمون» .

*[٣١٨] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٥) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٩٥) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٤٩) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٥٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٦) : «قال أبو حاتم : «متروك الحديث»» .

٥[٣٤٦] رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٧) عن جعفر الفريابي ، به .

(٣) كذا كانت في الأصل ، ثم غُيّرت إلى : «ذاهبة» ، وهو تحريف . راجع : «التاريخ الكبير» ، «لسان الميزان» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٤٢) .

وقد روي في فضل من بنى لله مسجدا أحاديث من غير هذا الوجه، بأسانيد صالحة.

٣١٩- الحكم بن سعيد المديني

عن الجُعيد بن عبد الرحمن.

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: الحكم بن سعيد المديني، عن الجعيد بن عبد الرحمن، منكر الحديث[١].

٥[٣٤٧] ومن حديثه: ما حدثناه أحمد بن محمد بن موسى النوفلي، قال: حدثنا أبو مصعب الزهري، قال: حدثنا الحكم بن سعيد، عن الجعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنه يكون في آخر الزمان قوم يكذّبون بالقدر، ألا أولئك[٢] مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم»**

وهذا المتن له طرق بغير هذا الإسناد، عن جماعة متقاربة في الضعف.

٣٢٠- حبيب بن حسان بن أبي الأشرس، كوفي

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: قلت لسفيان: قولُ مجاهد في الثوب المصبوغ بالورس والزعفران، قال: إذا غسل فذهب لونه، لا بأس أن يُحرَم فيه، قال: هو عن حبيب بن حسان، كأنه ضعف حبيب بن حسان[٣].

---

*[٣١٩] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٨٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٣٥)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٤٢). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٣): «ضعيف».

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٤١).

٥[٣٤٧] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٣٠٣) من طريق أبي مصعب، به.

(٢) كذا في الأصل، ثم ضرب عليها، وكتب في الحاشية: «وإنهم».

*[٣٢٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٤)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٢٢)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣١١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٩٢). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٦): «قال أحمد والنسائي: «متروك»».

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ١٠٩).

حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن سفيان عن حبيب بن حسان بن أبي الأشرس شيئا قطّ[1].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا منصور. قال: وحدثنا سليمان، قال سفيان: وآخر، لا يبالي أن لا يذكره، حبيبُ بن أبي الأشرس، أنهم سمعوا أبا وائل يقول: أقمنا مع مسروق بالسلسلة سنتين، يقصر الصلاة، يبتغي بذلك إصابة السنة.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس، قال: سمعت يحيى بن معين قال: حبيب بن حسان، [كوفي، وليس حديثه بشيء[2].

وقال في موضع آخر: حبيب بن حسان][3]، ليس بثقة، وكانت له جاريتان نصرانيتان، فكان يذهب معهما إلى البِيعة[4].

وقال في موضع آخر: حبيب بن أبي الأشرس، هو حبيب بن هلال، ليس هو بشيء[5].

حدثني الخضر بن داود، قال: حدثني أحمد بن محمد بن هانئ، قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر حبيب بن حسان، فقال: متروك الحديث.

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: حبيب بن حسان الكوفي، وهو: حبيب بن أبي الأشرس، منكر الحديث[6].

٣٢١- حبيب بن أبي حبيب

(عن عمرو بن هَرِم).

---

(١) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣١١).

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٩١).

(٣) ألحقت في الحاشية بخط الناسخ.

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٥٦).

(٥) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٨٧).

(٦) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣١٣).

*[٣٢١] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٠٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٩١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٠): «صدوق يخطئ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٦): «غمزه أحمد ونهى ابن معين عن كتابة حديثه، وقدح فيه يحيى بن سعيد القطان».

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : سألت عبد الصمد[١] عن أمر حبيب بن أبي حبيب ، قال : دفع[٢] إلي كتابه وكتبته ، فإنما كان في كتابه : وسئل ، وسئل ، فحدثني ، وقال حبيب : يعني جابر بن زيد ، ثم بلغني بعدُ أنه كتبه نسخةً أخرى : «**سئل جابر بن زيد ، سئل جابر بن زيد**» ، فأتيته ، فسألته عن ذلك ، فقال : التنوري أمرني بهذا ، فكتب أيضا مرة أخرى على هذه النسخة ، سئل جابر بن زيد ، فسمعته أنا وداود بن شبيب .

قال عبد الصمد : كل شيء من الفرائض والمناسك ، فهو عن عمرو بن هرم ، وليس عن جابر بن زيد .

قال عبد الصمد : قلت لحبيب : عمرو بن هرم لم يرو عنه أحد غير أبي بشر ، فكيف رويت أنت عنه كل هذا؟ فقال : كنت جارا له ، وكان رجلا شريفا ، وكان له عطاء ، وكنت موسرا ، فكنت أسلفه إلى أن يتيسر عطاؤه ، فقال لي مرة : والله ما أدري ما أكافئك ، إلا أن عندي كتابا أملّه عليك ، فأخرج إلي هذا الكتاب ، فأملّه علي .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سألت أبي عن حبيب بن أبي حبيب ، فقال : هو كذا ، كان ابن مهدي يحدث عنه[٣] . ۩

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : سألت يحيى عن حبيب بن أبي حبيب ، صاحب عمرو بن هرم ، قلت : كتبتَ عنه شيئا؟ قال : نعم ، أتيته بكتابه فقرأه علي ، فرميت به ، ثم قال : كان رجلا من التجار ، ولم يكن بذاك في الحديث[٤] .

---

(١) هو : ابن عبد الوارث .

(٢) في (ظ) : «وقع» .

(٣) . «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤١٦) .

۩ [ق/ ٦٨]

(٤) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٩٩) .

٣٢٢- حبيب بن سالم ، مولى النعمان بن بشير

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : حبيب بن سالم ، مولى النعمان بن بشير ، عن النعمان بن بشير ، قال البخاري : فيه نظر(١) .

٥[٣٤٨] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا شعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، أنه سمع أباه يحدث عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بـ : «﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ(٢)﴾» .

وروى مالك وابن عيينة ، عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن النعمان بن بشير ، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة ، و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ .

وهذه الرواية أولى .

٣٢٣- حبيب بن أبي ثابت ، وهو حبيب بن قيس ، كوفي

قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ليست بمحفوظة ، سمعته يقول : إن كانت محفوظة فقد نزل عنها ، يعني : عطاء نزل عنها(٣) .

---

*[٣٢٢] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣١٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٩٣) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥١) : «لا بأس به» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٧) : «وثقه أبو حاتم ، وقال البخاري : «فيه نظر»» .

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣١٨) .

٥[٣٤٨] رواه النسائي في «المجتبى» (١٤٤٠) من طريق شعبة ، به . ورواه مسلم في «الصحيح» (٨٨٢) من طريق إبراهيم بن المنتشر ، به .

(٢) الغاشية : القيامة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٢٥) .

*[٣٢٣] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣١٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٨٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٠) : «ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس» .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢١٨) .

وحدثني عبد الرحمن بن الفضل، قال: سمعت البخاري قال: حبيب بن أبي ثابت، هو: حبيب بن قيس بن دينار، قال البخاري: قال أحمد بن سليمان: قال ابن عون: قال: حدثنا إسماعيل السدي، وحبيب بن أبي ثابت - جميعا أعورَين [١].

٥[٣٤٩] ومن حديثه (عن عطاء): ما حدثنا به معاذ بن المثنى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن سفيان، عن حبيب، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت: سرق لي شيء، فجعلت أدعو على السارق، فقال لي رسول الله ﷺ: **«لا تسبخي عنه»** [٢].

وله عن عطاء غير حديث، لا يتابع عليه.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد، قال: سمعت سليمان بن حرب يقول، وذُكر حديث حبيب بن أبي ثابت: رأيت هدايا المختار تأتي ابنَ عمر وابنَ عباس، فقال: حبيب كان صبي، ما عِلمُ حبيب بهذا، نافع أعلم بابن عمر مِن حبيب.

حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع قال: ما ردّ ابن عمر على أحد هدية، ولا رد على أحد وصية، إلا على المختار.

(حدثنا علي بن الحسن بن سلْم [٣]، قال: سمعت رجلا قال لعبد الرحمن بن بشر بن الحكم: قال يحيى: كان سفيان من أعلم الناس بحبيب بن أبي ثابت، وكان يقول: لم يسمع من عروة، فتبسم عبد الرحمن، وأومأ برأسه، أي: نعم).

٣٢٤- حبيب المالكي، كوفي

حدثنا محمد بن سعيد بن بلج الرازي، قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣١٣).

٥[٣٤٩] رواه أبو داود (٤٩٠٩) من طريق المثنى بن معاذ، عن أبيه، به.

(٢) زاد في (ظ): «يعني: لا تخففي». والمعنى: لا تخففي عنه إثمه الذي استحقه بالسرقة.

(٣) في المطبوع: «سالم»، تصحيف، وهو على الصواب في (م)، وهو: الحافظ ابن سلم أبو الحسن علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني.

*[٣٢٤] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ١٩٢، ١٩٥)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥٤٩، ٥٥٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٧): «ليس بالقوي له حديث أنكر عليه».

بشير بن سلمان يذكر، عن نوفل[1] قال: كان بالكوفة رجل يقال له: حبيب المالكي، وكان رجل له فضل وخير[2]، قال: فذكرناه لابن المبارك، فأثنى عليه، قال: قلت له: عنده حديث غريب، قال: ما هو؟ قال: قلت: الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: سألت حذيفة عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن، ولكن ليس من السنة أن تخرج على المسلمين بالسيف، فقال: ليس بشيء، قال: قلت له: إنه وإنه، أعني: حبيب، فأبى، فلما أكثرت عليه في شأنه ووصفه، قال: عافاه الله في كل شيء إلا في هذا الحديث، هذا كنا نستحسنه من حديث سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري، عن حذيفة[3].

٣٢٥- حبيب بن أبي العالية

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن حبيب بن أبي العالية، فقال: روى عنه هشيم، فقال: ما أدري له أحاديث، كأنه ضعفه[4].

٣٢٦- حبيب بن رُزَيق، كاتب مالك بن أنس

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: وسمعت أبي، وذُكر حبيب الذي كان يقرأ على

---

(١) هو: أبو مسعود نوفل بن مطهر الضبي.

(٢) في (م)، (ظ): «صحة».

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (١/ ٢٧٠).

*[٣٢٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٠)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٢٠)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٩٤)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥٥١). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٧): «شيخ ليحيى القطان، سمع عكرمة، قال النسائي: «ليس بالقوي»».

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٣٠).

*[٣٢٦] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٧١)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٢٣)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٢٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٩٠)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٠): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٦): «قال أحمد: «كان يكذب». وقال أبو داود: «كان يضع الحديث»».

مالك بن أنس ، فقال : ليس بثقة ، قدم علينا رجل - أحسبه قال : من أهل خراسان - كتب عن حبيب كتابا عن ابن أخي ابن شهاب ، عن عمّه ، عن سالم والقاسم ، فإذا هي أحاديث ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن القاسم وسالم . قال أبي : أحالها على ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه .

قال أبي : كان حبيب يُحيل الحديث ويكذب ، ولم يكن أبي يوثقه ، وأثنى عليه شرا[(١)] .

حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عوام بن إسماعيل الواسطي ، قال : جاء حبيب كاتب مالك بن أنس ؛ يقرأ على سفيان بن عيينة ، فقال : حدثكم المسعودي ، عن جِرَاب التيمي ، فقال له سفيان : ليس هو جراب ، هو : جَوَّاب ، وقرأ عليه : حدثكم أيوب ، عن ابن شيرين ، فقال له سفيان : ليس هو ابن شيرين ، هو : ابن سيرين[(٢)] . ۩

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين ، قال : حبيب الذي بمصر كان يقرأ على مالك بن أنس ، وكان يُخَطْرِف للناس ، ويُصَفِّح ورقتين وثلاثة ، قال يحيى : سألوني عنه بمصر ، فقلت : ليس بشيء ، قال يحيى : وكان ابن بكير سمع من مالك بعرض حبيب ، وهو شر العرض[(٣)] .

حدثني جعفر بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن إدريس ، عن كتاب أبي الوليد بن أبي الجارود ، عن يحيى بن معين قال : حبيب كاتب مالك كذاب[(٤)] .

حدثني الحسين بن عبد الله الذارع ، قال : سمعت أبا داود السجستاني قال : حبيب كاتب مالك ، من أكذب الناس .

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٢) .

(٢) . «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٨٥) .

۩[ق/ ٦٩]

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٥٨) .

(٤) «سؤالات ابن الجنيد» (ص٤٨٩) .

٣٢٧- حميد بن قيس المقرئ المكي

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يقول : حميد بن قيس ، مكي ، قارئ أهل مكة ، ليس هو بقوي في الحديث[(١)] .

٣٢٨- حميد بن هلال العدوي ، بصري

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : سمعت يحيى يقول : كان محمد بن سيرين لا يرضى حميد بن هلال[(٢)] .

٣٢٩- حميد بن زادُويه[(٣)] الطويل ، بصري

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : كان عندنا شُويب بصري ، يقال له : دُرُسْت ، فقال لي : إن حميدا قد اختلط عليه ما سمع من أنس ، ومن ثابت وقتادة عن أنس ، إلا شيئا يسيرا ، فكنت أقول له : أخبرني بما يثبت عن غير أنس[(٤)] ، فأسأل حميدا عنها ، فيقول : سمعت أنس[(٥)] .

---

*[٣٢٧] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٧١) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٠) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٢) : «ليس به بأس» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٥) : «وثقه ابن معين ، وقال أحمد : «ليس بقوي في الحديث» . وقال مرة : «ثقة»» .

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٩٨) .

*[٣٢٨] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٨٠) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩١) ، (٧/ ٤٣٤) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٢) : «ثقة عالم» .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٣٠) .

*[٣٢٩] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢١٩) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٦٥) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٨٣) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨١) : «ثقة مدلس» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٣) : «ثقة نبيل ، فأما زائدة ، فقال : «كان عليه ثياب بني العباس فتحاموه لذلك» . ونسب أيضا إلى أنه تغير وقد كان يدلس وهو صدوق» .

(٣) كذا بالدال المهملة المضمومة ، وفي (م) ، (ظ) : «زاذَوَيه» ، بالذال المعجمة .

(٤) ألحق في الحاشية بخط مغاير : «فخبرني بها» . وليست ثابتة في (م) .

(٥) «التهذيب» للمزي (٧/ ٣٦٢) .

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا عيسى بن عامر، عن[1] ابن أبي الطيب، عن أبي داود، عن شعبة قال: كل شيء سمع حميد عن أنس خمسة أحاديث، قال أبو داود: وقال حماد بن سلمة: عامة ما يروي حميد، عن أنس لم يسمعه منه، إنما سمعه من ثابت[2].

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: كنت أسأل حميدا عن الشيء من فُتيا الحسن، فيقول: نسيته[3].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سمعت يحيى يقول: كان حميد الطويل إذا ذهبنا نوقفه[4] على بعض حديثه عن أنس، شك فيه[2].

(حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن أبي سمينة، حدثنا أبو داود، قال شعبةُ: مر بي حبيب بن الشهيد، وحميدٌ يحدثني، فقال: يا حميد انظر كيف تحدث شعبة، فإنه يحدث عنك، ثم يقول: إن حميدا رجل نَسيٌّ، فانظر ما يحدثك به)[5].

حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن أبي سمينة، قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حماد بن سلمة عن حميد، قال: كان شعبة يسألني عن الشيء قد سمعته من أنس، فألبّسُه[6] عليه[7].

---

(١) في (ظ): «بن»، تصحيف، وابن أبي الطيب هو: أبو سليمان أحمد بن سليمان المروزي شيخ البخاري، من رجال «التهذيب»، وهو على الصواب في (م)، وفي «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٦٣). وانظر: ترجمة عطاء بن السائب من هذا الكتاب.

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٢٥٩).

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٥٣٤).

(٤) ضبب عليها، وكتب في الحاشية: «ذهبت توقفه»، وهي كذلك في (ظ).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٢٦١)، وهذا النص بدله في (ظ): «حدثنا محمد، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سمعت أبا داود، يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت حبيب بن الشهيد يقول لحميد وهو يحدثني: انظر ما يحدث شعبة؛ فإنه يروي عنك، ثم يقول هو: إن حميد رجل نسيّ، فانظر ما يحدثك به، قال: وسمعت أبا داود يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: عُظم ما رواه حميد، عن أنس، هو عن ثابت».

(٦) في (ظ): «فألبسته».

(٧) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٢٦١).



(حدثنا يحيى بن عثمان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، (قال: حدثنا زهير)[١] قال: قدمت البصرة، فأتيت حميد الطويل، وعنده أبو بكر بن عياش، فقلت له: حدثني، فقال: سل، فقلت: ما معي شيء أسأل عنه، قلت: حدثني بثلاثين حديثا، قال: فحدثني بسبعة[٢] وأربعين حديثا، فقلت له: ما أراك إلا قد قاربت، قال: فجعل يقول: سمعت أنسا والأحيانَ يقول: قال أنس، فلما فرغ قلت له: أرأيت ما حدثتني به عن أنس، أنت سمعته منه؟ قال أبو بكر بن عياش: هيهات، فاتك ما فاتك، يقول: كان ينبغي لك أن توقفه عند كل حديث وتسأله، فكأنّ حميدا وجد في نفسه، فقال: ما حدثتك بشيء عن أحد فعنه أحدثك، فلم يشف قلبي - أو: فلم يشفني)[٣].

(حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي ويحيى بن معين، قالا: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخذ حميد كتب الحسن فنسخها، ثم ردها عليه[٤]).

(حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: جاء شعبة إلى حميد الطويل، فسأله عن حديث، فحدثه به، فقال له: أسمعته من أنس؟ فقال: أحسِب، فقال شعبة بيده هكذا، أي: لا أريده، قال: فقال حميد: أما إني قد سمعته من أنس، ولكن أحببت أن أشدّد عليه[٥]).

(١) سقط من المطبوع، وهو ثابت في (م). وانظر: «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٦١)، «تهذيب الكمال»، و«زهير» هو: ابن معاوية.
(٢) في (م): «بتسعة».
(٣) «التهذيب» للمزي (٧/ ٣٦١).
(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٩٧).
(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٢٦٠).

٣٣٠- حميد بن مالك اللخمي

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : حميد بن مالك اللخمي ضعيف ، لم يحدث عنه إلا إسماعيل بن عياش[(١)] .

٣٣١- حميد بن الأسود

حدثني الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : قلت لأبي عبد الله : تحفظ عن حنظلة ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لا يَحِلُّ الحدود فوق ثلاث**» ، يعني : الإحداد . فعجب منه ، وقال : هذا حديث منكر ، ثم قال : مَن عن[(٢)] حنظلة؟ قلت : حميد بن الأسود ، قال : كان عفان يحمل على هذا الشيخ ، وكان عبد الرحمن خَتَنَه .

٣٣٢- حميد بن علي[(٣)] الأعرج ، كوفي

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيىٰ بن

---

*[٣٣٠] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٨٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٠) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٠١) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٥) : «قال أبو زرعة وغيره : «ضعيف»» .

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٢٩) .

*[٣٣١] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢١٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٨٣) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨١) : «صدوق يهم قليلا» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٣) : «ثقة ، وكان عفان يحمل عليه ، وقال أحمد : «سبحان الله ما أنكر ما يجيء به» . ووثقه أبو حاتم» .

(٢) في (ظ) : «غير» ، تصحيف .

*[٣٣٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٥) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٨) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٩) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٧٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٢) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٥) : «متروك» .

(٣) يعرف بحميد الأعرج ، وفي اسم أبيه اختلاف ، فقيل : «ابن علي» ، ورجحه ابن الجوزي ، وقيل : «ابن عطاء» ، وقيل غير ذلك .

وحميد هذا غير حميد بن قيس الأعرج الثقة .



معين يقول : حميد بن عطاء[١] ليس حديثه بشيء ، روى عنه عبيد الله بن موسى ، وخلف بن خليفة[٢] .

وحدثني آدم بن موسى ، قال : حدثنا البخاري ، قال : حميد بن علي الأعرج كوفي ، عن عبد الله بن الحارث ، روى عنه خلف بن خليفة ، منكر الحديث[٣] .

○[٣٥٠] ومن حديثه : ما *حدثناه* جدي ، قال : حدثنا الحكم بن مروان بن ناجية السلمي ،۩ قال : حدثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن [ابن] مسعود ، رفعه ، قال : «**إن الرجل من أهل الجنة ليمر به الطير يطير فيشتهيه ، فيخر بين يديه مشويا**» .

○[٣٥١] *وبإسناده* عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : «**كلم الله جلّ وعزّ موسى وعليه جُبّة[٤] صوف ، وكُمّة[٥] صوف ، وكساء صوف ، ونعلين من جلد حمار غير ذكي**» .

٣٣٣- حميد بن وهب القرشي

عن ابن طاوس ، مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه .

---

(١) هكذا سماه ابن معين . راجع : «تاريخ الدوري» (١٧٠٨/ ٢٩٩٥) ، وهو الذي صححه أبو حاتم .

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٥٣) . (٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٥٤) .

○[٣٥٠] رواه سعيد بن منصور (٥/ ٤٣٦) ، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ١٠٤) ، والبزار في (كشف الأستار : ٤/ ٢٠٠) وغيرهم ، كلهم من طريق خلف ، عن حميد ، به .

۩[ق/ ٧٠]

○[٣٥١] رواه سعيد بن منصور في «التفسير من السنن» (٩٦٠) ، عن خلف بن خليفة ، به .

(٤) الجبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابا مفضلا لعلماء الأزهر في مصر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٥) القلنسوة .

*[٣٣٣] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٢٠) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٨١) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٢ ، ٣٩٣) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٢) : «لين الحديث» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٦) : «قال البخاري : «منكر الحديث»» .

○[٣٥٢] حدثناه الحسن بن المثنى بن معاذ[١] بن معاذ العنبري، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: مر على رسول الله ﷺ رجل قد خضب[٢] بالحناء، فقال: «ما أحسن هذا!» ثم مر به رجل قد خضب بالحناء والكتم، فقال: «هذا أحسن من هذا!» ثم مر به رجل بعد ذلك قد خضب بالصفرة[٣]، فقال: «هذا أحسن من هذا كله».

وفي الخضاب أحاديث من غير هذا الوجه، صالحة الأسانيد، بألفاظ مختلفة تشتمل على هذا المعنى.

٣٣٤- حميد بن صخر، مدني

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا حمدان بن علي الوراق، قال: سئل أحمد بن حنبل عن حميد بن صخر، فقال: ضعيف.

٣٣٥- حَرَمي بن عُمارة ابن أبي حفصة[٤]

حدثني الخضر بن داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: قال أبو عبد الله في

○[٣٥٢] رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٤٠) عن عفان، به.

(١) في المطبوع: «معاذ (بن المثنى) بن معاذ»، وهذه الزيادة كتبت في (ظ) بين السطور، وهو خطأ، فجدّ الحسن هو: معاذ بن معاذ العنبري، وهو في (م) على الصواب.

(٢) الاختضاب: تغيير لون الشيب بحمرة أو صفرة أو غيره. (انظر: التاج، مادة: خضب).

(٣) في (ظ): «بالصفر».

*[٣٣٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٨)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٦٨، ٧٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٨٦، ٣٨٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨١): «صدوق يهم»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٤): «ضعفه أحمد وابن معين في قول ووثقه جماعة».

*[٣٣٥] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٠٧)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٦): «صدوق يهم»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٤): «عن استنكر له أحمد حديثين وهو في الجملة ثقة، قال أحمد: «كانت فيه غفلة»».

(٤) قال الذهبي في «المغني»، «الميزان»: «ذكره العقيلي في «الضعفاء» فأساء».

حرمي بن عمارة كلاما ، معناه : أنه صدوق ، ولكن كانت فيه غفلة ، فذكرت له عن علي بن المديني ، عن حرمي بن عمارة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس : «من كذب» ، فأنكره ، وقال : علي أيضا يحدث عنه حديثا آخر منكر في الحوض عن حارثة بن وهب ، فقلت له : حديث معبد بن خالد؟ فقال : نعم ، ثم قال : أترىٰ هذا حقا؟ وتبسم كالمتعجب .

وإنما أنكرهما أبو عبد الله رَحِمَهُ ٱللَّهُ من حديث شعبة ، وهما معروفان من حديث الناس .

٣٣٦- حفص بن سليمان الأسدي المقرئ ، كوفي

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا يحيى القطان قال : ذَكر شعبة حفصَ بن سليمان ، فقال : كان يأخذ كتب الناس وينسخها ، وقال شعبة : أخذ مني حفص بن سليمان كتابا فلم يرده ، وكان يستعير كتب الناس[(١)] .

حدثنا عبد الله قال : سمعت أبي يقول : حفص بن سليمان أبو عُمر القارئ ، متروك الحديث[(٢)] .

حدثنا محمد بن عبد الحميد السهمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي قال : سألت يحيىٰ بن معين عن حفص بن سليمان أبي عمر البزار[(٣)] ، فقال : ليس بشيء .

---

*[٣٣٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٥) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١١) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٦٨) ، «الميزان» للذهبي (٧/ ٤٠٤) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٢) : «متروك الحديث مع إمامته في القراءة» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٩) : «ثبت في القراءة والحروف ؛ واه في الحديث ، قال البخاري : «تركوه» . وقد وثقه وكيع وأحمد في قول» .

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٠٣) ، (٣/ ٧٧) .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٨٠) .

(٣) كذا بزاي معجمة ، وراء مهملة ، عليها علامة الإهمال ، في النسخ الثلاث ، وفي المطبوع : «البزاز» بمعجمتين ، خلاف ما في الأصول الخطية .

قال : حدثنا أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : سألت يحيى بن معين عن حفص بن سليمان الأسدي الكوفي ، كيف حديثه؟ قال : ليس بثقة(١) .

حدثني آدم بن موسى قال : سمعت البخاري قال : حفص بن سليمان ، وهو : حفص بن أبي داود الأسدي ، تركوه(٢) .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا شبابة قال : قلت لأبي بكر بن عياش : أبو عمر رأيتَه عند عاصم؟ قال : قد سألني عن هذا غير واحد ، ولم يقرأ على عاصم أحد إلا وأنا أعرفه ، ولم أر هذا عند عاصم [قط](٣) .

٣٣٧- حفص بن عمر بن أبي العطاف ، مديني

حدثني آدم بن موسى قال : سمعت البخاري قال : حفص بن عمر بن أبي العطاف المدني ، عن أبي الزناد منكر الحديث(٤) .

ه[٣٥٣] ومن حديثه : ما حدثناه به علي بن المبارك ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثني حفص بن عمر بن أبي العطاف مولى بني سهم ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**تعلموا الفَرْض(٥) وعلموه ؛ فإنه نصف العلم**» .

لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

---

(١) «تاريخ الدارمي» (ص٩٨) .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٦٣) .　　(٣) ألحقت بين السطور .

*[٣٣٧] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٢) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٧٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٢٢) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٣) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٠) : «قال البخاري وغيره : «منكر الحديث» . وقال النسائي : «ضعيف»» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٦٧) .

ه[٣٥٣] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٩٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، به .

(٥) في (ظ) : «الفرائض» .

٣٣٨- حفص

سمع أبا رافع .

حدثني آدم بن موسىٰ قال : سمعت البخاري قال : حفص سمع أبا رافع ، عن أبي بكر ، سمع منه موسىٰ بن أبي عائشة ، روىٰ عنه حسين الأشقر ، عن زهير ، في حديثه نظر(١) .

○[٣٥٤] وهذا الحديث حدثناه يوسف بن موسى المرُّوذي(٢) ، قال : حدثنا الحسن بن يحيى الأُرُزّي ، قال : حدثنا حسين بن الحسن الأشقر ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، عن موسىٰ بن أبي عائشة ، عن حفص بن أبي حفص ، عن أبي رافع ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ قال : «**الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة . . .**» وذكر الحديث .

قال : والأسانيد في هذا الباب ثابتة من غير هذا الوجه .

٣٣٩- حفص بن عُمر أبو عُمر الضرير

حدثنا محمد بن عبد الحميد السهمي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي قال : سألت يحيىٰ بن معين عن حفص بن عمر الضرير ، فقال : لا يُرضىٰ .

○[٣٥٥] حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو عمر الضرير ، قال : حدثنا حماد بن

---

*[٣٣٨] تنظر ترجمته : «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٦١) ، «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٨٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٣٣) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٤٠) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٢) : «قال البخاري : «في حديثه نظر»» .

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٦١) .

○[٣٥٤] رواه البزار في «مسنده» (١/ ١٠٩) عن الحسن بن يحيى الأرزي مقرونا ، به .

(٢) في المطبوع : «المروزي» ، تصحيف ، وهو في (ظ) على الصحة ، وقد سبق التنبيه على مثله في ترجمة حسين بن عمران الجهني .

*[٣٣٩] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٨٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٢٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٣) : «صدوق عالم قيل ولد أعمىٰ» .

○[٣٥٥] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٣٩٤) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله ، به .

سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن عائشة، أن امرأة سألت رسول الله ﷺ عن طَهور الحيض، فقال رسول الله ﷺ: «خذي عليك سُكَيْكَتك»، فقالت: أصنع بها ماذا؟ فاستحيى النبي ﷺ، فقال: قالت عائشة: تعالي أُخبرْك؛ أَمِرِّيهِ على مَخرج الدم.

ولا يتابع عليه من حديث حماد، عن عطاء بن السائب، وهذا يروى عن إبراهيم بن مهاجر، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة. ورواه منصور(١)، عن أمه، عن عائشة في الغسل من الحيض بخلاف هذا اللفظ. ۩

٣٤٠- حفص بن عُمر العدني، يعرف بالفَرْخ

(لا يقيم الحديث).

○[٣٥٦] حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، قال: حدثنا محمد بن مصفى.

وحدثنا علي بن عبد الصمد، قال: حدثنا عثمان بن معبد بن نوح، قالا: حدثنا حفص بن عمر العدني، قال عثمان: يعرف بالفرخ، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يقول: [يتوضأ من مس الذكر(٢)، قال: وسمعت بسرة بنت صفوان تقول:](٣) سمعت النبي ﷺ يقول: «توضئوا من مس الذكر».

أدخل حديثا في حديث(٤).

---

(١) زاد في (م)، (ظ): «بن صفية».

۩[ق/ ٧١]

*[٣٤٠] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٤)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٨٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٢٢)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٣): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٠): «قال النسائي: «ليس بثقة»».

○[٣٥٦] رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٧٩) من طريق حفص بن عمر، به.

(٢) في (ظ): «فرجه».

(٣) ألحقت في الحاشية بخط الناسخ.

(٤) في (ظ): «شيئا في شيء».

فأما حديث ابن عمر ، فحدثناه علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، أن ابن عمر كان يقول : إذا مس الرجل فرجه فقد وجب عليه الوضوء .

٥[٣٥٧] وأما حديث بسرة : فحدثنا علي ، قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أنه سمع عروة بن الزبير يقول : دخلت على مروان بن الحكم ، فذكرنا ما يكون منه الوضوء ، فقال مروان : ومن مس الذكر الوضوءُ ، قال عروة : ما علمت ذلك ، فقال مروان : أخبرتني بسرة ابنة صفوان ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ**» .

٥[٣٥٨] وحدثني موسى بن محمد بن كثير الجُدّي ، قال : حدثنا حفص بن عمر العدني ، قال : حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «**أكثر منافقي أمتي قراؤها**» .

ولا يتابع على هذا أيضا من حديث ابن عباس ، وقد روي هذا عن عبد الله بن عَمرو ، عن النبي ﷺ ، بإسناد صالح .

٣٤١- حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأُبُلّي

بصري ، مولى علي بن أبي طالب .

٥[٣٥٩] حدثني جدي ، قال : حدثنا حفص بن عُمر بن ميمون أبو إسماعيل الأُبلي ، مولى علي بن أبي طالب ، قال : حدثنا ثور ، عن مكحول ، عن الصنابحي ، أنه سمع أبا بكر

٥[٣٥٧] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ١٩٦) عن علي بن عبد العزيز ، به .

٥[٣٥٨] لم نقف عليه من هذا الوجه .

*[٣٤١] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٤) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٨٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٢٤) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٢٨) . وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨١) : «هو العدني» .

٥[٣٥٩] رواه الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف : ١/ ٣٨) ، وقال : «تفرد به أبو إسماعيل الأبلي ، واسمه : حفص بن عمر بن ميمون ، عن ثور ، عن مكحول ، عن الصنابحي» .

الصديق يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إن الله قد تصدّق عليكم بثلث أموالكم عند موتكم ؛ رحمة لكم ، وزيادة في أعمالكم وحسناتكم**» .

ه[٣٦٠] *وحدثني* جدي ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : حدثنا ثور ، عن مكحول ، عن قَبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي ﷺ جلد النعيمان في الخمر أربع مرات ، قال زيد : فنسخ قولَه الأولَ ، وكان قد أمر وقال : «**إنْ شربها الرابعة فاقتلوه**» .

ه[٣٦١] *وحدثني* جدي ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : حدثنا ثور ، عن مكحول ، [عن قبيصة بن ذؤيب](١) ، عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**اتخذوا السَّراري ؛ فإنهن مباركات الأرحام ، وإنهن أنجب أولادا**» ، ثم قال أبو الدرداء : يا لها من زوجة مرغوب عنها .

هذه كلها أباطيل (لا يتابع عليها) ، وحفص هذا يحدث ، عن شعبة ، ومسعر ، ومالك بن مِغْول ، والأئمة بالبواطيل .

و(أخبرني أحمد بن محمد بن موسى)(٢) ، عن أبي أمية الطرسوسي ، أنه قال : كان يخرج إلينا مِن خُفّه رقاعا بخط طري ، فيملي علينا منها .

فأما الحديث الأول : فقد روي عن طلحة بن عَمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة . . . بهذا اللفظ ، وطلحة ضعيف .

وحديث سعد بن أبي وقاص في الوصية بالثلث ثابت صحيح .

وأما قصة النعيمان ، فله إسناد مختلف فيه .

وأما قصة السراري ، فلا يصح فيه شيء ، عن النبي ﷺ .

ه[٣٦٠] لم نقف عليه من هذا الوجه .

ه[٣٦١] رواه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٣٥٥) من طريق محمد بن عبد الملك بن أيمن ، عن يزيد بن محمد العقيلي - جد العقيلي ، عن حفص ، به .

(١) ألحقت في الحاشية ، وهي ثابتة في (م) ، وليست في (ظ) .

(٢) بدلها في (ظ) : «أخبرت» .

٣٤٢- حفص بن عمر أبو عمران الواسطي

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حفص بن عمر أبو عمران ، الإمام الواسطي يتكلمون فيه(١) .

٣٤٣- حفص بن أسلم العدوي

ويقال : الجحدري ، ويقال : السُّلمي .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حفص بن أسلم العدوي ، ويقال : الجحدري ، عن ثابت ، روى عنه سليمان بن حرب ، قال البخاري : صاحب عجائب(٢) .

ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حفص بن أسلم العدوي .

وحدثني جدي ، قال : حدثنا حاتم بن عبيد أبو عُبيدة النَّمَري(٣) ، قال : حدثنا حفص بن أسلم السلمي ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن أعرابيا جاء بإبل

---

*[٣٤٢] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٨٠) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٧٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٢٨) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٣٣ ، ٢٣٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٣) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٠) : «ضعفوه» .

(١) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٦٧) .

*[٣٤٣] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٢) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٩٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣١٦) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٢٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٩) : «قال ابن عدي : «له عجائب»» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٦٩) .

(٣) في الأصل : «النُّميري» ، تصحيف ، وهو على الصحة في (م) ، (ظ) ، وسيأتي في ترجمة يحيى بن سعيد التميمي .

ضبطه الذهبي في «المشتبه» ، والحافظ في «تبصير المنتبه» بفتح الميم ، وهو : حاتم بن عبيد الله النمري البصري ، ترجم له ابن أبي حاتم ، وقال أبو نعيم في «أخبار أصبهان» : «حاتم بن عبيد الله أبو عبيدة النمري ، بصري قدم أصبهان بعد المائتين ، روايته عن البصريين . . . وكان من الثقات ، توفي بأصبهان» . وانظر : «طبقات الأصبهانيين» لأبي الشيخ .

له يبيعها ، فأتاه عمر يساومه بها ، فجعل عمر يَنخَس[(١)] بعيرا بعيرا ، ثم يضربه برجله لينبعث البعير ؛ [لينظر عمر][(٢)] كيف فُرَارُه[(٣)] ، فجعل الأعرابي يقول لعمر : خل عن إبلي ، لا أبا لك ، فجعل عمر لا ينهاه قولُ الأعرابي أن يفعل ذلك ببعير بعيرٍ ، فقال الأعرابي لعمر : إني لأظنك رجل سَوء ، فلما فرغ منها اشتراها ، قال : سقها وخذ أثمانها ، فقال الأعرابي : حتى أضع عنها أحلاسها وأقتابها ، فقال عمر : اشتريتها[(٤)] وهي عليها ، فهي لي كما اشتريتها ، فقال الأعرابي : أشهد أنك رجل سوء ، فبينما هما يتنازعان فأقبل علي ، فقال عمر : ترضى بهذا الرجل بيني وبينك؟ قال الأعرابي : نعم ، فقصّا على عليّ قصتهما ، فقال علي : يا أمير المؤمنين ، إن كنت اشترطتَ عليه أحلاسها وأقتابها ، فهي لك كما اشترطت ، وإلا فإن الرجل يزين سلعته بأكثر من ثمنها ، فوضع عنها أحلاسها وأقتابها ، فساقها الأعرابي ، فدفع إليه عمر الثمن .

لفظُ جدي .

٣٤٤- حجاج بن أرطاة أبو أرطاة النخعي ، كوفي

حدثني حِبّان بن إسحاق البلخي ، قال : حدثنا إسحاق بن محمد البلخي ، يقال :

---

(١) كذا كانت في الأصل ، ثم غيرت إلى : «يتخير» ، وهي في (م) ، (ظ) : «ينخس» .

(٢) ألحقت في الحاشية ، وليس في (م) ، ولا (ظ) : «عمر» .

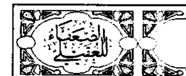
(٣) كذا في الأصل ، (م) .

وفَرَرْتُ الفرس أَفُرُّه فرًا ، إذا كَشَفتَ عن أسنانه ؛ لتنظُر ما سنّه ، ومن أمثال العرب : إنّ الجوادَ عينُه فُرارُه ، أي : يُغنيك شخصه ومَنظَرُه عن أن تختبره ، وأن تَفُرَّ أسنانه . انظر : «اللسان» (فرر) .

وفي (ظ) : «فؤاده» ، والظاهر أنه تصحيف .

(٤) ألحق بين السطور : «منك» ، وليست في (م) ، ولا (ظ) .

*[٣٤٤] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٩) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥١٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٩٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٢) : «أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٩) : «من كبار الفقهاء ، تركه ابن مهدي والقطان ، وقال أحمد : «لا يحتج به» . وقال ابن معين والنسائي : «ليس بالقوي» . وقال الدارقطني : «لا يحتج به» . وقال ابن عدي : «ربما أخطأ ولم يتعمد وقد وثق» . وقال ابن معين أيضا : «صدوق يدلس» . خرج له مسلم مقرونا بغيره» .



ابن باحُوه[(١)] ، قال : سمعت يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي يقول : أمرنا زائدة أن نترك حديث الحجاج بن أرطاة[(٢)] ۩ .

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير المروزي ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، قال : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : كان الحجاج بن أرطاة يدلس ، وكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه محمد العرزمي ، والعرزمي متروك لا تَقْرَبْه[(٣)] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث[(٤)] يحيى بن سعيد ، عن حماد بن سلمة ، عن حجاج بن أرطاة بحديث عن الرُّكين بن الربيع ، عن حنظلة بن نعيم ، أن المغيرة بن شعبة أجّل العِنِّين من يوم يُرافعه[(٥)] ، وقال يحيى : هذا رواه سفيان وشعبة ، لم يقولا كذا . كان يحيى يحمل على حجاج[(٦)] .

وحديث حجاج هذا حدثناه علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن ركين بن الربيع ، عن حنظلة بن نعيم ، أن رجلا تزوج امرأة وكان عِنّينا ، فرفعت أمرها إلى المغيرة بن شعبة ، فأمر حَبَّةَ وحُباب

---

(١) كذا في الأصل ، بحاء مضمومة ، وتحت الحاء علامة الإهمال ، وفي (م) : «باجوه» ، بالجيم ، وفي غير هذا الموضع من الكتاب : «باحويه» ، بالحاء المهملة ، وفي (ظ) اضطراب ، فمرة : «باجويه» ، وأخرى : «باحويه» ، وقد سبق الكلام على ذلك في ترجمة جابر الجعفي . وانظر : ترجمة ابن أبي ليلى ، وعبيد الله بن موسى بن معدان .

(٢) «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ١٣٣) .

۩[ق/ ٧٢]

(٣) في (ظ) : «لا يعد به» ، والظاهر أنه تصحيف . وانظر : «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٧٨) .

(٤) في الأصل : «يحدث عن» ، والصواب في إسقاطها ، كما في (م) ، (ظ) ، والسياق يبين ذلك ، والأثر معروف من رواية ابن مهدي عن حماد . انظر : الدارقطني (٣/ ٣٠٦) ، البيهقي (١٤/ ٤٥٦) .

(٥) كذا في النسخ الثلاث .

(٦) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٥٢) .

أن ينظروا في أمرها ، فخَلوا بها ، فأبت إلا مفارقته ، فأجّله المغيرة بن شعبة سنة ، فلم يستطع أن ينالها ، ففرق بينهما ، وجعل لها الصداق كاملا ، وعليها العدة .

وحدثناه علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاة ، عن رجل ، عن حنظلة بن نعيم ، قال : شهدت المغيرة بن شعبة أُتي في ذلك ، فأجّله سنة ، فلم يستطعها ، فأمره أن يطلقها ، وجعل لها الصداق كاملا .

ليس يقول شعبة وسفيان من هذا الكلام كله شيء ، وخالفاه في الإسناد .

فأما حديث سفيان : فحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الركين ، عن أبي النعمان ، عن المغيرة بن شعبة قال : رفع إليه عنين ، فأجّله سنة .

هكذا رواه عبد الرزاق ، وخالفه وكيع .

حدثنا موسى بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الركين ، عن النعمان أبي حنظلة ، عن المغيرة بن شعبة ، أنه أجّل العِنّين سنة .

وأما حديث شعبة : فحدثناه علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا شعبة ، عن الركين ، عن أبي طلق ، أن المغيرة بن شعبة أجّل الذي لا يستطيع أن يأتي امرأته سنةً .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا أبي ، قال : سمعت يحيى يذكر أن حجاج لم ير الزهري ، وكان سيئ الرأي فيه جدا ، ما رأيته أسوأ رأيا في أحد منه في حجاج ، ومحمد بن إسحاق ، وليث ، وهمام ، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم بشيء[1] .

حدثني محمد بن عبد الله بن عتاب بن المربع ، قال : حدثنا سريج بن يونس ، قال : حدثنا هشيم ، عن الحجاج قال : قال لي : لم أسمع من الزهري ، ولكن لقيت رجلا جيد الأخذ عنه ، فأخذت عنه ، قال : قلت له : أنا قد أخذت عنه ، قال : صفه لي ، قال : فوصفته له .

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢١٦) .

حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا أبو بكر الأعين، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا هشيم، قال: أدخلنا حجاج بن أرطاة البيت، فقال: اشهدوا أني لم أسمع من الزهري شيئا.

حدثني محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، قال: سمعت أحمد، وسأله رجل عن حجاج بن أرطاة: ما شأنه؟ قال: شأنه أنه يزيد في الأحاديث(١).

قال: حدثنا محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا الحسن بن شجاع البلخي، قال: سمعت علي بن عبد الله يقول: قال يحيى: رأيت الحجاج بن أرطاة، يعني(٢): بمكة، فلم أحمل عنه، ولم أحمل عن رجل عنه، كان عنده مضطربا(٣).

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، حدثنا علي، قال: سمعت يحيى يقول: الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق عندي سواء، قلت ليحيى بن سعيد: تركت الحجاج بن أرطاة متعمدا؟ قال: كان بمكة وأنا بها، وكنت شاكٍ، ولم أكتب عنه حديثا قط، ولا عن ابن إسحاق حديثا قط، يعني: عن رجل عنهما(٤).

وسمعت يحيى يقول: يحيى بن أبي أنيسة أحب إلي من هؤلاء الذين يذكرون، يعني: حجاج، وأشعث بن سوار، ومحمد بن إسحاق(٥).

حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت يحيى حدث عن سفيان، عن حجاج بن أرطاة، ولا عن ليث بن أبي سليم، وسمعت عبد الرحمن يحدث عن سفيان عنهما(٦).

---

(١) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص٢٤٥).
(٢) في (ظ): «يفتي»، والظاهر أنه تصحيف.
(٣) «سنن الدارقطني» (٤/ ٢٢٧).
(٤) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٥).
(٥) «الجرح» لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٠).
(٦) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٢٠).

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: سئل أحمد بن حنبل: يحتج بحديث الحجاج بن أرطاة؟ قال: لا.

حدثنا محمد بن عيسى الهاشمي، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى لا يحدث عن ليث بن أبي سليم، ولا عن حجاج[(١)]، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنهما، عن سفيان، وعن غيره.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مجالد والحجاج لا يحتج بهما[(٢)].

[حدثنا] محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت أبا عاصم قال: قال الحجاج بن أرطاة لسوار: أهلكني حب الشرف، فقال له سوار: اتق الله تَشرُف[(٣)].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، سمعت يزيد بن هارون قال: رأيت الحجاج بن أرطاة عليه قميص أسود ورداء أسود، وقد خضب بالسواد، متكئا على مرافقَ حُمر، قال يزيد: وكان يقول: أبعد قضاء البصرة، وشُرَطِ الكوفة، وكان يقضي بالبصرة، ثم يقول: هذا قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: وولي قضاءها ثلاثة أشهر.

قال: وجلس الحجاج يُفتي[(٤)] في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة، وكان الحكم بن عتيبة يجلس إليه، وهو الذي أجلسه للفُتيا[(٥)]، قال يزيد: وقال الحجاج: أهلكني حب الشرف[(٦)].

---

(١) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٦٩).

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ٦٠).

(٣) «أخبار القضاة» (٢/ ٥٠).

(٤) في (م): «يقضي»، تصحيف، فلم يُعرف أنه ولي قضاء الكوفة، بل كان قاضيا بالبصرة، واستفتي صغيرا بالكوفة، انظر ترجمته في قضاة البصرة من «أخبار القضاة».

(٥) في (م): «للقضاء»، تصحيف.

(٦) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ١٠٣).

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عبد الله بن الأسود الحارثي، قال: كان الحجاج بن أرطاة يقيم على رءوسنا غلاما له أسود، فيقول: من رأيته ۩ يكتب فَجُرّ برجله، فقام إليه رجل، فقال(١): سوءة لك يا أبا أرطاة، يأتيك نظراؤك وأبناء نظرائك من أفناء(٢) القبائل، ثم تأمر هذا الأسود بما تأمر به، قال: فلم يأمره بعد ذلك(٣).

حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن علي، قال: سمعت يزيد بن هارون قال: كنا لا نكتب عند الحجاج بن أرطاة، كان له غلمان يطوفون في الحلقة، فمن رأوه يكتب أقاموه(٤).

حدثني زنجويه بن محمد اللباد، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا علي بن عثام بن علي قال: كان للحجاج بن أرطاة غلام قائم على رأسه يضرب من كتب، إلا حفص بن غياث فإنه كان من العشيرة، فلا يمنع. قال علي: قال حفص: كان أبو يوسف القاضي(٥) مستمليه، وكان يملي على الناس في هذه الجمعة ما حدث في تلك الجمعة.

۩ [ق/ ٧٣]

(١) كتب فوقها: «له».

(٢) أي: الأخلاط، ويقال أيضًا للرجل: إنه من أفناء الناس، إذا لم يُعرف من أي قبيلة هو، والذي في (م)، (ظ): «أبناء».

(٣) «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ١٣٣).

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ١٠٣).

(٥) ضبب في الأصل على الكنية والنسبة، وأشار في الحاشية أنه في نسخة: «أبو سيف»: مستمليه، وهو الذي في (م)، (ظ)، والظاهر أن ما وقع فيهما تصحيف، فأبو يوسف القاضي صاحب أبي حنيفة كان مستمليًا، وقد استملى لحجاج، جاء في ترجمة أبي يوسف من «أخبار القضاة» (٣/ ٢٥٥)، ما نصه: «أخبرني الحسن بن محمد بن أبي معشر، أن أباه حدثه قال: كان أبو يوسف مستملي أبي معشر بالحيرة. حدثنا محمد بن إشكاب، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: سمعت أبي يقول: كان الحجاج بن أرطاة لا يملي علينا، وكان يعقوب أبو يوسف يسأله، فإذا قام الحجاج قام الناس إلى يعقوب فأملى عليهم عن ظهر قلب، قال حفص: وكنت أنا لا أكتب إلا ما وقع في ألواحي».

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن فضيل، قال: حدثنا العلاء بن عُصيم، قال: جاء ابن شبرمة والحجاج بن أرطاة إلى الأعمش، قال: فقال له الحجاج: يا سليمان، لم تنته حتى مشت[1] إليك الأشراف، قال: إذًا يرجعوا بغير حوائجهم، ثم دخل وأغلق الباب في وجوههم[2].

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عمار بن أبي مالك الجَنْبي، قال: سمعت أبي يقول: جاء الحجاج بن أرطاة يوما إلى الأعمش وهو على بابه، فوقف، ثم سلم، فقال: قعدتَ يا أبا محمد في منزلك يأتيك الأشراف، قال الأعمش: فليقعد الأشراف في منازلها، لا حاجة لنا فيها.

حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا أبي، عن جدي قال: قلت للحجاج بن أرطاة: ما رأيت أحدا أحسن أصابعًا منك، قال: إنها مدارج الكرم[2].

حدثني أسلم بن سهل، قال: سمعت وهب بن بقية الواسطي يقول: سمعت خالد بن عبد الله يقول: دخل الحجاج بن أرطاة المسجد، فقيل له: هاهنا يا أبا أرطاة، فقال: أنا صدرٌ حيث ما جلست[3].

(حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا نعيم بن حماد، قال: حدثنا نوح، يعني: ابن أبي مريم، قال: رأيت الحجاج بن أرطاة مع المهدي بنيسابور في قبة من خَلِنْج[4]، وقد غَصَّ البيت بأهله، فلما دخل جلس عند أُسْكُفَّة[5] الباب، فقيل له: هاهنا يا أبا أرطاة! اجلس في صدر المجلس، فقال: حيثما كنت كان صدر المجلس لي، قال نوح: وسمعته يقول: قتلني حب الشرف).

---

(١) كانت في الأصل: «مشى»، والناسخ يرسم الألف ممدودة، ثم غيرت إلى: «مشت»، وآثار التغيير ظاهرة، ولا أدري أهي من فعل الناسخ أو غيره، وهي في (م): «مشت».

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ١٠٣).

(٣) «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ١٣٣)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ١٠٣).

(٤) نوع من الشجر، والكلمة فارسية معربة. انظر: (خلج) من «التاج».

(٥) أي: عتبة الباب.



حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ، قال : حدثنا أبو مالك الجَنْبي ، قال : جاء الحجاج بن أرطاة ، فدخل المسجد الحرام ، وقد حج عيسىٰ بن موسىٰ[1] ، وهو في المسجد ، فأقبل الحجاج بن أرطاة إليه فسلّم وجلس ، فقال له بعض من حضره : ارتفِع يا أبا أرطاة إلىٰ صدر الحلقة ، فقال : حيث ما جلست فأنا صدرها ، فقال عيسىٰ بن موسىٰ : جُروا برجله وأخرجوه من المسجد[2] .

حدثنا الهيثم بن خلف ، قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : كنا نأتي حجاج بن أرطاة فنجلس علىٰ بابه ، حتىٰ تطلع الشمس ، فلا يخرج إلى الصلاة في جماعة ، فتركته[3] .

حدثني أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا نعيم بن قيس ، قال : حدثنا ابن إدريس ، عن إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني ، قال : قيل للحجاج بن أرطاة : ما لك لا تصلي في جماعة؟ قال : أصلي مع هؤلاء يَزحَمُونني[4] .

حدثنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا عمار بن أبي مالك الجنبي ، قال : حدثنا أبي ، قال : خرج حجاج بن أرطاة ومعه بعض أصحابه ، فمر بمساكين على الطريق ، فسلم صاحبه على المساكين ، فقال له الحجاج : إنه لا يُسلَّم علىٰ أمثال هؤلاء[4] .

حدثنا محمد بن عثمان ، قال : حدثنا أبي ، عن جدي محمد بن أبي شيبة قال : لقي رجل الحجاج بن أرطاة بين الحيرة والكوفة ، فقال : أريد أن أسألك عن مسألة ، فقال : اِئتنا بواد الحصىٰ ، عند مرضوف الحجارة ، هذا الحُكم يأتيك بالأمر من فَصّه[5] .

---

(١) والي الكوفة ، وولي العهد بعد المنصور .

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ١٠٣) .

(٣) «أخبار القضاة» (٢/ ٥٢) .

(٤) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ١٠٤) .

(٥) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥١٨) .

(حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا وكيع، [قال]: جاء سفيان الثوري إلى الحجاج بن أرطاة، فسأله عن أحاديث، فلما قام قال الحجاج: أيظن ابن أمِّ الثوري أنا فرِحنا بمجيئه؟ قال وكيع: أوَما ينبغي له أن يفرح إذا جاءه سفيان[1]).

حدثني محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا براد[2] من آل أبي بردة، عن القاسم بن معن قال: مضيت أنا وداود الطائي إلى حجاج بن أرطاة، فقال داود: اللهم هيئ لنا من ابن أرطاة أحاديث في القضاء جيادا، قال: فكلمه داود، وكان فصيحا، فقال له الحجاج: الكلام كلام عربي، والوجه وجهُ نَبَطي، فقال له داود: إن قومي ليعرفون نسبي، وما أُدعى لغير أبي، قال أبو هشام: وكان الحجاج يُغمز في نسبه[3].

٣٤٥- حجاج بن أبي زينب أبو يوسف الصيقل، واسطي

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن حجاج بن أبي زينب الواسطي، قال: أخشى أن يكون ضعيف الحديث، حدث عنه هشيم ومحمد بن يزيد[4].

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا الحسن بن شجاع البلخي، قال: سألت علي بن المديني عن الحجاج بن أبي زينب، فقال: شيخ من أهل واسط، ضعيف.

---

(١) «أخبار القضاة» (٢/ ٥٤).

(٢) في الأصل: «جراد»، وضبب عليه، وهو تصحيف، وأشار في الحاشية أنه في نسخة: «بَرّاد»، وهو الصواب كما في (م)، (ظ)، وهو: بَرّاد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. انظر: «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٢٦٠)، «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٤٣).

(٣) «أخبار القضاة» (٣/ ١٧٩) بنحوه، ومختصرًا في «سؤالات الآجري» (ص٣٣٢).

*[٣٤٥] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٢٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٠٢)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٣): «صدوق يخطئ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٠): «ضعفه ابن المديني، وقال النسائي س بقوي». وقواه غيره، وقال أحمد: «أخشى أن يكون ضعيف الحديث»».

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٥٥٣).

٥[٣٦٢] ومن حديثه : ما حدثناه جدي وعلي بن عبد العزيز ، قالا : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا هشيم ، عن الحجاج بن أبي زينب السُّلمي ، قال : حدثنا أبو عثمان النهدي ، عن ابن مسعود ، أن النبي ﷺ رأى رجلا وهو يصلي واضع يدَه اليسرى على اليمنى ، قال : فنزع اليسرى عن اليمنى ، ووضع اليمنى على اليسرى .

ولا يتابع عليه ، وقد روي بغير هذا الإسناد ، بإسناد صالح ، أن النبي ﷺ كان يضع اليمنى على اليسرى في الصلاة . ۩

٣٤٦- حجاج بن فَرّوخ ، واسطي

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس (بن محمد بن حاتم) ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : حجاج بن فروخ ليس بشيء(١) .

٥[٣٦٣] ومن حديثه : ما حدثناه أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن بكار ، قال : حدثنا حجاج بن فروخ الواسطي ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن سلمان قال : أمرنا خليلي أبو القاسم ﷺ أن لا نتخذ من المتاع إلا أثاثا كأثاث المسافر ، ولا نتخذ من النساء إلا ما نَنْكح ، أو نُنْكح ، وأمرنا إذا دخل أحدنا على أهله أن يصلي ، ويأمر أهله أن تصلي خلفه ، ويدعو ويأمرها أن(٢) تؤمّن .

٥[٣٦٤] حدثناه إسحاق بن إبراهيم ، قال : قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : حُدِّثت أنّ سلمان الفارسي قال . . . فذكر نحوه .

وهذا أولى .

٥[٣٦٢] رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

۩[ق/ ٧٤]

*[٣٤٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٧١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٣٥) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٠٤) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥٦٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٠) : «ضعفه النسائي وغيره» .

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٨٧) .

٥[٣٦٣] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٢٦) من طريق محمد بن بكار ، به .

(٢) ألحق في الحاشية .

٥[٣٦٤] رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٤٦٣) ، عن ابن جريج ، به .

٣٤٧- حجاج بن تميم، جزري

عن ميمون بن مهران، روىٰ عنه أحاديث لا يتابع علىٰ شيء منها.

○[٣٦٥] منها: ما حدثناه عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا حجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**قال لي جبريل: لقد أمسى ابن عباس وهو شديد وَضَح**(١) **الثياب، ولَيَلْبَسَنَّ ولدُه بعده السوادَ**».

○[٣٦٦] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يونس بن محمد المؤدب، قال: حدثنا عمران بن زيد(٢)، عن الحجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون في آخر الزمان قوم يُنبَزُون الرافضةَ، يرفضون الإسلام، ويلفظونه، فاقتلوهم، فإنهم مشركون**».

وله غير حديث لا يتابعه عليه إلا من هو(٣) مثله، أو دونه.

٣٤٨- حجاج بن نُصير الفَساطيطي، بصري

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، قال: حدثنا معاوية [بن] صالح، قال: سمعت يحيىٰ بن معين قال: حجاج بن نصير الفساطيطي ضعيف(٤).

---

*[٣٤٧] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٢٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٠٠)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٢): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٩): «ضعفه الأزدي وغيره».

○[٣٦٥] رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٣٧) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

(١) أي: شديد البياض.

○[٣٦٦] رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٤٤) من طريق يونس بن محمد المؤدب، به.

(٢) في الأصل: «يزيد»، تصحيف، وهو: عمران بن زيد التغلبي، من رجال «التهذيب».

(٣) زاد في (ظ): «شر».

*[٣٤٨] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٦)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٣١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٠٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٣): «ضعيف، كان يقبل التلقين»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥١): «ضعيف. وبعضهم تركه».

(٤) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٣١).

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: الحجاج بن نصير أبو محمد الفساطيطي البصري، عن شعبة، سكتوا عنه[(١)]، بعضهم[(٢)].

وحدثنا عبد الرحمن بن الفضل في الكتاب الكبير عن البخاري، قال: يتكلمون فيه[(٣)].

○[٣٦٧] ومن حديثه: ما حدثنا به جدي، قال: حدثنا حجاج بن نُصير، قال: حدثنا شعبة، عن العوام بن مُراجِم[(٤)] - رجل من بني قيس بن ثعلبة، عن أبي عثمان النهدي، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَتُرَدَّن[(٥)] الحقوقُ إلى أهلها حتى يُقَصَّ للشاة[(٦)] الجماء[(٧)] من الشاة القرناء[(٨)] تنطحها[(٩)]**».

هكذا حدث به حجاج بن نصير.

وحدثناه محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا محمد بن بشار بندار، قال: حدثنا محمد بن جعفر غندر، قال: حدثنا شعبة، عن العوام بن مراجم، عن أبي السليل، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: لَتُرَدَّن الحقوقُ إلى أهلها... فذكر نحوه. موقوف، وهذا أولى.

حدثني الحسين بن عبد الله الذارع، قال: سمعت أبا داود السجستاني يقول: حجاج بن نصير، تركوا حديثه[(١٠)].

---

(١) «الضعفاء» للبخاري (ص٣٦).

(٢) ليست في (ظ)، وهي ثابتة في (م).

(٣) «التاريخ» للبخاري (٢/ ٣٨٠).

○[٣٦٧] رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥٠٨) من طريق حجاج بن نصير، به.

(٤) في الأصل: «عن رجل»، وقوله: «عن» خطأ. انظر: «تاريخ الدوري» (٤٢٤٦)، «علل عبد الله» (٣٥٦٤)، «علل الرازي» (رقم: ٢١٤٢/ ٢١٦٦)، «الكامل»، «تعجيل المنفعة» ترجمة العوام هذا.

(٥) في (ظ): «لتؤدن»، في الموضعين.

(٦) في الأصل: «الشاة».

(٧) **الجماء**: التي لا قرن لها. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٨) **القرناء**: التي لها قرون. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قرن).

(٩) في (م)، (ظ): «نطحتها».

(١٠) «سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني» (ص١٧٩).

وقد روي في اقتصاص الجماء من القرناء عن النبي ﷺ بغير هذا الإسناد، عن أبي ذر وأبي هريرة وغيرهما (أسانيد صالحة).

٣٤٩- (حجاج بن دينار الواسطي

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت يحيى بن معين عن حجاج بن دينار، فقال: واسطي، وقال بيده يحركها كأنه[١]، قلت ليحيى: قد حدث عنه شعبة، قال: نعم[٢].

[٣٦٨] ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، قال: حدثنا عنبسة بن عبد الواحد، قال: حدثنا حجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه، إلا أوتوا الجدل**»، ثم قرأ: «﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨]».

لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به).

٣٥٠- حُمران بن أعين، أخو عبد الملك، كوفي

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي، قال:

---

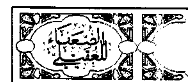
*[٣٤٩] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٥٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٠١)، «من تكلم فيه» للذهبي (ص٦٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٣): «لا بأس به»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٩): «قال الدارقطني: «ليس بالقوي». وقواه غيره».

(١) أي: كأنه ليس بذاك، أو: ليس بالقوي؛ بدليل استدراك عبد الله على يحيى بقوله: «قد حدث عنه شعبة»؛ لأن رواية شعبة عن الرجل مما يرفع من حاله.

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٦).

[٣٦٨] رواه الترمذي في «الجامع» (٣١٩٥) من طريق حجاج بن دينار، به.

*[٣٥٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٧)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٦٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٧٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٩): «ضعيف رمي بالرفض»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩١): «تابعي يترفض، قال النسائي: «ليس بثقة». وقواه أبو حاتم».



سمعت سفيان يقول : كانوا ثلاثة إخوة ، عبد الملك بن أَعين ، وحمران بن أعين ، وزرارة بن أَعين ، وكانوا شيعة[(١)] ، وكان أشدَّهم في هذا الأمر حمرانُ بن أَعين .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيى قال : حمران بن أعين وعبد الملك بن أعين ، ليسا بشيء[(٢)] .

(حدثني أحمد بن محمود ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : سألت يحيى بن معين عن حمران بن أعين ، فقال : ضعيف[(٣)]) .

٣٥١- حُريث بن أبي حُريث

سمع ابن عمر .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حريث بن أبي حريث سمع ابن عُمر ، وزيد بن حارثة ، وأبا إدريس ، وقبيصة بن ذؤيب ، روى عنه يونس بن حَلْبَس في الصرف[(٤)] ، قاله أبو المغيرة ، عن الأوزاعي ، لا يتابع عليه[(٥)] .

---

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (١/ ٣٧) .

(٢) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٣٧) .

(٣) «تاريخ الدارمي» (ص٩٥) .

*[٣٥١] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٩) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٨) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٧٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١٧) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٤) : «حط عليه الأوزاعي ، وقال أبو حاتم : «لا يحتج به»» .

(٤) رواه ابن حذلم في حديث الأوزاعي (رقم ٥) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٢٧ ، ٣٢٨) من طريق ثلاثة أنفس ، عن الأوزاعي قال : «حدثني يونس بن ميسرة بن حلبس ، قال : حدثني حريث بن أبي حريث ، قال : سألت عبد الله بن عمر ، فقلت : رجل أراد أن يأتي مصر ، فقال لصاحبه : أعطني مائة دينار تجوز بمصر وزنا ، وأعطيك مائة مما يجوز هاهنا وزنا ، فوضعاها في الميزان حتى إذا استوت ، فكانت الدنانيرُ التي أخذ مائةَ دينار عددا ، وكانت الدنانير التي أعطى دينارين ومائةَ دينار عددا ، فقال عبد الله : وزنا بوزن؟ قال : قلت : نعم ، قال : إذا اختلف العدد فقد أربى ، خبيث فلا تقربها» . وعند ابن عساكر : «فقد فسدا ، ربا خبيث» .

(٥) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٧٠) .

٣٥٢- حريث بن أبي مطر، كوفي

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن حريث بن أبي مطر بشيء قط [(١)].

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: حريث بن أبي مطر - ويقال: ابن عُمر - ليس بالقوي [(٢)].

٣٥٣- حريث بن السائب

عن الحسن، ولا يتابع على حديثه. ۩

○[٣٦٩] حدثناه إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا حريث بن السائب، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل شيء فضلَ عن ظلِّ بيتٍ، وجِرَف [(٣)] جر [(٤)]، وثوبٍ يواري عورة ابن آدم، فليس لابن آدم فيه حق»**.

---

*[٣٥٢] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٩)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٨)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٧٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٦): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٤): «متروك».

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٦٤).

(٢) «الضعفاء» للبخاري (ص٣٩).

*[٣٥٣] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٧٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١٧)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٦): «صدوق يخطئ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٤): «ثقة. ضعفه زكريا الساجي، ووثقه ابن معين وأبو حاتم».

۩[ق/ ٧٥]

○[٣٦٩] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٥) من طريق مسلم بن إبراهيم، به.

(٣) جِرَف الخبز وجِزفته: قطع الخبز اليابس. انظر: «تاج العروس» (جرف)، (جلف).

(٤) كذا في الأصل، (م)، بالجيم والراء المهملة، وعليها علامة الإهمال، وكتب في حاشية الأصل: «خبز».

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني بعض أصحابنا ، قال : حدثني أحمد بن نصر الخزاعي قال : سألت النضر بن شميل عن حريث بن السائب ، فقال : بين المطيع وبين[1] .

وقد روي في هذا المعنىٰ عن النبي ﷺ بغير هذا اللفظ ، والرواية فيه أيضا لين) .

٣٥٤- حنش بن المعتمر أبو المعتمر ، كوفي

حدثني آدم بن موسىٰ ، قال : سمعت البخاري قال : حنش بن المعتمر أبو المعتمر الكناني ، وقال بعضهم : حنش بن ربيعة ، سمع عليا ، روىٰ عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة ، يتكلمون في حديثه[2] .

٣٥٥- حارثة بن أبي الرجال ، مدني

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيىٰ يقول : حارثة بن أبي الرجال ضعيف[3] ، وقال في موضع آخر : حارثة ليس بثقة[4] .

---

(١) كذا في الأصل ، (م) ، والذي في «علل عبد الله» (١٥٧٨) : «بين المطيع وبين المدبر العاصي» ، وهذا مَثل من أمثالهم ، يضرب للرجل يكون بين الطاعة والخلاف ، فلا يوثق منه بأحدهما ، ولا تَعرف على أي أمريه تعتمد . راجع : «أمثال الميداني» ، وهي من ألفاظ الجرح الغريبة .

*[٣٥٤] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٤١) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٧١) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٣) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٦٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٣) : «صدوق له أوهام ويرسل» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٧) : «قال البخاري : «يتكلمون في حديثه» . ومشاه غيره» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٩٩) .

*[٣٥٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٤١) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٤) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣١) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٧٠) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٨٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٩) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٤) : «تركوه» .

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٦٥) .

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٩١) .

(حدثني أحمد بن محمود، قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى عن حارثة بن[1] أبي الرجال، قال: ليس بشيء[2]).

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: حارثة بن أبي الرجال، واسم أبي الرجال: محمد بن عبد الرحمن، أصله مدني، عن عَمرة، منكر الحديث[3].

○[٣٧٠] ومن حديثه: ما حدثناه علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا الحسن بن الربيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن حارثة بن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه[4]، وقال: «**سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك[5]، ولا إله غيرك**».

وروى عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**ليس على مال زكاة حتى يحول عليه الحول**».

وله غير حديث لا يتابع عليها، فأما الحديث الأول: فقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد جياد، وأما الثاني: فلا يتابعه عليه إلا من هو دونه، أو مثله.

٣٥٦- حنظلة بن عبيد الله السَّدوسي ويقال: ابن أبي صفية[6]

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال:

---

(١) في الأصل: «عن»، تصحيف.

(٢) «تاريخ الدارمي» (ص٩٧).

(٣) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٩٤).

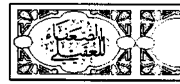
○[٣٧٠] رواه الطبراني في «الدعاء» (٥٠٢)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، به.

(٤) **المنكبين**: مثنى منكب، وهو ما بين الكتف والعنق، والجمع: مناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٥) **جدك**: جلالك وعظمتك. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

*[٣٥٦] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٨)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٧١)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٢٥)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٤٠)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٤): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٧): «ضعفه النسائي وأحمد، وقال أبو حاتم: «ليس بقوي»».

(٦) زاد في المطبوع: «كان اختلط فضعف»، وهذه الزيادة لم ترد إلا في النسخة التي رمز لها بـ (ش)، وهي ليست نسخة للكتاب، ، ثم هذه العبارة لا تجري على طريقة العقيلي، فتأمل.



سمعت يحيىٰ وذُكر حنظلةُ السدوسي ، فقال : رأيته وتركته علىٰ عمد ، قلت ليحيىٰ : كان قد اختلط؟ قال : نعم[١] .

حدثني محمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حنظلة السدوسي ضعيف[١] .

حدثني الخضر بن داود ، قال : حدثنا أحمد بن محمد[٢] ، قال : سألت أبا عبد الله عن حنظلة السدوسي ، فقال : حنظلة ، ومدّ بها صوته ، ثم قال : ذاك منكر الحديث ، يحدث بأعاجيب ، حدث عن أنس ، قيل : يا رسول الله ، أفينحني بعضنا لبعض . وعن أنس ، أن النبي ﷺ كان يدعو في القنوت . وعن شهر ، عن ابن عباس : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر ، وضعّفه[٣] .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : حنظلة السدوسي ، تغيّر في آخر عمره[٤] .

حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : حنظلة بن عبيد الله أبو عبد الرحيم[٥] السدوسي ، يعد في البصريين ، عن أنس وشهر ، روىٰ عنه حماد بن زيد ، وجرير بن حازم ، وهشام بن حسان ، نسبه ابن المبارك . قال يحيى القطان : رأيته ، وتركته علىٰ عمد ، كان قد اختلط[٦] .

---

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٤٠) .

(٢) في المطبوع : «حدثنا هانئ» ، سقطت كلمة «ابن» ، وهي ثابتة في (ظ) ، وهو : أحمد بن محمد .

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص٢٣٦) .

(٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٠٤) .

(٥) في الأصل ، (ظ) : «أبو عبد الرحمن» ، وكتب فوق «الرحمن» في (ظ) : «رحيم» ، والمثبت من (م) ، فهو الذي في «التاريخ الكبير» ، وهو رواية ابن عدي أيضا عنه من طريق الجنيدي ، وكذلك هو في «الجرح» ، «الكنىٰ» للدولابي ، «التهذيب» ، فالظاهر أن ما وقع في النسختين تصحيف ، وقد ذكر البخاري أن عبد الوارث كناه أبا عبد الرحمن ، وهو الذي في «المجروحين» لابن حبان .

(٦) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٤٣) .

٣٥٧- حمزة بن نَجيح، بصري[١]

حدثني آدم بن موسىٰ، قال: سمعت البخاري قال: قال موسىٰ بن إسماعيل: كان حمزة بن نجيح معتزلي[٢].

٣٥٨- حمزة بن أبي حمزة النَّصيبي، وهو: حمزة بن ميمون

حدثنا محمد بن عيسىٰ، قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سألت يحيىٰ عن حمزة بن أبي حمزة النصيبي، فقال: ليس بشيء[٣].

وحدثنا في موضع آخر؛ قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيىٰ قال: حمزة بن أبي حمزة الجزري ليس يسوىٰ فلس[٤].

حدثني آدم بن موسىٰ قال: سمعت البخاري قال: حمزة بن أبي حمزة النصيبي منكر الحديث[٥].

---

*[٣٥٧] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٩)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٦٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٨١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٠): «لين رمي بالاعتزال»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٢): «معتزلي. قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال أبو داود: «ثقة»».

(١) زاد في المطبوع: «معتزلي تُرك»، وهي زيادة لم ترد إلا في نسخة (ش)، وليست نسخة لـ«الضعفاء» كما سبق، ولا الجملة من أسلوب العقيلي.

(٢) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٥٢).

*[٣٥٨] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٩)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٧)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٣)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٦٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٧٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٩): «متروك، متهم بالوضع»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٢): «متهم واه».

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤١٤).

(٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٨٦).

(٥) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٥٣).

○[٣٧١] ومن حديثه : ما حدثنا به يحيى بن عثمان بن صالح ، قال : حدثنا علي بن معبد بن شداد ، قال : حدثنا خالد بن حيان ، عن حمزة بن ميمون ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «تربوا الكتاب ؛ فإنه أعظم للبركة ، وأنجح للحاجة» .

ولا يحفظ هذا الحديث بإسناد جيد .

٣٥٩- حمزة بن إسماعيل

○[٣٧٢] حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، قال : حدثنا حفص بن عمر المهرقاني[١] ، قال : حدثنا حمزة بن إسماعيل ، عن أبي خيثمة ، عن سماك ، عن جابر بن سمُرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من بنى بناء فليَدعَم على جدار جاره» .

ورواه الثوري وزائدة وشريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . . . نحوه ، (وهذه الرواية أولى) .

٣٦٠- (حمزة أبو عُمر العائذي

حدثني أحمد بن محمود ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : سألت يحيى ، قلت : عوف ، عن حمزة أبي عمر ، من حمزة؟ قال : شيخ لا يعرف[٢] .

○[٣٧١] رواه الترمذي في «الجامع» (٢٦٥٦) من طريق حمزة ، عن أبي الزبير ، به . وقال : «وحمزة عندي هو : ابن عمرو النصيبي ، وهو ضعيف في الحديث» ، قال المزي : «ولا نعلم أحدًا قال فيه : حمزة بن عمرو النصيبي إلا الترمذي ، وكأنه اشتبه عليه بحماد بن عمرو النصيبي ، والله أعلم» .

*[٣٥٩] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٠٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٧٧) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٨٧) .

○[٣٧٢] لم نقف عليه من هذا الوجه .

(١) ضبطه في الأصل بكسر الميم وضمها .

*[٣٦٠] تنظر ترجمته : «التاريخ» للبخاري (٣/ ٤٩) ، «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢١٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٨٢) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٩٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٠) : «صدوق» .

(٢) «تاريخ الدارمي» (ص٩٠) .

ه[٣٧٣] وهذا الحديث حدثناه محمد بن إسماعيل وبشر بن موسى، قالا: حدثنا هَوذة، قال: حدثنا عوف، عن حمزة أبي عُمر العائذي، عن علقمة بن وائل الحضرمي، عن أبيه قال: شهدت رسول الله ﷺ حين جيء بالرجل القاتل في نِسْعةٍ يقاد، فقال رسول الله ﷺ لولي المقتول: «أتعفو؟» قال: لا، قال: «فتأخذ الدية؟» قال: لا، قال: «أفتقتله؟» قال: نعم، قال: «فاذهب به»، فلما ذهب به وتولى مِن عنده قال: «تعالَهْ[1]، أتعفو؟» بمثل قولِه الأول، وقال وليّ المقتول مثلَ قوله الأول، ثلاث مرات، قال: فقال رسول الله ﷺ عند الرابعة: «أما إنك إن عفوت فإنه يبوء بإثمك وإثم صاحبك»، فتركه، فأنا رأيته يجر نِسعته).

٣٦١- حمزة بن واصل المِنقري، بصري

عن قتادة، مجهول في الرواية، وحديثه غير محفوظ من حديث قتادة.

ه[٣٧٤] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن سعيد القرشي، قال: حدثنا حمزة بن واصل المنقري، وكان يلزم مسجد حماد بن سلمة، وحماد يأمرنا أن نكتب عنه، قال: حدثنا قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بينا نحن حول رسول الله ﷺ، إذ قال: «أتاني جبريل في يده كالمرآة البيضاء، في وسْطها كالنكتة السوداء، قلت: يا جبريل، ما هذا؟ قال: هذا يوم الجمعة يَفْرِضُه[2] عليك ربك؛ ليكون عيدا لك ولأمتك من بعدك، قلت: يا جبريل، ما هذه النكتة السوداء؟ قال: هذه الساعةُ، تقوم يوم الجمعة، وهو سيّد أيام الدنيا، ونحن ندعوه يوم

ه[٣٧٣] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٥١٠) من طريق هوذة، به.

۩[ق/٧٦]

(١) الهاء في: «تعاله» للسكت والوقف.

*[٣٦١] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٨١)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٩١). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٢): «بصري. ليس بالمعروف ولا احتج به».

ه[٣٧٤] رواه الدارقطني في «الرؤية» (ص٦٤) من طريق محمد بن سعيد القرشي، به.

(٢) في (م)، (ظ): «يعرضه».

المزيد، قلت: يا جبريل، ولم تدعونه يوم المزيد؟ قال: لأن ربنا تبارك وتعالى اتخذ في الجنة واديا أفيحًا من مسك أبيض، فإذا كان يوم الجمعة، نزل ربنا تبارك وتعالى على عرشه إلى ذلك الوادي، وقد حُفَّ العرش بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر، وقد حُفَّ[1] تلك المنابر بكراسي من نور، ثم يؤذن لأهل الغرُفات، فيُقبلون يخوضون كثبان المسك إلى الرُّكَب، عليهم أسورة الذهب والفضة، وثياب الحرير، حتى يتناهوا إلى ذلك الوادي، فإذا اطمأنوا فيه جلوسا، بعث الله عليهم ريحا، يقال لها: المثيرة، فثارت ينابيع المسك الأبيض في وجوههم وجباههم وثيابهم، وهم يومئذ جرد[2] مُرد[3] مكحَّلون، أبناء ثلاث وثلاثين، تضرب جِمامُهم[4] إلى سُرَرِهم، على صورة آدم عليه السلام يوم خلقه، فيأتي[5] ربَّ العزة رضوانُ، وهو: خازن الجنة، فيقول: يا رضوان، ارفع الحجب بيني وبين عبادي، فإذا رفعت الحجب بينهم وبينه، فرأوا بهاءه ونوره، هووا[6] سجودا، فيناديهم بصوته: ارفعوا رءوسكم، فإنما كانت العبادة لي في الدنيا، وأنتم اليوم في دار الجزاء والخلود، سلوني ما شئتم فأنا ربكم الذي صدقتكم وعدي، وأتممت عليكم نعمتي، فهذا محل كرامتي، فسلوني ما شئتم، فيقولون: ربّنا وأي خير لم تفعله بنا، ألست الذي أعنتنا على سكرات الموت، وآنست منا الوحشة في ظلمة القبر، وبعثتنا بعد البِلَى[7] بحسن وجمال، وآمَنت روعتنا عند النفخة في الصور، ألست أقلت عثراتنا، وسترت علينا القبيح في أمورنا، وثبّتّ على جسر جهنم أقدامنا، ألست الذي أدنيتنا من جوارك، وأسمعتنا لذاذة منطقك، وتجليت لنا بنورك، فأي خير لم تفعله بنا، فيعود فيناديهم بصوته، فيقول: أنا ربكم الذي

---

(١) في (م)، (ظ): «حفت».

(٢) جرد: جمع أجرد، وهو الذي ليس على بدنه شعر. (انظر: النهاية، مادة: جرد).

(٣) مرد: جمع أمرد، وهو: من لم تنبت لحيته. (انظر: المصباح المنير، مادة: مرد).

(٤) الجِمَام: واحدها جُمّة، وهو ما طال من الشَّعَر، وفي (ظ): «جباههم».

(٥) في (ظ): «فينادي»، وفي (م): «فيأتي إلى».

(٦) في (م)، (ظ): «هبوا».

(٧) في المطبوع: «البَلاء»، تصحيف، وهي في (م)، (ظ) على الصحة، وإنما دخل الغلط على المحقق، أنها كتبت بألف ممدودة: «البلا»، وكذلك رسمت في نسختنا، وفي (ظ) تحت الباء كسرة ظاهرة.

صدقتكم وعدي ، وأتممت عليكم نعمتي ، فهذا محل كرامتي ، فسلوني ، فيسألونه حتى تنتهي[1] أنفسهم ، ثم يسألونه حتى ينتهي مسألتهم ، ثم يقول : سلوني ، فيسألونه حتى ينتهي رغبتهم ، ثم يقول سلوني ، فيقولون : رضينا ربنا وسلمنا ، فيزيدهم من مزيد فضله وكرامته ، ومزيد زهرة الدنيا[2] ، ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فيكونون كذلك (حتى)[3] مقدار منصرفهم ، قال : كقدر الجمعة إلى الجمعة ، ثم يحمل عرش ربك تبارك وتعالى إلى العليين ، معه الملائكة والنبيون ، ثم يؤذن لأهل الغرفات ، فيعودون ويرجعون إلى غرفهم ، وهما غرفتان زمردتان خضراوان ودَرَج بِيض ، وليسوا إلى شيء أشوق منهم إلى يوم الجمعة ، لينظروا إلى ربهم ، وليزيدهم من فضله وكرامته» .

قال أنس : فهذا الحديث سمعته من رسول الله ﷺ ، ليس بيني وبينه أحد ، قال محمد بن سعيد : أما نحن فنجتهد أن نؤدي إليكم ، فإن نزد حرفا ، أو ننقص حرفا ، فنستغفر الله .

ليس لهذا الحديث من حديث قتادة أصل ، هذا حديث عثمان بن عمير أبي اليقظان ، عن أنس .

ه[٣٧٥] حدثنيه جدي ومحمد بن إسماعيل ، قالا : حدثنا عارم ، قال : حدثنا الصعق بن حزن ، عن علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «أتاني جبريل بمثل المرآة البيضاء» .

إلا أن حديث عثمان دون هذا (في)[3] التمام ، وفي هذا كلام كثير ، ليس في حديث عثمان .

---

(١) كتب الحرف الأول باثنتين من فوق وأخريين من تحت ، وفي (ظ) : «ينتهي» .

(٢) كذا في الأصل ، (م) ، والذي في (ظ) : «الجنة» ، وأشار ناسخها إلى أنها في نسخة : «الدنيا» .

(٣) ليست في (ظ) .

ه[٣٧٥] رواه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٢٨) من طريق الصعق بن حزن ، به .

٣٦٢- حِبّان بن علي العنزي

أخو مَنْدَل[١].

حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قلت لأبي: حِبّان أخو مندل؟ فقال: هو أصلح منه، يعني: مِن مندل. وقال مرة: ما أقربهما[٢].

قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن حبان بن علي.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى قال: حبان ومندل فيهما ضعف[٣]، وهما أحب إلي من قيس[٤].

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى قال: حبان بن علي العنزي ضعيف، مندل أصلح منه.

وفي موضع آخر: سئل عن حبان ومندل، فقال: ضعيفَي الحديث. ۩

حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: حبان بن علي أخو مندل بن علي[٥] أبو بكر الكوفي، وليس عندهم بالقوي[٦].

---

*[٣٦٢] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٤٠)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٧١)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٩)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٤٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٨٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٤٩): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٥): «ضعفه النسائي وجماعة ولم يترك».

(١) زاد في (ظ): «كوفي».

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤١٢).

(٣) في الأصل: «ضعيف»، وهو تصحيف.

(٤) زاد في (ظ): «بن الربيع». وينظر «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٤).

۩ [ق/ ٧٧]

(٥) كُتب فوقها في الأصل: «العنزي».

(٦) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٨٨).

٣٦٣- حرب بن شداد

حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى لا يحدّث عن حرب بن شداد، وكان عبد الرحمن يحدّث عنه(١).

حدثني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: ما سمعت يحيى حدّث عن حرب بن شداد، وكان عبد الرحمن يحدّث عنه(٢).

٣٦٤- حرب بن سُريج المنقري

حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: حرب بن سريج المنقري التميمي أبو سفيان، قال البخاري: فيه نظر(٣).

٣٦٥- حرب بن ميمون الأنصاري أبو الخطاب، مولى النضر بن أنس

عن أنس.

حدثنا عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قال لي محمد بن عقبة: كان مجتهدا، يعني: حرب بن ميمون الأنصاري. قال سليمان بن حرب: هو أكذب الخلق(٤).

---

*[٣٦٣]تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٣٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٥): «ثقة»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٣): «ثقة. كان يحيى القطان لا يحدث عنه، وقال بعضهم: «لين». وقال ابن معين «صالح»».

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٥٠). (٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٣٢).

*[٣٦٤]تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٨)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٣٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٥): «صدوق يخطئ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٢): «وثقه ابن معين ولينه غيره».

(٣) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٦٣).

*[٣٦٥]تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٨)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٣٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١٢)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٥): «صدوق، رمي بالقدر»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٣): «ثقة، غلط من تكلم فيه، وهو صدوق، وقال أبو زرعة: «لين». وقال ابن معين: «صالح»».

(٤) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٦٥).

٣٦٦- حرب بن أبي العالية أبو معاذ

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول: حرب بن أبي العالية ثقة(١).

حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن حرب بن أبي العالية، قال: روى عنه هشيم، ما أدري له أحاديث، كأنه ضعفه(٢).

٣٦٧- حرب أبو رجاء

[مجهول].

حدثني آدم، سمعت البخاري يقول: حرب أبو رجاء، روى محمد بن حجاج، عن خالد بن حُميد، عن سلام، عن حرب: إسناد لا يعرف(٣).

٣٦٨- حَبّة العُرني، [كوفي]

[حدثنا] محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قد رأى الشعبي رُشيد الهجري، وحبة العرني، والأصبغ بن نباتة، وليس يسوى هؤلاء كلهم شيئا(٤).

---

*[٣٦٦] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٥١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١٢)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٥): «صدوق يهم»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٣): «ضعف بلا حجة، وكأنه وهم في حديث أو حديثين».

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٥٦٠). (٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٣٠).

*[٣٦٧] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٣٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١٣)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ١٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٣): «مجهول».

(٣) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٦٤).

*[٣٦٨] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٢٩)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٥٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٨٨)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٧٧). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٠): «صدوق له أغلاط وكان غاليا في التشيع»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٦): «من الغلاة حدث أن عليا كان معه بصفين ثلاثون بدريا، قال السعدي: «غير ثقة»».

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٥٤).

حدثنا محمد، قال: حدثنا عباس - في موضع آخر - قال: سمعت يحيى قال: حبة العرني، لا يكتب حديثه(١).

٣٦٩- حُديج بن معاوية الجعفي

أخو زهير(٢).

حدثنا أحمد بن علي [الأبار]، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: قال أبو الوليد الطيالسي: كان زهير بن معاوية لا يحتج بحديث أخيه حديج بن معاوية.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى يقول: حديج بن معاوية ليس بشيء(٣).

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: حُديج بن معاوية بن الرُّحَيل الجعفي، أخو زهير، قال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه(٤).

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سئل أبي عن حديج بن معاوية، أخي زهير، فقال: ليس لي بحديثه علم، فقيل له: إنه يحدث عن أبي إسحاق، عن البراء، أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره، فقال: هذا حديث منكر(٥).

٣٧٠- حَرِيش بن الخرِّيت

أخو الزبير(٦).

---

(١) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٥٣).

*[٣٦٩] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٤١)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٥)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٥٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٠٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٤): «صدوق يخطئ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٢): «ضعفه ابن معين والنسائي».

(٢) زاد في (ظ): «كوفي».

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٧٦).

(٤) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١١٥).

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٨١).

*[٣٧٠] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٧٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٢٠)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٧): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٥): «قال البخاري: «فيه نظر». روى عنه مسلم بن إبراهيم، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث»».

(٦) زاد في (ظ): «بصري».



حدثني آدم، قال: سمعت البخاري قال: حريش بن الخريت، أخو الزبير، عن ابن أبي مليكة، فيه نظر(١).

ه[٣٧٦] ومن حديثه: ما **حدثناه** جدي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا حريش بن الخريت، أخو الزبير بن الخريت، قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث، أن عائشة قالت يوما: اللهم إني أسألك حسابا يسيرا، فقال (لها) النبي ﷺ: **«يا عائشة، أتدرين ما الحساب اليسير؟»** قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **«إن الحساب اليسير مَمَرٌّ بين يدي الله تبارك وتعالىٰ وهو يراهم، يا عائشة، إنه من حوسب خُصم»**.

قد رواه غيره عن ابن أبي مليكة، بغير هذا اللفظ.

٣٧١- حشرج بن نُباتة

عن سعيد بن جُمهان(٢).

ه[٣٧٧] **حدثنا** محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١١٤).

ه[٣٧٦] رواه الدارقطني في «المؤتلف» (٢/ ٦٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٦٢٣)، كلاهما من طريق حرمي بن عمارة، والحديث عند البخاري ومسلم من طريق نافع بن عمر وأيوب، عن ابن أبي مليكة، بلفظ آخر.

*[٣٧١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٤٢)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٠)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٨)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٧٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٠٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٦٩): «صدوق يهم»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٦): «وثقه طائفة، وقال النسائي بالقوي». وروىٰ البخاري له حديثا في «تاريخه» في وضع الحجارة في أساس المسجد، وقوله: «هؤلاء الخلفاء بعدي»، ثم قال: «لا يتابع عليه». وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»».

(٢) زاد في (ظ): «كوفي».

ه[٣٧٧] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢١٨، ٢١٩) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، به، بنحوه.

حشرج بن نُباتة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة قال: لما بنى رسول الله ﷺ المسجد، وضع في البناء حجرا، وقال لأبي بكر: «ضع حجرك إلى حيث[1] حجري»، ثم قال لعمر: «ضع حجرك إلى حيث حجر أبي بكر»، ثم قال لعثمان: «ضع حجرك إلى حيث حجر عمر»، ثم قال: «هؤلاء الخلفاء من بعدي».

○[٣٧٨] حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري يقول: حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة، أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر وعثمان: «هؤلاء الخلفاء بعدي».

لم يتابع عليه، لأن عمر وعلي قالا: لم يستخلف النبي ﷺ[2].

٣٧٢- حضرمي

روى عنه سليمان التيمي.

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن الحضرمي، الذي حدث عنه سليمان التيمي، فقال: كان قاص[3]، وزعم معتمر قال: قد رأيته، قال أبي: لا أعلم يروي عنه غير سليمان التيمي[4].

---

(١) في (م)، (ظ): «جنب»، في المواضع الثلاثة.

○[٣٧٨] رواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/ ٦٢١) من طريق حشرج بن نباتة، به.

(٢) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١١٧).

*[٣٧٢] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٩٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣١٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٩): «لا يعرف، وقال ابن معين: «لا بأس به»».

(٣) في الأصل: «قاضي»، تصحيف، والمثبت من (م)، (ظ)؛ ففيهما: «قاص» بالصاد المهملة، مجودة، وهي كذلك في «علل عبد الله» (٢٣٧٢)، «كامل ابن عدي»، «الموضح» للخطيب (١/ ٢٢٩، ٢٣٠)، «تهذيب الكمال» ترجمة حضرمي بن لاحق. وانظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٥)، «الميزان».

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٠٩).

٣٧٣- حاجب

عن جابر بن زيد . ۩

حدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : سمعت حاجب الأزدي ، وكان رأسا في الإباضية(١) .

٣٧٤- حوشب بن عَقيل أبو دِحية(٢)

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : حدثنا حوشب بن عقيل بكتابٍ عن سعيد بن عبد الله بن جِروة ، قال عبد الرحمن : فلا أعلمه إلا كان يقول : حدثنا ، ثم قال بعدُ : هذا كتابٌ دفعه إليّ سعيد بن عبد الله بن جِروة(٣) .

○ [٣٧٩] حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حوشب بن عَقيل ، عن مهدي الهجري ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة .

لا يتابع عليه ، وقد روي عن النبي ﷺ بأسانيد جياد ، أنه لم يصم يوم عرفة ،

---

*[٣٧٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٤٠) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٧) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٨٥) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٦٤) ، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥٠٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٠) : «قال ابن عدي : «روى حديثا لا يتابع عليه»» .

۩ [ق/ ٧٨]

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٤٦٨) .

*[٣٧٤] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٨٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٤) : «ثقة» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٨) : «وثقه غير واحد ، وضعفه الأزدي معاصر لشعبة ، سمع الحسن له حديث» .

(٢) زاد في (ظ) : «بصري» .

(٣) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٨٦) .

○[٣٧٩] رواه أبو داود في «السنن» (٢٤٤٠) من طريق سليمان بن حرب ، به .

ولا يصح عنه أنه نهىٰ عن صومه، وقد روي عنه أنه قال: «صوم يوم عرفة كفارة سنتين، سنة ماضية، وسنة مستقبلة».

٣٧٥- حُميضة بن الشمَردَل[١]

○[٣٨٠] حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عمرو بن عون الواسطي، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا ابن أبي ليلىٰ، عن حميضة بن الشمردل، عن الحارث بن قيس الأسدي قال: أسلمتُ وعندي ثمان نسوة، فقال لي رسول الله ﷺ: «**اختر منهن أربعا**».

حدثني آدم بن موسىٰ، قال: سمعت البخاري قال: حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس، فيه نظر[٢].

وقد روي عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة، فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعا.

وقال بعضهم عن معمر، عن الزهري، أن غيلان بن سلمة.

ورواه مالك، عن ابن شهاب، أن رسول الله ﷺ قال لرجل من ثقيف أسلَم وعنده عشر نسوة.

ورواه ابن لهيعة، عن عُقيل ويونس وقُرة[٣]، عن ابن شهاب، عن عثمان بن محمد بن أبي سُويد، أن رسول الله ﷺ قال لغيلان بن سلمة... فذكره.

---

*[٣٧٥] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣١٤)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٦٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٤)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩١، ٤٩٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٣): «مقبول»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٦): «قال البخاري: «فيه نظر». نقله ابن عدي له في الكتابين حديث».

(١) زاد في (ظ): «كوفي».

○[٣٨٠] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٥٩) عن علي بن عبد العزيز، به.

(٢) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٣٣).

(٣) في (ظ): «غيره»، تصحيف، وهو في (م) على الصحة، وقرة هو: ابن عبد الرحمن بن حيوئيل، معروف، من أصحاب الزهري.

٣٧٦- حسام بن المَصَك[1]

حدثنا عبد الله بن محمد[2] بن سعدويه المروزي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير ، قال : حدثنا سفيان بن عبد الملك ، قال : سمعت ابن المبارك يقول : حسام بن المصك ، ارمِ به .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي قال : كان عبد الرحمن لا يحدث عن حسام بن مصك بشيء[3] .

(حدثني الفضل بن جعفر ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : سمعت علي بن المديني يقول : كان يحيى لا يحدث عن الحسام بن المصك بشيء)[4] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيى قال : حسام بن مصك ، ليس حديثه بشيء[5] .

٥[٣٨١] ومن حديث حسام : ما حدثنا به محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا يحيى بن

---

*[٣٧٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٤٢) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٨) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٧) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٥٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٢١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٧) : «ضعيف يكاد أن يترك» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٥) : «قال الدارقطني : «متروك» . وقال يحيى : «لا شيء» . وتركه أحمد» .

(١) كذا بفتح الميم ، قال في «إكمال التهذيب» : «رأيت بخط الدارقطني في «كنى مسلم» مجودا : «مصك» على الميم فتحة ، ورأيت أبا حاتم السجستاني ينص في كتاب «لحن العامة» على كسر الميم ، قال : «وهو الحمار الضخم الجسم» ، قال : «ولا يقال بالفتح»» .
زاد في (ظ) : «بصري» .

(٢) في (ظ) : «أحمد» ، وهو تصحيف ، وهو في (م) على الصواب ، وسبق التنبيه على مثله .

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣١٧) .

(٤) كذا ، وفي (م) : «قال : سمعت علي بن المديني قال : ليس أحدث عن الحسام بن المصك بشيء» .
وهو الذي رواه عبد الله بن علي ، عن أبيه ، كما في «إكمال التهذيب» (٤/ ٥١) .

(٥) «تاريخ الدوري» (٤/ ٧٤) .

٥[٣٨١] رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٨٠) عن يحيى بن أبي بكير ، به .

أبي بُكير ، قال : حدثنا حسام بن مصك ، قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن من الشعر لحكما ، وإن من البيان سحرا**» .

ولا يتابع عليه .

ه[٣٨٢] حدثنا بشر ، قال : حدثنا موسى بن داود ، قال : حدثنا حسام بن مصك ، عن قتادة ، عن القاسم[1] الشيباني ، عن زيد بن أرقم قال : دخل رسول الله ﷺ مسجد قباء ، فإذا هم يصلون الضحى ، فقال : «**هذه صلاة الأوابين ، كانوا يصلونها إذا رَمِضَت الفصال**» .

وليس هذا الحديث بمحفوظ من حديث قتادة .

ورواه أيوب وهشام الدستوائي ، عن القاسم الشيباني ، عن زيد بن أرقم .

والحديث الأول يروى بغير هذا الإسناد ، بإسناد صالح .

٣٧٧- حماد بن عمرو النَّصيبي

حدثنا أحمد بن علي الأبار ، قال : سألت مجاهد بن موسى ، عن حماد بن عمرو النصيبي ، فقال : ذهبت إليه وكان يروي عن زيد بن رفيع ، عن عبد الله ، فقلتُ له : أَخرِج إلي كتاب خُصيف ، فأخرج إلي كتاب حصين ، فإذا هو ليس يفصل بين خصيف وحُصين[2] .

حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري قال : حماد بن عمرو النصيبي أبو إسماعيل ، منكر الحديث[3] .

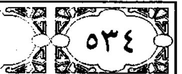
ه[٣٨٢] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٦٧) عن بشر ، به ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن حسام بن مصك إلا موسى بن داود» .

(١) ألحق بعده بين السطور بخط الناسخ : «بن عوف» .

*[٣٧٧] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٨) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٧) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٠) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٩) : «روى عن الثقات موضوعات ، قاله النقاش ، وقال النسائي : «متروك»» .

(٢) «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ١٤) .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٢٨) .



○[٣٨٣] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن عمرو بن خالد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا حماد بن عمرو النصيبي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «**إذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدءوهم بالسلام ، واضطروهم إلى أضيقها**» .

ولا يحفظ هذا من حديث الأعمش ، إنما هذا من حديث سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وحدثني أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : قلت ليحيى بن معين : حماد بن عمرو النصيبي ، ما حاله؟ قال : ليس بشيء (١) .

٣٧٨- حماد بن أبي حُميد ويقال: محمد بن أبي حُميد ، ويقال: حُميد أبو إبراهيم الزرقي الأنصاري (٢)

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حماد بن أبي حميد ، ويقال : محمد بن أبي حميد أبو إبراهيم الأنصاري الزرقي المدني ، منكر الحديث (٣) .

○[٣٨٤] ومن حديثه : ما حدثناه أبو يحيى بن أبي مسرة ، قال : حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا حماد بن أبي حميد ، عن موسى بن وَردان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إن في الجنة لعُمُدا من ياقوت ، عليها (٤) غرف من زبرجد ، لها أبواب مفتحة ، تضيء كما**

○[٣٨٣] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٣٥٨) عن محمد بن عمرو الحراني ، به ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا حماد بن عمرو ، تفرد به عمرو بن خالد الحراني» .

(١) «تاريخ الدارمي» (ص٩٠) .

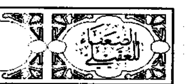
*[٣٧٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص١٠٣) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٩) ، (٢/ ٢٨٢) ، «الكامل» لابن عدي (٧/ ٤٠٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص٤٧٥) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٨) : «ضعف» .

(٢) زاد في (ظ) : «المديني» .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٢٨) .

○[٣٨٤] رواه عبد بن حميد في «المسند» (١٤٣٠) عن القعنبي بإسناد الأول . ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٧٨) من طريق عبد العزيز بإسناد الثاني .

(٤) كأنها في الأصل فيها .



يضيء الكوكب الدري» ، قال : قلنا : فمن يسكنها يا رسول الله؟ قال : «المتحابون في الله ، والمتجالسون في الله ، والمتلاقون في الله ﷻ» .

ㅇ[٣٨٥] قال : حدثنا أبو يحيى ، قال : حدثنا يحيى بن محمد الجاري[(١)] ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد[(٢)] بن أبي حميد ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . مثله .

وقال المعتمر والمعافى بن عمران وروح : محمد بن أبي حميد .

ㅇ[٣٨٦] حدثناه الصائغ ، قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا محمد بن أبي حميد . . . بإسناده نحوه .

ㅇ[٣٨٧] وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني[(٣)] أبو بكر ، قال : حدثنا حماد بن أبي حميد ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، أن رجلا كان مع رسول الله ﷺ جالسا ، فقام ، فقال بعض القوم : ما أعجز فلان ، فقال رسول الله ﷺ : «أكلتم أخاكم واغتبتموه» .

ولا يتابع عليهما .

---

(١) في (م) ، (ظ) : «الحارثي» ، تصحيف ، وهو : يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران الجاري ، مولى بني نوفل بن أسد ، من رجال «التهذيب» ، وستأتي ترجمته في هذا الكتاب ، والجار : قرية بساحل البحر قرب المدينة .

(٢) في (م) ، (ظ) : «حميد» ، وكأنه الصواب ، بدليل قوله : «وقال المعتمر والمعافى بن عمران وروح : محمد بن أبي حميد» ، لكن رواه ابن فيل (٣١١ هـ) في «جزئه» (١٣) ، من طريق محمد بن يحيى الجدي ، وتمام في «فوائده» (٤٢٥/ ٤٢٦/ ٤٢٧) ، من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، كلاهما عن الدراوردي ، عن محمد بن أبي حميد . وللدراوردي عنه أحاديث أخرى ، يقول فيها : «محمد» ، فيحرر . [ق/ ٧٩]

ㅇ[٣٨٦] رواه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤١٣) من طريق محمد بن أبي حميد ، به .

ㅇ[٣٨٧] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٥٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، به ، وقال : «لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان ، إلا حماد بن أبي حميد» .

(٣) زاد في (م) ، (ظ) : «أخي» .

وقد روي في المتحابين في الله، وفي الغيبة أحاديث بغير هذا الإسناد، صالحة الأسانيد، بألفاظ مختلفة.

٣٧٩- حماد بن يحيى الأبح أبو بكر، بصري

٥[٣٨٨] حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني محمد بن جعفر الوركاني، قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبح، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«مثل أمتي مثل المطر، لا يُدرى أوله خير أو آخره»**.

قال أبو عبد الرحمن: سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هذا خطأ، إنما يروى هذا عن الحسن [١].

وحدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن حماد الأبح، فقال: صالح [٢].

وفي موضع آخر قال: ما أرى به بأس [٣].

حدثني آدم، قال: سمعت البخاري قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبح أبو بكر، يهم في الشيء بعد الشيء [٤].

٣٨٠- حماد بن أبي سليمان، واسم أبي سليمان: مسلم مولى أبي موسى الأشعري [٥]

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار، قال:

---

*[٣٧٩] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٧٢)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٩): «صدوق يخطئ»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩١): «ثقة له أوهام وغرائب وقد لين، قال ابن مهدي: «يهم في الشيء بعد الشيء»».

٥[٣٨٨] رواه عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣١٤) عن محمد بن جعفر الوركاني، به.

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٣١٤). (٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٧٥).

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٩٦). (٤) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٢٤).

*[٣٨٠] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٤٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٦٤)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٨): «فقيه صدوق له أوهام»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٠): «تابعي كبير، وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به». وقال ابن سعد والدارقطني في «سننه»: «ضعيف»».

(٥) زاد في (ظ): «كوفي».

حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: إنما كُره من الخليطين ما كُره من الأُدْمَينِ، قال: قلت: أسمعته من إبراهيم؟ قال: فسكت، فأعدته عليه، قال: حدثني حماد عنه، وكان غير ثقة.

حدثنا عبد الله بن غنام ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش قال: قلت له: أسمعتَ من إبراهيم في الخليطين شيء؟ قال: لا، قلت: ممن سمعته؟ قال: من حماد. وقال الصائغ: وما كنا نثق بحديثه، وقال عبد الله بن غنام: وما كنا نصدقه.

[حدثنا] إبراهيم بن محمد بن العوام القُومِسي، قال: حدثنا إسماعيل بن حفص الأُبَلّي[1]، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: قلت للأعمش: أسمعت هذا الحديث من إبراهيم؟ قال: لا، هذا حديث حماد، عن إبراهيم، ومن يصدق حماد[2]؟!

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: سمعت عبد الله بن إدريس يقول: كنت يوما عند الأعمش، فذكر القسامة، قلت: أخبرني أبي، عن حماد، عن سعيد بن جبير قال: إنا والله ما كنا نفزع إلى حماد[3].

قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: كنت يوما عند الأعمش، فقال لي: أي شيء تحفظ في القسامة؟ قال: قلت: حدثني أبي، عن حماد، عن سعيد بن جبير، فقال لي: تذاكرني عن حماد، لا حدثتك شهرا[3].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا حماد، عن البتي قال: كان حماد بن أبي سليمان إذا قال برأيه أصاب، وإذا حدث عن إبراهيم أخطأ[4].

---

(١) في (م)، (ظ): «الأيلي»، بيائين بينهما لام، تصحيف، وهو: إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأبلي، بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد اللام، من رجال «التهذيب»، وهو: ابن حفص بن عمر بن ميمون الأبلي، وقد سبقت ترجمته قريبا.

(٢) ذكر قصة الخليطين أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (١/ ٢٠٢) بنحوها.

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢١٩). (٤) «الطبقات» لابن سعد (٨/ ٤٥١)

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا نعيم، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: أخبرنا شعبة قال: كان حماد بن أبي سليمان لا يحفظ(١).

حدثنا إبراهيم(٢)، قال: حدثنا أبو كريب، [قال: حدثنا أبو بكر](٣)، عن مغيرة، أنه ذكر له عن [حماد] شيء، فقال: كذب حماد.

حدثناه محمد بن جعفر، ابن أخي(٤) الإمام، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة قال: حج حماد بن أبي سليمان، فلما قدم أتيناه لنسلم عليه، فقال: أبشروا يا أهل الكوفة، فإني قدمت على أهل الحجاز، فرأيت عطاء وطاوس ومجاهد، فصبيانكم بل صبيان صبيانكم أفقه منهم، فقال مغيرة: فرأينا أن ذلك بغيا منه(٥)، قال جرير: قال مغيرة: كذب حماد.

حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا يحيى بن المغيرة، قال: حدثنا جرير، قال: كان المغيرة يحدث عن حماد يقول: حدثني حماد قبل أن يصيبه ما أصابه، يعني: الإرجاء.

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا قيس، عن منصور قال: حدثنا حماد قبل أن يحدث ما أحدث(٦).

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا سعيد بن

---

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٤٦).

(٢) زاد في (ظ): «بن يوسف». وهو: إبراهيم بن يوسف الهسنجاني الرازي.

(٣) من (م)، (ظ)، وأبو كريب لم يدرك المغيرة بن مقسم، بينهما رجل، ورواه ابن عدي (٣/ ٣) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش.

(٤) في الأصل: «أبي»، والمثبت من (م)، (ظ)، وقد سبق كذلك في ترجمة أسعد السمان، من الكتاب، وهو: محمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر الحنفي الربعي البغدادي، يعرف بابن الإمام، سكن دمياط، من رجال «التهذيب»، ترجم له الخطيب في «التاريخ» (٢/ ١٢٨) وغيره، وانظر «الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٤٢، ٣٤٣)، هكذ يأتي اسمه في كتب الرواية والرجال، وانظر هذا الإسناد في ترجمة حماد من «الميزان»، ولا أدري وجه: ابن أخي الإمام.

(٥) «تاريخ الدوري» (٤/ ٦٧).

(٦) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٣٣).

عامر، قال: حدثنا شعبة عن الحكم قال: أخبرني حماد قبل أن يحدث ما أحدث، (وربما قال: قبل أن يحدث هذا الرأي).

حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا حسين بن مهدي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: كنت إذا دخلت على أبي إسحاق يقول: من أين جئت؟ فأقول: جئت من عند حماد، فقال: ذاك أخونا المرجئ.

حدثنا بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَميرة الأسدي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد الواقدي، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم قال: أتيت حماد بن أبي سليمان، فقلت: ما هذا الرأي الذي أحدثت؟ لم يكن على هذا عهد إبراهيم، فقال: لو كان إبراهيم حيا لتابعني عليه، يعني: الإرجاء.

حدثنا محمد بن عيسى وأحمد بن إبراهيم، قالا: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة قال: كنت أمشي مع حماد بن أبي سليمان، فتلقانا الحكم، فأقبل نحونا في السكة، فكرهت أن يلقانا، فنزعت يدي من يد حماد، ودخلت دارا كراهية أن يراني الحكم مع حماد.

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، قال: كان حماد بن أبي سليمان رأسا في المرجئة[1] ۩.

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا هَديّة بن عبد الوهاب، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا شريك، عن أبي حمزة ميمون، قال لنا إبراهيم: لا تدَعُوا هذا الملعون يدخل علي، يعني: حماد بن أبي سليمان، حين تكلم في الإرجاء.

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا شريك، عن أبي حمزة قال: سمعت إبراهيم، واسترابَ بأمر حماد، فقال: لا يدخلن علي هذا.

---

(١) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٣٣).

۩ [ق/ ٨٠]



حدثنا أحمد بن محمود الهروي، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الفريابي، قال: سمعت سفيان يقول: كنا نأتي حماد خفية من أصحابنا[1].

حدثنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال: سمعت عبيد الله بن موسى يقول: سمعت سفيان يقول: ما كنا نأتي حماد إلا خفية من أصحابنا.

وقال شريك: تروني لم أدرك حماد، كنت أختلف إلى الضحاك أربعة أشهر، وكنت أدعه خوفا من أصحابنا.

وقال إسرائيل: لم يكن يمنعني منه إلا فَرَق من أبي إسحاق وأصحابنا.

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا محمد بن داود الحُداني، قال: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا أبي يونس بن أبي إسحاق، قال: قال لي أبي، يعني: أبا إسحاق: يا بني، أول من تكلم بالإرجاء بالكوفة: ذر الهمداني، وحماد بن أبي سليمان، فقال أبي: جاءا[2] إلى جدك أبي إسحاق، سألاه، فقال: هذا أمر لا أعرفه، ولم أدرك الناس عليه.

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: سمعت شريكا يقول: لما أحدث حماد ما أحدث، قال إبراهيم: لا يدخل علي حماد.

حدثنا أحمد بن محمود الهروي، قال: حدثنا محمد بن محمد بن المغيرة البلخي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، قال: لما مات إبراهيم، اجتمع خمسة من أهل الكوفة، فيهم: عُمر بن قيس الماصر وأبو حنيفة، فجمعوا أربعين ألف درهم، وجاءوا إلى الحكم بن عتيبة، فقالوا: إنا قد جمعنا أربعين

---

(١) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤).

(٢) رسمت في الأصل: «جايا»، وألحقت: «كنت» بين السطور.

ألف درهم نأتيك بها ، وتكون رئيسنا في الإرجاء ، فأبى عليهم الحكم ، فأتوا حماد بن أبي سليمان ، فقالوا له ، فأجابهم ، وأخذ الأربعين الألف[1] درهم .

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، قال : حدثنا أبو عامر عبد الله بن بَرّاد[2] الأشعري ، قال : حدثنا زياد بن الحسن ، قال : سمعت أبي يذكر عن حماد ، قال : مرّ سلمة بن كهيل على حماد وعنده أصحابه ، فقال له سلمة : كنتَ فينا رأسا ، فصرت في هؤلاء ذنَبا ، فقال : والله لأن أكون ذنبا في الخير ، خير من أن أكون رأسا في الشر[3] .

حدثني سعيد بن حاتم بن منصور ، قال : حدثنا أحمد بن منصور بن سيار[4] ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : قال لي معمر : قال لي حماد ، مَن علماء البصرة؟ قال فعددت له رجالا ، ولم أذكر عبد الكريم أبا أمية[5] ، فالتفت إلى أصحابه ، فقال : ألا تعجبون ، فإنه سكت عن أعلمهم ؛ عبد الكريم أبو أمية ، فقلت لحماد : كنت رأسا في الناس وعلَما ، ثم صرت تابعا لهؤلاء المرجئة ، قال : فقال [لي] : إني أن أكون تابعا في الحق ، أحب إلي من أن أكون رأسا في الباطل .

(حدثنا معاذ بن المثنى ، قال حدثنا أبي ، (قال : حدثنا أبي)[6] ، قال : سمعت

---

(١) كذا .

(٢) في (ظ) : «مراد» ، تصحيف ، وهو في (م) على الصواب ، وهو : عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة الأشعري ، من رجال «التهذيب» .

(٣) «تاريخ أبي زرعة» (ص٦٧٥) .

(٤) في (ظ) : «أحمد بن منصور قال : حدثنا ابن بشير» ، وقوله : «قال : حدثنا ابن بشير» ، زيادة مقحمة ، انفردت بها (ظ) ، وأحمد بن منصور ، هو الرمادي الحافظ ، معروف بالرواية عن عبد الرزاق .

(٥) في الأصل : «بن أبي أمية» . خطأ .

(٦) ضبب عليها ، حتى لا يُظنّ أنها تكررت خطأ ، وقد سقطت من (م) ، وانظر النص التالي لهذا ، ومعاذ بن المثنى هو : ابن معاذ بن معاذ العنبري ، وروايته عن أبيه المثنى ، عن جده معاذ بن معاذ ، والجد هو المعروف بالرواية عن ابن عون .

ابن عون يقول : كان حماد من أصحابنا ، حتىٰ أحدث ما أحدث ، قال أبي : يعني : ما قال في الإرجاء)[١] .

حدثنا موسىٰ بن هارون ، قال : حدثنا مجاهد بن موسىٰ ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، وذكر حماد بن أبي سليمان ، فقال : كان من أصحابنا ، حتىٰ أحدث ما أحدث ، يعني : الإرجاء .

حدثنا أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا محمد بن يزيد[٢] الضرير ، قال : سمعت النضر بن شميل يقول : قال ابن عون : عجبا لحماد ، يذهب فيشي بذرّ إلىٰ إبراهيم ، ثم يدخل في الإرجاء ، وما كلّم ابن عون حماد من رأسه كلمة بعدما أظهر [ما أظهر] ، قلت : ما أظهر؟ قال : الإرجاء ، لقيه في الطريق ، فأعرض عنه ، علىٰ مودة كانت بينهما ومعرفة ، قال : متىٰ كانت؟ قال : ليالي إبراهيم .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا محمد بن ذكوان قال أبي : هذا خال ولد حماد بن زيد ، قال : ذكر عند حماد بن أبي سليمان ، أن النبي ﷺ أعتق اثنين وأرق أربعة ، أقرع بينهم ، فقال حماد : هذا رأي الشيخ ، يعني : الشيطان . قال محمد بن ذكوان فقلت له : إن القلم رفع عن ثلاثة ؛ عن المجنون حتىٰ يفيق ، قال : فقال : ما أردتَ إلىٰ هذا؟ قلت : أنتَ ما أردتَ إلىٰ هذا ، قال أبي : كان حماد تصيبه المُوتة[٣] .

حدثنا أحمد بن أصرم المزني ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر قال : كان حماد بن أبي سليمان يُصرع ، فإذا أفاق توضأ[٤] .

---

(١) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤) .

(٢) في (ظ) : «زيد» ، ولم أتبين أمره ، وينظر هل هو : محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابوري أبو عبد الله البلخي يلقب محمش ، توفي ٢٥٩هـ ، خلّف الذهلي بعد وفاته ، وذكروا أنه لقي النضر ، أو هو غيره؟

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٥٤٧) ، والموتة : الجنون ، والذي يصرع من الجنون ثم يفيق .

(٤) «طبقات المحدثين» لأبي نعيم (١/ ٣٢٦) .

حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة، قال: حدثنا جرير، عن المغيرة قال: كان حماد يصيبه المس، فإذا أصابه شيء من ذلك ثم ذهب عنه، عاد إلى الموضع الذي كان فيه.

حدثنا علي بن العباس البزاز[1]، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: سمعت شريكا، وسأله إنسان: يُحمل العلم عن المجنون الذي يصرع؟ فقال: رأيت حماد بن أبي سليمان وإنه يصرع، وما بيني وبينه إلا كذا، وأشار عباد بيده، وقد حمل الناس عنه[2].

حدثنا محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا موسى بن مسعود، قال: حدثنا سفيان، قال: كان الأعمش يلقى حماد حين تكلم في الإرجاء، فلم يكن يسلم عليه ۩.

حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا شعبة، عن منصور قال: حدثنا حماد قبل أن يحدث ما أحدث.

قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا زكريا بن يحيى رحمويه[3]،

---

(١) في (ظ): «البراد»، تصحيف، وقد جاء في الأصل في ترجمة عنبسة بن سعيد على الصواب، وهو: أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي الكوفي المقانعي، الخُمري، بياع الخُمر، جمع خمار، والمقانعي، نسبة إلى المقانع، جمع مقنعة التي تختمر بها النساء، يعني الخمار، انظر «الأنساب» للسمعاني، قال الدارقطني كما في «سؤالات السهمي»: «ثقة نبيل». وترجم له الذهبي في «السير»، و«التاريخ»، وقال ابن قطلوبغا في «الثقات» (٧/ ٢١٧): «علي بن العباس البزاز، قال مسلمة: ثقة، روى عنه العقيلي، وقال الحاكم عن الدارقطني: علي بن العباس بن الوليد المقانعي البجلي ثقة صدوق». اهـ. توفي في رمضان سنة ٣١٠هـ، كما في «مولد العلماء» لابن زبر وغيره، وما في «الأنساب» من أنه توفي سنة ست وستين وثلاثمائة، خطأ، وكان شيعيا، له كتاب في فضل الشيعة، ترجم له الطوسي في «الفهرست» والأردبيلي وغيرهما.

(٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤).

۩ [ق/ ٨١]

(٣) في الأصل: «زنجويه»، تصحيف، والمثبت من (م)، (ظ)، وقد جاء في ترجمة خلف بن خليفة على الصواب، وهو: زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي.

قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، قال : حدثنا الأعمش ، قال : سألت إبراهيم عن القصّار ، فقال : يضمن ، قال الأعمش : فبلغني عن حماد ، عن إبراهيم ، أنه قال : لا يضمن ، فلقيت حماد ، فقلت : أنت الذي تروي عن إبراهيم كذا وكذا؟ ما أدري رأيتك عند إبراهيم قط ، أو لا؟ قال : لا تفعل يا أبا محمد ، فإن هذا يشق علي[1] .

حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا شبابة ، قال : قلت لقيس[2] : كيف تركت حمادا؟ قال : كان يمتحنّا[3] .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثني ابن أبي العريان ، عن أبيه قال : قدم علينا حماد بن أبي سليمان البصرة ، فأتيته مع الناس ، فدنوت منه ، قال : قلت : أمؤمن أنت؟ قال : نعم ، قلت : حقا؟ قال : حقا ، قال فدنوت منه ، فجعلت أتمسح به ، فقال لي : أمجنون أنت؟ قلت : رأيت مؤمنا حقا ، فأحببت أن أتمسح به ، قال : ثم قلت له : ما كان معلمك إبراهيم يقول هذا ، قال : كان ذاك شاك مثلك[4] .

حدثنا محمد بن علي ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد[5] الشافعي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد التيمي ، وكان يجلس مع سفيان بن عيينة ، عن الصلت بن دينار أبي شعيب ، قال : قلت لحماد بن أبي سليمان : أنت راوية إبراهيم ، أكان إبراهيم مرجئ؟ قال : لا ، كان شاكّ مثلك .

حدثنا أحمد بن أصرم المزني ، (قال : وهو من ولد عبد الله بن مغفل[6]) ، قال :

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٥٠١) .

(٢) في (ظ) : «لعيسى» ، تصحيف ، وقيس ، هو : ابن الربيع .

(٣) كذا في النسخ الثلاث .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٧٦) .

(٥) في (ظ) : «محمد بن إبراهيم» ، مقلوب ، وجاء على الصواب في (م) ، وهو : إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي ، صاحب ابن عيينة ، ابن عم الإمام الشافعي ، من رجال «التهذيب» .

(٦) هو : أحمد بن أصرم بن خزيمة بن عباد بن عبد الله بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني ، ثم المغفلي .

حدثنا عبيد الله بن عُمر[١] بن ميسرة القواريري ، قال : حدثنا حماد بن زيد قال : قدم علينا حماد بن أبي سليمان البصرة ، فخرج وعليه ملحفة حمراء ، فجعل فتيان البصرة يسخرون به ، فقال له رجل : ما تقول في رجل وطئ على دجاجة ميتة ، فخرجت من بطنها بيضة؟ وقال له آخر : ما تقول في رجل طلق امرأته مَلأ سُكُرُّجة؟ .

قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا عُبيد بن هشام ، قال : حدثنا أبو المليح قال : قدم علينا حماد بن أبي سليمان ، فنزل واسط الرقة ، فخرجت إليه لأسمع منه ، قال : فإذا عليه ملحفة معصفرة حمراء ، وإذا لحيته قد خضبها بالسواد ، قال : فرجعت ولم أسمع منه .

قال : حدثني علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : سمعت حماد بن سلمة يقول : كنت أسأل حماد بن أبي سليمان عن أحاديث المسندة ، والناس يسألونه عن رأيه ، فكنت إذا جئت قال : لا جاء الله بك[٢] .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ، قال : قلت لأبي عبد الله : ما تقول في حماد بن أبي سليمان؟ قال : أما أحاديث هؤلاء الثقات عنه ؛ شعبة ، وسفيان ، وهشام ، فأحاديث (أخبرك) متقاربة ، ولكنه أول من تكلم في هذا الرأي ، قلت : كان يرى الإرجاء؟ قال : نعم .

حدثنا محمد بن زكريا ، قال : حدثنا عقبة بن مكرم ، قال : حدثنا الوليد بن خالد ، عن شعبة قال : قلت لحماد : أتتهم منصور ، أتتهم زبيد[٣] ، كل هؤلاء حدثني عن أبي وائل ، عن عبد الله : «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» ، قال : لا أتهم هؤلاء ، ولكن أتهم أبا وائل .

---

(١) في (ظ) : «محمد» ، تصحيف ، والقواريري معروف ، من رجال «التهذيب» ، وجاء في (م) منسوبا إلى جده .

(٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥) .

(٣) في المطبوع : «زيدا» ، تصحيف ، وهو في كل النسخ على الصواب ، وهو : زبيد اليامي ، والحديث مشهور معروف من رواية زبيد عن أبي وائل ، في «الصحيحين» ، وغيرهما .

٣٨١- حماد بن الجعد، بصري

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثت عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي داود، عن حماد بن الجعد، فقال: سبحان الله، يحدث عن حماد بن الجعد ولا يحدث عن بحر، وعثمان البري، وأبي جزي، والحسن بن دينار، وهؤلاء أصحاب الحديث، ثم قال: كان حماد بن الجعد عنده كتاب عن محمد بن عَمرو، وليث، وقتادة، فما كان يفصل بينهم، فذكرت هذا لأبي داود، فقال: كان إمامنا أربعين سنة، ما رأينا إلا خيرا(١).

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى قال: حماد بن الجعد بصري، ليس بثقة(٢).

٣٨٢- حماد بن سعيد البراء

في حديثه وهم.

○[٣٨٩] حدثنا أحمد بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن الرواس، قال: حدثنا حماد بن سعيد البراء، عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: «**ألَا انتفعتم بإهابها**(٣)».

هكذا حدث به حماد بن سعيد، وهو خطأ، والصواب فيه

---

*[٣٨١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٧)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٧، ٣٠٨)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٥٨). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٨): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٨): «قال النسائي وغيره: «ضعيف». وقال ابن معين: «ثقة». وقواه أبو حاتم».

(١) «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٩). (٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ١١٠).

*[٣٨٢] تنظر ترجمته: «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٩)، «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٤٠)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٥٩)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٦٨). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٩): «قال العقيلي: «في حديثه وهم»».

○[٣٨٩] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢١٢) من طريق محمد بن يزيد، به.

(٣) **الإهاب**: الجلد. (انظر: اللسان، مادة: أهب).

ه[٣٩٠] ما حدثنا به محمد بن موسى البلخي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن سودة زوج النبي ﷺ قالت: ماتت شاة لنا، فدبغنا مَسكها[1]، فما زلنا ننتبذ فيه حتى صار شَنًّا.

ه[٣٩١] وقال إسرائيل وأسباط بن نصر: عن سماك، عن عكرمة، عن سودة بنت زمعة قالت: كانت لنا شاة فماتت، فرموا بها، فجاء رسول الله ﷺ، فقال: **«ما فعلت شاتكم؟»** قال: قلنا: ماتت يا رسول الله، فطرحناها، فقال رسول الله ﷺ: **«فألا[2] انتفعتم بإهابها»**.

حدثناه أبو يحيى[3]، عن خلّاد، عن إسرائيل.

ه[٣٩٢] وحدثنا علي بن عبد العزيز، عن عمرو بن طلحة، عن أسباط، (فذكراه)[4].

٣٨٣- حماد بن شعيب أبو شعيب الحِماني ۩

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين قال: حماد بن شعيب أبو شعيب الحماني ليس بشيء[5].

وقال في موضع آخر: حماد بن شعيب ضعيف[6].

ه[٣٩٠] رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧٠٤) من طريق عبيد الله بن موسى، به.

(١) المَسْك: الجِلْد. (انظر: النهاية، مادة: مسك).

ه[٣٩١] لم نقف عليه من موصولا من طريق إسرائيل. ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٦) من موصولا من طريق أسباط، به.

(٢) مثل: «هلّا» لفظا ومعنى، وفي (م)، (ظ): «ألا».

(٣) هو: ابن أبي مسرة، وخلاد، هو: ابن يحيى.

ه[٣٩٢] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٨٧) من طريق علي بن عبد العزيز، به.

(٤) في الأصل: «فذكر له»، خطأ، والكلمة ليست في (م)، ولا (ظ).

۩ [ق/ ٨٢]

*[٣٨٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٧)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٦٦)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٧٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٩): «وغيره ضعفوه».

(٥) «تاريخ الدوري» (٣/ ٤٨٥).

(٦) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٣٣).



حدثني آدم بن موسىٰ ، قال : سمعت البخاري قال : حماد بن شعيب أبو شعيب الحماني ، يعد في الكوفيين ، فيه نظر [(١)] .

○[٣٩٣] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن العباس المؤدب ، قال : حدثنا سُريج بن النعمان ، قال : حدثنا حماد بن شعيب ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : نهىٰ رسول الله ﷺ أن يدخل الماء [(٢)] إلا بمئزر .

ولا يتابعه عليه إلا من هو مثله ، أو دونه .

٣٨٤- حماد بن واقد الصفّار ، بصري

يخالف في حديثه .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : أبو عمر الصفار ضعيف [(٣)] .

○[٣٩٤] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن عتاب بن المُربّع ، قال : حدثنا سريج بن

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٢٥) .

(٢) في المطبوع : «الحمام» ، وهو خطأ ؛ فهي في (م) ، (ظ) : «الماء» ، وأشار في (ظ) أنها في نسخة : «الحمام» .
قال ابن عدي في «الكامل» : «وهذا الحديث ليس يرويه بهذا اللفظ : «أن يدخل الماء» غير أبي الزبير ، وعن أبي الزبير غير حماد بن شعيب» .
وهو بهذه اللفظة عند أبي يعلىٰ (١٩٢٥) عن عبد الأعلىٰ .
وعند الدقاق في «الجزء الثاني من حديثه» (رقم ٣٩) من طريق جنادة - كلاهما ، عن حماد بن شعيب ، به .
وقد رواه ابن خزيمة (رقم ٢٤٩) وغيره ، من طريق الحسن بن بشر ، عن زهير ، عن أبي الزبير .
وانظر : ترجمة الحسن بن بشر من «الكامل» .

*[٣٨٤] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٩) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٧١) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٩) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٩) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩١) : «ضعفه ابن معين وغيره ، وقال البخاري : «منكر الحديث»» .

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٢٢) .

○[٣٩٤] أصله في البخاري (٦٠٤) ، ومسلم (٦٨٠) من غير هذا الوجه ، عن أنس ، دون قوله : «ولوقتها من الغد» .

يونس، قال: حدثنا حماد بن واقد الصفار، قال: سمعت ثابت يحدث عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «إذا نسي أحدكم صلاة، أو نام (عنها) فليصلها إذا ذكرها، و[1] لوقتها من الغد»[2].

وقال حماد بن سلمة وحماد بن زيد وسليمان بن المغيرة: عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ... نحوه.

وهذه الرواية أولى.

٣٨٥- حماد بن عبيد الله، كوفي

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: حماد بن عبيد الله، عن جابر، ولم يصح حديثه[3].

وهذا الحديث حدثنا به محمد بن الأزهر[4] البيوردي[5]، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا حماد بن عبيد الله الكوفي، عن جابر، عن عكرمة قال: ذُكر عند

---

(١) في الأصل: «أو»، وكأن الألف مقحمة، والمثبت من (م)، (ظ).

(٢) عزاه المحقق للدارقطني فأوهم أنه بهذا الإسناد، وإنما هو عنده من طريق حماد بن واقد، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، كرواية الجماعة.

*[٣٨٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٨)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٨)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٦٧)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٧١). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٩): «قال أبو حاتم الرازي: «لا يعبأ به»».

(٣) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٢٨).

(٤) كذا في الأصل، (م)، والذي في (ظ): «جعفر بن محمد بن الأزهر»، والذي يعرف بالبيوردي أو الباوردي، هو: جعفر بن محمد بن الأزهر أبو أحمد البزاز البغدادي، يعرف بالبيوردي، أو الباوردي، والطوسي، ترجم له الخطيب في «التاريخ» (٧/ ١٩٧). وجاء في ترجمة مغيرة بن الأشعث من الكتاب: «محمد بن الأزهر»، وفي ترجمة عمار بن سيف: «جعفر بن محمد بن الأزهر».

(٥) في الأصل: «البيرُودي» بتقديم الراء على الواو، تصحيف، وهي على الصحة في (م)، (ظ)، وفي ترجمة المغيرة بن الأشعث من الكتاب، وهو منسوب إلى: أَبِيوَرْد، بفتح الألف، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الواو، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة، وهي: بلدة من بلاد خراسان، والنسبة إليها: أبيوردي، وتخفف بإسقاط الألف، فيقال: «بيوردي»، وقد ينسب إليها: «الباوردي». راجع: «الأنساب» للسمعاني.



ابن عباس سهيلٌ ، فلعنه ، فقيل : يا أبا العباس ، لِم تلعنه؟ قال : إنه كان عشارا باليمن ، فمسخه الله شهابا .

وقد روي عن الثوري ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن علي ، رفعه قوم ، وأوقفه قوم(١) . . . نحو هذا الكلام ، والرواية في قصة سهيل لينة .

٣٨٦- حماد بن محمد الفزاري

عن أيوب بن عُتبة ، ولم يصح حديثه ، ولا يعرف إلا به .

○[٣٩٥] **حدثناه** معاذ بن المثنى وسعيد بن إسرائيل والحسن بن علي الفارسي ، قالوا : حدثنا حماد بن محمد الفزاري ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، أن النبيّ ﷺ قال : «**من سئل عن علم يعلمه فكتمه ، ألجم يوم القيامة بلجام من نار**» .

ليس له أصل من حديث قيس بن طلق ، ولا جاء به إلا هذا الشيخ .

وهذا يُروىٰ عن عُمارة بن زاذان ، عن علي بن الحكم البناني ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، (على ما فيه من الوهن) .

٣٨٧- حصين بن عبد الرحمن السُّلمي أبو الهذيل(٢)

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت يزيد بن هارون يقول :

---

(١) الموقوف رواه أبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٢١٦) ، والمرفوع عزاه السيوطي وغيره للزبير في «الموفقيات» ، وليس هو في القسم المطبوع منه ، والديلمي .

*[٣٨٦] تنظر ترجمته : «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ١٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٧٠) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٧٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٠) : «ضعفه جزرة» .

○[٣٩٥] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٣٤) عن الحسن بن علي ، به .

*[٣٨٧] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٦) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٠٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣١٠) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٤) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٠) : «ثقة تغير حفظه في الآخر» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٧) : «تابعي ثقة ، عمّر ونسي ، قال النسائي : «تغير»» .

(٢) زاد في (ظ) : «كوفي» .

قال الذهبي في «السير» : «والعجب من أبي عبد الله البخاري ومن العقيلي وابن عدي ، كيف تسرعوا إلى ذكر حصين في كتب الجرح؟!» .



طلبت الحديث وحصين حيّ (بالمُبارك)[١] يُقرأ عليه، وكان قد نسي[٢].

حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن قلت لعلي: حصين؟ قال: حصين حديثه واحد، وهو صحيح، قلت: فاختلط؟ قال: ساء[٣] حفظه، وهو على ذاك ثقة، قال الحسن: وسمعت يزيد يقول: اختلط.

٣٨٨- حصين بن عُمر الأحمسي

عن إسماعيل بن أبي خالد، ومخارق[٤].

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين قال: حصين بن عُمر ليس بشيء[٥].

حدثني آدم، قال: سمعت البخاري قال: حصين بن عمر الأحمسي منكر الحديث، ضعفه أحمد[٦].

○[٣٩٦] ومن حديثه: ما حدثنا به موسى بن إسحاق ومحمد بن عبد الله الحضرمي، قالا: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا حصين[٧] بن عمر الأحمسي، عن

---

(١) سقطت من (ظ)، و«المبارك»: بضم الميم وفتح الباء الموحدة وفتح الراء المهملة، موضع بالقرب من واسط.

(٢) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٧).

(٣) في (م)، (ظ): «لا، ساء حفظه».

*[٣٨٨] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٨)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٤)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٩٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣١٢). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٠): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٧): «ضعيف بمرة».

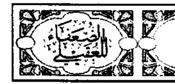
(٤) زاد في (ظ): «كوفي».

(٥) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ١٩٤).

(٦) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٠).

○[٣٩٦] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٥٧١) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن منجاب، به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا حصين بن عمر، ولا يروى عن جرير إلا بهذا الإسناد».

(٧) في الأصل: «حسين» بالسين، تصحيف.



إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «[قال الله ﷻ :] من سلبته كريمتيه[1] ، عوضته منها الجنة» .

وله عن إسماعيل ومخارق غير حديث لا يتابع عليه ، وفي هذا الباب أحاديث عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ ، أسانيدها أصلح من هذا .

٣٨٩- حصين بن يزيد الثعلبي ، كوفي

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري يقول : حصين بن يزيد الثعلبي فيه نظر[2] .

ومن حديثه ما حدثناه أبو يحيى بن أبي مسرة ، قال : حدثنا خلف بن الوليد الجوهري ، قال : حدثنا أبو جعفر الرازي ، قال : حدثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن أبي اليقظان حصين بن يزيد الثعلبي قال : كان عبد الله بن مسعود يدعو في دبر كل صلاة . . . فذكر حديثا طويلا في الدعاء .

٣٩٠- حصين والد داود بن حصين ، مديني

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حصين ، والد داود بن حصين ، أراه مولى عثمان بن عفان ، عن أبي رافع ، روى عنه ابنه ، حديثه ليس بالقائم[3] .

---

(١) **الكريمتان** : العينان . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

*[٣٨٩] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٠٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣١٥) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٢٠) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٨) : «قال البخاري : «فيه نظر»» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٦) .

*[٣٩٠] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٣٧) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣١٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٥) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧١) : «لين الحديث» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٧٧) : «ضعفه أبو حاتم الرازي» .

(٣) «الضعفاء» للبخاري (ص٣٧) .

حدثنا عبد الرحمن بن الفضل، عن البخاري في الكتاب الكبير، قال: حصين، والد داود بن حصين، في حديثه نظر(١).

٣٩١- حكيم بن جبير الأسدي، كوفي

حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، قال: [حدثنا](٢) يحيى بن آدم، قال: قال سفيان لعبد الله بن عثمان صاحب شعبة: أبو بسطام يحدث عن حكيم بن جبير؟ - وكان سفيان يضعفه - فقال عبد الله: لا(٣) ۩.

حدثنا محمد بن أيوب، قال: سمعت مسدد يقول: عن يحيى قال: سألت سفيان [عن] حديث حكيم بن جبير: «**أو قيمتها من الذهب**»(٤)، فحدثني به، وسألت شعبة، فقال: أخاف الله أن أحدث(٥) به.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سألت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جبير، فقال: كم روى؟ إنما روى شيئا يسيرا، ثم قال: قد روى عنه زائدة، قلت ليحيى: من تركه؟ قال: شعبة؛ من أجل هذا الحديث، قلت ليحيى: حديث الصدقة؟ قال: نعم(٦).

حدثنا محمد، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن حكيم بن جبير، وسمعت عبد الرحمن يقول: ما أدري كيف أحدث عنه! واحد: عن

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٧) بمعناه.

*[٣٩١] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٣٨)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٦)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٩٩)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٠٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٥٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٦): «ضعيف رمي بالتشيع»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٦): «فيه رفض، ضعفه غير واحد ومشاه بعضهم، وحسن أمره وهو مقل».

(٢) من (م)، (ظ). وانظر: «العلل» لعبد الله (رقم ٣١٧).

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٢٤١).

۩[ق/ ٨٣]

(٤) يعني: حديث ابن مسعود: «من سأل وله ما يغنيه»، وهو في «السنن».

(٥) في الأصل: «إن لا حدثت به»، ووقع في «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٠٥): «إن حدثت عنه».

(٦) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٠١).

ابن الحنفية ، وآخر يقول : عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وآخر يقول : عن سعيد بن جبير[(١)] .

حدثنا محمد بن زكريا ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : سمعت يحيى يحدث عن سفيان ، عن حكيم بن جبير ، وما سمعت عبد الرحمن حدث عنه شيئا قط[(٢)] .

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : سمعت يحيى قال : زعم معاذ أنه سأل شعبة عن حديث حكيم بن جبير ، فقال : إني أخاف الله أن أحدث عنه[(٣)] .

وحدثنا محمد بن عثمان ، قال : سألت يحيى بن معين عن حكيم بن جبير ، فقال : كان ضعيفا[(٤)] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سألت أبي عن حكيم بن جبير ، فقال : ضعيف الحديث ، مضطرب ، وهو مولى بني أمية[(٥)] ، قال أبو عبد الرحمن : هو مولى بني أمية ، وهو رافضي .

قال : حدثنا محمد بن سعد[(٦)] الشاشي ، قال : حدثنا أبو بكر الأعين ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : قال سفيان : أبو بسطام يروي عن حكيم بن جبير؟ قال : فقالوا : لا ، قال : لِم؟ قالوا : قال : (أخاف الله إن حدثت عنه – أو)[(٧)] : أخاف النار[(١)] .

---

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٦/ ٢٦) في ترجمة عبد الأعلى بن عامر الثعلبي .

(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٠١) .

(٣) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٠٥) .

(٤) «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥٠٧) .

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٩٦) .

(٦) في (م) ، (ظ) : «سعيد» ، تصحيف . انظر ترجمته من «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٦٦) ، وقد جاء في عدة مواضع من الكتاب على الصواب ، كما في ترجمة الحسن بن عمارة ، وعبد الحميد بن حبيب ، وأبي حنيفة .

(٧) ليس في (م) ، (ظ) .

٣٩٢- حكيم بن خِذام أبو سُمير(١)

(في حديثه وهم) .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حكيم بن خذام أبو سمير ، كان يرى القدر ، منكر الحديث(٢) .

○[٣٩٧] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن أحمد بن المطرز ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا حكيم بن خذام أبو سمير ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**السائحون ، الصائمون**» .

هذا يروى عن أبي هريرة موقوف(٣) .

٣٩٣- حكيم الأثرم

عن أبي تميمة الهُجيمي .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : حكيم الأثرم ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن أبي هريرة ، قال البخاري : لم يتابع عليه ، ولا نعرف لأبي تميمة سماعا من أبي هريرة(٤) .

---

*[٣٩٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٦٦) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٠٠) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥١٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٥٢) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٢٦٠) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٧) : «قال أبو حاتم : «متروك»» .

(١) زاد في (ظ) : «كوفي» .

(٢) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٨) .

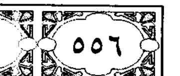
○[٣٩٧] رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥١٣) من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع ، به .

وقد تصحف عند الطبري في «التفسير» (١٤/ ٥٠٣) ، (١٢/ ١١) : «خذام» إلى : «حزام» ، وإنما هو بالخاء والذال المعجمتين . انظر : «المؤتلف» للدارقطني (٢/ ٨٩٨) ، و«الإكمال» (٢/ ٤١٩) .

(٣) رواه الطبري في «التفسير» (١٤/ ٥٠٣) من طريق إسرائيل ، عن الأعمش ، موقوفا .

*[٣٩٣] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٥١٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٥٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٨) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٧٧) : «فيه لين» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٨٧) : «قال البخاري : «لا يتابع على حديثه» . وقال النسائي : «لا بأس به»» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٦) .



ه[٣٩٨] وهذا الحديث حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا حكيم الأثرم، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**من أتى حائضا، أو امرأة في دبرها، أو أتى كاهنا[1] فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل الله على محمد** ﷺ».

هذا رواه جماعة، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي هريرة. موقوف.

٣٩٤- حبان[2] بن يسار أبو روح[3] الكلابي، بصري

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: حَبان بن يسار أبو روح الكلابي، ويقال: السلولي، قال البخاري: قال لي الصلت بن محمد: رأيت حَبان آخر عمره، فذكر منه الاختلاط[4].

ه[٣٩٩] وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا حجاج بن يوسف. وحدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش، قالا: حدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حدثنا حَبان بن يسار الكلابي أبو روح، قال: حدثني عبد الرحمن بن طلحة الخزاعي[5]، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي يحدث عن

ه[٣٩٨] رواه أحمد في «المسند» (٩٤١٣) من طريق آخر، عن حماد بن سلمة، به.

(١) في (ظ): «كاهنه».

*[٣٩٤] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣١٩)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٤٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ١٨٦، ١٨٧)، «اللسان» لابن حجر (٢/ ٥٤١). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٠): «صدوق اختلط»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٤٥): «قال ابن حبان: «اختلط فلا يحتج به»».

(٢) ضبطه الدارقطني في «المؤتلف» (١/ ٤١٨)، وعبد الغني في «المؤتلف» (٣٢)، وابن ماكولا (٢/ ٣٠٨)، بكسر الحاء، أما هنا فهو بالفتح، في كل المواضع إلا الأول.

(٣) ويقال: «أبو رويحة». انظر: «الكنى» للدولابي (٢/ ٥٣٥)، «المؤتلف» للدارقطني، وعبد الغني.

(٤) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٨٥).

ه[٣٩٩] رواه الدولابي في «الكنى» (٩٧٣) من طريق عمرو بن عاصم، بإسناد الأول. ورواه أبو داود في «السنن» (٩٨٢) عن موسى بن إسماعيل، بإسناد الثاني.

(٥) في (ظ): «الحراني»، تصحيف، وهو في (م) على الصحة، مجهول، من رجال «التهذيب».

محمد بن علي بن الحنفية[(١)]، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهلَ البيت، فليقل: اللهم [اجعل] صلواتك على محمد النبي، وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته، وأهل بيته، كما صليت وباركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد».

○[٤٠٠] وحدثني جدي ومحمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، قال: حدثنا حَبان بن يسار الكلابي، [حدثنا] أبو مطرف، قال: حدثنا عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز، قال: حدثني محمد بن علي الهاشمي، عن المجمر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... نحوه.

وقال داود بن قيس الفراء، عن نعيم المجمر، عن أبي هريرة، أنهم سألوا النبي ﷺ، كيف نصلي عليك؟

وقال مالك: عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبي مسعود[(٢)]... نحو ذلك. وحديث مالك أولى.

٣٩٥- حيان بن عُبيد الله[(٣)] أبو زُهير[(٤)]

○[٤٠١] حدثنا محمد بن العباس المؤدب، قال حدثنا عفان، قال حدثنا حيان بن

---

(١) في (ظ): «سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحنفية»، خطأ، وهو على الصواب في (م)، وهذا الحديث عند النسائي في مسند علي. انظر: ترجمة حبان من «تهذيب الكمال»، «الكامل» لابن عدي - وكذا ترجمة عبد الرحمن بن طلحة، «جلاء الأفهام» لابن القيم (ص١٥). وانظر: «الكنى» للدولابي (٢/ ٥٣٦)، وهو عنده موقوف.

○[٤٠٠] رواه أبو داود في «السنن» (٩٨٢) عن موسى بن إسماعيل، به.

(٢) مالك في «الموطأ» (١/ ١٦٥)، وفي «التاريخ الكبير» (٣/ ٨٧): «عن ابن مسعود»، تصحيف.

*[٣٩٥] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٤٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٤٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٠٠)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٠٩). قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٨): «ليس بحجة».

(٣) دخلت هذه الترجمة في ترجمة حبان بن يسار التي قبلها من «التاريخ الكبير» (٣/ ٨٧).

(٤) زاد في (ظ): «بصري».

○[٤٠١] رواه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٦٢) من طريق حيان، به، مقتصرًا على الشطر الأخير منه.

عُبيد الله ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : «كنت نهيتكم عن نبيذ الدُّباء ، والجرّ ، والمزفت ، ألا وإن الوعاء لا يُحل شيئا ولا يحرمه ، فانتبذوا فيما بدا لكم ، فإن كل مسكر حرام» .

ولا يتابع عليه .

حدثني آدم بن موسى ، قال سمعت البخاري ، قال : حيان بن عبيد الله ، أبو زُهير ، ذكر الصلت منه الاختلاط (١) .

٣٩٦- حُيَي بن عبد الله المُعافري (٢) ، مصري

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، سمعت أبي يقول : حُيَي ودرّاج وزبّان ، هؤلاء الثلاثة أحاديثهم مناكير (٣) .

٥[٤٠٢] ومن حديثه : ما حدثنا به محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا محمد بن أبان البلخي ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن عبد الله بن عَمرو ، عن النبي ﷺ قال : «إذا عاد أحدكم مريضا ، فليقل : اللهم اشف عبدك ، ينكأ لك عدوا ، أو يمشي لك إلى صلاة» . ۩

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، يقول : حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، سمع منه ابن وهب ، فيه نظر .

وفي عيادة المريض (وفضلها) أحاديث جيدة الأسانيد بغير هذا اللفظ .

---

(١) زاد في (ظ) : «والحديث في كراهية الظروف ثابت عن النبي ﷺ» .

*[٣٩٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٧١) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٨٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٠١) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٢) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٥) : «صدوق يهم» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٩) : «قال البخاري : «فيه نظر» . وقال ابن عدي : «أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة» . وقال أحمد : «أحاديثه مناكير» . وقواه يحيى» .

(٢) كذا بضم الميم ، وضبطها السمعاني بالفتح .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١١٦) .

٥[٤٠٢] رواه أبو داود في «السنن» (٣١٠٧) من طريق ابن وهب ، به .

۩[ق/ ٨٤]

٣٩٧- حَوَط[١]

عن زيد بن أرقم[٢] .

حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري ، قال : حوط ، عن زيد بن أرقم ، في ليلة القدر ، قال البخاري : رواه المسعودي ، عن حوط ، منكر[٣] لا يتابع عليه[٤] .

وهذا الحديث حدثناه محمد بن إسماعيل ، وعبد الله بن أحمد ، قالا : حدثنا المقرئ ، قال : حدثنا المسعودي ، عن حوط ، عن زيد بن أرقم ، أنه سئل عن ليلة القدر ، فقال : هي ليلة سبع[٥] عشرة لا شك فيها ، ثم قال : ليلة الفرقان يوم التقى الجمعان .

والأحاديث الصحاح في ليلة القدر ، جاء في العشر الأواخر .

٣٩٨- حرام بن عثمان المديني

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : قلت لحرام بن عثمان : عبد الرحمن بن جابر ، ومحمد بن جابر ، وأبو عتيق[٦] ، واحد؟ قال : إن شئت جعلتهم عشرة[٧] .

---

*[٣٩٧] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٤٠) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٨٥) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٣٩٩) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٠٧) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٩٨) : «قال البخاري : «حديثه منكر»» .

(١) كذا ، بفتح الحاء والواو .

(٢) زاد في (ظ) : «كوفي» .

(٣) في (ظ) : «منكر الحديث» .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٩١) .

(٥) في (ظ) : «هي لسبع عشرة» .

*[٣٩٨] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٤١) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٢) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٧٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢٠٩) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٦) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٢) : «تابعي متروك مبتدع» .

(٦) في (ظ) : «عثمان» ، تصحيف ، وهو على الصحة في (م) ، وراجع : «المؤتلف» للدارقطني (٢/ ٥٧٣) ، «الإكمال» (٦/ ١١١) ، «المجروحين» (١/ ٢٦٩) ، «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٧٢) .

(٧) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٨٢) .

حدثنا زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا بشر بن عمر ، قال : سألت مالك بن أنس عن حرام بن عثمان ، فقال : ليس بثقة(١) .

وحدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، قال : زعم بشر بن عُمر ، أنه سأل مالك بن أنس عن حرام بن عثمان ، فقال : لم يكن بثقة(٢) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين ، يقول : حرام بن عثمان ، ليس بثقة(١) .

حدثني إبراهيم بن موسى ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، يقول : سمعت الشافعي ، يقول : الحديث عن حرام بن عثمان حرام(٣) .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : حرام بن عثمان الأنصاري المديني ، منكر الحديث(٤) .

قال البخاري : قال ابن معين : عن جرير ، عن هشام بن عروة : رأيت عبد الله بن حسن قام على قبر حرام(٤) .

قال الزبيري : كان حرام يتشيع(٤) .

٣٩٩- حريز بن عثمان الرحبي الحمصي

حدثني آدم بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : قال أبو اليمان : كان حريز يتناول من رجل ، ثم ترك ذاك(٥) .

---

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٨٢) .

(٢) «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٢) .

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٢٨٢) .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٠١) .

*[٣٩٩] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣١) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٣٩٠) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١٨) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٦) : «ثقة ثبت رمي بالنصب» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٤) : «تابعي صغير ثبت ، لكنه ناصبي» .

(٥) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٠٣) .

حدثنا محمد بن أيوب ، قال : أخبرنا يحيى بن المغيرة ، قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، قال : كان حريز بن عثمان يشتم عليا على المنابر(١) .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : حدثنا عمران بن أبان ، قال : سمعت حريز بن عثمان ، يقول : لا أحبه ؛ قتل آبائي ، قتل آبائي ، يعني : عليا(١) .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : قلت ليزيد بن هارون : هل سمعت من حريز بن عثمان شيئا تنكره عليه من هذا الباب؟ فقال : إني سألته أن لا يذكر شيئا من هذا مخافة أن أسمع منه شيء يضيّق علي الرواية عنه ، فأشد شيء سمعته منه يقول : لنا أميرنا ولكم أميركم ، يعني : لنا معاوية ولكم علي ، قلت ليزيد : فقد آثرنا على نفسه ، قال : نعم(١) .

حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : حدثنا شبابة ، قال : سمعت حريز بن عثمان ، قال له رجل : يا أبا عَمرو(٢) ، بلغني أنك لا تَرَحّم على علي ، قال فقال له : اسكت ، ما أنت وهذا! قال : ثم التفت إلي ، فقال : رحمه [الله] مائة مرة(١) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : حدثنا يحيى ، قال : سمعت علي بن عياش ، يقول : سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل : ويحك! تزعم أني أشتم علي بن أبي طالب ، والله ما شتمت عليا قط(٣) .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : حريز بن عثمان ليس بشيء .

---

(١) «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ١٨٢) .

(٢) في (ظ) : «يا أبا عُمر» ، وهو في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٦٩) ، «بغية الطلب» (٥/ ٢٢١٦) كما في الأصل ، وورد النص في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٥٣) ، «تهذيب الكمال» ، من رواية الصيدلاني عن العقيلي ، وفيه : «يا أبا عثمان» .

(٣) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤١٩) .

حدثنا محمد بن أحمد ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، قال : سألت أحمد بن حنبل عن حريز بن عثمان ، فقال : هو من المعدودين مع عبد الرحمن بن يزيد وأصحابه(١) .

٤٠٠- حرملة بن يحيى المصري

حدثنا الهيثم بن خلف ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين ، يقول : شيخ بمصر ، يقال له : حرملة ، وكان أعلم الناس بابن وهب . . . فذكر عنه أشياء سمجة ، كرهت ذكرها ، قال يحيى : وقد كان حرملة هذا بمصر حين دخلتها(٢) .

* * *

---

(١) «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ١٨٢) .

*[٤٠٠] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٠٣) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٢١٥) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٨٠) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٦) : «صدوق» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ١٥٣) : «شيخ مسلم صدوق يغرب ، قال أبو حاتم : «لا يحتج به» . وقال عبد الله بن محمد الفرهياني : «ضعيف» . وقال ابن عدي : «قد تبحرت في حديثه وفتشته الكثير فلم أجد له ما يجب أن يضعف من أجله»» .

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٧٧) .

٧- باب الخاء

٤٠١- خالد بن أنس

عن أنس بن مالك، لا يعرف إلا بهذا، وعاصم بن سعيد مجهول (بالنقل) أيضا.

[٤٠٣] *قال*: حدثنا حاتم بن منصور الشاشي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثني عاصم بن سعيد[1]، قال: حدثني سعيد[2] بن خالد، عن خالد بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحيا سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة»**.

مختصر من حديث طويل، لا يتابع عليه، وفي هذا الباب أحاديث بأسانيد لينة من غير هذا الوجه.

٤٠٢- خالد بن إلياس العدوي، مدني

حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، قال: خالد بن إلياس ليس بشيء[3].

---

*[٤٠١] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٠٧)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣١٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠١): «لا يدرى من هو».

[٤٠٣] رواه ابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٥١) من طريق بقية، به.

(١) انظر التعليق على ترجمة عياض بن سعيد المازني من الكتاب.

(٢) كذا في الأصل، (م)، (ظ)، وهو تصحيف، صوابه: «معبد». انظر التعليق على ترجمة عياض بن سعيد من الكتاب.

*[٤٠٢] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٤٢)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٠)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤١٣)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٧): «متروك الحديث»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠١): «وعنه القعنبي. ضعفوه».

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ١٦١).

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : خالد بن إلياس العدوي ، مدني ، ليس بشيء[(١)] ، منكر الحديث[(٢)] .

○[٤٠٤] ومن حديثه : ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا خالد بن إلياس ، عن عبد الله[(٣)] بن أبي رافع ، عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ يتوضأ ، ويتخلل لحيته .

ولا يتابع عليه ، وفي تخليل اللحية أحاديث لينة الأسانيد ، وفيها ما هو أحسن مخرجا من هذا .

٤٠٣- خالد بن بُرد العجلي ، بصري

مضطرب الحديث[(٤)] ۩ .

○[٤٠٥] حدثني أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : حدثنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا عبد السلام بن هاشم ، قال : حدثنا خالد بن برد ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : **«من رفع[(٥)] غضبه رفع الله عنه عذابه ، ومن حفظ لسانه ستر الله عورته»** .

---

(١) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٤٠) .

(٢) «التاريخ الأوسط» للبخاري (٣/ ٥٨٤) .

○[٤٠٤] رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» - كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١/ ٣٣٦) - عن أبي نعيم ، به .

(٣) في الأصل : «عُبيد الله» مصغرا ، تصحيف ، وهو : عبد الله بن رافع المخزومي ، مولى أم سلمة ، من رجال «التهذيب» .

*[٤٠٣] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٢٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٠٨) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣١٧) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠١) : «ضعف» .

(٤) في (ظ) : «في حديثه اضطراب» .

۩ [ق/ ٨٥]

○[٤٠٥] رواه الطبراني في «الأوسط» (١٣٢٠) من طريق أحمد بن محمد بن صدقة ، به .

(٥) كانت في (ظ) بالدال في الموضعين ، ثم غُيِّرت فجعلت بالراء ، وهي في (م) بالدال ، وجاءت في «اللسان» (٣/ ٣١٧) بالراء ، و«رفع» بمعنى أزال ، أي : باتخاذ الأسباب لذلك ، واللفظتان قريبتان في المعنى ، واضطررت لكتابة مثل هذا ؛ لأن بعض الناس استنكر لفظة : «رفع غضبه» ، ورجّح «دفع» ؛ لأنه على زعمه لم يفهم لـ «رفع» هنا معنى .

٥[٤٠٦] حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن داود. وحدثنا محمد بن أحمد المَهرِي، قال: حدثنا الحسن بن بحر اللؤلئي، قالا: حدثنا عبد السلام بن هاشم، قال: حدثنا خالد بن برد العجلي، عن أبيه، عن أنس، عن النبي ﷺ... نحوه، وزاد: «و من اعتذر إلى أخيه قبل الله معذرته».

هذا أولى[1].

٤٠٤- خالد بن مهران أبو المَنازل[2] الحذاء، بصري

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا عبد الله بن نافع القرشي - مولًى لآل عمر - أبو شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق فإنهما حافظان، واكتم علي عند البصريين في خالد وهشام[3].

حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسين بن علي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: قلت لحماد بن زيد: ما لخالد الحذاء في حديثه؟ قال: قدم علينا قدمة من الشام، فكأنا أنكرنا حفظه.

[حدثنا] محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا عباد بن عباد، قال: أراد شعبة أن يضع في خالد الحذاء، قال: فأتيت أنا وحماد بن زيد، فقلنا له: ما لك، أجننت! أنت أعلم، وتهددناه؛ فأمسك.

٥[٤٠٦] رواه أبو يعلى كما في «المطالب» (١٣/ ١٧٨/ ١٨٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١١).

(١) زاد في (ظ): «وفي الغضب وحفظ اللسان أحاديث بأسانيد صالحة من غير هذا الوجه، بخلاف هذا اللفظ»، ووهم المحقق في قوله إنها من نسخة (م).

*[٤٠٤] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٢٨)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩١): «ثقة يرسل»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٦): «ثقة جبل؛ والعجب من أبي حاتم يقول: «لا أحتج بحديثه»».

(٢) كذا بفتح الميم، وضبطه الجياني في «التقييد» (٢/ ٤٤٧) بضم الميم.

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم (١/ ١٤١).

حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبي ، قال : قيل لابن علية في هذا الحديث ، فقال : إن كان خالد يرويه فلم نكن نلتفت إليه ، ضعّف ابن علية أمرَه ، يعني : خالد الحذاء[١] .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا معتمر ، سمعت أبي - وذكر خالد الحذاء - فقال : ما عليه لو صنع كما صنع طاوس! كان يجلس فإن أُتي بشيء أخذه ، وإلا سكت[٢] .

٤٠٥- خالد بن سعيد المديني

عن أبي حازم ، ولا يتابع على حديثه .

٥[٤٠٧] *حدثناه* أحمد بن محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم ، قال : حدثنا حسان بن إبراهيم ، قال : حدثنا خالد بن سعيد المديني ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن لكل شيء سناما[٣] ، وإن سنام القرآن سورة البقرة ، من قرأها في بيته ليلا لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ، ومن قرأ[ها] في بيته نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة أيام»** .

وفي فضل سورة البقرة رواية أحسن من هذا الإسناد وأصلح بخلاف هذا اللفظ ، وأما تمثيل القرآن فليس فيه شيء يثبت مسندا .

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٢٥) .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣٦٠) .

*[٤٠٥] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٢) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٢١) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٨) : «مقبول» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٢) : «قال العقيلي : «لا يتابع على حديثه»» .

٥[٤٠٧] رواه ابن حبان في «الصحيح» (٧٨٠) من طريق الأزرق بن علي ، به .

(٣) السنام : سنام كل شيء : أعلاه . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

٤٠٦- خالد بن رباح الهذلي، بصري

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: سمعت يحيى يقول: كان خالد بن رباح صاحب عربية، وكان ثبتا فأفسدوه بالقدر(١).

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: خالد بن رباح الهذلي، سمع أبا السوّار وعكرمة والحسن، روى عنه وكيع.

قال يحيى القطان: كان ثبت، صاحب عربية، فأفسدوه بالقدر(٢).

٤٠٧- خالد بن سلمة الفأفاء المخزومي

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، قال: كان خالد بن سلمة الفأفاء رأسا في المرجئة، وكان ينتقص(٣) عليا(٤).

٤٠٨- خالد بن شوذب، بصري

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: خالد بن شوذب، بصري، فيه نظر(٥).

---

*[٤٠٦] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٤٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٢)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٤٠)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١١)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٢٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٢): «قدري ذكره ابن عدي، وقال: «لا بأس به»».

(١) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٤٨).

(٢) «الضعفاء» للبخاري (ص٤٣).

*[٤٠٧] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٤١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٢)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٨): «صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٢): «وثق وهو مرجئ فيه نصب».

(٣) في (ظ): «يبغض».

(٤) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٤١).

*[٤٠٨] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٥١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٣)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٢٤). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٣): «قال البخاري: «فيه نظر». له عن الحسن مقاطيع».

(٥) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٥٥).

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : قلت لخالد بن شوذب : ما لك لا تحدث عن الحسن كما يحدث عنه يونس؟ قال : ما جالس يونس الحسن أكثر مما جالسته ، جئني بكتاب يونس حتى أقرأه عليك ، قال : فلم أرجع إليه ، ولم آته[(١)] .

٤٠٩- خالد بن شريك

عن عرباض بن سارية ، ولا يتابع عليه ، وليس يحفظ له غيره ، ولا يُبيّن[(٢)] سماعه منه .

○[٤٠٨] حدثناه الحسن بن علي بن النعمان ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن خالد بن شريك ، عن عرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا سقى الرجل امرأته الماء أجر» ، فقال : فقمت إليها ، فسقيتها ، وأخبرتها بما سمعت من رسول الله ﷺ .

٤١٠- خالد بن عبد الرحمن بن بكير

يخالف في حديثه[(٣)] .

○[٤٠٩] حدثنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، قال :

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٣٨) .

*[٤٠٩] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٣) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٢٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٣) : «لا يعرف» .

(٢) ويحتمل أن تقرأ : «تبيَّن» ؛ لأنها لم تنقط ، وفي (ظ) كأنها : «يتبين» .

○[٤٠٨] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٥٤) من طريق سَعِيد بن سليمان ، به . وقال : «لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عباد» .

*[٤١٠] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٤) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٩) : «صدوق يخطئ» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٤) : «قال العقيلي : "يخالف في حديثه"» .

(٣) زاد في (ظ) : «بصري» .

○[٤٠٩] أصله في مسلم (٢/ ٢٠٢٤) بوجه آخر ، عن ابن عمر .

حدثنا خالد بن عبد الرحمن بن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، أنه نهى عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث.

ولا يتابع على رفعه[(١)].

حدثناه موسى بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، أنّ ابن عمر كان[(٢)] لا يأكل فوق ثلاث، يعني: من لحوم الأضاحي.

٤١١- خالد بن عبد الرحمن المخزومي، مكي

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: خالد بن عبد الرحمن المخزومي مكي ذاهب[(٣)].

٥[٤١٠] ومن حديثه: ما حدثناه إبراهيم بن محمد ومحمد بن الحسين الأنماطي[(٤)]، قالا: حدثنا محمد بن ميمون الخياط، قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ۩، قال:

---

(١) الحديث رواه الليث وابن جريج والضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا، كلها عند مسلم، ولفظ الليث: «لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق ثلاثة أيام»، ولفظ ابن جريج عند الدارمي، أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الأضاحي، أو قال: «لا تأكلوا لحوم الأضاحي بعد ثلاث».

ورواه عبد الرزاق، ومن طريقه مسلم، عن معمر، عن سالم، عن ابن عمر، مرفوعا، أنه نهى أن تؤكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث.

(٢) في (ظ): «عن ابن عمر قال: كان»، والذي في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨/ ٧٠٩) كالذي في أصلنا، (م).

*[٤١١] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٤٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٩): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٣): «قال البخاري: «ذاهب الحديث»».

(٣) «التهذيب» للمزي (٨/ ١٢٤).

٥[٤١٠] رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٦٨) من طريق محمد بن ميمون، به.

(٤) زاد في (ظ): «ومحمد بن موسى النهرتيري، قالوا».

۩[ق/ ٨٦]



حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحىٰ، عن أنس. وعن مسروق قال: حج النبي ﷺ علىٰ رحل وقطيفة ما تساوي أربعة دراهم، وقال في حجته: «**اللهم، حجّة لا رياء فيها ولا سمعة**».

٥[٤١١] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن النبي ﷺ... نحوه.

هذا أولىٰ.

ورَوَىٰ عن الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان قال: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا مريض، فقال: «**أعيذك بالله الأحد الصمد...**» وذكر الحديث.

وليس لهذا الحديث من حديث الثوري أصل، إنما يعرف هذا من حديث حفص بن سليمان البزار[(١)].

حدثناه إبراهيم بن محمد، عن هانئ بن يحيىٰ، عن حفص بن سليمان، (وحفص بن سليمان ضعيف)[(٢)].

٤١٢- خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم

عن سماك بن حرب، ليس بمعروف بالنقل، وحديثه غير محفوظ، ولا يعرف له أصل.

٥[٤١١] رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٣٩) من طريق قبيصة، به.

(١) كذا بزاي معجمة، وراء مهملة في آخره، وعليها علامة الإهمال، وفي نسخة (م) بمعجمتين، وقد سبق مثله في ترجمة حفص.

(٢) بدلها في (ظ): «وله غير حديث منكر عن الثقات».

*[٤١٢] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٢)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٧١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٩): «مجهول»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٤): «قال الدارقطني: «لا أعلم روىٰ غير هذا الحديث الباطل يعني: بعثت داعيا ومبلغا وليس لي من الهدىٰ شيء»».

ه[٤١٢] حدثناه محمد بن زكريا البلخي، قال: أخبرنا عيسى بن أحمد البلخي أبو يحيى - يعرف بالعسقلاني، قال: حدثنا إسحاق بن الفرات المصري، قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن، أبو الهيثم، عن سماك بن حرب، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ: «بعثت داعيا ومبلغا، وليس إلي من الهدى شيء، وجعل إبليس مزينا، وليس إليه من الضلالة شيء».

٤١٣- خالد بن عبد الرحمن الخراساني

في حفظه شيء.

ه[٤١٣] حدثني أحمد بن زكير الحضرمي، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

ه[٤١٤] حدثناه علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ... نحوه.

ه[٤١٥] حدثناه محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي، قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

ورواه أبو همام الدلال محمد بن مُحبَّب[1]، عن العمري، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ... نحوه.

ه[٤١٢] رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٧١) من طريق عيسى بن أحمد، به.

*[٤١٣] تنظر ترجمته: «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٧)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٦)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٣). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٩): «صدوق له أوهام»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٤): «ضعف، ووثقه جماعة».

ه[٤١٣] رواه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨) من طريق خالد بن عبد الرحمن، به.

ه[٤١٤] رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٨٠٦) من طريق القعنبي، عن مالك والعمري، به.

ه[٤١٥] رواه أحمد في «المسند» (١٧٦١) من طريق موسى بن داود، به.

(١) في الأصل: «حبب»، تصحيف، وهو من رجال «التهذيب».

وقال الأوزاعي : عن قرة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . قاله أحمد بن عيسى المصري ، عن بشر بن بكر . وقاله عباس البيروتي ، عن أبيه[(١)] .

وقال مبشر ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . بهذا .

ورواه بقية ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، ولم يذكر سليمان بن يسار ، ولم يذكرا جميعا[(٢)] في حديثهما قرة .

ورواه عبد الرزاق بن عمر[(٣)] ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . بهذا .

والصحيح حديث مالك[(٤)] .

٤١٤- خالد بن عبيد أبو عصام المروزي

لا يتابع على حديثه .

○[٤١٦] حدثناه أحمد بن سهل بن أيوب ، قال : حدثنا علي بن بحر القطان ، قال : حدثنا أبو تميلة ، قال : حدثنا خالد بن عبيد أبو عصام ، قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريب من مكة ، فإذا أرضٌ يابسة حولها مسيلٌ ، فِترٌ في شبر ، فقال : «من هاهنا تخرج الدابة» .

---

(١) يعني : أن بشر بن بكر والوليد بن مزيد روياه عن الأوزاعي ، عن قرة ، عن الزهري .

(٢) أي : مبشر وبقية لم يذكرا بين الأوزاعي والزهري قرةَ .

(٣) ينظر : «العلل» للدارقطني (٨/ ٢٦) .

(٤) أي : من رواية القعنبي عنه مرسلا .

*[٤١٤] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٣٩) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٤٧) ، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٧) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٩) : «متروك الحديث مع جلالته» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٤) : «قال ابن حبان : «روى نسخة موضوعة»» .

○[٤١٦] رواه أحمد في «المسند» (٢٣٤٩٠) من طريق علي بن بحر ، به .

وفي الدابة أحاديث بغير هذا الإسناد ، فيها إسناد[1] جيد ، في خروجها مجملا .

وأما الرواية في صفة خروجها وصفتها وهيئتها فرواية لينة .

٤١٥- خالد بن عمرو الأموي

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سألت أبي عن خالد بن عمرو القرشي ، فقال : ليس بثقة ، يروي أحاديث بواطيل[2] .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى [بن معين] يقول : خالد بن عمرو السعيدي ، ليس حديثه بشيء[3] .

قال لنا عبد الله بن أحمد : قال أبي : هو ابن عم عبد العزيز بن أبان[2] .

حدثني آدم ، قال : سمعت البخاري ، قال : خالد بن عمرو الأموي منكر الحديث ، يعد في الكوفيين[4] .

٥[٤١٧] ومن حديثه : ما *حدثناه* علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، قال : حدثنا خالد بن عمرو القرشي ، عن سفيان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن النبي ﷺ وعظ رجلا ، فقال : «**ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس**» .

---

(١) في (ظ) : «فيها لين ، ما له إسناد جيد» ، والظاهر أن لفظة : «لين» خطأ ، والذي في (م) : «فيها ما له إسناد جيد» .

*[٤١٥] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٤٣) ، «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٢) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٥٥) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٩) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٤) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٩) : «رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٥) : «قال أحمد وغيره : «ليس بثقة» . وقال جزرة : «يضع الحديث»» .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢٥٤) .

(٣) «تاريخ الدوري» (٣/ ٥١٨) .

(٤) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٦٤) .

٥[٤١٧] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٩٣) من طريق علي بن عبد العزيز ، به .



ليس له من حديث الثوري أصل ، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني ، ولعله أخذه عنه ودلسه ؛ لأن المشهور به خالد هذا .

٤١٦- خالد بن أبي طريف[1]

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح بن أحمد ، قال : حدثنا علي ، قال : سمعت هشام بن يوسف وسئل عن خالد بن أبي طريف ، شيخ من أهل صنعاء ، روى عن وهب بن منبه[2] ؛ فضعفه . ۩

٤١٧- خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف

حدثنا أحمد بن محمود الهروي ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : سألت يحيى بن معين عن أبي العلاء الخفاف ، فقال : ضعيف[3] .

٤١٨- خالد بن كيسان

عن الرُّبَيِّع ، في حديثه نظر .

○[٤١٨] حدثنا أحمد بن داود القُومِسي ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا

*[٤١٦] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤١٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٤) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٢٥) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٣) : «ضعفه ابن المديني راوي قصص» .

(١) زاد في (ظ) : «الصنعاني» . (٢) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤١٨) .

۩[ق/ ٨٧]

*[٤١٧] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٣٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٤) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٣) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٨) : «صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٣) : «ضعفه ابن معين فقال : «خلط قبل موته» . وقال أبو حاتم : «من عتق الشيعة محله الصدق»» .

(٣) «تاريخ الدارمي» (ص٢٤٦) .

*[٤١٨] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٢٣) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٣٦) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٥) : «قال البخاري : «في حديثه نظر» . ويقال : هو ابن ذكوان ، غلط في اسمه عيسى بن فلان» .

○[٤١٨] رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٦٨) عن محمد بن حميد ، به .

حكام بن سلم، عن عيسىٰ بن يزيد، عن خالد بن كيسان، عن الرُّبيّع ابنة مُعوِّذ بن عفراء قالت: قال النبي ﷺ: «**إذا صُلي على الجنازة فأثني عليها خيرا يقول الرب تبارك وتعالىٰ: قد قبلت شهادتكم فيما تعلمون، وقد غفرت له ما لا تعلمون**».

ولا يحفظ عن الرُّبيّع إلا من هذا الوجه، وعيسىٰ بن يزيد هذا هو ابن دأب متروك(١) الحديث، ولا أعرف خالد بن كيسان، والذي يحدث عن رُبيّع إنما هو خالد بن ذكوان أبو الحسن(٢)، روىٰ عنه حماد بن سلمة، وعبد الواحد بن زياد، وبشر بن المفضل، وعلي بن عاصم، إلا أن يكون ابن دأب أراد خالد بن ذكوان فأخطأ(٣)، والحديث غير محفوظ من حديث الرُّبيّع بنت معوذ، وهو معروف من حديث الناس بغير هذا الإسناد.

٤١٩- خالد العبد، بصري

كان يرىٰ القدر.

قال: حدثنا زكريا بن يحيىٰ، قال: حدثنا يحيىٰ بن الفضل الخرَقي، قال: حدثنا الأصمعي، قال: رأيت أبا جزي جاء بخالد العبد يقوده إلىٰ مبارك بن فضالة، فقال: أسألك بالله، هل رأيت هذا عند الحسن قط؟ فقال: لا.

---

(١) رسمت في الأصل: «متكروب»، ولا أدري أراد: «منكر» أو «متروك»، وفي ترجمة ابن داب من الكتاب عن البخاري: «منكر الحديث».

(٢) كذا مكبرا، وفي (م)، (ظ): «أبو الحسين» مصغرا.

قال ابن حبان في «الثقات»: «خالد بن ذكوان أبو الحسن، وقد قيل: أبو حسين»، ولم يذكر الدولابي ولا ابن منده في كتابيهما في «الكنىٰ» إلا أنه: «أبو الحسين» مصغرا، وهو من رجال «التهذيب».

(٣) قال أبو حاتم: «يرون أن خالدا هذا هو ابن ذكوان، وأن عيسىٰ بن يزيد غلط باسم أبيه». انتهىٰ من «الجرح والتعديل»، وانظر: «اللسان» (٣/ ٣٣٦).

*[٤١٩] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤١)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٤٦)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٥، ٤٣٦)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٢٧). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٣): «قدري واه تركوه».



حدثني محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت عبد الصمد، قال: سمعت خالد العبد، يقول: قال الحسن: صليت خلف ثمانية وعشرين بدري، كلهم يقنت قبل الركوع، قلت: من حدثك عن الحسن؟ قال: ميمون المَرائيّ، فلقيت ميمون فسألته، فقال: [قال] الحسن مثله، قلت: من حدثك؟ قال: خالد العبد.

[حدثنا] محمد بن عيسى، قال: حدثنا عمرو بن علي، سمعت سلم بن قتيبة يقول: أتيت خالد العبد، فإذا معه دَرَج فيه: حدثنا الحسن، حدثنا الحسن، فأفلت الدرج من يده، فإذا في أوله: حدثنا هشام بن حسان، وقد محا[ه][1]، فقلت: ما هذا؟ قال: كتبت أنا وهشام عن الحسن، فقلت: تكتب مع هشام، وتكتب فيه: حدثنا هشام! قال: ما أعرَفني بك، ألستَ خرجت مع إبراهيم.

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: كان يزيد بن زريع يحدث يقول: حدثنا خالد فكانوا يقولون له: يا أبا معاوية، هو خالد العبد؟ فيقول: أنا أحدث عن خالد العبد! حدثنا خالد الحذاء أبو مُنازل.

٤٢٠- خالد بن القاسم المدائني أبو الهيثم

قال: حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا مؤمل بن إهاب، سمعت يحيى بن حسان يقول: جاء المدائني فلزق[2] أحاديث الليث بن سعد، إذا كان عن الزهري عن ابن عمر أدخل سالم، وإذا كان عن الزهري عن عائشة أدخل عروة، قلت: اتق الله، قال: ويجيء أحد يعرف هذا؟.

---

(١) في الأصل: «محا».

*[٤٢٠] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٤٣)، «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٣)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٢٢)، «الضعفاء» لأبي نعيم (ص٧٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٥): «متهم بالوضع».

(٢) في الأصل: «فارق»، تحريف، وانظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٠١)، «الميزان»، «اللسان».

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: أتيت خالد المدائني، فقال لي: أي شيء تريد[١]؟ قلت: حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، فأخرجه فأعطاني، فجعلت أكتب على الوِلاء[٢]، وكنا أربعة، فقالوا لي: انتخب، فقلت: لا، إلا على الوِلاء، فتركوني فكتبت، ثم أعطيته يقرأ، فجعل يقرأ ويسند لي، فقلت: ليس هذا هكذا في الكتاب، فقال: اكتب كما أقول لك، فقلت: جزاك [الله] خيرا، فظننت أنه تركها عمدا حتى تبينت بعد ذلك.

وقال: حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، فقلت: [حبان؟ فقال][٣]: حَبّان وحِبّان واحد، وكان يحدث هذا بشيء وهذا بشيء.

قال مجاهد: رأيتهم قد جاءوا بحديث ليث بن سعد إلى يونس بن محمد، فجعلوا يقابلون بها، فإذا ليس تتفق[٤].

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن خالد بن القاسم المدائني، فقال: لا أروي عنه شيئا[٥].

حدثني آدم، سمعت البخاري، قال: خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني متروك الحديث، تركه علي والناس[٦].

---

(١) في الأصل: «له يد» وهو تحريف.

(٢) رسمت في الأصل بياء في الموضعين: «الوِلى»، والولاء بالكسر: التتابع، يريد أنه يكتب حديثا حديثا على التوالي والتتابع، كما في أصل الشيخ، من غير انتقاء ولا انتخاب.

(٣) سقط من الأصل. انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٠٢)، «تصحيفات المحدثين» (٢/ ٤٤٨ - ٤٥٠)، «اللسان».

(٤) «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ٢٤٠).

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٣٠٠).

(٦) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٦٧).

٤٢١- خالد بن كَلَّاب(١)

مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ ، (لا أصل له) .

٥[٤١٩] حدثناه أحمد بن داود القُومِسي ، قال : حدثنا صفوان بن صالح ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا عنبسة ، عن خالد بن كلاب ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «إن الله تعالى أكرم أمتي بالولاية(٢)» .

٤٢٢- خالد بن محمد بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال : خالد بن محمد بن زهير بن أبي أمية المخزومي ، روى عنه صالح بن أبي الأخضر ، قال البخاري : ولم يقم حديثه(٣) .

وهذا الحديث ، حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، قال : حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، قال : حدثني خالد بن محمد بن زهير بن أبي أمية بن المغيرة ، عن مولاة لهم ، عن جدتها ، أن الحسن والحسين ، قدما مكة معتمرين ، فطافا بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، ثم ارتحلا من مكانهما ، فرجعا ليلا .

---

*[٤٢١] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٢٣) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٣٦) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٥) : «متروك الحديث ، وهو «إن الله أكرم أمتي بالألوية»» .

(١) كذا ضبطه ابن ناصر في «التوضيح» بالفتح والتشديد .

(٢) كذا ، والظاهر أنه تصحيف ، وأن الصواب : «بالألوية» ، جمع لواء ، كما في (م) ، (ظ) ، و«موضوعات ابن الجوزي» (٢/ ٢٢٦) من طريق الصيدلاني ، وسائر كتب الرواية والرجال . والحديث رواه أيضا أبو يعلى كما في «الإتحاف» (٥/ ١١٨) عن إسماعيل بن عبد الله القرشي ، والديلمي كما في «الغرائب الملتقطة» (رقم ٦٦٨) من طريق أحمد بن يوسف العتكي ، عن صفوان بن صالح - كلاهما ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، به .

*[٤٢٢] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للبخاري (ص٤٣) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٥٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٢٤) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٣٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٦) : «عن الحسن بن علي . مجهولان» .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٧١) .

لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا عنه[١] ۩.

٤٢٣- خالد بن محمد بن خالد بن الزبير

عن علي بن حسين، ولا يتابع على حديثه.

٥[٤٢٠] *حدثني* أحمد بن محمد بن أبي حفص النصيبي، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن خالد الوهبي، قال: حدثنا خالد بن محمد من آل الزبير، قال: خرجنا نتلقى الوليد بن عبد الملك مع علي بن حسين، فعرض حبشي لركابنا، فقال[٢] علي بن حسين: حدثتني أم أيمن، أو قال: سمعت أم أيمن تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما الأسود لبطنه وفرجه**»[٣].

٤٢٤- خالد بن محمد أبو الرحال[٤] الأنصاري، بصري

حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري، قال: خالد بن محمد، أبو الرحال البصري الأنصاري، عن النضر بن أنس، منكر الحديث[٥].

---

(١) في (ظ): «به».

۩[ق/ ٨٨]

*[٤٢٣] تنظر ترجمته: «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٧١)، «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٠). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٠): «مجهول».

٥[٤٢٠] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٨٩) من طريق عمرو بن عثمان، به.

(٢) في المطبوع: «وقال»، خلاف ما في النسخ.

(٣) زاد في (ظ): «وفي هذا المتن رواية أخرى من وجه أيضا لين لا يثبت».

*[٤٢٤] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص١٢٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٥)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٥٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٢٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص٦٤٠): «ضعيف»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٦): «واه، قال البخاري: «عنده عجائب»».

(٤) كذا بالحاء المهملة. وانظر: «مؤتلف عبد الغني» (ص٦١)، «الدارقطني» (٢/ ١٠٦١)، «إكمال ابن ماكولا» (٤/ ٣٠)، وغيرهم، وهو من رجال «التهذيب». أما الدولابي فقال في «الكنى»: «أبو الرجال» بالمعجمة.

(٥) «الضعفاء» للبخاري (ص١٢٩).

٥[٤٢١] ومن حديثه : ما حدثناه أحمد بن محمد النوفلي[١] ، قال : حدثنا بكر بن خلف ، قال : حدثنا أزهر[٢] بن القاسم ، قال : حدثنا خالد بن محمد الأنصاري ، عن النضر بن أنس ، عن أنس ، أنه صلى خلف النبي ﷺ الظهر ، فجهر وقرأ فيها بـ ﴿ٱلشَّمْسِ و(ضُحِيهَا)[٣]﴾ ، و﴿ٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ، فقال أنس : يا رسول الله ، أُمرتَ في هذه الصلاة بشيء؟ قال : «لا ، ولكن أحببت أن أوقت لكم» .

لا يتابع عليه ، والصحيح عن النبي ﷺ من الرواية ، أنه لم يكن يجهر في صلاة النهار بالقراءة إلا الجمعة .

***

٥[٤٢١] رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٥٣) من طريق أبي الرحال خالد بن محمد ، به .

(١) في (ظ) : «الموصلي» وظني أنه تصحيف ، وهو : أحمد بن محمد بن موسى النوفلي ، روى عنه العقيلي في عدة مواضع من الكتاب ، في ترجمة الحكم بن سعيد ، وعبد الرحيم بن عمر ، وعمار بن سعد القرظ ، ونهاس بن قهم ، ويحيى بن عبيد الله بن موهب المديني ، والظاهر - والله أعلم - أنه أبو علي أحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن النوفلي المكي ، الذي ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» ، وابن عساكر في «التاريخ» (٥/ ٤٥٣) ، وهناك أحمد بن محمد بن موسى النوفلي آخر من الشيعة ، ترجم له في : «تهذيب المقال» ، «المفيد في معجم الرجال» ، «جامع الرواة» وهو : ابن الحارث بن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، له كتاب نوادر كبير ، يروي عن عيسى بن مهران الرافضي الكذاب .

وقال عبد الغني بن سعيد في «المؤتلف» (ص٥٨) : «قرأت في كتاب العقيلي أبي جعفر ، عن أحمد بن محمد النوفلي ، سمعت محمد بن أبي عمر يقول : رأيت رزيق بن الورد» .

(٢) في الأصل : «أرهب» وعلى الراء علامة الإهمال ، تصحيف ، وهو من رجال «التهذيب» .

(٣) كذا في الأصل ، و(ظ) بالياء ، وفي (م) : «ضحاها» .

٤٢٥- خالد بن محدوج[1] واسطي

حدثنا محمد بن إسماعيل، وأحمد بن علي، قالا: حدثنا الحسن بن علي، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: حلفت أن لا أروي عن خالد بن محدوج، وكان يرميه بالكذب[2].

٤٢٦- خالد بن مخلد القَطَوَاني[3]

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن خالد بن مخلد[4] القطواني، فقال: له أحاديث مناكير[5].

---

*[٤٢٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٥)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٢٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٣١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩١): «ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه ابن معين»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٧): «قال النسائي: «ليس بثقة». ووثقه غيره ولينه غير واحد، ووثقه أحمد بن صالح، وأبو زرعة الدمشقي».

(١) بالحاء المهملة، وتحتها علامة الإهمال، وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١١٢): «أما محدوج، فبميم مفتوحة، ثم حاء ساكنة، ثم دال مضمومة، مهملتين، ثم واو، ثم جيم».

وانظر: ترجمة إبراهيم بن أبي يحيى من الكتاب.

(٢) «مقدمة صحيح مسلم» (٧٤).

*[٤٢٦] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٦٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٢٥)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٠): «صدوق يتشيع وله أفراد»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٦): «من شيوخ البخاري، صدوق إن شاء الله، قال أحمد بن حنبل: «له أحاديث مناكير». وقال ابن سعد: «منكر الحديث مفرط التشيع». وذكره ابن عدي في «الكامل» فساق له عشرة أحاديث منكرة، وقال الجوزجاني: «كان شتاما معلنا بسوء مذهبه». وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»».

(٣) زاد في (ظ): «كوفي».

(٤) في الأصل: «محمد»، تصحيف.

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ١٨).

٤٢٧- خالد بن يزيد القسري

ولا يتابع على حديثه .

حدثني محمد بن موسى ، قال : حدثنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثنا خالد بن يزيد القسري ، قال : حدثنا أُمَي (١) الصيرفي ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : إذا صلى المغرب دون المزدلفة أعاد .

٤٢٨- خالد بن يزيد بن مسلم الغنوي

بصري ، الغالب على حديثه الوهم .

٥[٤٢٢] حدثنا محمد بن علي الصيرفي ، بصري ، قال : حدثنا إبراهيم بن المستمر العُرُوقي ، قال : حدثنا خالد بن يزيد بن مسلم الغنوي ، قال : حدثنا البراء بن يزيد الغنوي ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال [رسول الله ﷺ](٢) : «**يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ، ثم يجعلهم أسد لا يفرون ، يقتلون مقاتلتكم ، ويأكلون فيئكم**» .

ليس لهذا الحديث من حديث قتادة أصل ، إنما يروى هذا عن الحسن ، عن سمرة .

٥[٤٢٣] حدثناه علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حجاج ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال : «**يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم**» فذكر نحوه .

---

*[٤٢٧] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٢٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٣٤) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٤٨) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٨) : «قال ابن عدي : «لا يتابع على رواياته»» .

(١) قال في «الإكمال» : «هو بضم الهمزة وفتح الميم» انتهى ، وهو : أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي أبو عبد الرحمن الكوفي ، مذكور في «التهذيب» .

*[٤٢٨] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٣٣) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٤٧) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٨) : «له أوهام لا يترك ذكره العقيلي» .

٥[٤٢٢] رواه البزار كما في «الزوائد» (٤/ ١٢٨) عن إبراهيم بن المستمر ، به . وابن الأعرابي في «المعجم» (٢/ ٤٩٥) عن البزار ، به .

(٢) سقطت من الأصل .

٥[٤٢٣] رواه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٢١) من طريق علي بن عبد العزيز ، به .

○[٤٢٤] وحدثنا أحمد بن عمرو، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن مسلم، قال: حدثنا البراء بن يزيد الغنوي، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا أبو العالية، عن ابن عباس، قال: شهد عندي رجال مرضيون، فيهم عمر، وأرضاهم عندي عمر، أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس.

وهذا الحديث ليس بمعروف من حديث الحسن، إنما هذا من حديث قتادة، رواه شعبة، وهشام، وسعيد، وأبان، ومنصور بن زاذان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي ﷺ... نحوه.

٤٢٩- خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى بن معين قال: خالد بن يزيد بن أبي مالك، ضعيف[١].

٤٣٠- خالد بن يزيد اللؤلئي

لا يتابع على كثير من حديثه.

○[٤٢٥] حدثنا شعيب بن محمد الحضرمي، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا خالد بن يزيد العتكي، صاحب اللؤلؤ، عن أبي جعفر الرازي، عن

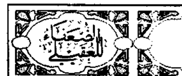
○[٤٢٤] لم نقف عليه من هذا الوجه، وهو عند البخاري (٥٨٧) من طريق قتادة، عن أبي العالية، به.

*[٤٢٩] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٢)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٥)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٢٣)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٣١)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩١): «ضعيف مع كونه كان فقيها وقد اتهمه ابن معين»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٧): «قال النسائي: «ليس بثقة». ووثقه غيره ولينه غير واحد، ووثقه أحمد بن صالح، وأبو زرعة الدمشقي».

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٣٠).

*[٤٣٠] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٦١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٣٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٢): «صدوق يهم»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٨): «ضعف».

○[٤٢٥] رواه الترمذي في «الجامع» (٢٨٣٧) من طريق نصر بن علي، به.



الربيع بن أنس، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «**من خرج في طلب العلم، فهو في سبيل الله حتى يرجع**».

وفي فضل الخروج في طلب العلم أحاديث أسانيدها مختلفة، بعضها أصلح من بعض، فيها أحاديث جيدة الإسناد عن صفوان بن عسال المرادي، وأبي الدرداء، وغيرهما.

٤٣١- خالد بن يزيد العُمَري الحذاء، مولى لهم

○[٤٢٦] حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدثنا داود بن قيس الفراء، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**كفارة المجلس أن لا تقوم حتى تقول: سبحانك اللهم وبحمدك، لا إله إلا أنت، تب علي، واغفر لي، تقولها ثلاث مرات، فإن كان مجلس لغط كان كفارة، وإن كان مجلس ذكر كان طابعا عليه**».

○[٤٢٧] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا روح بن عبادة. وحدثنا علي، قال: حدثنا القعنبي، قالا: حدثنا داود بن قيس الفراء، قال: حدثنا نافع بن جبير، قال: قال رسول الله ﷺ(١): «**كفارة المجلس**»... فذكر نحوه.

وهذا أولى، وخالد هذا يحدث بالخطأ، ويحكي عن الثقات ما لا أصل له ۩.

---

*[٤٣١] تنظر ترجمته: «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٣٣، ٤٣٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٣٢، ٤٣٣). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٧): «قال أبو حاتم: «كذاب»».

○[٤٢٦] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٣٩) من طريق عبد الله بن الحسن الحراني، به.

○[٤٢٧] رواه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٣٦٤) من طريق داود بن قيس، به، بنحوه.

(١) زاد في (ظ): «ولم يذكر أباه».

۩[ق/ ٨٩]

٤٣٢- خلاد بن عطاء، مولى قريش

حدثني آدم بن موسى، سمعت البخاري، قال: خلاد بن عطاء، مولى قريش، منكر الحديث، ولم يصح حديثه(١).

٥[٤٢٨] وهذا الحديث حدثناه محمد بن موسى، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا حجاج بن نصير، قال: حدثنا اليمان بن المغيرة، عن خلاد بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«لا قطع فيما جنى عليه من البهائم أفواهها»**، قال: فسألته ما هو؟ قال: **«الرجل يوجد عنده الدابة، أو الشاة، فيقول: وجدتها»**.

ولا يتابع عليه.

٤٣٣- خلاد بن بَزيع

صاحب المحامل، لا يتابع على حديثه.

٥[٤٢٩] حدثناه إبراهيم بن يوسف، قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر، قال: حدثنا خلاد بن بزيع، صاحب المحامل، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: نهى النبي ﷺ أن تصبر البهيمة، وأن يؤكل لحمها إذا صبرت.

وقد روي عن النبي ﷺ، في النهي عن صبر البهيمة أحاديث بأسانيد جياد، وأما أكل لحمها فلا نحفظه إلا في هذا الحديث.

---

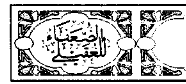
*[٤٣٢] تنظر ترجمته: «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٨٦)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٨١)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤١٩، ٤٤٥)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٣٠، ٣٦٦). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٤): «قال البخاري: «منكر الحديث»».

(١) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٨٦).

٥[٤٢٨] لم نقف عليه.

*[٤٣٣] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٦٧)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٤٥)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٦٥). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١١): «ضعف».

٥[٤٢٩] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٣٠) من طريق إبراهيم بن المستمر، به.



٤٣٤- خالد[1] بن عيسى

مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ.

٥[٤٣٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا علي بن عيسى المخرمي، كاتب عكرمة القاضي، قال: حدثنا خالد بن عيسى، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**حسن الخلق نصف الدين**».

وفي حسن الخلق أحاديث بغير هذا اللفظ صالحة الإسناد.

٤٣٥- خُليد بن دعلج[2]

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سئل أبي عن خليد بن دعلج، فقال: ضعيف الحديث[3].

---

*[٤٣٤] تنظر ترجمته: «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٣٢).

(١) كذا في الأصل، (م)، (ظ) في الموضعين، وانظر: «اللسان» (٣/ ٣٣٢)، وقد ضبب عليه في الأصل، و(ظ)، وكتب في حاشية الأصل بخط مغاير: «صوابه: خلاد». وفي حاشية (ظ): «خلاد» وهو الصحيح، بدليل أنه مذكور في المسمَّين بخلاد، كما ترى، وإنما لم أغيّره لاتفاق النسخ على ذلك.

والحديث رواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم: ٧٩)، أبو القاسم البغوي في حديثه (رقم: ١٣)، الخطيب في «التاريخ» (١٢/ ١١)، الديلمي كما في «الغرائب الملتقطة» (١٢٩١/ ١٤١٠)، قاضي المارستان في «مشيخته» (رقم ٣٤)، العاملي الشيعي في «وسائل الشيعة» كلهم، من طريق علي بن عيسى المخرمي، عن خلاد بن عيسى، به.

وخلاد بن عيسى - ويقال: ابن مسلم الصفار - من رجال «التهذيب».

*[٤٣٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٧)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٤٨٥)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥٤). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٥): «مجهول»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٣): «لا يدرى من هو».

(٢) زاد في (ظ): «شامي».

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٥٦).

قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا العباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى ، قال : خليد بن دعلج ، ليس بشيء[١] .

(حدثنا أحمد بن محمود ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قلت ليحيى : خليد بن دعلج؟ قال : ضعيف[٢]) .

٤٣٦- خليل بن مرة

روى عنه الليث بن سعد وغيره .

حدثني [آدم] بن موسى ، سمعت البخاري ، قال : خليل بن مرة ، روى عنه الليث بن سعد ، قال قتيبة : فيه نظر[٣] .

٤٣٧- خليل بن عُمر بن إبراهيم

يخالف في بعض حديثه .

●[٤٣١] [حدثنا] إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن ابن عمر[٤] ، أن النبي ﷺ قال : **«لا ينظر الله إلى امرأة لا تؤدي حق زوجها ، ولا تستغني عنه»** .

---

(١) «تاريخ الدوري» (٤/ ٤٣٣) . (٢) «تاريخ الدارمي» (ص١٠٤) .

*[٤٣٦] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٨) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٠٤) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٦٠) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٦) : «ضعيف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٤) : «ضعفه يحيى بن معين» .

(٣) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٩٩) .

*[٤٣٧] تنظر ترجمته : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٨١) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٦٠) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٦) : «صدوق ربما خالف» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٤) : «صدوق ، قال العقيلي : «يخالف في بعض حديثه»» .

●[٤٣١] رواه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٢٨٤) من طريق الخليل بن عمر ، به ، وقال فيه : «لا تشكر لزوجها» .

(٤) كذا في الأصل ، و(م) ، (ظ) ، وهو خطأ ، صوابه : «عبد الله بن عَمرو» كما جاء عند النسائي من طريق محمد بن المثنى ، عن خليل ، به ، والحديث لعبد الله بن عَمرو .

وقال سرار بن مجشر العَنَزي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، وسعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عَمرو، عن النبي ﷺ... نحوه.

وقال ابن المبارك: عن شعبة، [عن قتادة][1]، عن سعيد بن المسيب، عن عَبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ... نحوه[2].

وقال هشام الدستوائي: عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، هو موقوف... نحوه.

وهو أولى.

٤٣٨- خليل بن زكريا، بصري

يحدث ببواطيل عن ثقات[3].

ه[٤٣٢] منها: ما حدثناه إبراهيم بن يوسف، قال: حدثنا داود بن حماد بن فرافصة، قال: حدثنا الخليل بن زكريا، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أبي بكرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**».

---

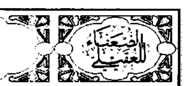
(١) ألحقت بين السطور.

(٢) زاد في (ظ): «قال هذا أولى»، والجملة صحيحة إن أراد أن رواية قتادة عن سعيد دون الحسن أولى، وأما إن قصد الرواية عن شعبة، فالمحفوظ عن شعبة وقفه، ولم يرفعه إلا ابن المبارك كما قال البزار، وخالفه جماعة - يحيى وغندر وعمرو بن مرزوق - فأوقفوه، انظر: «الكبرى» للنسائي (٩١٣٧)، «التمهيد» (٣/ ٣٢٧)، وقال الحاكم في «المستدرك»: «سمعت أبا علي يقول: المحفوظ من حديث شعبة ما حدثناه أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا أبو موسى، ثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال: لا ينظر الله ... ورواية ابن المبارك عن شعبة، رواها ابن أبي الدنيا في كتاب «العيال» (رقم ٥٣٣).

*[٤٣٨] تنظر ترجمته: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٠٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥٩)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٦). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٥): «متروك»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٤): «قال الأزدي وغيره: «متروك». ووثقه محمد بن شاكر».

(٣) في (ظ): «بالبواطيل عن الثقات».

ه[٤٣٢] رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٩٧٥) من طريق ابن الفرافصة، به.



○[٤٣٣] حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا داود بن حماد، قال: حدثنا الخليل، قال: حدثنا حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أبي بكرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**اتقوا الخروج بالليل إذا هدأت**[1] **الرِّجل، فإن لله دوابّ يبثهم في الأرض، فإذا سمعتم نهيق الحمار، ونباح الكلاب، فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم، فإنهم يرون ما لا ترون، وافعلوا ما تؤمرون**».

وكلا الحديثين يرويان بغير هذا الإسناد من طريق صالح، و«**افعلوا ما تؤمرون**»، لا أحفظه إلا في هذا.

٤٣٩- خليفة بن قيس، مولى خالد بن عرفطة

حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: خليفة بن قيس مولى خالد بن عرفطة، (عن خالد بن عرفطة)، قال البخاري: يعد في الكوفيين، لم يصح حديثه، روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق[2].

○[٤٣٤] وهذا الحديث حدثناه بشر بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن خليل الخزاز، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن خليفة بن قيس، عن خالد بن عرفطة، عن عمر بن الخطاب قال: انتسخت كتابا من أهل الكتاب، فرآه رسول الله ﷺ في يدي، فقال: «**ما هذا الكتاب يا عمر؟**» فقلت: انتسخت كتابا من أهل الكتاب؛ لنزداد به علما إلى علمنا، قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت

○[٤٣٣] رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٥٨) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عبدة، عن داود بن حماد، به دون قوله: «وافعلوا ما تؤمرون».

(١) في الأصل: «هدت»، والمثبت من (م)، (ظ).

*[٤٣٩] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للبخاري (ص٤٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥٨)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٧٩). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٤): «قال البخاري: «لم يصح حديثه»».

(٢) «التاريخ» للبخاري (٣/ ١٩٢).

○[٤٣٤] رواه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١/ ٢٤٩)، عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، عن علي بن مسهر. والمستغفري في «فضائل القرآن» (رقم ٢٨٠) من طريق عمرو بن تميم، عن إسماعيل بن خليل الخزاز، به.

عيناه، فقال الأنصار: يا معشر الأنصار، السلاح السلاح، أُغضِبَ نبيكم ﷺ، فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ﷺ، فقام رسول الله ﷺ، فقال: «**إني أوتيت جوامع الكلم وخواتمه، واختصر لي الحديث اختصارا، ولقد أتيتكم[1] بها بيضاء نقية، فلا تَهيَّكوا[2]، ولا يغرنكم[3] المتهيّكون**»، فقال عمر: رضينا بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبك رسولا، ثم نزل.

وفي هذا رواية أخرى من غير هذا الوجه في هذا المعنى، بإسناد فيه لين أيضا.

٤٤٠- خليفة بن حُميد، بصري

مجهول في النقل، حديثه غير محفوظ.

○[٤٣٥] حدثناه أحمد بن داود بن موسى المكي - بمصر، قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي[4]، قال: حدثنا فديك بن سليمان[5]، قال: حدثنا خليفة بن حميد ۩، عن إياس بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر حسنات**».

(وليس في هذا الباب شيء صحيح يثبت، ولا في رباط الإسكندرية شيء يثبت).

---

(١) في الأصل: «أوتيتكم»، والمثبت من (ظ).

(٢) تهيكوا: التهوك: الوقوع في الأمر بغير روية. وقيل: هو التحير. (انظر: النهاية، مادة: هوك).

(٣) يغرنكم: يخدعكم. (انظر: الصحاح، مادة: غرر).

*[٤٤٠] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥٧)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٧٨). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٣): «غير معروف، وحديثه منكر».

○[٤٣٥] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٩/ ٢٩) من طريق أحمد بن داود المكي، به.

(٤) في الأصل: «العبديس»، والصواب: «العبدسي» كما في (م)، (ظ)، نسبة إلى: عبدس، ناحية بواسط. وانظر: «اللسان» (١/ ٢٨٢).

(٥) في المطبوع: «سلمان»، خلاف ما في الأصول، وإن كان قد حكي في اسم أبيه القولان: «ابن سلمان»، «ابن سليمان»، وجعل أبو زرعة وأبو حاتم «سلمان» خطأ. انظر: «بيان خطأ البخاري» (ص١٠٢)، وهو: من رجال «التهذيب».

۩[ق/ ٩٠]

٤٤١- خليفة بن خياط البصري

يعرف بشبَاب العصفري .

حدثني زكريا بن يحيى الساجي ، قال : حدثنا الحسن بن يحيى الأَرُزِّي[١] ، قال : سمعت علي بن المديني يقول : في دار عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وشباب بن خياط شجرا[٢] يحمل الحديث[٣] .

٤٤٢- خلف بن المبارك ، كوفي

لا يتابع على حديثه ، من وجه يثبت ، وهو مجهول بالنقل .

٥[٤٣٦] *حدثناه* إبراهيم بن عبد الله الفارسي ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن الضريس الفيدي[٤] ، قال : حدثنا خلف بن المبارك ، قال : حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**أعطيت في علي خمس خصال ، لم يعطها نبي في أحد قبلي ، أما خصلة**[٥] **منها : فإنه يقضي ديني ، ويواري عورتي ، وأما**

---

*[٤٤١] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥١٧) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥٧) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٥) : «صدوق ربما أخطأ ، وكان أخباريا علامة» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٣) : «حافظ مصنف صدوق ، تكلم فيه علي بن المديني بما لا يقدح فيه ، وبما لا يصح عن علي ؛ لأنه من رواية الكديمي المتروك ، سمعت عليا قال : «لو لم يحدث شباب كان خيرا له»» .

(١) تصحف في الأصل ، و(م) إلى : «الأزدي» ، وهو في (ظ) على الصواب ، وقد جاء في مواضع أخرى على الصحة ، وهو : الحسن بن يحيى بن هشام الأرزي ، ويقال : «الرُّزِّي» بحذف الهمزة ، وهو منسوب إلى طبخ الرز أو الأرز ، أو بيعه ، من رجال «التهذيب» . وانظر : «الإكمال» (١/ ١٥١) .

(٢) كذا .

(٣) «التهذيب» للمزي (٨/ ٣١٤) .

*[٤٤٢] تنظر ترجمته : «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥٢) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٧١) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٢) : «عن شريك بخبر كذب . قال العقيلي : «لا يتابع عليه»» .

٥[٤٣٦] رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٣١) من طريق الصيدلاني ، عن العقيلي ، به .

(٤) تصحفت في الأصل إلى : «العبدي» ، وهي في (م) ، (ظ) على الصواب ، انظر : «مشتبه النسبة» لعبد الغني (ص : ٥٢) ، «الأنساب» للسمعاني .

(٥) الخصلة : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .



الثانية : فإنه الذائد عن حوضي ، وأما الثالثة : فإنه متكأة لي في طريق الحشر يوم القيامة ، [وأما الرابعة : فإن لوائي معه يوم القيامة ، وتحته آدم وما ولد][1] ، وأما الخامسة : فإني لا أخشى أن يكون زان بعد إحصان ، ولا كافر بعد إيمان» .

وليس له من حديث أبي إسحاق أصل ، ولا من حديث شريك ، وقد روي بإسناد لين .

٤٤٣- خلف بن خليفة الأشجعي ، مولى لهم ، واسطي

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الله بن صندل[2] الخُتلي ، قال : حدثنا خلف بن خليفة ، قال : رأيت عمرو بن حريث ، صاحب النبي ﷺ ، وأنا ابن ست سنين[3] .

حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت أبي يقول : قال رجل لسفيان بن عيينة : يا أبا محمد ، عندنا رجل يقال له : خلف بن خليفة ، زعم أنه رأى عمرو بن حريث ، فقال : كذب ، لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث[4] .

وحدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : أخبرنا زكريا بن يحيى زحمويه ، قال : سمعت خلف بن خليفة يقول : فرض لي عمر بن عبد العزيز ، وأنا ابن ثمان سنين ، وفرض لأخ لي ، وهو ابن ست سنين ، وألحقنا بموالينا[5] .

---

(١) سقطت من الأصل .

*[٤٤٣] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥١٢) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥٠) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٤) : «صدوق ، اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٢) : «صدوق ، شيخ كذبه ابن عيينة في كونه رأى عمرو بن حريث ، فالله أعلم . وقال محمد بن سعد : «ثقة تغير قبل موته واختلط»» .

(٢) في (م) : «سندل» بالسين ، وهو مترجم في «تعجيل المنفعة» .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٣٧٦) .

(٤) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٤٧٥) .

(٥) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٤٧٧) .

حدثنا عبد الله ، سمعت أبي قال : رأيت خلف بن خليفة وهو كبير ، فوضعه إنسان من يده ، فلما وضعه صاح ، يعني : من الكبَر ، فقال له إنسان : يا أبا أحمد ، حدثكم محارب بن دثار ، وقص الحديث ، فتكلم بكلام خفي علي ، وجعلت لا أفهم ، فتركته ولم أكتب عنه شيء[1] .

٤٤٤- خلف بن ياسين بن معاذ الزيات

عن المغيرة بن سعيد - كلاهما ، مجهولين بالنقل ، والحديث غير محفوظ .

ه[٤٣٧] حدثناه محمد بن علي بن زيد ، وإسحاق بن أحمد[2] ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد بن سالم القداح ، قال : حدثنا خلف بن ياسين بن معاذ ، عن أبي الفضل المغيرة بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : **«من خرج من بيته يريد الطواف ، فإنما يخوض الرحمة ، فإذا دخل غمرته[3] ، ثم لا يرفع قدما ولا يضع قدما ، إلا كتب الله له بكل[4] قدم خمسمائة حسنة ، ومحيت عنه خمسمائة سيئة ، ورفع له خمسمائة درجة ، فإذا فرغ من سُبعه صلى ركعتين[5] خلف مقام إبراهيم ، خرج من ذنوبه كيومَ وَلدته أمُّه ، وشفع في سبعين من أهل بيته ، وكتب له أجر عشر رقاب من ولد إسماعيل ، واستقبله ملك عند الركن ، فقال : استأنف العمل فيما بقي ، فقد كفيت ما مضى»** .

(قال : لا يصح) .

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١٢٩) .

*[٤٤٤] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥١٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥٣) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٧٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٣) : «لا يعرف» .

ه[٤٣٧] رواه الأزرقي في «تاريخ مكة» (٢/ ٣٧٥ ، ٣٧٦) عن يحيى بن سعيد بن سالم القداح ، عن خلف بن ياسين ، به .

(٢) زاد في (ظ) : «الخزاعي» .

(٣) غمرته : غَطَّته . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غمر) .

(٤) في (م) ، (ظ) : «خطوة قدم» .

(٥) زاد في (ظ) : «يصلي» .

٤٤٥- خلف بن أيوب العامري البلخي

○[٤٣٨] حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا خلف بن أيوب العامري، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى، ولا صفر، ولا هامة».

قال عبد الله: وقد كنت سألت أبي [عن] هذا الشيخ خلف بن أيوب، فلم يثبته، وعرضت عليه حديث لأبي معمر وأبي كريب من حديث خلف فلم يثبته؛ فلما حدثني بحديث خلف[(١)]، قلت له: قد كنت سألتك عن خلف هذا فلم تثبته، فقال: إنما أحفظه عنه حفظا؛ وإنما ذكرته عند حديث عبد الأعلى[(٢)]، أو كما قال أبي.

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى قال: خلف بن أيوب بلخي[(٣)] ضعيف.

أما الحديث [الأول] فإسناده مستقيم؛ ولكن قد حدث خلف هذا عن قيس وعوف الأعرابي بمناكير لم يتابع عليها، وكان مرجئ.

○[٤٣٩] ومن حديثه عن عوف: ما حدثناه أحمد بن داود، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني[(٤)]، قال: حدثنا خلف بن أيوب، عن عوف، عن محمد بن سيرين،

---

*[٤٤٥] تنظر ترجمته: «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٧٠)، «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٩٢٩)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٤٩). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٤): «فقيه أهل الرأي، ضعفه يحيى بن معين، ورمي بالإرجاء»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١١): «صادق، ضعفه ابن معين».

○[٤٣٨] رواه أحمد في «المسند» (٧٧٣٥) من طريق معمر، به.

(١) أي الحديث السابق.

(٢) يعني حديث عبد الأعلى بن عامر، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى، ولا صفر، ولا هامة». انظر: «علل عبد الله» (٣/ ٢٠٠، ٢٠١)، يريد أن مثله قد يصلح في المتابعات.

(٣) في الأصل: «يلحن»، تصحيف.

○[٤٣٩] رواه الترمذي في «الجامع» (٢٨٧٦) من طريق أبي كريب، به.

(٤) في الأصل: «المهراني»، وضبب عليها، وهو تصحيف صوابه: «الهمداني»؛ كما في (م)، (ظ)، وهو من رجال «التهذيب».

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «**خصلتان لا تجتمعان في منافق : حسن سمت**[1] ، **ولا فقه في الدين**» .

ليس له من حديث عوف أصل ؛ وإنما يروى هذا عن أنس بن مالك بإسناد لا يثبت .

٤٤٦- خطاب بن عُمير التوزي

عن الحسن ، لا يتابع عليه .

ه[٤٤٠] *حدثنا* محمد بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا يونس بن محمد المؤدب ، قال : حدثنا عمران بن زيد ۩ ، قال : حدثنا الخطاب بن عمير التوزي ، عن الحسن البصري ، قال : حدثني أنس بن مالك قال : خرجت مع رسول الله ﷺ من البيت إلى المسجد ، قال : وإذا قوم جلوس في المسجد رافعي أيديهم يدعون الله ، فقال : «**يا أنس ، هل ترى ما بأيدي القوم؟**» قال : قلت : ما أرى[2] ، قال : «**بأيديهم نور**» ، قلت : أدعوا[3] الله أن يرينيه ، قال : فدعا الله ، فرأيته ، فقال : «**أسرع حتى تنشر يدك مع القوم**» ، قال : فأسرعنا ، فنشرنا أيدينا مع القوم .

(لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به) .

---

(١) السمت : هيئة حسنة ، ومنظر في الدين ، وليس من الحسن والجمال . (انظر : النهاية ، مادة : سمت) .

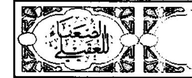
*[٤٤٦] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٢٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٤٤) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٦٤) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٠) : «حديثه منكر» .

ه[٤٤٠] رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٦) ، وأبو نعيم كما في «إمتاع الأسماع» للمقريزي (٥/ ٣٢٥) - كلاهما من طريق أحمد بن يونس ، عن عمران بن زيد ، به ، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ١٩٧) من طريق البخاري ، وفي «الدعاء» : «خطاب بن عمر» ، مكبّرًا ، تصحيف .

۩[ق/ ٩١]

(٢) في الأصل : «ما أردي» براء بعدها دال ، تحريف .

(٣) كذا .



٤٤٧- خطاب بن عُمر الهمذاني

ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.

○[٤٤١] حدثناه محمد بن زكريا البلخي، قال: حدثنا محمد بن أبان البلخي، قال: حدثنا خطاب بن عمر الهمذاني، قال: حدثني محمد بن يحيى المأربي[١]، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**أربع محفوظات، وست ملعونات؛ فأما المحفوظات: فمكة، والمدينة، وبيت المقدس، ونجران؛ وأما الملعونات: فبردعة**[٢]، **وصَعدة**[٣]، **وأثافث**[٤]، **وصَهْر**[٥]، **ويَكلا**[٦]، **وذلان**[٧]».

---

*[٤٤٧] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٤٤)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٦٣)، «الكشف الحثيث» (١/ ١١٠). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٠): «مجهول، وخبره في فضل البلدان كذب».

○[٤٤١] رواه ابن الجوزي في «العلل الواهية» (٤٨٧) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

(١) في (م): «المازني»، تصحيف.

(٢) بالدال المهملة، ويقال: «برذعة» بالمعجمة، كما في (ظ)، قال ياقوت: «رواه أبو سعد السمعاني بالدال المهملة عند الجميع، وهي: بلد في أقصى أذربيجان».

(٣) قرية كبيرة من قرى اليمن.

(٤) بثاء مثلثة في آخرها، وفي «معجم البلدان»: «أثافت» بالفتح، والفاء مكسورة، والتاء فوقها نقطتان، قال: «وهي اسم قرية باليمن». وانظر: «معجم ما استعجم» للبكري، «تاج العروس» (ثفت).

(٥) كذا بالصاد المهملة، قال ياقوت: ««صهر» بالفتح، ثم السكون والراء، يقال: صهرته الشمس وصهدته إذا اشتد وقوعها عليه، والصهر: مدينة باليمن في مخلاف ماجن»، والمخلاف: القرى المجتمعة، وفي (م): «ضهر»، وفي (ظ): «طهر».

(٦) ذكر صاحب «المراصد»: «يَكْلى»، وقال: «بفتح أوله وإسكان ثانيه: جبل أسود ببلاد عنس من مذحج»، وهناك ناحية بصنعاء اليمن يقال لها: وادي يكلا. انظر: «معجم البلدان».

(٧) كذا بالذال المعجمة، وفي (م)، (ظ) بالدال المهملة، وهي: قرية قرب ذمار، من اليمن، كما في «معجم البلدان».

٤٤٨- خارجة بن مصعب أبو الحجاج الخراساني

حدثني آدم ، سمعت البخاري قال : خارجة بن مصعب تركه وكيع ، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم ، ولا يُعرف[١] صحيح حديثه (من غيره)[٢] .

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : نهاني أبي أن أكتب من حديث خارجة بن مصعب شيء[٣] .

حدثنا محمد بن عيسىٰ ، قال : حدثنا عباس ، سمعت يحيىٰ قال : خارجة بن مصعب ليس بثقة[٤] . وفي موضع آخر : خارجة بن مصعب ليس بشيء[٥] .

٤٤٩- خُثَيم بن مروان السلمي

حدثني آدم بن موسىٰ ، قال : سمعت البخاري قال : خثيم بن مروان السلمي لا يتابع علىٰ حديثه[٦] .

وهذا الحديث حدثناه يحيىٰ بن أحمد الْمُخرّمي ، قال : حدثنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأموي ، قال : حدثنا أبي ، عن[٧] خثيم بن مروان قال : كتب عمر : لا يغزون رجل حتىٰ يأخذ ما فضل من لحيته .

لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

---

*[٤٤٨] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥١٦) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٥٣) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٧٣) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٣) : «لا يعرف» .

(١) غير منقوطة في الأصل ، فتحتمل : «لا نعرف» ، «لا يُعرف» .

(٢) ليست في (م) ، (ظ) . «التاريخ» للبخاري (٣/ ٢٠٥) .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٣١٨) .

(٤) «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٥٦) .

(٥) «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٥٣) .

*[٤٤٩] تنظر ترجمته : «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥١٨) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٣٧) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٥٢) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٩) : «ضعفه الأزدي» .

(٦) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٢١١) .

(٧) في الأصل : «قال» .

٤٥٠- خازم بن خزيمة البصري

من تيم الرباب، يخالف في حديثه.

٥[٤٤٢] حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا المقرئ، قال: حدثنا عبد الجبار بن عمر الأيلي، قال: حدثني خازم بن خزيمة البصري - من تيم الرباب، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: كنا نحرس رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، فجئت ذات ليلة إلى المكان الذي يكون فيه رسول الله ﷺ، وهو مضطجع فيه، فلم أجد رسول الله ﷺ في مضجعه، فعلمت أن رسول الله ﷺ إنما أقامته الصلاة، فتطلعت ورميت ببصري يمينا وشمالا، فإذا برسول الله قائم إلى شجرة يصلي، فهويت نحوه، فإذا رَجُل قد أخرجه مثل الذي أخرجني، فقمت أنا وهو خلف رسول الله ﷺ نصلي بصلاة رسول الله، فصلى ما شاء الله أن يصلي، حتى إذا كان بين ظهراني صلاته سجد سجدة ظننا أن قد قبض فيها، فابتدرناه، فجلسنا بين يديه أنا وصاحبي، فساءلنا رسول الله ﷺ وسألنا، ثم قال: «**هل أنكرتم من صلاتي الليلة شيئا؟**» قلنا: نعم، سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة ظننا أن قد قبضت فيها، فقال رسول الله ﷺ: «**إني أعطيت فيها خمسا لم يعطهن نبي قبلي؛ بعثت إلى [الناس كافة؛ أحمرهم وأسودهم، فكان النبي قبلي يبعث إلى]**[١] **أهل بيته، أو أهل قريته، ونصرت على عدوي بالرعب مسيرة شهر**[٢] **أمامي، وشهرا**[٣] **خلفي، وأحلت لي الغنائم والأخماس، ولم تحل لنبي قبلي؛ كانت الأخماس تؤخذ، [فتوضع]**[٤] **بموضع، فتنزل عليها نار من السماء بيضاء فتحرقها، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، أصلي منها حيث أدركتني الصلاة، وأعطيت دعوة أخرتها شفاعة لأمتي يوم القيامة**».

---

*[٤٥٠] تنظر ترجمته: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٤)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٠٥)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣١٢). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٠): «ذكره العقيلي في الضعفاء».

٥[٤٤٢] رواه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢/ ٨٥٩) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

(١) سقطت من الأصل.

(٢) في (ظ): «مسيرة شهر؛ شهرا أمامي، وشهرا خلفي»، وكتبت: «شهر» الأولى بين السطور.

(٣) كذا في الأصل، (ظ). (٤) من (م).

قال مجاهد : قال أبو هريرة : قال لي صاحبي - وكان أفضل مني : نسيتَ أفضلها - أو : خيرها ؛ قول النبي ﷺ : «**وأنا أرجو أن تنال من لا يشرك بالله (شيئا)**» ، وذكر أبو هريرة أن صاحبه ذلك : أبو ذر الغفاري .

هكذا حدثنا به الصائغ ، عن المقرئ ، عن أبي عمر عبد الجبار بن عمر الأيلي ، عن خازم بن خزيمة في وسط أحاديث عبد الجبار بن عمر .

ه[٤٤٣] **وحدثناه** محمد بن زكريا البلخي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال : حدثني خازم بن خزيمة البصري - من بني تيم الرباب ، عن مجاهد المكي ، عن أبي هريرة . . . فذكر مثله سواء إلى آخره .

وقال المسعودي : عن مزاحم بن زفر ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي . . .**» فذكره .

وقال محمد بن فليح : عن عبيد الله[1] العمري ، عن مزاحم بن زفر ، عن مجاهد ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

وقال عمر بن ذر : عن مجاهد ، عن أبي ذر . . . نحوه .

وقال شعبة : عن واصل الأحدب ، عن مجاهد ، عن أبي ذر . . . نحوه .

وقال أبو عوانة : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر .

وقال أبو عوانة وعبثر بن القاسم : عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

ه[٤٤٣] رواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/ ٣٥١) من طريق محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، به .

(١) في الأصل ، (م) ، (ظ) : «عبد الله» ، مكبرًا ، تصحيف ، وسيأتي في ترجمة محمد بن فليح من الكتاب على الصحة ، ومحمد بن فليح معروف بالرواية عن عبيد الله الثقة ، دون عبد الله المكبر الضعيف ، ثم وجدت الحافظ ابن عبد الهادي نصّ في «التنقيح» (٣/ ٣٦٤) على أنه لا تعرف له رواية عنه ، لكني وجدت له رواية عنه ، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٤٩) ، فيحرر .

وقال ابن فضيل : عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ومقسم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

هذه الأحاديث مضطربة كلها ، والحديث ثابت من غير هذا الوجه ، في قوله : «جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا» ۞ .

٤٥١- خلاس بن عَمرو

حدثني عبد الله بن أحمد وأحمد بن علي ، قالا : حدثنا عقبة بن مكرم ، قال : حدثنا الوليد بن خالد بن صخر أبو العباس الأعرابي ، [عن شعبة][(١)] قال : قال لي أيوب : لا تروي عن خلاس ؛ فإنه صُحفي ، ثم قال بعد ذلك : إني أراه صُحفي[(٢)] .

حدثنا محمد بن سعيد بن بلج ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة قال : ما أحب أن لي كتب خلاس بشيء[(٣)] .

قال أبو عبد الله : خلاس ، عن علي كتاب[(٣)] ، وقتادة قد سمع من خلاس[(٤)] .

حدثنا عبد الله قال : قال أبي : كان يحيى لا يحدث عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي شيء ، يعني : كأنه لم يسمع منه ، وكان يحدث عن قتادة ، عن خلاس ، عن غيره ، عن عمار ، كان يتوقى حديث خلاس ، عن علي وحده ، يقول : ليس هي صحاح ، و[(٥)] لم يسمع منه[(٦)] .

۞ [ق/ ٩٢]

*[٤٥١] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٧) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥١٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٤٨) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٧) : «ثقة ، وكان يرسل» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٠) : «صدوق ، قيل : لم يسمع من علي ، قال أحمد : «ثقة ثقة» . وأما أيوب فقال : «صحفي لا ترووا عنه» . وقال أبو حاتم : «ليس بقوي»» .

(١) سقط من الأصل ، (م) .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٣٦٤) ، «تاريخ أبي زرعة» (ص٥٥٢) .

(٣) ينظر : «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٢) .

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد (ص٥٩) .

(٥) في (ظ) : «أو» .

(٦) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٥٣١) .

حدثنا عبد الله قال : سألت أبي عن خلاس ، عن علي ؛ سمع منه شيء؟ فقال : بعضهم يقول : قد سمع منه ، وكان خلاس من شُرطة علي ، كان في الشرطة(١) .

٤٥٢- خيثمة البصري

عن الحسن .

حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس ، قال : سمعت يحيى يقول : خيثمة البصري ليس بشيء(٢) .

○[٤٤٤] حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، قال : حدثني خيثمة بن أبي خيثمة البصري ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إذا قرأ أحدكم القرآن فليسأل الله به ؛ فإن بعدكم قوم يقرءون القرآن يسألون به الناس»** .

لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

٤٥٣- خصيب بن جحدر(٣)

أحاديثه مناكير ، لا أصل لها .

○[٤٤٥] منها : ما حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، قال : حدثنا

---

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (١/ ٤٣٠) .

*[٤٥٢] تنظر ترجمته : «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٩) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٦٣) ، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٦) . قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٧) : «لين الحديث» ، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٥) : «قال ابن معين : «ليس بشيء»» .

(٢) «تاريخ الدوري» (٤/ ١٣٦) .

○[٤٤٤] رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٦٦) من طريق جرير ، به .

*[٤٥٣] تنظر ترجمته : «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٣) ، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٤٩) ، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٢٠) ، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٤١) ، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٥٩) . قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٩) : «كذبه شعبة والقطان» .

(٣) زاد في (ظ) : «بصري» .

○[٤٤٥] رواه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٨) من طريق سعيد ، به .

عبد الصمد بن سليمان الأزرق ، قال : حدثنا خصيب بن جحدر ، عن حبيب بن حبان[١] ، عن أبي سعيد الخدري ، أن مخنثا أتي به النبي ﷺ مخضوب اليدين والرجلين ، فجعل أصحاب النبي ﷺ يخفقونه بنعالهم ، فقال رسول الله ﷺ : **«احذروهم على نسائكم»** ، قالوا : أفلا نقتله يا رسول الله؟ قال : **«إني نهيت عن قتل المصلين»** .

حدثنا محمد بن زكريا ، قال : حدثنا الحسن بن شجاع البلخي ، قال : سمعت علي بن عبد الله قال : سمعت يحيى بن سعيد - وذكر خصيب بن جحدر ، فقال : كان يروي ثلاثة عشر ، أو أربعة عشر حديثا ، قال يحيى : فحدثت بها شعبة ، فقال : في نفسي من حديث هذا شيء ، فلما كثرت ، قال لي شعبة : ألم أقل لك؟[٢] !

حدثنا محمد بن موسى بن حماد ، قال : حدثنا المفضل بن غسان الغلابي ، قال : حدثنا عبد السلام بن هاشم قال : استعدى شعبة على خصيب بن جحدر .

حدثنا محمد بن موسى ، قال : حدثنا المفضل بن غسان ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، عن يحيى بن سعيد قال : كان الخصيب بن جحدر . . . فذمه ذما شديدا .

حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري قال : الخصيب بن جحدر ، قال يحيى بن سعيد : خصيب كذاب ، واستعدى عليه شعبة[٣] .

قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن خصيب بن جحدر .

حدثنا محمد بن عيسى ، (قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : حدثنا يحيى بن معين) ، قال : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : كان خصيب بن جحدر كذابا[٤] .

---

(١) الحرف الثاني من الاسم غير منقوط ، فيحتمل : «حبان» بموحدة من تحت ، أو : «حيان» بمثناة ، وفي «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣١٧) : «حبيب بن حبان» ، وقيل فيه : «ابن حيان» ، وجاء في «الأوسط» للطبراني (٥/ ١٩٤) ، و«أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥٩) بالياء المثناة ، وفي «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٩٦٤) بالموحدة . وفي ضبط حائه خلافٌ ؛ فتحًا وكسرًا .
(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٣٩٦) .
(٣) «التاريخ» للبخاري (٣/ ٢٢١) .
(٤) «تاريخ الدوري» (٤/ ٩٦) .

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا أحمد بن خالد الخلال، قال: حدثنا شبابة، عن شعبة، أنه كان يقع في الخصيب بن جحدر؛ يقول: رأيته في الحمام بغير مئزر[(١)].

حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن خصيب بن جحدر، فقال: له أحاديث مناكير، وهو ضعيف الحديث[(٢)].

٤٥٤- خضر[(٣)] بن جميل

مجهول بالنقل عن حفص بن عبد الرحمن، مجهول أيضا، عن عاصم الأحول، والحديث غير محفوظ إلا من وجه [فيه] لين.

○[٤٤٦] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم الأصبهاني، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا داود بن المحبر، قال: حدثنا خضر بن جميل، قال: حدثنا حفص بن عبد الرحمن، عن عاصم الأحول، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: **«الموت كفارة لكل ذنب»**.

وقد روي بغير هذا الإسناد من وجه لين.

٤٥٥- خُصيف (بن عبد الرحمن) الجزري

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح بن أحمد، قال: حدثنا علي قال: قلت ليحيى: أيما أعجب إليك؛ خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس: **«الحج عرفة»**، أو:

---

(١) «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٧/ ١٥٢). (٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١١٣).

*[٤٥٤] تنظر ترجمته: «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٤٣)، «اللسان» لابن حجر (٣/ ٣٦١). قال الذهبي في «المغني» (١/ ٢١٠): «لا يعرف».

(٣) كذا، وهو تصحيف، صوابه: «نصر بن جميل»، وستأتي ترجمته من الكتاب.

○[٤٤٦] رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٧٣) من طريق الصيدلاني، عن العقيلي، به.

*[٤٥٥] تنظر ترجمته: «الضعفاء» للنسائي (ص١٧٣)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٥٠)، «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٢٢)، «الميزان» للذهبي (٢/ ٤٤٢)، «اللسان» لابن حجر (٩/ ٢٩٥). قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٩٣): «صدوق سيئ الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء»، وقال الذهبي في «المغني» (١/ ٢٠٩): «مكثر عن التابعين، ضعفه أحمد وغيره».

قتادة، عن زرارة، عن ابن عباس؟ قال: قتادة، عن زرارة، قلت ليحيى: سمع زرارة من ابن عباس؟ قال: ليس فيها شيء سمعت، ولكنها إسناد، قلت: فمجاهد، عن ابن عباس؟ قال: مَن دون مجاهد؟ قلت: خصيف، قال: لو كان دونه منصور، إنه خصيف! ثم قال يحيى: ما كتبت عن سفيان، عن خصيف بالكوفة شيئًا؛ إنما كتبت عنه عن خصيف بأخرة، كأن[1] يحيى ضعف خصيف[2].

حدثنا محمد، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سمعت عبد الرحمن، يقول: حدثني حسين بن عربي، عن زائدة قال: قلت لخصيف: حدثك أبو عبيدة، عن عبد الله، أنه قال: في خمسة وعشرين ابنة مخاض؟ قال: نعم، قال عبد الرحمن: فسألت سفيان عنه، فمرَّض فيه.

حدثنا أحمد بن علي الأبار، قال: حدثنا الحسن بن شجاع قال: قلت لعلي: ذكرتَ[3] عن يحيى، قال: قال لي يحيى، وقلتُ له: زرارة، عن ابن عباس أحب إليك، أو خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: الحج عرفات[4]؟ فقال: زرارة، قال: فقال[5]: يحيى لم يكن يكتب حديث خصيف في ذلك الزمان.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي، قال: سمعت يحيى يقول: كنا تلك الأيام نجتنب خصيف[2].

حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: سمعت جرير يقول: كان خصيف متمكن في الإرجاء[6].

---

(١) وتحتمل: «كان».
(٢) «الجرح» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٠٣).
(٣) في (ظ): «كنت كتبت»، وفي (م)، و«بغية الطلب» (٧/ ٣٢٧٦): «كيف ذكرت».
(٤) في (ظ): «عرفة».
(٥) الظاهر أن القائل هو: علي بن المديني، لكن جاءت العبارة في «بغية الطلب» (٧/ ٣٢٧٦): «قال: فقال له يحيي: لم نكن نكتب...» اهـ.
(٦) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٥٢٣).

حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن خصيف ، فقال : ليس هو بقوي في الحديث[1] . قال : وسمعته مرة أخرى يقول : خصيف ليس بذاك[2] . وسمعت أبي يقول : خصيف شديد الاضطراب في المسند[3] ۩ .

* * *

(١) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٢/ ٤٨٤) .

(٢) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ١١٨) .

(٣) «العلل» لعبد الله بن أحمد (٣/ ٢١٤) .

۩ [ق/ ٩٣]

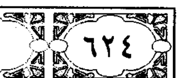


فهرس المحتويات



فهرس الرواة مرتبين حسب ورودهم في الكتاب





***